



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير

فِلا الكوثر

تأليف

أبي القاسم زكريا بن محمد بن زكريا الكوفي
من أئمة الشيعة العارفين

تأليف

محمد كاظم الخراساني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير فرات كوفى

كاتب:

ابوالقاسم فرات ابراهيم بن فرات كوفى

نشرت فى الطباعة:

وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامى

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٧	تفسیر فرات الكوفی
١٧	اشاره
١٧	اشاره
٢٣	مقدمه المحقق
٢٣	اشاره
٢٦	المؤلف:
٢٩	الكتاب:
٢٩	اشاره
٣٠	ترتيب الكتاب
٣٥	مخطوطات الكتاب:
٣٨	أسلوب التحقيق:
٣٩	أقوال العلماء المتأخرين فيه:
٤١	مشايخه:
٧١	الرواه عنه:
٧٧	[مقدمه المؤلف]
٨٣	و من سوره فاتحه الكتاب
٨٣	اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
٨٥	و من السوره التي تذكر فيها البقره
٨٥	و بشر الذين آمنوا و عملوا الصالحات
٨٦	نضلاً به كثيراً و نهدى به كثيراً و ما نضل إلا الفاسقين
٨٦	و إذ قال ربك للملائكه إني جاعل في الأرض خليفه قالوا أ نجعل فيها من نفسك فيها و تبيخك الماء
٨٨	و علم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكه
٨٩	فقلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
٩٠	فإنا يأتيتكم بمى هدى
٩٠	و أوفا بعهدى أوف بعهدكم
٩١	و ارتكعوا مع الزاكهين
٩١	و استمعوا و اضربوا و الصلاه و إنها لكبيره إلا على الخاشعين و قوله تعالى و الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك أضحوا لآلههم هم فيها خالدون
٩٢	بشما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فبأى بغضب على غضب
٩٣	من كان عدواً لله و ملائكته و رسله و جنبريل و ميكال فإن الله عدو للكافرين
٩٣	لا ينال عهدى الظالمين سبأى فى ح ٢ من ذيل الآيه ٢٥ من سوره إبراهيم
٩٣	صينغه الله و من أحسن من الله صينغه
٩٤	و كذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس و تكونوا الرسول عليكم شهداء
٩٤	ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب سبأى فى ذيل الآيه ١٨٩ بعد حديث واحد
٩٤	يريد الله بكم اليسر و لا يريد بكم العسر
٩٥	و ليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها و لكن البر من ألقى و أتوا البيوت من أبوابها
٩٦	ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
٩٧	و من التاب من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله و الله رؤف بالعباد
٩٨	يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة
٩٨	هل ينظرون إلا أن يأتينهم الله فى ظلل من الغمام و الملائكه

يَقِيَهُ مَعَا تَوَكَّرَ آلُ مُوسَىٰ وَ آلُ هَارُونَ ٩٩

إِنَّ اللَّهَ مُتَّبِعِيكُمْ بِبَيْتِهِ ١٠١

بَلَّكَ الرُّسُلَ فَحَسْبُنَا نِعْمَتُهُمْ عَلَىٰ نِعْمِ مَنَّهُمْ مِنْ كَلِمِ اللَّهِ وَ رَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْبُتَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ يَبْرُوحَ الْقُدْسِ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الْبَدِينِ مِنْ نَعْدِهِمْ مِنْ نَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَ لَكِنْ ائْتَلَفُوا فِيهِمْ مِنْ أَمْنٍ وَ مَنَّهُمْ مِنْ كَفَرٍ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّاوَا وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُفَعِّلُ مَا يَشَاءُ

مَنْزِلَ الْبَدِينِ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ١٠٢

الْبَدِينِ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٠٢

أَمِنْ الرُّسُولِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ ١٠٥

وَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ١٠٩

قُلْ أَ تَتَّبِعُونَ مَا يَرْثِيكُمْ مِنْ دَوْلَتِهِمْ ١٠٩

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْعِلَاقَةُ وَ أَوْلَاوَا الْعِلْمِ فَإِنَّمَا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٠٩

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (سَيَاتِي فِي ح ٥ مِنْ ذِيلِ الْآيَةِ ٧ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ) ١١٠

إِنَّ اللَّهَ احْتَلَفَىٰ أَدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ: ذُرِّيَّتَهُ نَعَسُهَا مِنْ نِعْضِ وَ اللَّهِ سَمِيعَ عَلِيمٍ ١١٠

كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْبَيْتَ وَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١١٥

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ أَدَمَ ثَرَابٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. الْخَلْقُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ نَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَ آبَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلِ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ١١٧

وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا ١٢٢

يَوْمَ نَبِيضُ وَجْوهٍ وَ نَسُودُ وَجْوهٍ ١٢٣

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَمِنْ مَا تَقَفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلِ مِنَ الْتَابِ ١٢٤

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ١٢٤

وَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقُولَهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ. وَ مَا مَخَفَدُ إِلَّا رُسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُولُ أَ فَرَأَيْتُمْ إِنْ قِيلَ لِقَابِلَيْتُمْ عَلَىٰ أَغْصَابِكُمْ ١٢٥

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ نَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعِسًا ١٣٠

إِنَّ الْبَدِينِ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النَّفْيِ الْخَضَعَانِ أَتَقْدَمُ فِي الْحَدِيثِ التَّاسِعِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَاحِظًا ١٣٠

وَ لَيْسَ قِبَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَثْمٌ ١٣٠

الْبَدِينِ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَ الرُّسُولِ مِنْ نَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلْبَدِينِ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ ١٣٠

وَ لَتَشْمَعُنَّ مِنَ الْبَدِينِ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قِبَلِكُمْ وَ مِنَ الْبَدِينِ أَشْرَكُوا أَدَىٰ كَبِيرًا ١٣١

يَا أَيُّهَا الْبَدِينِ آمَنُوا امْضُوا صِدْقًا وَ صَابِرًا وَ رَاطِبًا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٣١

وَ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ ١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١٣٣

وَ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ١٣٤

إِنْ تَخَافِينِيَا كَيْفَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نَعْفُو عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ١٣٤

وَ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَ بِذِي الْقُرْبَىٰ ١٣٦

يَا أَيُّهَا الْبَدِينِ أَوْتُوا الْكِتَابَ أَمْوًا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدَقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ وَ كَانِ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ١٣٧

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ١٣٧

أَمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ١٣٨

إِنَّ اللَّهَ يَأْتِرْكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ١٣٩

يَا أَيُّهَا الْبَدِينِ آمَنُوا أُطِيعُوا اللَّهَ وَ أُطِيعُوا الرُّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ١٣٩

وَ مَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَ الرُّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسْبُ أَوْلِيَكَ رَقِيبًا ١٤٣

مَنْ يَطِيعِ الرُّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ (تَقْدِيمُ فِي الْحَدِيثِ ١٠٧ وَ سَيَاتِي فِي الْحَدِيثِ الثَّلَاثِ مِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ) ١٤٤

وَ لَوْ رَدُّهُ إِلَى الرُّسُولِ وَ إِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ١٤٤

وَ مَنْ يَتَّبِعِ الشَّيْطَانَ وَ لَبَّيْهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ١٤٧

وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا ١٤٧

قَدْ جَاءَكُمْ زَيْهَانُ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ١٤٨

وَ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ١٤٩

١٤٩	اشارة
١٤٩	اليوم اُكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً
١٥٢	و من يكفر بالإيمان فقد خبطَ خبطاً عملاً و هو في الآخرة من الخاسرين
١٥٣	يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قومٌ أن ينسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم
١٥٤	و من أخاها فكاتماً أخياً الناس جميعاً
١٥٤	و ما هم بخارجين منها
١٥٥	فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه
١٥٥	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَ رُسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ
١٦١	و من يتوَلَّ الله و رسوله و الذين آمنوا فإنَّ حزب الله هم الغالبون
١٦١	يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك و إن لم تفعل فما بلغت رسالته و الله يعصمك من الناس
١٦٣	يا أيها الذين آمنوا لا تخروا ما أحل الله لكم
١٦٥	و من سوره الأنعام
١٦٥	اشارة
١٦٥	و لو رُدُّوا لعادوا لِمَا نُهوا عنه و إنهم لكانون أسى في آخر الحديث الثالث من ذيل الايه ١٠٠ الشعراء من حديث الإمام الباقر ما يرتبط بالآيه
١٦٥	فلما نسوا ما ذُكِّروا به فَخَسِنَا عَلَيْهِمُ آيَاتِ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بِنِقْمَتِهِ فإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ قَطِيعُ دَابِئِ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
١٦٦	و إذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كذب على نفسيه الزخمة
١٦٦	الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ يُهْتَدُونَ
١٦٦	و أقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية لئيؤمنن بها
١٦٧	و كذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس و الجن
١٦٧	أ و من كان متيناً فأخيبناه و جعلنا له نورا بقضى به في الناس فمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
١٦٧	اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
١٦٩	و أن هذا صراطي مستقيماً فاتبِعوه و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم
١٧٠	يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا
١٧١	من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها و من جاء بالسيئة فلا يجزيه إلا مثله
١٧٣	و من سوره الاعراف
١٧٣	و لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
١٧٣	و نادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن يبينهم أن لعنة الله على الظالمين
١٧٤	و على الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
١٧٤	و إلى عاد أخاهم هوذا و إلى ثمود أخاهم صالحا و إلى مدائن أخاهم شعيبا (سبأ في حديث الإمام الشخاد في سوره هود الاستشهاد بها)
١٧٤	و قال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي و أضلح و لا تتبع سبيل المفسدين
١٧٧	و كتبنا له في الألواح من كل شيء
١٧٧	و إذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم أ لست بربكم
١٨٣	و من سوره الأنفال
١٨٣	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ
١٨٣	كأنما يساقون إلى الموت و هم ينظرون
١٨٥	و اغلظوا أظفارهم من شيء فأن لله خمسة و للرسول و لذي القربى
١٨٦	ليهلك من هلك عن بينه و يحيى من حي عن بينه
١٨٧	أَلَّا نَحْفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا
١٨٧	و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض
١٨٩	و من سوره التوبة

براهة من الله و رسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين . فسبحوا في الأرض أربعة أشهر و اغلظوا أظفارهم غيظ مغجزي الله و أن الله مخزي الكافرين . و أدان من الله و رسوله إلى الناس يوم النجح الأكبر أن الله برىء من المشركين و رسوله فإن نكثتم فبؤ خيولكم و إن توليتم فاعلموا أنكم غيظ مغج

براهة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين . فسيخو في الأرض أزمانه أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله و أن الله مخزي الكافرين . و أدان من الله ورسوله إلى الناس يوم النجج الأكبر أن الله يرى من المشركين ورسوله فإن نتمم فهو خير لكم و إن توليتهم فاعلموا أنكم غير معي .
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يُجَادُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَ لَیَجْءَنَّ لِلْجَاهِدِ
مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ
أَعْلَمْتُ حِقَابَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا أَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَشْكُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ . الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ . يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرِخْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوَانٍ
وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنَ السَّامِعِينَ
وَ آخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخِرَ سِتْمًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ عِدًّا عَلَيْهِمْ خَفَا فِي الثَّوَرِ وَ الْبَنَجِيلِ وَ الْقُرْآنِ
وَ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ
وَ إِذَا تَنَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بِآيَاتِ الْآلِ الْآئِينَ لَا يَرْجِعُونَ لِقَاءَنَا إِنْ هُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ
وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَمَا دَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ
قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَ يَرْحَمُهُ فِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُرْوُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ
وَ مِنْ سُورَةِ هُودَ
وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَاقَ بِهِ صَدْرُكَ
أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ تَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ
وَ مَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ
وَ إِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا وَ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا وَ إِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
يَتَّبِعُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَ يَسْئَلُ الْوَرْدَ الْمُزَوَّرَ
وَ إِنَّا لَمَوْفُوهُمُ نَصِيحُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ
وَ لَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَشْكُمُ أَنْتُمْ إِنْ سَأَلْتُمْ فِي ذَلِيلٍ
قُلُوا لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَبْغُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
وَ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ
وَ التَّبَعَتْ مِنْهُ أَبَايَ إِبرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ
تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَ فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
أَوْ يَخْتَكِمَ اللَّهُ لِي
هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا
وَ مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ
قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنْ أُتْبِعْتَنِي
وَ مِنْ سُورَةِ الزُّعْمِ
إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
لَهُ مَعْقِلَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَ حَسَنٌ مَا لَهُمْ
وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَ ذُرِّيَّةً
وَ مِنْ سُورَةِ إِبرَاهِيمَ
أَمْ لَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا نَابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ . تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا
يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ النَّابِتِ
أَمْ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا وَ أَخْلَوْا قُلُوبَهُمْ دَارَ الْبُورِ

٢٥٤ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَتَحِيَّتِي أَنْ تُغَيِّبَ الْأَنْصَارَ

٢٥٥ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ

٢٥٨ و من سورة الحجر

٢٥٨ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ. قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ. إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِخْوَانًا عَلَى شَرِّهِمْ مَتَعَابِلِينَ

٢٦٠ لَعَنَكَ رَبُّكَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمَّا كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا قَدْ كَانُوا فِي كَيْدٍ مُسْتَكْبِرِينَ

٢٦١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَشِّصِينَ

٢٦٣ وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ شِعْرًا مِنَ الْمَثَلِيِّ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

٢٦٤ و من سورة النحل

٢٦٤ وَ عَلَامَاتٍ وَ بِاللَّجِّمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

٢٦٧ وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا نَزَّلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أُسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

٢٦٧ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

٢٦٧ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ الْأَنْبِيَاءَ

٢٦٨ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ

٢٦٩ وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِلْعَارِفِينَ |

٢٦٩ إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِنَاءً ذِي الْقُرْبَى

٢٧٢ و من سورة بنى إسرائيل الإسراء

٢٧٢ وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ |

٢٧٢ وَ ابِذَا قِيلَ لَهُمْ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا لِلَّهِ مَا عْبُدُوا مِنْ دُونِهِ قَالُوا مَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ قَدْ نُحِبُّهُ رَبَّنَا وَإِنَّا لَهُ لَكَاةٌ

٢٧٣ وَ مَنْ قِيلَ لَهُمْ مَقُومُوا لِعِبَادَةِ اللَّهِ قَالُوا لِمَ نَعْبُدُ اللَّهَ مَا نَنْفَعُنَا اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِذْ نَبْتَغِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا قُلْ لِيُحْيِيَ اللَّهُ بَلِ اللَّهُ يَحْيِي مَن يَشَاءُ لَمَّا تَوَفَّيْتُمْ لَأُبْحَثَنَّ بِرَبِّي مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ

٢٧٣ وَ لَقَدْ عَزَمْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَ مَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا

٢٧٤ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسْمِعُ بَحْمِدِهِ أَسْمَاءً فِي آخِرِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ الدَّهْرِ اسْتِشْهَادَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا |

٢٧٤ وَ إِذَا ذُكِرَتْ بِكَ فِي الْقُرْآنِ رَحْمَةٌ وَرَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ فَذَكِّرْ بِالْآيَاتِ الَّتِي أَنْزَلْنَا عَلَى رُسُلِنَا مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

٢٧٥ وَ شَارِحُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

٢٧٦ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ

٢٧٦ وَ إِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أُوحِينا إِلَيْكَ لَيَنْفَرْنَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ

٢٧٦ وَ لَوْ لَا أَنْ يُثْبِتَاكَ لَقَدْ تَرَكْنَا فِيهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا أَسِيئًا فِي سُورَةِ الْكَافِرِينَ مَا يَرْتَبِطُ بِآيَةٍ |

٢٧٨ و من سورة الكهف

٢٧٨ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَنْ يَضَلِّ اللَّهُ فَالَنْ تَجِدَ لَهُ وَاثِقًا مَرشِدًا

٢٧٨ وَ أَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ

٢٨٠ و من سورة مريم

٢٨٠ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ وَ لَمْ يَكْ شَيْئًا أَنْتَدِمُ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ هُودٍ ذَكَرَ هَذِهِ آيَةَ فِي الْكَلَامِ الْمُنْسُوبِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ |

٢٨٠ يَوْمَ نُخَسِّرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ

٢٨١ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَاثِقًا. فَإِذَا يَشْرَاةً بِسَابِكٍ لِيُثَبِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ تَذَكَّرَ بِهِ قَوْمًا لَتَأْتِي

٢٨٨ و من سورة طه

٢٨٨ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ تَسِّرْ لِي أَمْرِي. وَ اخْلَعْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي

٢٨٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْتِي الشَّعْيَ

٢٨٩ وَ قَدْ خَابَ مِنْ آفْتَرِي

٢٩٠ وَ مَنْ يَخْلَعْ عَلَيْهِ عَصْبِي فَقَدْ هَوَى. وَ إِنِّي لَعَفَاةٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى

٢٩١ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

٢٩٢ وَ قَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا

٢٩٣ وَ قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا أَنْتَدِمُ فِي ذِكْرِ آيَةِ ١٤٥ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ |

وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ٢٩٣

وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ ٢٩٦

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي ٢٩٦

يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ٢٩٦

وَجَعَلْنَاهُمْ أَقْبَةَ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا إِنسَانِي عَنِ الْبَاطِلِ فِي مَثَلِهَا مِنَ الْآيَةِ ٢٤ أَسْتَجِدُّهُ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَقْبَةَ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا | ٢٩٧

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ٢٩٧

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَسَنَى أُولَئِكَ عِنْدَنا مُتَعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَيْثُ سَبَّهَا وَهُمْ فِي مَا اسْتَهْتَّ أَنْفُسَهُمْ خَالِدُونَ. لَا يَخْرُجُ لَهُمُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٢٩٨

وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ ٣٠٤

هَذَانِ خَضِمَانٌ اخْتَضَمُوا فِي رَيْبِهِمُ فَأَلْذِينَ كَفَرُوا فَصَعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ ... وَدُفِقُوا غَدَابَ الْخَرِيقِ. إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَغَمَلُوا الصَّالِحَاتِ ... وَهُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الرَّحِيمِ ٣٠٤

وَإِذْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ٣٠٥

أَلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ٣٠٦

أَلَّذِينَ إِذَا مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَحْتَمُوا الضَّلَاةَ وَاتَّوَا الزُّكَاةَ وَأَمْزُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ٣٠٦

وَ يَذِّرْ مَعْطَلَهُ وَ قَضَرَ مَشِيدَهُ ٣٠٧

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاذْتَمِعُوا لَهُ ٣٠٨

اللَّهُ يَضِلُّكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رَسُولًا وَ مِنَ النَّاسِ أَنْتَدِمَ فِي ذِيْلِ الْآيَةِ ٤٦ الْحَجْرِ فِي ح ٣٠٤ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ص | ٣٠٨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. وَ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْبَكُمُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَ فِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ٣٠٨

وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ ٣١٠

يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ٣١٠

إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ. ٣١٠

وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّارِفِينَ لَنَأْكُلُنَّهُمْ ٣١١

قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تَرْتَبِي مَا يُوَعَدُونَ. رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَ إِنَّمَا عَلَى أَنْ تُرَبِّكَ مَا نَعَدَهُمْ لِقَادِرُونَ ٣١١

وَمِنْ سُورَةِ النُّورِ ٣١٤

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِضَاعٌ الْمِضَاعُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَ لَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. فِي بَيْتِهِ

وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ٣٢٠

وَ الطُّيُوتُ ضَاقَاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ ضَلَاةَ وَ تَسْبِيحَهُ أَنْتَدِمَ فِي ح ٢ مِنْ ذِيْلِ الْآيَةِ ٤٦ الْأَعْرَافِ | ٣٢٠

وَ مَنْ يُعِزَّ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ وَ يَخْشِ اللَّهَ وَ يُقِمْ قَوْلَ الْكَلِمَاتِ هُمْ الْمَفْزُوحُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ غَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَيْسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَنْبَغِدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ٣٢٠

فَلْيَخْذِرِ الَّذِينَ يَخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣٢٢

وَمِنْ سُورَةِ الْفِرْقَانِ ٣٢٤

وَ قَالَ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَسْتَعِينُونَ إِنَّا رَجُلًا مَشْهُورًا. أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٣٢٤

إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أَنْتَدِمَ فِي ذِيْلِ الْآيَةِ ١٩٩ الْبَقَرَةِ ذَكَرَهَا فِي الْحَدِيثِ فِرَاجِ | ٣٢٤

وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا ٣٢٥

وَ عِبَادَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يُخَلَّدُ فِيهِ مُهْمًا. إِلَّا مَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ

وَمِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ ٣٣٠

إِنَّ تَشَاءُ نُنزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٣٣٠

فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صِدِّيقِيٍّ حَمِيمٍ. فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتُكَّرُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٣٠

وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٣٣٢

الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَ تَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ ٣٣٧

وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أُقَى مَنْفَلَبٍ يَنْفَلِبُونَ ٣٣٧

وَمِنْ سُورَةِ النَّملِ ٣٤٢

الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنْتَدِمَ فِي ذِيْلِ الْآيَةِ ١٤٥ الْأَعْرَافِ | ٣٤٢

أَفَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ الْأَرْضَ أَنْحَرًا وَ جَعَلَ جَلَالُهَا أَهْجَارًا أَفَنْ يَجِيبُ الْمَطْرُوعَ إِذَا دَعَا وَ يَكْبِتُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ اللَّهُ قَبِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ. ٣٤٢

وإذ وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ٣٤٣

من جاء بالحسنة فله خير مما منها وهم من فرغ يؤمنون. و من جاء بالسيئة فكبح وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ٣٤٤

و من سورة القصص ٣٤٦

و تريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض و نخلفهم أبقه و نخلفهم الوارثين. و نمكّن لهم في الأرض نرى فرعون و هامان و جنودهما منهم ما كانوا يخذرون ٣٤٦

و ما كنت بجانب العزيز إذ قضينا إلى موسى الأمر ٣٤٨

و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا ٣٤٩

و من سورة العنكبوت ٣٥٠

الم أ حسب الناس أن يتركوا أن يقولوا أمنا و هم لا يفتنون ٣٥٠

من كان يزعمنا لقاء الله فإنّ أجلّ الله لآب و هو السميع العليم و من جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ٣٥١

و ما على الرسول إلاّ البلاغ المبين ٣٥٢

و تلك الأمثال نضربها للناس و ما يعقلها إلاّ العالمون بل هو آيات تتيات في صدور الذين أوتوا العلم و ما يخخذ بآياتنا إلاّ الظالمون ٣٥٢

و الذين جاهدوا فينا لنهذبهم سنلنا ٣٥٣

و من سورة الروم ٣٥٤

و يؤمنون بقرع المؤمنون ينظر الله ٣٥٤

فطرت الله التي فطر الناس عليها ٣٥٥

فات ذا القربى حقه و أب ذا القربى حقه ٣٥٥

و من سورة لقمان ٣٥٨

أشكر لي و لوالديك ٣٥٨

و من سورة السجدة الم ٣٦٠

أ فمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يمشون ٣٦٠

و جعلنا منهم أبقه يهدون بأمرنا لما ضلوا و كانوا بآياتنا يوقنون ٣٦٢

و من سورة الأحزاب ٣٦٤

التيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين ٣٦٤

يا يساء النبيّ من يأت منكج باحسبه منيته يضاعف لها العذاب أساني في الحديث ٤٦٤ و ٥٣٦ ٣٦٤

إنما يريد الله ليذبح عنكم الرخص أهل النبيّ و يطهركم تطهيراً ٣٦٤

إنّ الله و ملائكته يصلون على النبيّ يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلّموا تسليماً ٣٧٥

إننا عرضنا الأمانة على السموات و الأرض و الجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملها الإنسان إنّه كان ظلوما جهولا ٣٧٥

و من سورة سبأ ٣٧٨

قل إنّما أعطاكم بواجده أن تقوموا لله منى و فرادى ٣٧٨

و من سورة فاطر ٣٨٠

ثمّ أوردنا الكتاب الذين اضعفتنا من عبادنا فمئتم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب و لؤلؤا و لباسهم فيها خريز. و قالوا نخد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذي أحلنا ٣٨٦

و من سورة يس ٣٨٦

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون. إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعزّزنا بنابث و جاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ٣٨٦

و من سورة الصافات ٣٨٨

و قلوبهم إهمّ تسؤلون ٣٨٨

سلام على آل ياسين ٣٨٩

قلو لا آلهة كان من المسجحين اتقدم في الحديث ٣٥٩ في سورة الأنبياء ما يرتبط بالآيه عن الصادق عن ابائه عن النبي ص [..... ٣٨٩

و ما منا إلاّ له مقام معلوم ٣٨٩

و من سورة ص ٣٩٢

أم نخلف الذين آمنوا و عملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نخلف المفسقين كالقجار ٣٩٢

و قالوا ما لنا لا نرى رجلاً كنا نعدهم من الأشرار. أخذناهم سحرنا أم راعث عنهم الأبالص. إن ذلك لحقّ تخاضم أهل النار ٣٩٣

و من سورة الزمر ٣٩٦

أَمْرٌ هُوَ قَابَتْ أُنْثَى اللَّيْلِ سَاجِدًا وَ قَائِمًا يَحْذُرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِذَا الْأَلْبَابُ ٣٩٦

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُشْرِكِينَ وَ رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ٣٩٨

إِنِّكَ مِثٌّ وَ إِهْمٌ مِثِّيُونَ (سَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ الثَّلَاثِ مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ فِي حَدِيثِ جَمَاعِهِ مِنْ قَرِيشٍ مَعَ النَّبِيِّ صِ الْأَسْتِشْهَادِ بِهَذِهِ الْآيَةِ) ٣٩٩

يَا خَشْرَتِي عَلِي مَا فَوَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ٣٩٩

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا (أَقْدَمَ فِي الْحَدِيثِ ٤٩٦ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ عَنِ الصَّادِقِ ع وَ سَيَأْتِي فِي سُورَةِ الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ مَا يَرْتَبِطُ بِالْآيَةِ) ٤٠٢

وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهَهُمْ مُشْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ٤٠٢

لَيْنٌ أَسْرَحَتْ لِيخْبِطَنَّ عَمَلُكَ ٤٠٣

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَغَدَاةً وَ أَوْزَنَّا الْأَرْضَ نَنْبِيًّا مِّنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ٤٠٣

و من سورة المؤمن ٤٠٨

إشاره ٤٠٨

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَن حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَ عِلْمًا فَآغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ ٤٠٨

أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ (أَقْدَمَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صِ تَحْتَ الرَّقْمِ ٣ مِنْ سُورَةِ يَسِ ذَكَرَ الْآيَةَ) ٤١١

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ نَقُومُ الْأَشْهَادَ ٤١١

و من سورة حم السجده فصلت ٤١٤

حَمَّ تَنْزِيلًا مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. بَشِيرًا وَ نَذِيرًا فَاعْرَضْ أَكْثَرَهُمْ قَهْمٌ لَا يَسْمَعُونَ. وَ قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْثَرِهِ مَعَا نَذَعُونَ إِلَيْهِ وَ فِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَ مِن بَيْنِنَا وَ بَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا عَابِلُونَ ٤١٤

وَ مَن أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَ عِزِّ صَالِحًا وَ قَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٤١٥

وَ لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا الشَّيْئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٤١٨

و من سورة حم عسق ٤٢٠

شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ وَ مَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى أَنْ أَدِينُوا بِالَّذِينَ وَ لَا تَفْرَقُوا فِيهِ كَبِيرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَّا إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُبِيبُ (أَقْدَمَ فِي الرَّقْمِ ٣٨٤) ٤٢٠

وَ لَمَن اتَّصَرَ بِعَدُوِّ ظَلَمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ. إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَ يَنْبَغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ٤٢٢

وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٢٣

و من سورة الزخرف ٤٢٤

وَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِئَا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَكَتَ شُهَادَتُهُمْ وَ يَسْتَلُونَ ٤٢٤

وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِمْ لَعَلَّهُمْ يُرجِعُونَ ٤٢٤

فَإِنَّمَا نُنذِرُكَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ. أَوْ تَرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ٤٢٥

وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِنَّا قَوْلُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ. وَ قَالُوا إِنَّا لَنَشْكُرُ خَيْرًا أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ. إِنَّ هُوَ إِلَّا عَيْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلْنَا مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ٤٢٦

يَا عِبَادِ لَا حَوفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَ لَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا يَا بَنِي آدَمَ كَانُوا مُسْلِمِينَ. ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَ أزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ٤٤٠

وَ لَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ (أَقْدَمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ١٧٢ الْأَعْرَافِ عَنِ الصَّادِقِ ع مَا يَرْتَبِطُ بِالْآيَةِ) ٤٤٢

و من سورة الجاثية ٤٤٤

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٤٤٤

و من سورة الأحقاف ٤٤٦

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَاوْا رَبَّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ بِنِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدِي وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ٤٤٦

و من سورة محمد ٤٥٠

إشاره ٤٥٠

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ٤٥٠

وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا رَادَهُمْ هُدًى وَ اتَّاعَهُمْ قَوْلَهُمْ ٤٥٠

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا تَتَّبِعُوا أَعْمَالَكُمْ ٤٥١

و من سورة الفتح ٤٥٢

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ ٤٥٢

وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ٤٥٢

٤٥٣..... إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ أَدْنَمَ فِي ذِي الْآيَةِ ١٤٣ ۖ أَلِ عِمْرَانَ فِي وَقَعِهِ أَحَدٌ فِي حَدِيثِ أَبِي دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ اسْتِشْهَادًا بِالْآيَةِ

٤٥٣..... لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

٤٥٤..... لَوْ نَزَّلْنَاهَا لَعَدْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

٤٥٥..... مَخْفَدَ رَسُولِ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءَ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَتَنَبَّهُونَ فَضَلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا

٤٥٨..... و من سورة الحجرات

٤٥٨..... أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى

٤٥٨..... إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ مِنْ وَّرَاءِ الشَّجَرِ أَكْثَرُكُمْ لَا يَعْقِلُونَ

٤٥٩..... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوهُ أُنِ تَمْسِكُوهُ فُجُوهًا فَجَاهِلِهِ فَتَضَيِّعُوا عَلَى مَا قَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

٤٦٠..... وَ لِكُلِّ اللَّهُ حِجْبٌ لِيُكْمِلَ الْإِيمَانَ وَ زُيِّنَ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَ الْفَسُوقَ وَ الْعِيسِيَّ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ ۖ فَضَلًا مِنَ اللَّهِ وَ نِعْمَةً وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

٤٦٣..... وَ إِنْ طَلَفْتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَنَّا فَاطْلُحُوا بَيْنَهُمَا فَمَنْ بَدَأَ إِخْلَاصًا عَلَى الْآخَرَى فَهَاتِلُوا أَلْبَى تَتَّبِعِي حَتَّى تَقِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ

٤٦٥..... يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

٤٦٨..... و من سورة ق

٤٦٨..... وَ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۖ ذَلِكُمْ مَا كُنْتُمْ مِنْهُ تُحِيدُونَ

٤٦٩..... أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَبِيدٍ

٤٧٤..... و من سورة النازيات

٤٧٤..... إِنَّمَا تَوْعَدُونَ لِمَاصِقٍ ۚ إِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ ۚ وَ السَّمَاءُ ذَاتُ الْحَبِيبِ ۚ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مِنَ الْوَيْكِ

٤٧٥..... فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

٤٧٦..... و من سورة الطور

٤٧٦..... وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

٤٨٢..... و من سورة النجم

٤٨٢..... وَ النُّجُومُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا عَوَىٰ ۚ وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

٤٨٥..... فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ

٤٨٦..... الَّذِينَ يَخْتَفُونَ كَمَا يُبَايِعُ الْأَيْمَانَ وَ الْقَوَاجِشَ

٤٨٦..... هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَىٰ

٤٨٨..... و من سورة اقتربت القمر

٤٨٨..... وَ لَقَدْ أَنْذَرْتَهُمْ بَلْسُلُنَا فَمَا رَوَا بِالنَّذِيرِ

٤٨٨..... وَ مَا أَمْزَنَّا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَاتٍ بِالنَّبِيِّ ۖ أَدْنَمَ فِي ذِي الْآيَةِ ٥٩ ۖ أَلِ عِمْرَانَ آيَةَ السَّاهِلَةِ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ ع

٤٨٩..... إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ فِي مَعْدِنِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ

٤٩٢..... و من سورة الرحمن

٤٩٢..... مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۚ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

٤٩٤..... فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ

٤٩٦..... و من سورة الواقعة

٤٩٦..... وَ كُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۚ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۚ وَ أَصْحَابُ الشُّمُورِ مَا أَصْحَابُ الشُّمُورِ ۚ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۚ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ ۚ فِي جَنَابِ الرَّحْمَنِ ثَلَاثَةً مِنَ الْأُولَىٰ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ

٤٩٩..... يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ

٤٩٩..... لَا تَطْفُوهُ ۚ وَ لَا مَمْنُونَةٌ ۚ أَدْنَمَ فِي ذِي الْآيَةِ ٦٩ ۖ الرعد في حديث الباقر ع حول شجره طوبى الاستشهاد بهذه الآية

٥٠٠..... و من سورة الحديد

٥٠٠..... يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

٥٠٠..... سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ أَدْنَمَ فِي ذِي الْآيَةِ ٥٦ ۖ الزمر في حديث أمير المؤمنين ذكر هذه الآية

٥٠٠..... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنَ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ

٥٠٢..... و من سورة المجادلة

٥٠٢..... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْتُمَا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَ أَظْهَرُ

- ٥٠٦ و من سورة الحشر
- ٥٠٦ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فليله و ليرشول و ليدى القرى و التينامى و المساكين و ابن السبيل
- ٥٠٩ و الذين تبوءوا التار و الأيمان من قبلهم يجزون من هاجر إليهم (تقدم في ح ٥٦٧ في سورة الحجرات في حديث الإمام الباقر الاستشهاد بالآية)
- ٥٠٩ رتنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
- ٥١٠ لا يشئوى أصحاب النار و أصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون
- ٥١٢ و من سورة الممتحنة
- ٥١٢ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى و عدوكم أولياء تلقون إليهم بالمؤدة
- ٥١٤ و من سورة الصف
- ٥١٤ إن الله يحب الذين يتقاتلون في سبيله صفاً كأنهم نبيا مروضون
- ٥١٤ هو الذى أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون
- ٥١٥ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للخواصين من أنصارى إلى الله قال الخواصيون نحن أنصار الله فامنت طائفة من بنى إسرائيل و كفرت طائفة
- ٥١٦ و من سورة الجمعة
- ٥١٦ و يعلمهم الكتاب و الحكمة
- ٥١٦ فاستمعوا إلى ذكر الله
- ٥١٧ و إذا رأوا تجارة أو لهوا ففطوا إليها و تركوا قائماً
- ٥١٨ و من سورة المنافقون
- ٥١٨ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل و ليه العزة و ليرشول و للمؤمنين و لكن المنافقين لا يعلمون
- ٥٢٠ و من سورة الطلاق
- ٥٢٠ قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولاً (تقدم في ذيل الآية ٤٣ النحل عن زيد بن علي الاستشهاد بها)
- ٥٢٢ و من سورة التحريم
- ٥٢٢ و إن ظاهرا عليه فإن الله هو مؤلاة و جبريل و صالح المؤمنين
- ٥٢٤ و من سورة الملك
- ٥٢٤ فلما رآه زلفه سينت ووجهه الذين كفروا و قيل هذا الذى كنتم به تدعون
- ٥٢٨ و من سورة ن و القلم
- ٥٢٨ ن و القلم و ما ينظرون ما أنت بتعدهم ركب بمجنون. و إن لك نجراً غير ممنون و إنك لعلى خلق عظيم. فسنبصو و نبصرون بأبكم المقنون
- ٥٣٢ و من سورة الحاقة
- ٥٣٢ و تعيها أن و رعية
- ٥٣٤ و من سورة سأل سائل
- ٥٣٤ سأل سائل بعداب واقع للكافرين ليس له دافع
- ٥٤٢ و من سورة الجن
- ٥٤٢ و أنا من المشركون و منا الفايصون فمن أسلم فأوليك تحزوا رشداً. و أنا الفايصون فكانوا ليحتم خطياً. و أن لو اشتقناو على الطريقه لأشقيناهم ماء غدفاً
- ٥٤٤ و من سورة المدثر
- ٥٤٤ كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين. فى جناب يشاءون عن المجرمين. ما سلكنكم فى سفر قالوا لم نك من المصلين. و لم نك نطعم المشكين. و كنا نخوض مع الخابيين. و كنا نكذب بنوم الدين حتى أنانا اليقين. فما تنفهم شفاعه الشايعين
- ٥٤٨ و من سورة القيامة
- ٥٤٨ لا تحرك به يلسانك لتفعل به (و قوله تعالى) فلا صدق و لا صلى و لكن كذب و تولى. ثم ذهب إلى أهليه يتمطى أولى لك فأولى
- ٥٥٢ و من سورة الدهر
- ٥٥٢ يوفون بالتذر و يخافون يوماً كان شدة مستطيراً. و يطعمون الطعام على حبه مسكياً و يبيماً و أسيراً
- ٥٥٢ و ما تشاؤون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليماً حكيماً
- ٥٥٢ يدخل من يشاء فى رحمتيه
- ٥٥٤ و من سورة المرسلات
- ٥٥٤ و إذا قيل لهم ارتكفوا لا يرتكفون

- ٥٦٦ و من سورة عم
- ٥٦٦ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ - - - - -
- ٥٦٧ يَوْمَ يَقُومُ الزُّوْجُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الزُّخْمَىٰ وَقَالَ صَوَابًا - - - - -
- ٥٧٠ و من سورة النازعات
- ٥٧٠ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَنَبَّهَهَا الرَّادِقَةُ - - - - -
- ٥٧٢ و من سورة عبس
- ٥٧٢ يَوْمَ يَقُومُ الْمُزْمَأُ مِنْ أُخْيِهِ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتُهُ وَبَنِيهِ - - - - -
- ٥٧٤ و من سورة كورت
- ٥٧٤ وَإِذَا التُّفُوسُ زُوِّجَتْ - - - - -
- ٥٧٤ وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُيِّدَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قَبِلَتْ - - - - -
- ٥٧٦ و من سورة المطففين
- ٥٧٦ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ كِتَابٍ مَرْقُومٍ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ كِتَابٍ مَرْقُومٍ يَشْفَعُونَ مِنْ رَبِّهِمْ خِتَابُهُمْ مَكْتُومٌ خِتَابُهُمْ مَسْكُوفٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسِينَ عَنِهَا الْمُعْرَابُونَ - - - - -
- ٥٧٩ إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ - - - - -
- ٥٨٠ و من سورة انشقت
- ٥٨٠ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا - - - - -
- ٥٨٢ و من سورة الغاشية
- ٥٨٢ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَابِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً تُنْفِثُ مِنْ عَيْنِهَا حَبَابًا - - - - -
- ٥٨٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا جِسَابَهُمْ - - - - -
- ٥٨٦ و من سورة الفجر
- ٥٨٦ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي - - - - -
- ٥٩٠ و من سورة البلد
- ٥٩٠ لَا أَدْعِيكُمْ بِهَذَا النَّبَدِ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا النَّبَدِ - - - - -
- ٥٩٠ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكَّرْتَهُ - - - - -
- ٥٩٤ و من سورة الشمس
- ٥٩٤ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا إِذَا تَلَاها وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا وَ اللَّيْلُ إِذَا بَغَّشَاهَا - - - - -
- ٥٩٧ فَذُوقْ أَقْبَحَ مِنْ رُكَّاهَا - - - - -
- ٥٩٨ و من سورة الليل
- ٦٠٢ و من سورة الضحى
- ٦٠٦ و من سورة أ لم نشرح
- ٦١٠ و من سورة التين
- ٦١٤ و من سورة القدر
- ٦١٦ و من سورة البيهنة
- ٦٢٢ و من سورة الزلزله
- ٦٢٤ و من سورة العاديات
- ٦٣٨ و من سورة أهماكم
- ٦٣٨ اشارة
- ٦٣٨ ثُمَّ لَتَسَلَّنَّ يَوْمَئِذٍ مِنَ التَّعْجِيمِ - - - - -
- ٦٤٠ و من سورة العصر
- ٦٤٢ و من سورة الكوثر
- ٦٤٤ و من سورة الكافرون
- ٦٤٦ و من سورة الفتح

٦٤٦	اشاره
٦٥٠	و من سوره الإخلاص
٦٥٢	و من سوره الفلق
٦٥٢	و من سوره الناس
٦٥٦	الفهارس
٦٥٦	اشاره
٦٦٠	١-التوحيد و القلان:
٧٤٥	٢-الأعلام و الكتب:
٨٣٢	٣-الأماكن و الحروب و الحيوانات و الأزمنه و...:
٨٣٦	تعريف مركز

سرشناسه: کوفی، فرات بن ابراهیم، - ۳۰۷ق

عنوان و نام پدیدآور: تفسیر فرات الکوفی / تالیف ابی القاسم فرات ابراهیم بن فرات الکوفی؛ تحقیق محمدالکاظم

مشخصات نشر: [تهران]: وزارت الثقافة و الارشاد الاسلامی، موسسه الطباعه و النشر، ۱۴۱۰ق. = ۱۹۹۰م = ۱۳۶۹.

مشخصات ظاهری: ص ۷۲۰

شابک: بها: ۳۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: مشخصات از روی جلد.

یادداشت: چاپ دوم: ۱۴۱۶ق. = ۱۹۹۵م. = ۱۳۷۶؛ بها: ۱۵۰۰۰ ریال

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع: تفاسیر شیعه -- قرن ۳ق.

شناسه افزوده: کاظم، محمد، مصحح

شناسه افزوده: ایران. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی. سازمان چاپ و انتشارات

رده بندی کنگره: BP۹۳/ک۹ت۷ ۱۳۶۹

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۱۷۲۶

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۰-۵۱۲۷

ص: ۱

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٢

تفسير فرات الكوفي

تأليف ابي القاسم فرات ابراهيم بن فرات الكوفي ؛ تحقيق محمدالكاسم

ص: ٥

مقدمه المحقق

اشاره

ص: ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على هدايته لدينه و التوفيق لما دعا إليه من سيبله.

و صَلَّى الله على رسول الله أمين الله على وحيه و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيم على ذلك كله و رحمه الله و بركاته.

و على آله الطيبين الأطهار شجره النبوه و موضع الرساله و مختلف الملائكه و أهل بيت الوحي الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

اللهم اجعلنا من الثابتين على ولايتهم و وقفنا لمشايعتهم و متابعتهم و اجعلنا ممن يقتص آثارهم و يسلك سبيلهم و يهتدى بهداهم و يحشر في زمرةهم و يكر في رجعتهم و يملك في دولتهم و تقر عينه غدا برؤيتهم.

و بعد فقد من الله عليّ أن جعلني في بيته الإسلام و سهّل لي معرفه القرآن و خصّني بجوار قبور الأئمة الأطهار في العراق و ايران و أكرمني بأبوين بازين ريباني على فطره الله و محبه أوليائه و أسعدني بتحصيل المعارف الإسلاميه و أطلعني على خفايا لطفه و خبايا آثاره فكان من مننه عليّ أن تعرفت على هذا السفر اللطيف و الكتاب المنيف و أنا حدث السن فقامت باستنساخه على المطبوعه بأمر من سماحه الوالد و كان ذلك مترامنا مع تحقيق و طبع الكتاب القيم النفيس شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني النيسابوري من قبل الوالد ثم تدرّجت في العمل من الاستنساخ إلى بعض التعليقات المختصره مثل ذكر موارد روايه الحسكاني عن فرات و إلحاق بعض أسانيده الى متونه أخذاً من شواهد التنزيل و تفسير الحبري حيث كانت لدينا نسخه من مخطوطته و كان كل هذا في النجف الأشرف و انا رهن الدراره و الحداثه و رهن العيش في أجواء الظلم و الكبت والد يكتا توريه ثم من الله علينا بالتفويض في ظلال الجمهوريه الإسلاميه و القرار في رحبها الواسع و في مركز انطلاق مسيرتها المقدسه (قم) عش آل محمّد فباشرت أعمالى مع آمال عظيمه و رؤيه مستقبليه واضحه بما سيحققه الإسلام من فتوحات و أطفاف في مختلف الأصعده و كان أول ما قدّمت للطبع كتاب

المنتخب من سياق تاريخ نيسابور ثم إن بعض الساده الأفاضل حينما أطلع على بعض ما نجّزته من تحقيق تفسير فرات قدّم لي بكل سخاء و تواضع نسختين من تفسير فرات المطبوع كان قد قابلها مع أربع نسخ خطيه: نسختين بالنجف هما نسخه مكتبه مدرسه السيّد البروجردى و نسخه مكتبه السيّد الحكيم، و نسختين بطهران هما نسختا مكتبه ملك و شوّقى للمضىّ قدما فى تحقيق هذا السفر الجليل فجزاه الله خير الجزاء فقابلت مسودتى مع النسختين ثم علّقت بعض التعليقات المختصره و تابعت البحث و التنقيب عن مظان نسخه الخطيه فتعرفت على مخطوطتين بقم إحداهما فى مكتبه المدرسه الفيضيه و الثانيه فى مكتبه السيّد الخوانسارى، هذا و تعرفنا على مخطوطه لفرات بمدينة مشهد المقدّسه مشهد الامام على بن موسى الرضا بمكتبته العامره إلاّ أنّها كانت أيضا مأخوذه من (ب) و لم تكن فيها ملاحظات تذكر، ثم فى نهايه المطاف و بعد أن كنا قد قدّمنا الكتاب لمؤسسات النشر للطبع عثرنا على نسخه أخرى بأصبهان بدلاله بعض الساده الأجلء و هو ممّن نذر نفسه و أوقفها لخدمه التراث الإسلامى و هذه نسخه فيما نعرف هى أقدم نسخه لتفسير فرات و أفادتنا فى الكثير من الموارد إلاّ أن كاتبها لم يدرج التفسير حرفيا بل حذف ما راه مكررا من ناحيه المعنى و المتن فهى فى الواقع تلخيص لتفسير فرات و ستأتى قريبا توضيحات أكثر لهذه النسخ.

ثمّ و قبل الدخول فى رحاب هذا الكتاب ينبغى لنا أن نذكر شيئا عن المؤلّف و كتابه تفسير فرات و أسلوب تحقيقه.

المؤلّف:

هو الشيخ أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفىّ من أعلام الغيبه الصغرى و أستاذ المحدثين فى زمانه، كثير الحديث كثير الشيوخ من معاصرى ثقه الإسلام الكلينى و الحافظ ابن عقده و ابن ماتى و غيرهم، كان عصره زاخرا بالعلم و العلماء و المحدثين و كانت الكوفه آنذاك من مراكز الحديث و العلم.

غير أن صفحات التاريخ لم تنقل إلينا من حياته شيئا و لم تفرد له الكتب الرجاليه التى بأيدينا له ترجمه لا بقليل و لا كثير و لم تذكره حتّى فى خلال التراجم.

أمّا اسمه و اسم أبيه و جدّه فقد تردد كثيرا فى أسانيد هذا الكتاب و شواهد التنزيل و كتب الشيخ الصدوق و المجموعه التفسيريه المعروفه بتفسير القمىّ و فضل زياره الحسين لابن الشجرى.

و أمّا كنيته فلم تذكر إلاّ فى (فضل زياره الحسين) لابن الشجرى الكوفىّ فى ح ٢٧ و ٧٣.

و مشايخه يناهزون المائة و أمّا الرواه عنه فلا يتجاوز من تعرفنا عليه العشره سواء المذكورين فى هذا الكتاب أو غيره.

و لو أن هذه الكتب الانفه الذكر لم تذكر فرات فى ثنايا الأسانيد لأمكن التشكيك فى وجود شخص بهذا الاسم و القول بأن هذا الاسم مستعار.

و نسبته (الكوفى) كان من القاطنين بها كما يظهر من طبقه شيوخه و الرواه عنه أما أنه من أى قبيله و عشيره و من أى بيت هو و من هم أقرباؤه و أصدقاؤه و هل هو من العرب أو من غيرهم و ما هى اتجاهاته المذهبيه و الفكرية فهذه أسئله لا جواب عليها سوى الأخير.

لكن إذا ما ألقينا نظره سريعه على هذا الكتاب و احتوائه على ٧٧٧ حديثا و على ذكر مشايخ للمصنف ربما جاوز المائة و تصفحنا آثاره و رواياته فى كتب الصدوق و ابن الشجرى و... لحصلنا على ترجمه واضحه للمؤلف ربما تغنينا عن كثير من أقوال الأشخاص و أخبار الآحاد. فاذا لاحظنا تلك الظروف و نظرنا إلى الشخصيات و الأجواء و الكتب العلميه المعاصره للمؤلف و سبرنا الكتب التى ألفت حول هذا الموضوع (التفسير الروائى) لتجلى لنا شخصيه المصنّف و مكانته العلميه و اتجاهاته الفكرية و العقائديه.

فالمصنف كان رجلا فاضلا متمتعا بأرضيه فكرية و اجتماعيه خصبه مكنته من تأليف هذا الكتاب الشريف فهو أستاذ المحدثين فى زمانه كما جاء فى تعبير تلميذه أبى القاسم العلوى فى أوّل الكتاب.

و ربّما كان من الناحيه الفكرية و العقائديه زيديا أو كان متعاطفا معهم و مخالطا إيّاهم و متمايلا إليهم على الأقل كما يبدو واضحا لمن يلاحظ فى الكتاب مشايخه و أسانيد و أحاديثه فهو أشبه ما يكون بكتب الزيديه و ليس فيه نص على الأئمه الاثنى عشر و إن كان مكثرا فى الروايه عن الصادقين بنصوص تؤكد على إمامتهما و عصمتهما لكن فى المقابل يروى عن زيد أحاديث تنفى العصمه عن غير الخمسه من أهل البيت و ربما كان السبب فى عدم ذكره فى الكتب الرجاليه هو أنه لم يكن إماميا حتّى تهتم الإماميه به و لم يكن سنيا حتى تهتم السنّه به بل هو من الوسط الزيدى فى الكوفه، و الزيديه قد انمحت الكثير من آثارهم و تضائل دورهم فى المجتمع الإسلامى حتّى انحصر فى بقعه معينه و نائيه من الأرض هى بلاد اليمن و الإماميه و إن كانت انمحت الكثير من آثارها بسبب الظلم و غيره إلا أنّها استمرت فى مواصله مسيرتها بكل نجاح و تمكنت من ترسيخ دعائمها و توطيد أركانها و نشر أفكارها و كسب المزيد من التقدّم و التطور الكمي و الكيفى فحفظت بذلك أغلب تراثها.

هذا ولا يزال يراودنا الأمل في أن نعثر على ترجمه لفرات في بعض المصادر المخطوطه للزبيديه و التي لا تزال بعيده عن متناولنا فلديهم على ما أخبرني به بعض الساده الأجلء كتاب(نسمات الأسحار)و هي موسوعه رجاليه ضخمه تحتوى على الكثير من شخصياتهم التي ليس لها ذكر في مثل كتاب(مطلع البدور)و(نسمه السحر)و إن كان الكتاب قد ألف في زمن متأخر إلا أنها موسوعه لطيفه و قد أزمعنا بحول الله و قوته طبع(مطلع البدور)و هو قيد التحقيق و(نسمه السحر)و هو قيد الاعداد و لو سهل الله لنا الحصول على نسخه من(نسمات الأسحار)و ما شاكله من الكتب لأقدمنا على تحقيقه و نشره.

و قد طبع في الآونه الأخيره في ايران الإسلام كتاب فضل زياره الحسين لأبى عبد الله العلوى الشجرى الزيدى الكوفى المتوفى سنه ٤٤٥ و تبينت لنا منه أكثر فاكتر مكانه فرات الروائيه و عدد آخر من شيوخه و تلامذته و معاصريه حيث أن أكثر من عشر أحاديث الكتاب بواسطه فرات.

و ممّا تجدر الإشاره إليه هو أن الكثير من روايات الشيخ الصدوق المنتهيه إلى فرات تؤكد غايه التأكيد أنه كان إماميا هذا و لكن الكتاب أكثر دلاله على اتجاهاته العقائديه من الروايات المتفرقه هنا و هناك و ربما كان وجه الجمع بينهما أنه كان في بادئ الأمر زيدا ثم صار إماميا فالكتاب في زمن زبيديه و واقفيته و روايات الصدوق في زمن إماميته أو أنه كان زيدا متفتحا على أفكار الإماميه و أوساطها و أحاديثها غير ممتنع من ذكر أحاديثهم.

و ممّا ساهم في طمس آثار فرات و أمثاله كالحجّام و ابن عقده و مطين و...و في ضياع الكتب المتكفله لتاريخ الكوفه و بيان أوجه النشاط الفكرى و الاجتماعى هناك هو انحسار الحركه العلميه فيها و عدم استمرارها بسبب الأنظمه الجائره و الكوارث الطبيعيه التي حلت بها فمع أن هناك العديد من الكتب التي ألفت حول الكوفه إلاّ أنّها ضاعت و دمرت و لم يبق منها حسب علمنا سوى كتاب مختصر في فضل الكوفه للشجرى الذي طبع مؤخرا في بيروت.

و لا- نعرف لفرات من آثار غير هذا الكتاب إلاّ كراس في ذكر سب أهل أصفهان لعلى عليه السلام ضمن مجموعه كراسات خطيه في مجلد واحد محفوظه في كليه الالهيات بطهران تحمل رقم ٢٥٦ القسم العاشر من المجموعه ٤٥ ر-٦١ پ انظر الفهرست المطبوع ج ١٤ الرقم ١٠٨٢ ص ١٩٤ من منشورات جامعه طهران و قد سعينا بعض السعى للحصول عليها فلم نوفق و هي بخط الشيخ محمود مؤرخه بسنه ١٠٨٩ هـ ق.

و هو واحد من أمّهات المصادر التراثية و من أقدمها، يضم بين دفتيه كنوزا من الأنوار الإلهية و المعارف القرآنية و الأمور التاريخية و الاجتماعية، و فى الأعم الأغلب يدور حول ما نزل فى أهل البيت عليهم السلام من آى الذكر الحكيم و يتخلله بعض الروايات التى لا- ترتبط بما نزل فيهم بل لها جانب تفسيري محض و ربما لا- يكون لها جانب تفسيري بل ذكرت فيها آيه استطرادا و تارة ليس فيها أى ارتباط يذكر.

و قد وصف بأنه تفسير آيات القرآن المروى عن الأئمة كما فى مقدمه هذا الكتاب، و فى هذا التعبير الذى لا يعرف قائله مسامحه ما، جمع فيه المصنّف روايات كثيرة يرجع قسم منها إلى الأصول و الكتب التفسيرية التى كانت متداولة فى عصر الأئمة بأسانيد مختلفة و من مختلف الفئات الإسلامية فمن الشيعة: الإمامية و الزيدية و الواقفية و... و من السنة كذلك مختلف الفئات و لا يقتصر فيها على أحاديث الرسول أو أهل البيت عليهم الصلاة و السلام بل يتعداها إلى أقوال الصحابة و التابعين و بعض الشخصيات الأخرى.

و هذا الكتاب لم يكن بمتناول أحد من العلماء و الأعلام فيما نعرف إلى زمن العلامة المجلسي رحمه الله سوى الحاكم أبى القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني الحافظ صاحب الكتاب النفيس شواهد التنزيل حيث كان عنده هذا الكتاب بالكامل و هو يكثر النقل عنه فى كتابه و أيضا ينقل بسنده إلى فرات إضافة إلى النقل المباشر و قد كان لدى الحاكم الحسكاني أصولا و كتبا أخرى هى غير موجوده اليوم مثل التفسير العتيق و تفسير العياشى بكامله مسندا و... و...

فما هو السبب الذى منى به الكتاب من المجهوليه كما منى به صاحب الكتاب؟ ربما يكون للاتجاه الفكرى دورا فى الموضوع فالكتاب كمؤلفه لا- يمثل الاتجاه الإمامي حتى تهتم به أوساطها ففى الكتاب مثلا تصريحات لزيد فى نفى العصمه عن الإمام السجاد و الباقر و الصادق و ان المعصومين منا خمسة لا سادس لهم و لا يرتبط بالأوساط السنيه بشكل من الأشكال حتى تهتم به ففى الكتاب تعريض لبعض الصحابه و فيه أيضا التوجه الخاص الموجود عند الشيعة فى أخذ معارفهم من أهل البيت حيث ترى الكتاب زاخرا بأحاديث الباقر و الصادق عليهما السلام، و لم يحصل للزيديه قدره تذكر فى مراكز التحرك العلمى و الثقافى مثل إيران و العراق و الشام و مصر حتى يتمكنوا من صيانه تراثهم و بثه.

و ربما كان بسبب روايته المحضه و خلوه من الجوانب الأدبيه و القصصيه و الشعريه و... لم يلق رواجا و سوقا عند العامه و أهل الأذواق الخاصه فبقى طى الكتمان فالكتاب هذا

لا يثير هواه الشعر و القصص و النحو و الأدب و الفلسفه و...بل يثير أهله فقط و هم الزيديه و قد قدّمنا الكلام فى أن الزيديه تضاءل دورهم و انحسر مدّهم و صاروا على هامش الساحه فبقى هذا الكتاب و أمثاله خلف الستار.

و لا أريد هنا نفى العناصر المشتركه الموجوده لدى كافه الطوائف و المؤديه إلى ضياع الكثير من الآثار و التراث مثل التساهل و التسامح و الغفله عن حفظ التراث أو الكوارث الطبيعيه و الصراعات المحليه فتلك العناصر لها موقعها المطلوب من هذه الاحتمالات لكننا نريد أن نبحت عن العناصر الخاصه التى ربما تكون موجوده فى هذا الكتاب إضافه إلى العناصر المشتركه التى هى فى غنى عن التنويه بها و التعريض لها.

و ينبغى أن نشير إلى أنه من الضرورى تشكيل لجان خاصه للبحث و التنقيب عمّا تبقى من الكتب التراثيه لصيانتها و حفظها و نشرها فلا يزال العديد من الكتب باقيه هنا و هناك تنتظر فرص الانقاذ و النشر و بين كل فتره و أخرى نسمع بالعثور على كتاب من الكتب و قد عثر فى الآونه الأخيره فى إيطاليا على أثر نفيس فى مناقب أهل البيت لأبى جعفر محمّد بن سليمان الكوفى القاضى المعاصر لفرات و الذى يحتوى على أكثر من ألف حديث و لم يطلع على هذا الكتاب من ذى قبل أحد من العلماء سوى بعض أوساط الزيديه باليمن و هو الآن قيد الطبع و سيصدر قريباً بإنشاء الله بتحقيق شيخنا الوالد.

ترتيب الكتاب

وضع الكتاب على أساس السور القرآنيه فى الغالب فأدرج مثلاً كل ما يرتبط بسوره البقره فيها دون مراعاة ترتيب داخلى للآيات و الأحاديث فالأحاديث المرتبطه بالآيه ٢٧٤ مثلاً- هى خمسه أحاديث لكنها لم تأت فى مكان واحد و بالتعاقب، بل الأوّل كان تحت الرقم (٢) من الأصل و الثانى تحت الرقم ١١ و الثالث تحت الرقم ١٩ و الرابع تحت الرقم ٢٥، و الخامس تحت الرقم ٢٨ من الأصل و هلمّ جزءاً سائر الأحاديث فى مختلف السور، و لم يكن الأمر ينتهى بهذا بل فى كثير من الأماكن وقع الخلط فى أحاديث السور أيضاً فترى عدداً من أحاديث سوره المائده وقعت فى سوره البقره أو أنه وقع الخلط بين السور المتشابهه فى الاسم مثل النمل و النحل و الحجّ و الحجر و غيرها من الموارد و لا أدرى ممن وقع هذا الخلط الفظيع و متى وقع فأقدم نسخه عندنا و التى تعود إلى القرن العاشر بهذا الشكل، و لا ندري كيف كان الوضع الأولى للكتاب هل كان مرتباً كما هو عليه باقى الكتب أو كان مثلما هو عليه الآن فعلى أيه حال حينما واجهنا هذه الاختلالات لم نر بداً من جعل كل حديث فى

سورته ثم حينما غيرنا الترتيب الأصلي للكتاب بدا لنا في أن نرتب الكتاب على أساس الآيات القرآنية وفق سائر الكتب المدوّنه في هذا الفن و أن ندرج كل حديث تحت الآيه المرتبطه بها فأضفنا إلى الكتاب الآيات المرتبطه بالأحاديث و جعلناها بمنزله العنوان للأحاديث فكل الآيات التي ذكرناها في بدايه الأحاديث هي من الإضافات التي لم تكن في الكتاب أمّا عناوين السور و العناوين التي وردت في المقدمه فهي من الأصل.

و حينما غيرنا ترتيب الكتاب حاولنا أن لا- تفوت أيه فائده علميه أو تحقيقيه من هذا التغيير فوضعنا في بدايه كل حديث رقمين:الأول للتسلسل و الثاني لبيان الوضع الأصلي للحديث فاذا لاحظنا الحديث يحمل رقم ٩٠-٣- فالأول للتسلسل و الثاني يعنى أنه كان الحديث الثالث من هذه السوره حسب الأصل.

و المصنّف كثيرا ما يلخص أسماء الشيوخ عند تعاقبها فإذا قال تحت الرقم(١)حدّثنا الحسين بن الحكم فانه في الرقم الثاني يكتفى بقوله(حدّثنا الحسين)و مع الاخلاص بالترتيب السابق ربما فوّت بعض هذه القرائن على المطالع غير المتنبه لدور الأرقام الموجوده فأضفنا في أمثال هذه الموارد(بن الحكم)و وضعناه بين المعقوفين و ذلك فيما إذا انقطع الاتصال و التعاقب.

و قد سبق أن قدّمنا الكلام بأنّه لم يطلع أحد على هذا الكتاب في العصور المتقدمه سوى الحاكم الحسكاني رحمه الله و لا نعرف مواصفات نسخه سوى أنّها كانت مسنده و غالب موارد النقل عنها موجود في النسخه التي بأيدينا سوى مورد واحد،لكن هذه النسخه التي بأيدينا قد أسقط عامه أسانيدھا إلا بعض الأسانيد في الأول و الوسط و آخر الكتاب،و أما نسخه(ر)التي كانت عند العلامه المجلسي رضوان الله عليه فهي أيضا مسقطه الأسانيد و تشترك مع النسخ التي اعتمدنا عليها في الطبع و التحقيق أنّها من أصل واحد إلا- أنّها شبه تلخيص لفرات،و ذلك من كاتب ليس له إمام و درك لمثل هذه الأمور و لم يتبع فيه الأساليب العلميه و الواضحه بل وقع التلخيص ممن يجهل هذا الفن تماما و بالنتيجه فالنسخه التي اعتمد عليها العلامه المجلسي في البحار نسخه ناقصه و مشوشه نسبيا.

و الكتاب الموجود عندنا هو بروايه أبي الخير مقداد بن علي الحجازي المدني عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن العلوي الحسنی أو الحسيني عن فرات كما نلاحظ ذلك في بدايه الكتاب و نهايته،و المقدمه التي وردت في أول الكتاب قبل الأحاديث ليست لفرات على ما يبدو و ليس في الكتاب نكته أو تعليقه أو كلام من فرات حتى تتبين لنا مكانته العلميه و الفكرية.

و أما مشكله حذف الأسانيد فلا ندرى متى وقع هذا الأمر المؤسف نعم لو لاحظنا من جهة أن نسخه الحسكاني كانت مسنده و دققنا في التسلسل السندی لروايه كتاب فرات الموجود حاليا عندنا في أول الكتاب و آخره نظرنا إلى تاريخ النسخ التي بأيدينا و التي تعود أقدمها إلى قبل خمسة قرون لاهتدينا ربما إلى تحديد الفتره التي وقع فيها الحذف و هي ما بين القرن الخامس و العاشر على أن هذه التقديرات راجعه إلى النسخه التي وقع فيها الحذف فلربما بقيت النسخه المسنده إلى فترات متأخره و عسى أن نعثر في المستقبل القريب على نسخه كامله لتفسير فرات.

و أما السبب في هذا التصرف ربما يعود لجهل الناسخ إلى أهميه الاسناد في الروايه فأراد الاقتصار على لباب المطلب بزعمه و حذف التشریفات الزائده فحذف الأسانيد كما وقع ما يشبه هذا الأمر في نسخه(ر)حيث أن الكاتب لم يكتف بهذا المقدار بل حذف المتون المكرره، أو كان السبب في أن المحدثين في قرون متماديه كانوا لا يروون الكتاب إلا باجازه تعود و لو بالواسطه إلى مؤلف الكتاب و صاحب الحديث فإذا لم يجدوا أحدا يجيزهم ذلك نقلوا الأحاديث على نحو الإرسال كما فعل ذلك بتفسير العياشي حيث أن الذي حذف منه الاسناد يذكر في المقدمه ما ملخصه:إني لما رغبت إلى هذا و طلبت سماعا من المصنّف أو غيره فلم أجد في ديارنا من كان عنده سماع أو إجازة منه حذفته منه الاسناد و كتبت الباقي على وجهه ليكون أسهل على الكاتب و الناظر فيه فان وجدت بعد ذلك سماع أو إجازة المصنّف اتبعت الأسانيد.

و لربما يعود السبب إلى أن رجال السند كانوا لدى الكاتب من المجاهيل فأراد أن يريح نفسه من ذكر أناس غير معروفين فحذف الأسانيد إلا أن هذا الاحتمال ضعيف.

و لم يراع الذي أسقط الأسانيد ترتيبا واحدا و نهجا علميا في الحذف ففي البدايه لم يحذف الأسانيد ثم حينما استمر بالكتابه كأنما ملّ من تكرر الأسماء و طولها فحذفها و اقتصر على ذكر شيخه فقط ثم أردفه بقوله(معنعنا)لكن هذا لغير بدايه السور أما بدايه السور فتاره يقتصر على ذكر فرات نفسه و تاره يقتصر على ذكر راويه فرات(أبو القاسم العلوي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن)و ربما أعقبه بذكر فرات و لربما أعقب ذكر فرات ذكر شيخه نادرا و كأنّ الكاتب أصابته صحوه في أثناء الكتابه فأبقى قسما من أسانيد أواسط الكتاب و أيضا حينما وصل به الأمر إلى أواخر الكتاب و أحس بنشوه الخلاص من معاناه الكتابه أثبت بعض الأسانيد في آخر الكتاب.و كل هذا يؤكد الاحتمال الأول من أسباب الحذف.

و ممّا يهوّن الخطب في كفاه الأمور الثقافيه هو أنّ الله الحجّجّه البالغه و كتابه الساطع الذى يفرق بين الحق و الباطل و هناك الأحاديث الكثيره المتواتره المقطوع صدورها بحيث يمكن أن تكون ميزانا لمعرفة الأحاديث الأخرى بعد العرض عليها، و أيضا هناك الفطره السليمه التى تتمكن نوعا ما من تمييز الجيد من الردى، و قد أرجعنا الرسول رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم على ما رواه الكثير من علماء الفريقين إلى الثقلين كتاب الله و عترته ما إن تمسكنا بهما لن نضل بعده أبدا و إنهما لن يتفرقا حتّى يردا عليه الحوض، فالكتاب واضح برهانه لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه قد حفظه الله من الزيادة و النقصان و عصمه من التليس و التحريف و أمّا الثقل الآخر فليس هو السنه النبويه و لا سنه أهل البيت بمعنى الأحاديث و الروايات التى بأيدينا و ذلك لما فيه من الاختلاق و التغيير و التناقض و السنه التى لا تعصم نفسها عن الكذب و الضلال كيف يتم إرجاع الناس إليه من قبل الرسول و بالنتيجه فاقد العصمه كيف يورث العصمه من الضلال فيما إذا تمسكوا به، بل الثقل الآخر هم أهل البيت بأنفسهم فهم الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم و تطهيرا و هم حفظه هذا الدين من تحريف الغالين و انتحال المبطلين هم الأئمه الاثنى عشر الذين يمثلون وجودا مستمرا في جميع العصور إلى يوم القيامة حتّى ورود الحوض مع استمراريه القرآن جنبا إلى جنب و فى عصر الغيبه و إن كان الإمام غائبا عن الأبصار إلّا أنّه رسم الخطوط العريضه و الواضحه الحثيه للتمسك بهم و الاهتداء بهديهم سواء فى مجال القيادة و الثقافه و هو الشاهد على الأوضاع و الموجه لها بقدر ما تقتضيه أسباب الهدايه و اللطف الإلهي.

فعلينا دائما و أبدا أن نتمسك بالثقلين و عرض ما هو غامض على القرآن و مراجعه أولى الفقه و البصيره الذين يمثلون تلك الخطوط و أن لا نتسرع فى الحكم على الأحاديث بمجرد عدم فهمنا لها فللقرآن ظهر و بطن و لبطنه بطن إلى سبعين بطن فربما نرى روايه تتعارض بالنظر البدوى لظاهر القرآن إلّا أنّنا لو تأملنا و تريثنا لعرفنا أنّه ليس فقط لا يتعارض بل يؤيده كل التأييد لكن لا يلقاها إلّا الذين صبروا و لا يلقاها إلّا ذو حظّ عظيم فظاهره أنيق و باطنه عميق فإذا وجدنا آيه ظاهرها فى جماعه معينه ثمّ تقول الروايه أنّها نزلت فى أهل البيت أو فى شيعتهم أو فى أعدائهم فلا نستنكر ذلك فقد جاء فى الحديث كما فى أوّل الكتاب: القرآن أربعة أرباع ربيع فينا و ربيع فى عدوّنا و ربيع فرائض و أحكام و ربيع حلال و حرام و لنا كرائم القرآن، و فى ح ١٦٦ من هذا الكتاب نحوه عن الباقر و أضاف: لو أن آيه نزلت فى قوم ثمّ ماتوا اولئك ماتت الآيه إذا ما بقى من القرآن شىء، إنّ القرآن يجرى من أوّله إلى آخره و آخره إلى أوّله ما قامت السماوات و الأرض فلكل قوم آيه يتلونها هم منها فى خير أو شر.

قال المولى محسن الكاشانى الفيض فى المقدمه الثالثه من تفسير الصافى:

ولما كان نبينا سيد الأنبياء ووصيه سيد الأوصياء لجمعهما كمالات سائر الأنبياء والأوصياء ومقاماتهم مع ما لهما من الفضل عليهم و كان كل منهما نفس الآخر، صح أن ينسب إلى أحدهما من الفضل ما ينسب إليهم لاشتماله على الكل و جمعه لفضائل الكل و حيث كان الأكمل يكون الكامل لا محاله، و لذلك خصّ تأويل الآيات بهما و بسائر أهل البيت عليهم السلام الذين هم منهما ذريّه بعضها من بعض، و جرى بالكلمه الجامعه التى هى الولايه فأنها مشتمله على المعرفه و المحبّه التابعه و سائر ما لا بدّ منه فى ذلك.

و أيضا فإن أحكام الله سبحانه إنّما تجرى على الحقائق الكليه و المقامات النوعيه دون خصائص الأفراد و الآحاد، فحيثما خوطب قوم بخطاب أو نسب إليهم فعل دخل فى ذلك الخطاب و ذلك الفعل كل من كان من سنخهم و طبيعتهم... و ذلك لأنّ كل من أحبّه الله و رسوله أحبّه كل مؤمن من ابتداء الخلق إلى انتهائه و كذا من أبغضه... و كل مؤمن فى العالم قديما أو حديثا إلى يوم القيامه فهو من شيعتهم و محبيهم، و كل جاحد فى العالم قديما أو حديثا فهو من مخالفيهم(١)...

هذه نبذه ممّا ذكره الفيض الكاشانى فى مقدمه تفسيره و فى هذا الكتاب الذى بين يديك إشاده بالشيعة و التشيع و تنديد بغيرهم فربّما يغتر الجاهل المتسمى بهذا الاسم فيخال إليه أن الاسم وحده ينفعه و أن الظاهر يغنى عن الباطن و أنّه الناجى و الفائز و مع أن فى هذا الكتاب و غيره تصريحات و اضحه فى تفسير الشيعة و التشيع كما فى كلام الإمام الباقر عليه السلام أنّه لا تنال ولايتنا إلّا بالورع و إلّا بالعمل كما فى ح ٤١٥ و غيره لكن هذه المواضيع غير محبوبه و مرتبه حتّى يقف الطالب على حدّه بدقه و وضوح لذلك ننقل هنا ما ذكره المحقق الكبير و الفقيه الشهير الفيض الكاشانى قدس الله سرّه فى معنى الشيعة و معنى المخالف و تقسيم الناس بهذا الاعتبار كما ذكره فى نهايه ج ٤ من المحجّه البيضاء ص ٣٧١ ط قم قال:

و من وفقه الله لمحبّه صاحب هذا المقام و موالاته و الاقتداء به و الاهتداء بهداه و الاقتفاء لأثره و التشيع له على طريقته و منهاجه فى حركاته و سكناته و أفعاله و أحواله و الوقوف على أسراره و علومه بقدر طاقته و على حسب وسعه و يكون كلّما أخطأ أناب فأصاب و كلّما أذنب ذنبا رجع و تاب و كلّما زلّ قدمه استقام و آب و تبرّأ من الطرق الباطله و الأهواء الزائغه و أهليها و زهد فى فضول الدنيا و امتاز من بينها فهو الشيعى و الخاصّى و السعيد و الناجى و المتعلّم على سبيل النجاه و المؤمن الممتحن و المتقى و المقتصد و صاحب الميمنه و أهل

و من هو فى مقابل هذا الشخص بأن يكون عدوًا للامام غير مقتد به و لا مهتد بهداه و لا مقتف أثره و لا واقف على أسرارہ بل مخالفًا له فى طريقته جاحدا أمره متبعا هواه مقبلا على دنياه فهو المخالف و العامى و الشقى و الهالك و المشرك و الضال و الظالم و صاحب المشأمة و أهل الشمال...

فى كلام لطيف له فلاحظ البته.

و ممّا يتعلق بترتيب الكتاب هو أن المصنّف عند نقله عن مشايخه يختلف تعبيره بين شيخ و آخر فى قوله حدّثنى و حدّثنا فعند ما يروى عن الفزارى و الأهوازى مثلا فيقول (حدّثنى) و عند ما يروى عن الحبرى و الأحمسى و... فيعبر ب(حدّثنا) هذا فى الأعم الأغلب مع اختلاف بين النسخ.

مخطوطات الكتاب:

١-نسخه مكتبه أمير المؤمنين فى النجف الأشرف تحت الرقم ١٨٩٠ و التى كتبت فى بدايه القرن ١٤ على ما ببالى و لم يذكر الكاتب عن أیه نسخه استنسخها و هذه النسخه بالرغم من أنّها متأخره، لكنّها من النسخ الجيده، إن لم تكن أحسنهما و قد اعتمدنا عليها بالدرجه الأولى و رمزنا لها ب(أ) و هى بخط الحاجّ محمّد العباچى والد الميرزا فرج الله التبريزى و كانت فى ملكيه المرحوم الأديب حجّه الإسلام و المسلمين العلامه الشيخ محمّد على الغروى الأردوبادى قدّس الله روحه المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ و تقع فى ٤٤١ صفحه و خطها ردىء.

٢-نسخه مكتبه مدرسه السيّد البروجردى فى النجف الأشرف و هى نسخه المحدث الشهير الميرزا حسين النورى رحمه الله صاحب المستدرک استكتبها العالم الفاضل الاديب الشيخ أحمد بن الشيخ حسن... القفطان السعدى النجفى لنفسه سنة ١٢٧٦ هـ ق فى كربلاء المقدّسه عن نسخه فرغ كاتبها من كتابتها بمكّه المشرفه ظهر يوم الثلاثاء الثانى و العشرين من ربيع الثانى سنة ١٠٨٣ من الهجره على يد إبراهيم بن عبد الله الأحسائى الجبلى مولدا و الشيرازى مسكنا. و النسخه ثمينه و تنفرد ببعض المزايا و الاصلاحات و عليها إشارات التصحيح و المقابله و قد اعتمدنا عليها بالدرجه الثانيه و رمزنا لها ب(ب).

٣-نسخه السيّد الخوانسارى أحمد بن محمّد رضا العلوى الحسينى، المحفوظه فى مكتبه نجله بقم و قد جاد بصوره عنها لنا و استفدنا منها فى مواضع من هذا الكتاب و هى و إن كانت مستنسخه عن نسخه الميرزا النورى (ب) إلا أنّها تنفرد باصلاحات و تعديلات هامه

مما يثير الظنّ أنه استفاد من نسخه خطيه أخرى لم يشر إليها و قد فرغ من كتابتها سنة ١٣٢٦ هـ و رمزنا لها ب(خ).

٤-نسخه المدرسه الفيضيه بقم مستنسخه من(ب)أيضا و قد لاحظتها فلم أجد فيها مفارقه تذكر عن الأصل و لا أعرف تاريخ كتابتها و قد كتب فوقها بالفارسيه ما ترجمته:راوى هذا التفسير والد الصدوق!!و المصنّف كان حيا إلى سنة ٣٠٧.(٢)
هذا و لا أدري من أين حصل على هذه المعلومات.

٥-نسخه مكتبه الروضه الرضويه المقدّسه بمشهد الرضا عليه السلام و هى أيضا مأخوذه من أصل(ب)و لم يذكر تاريخ استنساخها،لسقوط آخر صفحه منها،و لم يكن فيها فارق يذكر عن الأصل و ممّا يجدر الإشاره إليه أن(ب)و(ر)و ما يتبعهما من النسخ بعد انتهاء أحاديث فرات،ذكر فيها سنّه أحاديث و هى:

(ص)يقول:أعطاني ربي خمسا و أعطى عليا خمسا،أعطاني جوامع الكلم و أعطى عليا جوامع العلم،و جعلني نبيا و جعل عليا وصيا،و أعطاني الكوثر و أعطى عليا السلسيل،و أعطاني الوحي و أعطى عليا الالهام،و أسرى بي ربي إلى السماء و فتحت لعلّي أبواب السماء حتّى رأى ما رأيت و نظر إلى ما نظرت.

و عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال:قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :يا ابن عبّاس خالف من خالف عليا و لا تكوننّ له ظهيرا و لا-وليا،فو الذى بعثنى بالحق ما يخالفه أحد إلاّ غيّر الله ما به من نعمه و شوّه خلقته قبل أن يدخل النار،يا ابن عبّاس لا تشكّ فى على فإن الشكّ كفر و يخرج من الايمان.

سأل رجل رسول الله:أمرى أفضل أم فاطمه؟فسكت،فقال[ثانيه]:يا رسول الله أفاطمه أفضل أم مريم؟فقال النبيّ صلّى الله عليه و آله :فاطمه فضلى فى الدنيا و الآخرة فاطمه بضعه منى.

و عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال:أشهد على أبى حدّثنى عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال:قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :خرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدنى أبى و أمى لم يصبني من سفاح الجاهليه شىء.

[و]رواه أبو حمزه عن أبى جعفر عن أبيه عن جدّه.

و هذان الحديثان من كتاب دلائل النبوه من تصنيف الامام الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد.

روى عن عبد الله بن عباس قال:قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :لم يلق أبواى فى سفاح لم يزل الله ينقلنى من أصلاب طيبه إلى أرحام طاهره صافيا هاديا مهديا لم تتشعب شعبه إلاّ كنت فى خيرها.

و عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: إن النبي نأدى بالمهاجرين و الأنصار بالسلاح [بالصلاه] ثم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: يا معشر المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا قال جابر: فقامت إليه و قلت: يا رسول الله و إن شهد إن لا إله إلا الله؟ قال: و إن شهد أن لا إله إلا الله. الخبر بتمامه و كماله.

أقول: هذه الأحاديث موجوده فى كافه النسخ المأخوذه من (ب) بعد تفسير فرات بصوره إلحاق للكتاب و نسخه مكتبه المقدسه الروضه الرضويه تنتهى الأحاديث المذكوره فى وسط الحديث الأخير (قال جابر فقامت إليه و قلت) حيث سقطت الورقه الأخيره من المجلد لا من تفسير فرات.

٦- نسخه مكتبه السيد الروضاتى بأصفهان و نرمر لها ب(ر) و التى تعود على أقل تقدير إلى أوائل ق ١١ و على أكثر تقدير إلى أوائل ق ٩ و ذلك أن الورقه الأخيره سقطت من الكتاب و هى تشترك مع (ب) فى تعقيبها بالأحاديث السنّه المتقدمه فى الأصل و فى الترتيب العام للكتاب تتفق و سائر النسخ إلا أن كاتبها قد لخص الأحاديث فما راه مكررا أسقطه فلربما ذكر سند الحديث و شيئا من المتن ثم انتبه إلى أن مثله معنى و متنا تقدم فترك الحديث مبتورا و انتقل إلى ما بعده و الظاهر أن هذه النسخه هى نسخه العلامه المجلسى التى أدرج محتوياتها فى البحار فلذلك فان نقل المجلسى من كتاب فرات فى البحار لم تكن من نسخه كامله بل من نسخه ناقصه و مشوشه فتاره يخلط بين حديثين أو أربعة أحاديث مع إسقاط الأسانيد الموجوده فى ما بين تلك الأحاديث و كاتب هذه النسخه أو أصلها هو عفيف الدين طيفور بن سراج الدين جنيد الحافظ الواعظ [أنهى كتابتها] فى يوم الأربعاء ثامن عشر ذى الحجه الحرام سنه ست [و] ثمانمائه أو سنه سبعين و ثمانمائه حسب نقل نسخه مكتبه ملك عنها. و التاريخ الأول غير واضح فى النسخه.

و الذى يرجح عندى هو أن هذه النسخه مستنسخه من نسخه طيفور بن جنيد و أن تاريخ نسخها يرجع إلى حوالى القرن العاشر و أوائل القرن ١١ و ذلك أن من عاده الكتاب أن يكتبوا تاريخ الكتابه عند نهايه الكتاب، و الكتاب قد سقط منه ورقه أو ورقتان فيها سته أحاديث ليست هى من فرات بالأصل كما قدمنا الذكر فيها و فى آخر صفحه موجوده من الكتاب إشاره إلى أول كلمه من الصفحه التاليه و الساقطه كما هو عليه عاده الكتاب.

و ممّا يجدر الإشاره إليه هو أن بعض من كان الكتاب بحوزته قد أخطأ فى معرفته فكتب عليه: تفسير غياث بن إبراهيم رضى الله عنه خطأ ممّا أوقع فى الوهم بعض المؤلفين الذين استفادوا من هذا الكتاب مثل المفسر المحدث محمّد رضا النصيرى من أعلام ق ١١ فى

كتابه تفسير الأئمة لهدايه الأئمه حيث تصور أن هذا الكتاب هو لغيث بن إبراهيم و أنه يكثر فيه النقل عن فرات و ربما ممّا ساعده فى هذا التوهم هو أن أحاديث الكتاب مصدره تاره باسم فرات و أخرى من دونها فعلى أيه حال فمهما نقل فى كتابه عن فرات يقول: غياث بن إبراهيم عن فرات بن إبراهيم، و تسبب هذا الوهم أن يعقد العلامة الكبير الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ فى كتابه المنيف (الذريعه) عنوانا مستقلا باسم: تفسير غياث بن إبراهيم. اعتمادا على ما ذكره الأصفهانيّ فى كتابه.

٧- نسخه مكتبه ملك بطهران تحت الرقم ٣٩٧٦ سقط من أولها خمس أوراق و كتب فى آخرها: قد فرغت من هذا التفسير الكلام! مروى! عن الأئمه عليهم السلام فى ١٥ جمادى الأولى سنة تسعه و تسعمائه على يد نبى محمد بن على بن بهمن.

و هذه نسخه سقيمه جدا و مأخوذه من (ر) لم نستفد منها شيئا.

٨- نسخه أخرى بمكتبه ملك تحت الرقم ٣٠١ كتبت فى عصر متأخر و تشارك مع المتقدمه فى السيقم و التصحيف و المصدر المستنسخ منه.

٩- نسخه المطبوعه بالنجف بمطبعه الحيدريّه و هى أول طبعه لتفسير فرات و قد اعتمد الناشر على نسخه الفاضل الكامل السيد عبد الرزاق الموسوى المقرّم التى يرجع تاريخها إلى سنة ١٣٥٤ هـ ق و هى مستنسخه من نسخه كتبها شير محمّد الهمدانيّ الجورقانيّ سنة ١٣٥٤ هـ ق أيضا و قال: هذا تمام ما فى نسخه التى نسخت هذه منها إلا قليلا من أولها نسخته من نسخه أخرى أقول: و أصله نسخه العلامة الأوردوبادى التى فرغ من كتابتها سنة ١٣٣٤ هـ ق عن نسخه المتقدمه تحت الرقم (١).

هذا و لم تخل هذه نسخه أى المطبوعه من الاستفاده من (ب) نسخه مكتبه مدرسه السيد البروجردى و لم تخل أيضا من اجتهادات و تعديلات ذوقيه دون نصب قرينه عليها. و لم نستفد منها إلا نادرا مع الإشاره إلى ذلك.

أسلوب التحقيق:

رتبنا الكتاب حسب الآيات و السور القرآنيه و قد تقدم الكلام حوله، و استفدنا من كتب و مصادر شتى لتحقيق نصوص و أسانيد الكتاب مثل تفسير الحبرى و القمّيّ و شواهد التنزيل و تفسير البرهان و الصافى و نور الثقلين و الخصائص لابن بطريق و المناقب لأبى جعفر الكوفىّ المعاصر لفرات و كتاب اليقين لابن طاوس و تاريخ دمشق ترجمه الإمام أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و غيرهم.

ثم إننا اعتمدنا على (أ) بالدرجة الأولى و هي نسخة مكتبه أمير المؤمنين ثم (ب) نسخه الميرزا النورى ثم (ر) و (خ) كل هذا مع عدم المرجحات الواضحه و قد أثبتنا عامه الاختلافات بين النسخ فى الكتاب حتى مع وضوح غلط النسخه من أجل التحفظ على الصوره الأوليه للنسخه أو التحفظ على ما يقرب من تلك الصوره لما فيه من إبقاء الباب مفتوحا للمحققين لمتابعه أبحاثهم فإذا جاء فى الكتاب حدثى الحسين [ب: الحسن] فيعنى أن فى (ب) بدل (الحسين) (الحسن)، و إذا جاء فى الكتاب مثلا: سبحان الله [و الحمد لله. ر.] فيعنى أن قوله (و الحمد لله) وردت فى (ر) وحدها فالرمز إذا كان فى بدايه ما بين المعقوفين فيعنى أنه نسخه بدل عما قبلها و إن تأخر فيعنى انها فقط من صاحبه الرمز، و تاره تكون فى نسخه واحده ثبت لنسخه أخرى فرسمه هكذا [و الحمد لله. ر. (خ. ل.)] أو هكذا [و الحمد لله.

ر (ه) [فيما إذا كان بالهامش من النسخه الخطيه.

و قد أكملنا الكثير من الأسانيد الساقطه من تفسير الحبرى و شواهد التنزيل و تاره من غيرهما و وضعنا كافه هذه الإضافات بين المعقوفين مع الإشاره فى المتن أو الحاشيه إلى المصدر المأخوذ منه هذه التكملة.

ثم إننا علقنا على الأحاديث بتعليقات مختلفه فرجعنا ما يتحد سندا و متنا ثم ما يتحد متنا ثم ما يكون بمعناه و ذكرنا ترجمه كل من هو مذكور فى الكتاب فى أول مورد لذكره و اكتفينا بذلك، سوى شيوخ المصنّف فقد أفردنا ترجمتهم فى المقدمه و راجعنا كتب الرجال من السنه و الشيعه و قبل كل شىء كان المهم لنا هو التثبت من صحه الاسم و صحه التسلسل السندى و عدم وقوع الخلل و التصحيف فيه.

و رتبنا للكتاب فهارس متنوعه للاستفاده الكامله.

أقوال العلماء المتأخرين فيه:

قال السيد الخوانسارى المتوفى سنه ١٣١٣ هـ فى كتابه المعروف روضات الجنّات:

المحدث العميد و المفسر الحميد صاحب كتاب التفسير الكبير الذى هو بلسان الأخبار، و أكثر أخباره فى شأن الأئمه الأطهار، و هو مذكور فى عداد تفسيري العياشى و على بن إبراهيم القمى، و يروى عنه [الحزّ العاملى] فى الوسائل و [المجلسى فى] البحار على سبيل الاعتماد و الاعتبار، ذكره المحدث النيسابورى فى رجاله بعد ما تركه سائر أصحاب الكتب فى الرجال فقال: له كتاب تفسيره المعروف عن محمّد بن أحمد بن على الهمدانى! قال شيخنا المجلسى رحمه الله فى كتاب بحار الأنوار: تفسير فرات و إن لم يتعرض [أحد] من

الأصحاب لمؤلفه بمدح و قدح لكن كون أخباره موافقه لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبره و حسن الضبط في نقلها ممّا يعطى الوثوق لمؤلفه و حسن الظنّ به...انتهى. وقال بعض أفاضل محققينا في حواشيه على كتاب منهج المقال بعد الترجمة له بما قدمناه لك من العنوان: له كتاب تفسير القرآن و هو يروى عن الحسين بن سعيد من مشايخ (والد الصدوق) و روى عنه الصدوق بواسطه و نقل من تفسيره! أحاديث كثيره في كتبه و هذا التفسير يتضمّن ما يدلّ على حسن اعتقاده و جوده انتقاده و وفور علمه و حسن حاله و مضمونه موافق للكتب المعتمده، و قال مولانا التقى المجلسى رحمه الله: يظهر منه أنّه كان متصوّفاً و يمكن أن يكون صوفياً! و كأنّ مراده ارتباطه بالله و فناؤه في الله و بقاؤه بالله، و هذا المعنى موجود في الروايات الصحيحه و يظهر من كلام بعض الكمّل من الأصحاب كيونس بن عبد الرحمن و غيره...

انتهى ما أردنا نقله من كتاب روضات الجنّات.

و قال صاحب رياض العلماء من أعلام القرن الثاني عشر: الشيخ فرات بن... من قدماء الأصحاب و روايتهم صاحب التفسير المشهور.

و قال المحقق الخبير العلامة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في كتابه المنيف الموسوم بالذريعة ما ملخصه: أكثر فيه (التفسير) من الروايه عن الحسين بن سعيد الذي كان من أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام و عن الفزارى المتوفى حدود سنه ٣٠٠ و عن عبيد بن كثير المتوفى سنه ٢٩٤ و ذكر لكل من هؤلاء و غيرهم مشايخ كثيره و أسانيد عديده و كذلك سائر مشايخه البالغين إلى نيف و مائه كلهم من رواه أحاديثنا بطرقهم المسنده إلى الأئمه الأطهار عليهم السلام و ليس لأكثرهم ذكر و لا ترجمه في أصولنا الرجاليه و يروى التفسير عن فرات و الد الشيخ الصدوق و أمّا الشيخ الصدوق فيروى في كتبه عنه كثيرا إما بواسطه والده أو الحسن بن محمّد بن سعيد... و نسخه كثيره في تبريز و الكاظميه و النجف الأشرف... و اعتمد عليه من القدماء بعد الصدوقين الشيخ الحاكم أبو القاسم الحسكانيّ فينقل عن هذا التفسير في كتابه (شواهد التنزيل)... و أبو القاسم عبد الرحمن بن محمّد الحسنى (راويه فرات) ليس له ذكر في الأصول الرجاليه لكنه مذكور في أسانيد كتب الحديث مكرّرا و هو شيخ بعض أجلاء مشايخ الصدوق منهم أحمد بن الحسن القطان فانه يروى الصدوق في أماليه عنه عن الحسنى و منهم حمزه بن محمّد العلوى الشريف فانه يروى الصدوق عنه في الأمالي أيضا عن الحسنى...

و قال الشيخ الأوردوبادى في مقدّمته لهذا التفسير و التي طبعت مع الكتاب في الطبعه

الأولى للمطبعة الحيدرِيَّة بالنجف الأشرف: و كيفما كانت حاله فالرجل ممن أكثر الروايه عن أئمه الهدى عليهم السلام و قد عدت مشايخه فيها فكانوا نيفا و مائه شيخ و هم الذين شحن التفسير بمروياتهم و بطبع الحال أن ما رووه لم يكن مقصورا على ذلك...ولا- أن فراتا حصر روايته عنهم بما فى كتابه...فلا- بدّ أنه روى عنهم مؤلفاتهم الجمه و مؤلفات من قبلهم فى سلسله الأسانيد و كل ما صحت لهم روايته على ما هو الدائر فى روايه الحديث إذن فهو من مصاديق قول مولانا الإمام الصادق عليه السلام:(اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا)...

مشايخه:

١- إبراهيم بن أحمد بن عمر أو عمرو الهمداني

روى عنه فرات فى سورة الرعد و الشورى و المطففين روى عن يحيى بن عبد الحميد الحماني.

٢- إبراهيم بن بنان الخثعمي

روى عن جعفر بن يحيى و أحمد بن نصر العنبري و عنه فرات فى سورتي الحجرات و الإخلاص.

٣- إبراهيم بن سليمان

روى عن الحسن بن محبوب و عبيد بن عبد الرحمن و عنه فرات فى سورة النساء بدون واسطه و فى سورتي الفجر و التكاثر بواسطه عليّ بن محمّد الزهرى و عليّ بن محمّد بن مخلد.

و فى الرجال: إبراهيم بن سليمان النهمي الخزاز الكوفيّ أبو إسحاق وثقه النجاشي و الطوسي و له كتب رواها عنه حميد بن زياد و ابنه.

٤- أحمد بن جعفر

روى عن جعفر بن عليّ بن ناصح و روى عنه فرات فى سورتي آل عمران و الروم.

٥- أحمد بن حسن بن إسماعيل بن صبيح.

روى عن محمّد بن حسن بن مطهر و عليّ بن محمّد بن مروان و محمّد بن مروان و عنه فرات فى المقدّمه و آل عمران و الحجّ و الشعراء و الصافات و التحريم و البيه.

٦- أحمد بن الحسين أبو عليّ الحضرمي.

روى عنه فرات فى سورتي المائدة و يس.

٧- أحمد بن صالح الهمداني أبو الحسن.

روى عن حسن بن عليّ بن زكريا البصرى و عنه فرات فى سورتي البقره و النجم.

٨- أحمد بن عليّ بن عيسى الزهرى.

روى عنه فرات فى سورة الفرقان.

٩- أحمد بن عيسى بن هارون العجليّ.

روى عن حرب و محمّد بن على عطّار و حسن بن على الحلوانى و عليّ بن أحمد بن عيسى. و عنه فرات فى سورة البقره و التوبه و العنكبوت و الشورى و الفتح و البيه.

و فى شواهد التنزيل ح ٧٨:....أخبرنا أحمد بن عيسى العجليّ من كتابه حدّثنا عباد.

١٠- أحمد بن القاسم.

روى عن محمّد بن أبى عمر و أحمد بن صبيح و عباده بن زياده و محمّد بن حفص. و عنه فرات فى سورة آل عمران و النساء و يوسف و إبراهيم و الشورى و الزخرف و الحشر.

لعله متحد مع الآتى.

١١- أحمد بن القاسم بن عبيد.

روى عن جعفر بن محمّد الجمال و عنه فرات فى سورة الحجّ.

١٢- أحمد بن محمّد بن أحمد بن طلحه الخراسانىّ.

روى عن عليّ بن الحسن بن فضال و عنه فرات فى سورة النساء و الأعراف و السجده و الشورى و الشمس.

قال النجاشىّ: أحمد بن محمّد بن أحمد بن طلحه أبو عبد الله ابن أخى أبى الحسن على بن عاصم المحدث يقال له العاصمى كان ثقه فى الحديث سالما خيرا أصله كوفى و سكن بغداد روى عن الشيوخ الكوفيين له كتب.

و قال الشيخ الطوسىّ: أحمد بن محمّد بن عاصم...ثقه فى الحديث سالم الجنبه.

و هو من مشايخ الكلينى كما صرّح به فى ح ٣ من الروضه.

١٣- أحمد بن محمّد بن عليّ بن عمر الزهرى أخو علىّ.

روى عن أحمد بن حسين بن المفلس و عنه فرات فى سورة الحجرات.

قال النجاشي: أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلاء السواق أبو الحسن مولى آل سعد بن أبي وقاص و هم ثلاثة إخوه أبو الحسن هذا و هو الأكبر، و أبو الحسين محمد و هو الأوسط و لم يكن من أهل العلم في شيء، و أبو القاسم علي و هو الأصغر و هو أكثرهم حديثا و جدّهم عمر روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن موسى عليهما السلام و وقف و كل ولده واقفه و آخر من بقي منهم محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح و كان شديد العناد

فى المذهب.

و كان أبو الحسن أحمد بن محمد ثقة فى الحديث صنف كتباً...

و ذكر نحوه الشيخ الطوسى.

١٤- أحمد بن موسى بن إسحاق الحرامى الحمار.

روى عن حسين أو حسن بن ثابت و يحيى بن عبد الحميد الحمانى و مخول بن إبراهيم روى عنه فرات فى المقدمه ح ٣ و البقره و يوسف و النحل و مريم و النور و الشعراء و الشورى.

له ترجمه فى أنساب السمعانى و اللباب قال السمعانى:

حدث عن وضاح بن يحيى و مخول و أبى نعيم الملائى و قبيصه روى عنه أبو بكر الباغندى و أحمد بن عمر بن جابر. قال الدار قطنى حدثنى عنه جماعه.

١٥- أحمد بن يحيى.

روى عنه فى سورتى آل عمران و الحجر.

روى عن محمد بن عمر.

١٦- أبو أحمد بن يحيى بن عبيد بن القاسم القزوينى.

روى عنه فرات فى سوره المعارج.

١٧- إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمى.

روى عنه فى سوره القيامه روى عنه محمد بن يوسف بن يعقوب الرازى أبى بكر.

١٨- إسماعيل بن إبراهيم العطار.

روى عن محمد بن مروان و عنه فرات فى سوره البيئه.

١٩- إسماعيل بن إبراهيم الفارسى.

روى عنه محمد بن الحسين بن أبى الخطاب. و عنه فرات فى سوره المائده و الأنفال و يوسف و الرعد و إبراهيم و السجده و النجم و الرحمن و الدهر.

هذا و فى شيوخ فرات إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الفارسى كما سيأتى، و فى الأنساب فى الباجى: إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن موسى الفارسى القاضى أبو الحسن بن باجه له رحله إلى العراق مات سنه ٢٩٤. فتأمل.

٢٠- إسماعيل بن أحمد بن الوليد الثقفى.

روى عنه فرات فى سوره الأحزاب.

٢١- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الفارسى.

روى عنه فرات فى سورتى الأعراف و الرعد.

ص: ٢٧

٢٢- جعفر بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الأودي.

روى عنه محمّد بن مروان و عامر و جعفر بن عبد الله و عليّ بن أحمد و عليّ بن بزرج و يوسف بن موسى و محمّد بن حسين الصائغ.

و عنه فرات فى أكثر من عشرين موردا.

قال النجاشي: شيخ من أصحابنا الكوفيين ثقة روى عنه ابن عقده له كتاب المناقب.

٢٣- جعفر بن عبد الله أبو عبد الله.

روى عن إسماعيل بن أبان و عنه فرات كما فى المقدمه و سوره النساء.

قال النجاشي: جعفر بن عبد الله رأس المذرى بن جعفر أبو عبد الله (العلوى المحمدي)...

كان وجها فى أصحابنا و فقيها و أوثق الناس فى حديثه.

و ذكره النجاشي فى ترجمه محمّد بن الحسين بن سعيد المتوفى سنة ٢٦٩ أن جعفر هذا صلى عليه.

و يحتمل أن تكون هناك واسطه بينه و بين فرات فى الأصل كما وقع فى سوره البقره و الأعراف و طه و الاسراء.

٢٤- جعفر بن عليّ بن نجیح الكندى.

روى عن الحسن بن الحسين و عنه فرات كما فى ح ٦ و سوره التحريم و له ذكر فى أمالى الشيخ الطوسي، و فى شواهد التنزيل روى عن الحسين بن الحسن و عنه محمّد بن القاسم المحاربى كما فى ح ٤٤٥. و فى كتاب فضل الكوفه روى عن حسين بن حسين! و عنه محمّد بن عمّار و عبد الله بن على القطيعى.

٢٥- جعفر بن محمّد

روى عن الحسن بن محمّد و محمّد بن تسنيم.

و عنه فرات فى سورتي الحجر و يوسف.

و الظاهر أنه الأودي أو الفزارى.

٢٦- جعفر بن محمّد بن أحمد بن يوسف.

هو جعفر بن أحمد بن يوسف المتقدم وقع هكذا فى بعض الموارد مثل سورتي الشعراء و الشورى.

٢٧- جعفر بن محمد الأزدي أو الأودي.

أيضا هو ابن أحمد بن يوسف المتقدم.

٢٨- جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي.

ص: ٢٨

روى عن حسن بن حسين العرنى و نصر بن مزاحم و أبى يحيى البصرى.

و عنه فرات فى أكثر من عشرين موردا.

و فى شواهد التنزيل روى عن مخول و عنه ابن عقده و عمر بن الحسن فى ح ٨٧٧ و انظر ح ١٩٥ و ٤٦٧ و ٥٠٤ و ٦٠٧.

٢٩- جعفر بن محمد بن شيرويه القطان.

روى عن حريث و محمد بن إبراهيم الرازى.

و عنه فرات فى سورة النور و الفتح و المعارج.

٣٠- جعفر بن محمد بن عبيد أو عتبه الجعفى.

روى عن العلاء بن الحسن و عنه فرات فى سورتى التوبه و القيامه.

٣١- جعفر بن محمد بن مالك الفزارى.

روى عن محمد بن حسين الصائغ و محمد بن مروان و القاسم بن الربيع و أحمد بن الحسين الهاشمى و أحمد بن ميثم الميثمى و عباد بن يعقوب و محمد بن تسنيم الحجال و محمد بن أحمد المدائنى.

و عنه فرات فى أكثر من مائه مورد.

ترجم له النجاشى و ابن الغضائرى و الشيخ الطوسى و غيرهم و قد ضعفه النجاشى و ابن الغضائرى و غيرهما و وثقه الشيخ الطوسى و قال: و يضعفه قوم.

٣٢- جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفى.

روى عن أبيه و عنه المصنف فى ثلاثة موارد فى سورة البقره و(ق) و التين. ذكره الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عنهم عليهم السلام. و فى لسان الميزان: ذكره أبو جعفر الطوسى فى رجال الشيعة و قال: كان ورعا.

٣٣- جعفر بن محمد بن هشام.

روى عن عباده و عنه فرات فى سورة الأنفال و التوبه و هود و الكهف. و فى الخصال نعتة بالوراق روى عن على بن محمد السدوسى و عنه محمد بن إبراهيم القطفانى، و فى شواهد التنزيل ح ٤٤٨ روى عن أحمد بن كثير و عنه ابن عقده.

٣٤- جعفر بن محمد بن يوسف.

هو جعفر بن أحمد بن محمد بن يوسف الأودي.

ورد هكذا اسمه في سورة آل عمران و الشورى و الغاشية.

٣٥- جعفر بن موسى.

ص: ٢٩

روى عنه فرات فى سورة طه ح ٣٥٠ فقط و ذلك حسب نسختي (ر،أ).

٣٦- أبو جعفر الحسنى أو الحسينى.

روى عنه فرات فى الحديث ٥٥ قال: حدّثنى أبو جعفر الحسنى و الحسن بن حباش...

(معننا).

٣٧- الحسن بن إلیاس أو الحسين.

روى عنه فرات فى ح ٤٢٨.

٣٨- الحسن بن حباش بن يحيى أبو محمّد الدهقان.

روى عنه فرات فى سورة آل عمران ح ٥٥ و فى سورتي الأحزاب و الزخرف.

له ترجمه فى تاريخ بغداد و لسان الميزان و الأنساب فى (الفيروزانى) توفى سنة ٣٠٣.

٣٩- الحسن بن الحسين أبو محمّد الزنجانى.

روى عنه فرات فى سورة مريم.

و روى فرات عن حسن بن حسين و عنه حسن بن محمّد بن سعيد الهاشمى كما فى البحار ج ٢٧ ص ٦.

٤٠- حسن بن عباس البجلي.

روى عن حسن بن حسين و نصر بن مزاحم.

و روى عنه فرات فى ح ٢٧ و ٧٢ و فى سورة الأعراف و الأنفال و التوبه و يوسف و إبراهيم و الشورى و فصلت و الزخرف.

و وقع فى اسمه اختلاف بين النسخ و الموارد.

٤١- حسن بن عبد الله بن البراء بن عيسى التميمى.

روى عنه فرات فى ح ٢٧١.

٤٢- الحسن بن عليّ لؤلؤ.

روى عنه فرات فى ح ٢٣٦ روى عن محمّد بن مروان و فى كتاب فضل زياره الحسين روى عن عباد بن يعقوب و عنه فرات فى

٤٣-الحسن بن عليّ بن بزيع.

روى عن إسماعيل بن إسحاق. و عنه فرات فى سورة آل عمران و المائده و الأعراف و التوبه و يوسف و الكهف و الحجّ و(ق) و الحاقه.

ذكره الشيخ الطوسىّ فى ترجمه أحمد بن صبيح و قال: روى عن أحمد بن صبيح و عنه محمّد بن حفص الخثعمى.

و فى شواهد التنزيل روى عنه ابن عقده و روى يوسف بن كليب ح ٤٣٥.

٤٤-الحسن بن عليّ بن الحسن السلولى.

روى عن محمّد بن الحسن بن مطهر[السلولى]عن صالح بن أبى الأسود و عنه فرات فى ح ٢. و فى لسان الميزان فى ترجمه صالح بن أبى الأسود:(حدّثنا)الحسين بن على السلولى الكوفىّ عن محمّد بن الحسن السلولى عن صالح.

٤٥-الحسن بن عليّ بن رحيم.

روى عنه فرات فى سورة الجن.

٤٦-الحسن بن عليّ بن العباس-الحسن بن العباس.

هكذا وقع فى نسخه(ب)فقط فى الحديث الخامس من سورة الأنفال.

٤٧-الحسن بن عليّ بن عفان[أبو محمّد العامرى الكوفىّ].

روى عن يحيى بن هاشم و عنه فرات فى ح ٤٠٨.

له ترجمه فى تهذيب التهذيب و تذكره الحفاظ توفىّ سنه ٢٧٠ ذكره ابن حبان فى الثقات و قال ابن أبى حاتم صدوق و وثقه الدارقطنى و مسلمه.

٤٨-الحسن بن عليّ بن هاشم.

روى عن عبد الله بن سعيد الأشجّ أبى سعيد و عنه فرات فى ح ٥.

٤٩-الحسن بن محمّد.

هكذا ورد فى نسخه(ر)فى ح ١٧٠ و ربما كان هو الحسين بن محمّد بن مصعب البجليّ.

٥٠-الحسين بن الحكم الحبرى أبو عبد الله الكوفىّ.

ورد ذكره فى ثنايا الكتاب بما يقرب من ٧٠ مورداً و الكثير من أحاديثه موجوده فى كتابه (ما نزل من القرآن)و استفدنا من هذا الكتاب لترميم الأسانيد الناقصه خاصّه.

و الحبرى هو من أعلام الحديث فى ق ٣ توفىّ سنه ٢٨٦.

روى عن الحسن بن الحسين و يحيى بن عبد الحميد و حسين بن نصر و سعيد بن عثمان و مالك بن إسماعيل و إسماعيل بن

أبان.

له ترجمه فى الأنساب و تبصير المتبته و تاريخ الإسلام.

٥١-الحسين بن سعيد الأهوازى.

روى عن محمّد بن مروان و محمّد بن عامر و عليّ بن حفص العرسى و هبيرة بن الحرث و هشام بن يونس و محمّد بن حماد و عبد الرحمن بن سراج و داود بن سليمان القطان أبى سليمان و محمّد بن على و محمّد بن على الكندى و عباد بن يعقوب و عليّ بن السخت و

ص: ٣١

عبد الله بن وضاح و أبي سعيد الأشج و إسماعيل بن إسحاق و إسماعيل بن بهرام.

روى عنه فرات بما يقرب من مائه مورد.

وثقه الشيخ الطوسى روى عن الرضا و الجواد و الهادى عليهم السلام و له مصنّفات كثيره لم يبق منها إلا اليسير و أصله كوفى فانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز ثم إلى قم و بها توفى.

٥٢- الحسين بن العباس-الحسن.

٥٣- الحسين بن محمّد بن مصعب البجلي.

روى عنه محمّد بن أحمد المهتدى و محمّد بن مروان و عيسى بن مهران.

و عنه فرات فى ٥ موارد تاره باسمه الكامل و أخرى دون النسبه و ثالثه دون الجد. و فى الرجال: الحسين بن محمّد بن مصعب السنجى الحافظ توفى سنة ٣١٥ فلعله هو.

و ذكره الشيخ فى المشيخه دون نسبه فى طريقه إلى معاويه بن حكيم روى عن حمدان القلانسى و عنه أبو على بن همام و على بن حبشى و فى كتاب فضل الكوفه روى عن أحمد بن سنان و عنه أحمد بن محمّد بن السرى.

٥٤-الحضرمى.

هكذا جاء فى سوره يس و هو محمّد بن عبد الله بن سليمان المعروف بمطين فيما يبدو.

٥٥-زيد بن حمزه.

روى عنه فرات فى سوره المائده و الحشر و الجمعه و فى الأول(زيد بن حمزه بن محمّد بن على بن زياد القصار) و لعله تلفيق بينه و بين شيخه، و محمّد بن على بن زياد القطان ترجمه فى تاريخ بغداد.

٥٦-زيد بن محمّد بن جعفر العامرى.

روى عن محمّد بن مروان و عنه فرات فى سوره الحشر.

و فى كتاب فضل الكوفه: روى عن حباب بن صالح و حسين بن الحكم و محمّد بن عبد الله بن عمر و الخزاز و على بن الحسين القرشى و عنه حسين بن أحمد القطان و محمّد بن الحسين القرشى و أحمد بن عبد الله الجوالقى و محمّد بن الحجاج.

٥٧-زيد بن محمّد بن جعفر التمار.

روى عنه فرات فى سوره الشمس و لعله متحد مع السابق.

٥٨-سعيد بن الحسن بن مالك.

روى عن بكار و الحسن بن عبد الواحد.

و عنه فرات فى سورة آل عمران و النساء و يوسف و الحجّ و القصص و الزخرف و الفتح

ص:٣٢

و البينه.

و ورد ذكره فى شواهد التنزيل أيضا.

٥٩- سعيد بن عمر القرشى.

روى عن الحسين بن عمر الجعفى أو الجعفرى و عنه فرات فى ح ٢٤١.

٦٠- سليمان بن أحمد.

هكذا ورد فى (ر) فى ح ٤٧٧ و فى (ب، أ): سليمان بن محمد.

٦١- سليمان بن محمد-سليمان بن أحمد.

٦٢- سليمان بن محمد بن أبى العطوس.

روى عنه فرات فى ح ٥٨٧.

٦٣- سهل بن أحمد الدينورى.

روى عنه فرات فى سورة الشعراء و التين.

٦٤- عباد بن سعيد بن عباد الجعفى.

روى عن محمد بن عثمان بن (أبى) البهلول.

روى عنه فرات فى ح ٤٥٣. و له ذكر فى لسان الميزان روى عن محمد بن عثمان بن بهلول... عن رسول الله قال: إن الله عهد إلى

فى على أنه رايه الهدى... و فى الرقم ٨٥ من ترجمه الإمام الحسين روى عنه عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم.

٦٥- عباس بن محمد بن الحسين الهمدانى الزيات.

روى عن أبيه و عنه فرات فى ح ٥٢٩.

٦٦- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن التميمى أو التيمى البزاز.

روى عنه فرات فى سورة يونس و الحشر.

٦٧- عبد السلام بن مالك.

روى عن محمد بن موسى بن أحمد و هارون.

و عنه فرات فى سورة الحجّ و الشورى و القلم.

٦٨- عبد الله بن بحر بن طيفور.

روى عنه فرات فى ح ٧٦١. و فى الأنساب فى عنوان الطيفورى: و أبو بكر عبد الله بن بحر بن عبد الله بن طيفور النيسابورى من أهل نيسابور... سمع سليمان بن الربيع النهدي روى عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمى. انتهى و فى فضل زياره الحسين روى عن بكر بن عبد الله و عنه أحمد بن على الحيرى الخراز.

ص: ٣٣

٦٩- عبد الله بن زيدان بن يزيد.

روى عن محمد بن الازهر الخراساني و عنه فرات في ح ٧٢٠. له ترجمه في غايه النهايه.

و في تذكره الحفاظ: وفيها (سنه ٣١٣) مات... أبو محمد عبد الله بن زيدان البجلي الكوفي. و له ترجمه مفصله في سير أعلام النبلاء ج ١٤ ص ٤٣٦.

٧٠- عبد الله بن محمد بن سعدان أو سعيد.

روى عن الحسن بن أبي جعفر و عنه فرات في ح ٥٥٧. و في تاريخ بغداد و عنوان (الإسكافي) من أنساب السمعاني ترجمه بهذا الاسم فلعله هو. في الأول: أبو القاسم الإسكافي حدث عن أحمد بن هشام بن بهرام و عنه الدارقطني و ذكر أنه سمع منه بإسكاف.

٧١- عبد الله بن محمد بن هاشم أبو القاسم الدوري.

روى عن علي بن الحسن أو الحسين القرشي و عنه فرات في أواخر سورة البقره و سورة يوسف و النور و القصص.

٧٢- عبيد بن عبد الواحد [بن شريك أبو محمد البزاز].

روى عنه في سورة المائده و الحج و ثقه الدارقطني و قال ابن المنادي: أكثر الناس عنه و كان صدوقا. مات سنه ٢٨٥. تاريخ بغداد.

٧٣- عبيد بن غنّام [الكوفي].

روى عن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى و عنه فرات في ح ٤٨٠، ذكره الذهبي في تذكره الحفاظ مؤرخا و فاته بسنه ٢٩٧ و قال عنه: محدث الكوفه.

٧٤- عبيد بن كثير العامري.

روى عن محمد بن مروان و محمد بن جنيد و محمد بن إسماعيل الأحمسي و إبراهيم بن إسحاق و محمد بن راشد و أحمد بن صبيح و هشام بن يونس و رزيق و جندل و يحيى بن الحسن و حسين بن نصر.

و عنه فرات في أكثر من ٦٠ موردا.

و قد ضعفه النجاشي و ابن الغضائري و الأزدي و الدارقطني و ابن حبان توفي سنه ٢٩٤.

٧٥- محمد بن عثمان.

روى عنه فرات في سورة الأعراف و الأحزاب و (ق).

و لعله ابن أبي شبيه الحافظ الكوفي المترجم في تذكره الحفاظ و غيرها و المتوفى سنة ٢٩٧.

٧٦- علي بن أحمد بن حاتم.

ص: ٣٤

روى عن الحسن بن عبد الواحد و عنه فرات فى سورة القصص ح ٤٢٤. و فى نسخه (ر) على بن أحمد بن على بن حاتم، و فى روايه محمّد بن العباس: على بن حاتم، و فى غايه النهايه ترجمه بهذا الاسم.

٧٧- على بن أحمد بن خلف الشيباني.

روى عن عبد الله بن على بن المتوكل و عنه فرات فى سورة المائده و النجم.

٧٨- على بن أحمد بن عتاب.

روى عنه فرات فى سورة الأعراف و لعله متحد مع (على بن عتاب) الآتى ذكره.

٧٩- على بن أحمد بن على بن حاتم- على بن أحمد بن حاتم.

٨٠- على بن أحمد بن معروف أبو الحسن.

روى عنه فرات فى ح ٦٣٥.

٨١- على بن حسن بن حسين أبو الحسن الدوسى أو الدورى الرقى.

روى عنه فرات فى سورة النصر فى أواخر الكتاب.

٨٢- على بن الحسين أو الحسن القرشى.

روى عنه عبد الله عبد الرحمن و عنه عبد الله بن محمّد الدورى فى سورة النور و فرات فى سورة البقره و آل عمران و التوبه و طه و النور و الروم و الأحزاب و المؤمن و التحريم. و وقع فى سورة البقره و آل عمران و التوبه باسم على بن الحسن.

٨٣- على بن الحسين بن زيد.

روى عن على بن يزيد الباهلى و عنه فرات فى ح ٥٧٧.

٨٤- على بن حمدون.

روى عن عيسى بن مهران و على بن محمّد بن مروان و عباد.

و عنه فرات فى سورة البقره و التوبه فى موردين و هود و يوسف و الرعد و مريم و الفرقان و الأحزاب و الزمر فى موردين و الحجرات و القلم.

٨٥- على بن سراج المصرى أبو الحسن.

روى عن إبراهيم بن محمد اليماني الصنعاني و عنه فرات في ح ٦٦٠. له ترجمه في تاريخ بغداد و لسان الميزان و تذكره الحفاظ و ميزان الاعتدال، و في الأول: سكن بغداد و حدث بها عن (جماعه) و عنه (جماعه) و كان حافظا عارفا بأيام الناس و أحوالهم (روى حديث المنزله)... قال الدارقطني: هو صالح ربما تناول الشرب و سكر... مات سنه ٣٠٨.

٨٦- على بن العباس البجلي [أبو الحسن المقانعي الكوفي].

ص: ٣٥

روى عن حسن بن محمد المزني و حسن بن حسين.

و عنه فرات في سورة التوبه و التكاثر.

قال الذهبي في تذكره الحفاظ: مسند الكوفه شيخ مشهور توفي سنة ٣١٠. و له ترجمه في غايه النهايه، و قال الشيخ: له كتاب فضل الشيعه.

٨٧- علي بن عتاب- علي بن أحمد بن عتاب.

روى عن جعفر بن عبد الله و عنه فرات في سورة الأعراف في موردين و الأحزاب و النجم و الرحمن.

٨٨- علي بن محمد الجعفي- علي بن محمد بن مخلد.

٨٩- علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني.

روى عنه فرات في سورة النصر.

٩٠- علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي.

روى عن علي بن نوح كما في ح ٨ من المجلس ٥٨ من الأمالي.

٩١- علي بن محمد بن عباد الخثعمي.

روى عنه فرات في سورة المائده و لعله متحد مع الجعفي الآتي.

علي بن محمد بن علي بن حاتم- علي بن أحمد بن حاتم.

٩٢- علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري.

روى عن أحمد بن فضل و إبراهيم بن سليمان و عبد الله بن محمد و قاسم بن إسماعيل و قاسم بن أحمد بن إسماعيل و محمد بن عباس بن عيسى و محمد بن عبد الله بن أبي غالب.

و عنه فرات في ٣٨ موردا.

قال النجاشي: أبو الحسن أو أبو القاسم السواق أو القلاء كان ثقة في الحديث واقفا في المذهب صحيح الروايه، ثبت، معتمد على ما يرويه، له كتب...

٩٣- علي بن محمد بن مخلد الجعفي [الدهان أبو الطيب].

روى عن إبراهيم بن سليمان والحسين بن علي بن أحمد العلوي.

و عنه فرات في سورة الأنفال والرعد والحجر والفرقان والأحزاب وفصلت: السجده والزخرف والرحمن والقلم والحقاقه و المطرفين والتكاثر. و روى عنه محمد بن العباس واصفا إياه بالدهان. و في تاريخ بغداد: علي بن محمد بن مخلد بن خازم أبو الطيب الكوفي قدم بغداد [سنه ٣١٠] و حدث بها عن إبراهيم بن محمد بن صدقه والحسن علي بن عفان و محمد بن عبيد بن عتبة، روى عنه أبو بكر الأبهري.

ص: ٣٦

و وقع ذكره فى أسانيد التنزيل ذكره كثيرا روى عن الحبرى و عنه السبيعى.

٩٤- على بن مكرم الرزاز أو الوزان.

روى عنه فرات فى سورة يوسف.

٩٥- على بن يزداد القمى.

روى عنه فرات فى سورتى المائده و الحجر.

٩٦- الفضل بن يوسف القصبانى.

روى عن إبراهيم بن الحكم.

و عنه فرات فى سورة الأحزاب و الزمر و الزخرف و الجمعه. و فى تهذيب الأحكام ج ١ ح ١٦٦ روى عن محمد بن عكاشه و عنه ابن عقده. ثم قال الشيخ بعد ذكر الحديث: إن رجاله رجال العامه و الزيديه. و فى شواهد التنزيل روى عن إبراهيم بن حنين الرماني و عنه عيسى بن محمد الوسقندى و وصيف بن عبد الله الأنطاكى.

٩٧- القاسم بن حسن بن حازم أو خازم القرشى روى عن حسين بن على النقاد و عنه فرات فى سورتى القمر و النبأ.

٩٨- القاسم بن حماد الدلال.

روى عن يحيى بن الحسن و جندل.

و عنه فرات فى المقدمه و آل عمران و التوبه و النمل.

و قد ورد اسمه فى الكتاب باختلاف، بين الموجود و بين (أبو القاسم بن جمال السمسار) و (القاسم بن جمال).

٩٩- القاسم بن عبيد.

روى عن عباد و أحمد بن وشك.

و عنه فرات فى سورة الأنبياء و غافر و (ق).

١٠٠- قدامه بن عبد الله البجلي.

روى عنه فرات فى ح ٢٠٩.

١٠١- محمد بن إبراهيم الفزارى.

روى عنه فرات فى سورة آل عمران و الرحمن و الدهر و روى عن محمد بن يونس الكديمى.

١٠٢- محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفانى.

روى عن هاشم بن أحمد و عنه فرات فى سورتى الحجر و الدهر.

ص: ٣٧

١٠٣-محمّد بن أحمد بن ظبيان أو حسان.

روى عنه فرات فى سورة(ق)والمعارج.

١٠٤-محمّد بن أحمد بن عثمان بن ذليل أو دليل.

روى عن أبى صالح وإبراهيم الصينى و حسن بن على الحلوانى و عون بن سلام.

و عنه فرات فى سورة التوبه و الرعد و مريم و الشعراء و النمل و الأحزاب فى موردين و الشورى و الفتح.

١٠٥-محمّد بن أحمد بن على الهمدانى.

روى عنه فرات فى سورة الدهر،و روى الصدوق عن فرات عنه كما فى سورة النجم نقلا- عن الأمالى و روى هو عن جعفر بن

محمّد العلوى و حسن أو حسين بن على كما فى الأمالى ح ١ المجلس ٦٩ و ح ٤ من المجلس ٨٣.

١٠٦-محمّد بن أحمد بن على.

روى عنه فرات فى سورة الحجرات و ربما كان متحدا مع المتقدم أو المتأخر أو كان الجميع واحدا.

١٠٧-محمّد بن أحمد بن على الكسائى.

روى عنه فى سورتى الحجر و الرحمن.

محمّد بن جعفر-(خ،ل)أحمد بن جعفر.

١٠٨-محمّد بن الحسن بن إبراهيم الأويسى[ظ].

روى عن جعفر بن عبد الله و داود بن محمّد و علوان بن محمّد.

و عنه فرات فى ١٢ موردا.

-محمّد بن الحسين بن إبراهيم-محمّد بن الحسن.

١٠٩-محمّد بن الحسين بن زيد الخياط.

روى عن عباد بن يعقوب و عنه فرات فى سورتى التوبه و القصص.و فى شواهد التنزيل روى عن أبيه و عنه على بن حفص بن

عمر القيسى ح ٣٠٥.

١١٠-محمّد بن زيد الثقفى.

روى عن أبي يعرب الأصبهانيّ و عنه فرات في أواخر سورة البقره.

١١١-محمّد بن سعيد بن حماد الحارثي.

روى عنه فرات في سورة التحريم.

١١٢-محمّد بن سعيد بن رحيم الهمداني.

ص: ٣٨

روى عن عبد الرحمن بن سراج و عنه فرات فى أول حديث من الكتاب. و لعله متحد مع السابق.

١١٣-محمّد بن ظهير.

روى عن الحسن أو الحسين بن على العبدى ابن القارئ و عنه فرات فى ح ١١ من باب التسعه من الخصال و فى الأمالى ح ١١ من المجلس ٦٣.

و روى عن عبد الله بن الفضل الهاشمى كما فى الأمالى آخر المجلس ٢٦. و عن محمّد بن حسين البغدادى كما فى آخر المجلس ٣٩.

١١٤-محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى.

روى عنه فرات فى سوره يس و الطور و المجادله و الحاقه فى موارد. و هو الحافظ أبو جعفر الكوفى المعروف بمطين محدث الكوفه توفى فى سنه ٢٧٧.

١١٥-محمّد بن عبد الله بن عمرو الخزاز.

روى عن إبراهيم بن محمّد بن ميمون و عنه فرات فى ح ٧٧٤. و فى كتاب فضل الكوفه روى عن إبراهيم و عنه زيد بن محمّد بن جعفر.

١١٦-محمّد بن عبيد بن عتبّه [الكوفى الكندى أبو جعفر].

روى عن جندل و إسماعيل بن صبيح و عنه فرات فى سوره التوبه و الزمر. له ترجمه فى تهذيب التهذيب و ثقه مسلمه و الدارقطنى و غيرهما.

١١٧-محمّد بن على.

روى عن حسن بن جعفر بن إسماعيل و عنه فرات فى ح ٢٥.

١١٨-محمّد بن على الحسنى.

روى عن حسن بن محمّد المزنى و عنه فرات فى ح ٨٤ من كتاب فضل زياره الحسين.

١١٩-محمّد بن على بن عمرو او عمر بن طريف أو طريف الحجرى.

روى عن عقبه بن مكرم و... و عنه فرات فى ح ٥٥٢.

١٢٠-محمّد بن على بن معمر.

روى عن عليّ بن جعفر الهرمزانى و عنه فرات فى ح ٦١ من كتاب فضل زياره الحسين و عن أحمد بن على الرملى كما فى حديث المنزله ص ٧٣ من معانى الأخبار للصدوق و ح ٦ من المجلس الثانى من أماليه ذكره الشيخ فى رجاله قائلاً: الكوفى يكنى أبا الحسين صاحب الصبيحى سمع منه التلعكبرى سنه ٣٢٩ و له منه إجازة.

١٢١- محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان.

ص: ٣٩

روى عن عبد الرحمن بن سراج و عنه فرات فى موارد كثيره.

١٢٢-محمّد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسى.

روى عنه فى ح ١٧٧.

١٢٣-محمّد بن القاسم بن عبيد.

روى عن الحسن بن جعفر و محمّد بن عبد الله و محمّد بن ذروان و عنه فرات فى ٢٥ موردا.

١٢٤-محمّد بن منصور.

روى عن يحيى بن عبد الحميد كما فى ح ٥١٧ و فى السند خلط و تشويش. و ربما كان هو محمّد بن منصور المرادى.

١٢٥-موسى بن على بن موسى بن محمّد بن عبد الرحمن المحاربى.

روى عنه فى الحديث ٤٣٥ فقط.

١٢٦-يحيى بن زياد.

روى عنه فرات فى سورة الإسراء.

الرواه عنه:

١-أبو القاسم العلوى عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن الحسنى أو الحسينى راويه تفسير فرات و قد ورد ذكره فى بدايات الكثير من أحاديث فرات و ربما كان فى الأصل فى بدايه كل حديث فحذفه الذى لخص الكتاب و أسقط الأسانيد.

و أيضا وقع ذكره فى سند الحاكم الحسكاني فى شواهد التنزيل إلى فرات روى عنه الحاكم بواسطه أبى بكر النجار و الفراء.

و روى عنه أبو الخير مقداد بن على الحجازى المدنى وقع ذكره فى بدايه أحاديث الكتاب و نهايته و لم أجد له ترجمه.

و روى عنه أحمد بن الحسن القطان شيخ الصدوق فى ح ٢٥ باب الخمسه كتاب الخصال و فى الأمالى ح ٣ المجلس ٨٧. روى عن محمّد بن على أبى العباس الخراسانى و فرات.

و روى عنه القطان عن أبى جعفر محمّد بن حفص الخثعمى كما فى ذيل الآيه ١٣ من سورة المجادله من تفسير البرهان نقلا عن الصدوق.

٢-أبو الحسن محمّد بن أحمد بن وليد.

روى عن فرات فى كتاب فضل زياره الحسين ح ٢٢ و ٢٦ و ٤٦ و ٥١ و ٥٢ و ٦١ و ٦٥ و ٦٧ و ٨٤ و ٨٧ و ٨٨ و عنه زيد بن
حاجب-زيد بن جعفر بن حاجب.

ص:٤٠

قال النجاشي: أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين و فقيهم و متقدمهم و وجههم...ثقه...عين مسكون إليه له كتب منها: تفسير القرآن...مات سنة ٣٤٣. وقال الشيخ: محمد بن الحسن بن الوليد القمي جليل القدر عارف بالرجال موثوق به. و هو شيخ الصدوق يروى عنه كثيرا و يعتمد عليه و يتبعه يذهب إليه.

و قد اختلف الكتب في ضبط اسمه ففي فضل زياره الحسين ورد بشكليين: محمد بن أحمد بن الوليد و محمد بن الوليد و وقع مثل الأول في الأمالي للصدوق المجلس (٢١) الحديث ٤ و ترضى عليه و مثله في ترجمه ليث بن البختری من رجال الكشي و قد استظهر السيد الخوئي في معجم رجال الحديث اتحاده مع محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد لكن كنيه محمد بن الحسن (أبو جعفر) و كنيه محمد بن أحمد (أبو الحسن) كما ورد في فضل زياره الحسين نعم ربما يقال إن المذكور في فضل زياره الحسين و المكنى بأبي الحسن غير المذكور في الأمالي و الكشي فاستظهار الاتحاد خاص بالمذكور في الكتابين لا يتعداه إلى الراوى عن فرات.

٣-الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري.

روى عن فرات في ح ٢٦ و ٧٣ و عنه محمد بن عبد الله الجعفي القاضي كما في فضل زياره الحسين.

و هو أبو عبد الله القطعي الكوفي قال النجاشي ثقه له كتب و قال الشيخ: روى عنه التلعكبري و سمع منه سنة ٣٢٨.

٤-عثمان.

روى عن فرات و عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ح ١٠٣٤ بسنده إليه و لم يتبين لنا من هو.

٥-محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي أبو القاسم.

من مشايخ الصدوق حدثه في مسجده الكوفه عن فرات و غيره روى عنه في الخصال و الاكمال و معاني الأخبار و الأمالي و...مؤرخا الصدوق في بعضها بسنه ٣٥٤.

ص: ٤١

١- فى الحديث (٤٢) من هذا الكتاب، عن أمير المؤمنين:

من أراد أن يسأل عن أمرنا و أمر القوم، فإنا و أشياعنا يوم خلق الله السماوات و الأرض على سنّه موسى و أشياعه، و إن عدونا يوم خلق الله السماوات و الأرض على سنّه فرعون و أشياعه.

٢- و لعلّ الكاتب اشتبه عليه فرات بن إبراهيم، فإنه وقع فى بعض الأسانيد فى كتب الصدوق الزوايه عنه فى تلك السنه.

ص: ٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله غافر الذنوب و كاشف الكروب و عالم الغيوب و المطلع على أسرار القلوب المنتزه عن الحدود و الجهات و النقائص و العيوب المستغنى عن الملبوس و المطعوم و المشروب غالب بعزته غير مغلوب ظاهر بدلائله غير محجوب صادق فى أقواله غير مكذوب بل معبود مشكور محبوب المبشر عند شدائد القلوب و هى تكاد من الحزن تذبذب المعبود قياما و قعودا و المذكور لسانا و جنانا لدى الكروب فقال الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة ناطقه بالحجه و البرهان مخلصه عن الشرك و الطغيان و أشهد أن محمدا عبده و رسوله المشرف المجتبى بالمحراب و البيان صلى الله عليه و على أهل بيته أولهم المرتضى أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع الذى هو لمدينه علمه[ما علم نبيه]الباب و آخرهم المهدي بلا ارتياب و على السبطين السيدين السندين الإمامين الهمامين الحسن و الحسين و على الأئمه الأبرار الأخيار و سلم تسليما كثيرا.

أما بعد فهذا تفسير آيات القرآن مروى عن الأئمه ع

١ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ.

٢١ (١) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ مِقْدَادُ بْنُ عَلِيٍّ الْحِجَازِيُّ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

ص: ٤٥

١ - ١) و. الكافى: [١]عده من أصحابنا عن سهل[ح]و عن على بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن أبي حمزه عن زكريا...نزل القرآن أثلاثا ثلث فينا و فى عدونا و ثلث سنن و أمثال و ثلث فرائض.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَاضِلُ أَسَدُ تَأْدُ الْمُحَدِّثِينَ فِي زَمَانِهِ فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَجِيمِ الْهَمْدَانِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا قَالَ [قَالَ] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَجِيمِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَعْيَنَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ع قَالَ : الْقُرْآنُ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ رُبْعٌ فِينَا وَرُبْعٌ فِي عَدُونَا وَرُبْعٌ فَرَائِضٌ وَأَحْكَامٌ وَرُبْعٌ حَلَالٌ وَحَرَامٌ وَ لَنَا كَرَائِمُ الْقُرْآنِ .

٣ - قَالَ حَدَّثَنَا فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ سَالِمِ السَّلُولِيِّ

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُطَهَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَيْسِرَةَ
عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع نَزَلَ الْقُرْآنُ أَرْبَاعاً رُبْعٌ فِيْنَا وَ رُبْعٌ فِي عَدُونَا وَ رُبْعٌ سَيْنُنْ وَ أَمْثَالٌ وَ رُبْعٌ فَرَائِضُ وَ
أَحْكَامٌ وَ لَنَا كَرَائِمُ الْقُرْآنِ .

٤١٤ - وَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ [النَّبِيُّ ص] إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِي عَلِيٍّ كَرَائِمَ الْقُرْآنِ .

١٤،١٥ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ
عَنِ الْحَكَمِ

ص: ٤٧

١ - ٣) - و سيوافيك المصنّف بهذا الحديث مفصلاً تحت الآيه ٩٦ مريم و أخرجه الحسكاني نقلاً عن فرات، و ابن المغازلي بسنده إلى أحمد بن موسى ح ٣٧٥. و [١] أخرجه الحافظ أبو نعيم في ما نزل بالاسناد إلى أحمد بعين السند و المتن. و للحديث شواهد [٢] جمّه و من طرق متعدده تنتهي إلى الباقر و الصادق و غيرهما منها ما في ذيل الآيه ١١٥٨ الأنعام عن الباقر عليه السلام. هذا و قد وقع في الأصل خلط و تحريف فالعنوان المدرج في أعلى الروايه كان في ذيلها ففي أ، ر: و أحكام و أنزل لنا كرائم القرآن و قال ابن عباس إن الله تعالى أنزل في علي كرائم القرآن ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و أهل بيته خاصه عليهم السلام و التحيه و الإكرام. و مثله في ب. ثم بعد هذا في أ، ب روايه الحبري الآتيه في ذيل الآيه ٢٥/ البقره و لكن بصوره ناقصه و مشوشه هكذا: قال حدّثنا فرات... عن ابن عباس (رض) فيما نزل من القرآن خاصه في رسول الله صلّى الله عليه و آله و علي بن أبي طالب و أهل بيته دون الناس، و من سوره فاتحه الكتاب قال حدّثنا فرات...! ثم بعد روايه سوره الفاتحه يعيد سند روايه الحبري مع ما تبقى من المتن فأسقطنا السند الثاني المتكرر و ألحقنا التتمه بما تقدم و وضعناها في موضعها من سوره البقره حسب الحبري و سائر المصادر التي تقدمت الإشارة إليها. و بعد هذا كله فهناك اختلاف في ترتيب الأحاديث بين النسخ و نحن قد راعينا ترتيب (أ، ب) دون (ر) و في (ر) الحديث الأول هو ح ٣ هنا و الثاني هو ح ١ هنا و الثالث هو ح ٢ هنا. الحسن بن ثابت بن عمرو المدني خادم موسى بن جعفر علي ما وقع نعته في المناقب و الخصائص و لم نجد له ترجمه و في الروايه الأخرى من هذا الكتاب و المناقب: حسين. و أمّا شعبه فقد عبر عنه الذهبي ب: شيخ الإسلام، [٣] توفي سنة ١٦٠. التذكرة. و الحكم بن عتيبه الحافظ الفقيه أبو عمر الكندي مولا هم الكوفي شيخ الكوفه مات سنة ١١٥. التذكرة.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ص يَدَ عَلِيٍّ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ أَرْبَعَةٌ [أَرْبَعٌ] أَرْبَاعٌ رُبْعٌ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ خَاصَّةً وَرُبْعٌ فِي أَعْيَادِنَا وَرُبْعٌ حَلَالٌ وَحَرَامٌ وَرُبْعٌ فَرَائِضٌ وَأَحْكَامٌ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي عَلِيٍّ كَرَائِمَ الْقُرْآنِ [مِمَّا نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا كَانَ عَلِيٌّ أَمِيرَهَا] .

٤ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ جَمَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْنَى ابْنَ الْحَسَنِ

ص: ٤٨

٤ - ١) - الأحاديث الواردة في هذا المضمون كثيرة تنتهي إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَدِيفِهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ وَ... مِنْ طَرَفِ الْفَرِيقَيْنِ. وَوَقَدْ رَوَى هَذَا الْمُضْمُونُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا فِي الْجَمِيعِ سِوَى فِي حَلِيهِ الْأَوْلِيَاءِ حَيْثُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَاعَهُ مِثْلَ عِكْرَمَةَ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ وَالصَّادِقِ وَأَبُو مَالِكٍ وَعَبَايَةَ وَغَيْرِهِمْ وَالرُّوَايَاتُ الْوَارِدَةُ مِنْ طَرِيقِ عِكْرَمَةَ فَأَكْثَرُهَا مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ عَنْهُ. وَرَوَاهُ عَنْ عَيْسَى جَمَاعَهُ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ وَعَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَحْيَى الْحَمَّانِيُّ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ وَمَنْجَابُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ وَقَاسِمُ بْنُ الضَّحَّاكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَ... وَرَوَاهُ عَنْ عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَثْعَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُحَارَبِيُّ وَأَبُو عَرُوبَةَ الْحَزَائِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ. وَغَالِبُ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ مَذْكُورُهُ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ وَ[١] تَارِيخِ دِمَشْقٍ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْفَضَائِلِ ح ٢٣٦ [٢] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرِيكَ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى، وَابْنِ الشَّجَرِيِّ فِي الْأَمَالِيِّ [٣] عَنْ سَهْلٍ فِي ح ٦، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكُوفِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ [٤] عَنْ سَكِينٍ عَنْ عِكْرَمَةَ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ الْبَغْدَادِيُّ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ٢٧/ [٥] عَنْ حَدِيفَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيهِ الْأَوْلِيَاءِ ١/ ٦٤ [٦] فِي الْبَحَارِ ٣٥٢/٣٥ [٧] بِطَرِيقِ كَثِيرَةٍ نَقَلَا عَنْ مَا نَزَلَ، وَالْخَوَارِزْمِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ، وَ[٨] النَّظْرِيُّ فِي الْخَصَائِصِ كَمَا فِي الْبَابِ ٦-١٧٧ مِنْ كِتَابِ الْيَقِينِ، وَ[٩] أَنْظَرَ كَفَايَةَ الطَّالِبِ. وَأَمَّا السَّنَدُ هُنَا فَيَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَرَاتِ الْقَزَّازِ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجَمِهِ أَخِيهِ زِيَادَ مِنَ التَّهْذِيبِ وَفِي تَرْجَمِهِ عَيْبِدَ بْنَ كَثِيرٍ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ وَوَقَدْ رَوَى عَنْهُ فَرَاتٌ بِوَسْطِهِ عَيْبِدَ بْنَ كَثِيرٍ فِي ٣ مَوَارِدٍ أُخْرَى. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي ٩ مَوَارِدٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ رَوَى عَنْ الْكَلْبِيِّ وَيَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ وَعَبَادِ بْنِ صَهْبٍ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَنْدَلِ وَيَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى وَحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ نَعَتَهُ بِالْمَازِنِيِّ فِي ٤ مَوَارِدٍ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ هُنَا عَنْ عَيْسَى، وَلَمْ نَعْتَرِ عَلَى تَرْجَمَتِهِ. وَعَيْسَى بْنُ رَاشِدٍ الْكُوفِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ كَازِرٍ، ثَقَفَهُ لَهُ كِتَابٌ. قَالَ النُّجَاشِيُّ. وَعَلِيُّ بْنُ بَدِيمَةَ الْجَزْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْمَتُوفِيُّ سَنَةَ ١٣٦ أَوْ ١٣٣ وَثَقَّهُ غَالِبٌ مِنْ ذِكْرِهِ وَضَعْفَهُ بَعْضٌ، بِسَبَبِ مَعْتَقَدَاتِهِ الْحَقِيقَةِ. رَاجِعْ تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ. [١٠]

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَعِيسَى بْنُ رَاشِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَأْسِيهَا وَآمِيرُهَا وَشَرِيفُهَا وَلَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ [مُحَمَّدٍ] صَ مَا ذَكَرَ عَلِيُّ إِلَّا بِخَيْرٍ.

٧ (١)- فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَعْنِي الْأَشَجَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ عَنِ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ لِعَلِيِّ سَابِقَتَهُ وَفَضِيلَتَهُ لِأَنَّهُ سَبَقَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.

٨ (٢)- فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَجِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ يَعْنِي ابْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادِ السُّلَمِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ [ع] قَالَ: مَا نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا وَ عَلِيُّ أَمِيرُهَا وَ شَرِيفُهَا.

٩ (٣)- فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ

ص: ٤٩

١- ٥) -أخرجه الحاكم أبو القاسم الحسكاني بسندين إلى الأشج و بسند ثالث إلى ابن خراش. و أورده المجلسي في البحار [١] في ج ٣٦ ص ١٢٨ و في ج ٣٥٣/٣٥ عن ما نزل لابي نعيم عن ابن حيان عن عمر بن عبد الله بن الحسن عن أبي سعيد الأشج. أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكوفي المتوفى سنة ٢٥٧ و ثقه أبو حاتم و النسائي و الشطوي و مسلمه و الخليلي و ابن حبان و ابن معين. تهذيب التهذيب. عبد الله بن خراش له ترجمه في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات و قال: ربما أخطأ؛ و ضعفه آخرون. العوام بن حوشب و ثقه كافه من ذكره توفى سنة ١٤٨. التهذيب. مجاهد أجمعت الأمة على إمامته و الاحتجاج به. تذكره الحفاظ.

٢- ٦) -أورده المجلسي في البحار [٧] [٢] في ج ٣٦ ص ١٢٨. الحسن بن الحسين العرنى الكوفي قال النجاشي: مدني له كتاب عن الرجال عن الصادق. و في لسان الميزان: حدثنا الحسن... في مسجد حبه العربي. إسماعيل بن زياد السلمى الكوفي و ثقه النجاشي. ٣- ٧) - و روى أحمد في المسند- حسب نقل ابن بطريق في الخصائص- بسنده إلى عيسى عن ابن بديمة عن عكرمه عن ابن عباس مثله. و أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٩. [٣] إسماعيل بن أبان. اثنان بهذا الاسم أحدهما صدوق و الآخر متهم بالوضع و لم يتبين لى انه أيهما. راجع التهذيب. يحيى بن ثعلبه ضعفه الدارقطني دون ذكر لسبب الضعف راجع لسان الميزان.

أَبَانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَعْلَبَةَ أَبِي [أَبُو] الْمُقْوَمِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَدِيمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ سَيِّدَهَا وَشَرِيفَهَا وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَّا وَقَدْ عُوتَبَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ.

١٠ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَصْبَغِ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص يَقُولُونَ [مَا مِنْ يَقُولٍ] مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ رَأْسَهَا.

١١ (٢) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ مُعْنَعًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا وَ عَلِيُّ أَمِيرُهَا وَ شَرِيفُهَا وَ مُقَدَّمُهَا وَ لَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ص وَ مَا ذَكَرَ عَلِيًّا إِلَّا بِخَيْرٍ قَالَ قُلْتُ وَ أَيْنَ عَاتَبَهُمْ قَالَ قَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقْيِ الْجَمْعَانِ لَمْ يَبْقَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرُ عَلِيٍّ وَ جَبْرَائِيلَ ع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢ [عَنِ الصَّادِقِ عَ قَدْ جَهَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ص . انظر الآية ٤٤ بنى إسرائيل]

ص: ٥٠

١ - ٨) - و أوردته المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٩. [١] مخول بن إبراهيم النهدي الكوفي في لسان الميزان: صدوق في نفسه... من متشيعي الكوفة. و ذكره ابن حبان في الثقات. عبد الرحمن بن الأسود الشكري أبو عمرو الكوفي مات سنة ١٦٧ [٢] من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ. علي بن الحزور الكوفي ابن أبي فاطمه روى عن الأصبع و غيره ضعفه كاه من ذكره من السنه بسبب ضعف حديثه كما قالوا، و قال الكشي: علي... الكناسي... عن علي بن الحسن بن فضال: انه كان يقول بمحمد بن الحنفية إلا أنه كان من رواه الناس.

٢ - ٩) - هذه الروايه كانت بالأصل ضمن روايات سوره الأنفال تحت الرقم ٣ و أما الروايات المتقدمه في هذا الباب فقد كانت تحت الرقم ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧ من سوره البقره.

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

١٣ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْرَانَ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

ص: ٥١

١ - ١٠). أخرجه الشيخ الصدوق عن فرات بواسطة شيخه الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي في (من لا يحضره الفقيه) و(معاني الأخبار) كما روى فيهما روايه أخرى عن فرات غير موجوده في الكتاب: عن الهاشمي عن فرات عن محمد بن حسن بن إبراهيم عن علوان بن محمد عن حنان بن سدير عن جعفر بن محمد قال: قول الله عزّ وجلّ في الحمد (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) يعني محمّداً و ذريته صلوات الله عليهم. محمد بن مروان إن كان هو السدي كما يظهر فقد أجمع الذاكرون له من السنه على تضعيفه و لم تذكر المصادر الشيعيه عنه شيئاً و إلا فلا نعلم من حاله شيئاً. عبيد بن يحيى... الثوري وقع ذكره في اسناد كامل الزيارات و تفسير القمّي و [١] الكافي [٢] في ٣ موارد و هذا الكتاب في ٣ موارد أيضاً و في الجميع يروى عن محمد بن مروان عن محمد بن مروان و محمد بن علي القرشي. محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي طالب أبو عبد الله اسند عنه مدني نزل الكوفه مات سنه ١٨١ و له ٦٧ سنه من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ. و له ذكر في اسناد كامل الزيارات. هذا و ما بين المعقوفين الأولى من روايه الصدوق و الثانيه ليست في روايه الصدوق. و قد أورده العلامة المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٨. [٣]

الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص [فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ دِينَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَ عَلِيِّ
مُحَمَّدٍ ص] صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ شَيْخُهُ عَلِيُّ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بَوْلَايَهُ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ ع لَمْ تَغْضَبْ عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يَضِلُّوا.

١٤ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ : فِيَمَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ خَاصَّةً فِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ع دُونَ النَّاسِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَ بَشْرٍ... الْأَيَّةُ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ حَمْرَةَ وَ جَعْفَرَ وَ عُيَيْنَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ] .

١٥ - (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ

ص: ٥٣

١ - (١١) - وهو الحديث الأول من سورة البقره من تفسير الحبرى و [١] أخرجه عنه الحسكاني في الشواهد [٢] بسنده إليه ثم قال: و أخرجه في تفسيره. و حبان بن على العنزى الكوفى وثقه أحمد و ابن معين و الخطيب و ابن حبان و العجلي و البراز و غيرهم قال حجر: ما رأيت فقيها بالكوفه أفضل منه و قال ابن حبان: كان يتشيع. و ضعفه آخرون بسبب حديثه أو دون ذكر للسبب. توفى سنه ١٧١. التهذيب. و محمّد بن السائب الكلبي أجمع الذاكرون له على تضعيفه و أهون ما قيل فيه قول ابن عدى: له غير ما ذكرت أحاديث صالحه و خاصه عن أبى صالح و هو معروف بالتفسير و ليس لأحد أطول من تفسيره و حدث عنه ثقات من الناس و رضوه فى التفسير و... التهذيب. و أبو صالح باذان مولى أم هانى وثقه العجلي فقط فيما اتفق الذاكرون له على تضعيفه. التهذيب. ٢ - (١٢) - أورده العلامة المجلسى فى البحار [٣] مع ذبوله ج ٣٦ ص ١٢٩ -.

الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مَنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشَّرَ... الصَّالِحَاتِ
قَالَ الَّذِينَ [فَالَّذِينَ] آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] وَالْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِ وَشَرَّعْتُهُمْ قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] فِيهِمْ أَنْ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرِهِ رَزَقًا إِلَى آخِرِ الْأَيَّهِ.

يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَ مَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ

١٣١٦ - وَبِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الْبَاقِرِ عِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ يُضِلُّ بِهِ ...

الْفَاسِقِينَ قَالَ فَهُوَ عَلِيُّ ع يُضِلُّ اللَّهُ بِهِ مَنْ عَادَاهُ وَيَهْدِي مَنْ وَالَاهُ قَالَ وَ مَا يُضِلُّ بِهِ يَعْنِي عَلِيًّا إِلَّا الْفَاسِقِينَ [يَعْنِي مَنْ خَرَجَ مِنْ
وَلَايَتِهِ فَهُوَ فَاسِقٌ].

وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ

١٧ - (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُمْدُونَ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مِهْرَانَ

ص: ٥٤

١ - (١٤) - و سيأتي في ح ١ من سورة هود ما يرتبط بالآية، و يقرب منه حديث ابن عباس المذكور في كتاب اليقين في الباب
١٢٥. و يأتي مثل صدر الرواية إلى قوله (قلبه للايمان) في ذيل الآية ٨٣/ النساء روايه عن الصادق عليه السلام. -

قَالَ حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَرَوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا فِي السُّوقِ إِذَا أَتَانِي الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ لِي وَيْحَكَ يَا مِيثَمُ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ أَنْفَأَ حَدِيثًا صَدَّ عِبَا شَدِيدًا فَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَكَرْتُ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ سَمِعْتُهُ [سَمِعْتُ] يَقُولُ إِنَّ حَدِيثَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ صَعْبٌ مُسْتَصَعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ قَدْ ائْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْبَيْمَانِ قَالَ فَقُمْتُ مِنْ فُورِي فَأَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِيثٌ أَخْبَرَنِي بِهِ الْأَصْبَغُ عَنْكَ قَدْ ضِغْتُ بِهِ ذُرْعًا قَالَ فَمَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ بِهِ [فَتَبَسَّ] ثُمَّ قَالَ لِي اجْلِسْ يَا مِيثَمُ أَوْ كُلَّ عِلْمِ الْعُلَمَاءِ يُحْتَمَلُ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ إِنِّي جَاعِلٌ ... الدَّمَاءِ إِلَى آخِرِ الْعَالَمِ فَهَلْ رَأَيْتَ الْمَلَائِكَةَ اخْتَمَلُوا الْعِلْمَ قَالَ قُلْتُ هَيْدَهْ وَاللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ تِلْكَ قَالَ وَالْآخِرَى مِنْ مُوسَى عَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ التَّوْرَةَ فَظَنَّ أَنَّ لَا أَحَدًا فِي الْأَرْضِ أَعْلَمُ مِنْهُ فَأَخْبَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ فِي خَلْقِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ وَذَاكَ إِذْ خَافَ عَلَى نَبِيِّهِ الْعُجْبَ قَالَ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ يُرْشِدَهُ إِلَى [ذَلِكَ] الْعَالَمِ قَالَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَضِرِ عَ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَلَمْ يَحْتَمِلْ ذَلِكَ مُوسَى وَ قَتَلَ الْغُلَامَ فَلَمْ يَحْتَمِلْهُ وَ أَقَامَ الْجِدَارَ فَلَمْ يَحْتَمِلْ ذَلِكَ وَ أَمَا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ نَبِيَّنَا [قَالَ] فَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ [ص

أَخَذَ بِيَدِي يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ فَهَلْ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنُونَ اِحْتَمَلُوا ذَلِكَ إِلَّا مَنْ عَصَى مَهْمُ اللَّهُ مِنْهُمْ أَلَا فَأَبِشْرُوا ثُمَّ أَبِشْرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ خَصَّكُمْ بِمَا لَمْ يُخَصَّ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُؤْمِنِينَ بِمَا اِحْتَمَلْتُمْ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ

١٨ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا بْنِ صَالِحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زُفْرِ الْبَصِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى التُّسْتَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ وَ لَا شَيْءَ فَخَلَقَ خَمْسَةَ مِنْ نُورِ جَلَالِهِ وَ [جَعَلَ] الْكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُنَزَّلَةِ فَهُوَ الْحَمِيدُ وَ سَمَّى [النَّبِيَّ] مُحَمَّدًا ص وَ هُوَ الْأَعْلَى وَ سَمَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاشْتَقَّ مِنْهَا حَسَنًا وَ حُسَيْنًا وَ هُوَ فَاطِمَةُ فَاشْتَقَّ لِفَاطِمَةَ مِنْ أَسْمَائِهِ اسْمًا فَلَمَّا خَلَقَهُمْ جَعَلَهُمْ فِي الْمِيثَاقِ فَإِنَّهُمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ فَلَمَّا أَنْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ عَظَمُوا أَمْرَهُمْ وَ شَأْنَهُمْ وَ لَقِنُوا التَّسْبِيحَ فَذَكَرَ قَوْلُهُ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمَسْبُوحُونَ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ص نَظَرَ إِلَيْهِمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ صِفَوْتِي وَ خَاصَّتِي خَلَقْتُهُمْ مِنْ نُورٍ جَلَالِي وَ شَقَقْتُ لَهُمْ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي قَالَ يَا رَبِّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ عَلَّمْتَنِي أَسْمَاءَهُمْ قَالَ يَا آدَمُ فَهَمَّ عِنْدَكَ أَمَانَةٌ سِرٌّ مِنْ سِرِّي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ إِلَّا بِإِذْنِي قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ يَا آدَمُ أَعْطِنِي عَلَى ذَلِكَ الْعَهْدِ فَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ ثُمَّ عَلَّمَهُ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَّمَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ

أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ عَلِمَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ مُسْتَوْدِعٌ وَ أَنَّهُ مَفْضَلٌ بِالْعِلْمِ وَ أَمَرُوا بِالسُّجُودِ إِذْ كَانَتْ سَجَدَتْهُمْ لِآدَمَ تَفْضِيلًا لَهُ وَ عِبَادَةً لِلَّهِ إِذْ كَانَ ذَلِكَ بِحَقِّ لَهُ وَ أَبِي إِبْلِيسَ الْفَاسِقُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ قَالَ فَصَدَّقْتَهُ عَلَيْكَ حَيْثُ أَمَرْتُ [ت] بِالْفَضْلِ لِلْخَمْسَةِ الَّذِينَ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا وَ لَا مِنْ شَيْعَتِهِمْ [يَتَّبِعُهُمْ] فَذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ اللَّعِينِ [إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالَ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَ هُمْ الشَّيْعَةُ .

ص: ٥٦

١- (١٥) - و في ذيل الآيه / ١١٦٥ الصافات [١] شواهد لبعض فقرات الحديث، و في تفسير الصافي عن السجود عن النبي صلى الله عليه و آله بما يقرب منه. و أورده المجلسي في البحار ٣٧/ ٦٢. [٢] الحسن بن علي ضعيف لدى الفريقين ولد سنة ٢١٠ و توفي سنة ٣١٩. و في اللسان: قال مسلمة: كان أبو خليفه يصدقه في روايته و يوثقه. و أما شيخه فلم نجد له ترجمه. و أما شيخ شيخه فله ذكر في اسناد كامل الزيارات روى عن إسحاق بن عمار.

أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ عَلِمَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ مُسِيءٌ تَوَدَّعَ وَ أَنَّهُ مُفَضَّلٌ بِالْعِلْمِ وَ أَمُرُوا بِالسُّجُودِ إِذْ كَانَتْ سَجَدَتْهُمْ لِأَدَمَ تَفْضِيلًا لَهُ وَ عِبَادَةً لِلَّهِ إِذْ كَانَ ذَلِكَ بِحَقِّ لَهُ وَ أَبِي إِبْلِيسَ الْفَاسِقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ قَالَ فَقَدْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْكَ حَيْثُ أَمَرْتُ [بِالْفَضْلِ لِلْخَمْسَةِ الَّذِينَ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا وَ لَا مِنْ شَيْعَتِهِمْ] [يَتَّبِعُهُمْ] أَفَذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ اللَّعِينِ [إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالَ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَ هُمْ الشَّيْعَةُ .

فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ

١٩ (١) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَوَادٍ [سِوَا سَوَادٍ] قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا شَجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو بَدْرِ السَّكُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا نَزَلَتِ الْخَطِيبَةُ بِأَدَمَ وَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ أَنَاهُ جَبْرَائِيلُ ع فَقَالَ يَا آدَمُ ادْعُ رَبَّكَ فَقَالَ [يَا] حَبِيبِي جَبْرَائِيلُ مَا أَدْعُو قَالَ قُلْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ تُخْرِجُهُمْ مِنْ صُلْبِي آخِرَ الزَّمَانِ إِلَّا تُبَتَّ عَلَيَّ وَ رَحِمْتَنِي فَقَالَ لَهُ آدَمُ ع يَا جَبْرَائِيلُ سَمِّهُمْ لِي قَالَ قُلْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ بِحَقِّ عَلِيِّ وَصِيِّ نَبِيِّكَ وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ بِحَقِّ

ص:

١- ١٦) - أخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب مع اختلاف يسير [١] في الألفاظ و ١١٩/ ب عن محمد بن علي عن أحمد بن سليمان عن أبي سهل الواسطي عن وكيع عن الأعمش... و نقل السيوطي في الدر المنثور عن ابن النجار بما في معناه. و الحسن بن جعفر بن إسماعيل أبو صالح الأفيطس وقع اسمه في ثنايا هذا الكتاب و تفسير محمد بن العباس روى عن الحسين و عمران بن عبد الله و عنه محمد بن علي و محمد بن القاسم. و تارة ينسب إلى جده. و الحسين بن سواد لم نجد له ترجمه و سيأتي باسم الحسين بن محمد بن سواء و باسم الحسين الشواء. و محمد بن عبد الله لم نعثر له على ترجمه و سيأتي باسم محمد بن عبد الله الحنظلي. و شجاع بن الوليد وثقه أغلب من ذكره كما في التهذيب توفي سنة ٢٠٤.

الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَبَطْنِي نَبِيِّكَ إِلَّا- تَبَّتْ عَلَيَّ وَرَحِمْتَنِي [فَارْحَمْنِي] فَدَعَا بِهِنَّ آدَمُ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى [جَلَّ ذِكْرُهُ] فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ مَكْرُوبٍ يُخْلِصُ النَّيَّهَ وَ يَدْعُو بِهِنَّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ.

فَإِمَّا يَا تَيْتَنُكُمْ مِنِّي هُدًى

٢٠ (١)- وَ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي ح ١٢ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ ع وَ قَوْلُهُ فَإِمَّا يَا تَيْتَنُكُمْ مِنِّي هُدًى قَالَ فَهُوَ [هُوَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع.

وَ أَوْفُوا بَعْهَدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ

٢١ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ يَعْنِي الصَّائِغَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَوْفُوا بَعْهَدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ قَالَ أَوْفُوا بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع [فَرَضَ مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ مَا فَرَضَ اللَّهُ] أَوْفٍ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ .

٢٢ ١٩- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

ص: ٥٨

١- (١٧) - العياشي...: عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في بطن القرآن (فَإِمَّا يَا تَيْتَنُكُمْ...) قال: الهدى على عليه السلام قال الله: (فَمَنْ اتَّبَع...) .

٢- (١٨ و ١٩) . أخرجه العياشي في تفسيره، و أخرجه الكليني في الكافي [١] عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سماعة. و أورد الأول المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٠. [٢] محمد بن الحسين (في الرواية الأولى في ن: الحسن) الصائغ أبو جعفر قال النجاشي: ضعيف جداً قيل أنه غال. مات في رجب سنة ٢٦٩. و ضبطه العلامة: محمد بن الحسن. روى عنه أحمد بن محمد بن رباح و حميد و جعفر الفزاري و الأزدي و روى عن الحسن بن علي الصيرفي و محمد بن عمران الوشاء و موسى بن القاسم كما في هذا الكتاب و التفسير المنسوب إلى القمي. و موسى بن القاسم بن معاوية البجلي المجلي أبو عبد الله قال النجاشي: ثقة جليل واضح الحديث، حسن الطريقة، له كتب. و وثقه الشيخ و قال له ثلاثون كتاباً مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاه حسنه. و عثمان بن عيسى أبو عمرو قال النجاشي: كان شيخ الواقفه و وجهها و أحد الوكلاء المستبدين بمال-

يَعْنِي ابْنَ الْحُسَيْنِ الصَّائِعَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْوَشَّاءُ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ قَالَ أَوْفُوا بِوَلَايَةِ عَلِيِّ [ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] فَرُضَ مِنَ اللَّهِ [لَكُمْ] أَوْفِ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ .

وَازْكُفُوا مَعَ الزَّاكِيَيْنِ

٢٣ (١)- وَبِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي ح ١١ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَوْلُهُ وَازْكُفُوا... أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع [خَاصَّةً] وَهُمَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى وَرَكَعَ.

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

٢٤ (٢)- فَوَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ

ص: ٥٩

١ - ٢٠) - و هو ح ٥ من تفسير الحبري و رواه عنه الحاكم الحسكاني بسندين بالإضافة إلى نقله و إشارته لكتابه. و أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني فيما نزل في علي عليه السلام عن محمد بن [١] أحمد بن علي بن مخلد عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن منجاب بن الحرث عن الحسن بن علي عن الكلبي، و أخرجه موفق بن أحمد بسنده إلى محمد بن أحمد بن علي بن مخلد. و في ر: انها نزل. و هذا الحديث في الحبري مسند بسند مستقل بخلاف ح ٢١ التالي حيث هو معطوف على سند ح ٢٠ كما و ان لفظه (خاصه) غير موجوده في الحبري و لا في الشواهد.

٢ - ٢١). و أخرجه الحسكاني أيضا عن الحبري بسند [٢] ه و نقله عن كتابه أيضا إلا أن [٣] ه وقع الخلط فيها بين آيتين. و رواه ابن شهر آشوب عن الباقر و ابن عباس كما في الباب ١١٤ من غايه المرام. و قد وقع الخلط -

قَالَ حَدَّثَنَا حُبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَاسْتَتَعَيْنُوا ... الْخَاشِعِينَ الْخَاشِعُ الدَّلِيلُ فِي صَلَاتِهِ الْمُقْبِلُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ [ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] .

٢٥ - ٢٢ - قَوْلُهُ وَ الَّذِينَ ... خَالِدُونَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ [ابْنِ أَبِي طَالِبٍ] خَاصَّةً وَ هُوَ أَوَّلُ مُؤْمِنٍ وَ أَوَّلُ مُصَلٍّ مَعَ النَّبِيِّ ص .

بِسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُا بِغَضَبِ عَلِيٍّ غَضَبٍ

٢٦ ٢٣ - وَ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي ح ١٢ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع وَ قَالَ : نَزَلَ جَبْرَائِيلُ ع بِهِدِهِ الْآيَةَ هَكَذَا [وَ قَوْلُهُ] بِسْمَا اشْتَرَوْا ...

بَغْيًا فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ قَالَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيَّ

ص: ٦٠

مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ يَغْنِي عَلِيًّا عَلِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى [فَبَاؤُا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ يَغْنِي بِنِي أُمَّيَّهِ وَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ فِي حَقِّهِمْ].

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جِبْرِيلَ وَ مِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ

٢٧ (١)- فَرَاتٌ قَالِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ هِيَازُونَ الْعِجْلِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ [بُنُ أَبِي طَالِبٍ] ع يَنْجُو فِي ثَلَاثَةٍ وَ يَهْلِكُ فِي ثَلَاثَةٍ يَهْلِكُ اللَّاعِنُ وَ الْمُسْتَمِعُ وَ الْمُتَقَرُّ وَ الْمَلِكُ الْمُتَرَفُّ الَّذِي يُبْرَأُ عِنْدَهُ مِنْ دِينِي وَ يُغْضَبُ عِنْدَهُ مِنْ حَسْبِي وَ يُتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِلُغْنِي إِيْمًا حَسْبِي حَسَبَ رَسُولِ اللَّهِ [ص] أَوْ دِينِي دِينَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَنْجُو فِي ثَلَاثَةٍ الْمُحِبُّ الْمُوَالِي وَ الْمُعَادِي مِنْ عِيَادَانِي وَ الْمُحِبُّ مَنْ أَحْبَبَنِي فَإِذَا أَحْبَبَنِي عَبْدٌ أَحَبَّ مُحِبِّي وَ شَايَعَ فِي فُلَيْمَتَجِنِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ قَلْبُهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ فَيُحِبُّ بِهَذَا وَ يُبْغِضُ بِهَذَا إِنَّهُ مَنْ أَشْرَبَ قَلْبَهُ حُبَّ غَيْرِنَا قَاتَلْنَا أَوْ أَلْبَّ عَلَيْنَا فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ وَ جِبْرِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ اللَّهُ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ.

لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ سِيَأْتِي فِي ح ٢ مِنْ ذِيلِ الْآيَةِ ٢٥ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ

صَبَغَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صَبَغَهُ

٢٨ (٢)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

ص: ٦١

١- (٢٤). كان هذا الحديث بالأصل في سورة آل عمران تحت الرقم ٢٧ [١] منها و لم نعثر له على وجه لوضعه في تلك السورة و لم نجد بدا إلا- في وضعه هنا أو وضعه في سورة الأحزاب الآية ٤: [٢] ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ غَيْرَ أَنَا رَجَحْنَا الأول. و قد أخرج ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه عن حماد بن صالح عن أيوب عن (أبي) كهمس... و أخرج الاربلى في كشف الغمّة عن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنازى قال: قال كهمس... (مع مغايرات طفيفه. البحار ٢٧٤/٣٩ و ٢٩٦. [٣] شرح النهج ١٠٥/٤ و [٤] لم يتبين لى الصواب فى كهمس.

٢- (٢٥). أخرج الكليني و العياشى بسند [٥] هما إلى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق: صبغ المؤمنين... و فى العياشى: الصبغ أمير المؤمنين. و فى أ: صبغ أمير المؤمنين.-

إِسْمَاعِيلَ الْأَفْطُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْمَسْرِقَانِيُّ [الْمَشْرِقَانِيُّ] عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الْقَادِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَبَّغَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبَّغَهُ قَالَ صَبَّغَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَلَايَةِ فِي الْمِيثَاقِ.

وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا (١).

٢٩ (٢) - وَ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ [قَوْلُهُ تَعَالَى وَ كَذَلِكَ... قَالَ نَحْنُ أُمَّةٌ [الْأُمَّةُ] الْوَسْطُ وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ.

٣٠ (٣) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ [ابْنُ الْعَبَّاسِ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ] قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَوْلَى بَنِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ كَذَلِكَ... قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَنَا شَهِيدٌ عَلَى كُلِّ زَمَانٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي زَمَانِهِ وَ الْحَسَنُ فِي زَمَانِهِ وَ الْحُسَيْنُ فِي زَمَانِهِ وَ كُلُّ مَنْ يَدْعُو مِنَّا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ سِيَأْتِي فِي ذِيلِ آيَةِ ١٨٩ بَعْدَ حَدِيثِ وَاحِدٍ

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَ لَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ

٣١ ٢٨ - فَرَأَتْ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيَّةُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَزَارِيِّ

ص: ٦٢

١ - ١) - وَ سِيَأْتِي فِي ذِيلِ آيَةِ ١٧٧/ الْحَجِّ مَا يَرْتَبِطُ بِهَذِهِ آيَةِ فَرَاغِ.

٢ - ٢٦). أَخْرَجَهُ الْكَلِينِيُّ وَ الصَّفَّارُ وَ الْعِيَّاشِيُّ بِأَسَانِيدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَخْرَجَهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِّيُّ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَقَلَ بِمَا فِي مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ الْحَسَكَانِيُّ فِي الشَّوَاهِدِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٣ - ٢٧).... عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمَقْدَامِ قَالَ النُّجَاشِيُّ لَهُ كِتَابٌ لَطِيفٌ وَ أَمَّا شَيْخُهُ فَلَمْ يَتَعَرَّضْ أَحَدٌ لَهُ بِمَدْحٍ وَ لَا قَدْحٍ. وَ فِي بَدَلِ هِشَامٍ: بِشَامٍ.

قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُرِيدُ اللَّهُ ... الْعُسْرَ الْآيَةَ قَالَ فَذَلِكَ الْيُسْرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

و لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا النُّبُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَ لَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَ اتُّوا النُّبُوتَ مِنْ أَسْبَابِهَا

٣٢، ١٤، ١، ٦ - ٢٩ - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ [يَعْنِي] ابْنَ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ عَنِ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّدِ الْمَأْنِصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ عَاصِمِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ قَوْلُهُ وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا النُّبُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَ لَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَ اتُّوا النُّبُوتَ مِنْ أَسْبَابِهَا قَالَ مُطَرِّوهُ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا تَقَشَّعَتِ السَّمَاءُ وَ خَرَجَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي أَنْاسٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَجَلَسَ وَ جَلَسُوا حَوْلَهُ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَنْ حَوْلَهُ هَذَا عَلِيُّ قَدْ أَتَاكُمْ نَقَى الْقَلْبِ نَقَى الْكَفَّيْنِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَمَالًا [كَمَالًا] وَ يَقُولُ صَوَابًا تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا يَزُولُ عَنْ دِينِهِ

قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَ اجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ [الْعِلْمِ] وَأَنْتَ بَابُهَا فَمَنْ أَتَى الْمَدِينَةَ مِنَ الْبَابِ وَصَلَ
يَا عَلِيُّ أَنْتَ يَا بَابِي الَّذِي أُوتِي مِنْهُ وَأَنَا يَا بَابُ اللَّهِ فَمَنْ أَتَانِي مِنْ سِوَاكَ لَمْ يَصِلْ وَمَنْ أَتَى سِوَايَ لَمْ يَصِلْ فَقَالَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ مَا يَعْنِي بِهَذَا اسْأَلُوا بِهِ عَلَيْنَا قُرْآنًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ قُرْآنًا لَيْسَ الْبُرِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ

٣٣، ١، ٢ - (١) - فَوَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ [عَنْ
جَدِّهِ] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ [ع] قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنِ النَّاسِ وَ أَشْبَاهِ النَّاسِ وَ النَّسَبِ قَالَ فَقَالَ
عَلِيُّ أَجِبْهُ يَا حَسَنُ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ سَأَلْتِ عَنِ النَّاسِ فَرَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَ نَحْنُ مِنْهُ وَ سَأَلْتِ عَنِ أَشْبَاهِ النَّاسِ فَهُمْ شَتِيعَتَنَا وَ هُمْ مِنَّا وَ هُمْ أَشْبَاهُنَا وَ سَأَلْتِ عَنِ النَّسَبِ فَهُمْ هَذَا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ وَ هُوَ
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا .

ص: ٦٤

١ - ٣٠) . أخرجه ثقة الإسلام الكليني في روضه الكافي بسنده عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن سعيد بن
المسيب قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين فقال: أخبرني إن كنت عالما عن الناس و
عن أشباه الناس و عن النسب؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا حسين أجب الرجل فقال الحسين عليه السلام: أما قولك
أخبرني عن الناس فنحن الناس و لذلك قال الله تبارك و تعالى ذكره في كتابه (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) فرسول الله
أفاض بالناس في حديث طويل. أحمد بن صبيح أبو عبد الله الأسدي كوفي ثقة و الزيدية تدعيه و ليس بصحيح له كتب
منها: التفسير. رجال الشيخ و النجاشي. الحسين بن علوان الكوفي أبو علي الكلبي ثقة. قاله النجاشي و قال ابن عقده: ان الحسن
كان أوثق من أخيه (الحسين) و أحمد عند أصحابنا. هذا و عدّه الكشي في جماعه من العامه ممن لهم ميل و محبه شديده لأهل
البيت. و قد قيل انه كان مستورا و لم يكن مخالفا.

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ

٣٤، ١٤، ١- (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ اللَّؤْلُؤِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [عَنْهُمَا] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ مِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ قَالَ نَزَلَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع حِينَ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَيْثُ طَلَبَهُ الْمُشْرِكُونَ .

٣٥، ١- (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رُزَيْقُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ أَبِي مَالِكٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَ مِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ ع لَيْلَةَ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

٣٦، ١٤، ١- (٣) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَنِي الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

ص: ٦٥

١- (٣١) . و في الباب روايات كثيرة عن ابن عباس لكن لم أجد فيما بينها روايه تظاهرها سندا حتى ندرجه. و قد أورده المجلسي في البحار [١] عن فرات ج ٣٦ ص ٤١ و أضاف: و روى ابن بطريق في المستدرک [٢] عن أبي نعيم بإسناده عن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس مثله. محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي وثقه الشيخ و جمع من أعلام السنه. توفي سنه ١٩٥.

٢- (٣٢) . أخرجه الثعلبي و الحسكاني و الثقفى و الفلكى بأسانيدهم إلى حكم بن ظهير و فى مجمع البيان: روى السدى عن ابن عباس. مثله. رزيق ثقه له كتاب. النجاشى. حكم بن ظهير الفزارى أبو محمد الكوفى توفي قريبا من سنه ١٨٠ ضعفه عامه الذاكرين له من العامه و ذكروا لتضعيفه أسبابا منها معتقداته فى بعض الأصحاب أما المصادر الشيعيه فلم تفرد له ترجمه بل ذكرته عرضا فى ترجمه ابنه إبراهيم دون مدح و لا قدح. و السدى ضعفه جمع بسبب معتقداته و وثقه آخرون لكونه صدوقا فى نفسه. و أبو مالك غزوان الغفارى الكوفى وثقه ابن معين و ذكره ابن حبان فى الثقات.

٣- (٣٣) . ح ١٠/ الحبرى و انظر ح ١٣ من سوره الأحزاب من فرات. و يحيى من أعيان الحفاظ صاحب المسند و شيخه موثق لدى الأغلب و أبو بلج وثقه جماعه و ضعفه آخرون لحديثه و عمرو موثق لدى عامه الذاكرين له.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ] فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَأَنَامَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَكَانِهِ وَالْبَسِيَهُ بُرْدَهُ فَجَاءَتْ قُرَيْشٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ [فَجَاءَ قُرَيْشٌ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ] النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص] فَجَعَلُوا يَزُمُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَلْبَسِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَتَصَوَّرُ فَظَنُّوا فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] فَقَالُوا إِنَّكَ لَنَايِمٌ وَ لَوْ لَوْ كَانَ صَاحِبُكَ مَا تَصَوَّرَ لَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ مِنْكَ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً

٣٧-١ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ رِيَّاحِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ شَرِيكِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً قَالَ فِي وِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٣٨-١ ٣٥ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا] عَامِرٌ عَنْ رِيَّاحِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ شَرِيكِ فِي قَوْلِهِ ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً قَالَ فِي وِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٣٩ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالْقِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْكَلْبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً قَالَ فِي وِلَايَتِنَا .

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ

ص: ٦٦

١- (٣٤) . عامر وثقه النجاشي، و شريك بن عبد الله وثقه الأغلب تولى القضاء. توفي سنة ١٧٧. التهذيب.

٢- (٣٦) . أخرجه العياشي و في معناه روايات أخر. جندل وثقه أبو حاتم و قال مسلم: متروك و قال البزار: ليس بالقوي. التهذيب.

١٤٠- (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِيثَمِ الْمِثَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحْرِزِ الْخَرَّاسَانِيُّ عَنِ [قَالَ حَدَّثَنَا] عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ] ع أَنَا أُودِي مِنَ النَّبِيِّنَ إِلَى الْوَصِيِّينَ وَمِنَ الْوَصِيِّينَ إِلَى النَّبِيِّنَ وَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَأَنَا أَقْضَى دِينَهُ وَأُنْجَزُ عِدَاتِهِ وَلَقَدْ اصْطَفَانِي رَبِّي بِالْعِلْمِ وَالظَّفَرِ وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَى رَبِّي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَفَادَهُ فَعَرَّفَنِي نَفْسَهُ وَأَعْطَانِي مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ ثُمَّ قَالَ يَا قَتِيبُ مَنْ عَلَى الْبَابِ [بِالْيَابِ] قَالَ مِيثَمُ التَّمَارِ مَا تَقُولُ إِنْ أَحَدُكَ فَإِنْ أَخَذْتَهُ كُنْتَ مُؤْمِنًا وَإِنْ تَرَكَتَهُ كُنْتَ كَافِرًا [ثُمَّ] قَالَ أَنَا الْفَارُوقُ الَّذِي أَفْرَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ أَنَا أُدْخِلُ أَوْلِيَائِي الْجَنَّةَ وَأَعْدَائِي النَّارَ أَنَا قَالَ اللَّهُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

بَقِيَّةُ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ

١٤١، ١٤٢- (٢)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ

ص: ٦٧

١- (٣٧). في سند هذه الرواية اختلاف بين النسخ ففي (أ) جعل أحمد بن محرز شيخا لفرات ثم كرره في محله و في (ر) جعله شيخا لفرات دون تكرار و فيه قال أحمد بن ميثم. هذا و المثبت من (ب) و ذلك لأن الفراري من شيوخ فرات المعروفين و لا يروى عنه بواسطة و التكرار في (أ) غير صحيح و سند (ر) ناقص كما هو واضح.

٢- (٣٨). و أخرجه محمد بن العباس عن علي بن محمد الجعفي عن أحمد بن القاسم عن علي بن محمد بن مروان عن أبيه بما يقرب منه علي ما ذكره شيخنا الوالد في نهج السعادة خ ٢٤٣ [١] ط ١ نقلا- عن البحار ١٢٧/٧. وقد أخرج صدر هذه الرواية حديث النبي جمع من المحدثين و الحفاظ منهم أحمد في المسند و الفضائل و الحاكم في المستدرک و الروياني و ابن المغازلي و البخاري في تاريخه و أبو جعفر القاسمي في المناقب ح ١١٩ و ١٢٥ و انظر ح ٦٦٦ من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق لابن عساكر ط ٢ تحقيق فضيله الوالد. و قال الكنجي في الكفايه: هذا سند مشهور. القاسم بن إسماعيل روى عن الحسن بن علي و يحيى بن المثنى و عنه جعفر بن محمد كما في اسناد الكافي و لم نعثر له على ترجمه و سيأتي في ح ١٣ من سوره الشورى: القاسم بن أحمد يعني ابن إسماعيل. حفص بن عاصم أو جعفر كما في خ و كما سيأتي لم نجد له ترجمه. نصر بن مزاحم أبو الفضل المنقرى العطار الكوفى سكن بغداد له مصنفات منها كتاب وقعه صفين المطبوع قال النجاشي: مستقيم الطريقه صالح الأمر غير أنه يروى عن الضعفاء، كتبه حسان. هذا و الروايه عن الضعفاء غير قاده بعد البناء على تحقيق رواه السند و هو لا يروى عن الضعفاء فقط بل -

إِسْمَاعِيلَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ وَنَصِيرُ بْنُ مَرَّاحِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ السُّدِّيَّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي الْمَسْجِدِ بَعِيدٌ رُجُوعِهِ مِنْ
صِفِينَ وَفَبَلَّ يَوْمَ النَّهْرَوَانَ فَقَعِدَ [عَلِيُّ] وَاحْتَوَشْنَاهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنْ [مِنْ] أَصْحَابِكَ فَقَالَ سَلْ فَذَكَرَ قِصَّةَ
طَوِيلَهُ وَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ فِي كَلَامٍ لَهُ طَوِيلٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ [مِنْ] أَصْحَابِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ
يُحِبُّهُمْ وَ[أَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ] وَالْجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ فَقِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ سَكَتَ فَقَالُوا مَنْ هُمْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ ثُمَّ سَكَتَ فَقَالُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ وَثَلَاثَةٌ مَعَهُ وَهُوَ إِمَامُهُمْ وَفَاتَمَّهُمْ وَدَلِيلُهُمْ وَهَادِيهِمْ لَا
يَنْتُونُ [لَا يَنْتُونَ] وَلَا يَضِلُّونَ وَلَا يَرْجِعُونَ وَلَا يَطُولُ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَتَقْسُو قُلُوبُهُمْ سِلْمَانَ وَ أَبُو ذَرٍّ وَالْمَقْدَادُ فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَهُ ثُمَّ
قَالَ ادْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَكْبَبْتُ فَأَلْبَبْتُ فَأَلْبَبْتُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ فَأَسِيرَ إِلَى [إِلَى] [إِلَى] [بِالْف] [بِالْف] يَفْتَحُ [إِلَى] كُلُّ بَابٍ أَلْفٍ بَابٍ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسِيمَةَ إِنِّي لَأَعْلَمُ بِالتَّوْرَاهِ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَاهِ وَ إِنِّي لَأَعْلَمُ بِالْإِنْجِيلِ
مِنْ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ وَ إِنِّي لَأَعْلَمُ بِالقُرْآنِ مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسِيمَةَ مَا مِنْ فِتْنَةٍ تَبْلُغُ ثَمَانِينَ [نَاسٍ] رَجُلًا إِلَى يَوْمِ
القِيَامَةِ [إِلَّا] وَأَنَا عَارِفٌ بِقَاءِهَا وَ سَائِقِهَا وَ سَلُونِي عَنِ القُرْآنِ فَإِنَّ فِي القُرْآنِ بَيَانَ كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ إِنَّ
القُرْآنَ لَمْ يَدْعُ لِقَائِلٍ مَقَالًا وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ لَيْسَ بِوَاحِدٍ

رَسُولِ اللَّهِ [ص] مِنْهُمْ أَعْلَمَهُ [عَلَّمَهُ] اللَّهُ إِيَّاهُ فَعَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ لَا تَزَالُ فِي عَقِبِنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَرَأَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَقِيَّةَ
مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَ آلُ هَارُونَ وَ أَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ الْعِلْمُ فِي عَقِبِنَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ

١٤٢- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ رَاشِدٍ عَنْ كَامِلٍ [الْكَلْبِيِّ] عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي كِتَابِ اللَّهِ اسْمًا لَا
يَعْرِفُهُ النَّاسُ قُلْتُ [قُلْنَا] وَ مَا هِيَ قَالَ سَمَاءُ نَهْرًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ كَمَا ابْتَلَى بَيْنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ خَرَجُوا إِلَى [مِنَ الَّذِينَ الَّذِينَ مِنْ
الَّذِينَ] قِتَالِ حِيَالِوتٍ فَابْتَلَاهُمْ بِنَهَرٍ فَابْتَلَاكُمْ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع الْفَارِقُ [الْعَارِفُ الْقَارِفُ الْقَارُ فِيهَا نَاجٍ] نَاجِي [وَالْمُقَصَّرُ
فِيهَا مُذْنَبٌ وَ التَّارِكُ لَهَا هَالِكٌ] .

**تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ
وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَ لَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
أَفْتَلَوْا وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ**

١٤٣- (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي [حَدَّثَنَا] أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ٦٩

١- (٣٩) . كامل [١] ابن العلاء الكوفي وثقه جمع و ضعفه آخرون توفي قريبا من سنة ١٦٠. التهذيب.

٢- (٤٠) . أخرجه الطوسي و المفيد في الأمالي و [٢] ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى
عن علي بن الحزور، و أخرجه العياشي في تفسيره عن الأصعب، و القمي دون سند و مع تلخيص في المتن، و أخرجه الطبرسي في
المجمع عن الأصعب بمثل روايه العياشي.

مُخَوَّلٌ قَالِ حَدَّثَنَا عَدِيُّ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزْوَرِيِّ عَنْ أَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] فَقَالَ بِمَا [بِم] نَسِيْتُمِي [تَسِيْتُمِي] يَسِيْتُمِي [هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَقَاتِلُ الدِّينَ وَاحِدًا وَ الصَّلَاةَ وَاحِدَةً وَ الْمَنَاسِكَ وَاحِدَةً ثُمَّ قَدْ نَادَيْتَنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَنَادَوْا بِمِثْلِ مَا قَدْ نَادَيْتَنَا فِيمَا [فِيم] نَسِيْتُمِيهِمْ قَالَ نَسِيْتُمِيهِمْ بِمَا سَمَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا كُلُّ مَا قَالَ اللَّهُ نَعْلَمُهُ [إِلَّا أَنْ تَعْلَمَهُ قَالَ فَإِنَّا نَسِيْتُمِيهِمْ بِمَا سَمَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ الرَّجُلُ مَا كُلُّ الْقُرْآنِ نَعْلَمُهُ] قَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع تِلْمَكَ الرُّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ فَلَمَّا وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ [مِنْ] مُؤْمِنٍ وَ كَافِرٍ كُنَّا نَحْنُ أَوْلَى بِاللَّهِ وَ بِالنَّبِيِّ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِالْقُرْآنِ وَ بِالْحَقِّ [مِنْهُمْ] وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا قَاتِلِنَاهُمْ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ [بِمَشِيئَتِهِ] وَ إِرَادَتِهِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ فَقَالَ الْأَصْبَغُ قَالَ الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُفَّارًا وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ فَرَأَيْتَهُ يَحْمِلُ بِالسَّيْفِ [السَّيْفِ] حَتَّى يَضْرِبَ بِهِ الْكُتَيْبَةَ .

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

٤٤-١ (١)- وَ بِإِسْنَادِهِ [الْمُتَّقَدِّمِ فِي ح ٢٥ عَنِ الصَّادِقِ ع] قَوْلُهُ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ [قَالَ] أَنْزَلْتُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

٤٥-١ (٢)- قَالَ [حَدَّثَنَا] فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ص: ٧٠

١- (٤١). وَ أَخْرَجَ الْعِيَّاشِيُّ عَنْ أَبِي بصير عن الصادق بما يقرب منه. وَ أوردته المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦١. [١]
 ٢- (٤٢). وَ أَخْرَجَهُ أَبُو جَعْفَرِ الْكُوفِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ ح ١٠١ [٢] أَوْائِلِ ج ٢: [٣] ثَنَا عبيد الله بن محمد، ثنا محمد بن زكريا البصري عن أيوب بن سليمان عن السدي... (مع سقط ما). وَ أوردته العلامة المجلسي في البحار ١/٣٦، وَ [٤] أَضَافَ: وَ رَوَاهُ ابْنُ بَطْرِيْقٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ [٥] عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِأَسَانِيدٍ وَ الثَّعْلَبِيِّ وَ ابْنِ الْمَغَازَلِيِّ مِثْلَهُ. وَ الْأَحَادِيثُ فِي شَأْنِ نَزُولِ الْآيَةِ كَثِيرَةٌ فَمَنْ أَرَادَ التَّوَسُّعَ فَعَلَيْهِ بِمِرَاجِعِهِ تَفْسِيرِ الْبِرْهَانِ وَ [٦] شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ - [٧]

الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ عَنْ نَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُ دَرَاهِمَ فَتَصَدَّقَ بِدَرَاهِمٍ لَيْلًا وَبِدَرَاهِمٍ نَهَارًا وَبِدَرَاهِمٍ سِرًّا وَبِدَرَاهِمٍ عَلَانِيَةً فَنَزَلَتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ .

٤٦ - ١ - ٤٣- [وَالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي ح ٢١ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] وَقَوْلُهُ [تَعَالَى] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً نَزَلَتْ [الآيَةُ] فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ [خَاصَّةً فِي] [أَرْبَعِهِ] [دَنَانِيرًا] فِي الدَّنَانِيرِ [كَأَنَّ لَهُ تَصَدَّقَ مِنْهَا] [بِبَعْضِهَا فِي نَهَارًا] وَبَعْضَهَا لَيْلًا وَبَعْضَهَا سِرًّا وَبَعْضَهَا عَلَانِيَةً .

٤٧ - ١ - ٤٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ هَارُونَ الْعَجَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ [و] ابْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسِ الْأَزْرَقِيِّ بَيَّاعِ

الْمَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي لَيْثٌ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ [اللَّهُ] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] قَالَ [كَانَتْ] لِعَلِيِّ أَرْبَعٌ دَرَاهِمٌ فَتَصَدَّقَ بِدَرَاهِمٍ سِرًّا وَبِدَرَاهِمٍ عَلَانِيَةً وَبِدَرَاهِمٍ [بِاللَّيْلِ] وَبِدَرَاهِمٍ [بِالنَّهَارِ].

٤٨-١ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِرَاسَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: [قَالَ] إِنِّي لَأَحْفَظُ لِعَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [أَرْبَعَ مَنَاقِبٍ مِمَّا يَمْنَعُنِي أَنْ أَذْكَرَهَا إِلَّا الْخَشْيَةَ] [الْحَسِيدُ] قَالَ فَقِيلَ لَهُ أَذْكَرُهَا [قَالَ] أَفْقَرًا هَذِهِ الْآيَةُ ذَاتَ يَوْمٍ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً إِلَى آخِرِ الْمَالِيَةِ قَالَ وَمِمَّا كَانَ يَمْلِكُكَ يَوْمَهُ ذَلِكَ إِلَّا- أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ فَأَعْطَى دَرَاهِمًا بِاللَّيْلِ وَدَرَاهِمًا بِالنَّهَارِ وَدَرَاهِمًا سِرًّا [وَدَرَاهِمًا بِاللَّيْلِ] وَدَرَاهِمًا عَلَانِيَةً [وَدَرَاهِمًا بِالْعَلَانِيَةِ].

٤٩-١،١٤ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمِ الدُّورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ [الْقُرَشِيُّ] قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ عَنْ جُوَيْرِ بْنِ الصَّحَّاحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى] [الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ]

وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَذَلِكَ أَنَّهُ أَنْفَقَ أَرْبَعَ دَرَاهِمٍ أَنْفَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ دَرَاهِمًا وَ[أَنْفَقَ] فِي وَضُوحٍ [ضَوْءٍ] النَّهَارِ دَرَاهِمًا وَ سِرًّا دَرَاهِمًا وَعَلَانِيَةً دَرَاهِمًا فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ النَّبِيُّ ص أَيُّكُمْ صَاحِبُ هَذِهِ النَّفَقَةِ فَأَمْسَكَكَ الْقَوْمُ فَأَعَادَهَا النَّبِيُّ [ص] [فَقَامَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَلَا النَّبِيُّ ص فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ يَعْنِي ثَوَابَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ مِنْ قَبْلِ الْمَوْتِ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ .

ص: ٧٢

١- (٤٥). و أخرجه أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي في المناقب [١] في أوائل ج ٢: [٢] حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثنا محمد بن زكريا البصري، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا حسين بن حسن، حدثنا قيس بن الربيع عن عطاء... إن لعلى أربع مناقب ليس لأحد و لو لا خشيتي لحدثت بها كانت له أربعة دنانير فتصدق بدينار ليلا... و أورده المجلسي في البحار [٣] نقلا عن فرات ج ٣٦ ص ٦٢. إبراهيم بن هراسه ضعيف حسب ما هو في الكتب الرجالية للسنة. مسعر بن كدام أبو سلمة الهلالي الكوفي أحد الأعلام. [٤] تذكره الحفاظ. أبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة و عالمها ثقة رفيع المحل. تذكره الحفاظ.

٢- (٤٦). على بن الحسن أو الحسين كما سيأتي في ذيل الآيه ٥٢/النور [٥] بمثل هذا السند و في شيوخ فرات: على بن الحسين القرشي أيضا و على أيه حال فلم تتبين لنا ترجمته. جووير (و في النسخة: حيوس) ضعيف أما شيخه الضحّاك فقد اختلفوا في مدحه و قدحه كما في تهذيب التهذيب.

وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَذَلِكَ أَنَّهُ أَنْفَقَ أَرْبَعِ دَرَاهِمَ أَنْفَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ دِرْهَمًا وَ[أَنْفَقَ] فِي وُضُوحِ [ضَوْءِ] النَّهَارِ دِرْهَمًا وَ سِرًّا دِرْهَمًا فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ النَّبِيُّ ص أَيُّكُمْ صَاحِبُ هَذِهِ النَّفَقَةِ فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ فَأَعَادَهَا النَّبِيُّ [ص] فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَلَا النَّبِيُّ ص فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ يَعْنِي ثَوَابَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ مِنْ قِبَلِ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَوْتِ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ .

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ

٥٠ (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَنَيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِى بِي إِلَى السَّمَاءِ قَالَ لِي الْعَزِيزُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قُلْتُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ خَلَفْتَ لِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ قُلْتُ خَيْرُهَا لِأَهْلِهَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا وَاسْتَقَفْتُ لَكَ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي لَا أُذَكِّرُ فِي مَكَانٍ إِلَّا ذَكَرْتَ مَعِي فَأَنَا الْمُحْمَدُ [مَحْمُودٌ] وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَطَّلَعْتُ الثَّانِيَةَ [أَطْلَاعَهُ] فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيًّا وَاسْتَقَفْتُ لَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي فَأَنَا [أَنَا] الْأَعْلَى وَهُوَ عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ خَلَقْتِكَ وَخَلَقْتُ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ نُورِي وَعَرَضْتُ وَلَا يَتَكُمُ [وَلَا يَتَّكِعُ] عَلَى السَّمَاوَاتِ [السَّمَاءِ] وَأَهْلِهَا وَعَلَى الْأَرْضِينَ وَمَنْ

ص:

١ - (٤٧). إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف من أصحاب الصادق عليه السلام وثقه أحمد و أبو حاتم و النسائي. و قال ابن شيبه: صالح الحديث في حديثه لين توفي سنة ١٦١. التهذيب. محمد بن الجنيد له ترجمه في غايه النهايه دون مدح و لا قدح. يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي ضعفه جمع إلا أن تضعيفه لم يرجع إلى جرح في عدالته و صدقه. انظر التهذيب. و قد أورد هذا الحديث مع تاليه المجلسي في البحار ٣٧/٦٢. [١]

فِيهِنَّ فَمَنْ قَبِلَ وَلَايَتِكُمْ كَانَ عِنْدِي مِنَ الْأَظْفَرِينَ [الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَرَّبِينَ] أَوْ مَنْ جَحَدَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْكُفَّارِ [الضَّالِّينَ] يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ أَوْ يَصِيرَ كَالشَّنِّ الْبَالِي ثُمَّ أَتَانِي جَاحِدًا لَوْلَايَتِكُمْ مَا غَفَرْتُ لَهُ حَتَّى [يُقَرَّرَ] بِوَلَايَتِكُمْ.

٥١ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُسِيرَ بِي إِلَى السَّمَاءِ قَالَ لِي الْعَزِيزُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قُلْتُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالُوا صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ خَلَفْتَ لِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ قُلْتُ خَيْرَهَا لِأَهْلِهَا قَالَتْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَطَلَعْتُ عَلَيَّ [إِلَى] الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا وَاشْتَقَقْتُ لَكَ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي لَا أَذْكَرُ فِي مَكَانٍ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي فَأَنَا مُحَمَّدُودٌ [مُحَمَّدُودٌ أَحْمَدُودٌ] وَأَنْتَ مُحَمَّدُ ثُمَّ أَطْلَعَيْتُ الثَّانِيَةَ [ثَانِيًا] أَطْلَاعَةً فَاخْتَرْتُ عَلِيًّا وَاشْتَقَقْتُ لَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي فَأَنَا الْأَعْلَى وَهُوَ عَلِيٌّ يَا مُحَمَّدُ [إِنِّي] خَلَقْتُكَ [وَخَلَقْتُ] عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ [وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ] (٢) أَشْبَاحُ نُورٍ مِنْ نُورِي وَعَرَضْتُ وَلَايَتِكُمْ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِهَا وَ عَلَيَّ الْأَرْضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ فَمَنْ [مَنْ] قَبِلَ وَلَايَتِكُمْ كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ مَنْ جَحَدَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْكُفَّارِ [الضَّالِّينَ] يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ أَوْ يَصِيرَ كَالشَّنِّ الْبَالِي ثُمَّ أَتَانِي جَاحِدًا لَوْلَايَتِكُمْ مَا غَفَرْتُ لَهُ حَتَّى يُقَرَّرَ بِوَلَايَتِكُمْ يَا مُحَمَّدُ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ التَّنْفُتُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَالتَّنْفُتُ فَإِذَا أَنَا بِالْأَشْبَاحِ [بِأَشْبَاحِ] عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَيْمَةَ كُلَّهُمْ ٢ حَتَّى بَلَغَ

ص: ٧٤

١- (٤٨). و أخرجه الحموي في الفرائد ٥٧١/٢ [١] ط ١ و الخوارزمي في مقتل و الطوسي في الغيبة و صاحب المقتضب كما في البرهان [٢] بأسانيدهم إلى أبي سلمى راعى إبل رسول الله قال سمعته يقول... (مثلته تقريبا). و أخرج صدره القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب ح ١٣٠. و أورده بكامله مع تاليه العلامة المجلسي في البحار ٨٢/٣٧. [٣]

٢- (١) - زيادة يقتضيها السياق كما سيأتي و هي موجوده في الفرائد. [٤]

الْمَهْدِيُّ صِلَوَاتِ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورِ قِيَامٍ يُصَلُونَ وَ الْمَهْدِيُّ [فِي] وَسَطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّي فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ هُوَ لَاءِ الْحَجِّ وَ [هَذَا] هُوَ النَّائِرُ مِنْ عِزَّتِكَ فَوْ عِزَّتِي وَ جَلَالِي إِنَّهُ لِحَجَّةٌ [حَجَّةٌ] وَاجِبَةٌ لِأَوْلِيَائِي مُنْتَقِمٌ [مِنْ] أَعْدَائِي.

٥٢، ١٤، ١٥ - (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ [يَعْرُبُ] بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَصِفَهَانِيُّ [حِيلُولَهُ] قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوصِلِيِّ عَنْ أَبِي فِزَارٍ [فِرَاتٍ] [فِرَاتٍ] عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : دَخَلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ هُوَ يَقْبَلُ فَاطِمَةَ ع وَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقْبَلُهَا وَ هِيَ ذَاتُ بَعْلِ فَقَالَ لَهَا أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَرَفْتِ وُدِّي لَهَا لَأَزْدَدْتِ لَهَا وَدًّا إِنَّهُ لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ أَذَّنَ جَبْرَائِيلُ ع وَ أَقَامَ مِيكَائِيلُ ثُمَّ قَالَ لِي أَذَّنْ قُلْتُ أَوْذَنْ [أَذَنْ] قُلْتُ أَذَنْ [أَذْنُو] [أَذْنُو] أَوْ أَنْتَ حَاضِرٌ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلَ أَنْبِيََاءَهُ الْمُرْسَلِينَ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ فَضَّلْتَ أَنْتَ خَاصَّةً يَا مُحَمَّدُ فَدَنَوْتُ فَصَلَّيْتُ بِأَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ إِذَا أَنَا بِمَلِكٍ مِنْ نُورٍ عَلَى سِرِيرٍ مِنْ نُورٍ وَ حَوْلَهُ صَفٌّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَ هُوَ مُتَّكِيٌّ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَيُّهَا الْمَلِكُ سَلِّمْ عَلَيَّ كَ حَبِيبِي وَ خَيْرَتِي مِنْ خَلْقِي فَرَدَدْتَ عَلَيَّ السَّلَامَ وَ أَنْتَ مُتَّكِيٌّ فَوْ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَتَقُومَنَّ وَ لَتَسَلِّمَنَّ [لَتَسَلِّمَنَّ] عَلَيْهِ وَ لَا تَفْعُدْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَامَ الْمَلِكُ وَ عَانَقَنِي ثُمَّ قَالَ مَا أَكْرَمَكَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى الْحُجُبِ نُودِيَتْ أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ فَأَلْهَمْتُ وَ قُلْتُ وَ الْمُؤْمِنُونَ كَمُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتِبَ وَ رُسُلُهُ ثُمَّ أَخَذَ جَبْرَائِيلُ ع بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ وَ أَنَا مَسْرُورٌ فَإِذَا أَنَا بِشَجَرَةٍ مِنْ نُورٍ مُكَلَّلَةٍ بِالنُّورِ فِي أَصْلِهَا مَلَكَانِ يَطْوِيَانِ الْحُلِيَّ وَ الْحُلُلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامِي فَإِذَا أَنَا بِبُتَّاحٍ لَمْ أَرِ تَفَاحًا [هُوَ] أَعْظَمُ مِنْهُ فَأَخَذْتُ وَاحِدَةً فَلَفَقْتُهَا فَخَرَجَتْ عَلَيَّ مِنْهَا حُورًا كَأَنَّ أَجْنَاحَهَا [أَجْنَانَهَا] أَمْقَادِيْمَ أَجْنَحِهِ النَّسُورِ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتِ فَبَكَتْ وَ قَالَتْ لِإِنِّكَ [لِابْنِ] بِنْتِكَ [الْمَقْتُولِ] [ظُلْمًا]

ص: ٧٥

١ - (٤٩). الحسن بن إسماعيل لعلة الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفيطس نسب إلى جده و عامه رجال هذا السند مجهولون.
٢. الأسماء المذكورة بالتفصيل في روايه الفرائد و غيرها.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامِي فَإِذَا أَنَا بِرُطْبٍ أَلْيَنَ مِنَ الزُّبَيْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فَأَخَذْتُ رُطْبَهُ فَأَكَلْتُهَا وَ أَنَا
أَشْتَهِيهَا فَتَحَوَّلَتِ الرُّطْبَةُ نُطْفَةً فِي صُلبِي فَلَمَّا هَبَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَعْتُ خَدِيدَجَه فَحَمَلْتُ بِفَاطِمَةَ [فَاطِمَةَ فَفَاطِمَةُ] حَوْرَاءَ إِنْسِيَّةَ
فَإِذَا [أَنَا] اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ سَمِمْتُ رَائِحَةَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ ع .

٥٣-١ (١)- قُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [الْحَبْرِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَّانٌ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْ أَتُبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَتِينَ] قَالَ نَزَلَتْ [فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [وَعَبِيدَةَ بِنِ الْحَارِثِ] رَحِمَهُ اللَّهُ [.

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

٥٤-٢ (٢)- وَ يَأْسِنَادُهُ [الَّتِي فِي ذَيْلِ الْآيَةِ ١٥٧ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع] فِي قَوْلِهِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ [لَا إِلَهَ

ص: ٧٧

١- (٥٠). و هو ح ١ من تفسير الحبرى [١] من سورة آل عمران و رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد [٢] بسنده عن الحبرى و عن كتابه أيضا. و للحديث ذيل سيأتى فى آيه المباهله. و [٣] قد رواه الحموينى فى فرائد السمطين. [٤]
٢- (٥١). و فى تفسير العياشى [٥] بسنده عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية... قال أبو جعفر (ع): شهد الله انه لا إله إلا- هو فان الله تبارك و تعالى يشهد بها لنفسه و هو كما قال، فأما قوله: (وَ الْمَلَائِكَةُ) فانه أكرم الملائكة بالتسليم لربهم و صدقوا و شهدوا كما شهد لنفسه و أمّا قوله (وَ أُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ) فان أولى العلم الأنبياء و الأوصياء و هم قيام بالقسط و القسط العدل فى الظاهر و العدل فى الباطن أمير المؤمنين (ع). و أورده المجلسى فى البحار ج ٣٦ ص ١٣٢. [٦] هذا و فى ر: أفى الظاهر هو محمد.

إِلَّا- هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ] قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هُوَ كَمَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ الْمَلَائِكَةُ [فَأَقْرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ] بِالتَّسْلِيمِ لِرَبِّهِمْ وَ صَدَّقُوا وَ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَمَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ فَإِنَّ أُولَى [أُولُوا] الْعِلْمِ الْأَنْبِيَاءُ [ع] وَ الْأَوْصِيَاءُ [ع] وَ أَهْمُ قِيَامٌ بِالْقِسْطِ كَمَا قَالَ اللَّهُ [وَ] الْقِسْطُ هُوَ الْعَدْلُ فِي الظَّهِرِ وَ الْعَدْلُ فِي الْبَطْنِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ [سيأتي في ح ٥ من ذيل الآية ٧ من سورة الحجرات]

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ. ذُرِّيَّهُ بَعْضُهُا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

٥٥- (١)- فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ قُلْتُ لَيْسَ يُقْرَأُ هَكَذَا [كَذَا] قَالَ [فَقَالَ] أَدْخَلَ حَرْفُ مَكَانَ حَرْفٍ .

٥٦- (٢)- فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيَّةِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبَرَنِي عَنْ آدَمَ وَ نُوحٍ كَانَا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ قَالَ يَا خَيْثَمَةُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ إِلَّا وَ قَدْ كَانُوا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ فِي السَّمَاءِ هُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَ هُوَ قَوْلُ

ص: ٧٨

١- (٥٢) . و في مجمع البيان: و في قراءه أهل البيت: و [١] آل محمّد على العالمين. و في شواهد التنزيل و [٢] تفسير الثعلبي [٣] بأسانيد عن عبد الله بن مسعود انه في مصحفه أو في قراءته كذلك. ثم قال الحسكاني: إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم فيها لأنهم آل إبراهيم. حمران بن أعين الكوفي التابعي من أصحاب الباقر و الصادق أخو زراره و بكير و عبد الملك و عبد الرحمن، و قد دلت الروايات على جلالته، و قال أبو غالب الزراري: كان من أكابر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم و كان أحد حملة القرآن.

٢- (٥٣) . خيثمة بن عبد الرحمن الكوفي قال النجاشي: كان وجها في أصحابنا.

اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ إِنَّمَا هُمْ الصَّفْوَةُ الَّذِينَ ارْتَضَاهُمْ لِنَفْسِهِ .

٥٧، ١، ٢- ٥٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي الْجَارُودِ (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] لِلْحَسَنِ [ع] قُمْ الْيَوْمَ خَطِيبًا وَقَالَ لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ قُمْنَ فَاسْمَعْنَ خُطْبَةَ ابْنِي قَالَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَابٍ وَ مَنْزِلٍ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَ مَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِرًا أَقُولُ قَوْلِي وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَ لَكُمْ وَ نَزَلَ فَقَامَ عَلِيُّ [ع] يُقْبَلُ [فَقَبِلَ] رَأْسَهُ وَ قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي ثُمَّ قَرَأَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

٥٨، ١، ٢- (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْحَسَنِيُّ [الْحُسَيْنِيُّ] وَ الْحَسَنُ بْنُ حُبَّاشٍ مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [ع] قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] لِلْحَسَنِ يَا بَنِي قُمْ فَاخْطُبْ حَتَّى أَسْمَعَ كَلَامَكَ قَالَ يَا أَبْنَاةَ كَيْفَ أَخْطُبُ وَ أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْ وَ جِهَكَ أَسْتَحْيِي مِنْكَ قَالَ فَجَمَعَ عَلِيُّ [ع] ابْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] أُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ ثُمَّ تَوَارَى عَنْهُ حَيْثُ يَسْمَعُ كَلَامَهُ فَقَامَ الْحَسَنُ [ع] فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ بَعْدَ تَشْبِيهِ الدَّائِمِ بَعْدَ تَكْوِينِ الْقَائِمِ بَعْدَ كُلْفِهِ الْخَالِقِ بَعْدَ

ص: ٧٩

١- ١) -زياد بن المنذر الهمداني الكوفي قال النجاشي: تغير لما خرج زيد (رض). و قال الشيخ زبيد المذهب و إليه تنسب الزيدية الجارودية له أصل و له كتاب التفسير عن الباقر. هذا و قد وردت روايات ضعيفه في ضعفه و عدّه الشيخ المفيد من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم و لا طريق إلى ذمّ واحد منهم. و ضعفه عامه من ذكره من السنه بأنه غال أو رافضي أو كذاب...

٢- ٥٥). في الدر المنثور: [١] أخرج ابن سعد و ابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه ان عليا قال للحسن قم فاخطب الناس. قال: إني أهابك أن أخطب و أنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه و لا يراه فقام الحسن فحمد الله و أثنى عليه و تكلم ثم نزل. فقال علي رضي الله عنه: ذريه بعضها من بعض و الله سميع عليم.

مَنْصَبِهِ الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةِ الْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مَحْدُودِيَّةِ الْعَزِيزِ لَمْ يَزَلْ قَدِيمًا فِي الْقِدَمِ رُدِّعَتْ [وُدِّعَتْ رُوِّعَتْ] الْقُلُوبُ لِهَيْبَتِهِ وَ ذَهَلَتْ الْعُقُولُ لِعِزَّتِهِ وَ خَضَعَتْ الرِّقَابُ لِقُدْرَتِهِ فَلَيْسَ يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَبْلَغُ جَبْرُوتِهِ وَ لَا يَبْلُغُ النَّاسُ كُنْهَ جَلَالِهِ وَ لَا يُفْصِحُ الْوَاصِفُونَ مِنْهُمْ لِكُنْهِ عَظَمَتِهِ وَ لَا يَقُومُ الْوَهْمُ مِنْهُمْ [عَلَى] التَّفَكُّرِ عَلَى مَضَا سَبِيهِ [سَبِيهِ] وَ لَا تَبْلُغُهُ الْعُلَمَاءُ بِالْبَابِهَا وَ لَا أَهْلُ التَّفَكُّرِ بِتَدْيِيرِ أُمُورِهَا أَعْلَمَ خَلْقِهِ بِهِ الَّذِي بِالْحَدِّ لَا يَصِفُهُ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ... وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَمَّا بَعِيدٌ فَإِنَّ عَلِيًّا بَابٌ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا [مُؤْمِنًا] وَ مَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِرًا أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَ لَكُمْ فَقَامَ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] وَ قَبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

٥٩، ١٤، ١٥ (١) - فُرَاتٌ قَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَزَارِيُّ مَعْنَعًا عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ص عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع وَ عَائِشَةَ وَ هُمَا يَفْتَخِرَانِ وَ قَدْ احْمَرَّتْ وَجُوهُهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَنْ خَبْرِهِمَا فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَائِشَةُ أَوْ مَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ إِصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ وَ عَلِيًّا وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ حَمْرَةَ وَ جَعْفَرَ وَ فَاطِمَةَ وَ حَدِيحَةَ عَلَى الْعَالَمِينَ .

٦٠، ١٤، ١ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَنِي سَعِيدٍ مَعْنَعًا عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا [بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع] إِلَى الْيَمَنِ وَ خَالِدًا عَلَى [إِلَى] الْخَيْلِ [الْخَيْلِي] وَ قَالَ إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى [عَلَى] النَّبِيِّ ص [وَأُفْتِحَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ أَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَ أَخَذَ عَلِيُّ [بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع] جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ قَالَ فَقَالَ خَالِدٌ [يَا بُرَيْدَةُ]

ص: ٨٠

١- (٥٦) . و أورده العلامة المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ٦٣. [١] ابو مسلم عبد الله بن ثوب اليماني الزاهد الشامي التابعي وثقه كاه من ذكره. التهذيب.

٢- (٥٧) . هذه القصة مما تواتر نقلها في الأخبار لدى الفريقين فانظر ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ط ٢ ح ٤٥٨ إلى ٥٠٠. و أخرج النسائي في الخصائص و أحمد في الفضائل و [٢] أبو جعفر الكوفي في المناقب [٣] في مواضع و الحاكم في المستدرک و... بأسانيد شتى و بألفاظ مختلفة في الایجاز و التفصیل.

اَغْتَمَمَهَا إِلَى النَّبِيِّ ص فَأَخْبِرُهُ وَإِنَّهُ يَسِيْقُطُ مِنْ عَيْنَيْهِ فَقَالَ بُرَيْدُهُ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ النَّبِيِّ [ص] وَ رَسُولَ اللَّهِ [ص] فِي بَيْتِهِ وَ نَفَرَ عَلَى بَابِهِ جُلُوسٌ قَالَ وَ إِلَيْكَ الْمَفْرُؤُ [المقر] عِنْدَ النَّاسِ أَيْمَةٌ قَالَ فَقَالُوا يَا بُرَيْدُهُ مَا الْخَبْرُ قَالَ خَبِرْتُ فَتَحَّ اللَّهُ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ مَا لَمْ يُصَيَّبُوا مِثْلَهَا قَالُوا فَمَا أَقْدَمَكَ [قَدَّمَكَ] قَالَ بَعَثَنِي خَالِدٌ [كَنَى] أَخْبِرَ النَّبِيَّ [ص بِجَارِيَةٍ] أَخَذَهَا عَلِيٌّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] مِنَ الْخُمْسِ [قَالَ فَقَالُوا] فَأَخْبِرُهُ فَإِنَّهُ يَسِيْقُطُ مِنْ عَيْنَيْهِ قَالَ وَ رَسُولَ اللَّهِ [ص] يَسِيْقُطُ الْكَلَامَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ص مُغْضَبًا كَأَنَّمَا يُقْفَأُ فِي حَبِّ الزَّمَانِ [الرُّمَّانِ] فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَنْتَقِصُونَ عَلِيًّا مَنْ يَنْقُصُ عَلِيًّا فَقَدْ يَنْقُصُنِي وَ مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَقَدْ فَارَقَنِي إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَتِي وَ خَلِقْتُ مِنْ طِينَةِ إِبْرَاهِيمَ وَ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ فَضْلُ إِبْرَاهِيمَ لِي ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَيَحْكُ يَا بُرَيْدُهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِعَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] فِي الْخُمْسِ أَفْضَلُ مِنَ الْجَارِيَةِ الَّتِي أَخَذَهَا وَ أَنَّهُ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ شِدَّةَ غَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ ص قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الصُّحْبَةِ إِلَّا بَسَيْتَ لِي يَدَكَ حَتَّى أَبَايَعَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ جَدِيدًا قَالَ فَمَا فَارَقْتُ [رَسُولَ اللَّهِ ص] حَتَّى بَايَعْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ جَدِيدًا .

٦١ (١) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَيْدَتْنِي الْحَسَنُ [الْحَسَيْنُ] ابْنُ عَلِيٍّ بَنِ بَزْرِعٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ قَالَ : لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ دَخَلَ أَبُو ذَرٍّ [الْغِفَارِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي [الْمَسْجِدِ] فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ . ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَأَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ هُمْ الْأَمْوَالُ مِنَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ الصَّنَمُ وَ السُّلَالَةُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَ الْعِثْرَةُ الْهَادِيَةُ مِنْ مُحَمَّدٍ ص فَبِمُحَمَّدٍ [فَمُحَمَّدٍ] شُرِّفَ شَرِيفُهُمْ فَاسْتَوْجَبُوا حَقَّهُمْ وَ نَالُوا الْفَضِيلَةَ مِنْ رَبِّهِمْ [فَأَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ فِينَا] كَالسَّمَاءِ الْمُبِينَةِ وَ الْأَرْضِ الْمُدْحِيَةِ وَ الْجِبَالِ الْمُنْصُوبَةِ وَ الْكَعْبَةِ

ص: ٨١

١- ٥٨) .أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان البصري وثقه جمع من الأعلام توفي سنة ١١٧. التهذيب. و في خ: و الكعبة المبنية و الشمس المشرقة و القمر الساري و النجوم. مثل الرواية التالية. و أيضا في خ: و بورك في زيتها. كما في الحديث التالي.

الْمَسْتُورَهُ وَالشَّمْسِ الضَّاحِيَهُ وَالنُّجُومِ الْهَادِيَهُ وَالشَّجَرَهُ الزَّيْتُونَهُ [الثُّمَّوَهُ الْمَثْبُوتَهُ] أَضَاءَ زَيْتُهَا وَبُورِكَ مَا حَوْلَهَا فَمُحَمَّدٌ ص وَصِيُّ
 آدَمَ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ تَأْوِيلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ [وَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ وَ
 الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ وَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ [ص] وَ وَارِثُ عِلْمِهِ وَ أَخُوهُ فَمَا بِالْكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ الْمُتَحَيَّرَةُ بَعِيدَ نَبِيِّهَا لَوْ قَدَّمْتُمْ [قَدَمْتُمْ] مَنْ قَدَّمَ
 اللَّهُ وَ خَلَفْتُمْ الْوَلَايَةَ لِمَنْ خَلَفَهَا النَّبِيُّ [ص] وَ اللَّهُ لَمَّا عَالَ وَلِيُّ اللَّهِ وَ لَمَّا اخْتَلَفَ [اخْتَلَفَا] اخْتَلَفْنَا [اِثْنَانِ] فِي حُكْمٍ وَ لَا سَقَطَ سَيِّئُهُمْ مِنْ
 فَرَائِضِ اللَّهِ وَ لَا تَنَازَعَتْ هَذِهِ [بِهَذِهِ] الْأُمَّةُ [وَ] فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهَا إِلَّا وَجَدْتُمْ عِلْمَ ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ
 فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَتَّى تَلَوتِهِ فَذُوقُوا وَيَالَ مَا فَزَّطْتُمْ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

٦٢ ٥٩-١٤- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى [عَلِيُّ بْنُ زَكَرِيَّا الدَّهْقَانِيُّ مَعْنَعْنَا عَنْ عُبَيْدِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ [الْغِفَارِيَّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] بِالْمَوْسِمِ وَ قَدْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّاسِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا جُنْدُبُ
 بْنُ الْيَمَانِ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمُحَمَّدٌ ص مِنْ نُوحٍ وَ الْآلِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ الصَّفْوَةُ وَ السُّلَالَةُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَ
 الْعِتْرَةُ الْهَادِيَةُ مِنْ مُحَمَّدٍ [ص] عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ [بِهِ] شُرْفٌ شَرِيفُهُمْ وَ بِهِ اسْتَوْجَبُوا الْفَضْلَ عَلَى قَوْمِهِمْ فَأَهْلُ
 بَيْتِ مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ] إِنَّمَا كَالسَّمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ وَ الْمَآرِضِ الْمَبْسُوطَةِ وَ الْجِبَالِ الْمَنْصُوبَةِ وَ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ [الْمَنْبُوبَةِ] الْمَسْتُورَةُ الْمَبْيُتِيَّةُ [وَ
 الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ وَ الْقَمَرِ السَّارِي وَ النُّجُومِ الْهَادِيَةِ وَ الشَّجَرَةِ الزَّيْتُونَةِ أَضَاءَ زَيْتُهَا وَ بُورِكَ فِي زَيْتِهَا] [زُبْدُهَا] مُحَمَّدٌ فَمُحَمَّدٌ ص
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ إِنْ مِنْهُمْ [أَوْ] صِيُّ آدَمَ فِي عِلْمِهِ [عَمَلِهِ] وَ مَعْدِنُ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِهِ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ [مُحَمَّدٌ ص] [أَوْ] الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ عَلِيُّ
 بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِلَّا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ الْمُتَحَيَّرَةُ بَعِيدَ نَبِيِّهَا أَمْ وَ اللَّهُ لَوْ قَدَّمْتُمْ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَخْرَجْتُمْ مَنْ أَخْرَجَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مَا عَالَ
 وَلِيُّ اللَّهِ وَ لَا طَاشَ سَهْمٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ وَ لَا تَنَازَعَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي شَيْءٍ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا وَ عِلْمَ ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ

فَذُوقُوا وَبَالَ مَا كَسَبْتُمْ [أمركم] وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

٦٣، ١٤، ١٥، ١- (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِنًا عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ : أَصْبَحَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] ذَاتَ يَوْمٍ [ف] قَالَ يَا فَاطِمَةُ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُغَذِّبُنِيهِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي أَكْرَمَ أَبِي بِالسُّبُوهِ وَ أَكْرَمَكَ بِالْوَصِيَّةِ مَا أَصْبَحَ الْغَدَاةَ عِنْدِي شَيْءٌ أَغْذِيكَاهُ [أَغْذِيكَاهُ] [اغتذيتناه] أَوْ مَا كَانَ شَيْءٌ أَطْعَمَنَاهُ مُذْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا شَيْءٌ كُنْتُ أُوثِرُكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَ عَلَى ابْنَتِي هَذَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ عَلِيُّ [ع] يَا فَاطِمَةُ أَلَا كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي فَأَبْعَيْكُمْ [فَأَبْتَعَكُمْ] شَيْئًا فَقَالَتْ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنِّي لَأَسْتَجِيبُ مِنْ إِلَهِي أَنْ تُكَلِّفَ نَفْسِيكَ مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَخَرَجَ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] مِنْ عِنْدِ فَاطِمَةَ [ع] وَاثِقًا بِاللَّهِ بِحُسْنِ [حَسَنِ] الظَّنِّ [بِاللَّهِ] فَاسْتَفْرَضَ دِينَارًا فَبَيْنَا الدِّينَارُ فِي يَدِ عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] يُرِيدُ أَنْ يَبْتَاعَ لِعِيَالِهِ مَا يُصْلِحُهُمْ فَتَعَرَّضَ [إِذْ تَعَرَّضَ] لَهُ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ [الْكِنْدِيُّ] فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ

ص: ٨٣

١ - ٦٠). أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه ج ٢ المجلس ١١ ح ٨ [١] عن جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن جعفر بن مسكان عن عبد الله بن الحسين عن الحماني عن قيس عن أبي هارون عن أبي سعيد... و ذكره العلامة المجلسي في البحار [٢] في ج ٤٣ ص ٥٩ و ج ٤١ ص ٣٠ الباب ١٠٢ نقلا- عن فرات و كشف الغمّة و [٣] الأمالي و [٤] أيضا في ج ٣٧ ص ١٠٣ عن كشف الغمّة. و أخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ح ١١٧: [٥] ثنا خضر بن أبان و محمد بن منصور و أحمد بن حازم عن الحماني... بالفاظ متقاربه جدا مع فرات. و في الدر المنثور: و [٦] أخرج أبو يعلى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه و آله . و أخرجه الاسكافي في المعيار و الموازنه [٧] ط ١ ص ٢٣٦، و ابن شاهين في فضائل فاطمه و ابن شيرويه على ما ذكره الحافظ السروي في المناقب. و أخرجه ابن عساكر في الأربعين [٨] الطوال و المحب الطبري في ذخائر العقبى. [٩] هذا و إن بعض ما في المتن لا يتناسب و خلق شيعة أهل البيت فضلا عنهم و ما ورد في الأمالي [١٠] هو الأنسب.

قَدْ لَوَّحْتَهُ الشَّمْسُ مِنْ فَوْقِهِ وَ آذَنَتْهُ مِنْ تَحْتِهِ فَلَمَّا رَأَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ كَرِمَهُ [أُنْكَرَ شَأْنَهُ فَقَالَ يَا مِقْسَادُ مَا أُرْعَجُكَ هَإِذِهِ
 السَّاعَةَ مِنْ رَحْلِكَ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ خَلِّ سَبِيلِي وَ لَا تَسْأَلْنِي عَمَّا وَرَأَيْتَ فَقَالَ يَا أَحْيَى إِنَّهُ [إِنِّي] لَا يَسْئُرُنِي أَنْ تُجَاوِزَنِي حَتَّى أَعْلَمَ
 عَلَمِيكَ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ رَغِبْ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ أَنْ تُخَلِّيَ سَبِيلِي وَ لَا تَكْتُمْنِي عَنْ حِيَالِي فَقَالَ لَهُ يَا أَحْيَى إِنَّهُ لَا يَسْئُرُنِي أَنْ
 تَكْتُمَنِي [تَكْتُمْنِي] حَالِكَ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَمَا إِذَا ثَبِتَ [أَبَيْتَ] قَوْلَ الَّذِي أَكْرَمَ مُحَمَّدًا [ص] بِالنُّبُوَّةِ وَ أَكْرَمَكَ بِالْوَصِيَّةِ مَا أُرْعَجُنِي
 مِنْ رَحْلِي إِلَّا الْجُهْدُ وَ قَدْ تَرَكْتُ عِيَالِي يَتَضَاغُونَ [يَتَضَارِعُونَ] جُوعًا فَلَمَّا سَمِعْتُ بُكَاءَ الْعِيَالِ لَمْ تَحْمِلْنِي الْأَرْضُ فَخَرَجْتُ مَهْمُومًا
 رَاكِبًا رَأْسِي هَإِذِهِ حَالِي وَ قَصَبِي فَانْهَمَلْتُ عَيْنًا عَلَيَّ [ع] بِالْبُكَاءِ [حَتَّى] أَبْلَتْ دَمْعَتَهُ لِحَيْتِهِ فَقَالَ [لَهُ] أَخْلِفْ بِالَّذِي خَلَقَكَ مَا أُرْعَجُنِي
 إِلَّا الَّذِي أُرْعَجُكَ مِنْ رَحْلِكَ وَ قَدْ [فَقَد] اسْتَفْرَضْتُ دِينَارًا فَهَآكِهِ فَقَدْ آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي فَدَفَعَ الدِّينَارَ إِلَيْهِ وَ رَجَعَ حَتَّى دَخَلَ
 مَسْجِدَ النَّبِيِّ [رَسُولِ اللَّهِ] ص فَصَلَّى فِيهِ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ وَ الْمَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَغْرِبَ مَرَّ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ
 فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَ هَمَزَهُ [حَمَزَهُ] بِرَجْلِهِ فَقَامَ عَلِيُّ [ع] مُقْتَنِيًا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى لَحِقَهُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تَعَشِينَاهُ فَنَمِيلَ مَعَكَ فَمَكَتَ مُطْرِقًا لَا يُحِيرُ جَوَابًا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ص وَ هُوَ يَعْلَمُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الدِّينَارِ وَ مِنْ أَيَّنَ أَخَذَهُ وَ أَيَّنَ وَجَّهَهُ وَ قَدْ كَانَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَتَعَشَى
 اللَّيْلَةَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَلَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى سُكُوتِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا لَكَ لَا تَقُولُ لَا فَأَنْصَرِفَ [عَنْكَ] أَوْ تَقُولُ
 نَعَمْ فَأَمْضِيَ مَعَكَ قَالَ حَيَاءً وَ تَكْرُمًا [حُبًّا] وَ كَرَامَةً فَأَذْهَبَ بِنَا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدِ [يَدِ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَانْطَلَقَا حَتَّى
 دَخَلَا عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع وَ هِيَ فِي مَضِيئِهَا قَدْ قَضَتْ صِلَاتَهَا وَ خَلْفَهَا جَفْنَةٌ تَفُورُ دُخَانًا فَلَمَّا سَمِعَتْ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي
 رَحْلِهَا خَرَجَتْ مِنْ مَضَلَّهَا فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ وَ كَانَتْ أَعَزَّ النَّاسِ عَلَيْهِ فَرَدَّ [عَلَيْهَا] السَّلَامَ

وَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهَا وَقَالَ لَهَا يَا بِنْتَاهُ كَيْفَ أُمْسَيْتِ رَحِمَكَ اللَّهُ [تَعَالَى] عَشِينَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَقَدْ فَعَلَ فَأَخَذَتِ الْجَفْنَةَ فَوَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ [النَّبِيِّ ص] وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] فَلَمَّا نَظَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِلَى [الْجَفْنَةِ] الطَّعَامِ وَشَمَّ رِيحَهُ رَمَى فَاطِمَةَ رَمِيًّا شَجِيحًا قَالَتْ لَهُ فَاطِمَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَشْحَ نَظْرُكَ وَأَشَدَّهُ هَلْ أَذْنُبْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذَنْبٌ [ذَنْبًا] أَسْتَوْجِبُ بِهِ السَّخْطَةَ قَالَ وَأَيُّ ذَنْبٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِ أَصِيْبْتِيهِ أَلَيْسَ عَهْدِي إِلَيْكَ الْيَوْمَ الْمَاضِي [الْحَاضِر] وَأَنْتِ تَحْلِفِينَ بِاللَّهِ مُجْتَهِدَةً مَا طَعِمْتِ طَعَامًا مُذْ يَوْمَئِذٍ قَالَتْ فَظَنَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَتْ إِلَهِي يَعْزِمُ فِي سَمَائِهِ وَيَعْلَمُ فِي أَرْضِهِ أَنِّي لَمْ أَقُلْ إِلَّا حَقًّا فَقَالَ لَهَا يَا فَاطِمَةُ أَنِّي لَكَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي لَمْ أَنْظُرْ إِلَى مِثْلِ لَوْنِهِ قَطُّ [وَلَمْ أَشَمَّ مِثْلَ رِيحِهِ قَطُّ] وَمَا [لَمْ] أَكُلْ أَطْيَبَ مِنْهُ قَطُّ قَالَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَفَّهُ الطَّيْبَةَ الْمُبَارَكَةَ بَيْنَ كَتِفَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَعَمَزَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ هَذَا بَدَلُ بَدِينَارِكَ هَذَا جَزَاءُ بَدِينَارِكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ اسْتَعْبَرَ النَّبِيُّ ص بَأَكْيَا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَبِي لَكُمْ أَنْ تَخْرُجَا مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَجْزِيَكُمَا هَذَا [هَذَا] هُوَ أَبَا [يَا] عَلِيُّ فِي الْمَنَازِلِ الَّذِي جَزَى فِيهَا زَكَرِيَّا وَيَجْزِيكَ يَا فَاطِمَةُ فِي الَّذِي أَجْزَيْتِ [جُزَيْتِ] فِيهِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا .

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ

٦٤ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمَرًا

ص: ٨٥

١ - ٦١). الأحاديث الواردة في هذا المعنى [١] كثيرة و بطرق شتى تنتهي إلى غير واحد من الأئمة والأصحاب والمحدثين وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور [٢] الكثير منها. وأخرجه مسلم في صحيحه بطرق، و الحميدى في مسند سعد، وأخرجه الثعلبي و ابن مردويه و ابن المغازلي و موفق و أحمد بن حنبل (في الفضائل) -

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أُنْبَاءَنَا وَ أُنْبَاءَكُمْ [يَعْنِي] الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ [ع] وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا [وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ] [ع].

٦٢-٦٥ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ مُعْتَنًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ [قَالَ] الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ قَالَ عَلِيٌّ ع .

٦٦ ٦٣-١٤,٢,٣,١,١٥-١٤ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ مُعْتَنًا عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : قَدِمَ [قَدْ مَرَّ] صُيْهَبٌ مَعَ أَهْلِ نَجْرَانَ فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مَا خَاصَ مُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ص وَ أَنَّهُمْ دَعَوْهُ وَ لَمَدَ اللَّهُ فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص فَخَاصَ مَهُمْ وَ خَاصَ مُوهُ فَقَالَ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبَتَهُلْ فَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا [ع] فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَتَوَكَّأَ عَلَيْهِ وَ مَعَهُ ابْنَاهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ [ع] خَلْفَهُمْ فَلَمَّا رَأَى النَّصَارَى [ذَلِكَ] أَشَارَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ مَا أَرَى لَكُمْ [أَنْ] تُلَاعِنُوهُ فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا هَلَكْتُمْ وَ لَكِنْ صَالِحُوهُ قَالَ فَصَالِحُوهُ قَالَ [قَالَ] رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ لَاعَنُونِي مَا وَجَدَ لَهُمْ أَهْلٌ وَ لَا وَلَدٌ وَ لَا مَالٌ .

٦٧ ٦٤-١٤,١,١٥,٢,٣-١٤ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ مُعْتَنًا عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : جَاءَ الْعَاقِبُ وَ السَّيِّدُ النَّجْرَانِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَدَعَاهُمْ [فَدَعَاهُمَا] إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَا- إِنَّا مُسْلِمَانِ فَقَالَ إِنَّهُ يَمْنَعُكُمْ أَمْ مِنَ الْإِسْلَامِ ثَلَاثٌ أَكُلُ [لَحْمِ] الْخِنْزِيرِ وَ تَغْلِيقُ الصَّلِيبِ وَ قَوْلُكُمْ فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ

[ع] فَقَالَ وَمَنْ أَبُو عَيْسَى فَسَكَتَ فَنَزَلَ الْقُرْآنُ إِنَّ مَثَلَ عَيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ [إِلَى آخِرِ] الْآيَةِ [الْقِصَّةِ قَالَ] ثُمَّ نَبَّهْلُ [فَنَبَّهْلُ] فَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ فَقَالَ نَبَاهِلُكَ فَتَوَاعَيْدُوا لِعَبْدِ [الْعَبْدِ] فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تُلَاعِنُهُ فَوَ اللَّهُ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا لَا تَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ وَ لَكَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَهْلٌ وَ لَا مَالٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ص أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ قَدَّمَهُمْ وَ جَعَلَ فِطَمَةَ وَرَاءَهُمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا تَعَالِيَا فَهَذَا أَبْنَاؤُنَا الْحَسَنُ [فهذان ابنانا للحسن] وَ الْحُسَيْنُ وَ هَذَا نِسَاؤُنَا فِطَمَةُ [لِفِطَمَةَ] وَ هَذِهِ [أَنْفُسَنَا لَعَلَى] فَقَالَ لَا نُلَاعِنُكَ .

٦٨ ٦٥-٣,٢,١٥,١,١٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مُعْتَمِناً عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ [الْمَايَةِ] فَقُلْتُ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتَكَى عَلَى عَلِيٍّ وَ [بِيَدِ] الْحَسَنِ [بِبِكَاءِ الْحَسَنِ كَسَاءَ] فَأَلْقَاهُ عَلَى عَلِيٍّ وَ الْحُسَيْنِ [وَ عَلِيٍّ] وَ تَبَعْتُهُمْ فِطَمَةَ قَالَ فَقَالَ هَيْدِهِ [هُؤُلَاءِ] أَبْنَاؤُنَا وَ هَذِهِ نِسَاؤُنَا وَ هَذِهِ [أَنْفُسُنَا] [ع] فَقَالَ رَجُلٌ لِشَرِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَ الْهُدَى إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ يَلْعَنُهُمْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْخَنَافِسِ فِي جُحْرِهَا ثُمَّ غَضِبَ شَرِيكَ وَ اسْتَشَاطَ فَقَالَ يَا مُعَاوِنًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْمُقْعِدِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَغْنِكَ [يَفْنِكَ] فَقَالَ أَنْتَ [لَهُ] [أَنْفَعُ] [إِنَّمَا أَرَادَنِي تَرَكَتُ ذِكْرَ عَلِيٍّ] [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع .

٦٩ ٦٦-٣,٢,١٥,١,١٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ [مُحَمَّدُ] ابْنُ جَعْفَرٍ مُعْتَمِناً عَنِ عَلِيٍّ [ع] قَالَ : لَمَّا قَدِمَ وَفَدُ نَجْرَانَ عَلَى النَّبِيِّ ص قَدِمَ فِيهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ النَّصَارَى مِنْ كِبَارِهِمُ الْعَاقِبُ وَ يَحْسَنُ [قَيْسٌ] وَ الْأَشْئِقْفُ فَجَاءُوا إِلَى الْيَهُودِ وَ هُمْ فِي بَيْتِ الْمَدَارِسِ فَصَاحُوا بِهِمْ يَا إِخْوَةَ الْفِرْدَةِ وَ الْخَنَازِيرِ هَذَا الرَّجُلُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ قَدْ غَلَبَكُمْ أَنْزَلُوا إِلَيْنَا فَتَزَلْ إِلَيْهِمْ ابْنُ صُورِيَا [بِنُصُورِيَا مِنْ صُورِيَا] الْيَهُودِيُّ وَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيُّ فَقَالُوا لَهُمْ احْضُرُوا عِدًّا نَمْتَحِنُهُ قَالَ وَ كَانَ النَّبِيُّ ص إِذَا صَلَّى الصُّبْحِ قَالَ هَاهُنَا مِنَ الْمُمْتَحِنِينَ أَحَدٌ فَإِنْ وَجَدَ أَحَدًا أَجَابَهُ وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا قَرَأَ عَلَى أَصْحَابِهِ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ

اللَّيْلَةَ فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْأَسِيقُفُّ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فِدَاكَ أَبِي فِدَاكَ أَبُو [مُوسَى مِنْ أَبُوهِ قَالَ عَمْرَانُ قَالَ فَيُوسُفُ مِنْ أَبُوهِ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ فَأَنْتَ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي مِنْ أَبُوكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ فَعِيسَى مِنْ أَبُوهِ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ص وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ [ص] رُبَّمَا احتَاجَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَنَاطِقِ [النُّطْقِ] فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ جَبْرَيْلُ ع مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَصِلُ لَهُ مَنْطِقُهُ فِي أَسْرَعٍ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ [عَيْنِ] فَذَاكَ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ مَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالْبَصْرِ قَالَ فَجَاءَ جَبْرَيْلُ ع فَقَالَ هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ فَقَالَ لَهُ الْأَسِيقُفُّ يَكُونُ رُوحٌ بِلَا جَسَدٍ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ص قَالَ فَأَوْحَى [اللَّهُ] إِلَيْهِ إِنَّ مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ قَالَ فَنَزَا الْأَسِيقُفُّ نَزْوَةً إِعْظَامًا لِعِيسَى [ع] أَنْ يُقَالَ لَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ مَا نَجِدُ هَذَا يَا مُحَمَّدُ فِي التَّوْرَةِ وَ لَا فِي الْإِنْجِيلِ وَ لَا فِي الزَّبُورِ وَ لَا نَجِدُ هَذَا [إِلَّا] عِنْدَكَ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ فَقَالُوا أَنْصَفْتَنَا يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَمَتَى مَوْعِدُكَ قَالَ بِالْغَدَاةِ [الْغَدَاةِ] إِنْ شَاءَ اللَّهُ [قَالَ] فَانصَرَفَ [الْيَهُودُ] وَ هُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا [لَا] يُبَالِي أَيُّهُمَا أَهْلَكَ اللَّهُ النَّصْرَ رَأَيْتَهُ أَوْ الْحَنِيفِيَّةَ [وَ الْحَنِيفِيَّةِ] إِذَا هَلَكُوا غَدَاً قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ص الصُّبْحَ أَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَخَذَ فَاطِمَةَ [ع] فَجَعَلَهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ وَ أَخَذَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَنِ يَمِينِهِ وَ عَنِ شِمَالِهِ [يَسَارِهِ] ثُمَّ بَرَكَ لَهُمْ بَارِكًا فَلَمَّا رَأَوْهُ قَسَدَ فَعَلِ ذَلِكَ نَدِمُوا وَ تَوَامَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ قَالُوا وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ وَ لَنُنْ بَاهِلَنَا [بَاهِلَهَا] لَيْسَ تَجِبَنَّ [لَيْسَتْ جَبِيبٌ] اللَّهُ لَهُ عَلَيْنَا فَيَهْلِكُنَا وَ لَا يُنَجِّنَا مِنْهُ شَيْءٌ [شَيْءٌ مِنْهُ] إِلَّا أَنْ نَسْتَقْبِلَهُ قَالَ فَأَقْبَلُوا يَسْتَبْرُونَ فِي خَشْبٍ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى جَلَسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَقْلُنَا قَالَ نَعَمْ قَدْ أَقْلَنْتُمْ أَمَا وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ بَاهَلْتُمْ مَا تَرَكَ اللَّهُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ نَصْرَانِيًّا وَ لَا نَصْرَانِيَّةً إِلَّا أَهْلَكَهُ .

٧٠ ٦٧-٣, ٢, ١, ١٥, ١٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ مُعْتَمِنًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص

عَبْدُ الْمَسِيحِ بَنُ أَبَتَيْ وَ مَعَهُ الْعَاقِبُ وَ قَيْسُ أَخُوهُ وَ مَعَهُ حَارِثُ بَنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ وَ هُوَ غَلَامٌ وَ مَعَهُ أَرْبَعُونَ حَبْرًا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَسِيحِ فَوَلَّى اللَّهُ إِنَّا لَنُنَكِّرُ مَا [لشكرنا ما] تَقُولُ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ قَالَ فَنَحَرَ نَحْرَهُ فَقَالَ إِجْلَالًا لَهُ مِمَّا يَقُولُ بَلْ هُوَ اللَّهُ فَانزَلَ اللَّهُ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَلَمَّا سَمِعَ ذِكْرَ [بذكر] الْأَنْبَاءِ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَ دَعَا الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ عَ فَأَقَامَ الْحَسَنَ عَنْ يَمِينِهِ وَ الْحُسَيْنَ عَنْ يَسَارِهِ وَ عَلِيًّا إِلَى صِدْرِهِ وَ فَاطِمَةَ إِلَى وَرَائِهِ فَقَالَ هُوَ لَاءِ أُنْبَاؤُنَا وَ نِسَاؤُنَا وَ أَنْفُسِنَا فَائْتِنَا [فَأْتِنَا] لَهُ بِأَكْفَاءٍ قَالَ فَوَثَبَ الْعِاقِبُ فَقَالَ أَذْكَرُكَ اللَّهُ أَنْ تَلَا عِنَ هَذَا الرَّجُلِ فَوَلَّى اللَّهُ إِنَّ [لَيْنَ] إَكَانَ كَاذِبًا مِمَّا لَمَكَ مِنْ مَلَاعَنَتِهِ خَيْرٌ وَ إِنَّ [لَيْنَ] إَكَانَ صَادِقًا لَا يَحُولُ الْحَوْلُ وَ مِنْكُمْ نَافِعٌ صَرْمَهُ [ناصح صرمه] قَالَ فَصَالِحُهُ كُلُّ الصُّلَحِ [وَ رَجَع].

٧١، ٢، ٣، ١٥، ١، ١٤ - (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي هَارُونَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَنْبَاءَنَا وَ أَنْبَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ [ع] وَ قَالَ أَنْفُسَنَا يَغْنِي عَلِيًّا [عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] .

٧٢، ٢، ٣، ١٥، ١، ١٤ - (٢) - [وَ بِالْأَشْيَاءِ الْمُنْتَصَدِمِ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] وَ قَوْلُهُ تَعَالَوْا نَدْعُ أَنْبَاءَنَا [وَ أَنْبَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهَلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ] [إِلَى آخِرِ الْآيَةِ] نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] [نَفْسِهِ] وَ نِسَاءَنَا [وَ نِسَاءَكُمْ] [فِي] فَاطِمَةَ [ع] وَ أَنْبَاءَنَا [وَ أَنْبَاءَكُمْ] [فِي] الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ [ع] وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ

ص: ٨٩

١ - (٦٨). ابو هارون العبدى له ترجمه فى التهذيب و قد ضعفه جمع و وصفوه بالكذب و الوضع و التلون و... و قال ابن المدينى عن يحيى بن سعيد: ما زال ابن عون يروى عنه حتى مات، و قال ابن عبد البر: و كان فيه تشيع و أهل البصره يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم لأنهم عثمانيون. توفى سنة ١٣٤.

٢ - (٦٩). و أخرجه عن الحبرى جماعه منهم الحسكاني و الحاكم و الحمويى فى الفرائد ج ٢ ح ٤٨٤. و [١] هذا هو الحديث الثانى من سورة آل عمران من تفسير الحبرى. [٢]

النَّبِيِّ وَالْوَلِيِّ عَ وَالدُّعَاءِ عَلَى الْكَاذِبِينَ [نَزَلَتْ فِي] الْعَاقِبِ وَالسَّيِّدِ وَعَبْدِ الْمَسِيحِ [وَالْأَشْقَفِ] وَأَصْحَابِهِمْ .

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

٧٣، ١٤، ١- (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعَشَى عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فِي هَيْئَةِ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا مَعْنَى وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ [ص] أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [حَبْلُهُ فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ وَ هُوَ يَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِهِ .

٧٤، ١٤، ١- (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ص فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ [مَا قَوْلُ اللَّهِ] فِي كِتَابِهِ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا فَمَا حَبْلُ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ يَا أَعْرَابِيُّ أَنَا نَبِيُّهُ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [حَبْلُهُ فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ وَ هُوَ يَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِهِ .

٧٥ (٣) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ مُعْنَعًا

ص: ٩٠

١- (٧٠). و في المناقب لابن شهر آشوب بعد ذكره روايه عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله بهذا المضمون قال: و روى نحوه من ذلك عن الباقر (ع). و أورده مع تالييه و الأخير المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٨. [١] أبو حفص الأعشى عمرو بن خالد الكوفي له ترجمه في التهذيب و فيه قال ابن عدي: منكر الحديث. و قال ابن حبان: يروى عن الثقات الموضوعات لا تحل الروايه عنه. و قال الشيخ الطوسي: له كتاب رواه الحسن (الحسين) بن الحكم الحيري (الحبري) عنه.

٢- (٧١). و أخرج السيد الرضى نحوه في المناقب بسنده عن مطين... عن ابن عباس قال: كنا عند رسول الله (ص) إذ جاء أعرابي فقال: يا رسول الله سمعتك تقول: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا) فما حبل الله الذي نعتصم به؟ فضرب النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله يده في يد علي عليه السلام و قال: تمسكوا بهذا فهذا هو الحبل المتين.

٣- (٧٢) و و أخرج الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل [٢] بسنده عن أبان عن الصادق انه قال: نحن حبل الله الذي قال الله (وَاعْتَصِمُوا...) فالمستمسك بولايه علي بن أبي طالب المستمسك بالبر فمن تمسك به -

عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ [أَبُو] جَعْفَرٍ [ع] وَلَا يَهُ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع الْحَبْلُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى فِيهِ] وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ كَانَ مُؤْمِنًا وَمَنْ تَرَكَهُ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ.

٧٦- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ مُعْنَعًا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: نَحْنُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَلَا يَهُ عَلِيٌّ الْبُرِّ فَمَنْ اسْتَمَسَّكَ بِهِ كَانَ مُؤْمِنًا وَمَنْ تَرَكَهُ [تَرَكَهَا] خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ.

٧٧، ١٤، ١- ٧٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ وَرَدَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فَبَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ [اللَّهُ تَعَالَى] يَقُولُ [اللَّهُ] فِي كِتَابِهِ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فَهَذَا الْحَبْلُ الَّذِي أَمَرْنَا بِالْإِعْتِصَامِ بِهِ مَا هُوَ قَالَ فَضْرَبَ النَّبِيُّ ص يَدَهُ عَلَى كَتِفِ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [فَقَالَ] هَذَا قَالَ فَقَالَ [فَقَامَ] الْأَعْرَابِيُّ وَضَبَطَ بِكَفَيْهِ [بِأَصْبَعِهِ بِأَصْبَعِهِ] جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاعْتَصِمُوا [وَاعْتَصِمْتُ] بِحَبْلِ اللَّهِ قَالَ وَشَدَّ أَصَابِعَهُ .

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ

ص: ٩١

٧٨ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِيعَةُ عَلِيِّ رِوَاءَ مَرْوِيِّنَ مُبَيَّضَةً وَجُوهَهُمْ وَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ عَلِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [وَأُجُوهُهُمْ] مُسْوَدَّةً ظَامِنِينَ [ثُمَّ قَرَأَ يَوْمَ تَبَيُّضُ وَجُوهٍ وَ تَسْوَدُ وَجُوهٌ مِثْلُهُ.

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ أَيَّنَ مَا تُقْفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلِ مِنَ النَّاسِ

٧٩ ٥,٦ (٢)- [قَالَ حَدَّثَنَا] فُرَاتٌ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِيانٍ عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ [جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ] عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ أَيَّنَ مَا تُقْفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلِ مِنَ النَّاسِ قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا قَالَ [قُلْتُ يَقُولُونَ حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ كِتَابُهُ وَ حَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَهْدُهُ الَّذِي عَلَيْهِمُ قَالَ كَذَبُوا قَالَ] قُلْتُ مَا [فَمَا] تَقُولُ فِيهَا قَالَ فَقَالَ لِي حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ كِتَابُهُ- وَ حَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ

٨٠ ٥,١٤,١ (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا

ص: ٩٢

١- (٧٥). و أخرج السيّد ابن طاوس في معناه في كتاب اليقين في الباب ٥٧ عن (ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين) لابن أبي الثلج بإسناده إلى أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام. و في خطبه الوسيّله لعلّي (ع) في روضه الكافي و في روايه أخرى في علل الشرائع بإسناده إلى أبي سعيد الخدرى يرفعه ما يقرب هذا المعنى.

٢- (٧٦). و في تفسير العيّاشيّ [١] عن يونس بن عبد الرحمن عن عده من أصحابنا رفعوه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله: (إلا...) قال: الحبل من الله كتاب الله و الحبل من الناس هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام. و روى ابن شهر آشوب مثله عن الباقر. سلام بن أبي عمرة أبو علي الخراساني الكوفي ثقة. قاله النجاشيّ. و هذا الحديث أوردّه المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٨. [٢]
٣- (٧٧). الاختصاص للمفيد: عن محمّد بن خالد الطيالسي عن محمّد بن حسين بن أبي الخطاب عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر بن يزيد قال: تلوت على أبي جعفر عليه السلام-

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَ شَيْءٌ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَرَصَ [عَلَى] أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع مِنْ بَعْدِهِ فَأَبَى اللَّهُ ثُمَّ قَالَ وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَ قَدْ فَوَّضَ [فِرْضَ] إِلَيْهِ فَمَا أَحَلَّ كَانَ حَلَالًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ مَا حَرَّمَ كَانَ حَرَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ. وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ

٨١، ١٤١- (١) - قُرَأْتُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَمَالٍ السَّمْسَارِيُّ مَعْنَعًا

ص: ٩٣

١- (٧٨) و. و أخرجه الحسكاني عن العتيق بسنده عن حذيفه مع تلخيص. و أخرج الشيخ الكليني في روضه الكافي عن الصادق بمثل ما ورد عن حذيفه تقريبا. في السطر الثالث من الرواية: العدو عدوهم. لعل أحدهما كان مشطوبا بالأصل فلم يلتفت إليه الناسخ خاصه و ان الكتياب حفظا لجمال نسختهم لا يشطبون بصوره واضحه. و في أواخر الحديث جاء في نسخه (أ،ر) بدل كلمه (و على و أبو دجانه) (عليا و أبا دجانه) و لم يأت في -

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [بْنِ] الْيَمَانِيِّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْجِهَادِ يَوْمَ أُحُدٍ فَخَرَجَ النَّاسُ سِرَاعًا يَتَمَنُّونَ لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَعَدُوَّهُمْ وَبَغَا فِي مَنْطِقِهِمْ وَقَالُوا وَاللَّهِ لَئِنْ لَقِينَا عِدُوَّنَا لَا نُؤَلِّي حَتَّى نُقْتَلَ [يُقْتَلُ] عَنْ آخِرِنَا رَجُلٌ [رَجُلٌ] أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَنَا قَالَ فَلَمَّا أَتَوْا الْقَوْمَ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْهُمْ وَمِنْ بَعْضِهِمْ فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى انْهَزَمُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ أَبُو دُجَانَةَ سَمِيَّاكَ بْنُ خَرَشَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ نَزَلَ بِالنَّاسِ مِنَ الْهَزِيمَةِ وَالْبَلَاءِ رَفَعَ الْبَيْضَةَ عَنْ رَأْسِهِ وَ جَعَلَ يُنَادِي أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا لَمْ أُمْتُ وَ لَمْ أُقْتَلْ وَ جَعَلَ النَّاسُ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَلُؤُونَ [يَأْلُونَ] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ لَا [فَلَا] يَلْتَفِتُونَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ فَلَمْ يَكْتَفُوا بِالْهَزِيمَةِ حَتَّى قَالَ أَفْضَلُهُمْ رَجُلٌ فِي أَنْفُسِهِمْ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص] فَلَمَّا أَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص] مِنَ الْقَوْمِ رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَلَمْ يَزَلْ [إِلَّا] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] وَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا دُجَانَةَ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى هَذَا بَايَعْنَاكَ وَ بَايَعْنَا اللَّهَ وَ لَا عَلَى هَذَا خَرَجْنَا يَقُولُ [بِقَوْلِ] اللَّهِ [تَعَالَى] [إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص] يَا أَبَا دُجَانَةَ أَنْتَ فِي حَرْبٍ مِنْ بَيْعَتِكَ فَارْجِعْ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تُحَدِّثْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فِي الْخُدُورِ أَنِّي أَسَلِمْتُكَ وَ رَغِبْتُ نَفْسِي عَنْ نَفْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص] كَلَامَهُ وَ رَغِبْتَهُ فِي الْجِهَادِ انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَخْرِهِ فَاسْتَسَرَّ بِهَا لِيَتَّقِيَ بِهَا مِنَ السَّهَامِ الْمَشْرِكِينَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَبُو دُجَانَةَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أُثِخِنَ جِرَاحَهُ فَتَحَامَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ مُتَخَنًا لَا حَرَكَاتَ بِهِ قَالَتْ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَا يُبَارِزُ فَارِسًا وَ لَا رَاجِلًا إِلَّا قَتَلَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى انْقَطَعَ سَيْفُهُ فَلَمَّا

انْقَطَعَ سَيْفُهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْقَطَعَ سَيْفِي وَ لَا سَيْفَ لِي فَخَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَيْفَهُ ذُو[ذَا]الْفَقَارِ فَقَلَّدَهُ[ه] عَلِيًّا وَ مَشَى إِلَى جَمْعِ الْمُشْرِكِينَ فَكَانَ لَا- يَبْرُزُ[يَبْرِي]إِلَهُ[إِلِيهِ]أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى وَهَتْ دُرَاعَتُهُ[ذِرَاعِيهِ] وَهَيْتَ دِرَاعِهِ أَفَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَلِكَ فِيهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ [ص]إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ جَعَلْتَ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَ زَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ لِتَشُدَّ بِهِ عَضُدَهُ وَ تُشْرِكَهُ فِي أَمْرِهِ وَ جَعَلْتَ لِي وَ زَيْرًا مِنْ أَهْلِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخِي فَنِعْمَ الْمَأْخُ وَ نِعْمَ الْوَزِيرُ اللَّهُمَّ وَعِدْتَنِي أَنْ تَمَدَّنِي بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ اللَّهُمَّ وَعِدْتِكَ وَعِدَّتِكَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ وَعِدْتَنِي أَنْ تُظْهِرَ دِينَكَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَدْعُو رَبَّهُ وَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ إِذْ سَمِعَ دَوِيًّا مِنَ النَّاسِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا جَبْرِئِيلُ ع عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ ذَهَبٍ وَ مَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ وَ هُوَ يَقُولُ لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ وَ لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ ع عَلَى الصَّخْرَةِ وَ حَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْهُدَى لَقَدْ عَجَبَتِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ لِمَوَاسَاهِ هَذَا الرَّجُلِ لَكَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ يَا جَبْرِئِيلُ مَا يَمْنَعُهُ[و] مَا يَصْنَعُهُ فَمَا يَصْنَعُهُ[يُؤَاسِتُنِي] بِنَفْسِهِ وَ هُوَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ وَ أَنَا مِنْكُمْ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ حَمَلَ عَلِيٌّ[بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] وَ حَمَلَ جَبْرِئِيلُ [ع] وَ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هَزَمَ جَمْعَ الْمُشْرِكِينَ وَ تَشَدَّتْ أَمْرُهُمْ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ[بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مَعَهُ اللُّوَاءُ قَدْ خَضَبَهُ بِالْدَمِ وَ أَبُو دُجَانَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]خَلْفَهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ[عَلَى] رَسُولِ اللَّهِ ص أَفَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص اسْتَقْبَلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِأَجْمَعِهِمْ وَ مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَسْجِدِ وَ نَظَرَ إِلَيْهِ[إِلَى]النَّاسِ فَتَضَرَّعُوا إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ أَقْرَأُوا بِالذَّنْبِ وَ طَلَبُوا التَّوْبَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ قُرْآنًا يَعِيْبُهُمْ بِالْبَغْيِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ[تَعَالَى] وَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْفُوهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ يَقُولُ قَدْ عَابَيْتُمْ الْمَوْتَ وَ الْعُدُوَّ فَلِمَ نَقَضْتُمْ الْعَهْدَ وَ جَزَعْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَ قَدْ عَاهَدْتُمْ اللَّهَ أَنْ لَا- تَنْهَزِمُوا حَتَّى قَالِ بَعْضُكُمْ قُبُلَ مُحَمَّدٍ ص [وَ عَلِيٌّ وَ أَبُو دُجَانَةَ]فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى آخِرِ الْأَمَانَةِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ رَغِبْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ عَنِّي وَ وَازَرْتَنِي عَلِيٌّ وَ وَاسَانِي فَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي وَ فَارَقَنِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قَالَ وَ قَالَ حَيْدِيفَةُ لَيْسَ يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ يَعْقِلُ [أَنْ] يَشُكَّ فِيمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِمَّنْ أَشْرَكَ بِهِ وَ مَنْ لَمْ يَنْهَزِمْ عَن رَسُولِ اللَّهِ ص أَفْضَلُ مِمَّنْ أَنْهَزِمَ وَ أَنَّ السَّابِقَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ أَفْضَلُ وَ هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حِينَ انْجَفَلَ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ غَيْرُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ قَدْ صَبَحَ النَّاسُ مَا تَرَى فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَسْأَلُ عَنْكَ [أَسْأَلُكَ] الْخَبَرَ مِنْ وَرَاءِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ ص] [أَمَّا لِأَفَاحِمِلْ عَلِيَّ هَذِهِ الْكِتَابَةَ فَحَمَلَهَا عَلَيْهَا فَفَضَّهَا فَقَالَ جَبْرِئِيلُ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَهِيَ الْمَوَاسِيءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ [النَّبِيُّ ص] [إِنِّي مِنْهُ وَهُوَ مِنِّي فَقَالَ جَبْرِئِيلُ ع] وَأَنَا مِنْكُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ وَقَالَ مَا صَنَعْتَ مَا حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُنْذُ سَمِعْتَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ حَدِيثِ آخَرَ سَمِعْتُهُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ مَا حَدَّثْتَ بِهَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ مُنْذُ سَمِعْتَهُمَا وَ مَا أَخْبِرُ [أَقْرُبُ الْأَقْبَرِ] مِنَ النَّاسِ أَنْ يَكُونَ أَشَدَّ حُبًّا لِعَلِيِّ مِنِّي وَلَا أَعْرِفُ بِفَضْلِهِ مِنِّي وَ لَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْمَعَ هَذَا مِنِّي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَغْلُونَ [يَعْلَمُونَ] وَيُفْرِطُونَ فَيَزِدَادُوا شَرًّا فَلَمْ أَزَلْ بِهِ أَنَا وَ أَبُو خَلِيفَةَ صَاحِبُ مَنْزِلِهِ يُطَلِّبُ إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُحَدِّثَ بِهِ مَا دَامَ حَيًّا فَأَقْبَلَ فَقَالَ .

٨٤، ١٤ - - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص دَعَا عَلِيًّا فَقَالَ يَا عَلِيُّ احْفَظْ عَلَيَّ الْبَابَ فَلَا يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ الْيَوْمَ فَإِنَّ مَلَائِكَةَ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ اسْتَأْذَنُوا رَبَّهُمْ أَنْ يَتَخَدَّثُوا إِلَيَّ [إِلَى] الْيَوْمِ إِلَى اللَّيْلِ فَاقْعُدْ فَقَعَدَ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] عَلَى الْبَابِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ وَسَيْطُ النَّهَارِ فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ عِنْدَ الْعَصِيرِ فَرَدَّهُ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَأْذَنَ عَلِيَّ النَّبِيَّ ص سِتُونَ وَ ثَلَاثِمِائَةَ مَلِكٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ عُمَرُ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص [عَلِيًّا] فَقَالَ وَ مَا عَلَّمَكَ [أَعَلَّمَكَ] أَنَّهُ قَدْ اسْتَأْذَنَ عَلِيَّ ثَلَاثِمِائَةَ وَ سِتُونَ مَلِكًا [مَلَكًا] فَقَالَ وَ الَّذِي

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا مِنْهُمْ [من أَمَلَكَ اسْتِئْذَنَ عَلَيْكَ إِلَّا وَ أَنَا أَسْمِعُ صَوْتَهُ بِأُذُنِي وَ أَعْقِدُ بِيَدِي حَتَّى عَقَدْتُ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ] سِتِّينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ [قَالَ صَدَقْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ حَتَّى أَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ ثَلَاثًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ].

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَاعَسًا

٨٥-١ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَاعَسًا [يَعْشَى طَائِفَهُ مِنْكُمْ] [الآيَةَ] أَنْزَلْتُمْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع [عَشِيَةَ النَّعَاسِ يَوْمَ أُحُدٍ].

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْجَمْعَانِ [تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ التَّاسِعِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَاحِظْ]

وَ لَئِنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتُمْ

٨٦-٥ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِنًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [ع] قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ لَئِنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتُمْ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا سَبِيلُ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لَا وَ اللَّهُ [إِلَّا] أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْكَ فَقَالَ [قَالَ] سَبِيلُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ ذُرِّيَّتُهُ وَ مَنْ قَتَلَ فِي وَ لَآئِيهِ قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَنْ مَاتَ فِي وَ لَآئِيهِ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ

ص: ٩٨

١- ٨٣). و هذا هو الحديث الرابع من سورة آل عمران من تفسير الحبري و [١] أخرج عنه الحسكاني في شواهد التنزيل [٢] بواسطة السبيعي و أيضا نقلًا عن كتابه مباشرة.

٢- ٨٤). أخرج سعد بن عبد الله القمي من طريقين و أخرج الشيخ الصدوق في المعاني عن سعد و أخرج العياشي في تفسيره بسندين إلى جابر (مثل القمي).

٨٧، ١٤- (١) - [وَبِالْإِسْنَادِ الْمَتَّقِمْ آتِئْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ] وَقَوْلُهُ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ يَعْنِي الْجِرَاحَةَ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ [قَالَ] نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] وَتَسَعَهُ نَفَرٌ [مَعَهُ] بَعَثَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي أَثَرِ أَبِي سُفْيَانَ حِينَ ارْتَحَلَ فَاسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ [وَرَسُولِهِ ص وَالرَّسُولِ].

وَلْتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا

٨٨، ١٤- (٢) - [وَأَيْضًا عَنْهُ] وَقَوْلُهُ وَلْتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا [قَالَ] نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص خَاصَّةً وَفِي أَهْلِ بَيْتِهِ [خَاصَّةً ع].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

٨٩، ١٤- (٣) - [وَعَنْهُ أَيْضًا] وَقَوْلُهُ اصْبِرُوا [فِي] أَنْفُسِكُمْ وَصَابِرُوا عِدْوَكُمْ وَرَابِطُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [قَالَ] نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَعَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] وَحَمْرَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ].

ص: ٩٩

-
- ١- (٨٥). الحديث ٦ من سورة آل عمران من تفسير الحبري و [١] أخرجه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد [٢] بسندين إلى الحبري و أخرجه بسند آخر عن موسى بن عمير عن أبي صالح... مع بعض المغايرات.
- ٢- (٨٦). ح ٥ من سورة آل عمران من تفسير الحبري و [٣] أخرجه عنه أيضا الحسكاني في الشواهد [٤] بطريقتين.
- ٣- (٨٧). ح ٧ من سورة آل عمران من تفسير الحبري و [٥] أخرجه عنه الحسكاني في الشواهد و [٦] رواه الحسن بن مساعد في كتابه من طريق العامة كما في غايه المرام الباب ١٣٩. [٧]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

٩٠-١٤ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [الْحَبْرِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانٌ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ] إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا [نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص] [وَ أَهْلِ بَيْتِهِ] [وَ ذَوَى أَرْحَامِهِ] وَ ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مِنْ [مَا] كَانَ مِنْ سَبَبِهِ وَ نَسَبِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَعْنِي حَفِظًا .

٩١-٨٩ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مُعَنَّأً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [ع] قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَنِي وَ أَهْلَ بَيْتِي مِنْ طِينِهِ [خَلَقَنِي مِنْ طِينِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِي] لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِنْهَا أَحَدًا غَيْرَنَا وَ مَنْ ضَوَى إِلَيْنَا [وَ مَنْ يَتَوَلَّانا] فَكُنَّا أَوْلَ مَنْ ابْتَدَأَ مِنْ خَلْقِهِ فَلَمَّا خَلَقْنَا فَتَقَ بِنُورِنَا كُلَّ [أَطْعَمَهُ طِينَهُ طِينِهِ] [وَ أَحْيَا بِنَا] كُلَّ طِينِهِ طِينِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَؤُلَاءِ خِيَارُ خَلْقِي وَ حَمَلَهُ عَرْشِي وَ خَرَّانَ عِلْمِي وَ سَادَهُ أَهْلِي السَّمَاءِ وَ سَادَهُ أَهْلِي الْأَرْضِ هَؤُلَاءِ هُدَاةُ الْمُهْتَدِينَ وَ الْمُهْتَدِي [وَ الْمُهْتَدَاءِ] بِهِمْ مَنْ جَاءَنِي بِوَلَايَتِهِمْ أَوْجَبْتُهُمْ جَنَّتِي وَ أَبَحْتُهُمْ

ص: ١٠١

١-٨٨). و هذا هو الحديث الأول من سورة النساء من تفسير الحبري و [١] أخرجه عنه أيضا الحاكم الحسكاني في سورة آل عمران في ذيل الآية ١٧٢. و رواه ابن شهر آشوب أيضا على ما في البرهان. و سيوافيك المزيد حول هذه الآية في ذيل الآية ٣٢ من سورة يونس و [٢] الآية ٢٢٧ من الشعراء ح ٣.

كَرَامَتِي وَ مَنْ جَاءَنِي بِعِدَاوَتِهِمْ أَوْ حُبِّهِمْ نَارِي [وَأَبَعْتُ عَلَيْهِمْ عَذَابِي ثُمَّ قَالَ ع] وَأَنْحُنُ أَضْلُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ تَمَامُهُ وَ مِنَّا الرَّقِيبُ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ وَ بِهِ إِسْدَادُ أَعْمَالِ الصَّالِحِينَ وَ نَحْنُ قَسَمُ اللَّهِ الَّذِي يُسَدِّدُ بِهِ وَ نَحْنُ وَصِيَّةُ اللَّهِ فِي الْمَأْوَلِينَ وَ وَصِيَّتُهُ فِي الْآخِرِينَ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَأَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا .

وَ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا

٩٢ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ قَالَ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ [ع].

إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ نُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا

٩٣ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ سَبْعُ الشُّرُكِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَكْلُ أَهْيَؤَالِ الْيَتَامَى وَ عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ قَسْذُفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الرَّخِيفِ وَ إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَمَّا [فَأَمَّا] الشُّرُكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فَقَدْ بَلَغَكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَرُدُّوا عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ

أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَ الْعِيَاشِيِّ فِي التَّفْسِيرِ. وَ هُنَاكَ أَحَادِيثُ أُخْر تَكْتَفِي بِالشَّرْطِ الْأَوَّلِ أَي ذَكَرَ الْكِبَائِرَ دُونَ التَّطْبِيقِ وَ الِاسْتِشْهَادِ بِالْآيَةِ.

وَ فِي ح ٩٢ فِي ر فِي السُّطْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ (اسْتَحَلَّتْ) هَذِهِ الْعِبَارَةُ: (فَأَحْصَاهَا كَمَا ذَكَرْنَاهَا الشُّرُكُ بِاللَّهِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ...). وَ قَبْلَهَا قَدْ أَشَارَ إِلَى الْهَامِشِ وَ فِي الْهَامِشِ (فَأَكْبَرُ الْكِبَائِرِ) إِلَى (فَأَمَّا الشُّرُكُ بِاللَّهِ).

وَ فِي (أ) بَعْدَ (وَ إِنْكَارِ حَقْنَا) جَاءَ كَلِمَةُ (أَحْصَاهَا كَمَا ذَكَرْنَاهَا). هَذَا وَ رُبَّمَا حَاوَلَ الْمُؤَلِّفُ أَوْ مِنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ تَلْخِيسَ النُّقْلِ فَعَدَلَ عَنْهُ وَ عَلَى أَيِّ فَنَسَخَهُ (ر) فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَخْتَلِفُ عَنْ (أ، ب) اخْتِلَافًا بَيْنًا.

ص: ١٠٢

١ - (٩٠). وَ فِي الْبَابِ أَحَادِيثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٢ - (٩١). أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَ الْعِيَاشِيُّ فِي التَّفْسِيرِ. وَ هُنَاكَ أَحَادِيثُ أُخْر تَكْتَفِي بِالشَّرْطِ الْأَوَّلِ أَي ذَكَرَ الْكِبَائِرَ دُونَ التَّطْبِيقِ وَ الِاسْتِشْهَادِ بِالْآيَةِ. وَ فِي ح ٩٢ فِي ر فِي السُّطْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ (اسْتَحَلَّتْ) هَذِهِ الْعِبَارَةُ: (فَأَحْصَاهَا كَمَا ذَكَرْنَاهَا الشُّرُكُ بِاللَّهِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ...). وَ قَبْلَهَا قَدْ أَشَارَ إِلَى الْهَامِشِ وَ فِي الْهَامِشِ (فَأَكْبَرُ الْكِبَائِرِ) إِلَى (فَأَمَّا الشُّرُكُ بِاللَّهِ). وَ فِي (أ) بَعْدَ (وَ إِنْكَارِ حَقْنَا) جَاءَ كَلِمَةُ (أَحْصَاهَا كَمَا ذَكَرْنَاهَا). هَذَا وَ رُبَّمَا حَاوَلَ الْمُؤَلِّفُ أَوْ مِنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ تَلْخِيسَ النُّقْلِ فَعَدَلَ عَنْهُ وَ عَلَى أَيِّ فَنَسَخَهُ (ر) فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَخْتَلِفُ عَنْ (أ، ب) اخْتِلَافًا بَيْنًا.

وَأَمَّا قَتْلُ النَّفْسِ الْحَرَامِ فَقَتَلَ الْحَسَيْنَ [بْنِ عَلِيٍّ ع] وَأَصْحَابِهِ [رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى] وَأَمَّا أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى فَقَدْ ظَلَمُوا فَيَنَّا [فِيْنَا] وَ دَهَبُوا فِيهِ وَ أَمَّا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ هُوَ أَبُّ لَهُمْ فَعَقُّوهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ [وَإِنِّي قَرَأْتِهِ وَ أَمَّا قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ فَقَدْ قَذَفُوا فَاطِمَةَ الرَّهْرَاءَ بِنْتَ] رَسُولِ اللَّهِ ص النَّبِيِّ وَ زَوْجَةَ الْوَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةَ وَ الْبِرَّ [عَلَىٰ مَنْابِرِهِمْ وَ أَمَّا الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ فَقَدْ أَعْطَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [عَلَىٰ] الْبَيْعَةَ طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ نَعَمَ قُرُوا عَنْهُ وَ خَذَلُوهُ وَ أَمَّا إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَقَدْ أَنْكَرُوا حَقَّنَا وَ جَحَدُوا بِهِ هَذَا مَا لَا يَتَعَاجَمُ فِيهِ [بِهِ] أَحَدٌ إِنْ اللَّهُ [تَبَارَكَ] يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنْ تَجْتَبِئُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا .

٩٤ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِدًا عَنْ مُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ الصَّادِقَ ع يَقُولُ الْكِبَائِرُ سَبْعٌ فِيْنَا نَزَلَتْ وَ مِنَّا اسْتُحِلَّتْ فَأَكْبَرُ الْكِبَائِرِ الشُّرُكُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَ إِنْكَارُ حَقَّنَا فَأَمَّا الشُّرُكُ بِاللَّهِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيْنَا مَا أَنْزَلَ وَ قَالَ النَّبِيُّ فِيْنَا مَا قَالَ فَكَذَّبُوا [فَقَدْ كَذَّبُوا] بِاللَّهِ وَ كَذَّبُوا بِرَسُولِهِ وَ [أَمَّا] قَتْلُ النَّفْسِ [الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ] فَقَدْ قَتَلُوا الْحَسَيْنَ فِي [وَ] أَهْلِ بَيْتِهِ وَ [أَمَّا] قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ فَقَدْ قَذَفُوا فَاطِمَةَ [بِنْتَ] رَسُولِ اللَّهِ [عَلَىٰ] مَنْابِرِهِمْ وَ [أَمَّا] عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَقَدْ عُقُوا رَسُولَ اللَّهِ ص [النَّبِيِّ] فِي ذُرِّيَّتِهِ وَ [أَمَّا] أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ فَقَدْ مَنَعُوا حَقَّنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ [أَمَّا] الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ فَقَدْ [أَعْطَوْا] أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَيْعَتَهُ طَائِعِينَ غَيْرَ

كَارِهِينَ ثُمَّ أَفْرُوا عَنْهُ وَ خَذَلُوهُ وَ [أَمَّا] إِنْكَارُ حَقِّنَا فَوَ اللَّهُ مَا يَتَعَاَجَمُ فِي هَذَا أَحَدٌ.

وَ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَ بِذِي الْقُرْبَى

٩٥-٦ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [ع] فَسَأَلَهُ أَيْبَانَ بْنَ تَعْلَبٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْبُدُوا اللَّهَ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النَّسَاءِ مِنَ الْوَالِدَانِ [الْوَالِدَيْنِ] قَالَ جَعْفَرٌ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيُّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [وَ] هُمَا الْوَالِدَانِ .

٩٤-٩٦ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ الْأَحْمَسِيِّ مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ [الصَّادِقِ] ع فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع هُمَا الْوَالِدَانِ [الْوَالِدَيْنِ] وَ بِذِي الْقُرْبَى قَالَ الْأَحْسَنُ وَ الْأَحْسَيْنُ ع .

٩٥-٩٧ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرَارِيِّ مُعْنَعًا عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ وَ عَلِيُّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع ص [الْآخِرُ وَ هُمَا عِنْدَ الْمَوْتِ يُعَايَنَانِ] [الْآخِرُ يُعَايَنَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ هُمَا يُعَيَّنَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ].

٩٨ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرَارِيِّ مُعْنَعًا

ص: ١٠٤

١-٩٣). أبو مريم الأنصاري عبد الغفار بن القاسم الكوفي ثقة له كتاب يرويه عنه من أصحابنا. قاله النجاشي. هذا و الروايه التاليه هي أيضا حسب الظاهر مرويه عن أبي مريم على ما يبدو من مقاييسه بعض موارد النقل الأخرى عنه مثل ح ١١/الاسراء و ١١/المؤمنون و لعل هذه الروايات كانت في الأصل واحده و جرى تقطيعها من فرات أو من تقدم عليه. و أخرجه العلامة المجلسي عن فرات في البحار ج ٣٦ ص ١٢ في الباب ٢٦ و [١] قد أورد فيه شواهد كثيره.

٢-٩٦). و أخرجه العياشي عن أبي بصير عن الصادق عليه ال [٢] سلام انه قال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله أحد الوالدين و علي عليه السلام الآخر. فقلت: اين موضع ذلك في كتاب الله؟ قال: اقرأ: (وَ اعْبُدُوا اللَّهَ...) -

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ [ع] يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَ وَ عَلِيًّا [ع] يُحْضِرَانِهِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَنَا أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ وَ عَلِيٌّ الْآخَرُ قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ مَوْضِعٍ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَالَ قَوْلُهُ أُعْبِدُوا اللَّهَ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

٩٩ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ نَزَلَ جَبْرِئِيلُ عَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ صَ بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا [فِي عَلِيٍّ] مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ إِلى آخِرِ الْآيَةِ .

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

١٠٠ (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَوْيسِيُّ

ص: ١٠٥

١ - ٩٧. في السند إخلال و [١] سقط، و أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمارة بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل على محمد (ص) بهذه الآية هكذا: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا) في علي نورا مبينا. و في تفسير العياشي عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام: نزلت هذه الآية على محمد (ص) هكذا: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا) أنزلت في علي (مُصَدِّقًا...) و أما قوله (مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ) يعني مصدقا برسول الله صلى الله عليه و آله . و هذه الرواية كانت بالأصل تحت الرقم ١٣/الأعراف.

٢ - ٩٨. تفسير العياشي: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما قوله: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) يعني -

[الأوبستي] مُعْنَعًا عَنْ جَابِرٍ قَالَ : [سَأَلْتُ أَبَا] أَبُو جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ [قَالَ] يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] وَطَاعَتِهِ [وَأَمَّا قَوْلُهُ] وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ فَإِنَّهُ وَلَا يَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع [وَلَايَتِهِ].

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكَاً عَظِيماً

١٠١ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى الرَّبِيعِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ نَحْنُ الْمَحْسُودُونَ.

١٠٢ ٥ - (٢) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْنَعًا عَنْ بُرَيْدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ [ع] فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ فَتَحْنُ النَّاسَ وَ نَحْنُ الْمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللَّهُ مِنَ الْإِمَامَةِ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ جَمِيعاً فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكَاً عَظِيماً جَعَلْنَا مِنْهُمْ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَئِمَّةَ [ع] فَكَيْفَ يُقْرُونَ بِهَا فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ يُكذَّبُونَ بِهَا فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفَى بِجَهَنَّمَ سَعيراً .

ص: ١٠٦

١ - (٩٩) . و أخرجه الحسكاني عن فرات بواسطه أبي القاسم عبد الرحمن بن محم [١] د الحسيني راويه فرات. و الروايات في هذا المعنى كث [٢] يره عن الباقر و الصادق و غيرهما.

٢ - (١٠٠) . و أخرجه العياشي في تفسيره بصوره أطول و الكليني في الكافي بطريقتين و قريب منه ما ورد في بشاره المصطفى. ص ١٩٣. بريد بن معاوية العجلي قال النجاشي: وجه من وجوه أصحابنا فقيه له محل عند الأئمة. مات سنه ١٥٠ و في ن: بريده.

١٠٣ ٦- (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ آيَةِ أُمِّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا قَالَ نَحْنُ النَّاسُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ وَنَحْنُ الْمَحْسُودُونَ وَنَحْنُ أَهْلُ الْمُلْكِ وَنَحْنُ وَرَثَةُ النَّبِيِّينَ وَعِنْدَنَا عَصَا مُوسَى وَإِنَّا لَحُزَانُ اللَّهِ فِي الْمَازِضِ لَا- بِحُزَانٍ [عَلَى] ذَهَبٍ وَلَا- فَضْهِ وَإِنَّ مِنَّا رَسُولَ اللَّهِ ص وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ [وَالتَّجِيهَ وَالْإِكْرَامُ].

١٠٤ (٢)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَهُ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا قَالَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ أَنْ جَعَلَ مِنْهُمْ أئِمَّةً مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَا اللَّهَ فَهَذَا الْمُلْكُ الْعَظِيمُ.

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا

١٠٥ (٣)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِدًا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ أَقُولُهَا وَلَا أَخَافُ إِلَّا اللَّهَ هِيَ وَاللَّهُ وَوَلَايَةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

ص: ١٠٧

١- (١٠١). و في الباب روايات عديدة راجع الكافي و القمّي و البرهان و العياشيّ و شواهد التنزيل و غايه المرام الباب ٦٠ و ٦١. و [١] في بشاره المصطفى [٢] بسنده إلى الباقر عليه السلام في حديث طويل مثله. ص ١٩٤.

٢- (١٠٢). و هذا الحديث كان بالأصل في سورة إبراهيم تحت الرقم ١٠ اشتباها و في أ...: القاسم بن عبيد كثير و في ر: و عبيد بن كثير و في ر: حدّثني. و أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل [٣] بسنده إلى هشام بن الحكم عنه عليهما السلام في قوله: (وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا) قال: جعل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصى الله. و أخرجه عن العياشيّ بسنده عن أبي جعفر بمثل نص فرات.

٣- (١٠٣). و في هذا المعنى روايات كثيرة تنتهي إلى الباقر و الصادق و الكاظم و الرضا عليهم السلام رواها الكليني و النعمانيّ و سعد بن عبد الله القمّيّ و العياشيّ و ابن شهر آشوب و الطوسيّ.

١٠٦ (١) - قَالَ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَهُوَ يَخُطُّبُنَا بِالْمَدِينَةِ وَيَقُولُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

١٠٧ ١٠٥-١٠٥-٦-٥ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِدًا عَنْ عَمَى الْحُسَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ [عَنْ] جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع [أَبِي جَعْفَرٍ ع] عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] حَيْلٌ ذِكْرُهُ [أَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ أُولَى الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ قُلْنَا أَوْ خَاصٌّ أَمْ عَامٌّ قَالَ بَلْ خَاصٌّ لَنَا .

١٠٨ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] أَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ فَأُولَى الْأَمْرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ص .

١٠٧-١٠٩ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : سَأَلْتُ [عَنْ] جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] أَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ [أ] كَانَتْ طَاعَهُ عَلَيٌّ [ع] مُفْتَرِضَةً [مَفْرُوضَةً] قَالَ كَانَتْ طَاعَهُ رَسُولِ اللَّهِ ص خَاصَّةً مُفْتَرِضَةً لِقَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ كَانَتْ طَاعَهُ عَلَيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] مِنْ طَاعِهِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

١٠٨-١١٠ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِدًا عَنْ [أَبِي] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ [عَنْ] مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ وَ سَأَلَهُ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] أَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ

ص: ١٠٨

١- (١٠٤). زيد بن الحسن أبو الحسين الكوفي الأنمطي قال أبو حاتم: منكر الحديث. و ذكره ابن حبان في الثقات.
٢- (١٠٦). كذا في (ر). و في (ب، أ) زياده لم نعرف لها وجهها و مخرجا هكذا: ما من الأمر فقال رسول الله صلى الله عليه و آله هو الأمر في الآيه هم أولياء آل محمد فذلك قول الله تعالى (أَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ) من آل محمد (ص). أقول: لا يستبعد أن تكون هذه الزياده من بقايا روايه حذف أو سقطت صدرها.

مِنْكُمْ قَالَ أَمْرًا [سَرَايَا وَكَانَ أَوْلَهُمْ عَلِيٌّ] [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] [أَوْ] مِنْ أَوْلِهِمْ.

١٠٩-١١١ فُرَاتٌ قَالَ [حَدَّثَنِي] الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِنًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ عَلِيُّ ع .

١١٠-١١٢ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِنًا عَنْ سَيْلَمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ] قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ مَنْ بَرِيءٌ عَنْ وَلَايَتِكَ [بَوْلَاتِكَ] أَفْقَدُ بَرِيءٌ مِنْ [عَنْ] وَلَايَتِي وَ مَنْ بَرِيءٌ مِنْ وَلَايَتِي [بَوْلَاتِي] أَفْقَدُ بَرِيءٌ مِنْ [عَنْ] وَلَايَةِ اللَّهِ يَا عَلِيُّ طَاعَتِكَ طَاعَتِي وَ طَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ فَمَنْ أَطَاعَكَ [فَقَدَ] أَطَاعَنِي وَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدَ أَطَاعَ اللَّهَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ [نَبِيًّا] الْحُبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَعَزُّ مِنَ الْجَوْهَرِ وَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ وَ مِنَ الزُّمُرُدِ وَ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ مُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَا يَزِيدُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَ لَا- يَنْقُصُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

١١٣ ٦-(١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ مُعْتَمِنًا عَنْ عِيسَى بْنِ السَّرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي عَنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ الَّتِي عَلَيْهَا لَا يَسْعُ أَحَدٌ [أَحَدًا] مِنَ النَّاسِ التَّقْصِيرُ عَنْ [مِنْ] مَعْرِفَةِ شَيْءٍ مِنْهَا الَّتِي مَنْ قَصَرَ عَنْ [مَعْرِفَةِ] شَيْءٍ مِنْهَا فَسَدَتْ عَلَيْهِ دِينُهُ وَ لَمْ يُقْتَلْ مِنْهُ عَمَلُهُ [عَلِمَهُ] وَ مَنْ عَرَفَهَا وَ عَمِلَ بِهَا صِلَحَ لَهُ دِينُهُ وَ قَبِلَ مِنْهُ عَمَلُهُ [أَوْ] لَمْ يُضَيِّقْ مَا هُوَ فِيهِ بِجَهْلٍ [بِحَمَلِ] شَيْءٍ جَهْلُهُ قَالَ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْإِيمَانُ بِرَسُولِهِ وَ الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ الزَّكَاةُ وَ الْوَلَايَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا [وَهِيَ] الْوَلَايَةُ [آلِ] مُحَمَّدٍ ص قَالَ [قَوْلُهُ] أَقُلْتُ هَلْ فِي الْوَلَايَةِ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ [فَضَّلَ] يُعْرَفُ لِمَنْ أَخَذَ بِهِ قَالَ نَعَمْ [قَوْلُ] اللَّهِ [تَعَالَى] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع [عَلَيْهِمُ] السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ

ص: ١٠٩

١- (١١١). أَخْرَجَهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي [١] عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ السَّرِيِّ. وَ أَخْرَجَهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ وَ لَفْظُهُ أَقْرَبُ إِلَى فُرَاتٍ مِنَ الْكَافِي وَ [٢] رَمَزْنَا لَهُ ب: شَيْءٌ.

١١٤ ١١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨ - (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ [ابْنِ أَبِي طَالِبٍ] عَ قُلْتُ إِنَّ [فَإِنَّ] النَّاسَ يَقُولُونَ فَمَا مَنَعَهُ أَنْ يُسَمَّى عَلِيًّا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [ع] فَتَقُولُونَ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِهِ الصَّلَاةَ وَ لَمْ يُسَمَّ ثَلَاثًا وَ أَرْبَعًا حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ وَ أَنْزَلَ الْحَجَّ فَلَمْ يُنَزَلْ طَوْفُوا أُسْبُوعًا فَفَسَّرَ لَهُمْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص [الرَّسُولُ] وَ أَنْزَلَ اللَّهُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ [قَالَ] أَنْزَلَتْ فِي عَلِيٍّ بْنِ [أَبِي طَالِبٍ] وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع فَقَالَ فِيهِ [فِي عَلِيٍّ] مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ [وَ بَارَكَ] أَوْصِيَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِي إِنَّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُوْرِدَهُمَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَعْطَانِي ذَلِكَ فَلَا تَعْلَمُوهُمْ فَهُمْ [فَإِنَّهُمْ] أَعْلَمُ مِنْكُمْ إِنَّهُمْ لَمْ يُخْرِجُواكُمْ مِنْ بَابِ هَيْدَى وَ لَنْ يُدْخِلُواكُمْ فِي بَابِ ضَلَالَةٍ وَ لَوْ سَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَمْ يُبَيِّنْ أَهْلَهَا لَادَّعَاهَا آلُ عَبَّاسٍ وَ آلُ عَقِيلٍ وَ آلُ فُلَانٍ وَ آلُ فُلَانٍ وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ] عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ [تَأْوِيلُ هَذِهِ آيَةٍ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ

ص: ١١٠

١ - ١١٢). وَ أَخْرَجَهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمِيَّارَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْهُ، وَ أَخْرَجَهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي [١] عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ وَ بِسْنَدٍ آخَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ مَسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. هَذَا وَ أَخْرَجَهُ الْعِيَّاشِيُّ بِسْنَدٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ أَيْضًا. وَ قَدْ نَقَلَ رَوَايَةَ الْعِيَّاشِيِّ الْحَاكِمُ الْحَسْكَانِيُّ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ [٢] مُقْتَصِرًا عَلَى الْمَقْدَارِ الْمَوْجُودِ فِي فِرَاتٍ، وَ الْحَدِيثِ طَوِيلٌ فِي الْعِيَّاشِيِّ بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ كَلَامٌ يَقْرَبُ مِنْ ١٢ سَطْرًا فَرَاغَ. وَ فِي رَوَايَةِ الْكَافِي [٣] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَهَائِهِ [٤] الْحَدِيثِ (لِكثْرَةِ مَا بَلَغَ فِيهِ) بَدَلُ (لِكَبْرِهِ وَ لَمَّا بَلَغَ فِيهِ) وَ ذِيْلُ رَوَايَةِ الْعِيَّاشِيِّ يَعْضُدُ نَسْخَهُ فِرَاتٍ وَ الْمَقْصُودُ لِكَبْرِهِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ [٥] حَيْثُ ذَكَرَهُمْ فِيمَا سَبَقَ وَ فُسِّرَ (أُولَى الْأَمْرِ) بِهِمْ.

[ع] فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَيْلَمَةَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ ثَقَلًا وَ أَهْلًا فَهَؤُلَاءِ ثَقَلِي وَ أَهْلِي فَقَالَتْ أُمُّ سَيْلَمَةَ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ إِلَيَّ [عَلَى] خَيْرٍ وَ لَكِنَّ هَؤُلَاءِ ثَقَلِي وَ أَهْلِي فَمَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَانَ عَلَيَّ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا لِكِبْرِهِ وَ لَمَّا بَلَغَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ [ص] وَأَقَامَهُ وَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ .

وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنٌ أُولَئِكَ رَفِيقًا

١١٥- (١) - فَوَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِرًا عَنْ أَصْبَغِ [الْأَصْبَغِ] بْنِ ثُبَاتَةَ قَالَ : لَمَّا هَرَمْنَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع حَتَّى اسْتَدَّ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْبَصِيرَةِ فَاجْتَمَعْنَا [وَ اجْتَمَعْنَا] حَوْلَهُ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَاكِبٌ وَ النَّاسُ نُزُولٌ فَيَدْعُو الرَّجُلَ بِاسْمِهِ فَيَأْتِيهِ ثُمَّ يَدْعُو الرَّجُلَ بِاسْمِهِ فَيَأْتِيهِ حَتَّى وَافَاهُ بِهَا [لَهَا مِنَّا] سِتُونَ [سِتِينَ] شَيْخًا كُلُّهُمْ قَدْ صَفَرُوا اللَّحْيَ وَ عَقَّصُوهَا وَ أَكْثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ مِنْ هَمْدَانَ فَآخَذَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ طَرِيقًا مِنْ طَرِيقِ [طَرِيقِ] الْبَصِيرَةِ وَ نَحْنُ مَعَهُ وَ عَلَيْنَا الدَّرُوعُ وَ الْمَغَافِرُ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ مُتَنَكِّبِي الْمَآثِرِ سَهٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ قَوْرَاءَ عَظِيمَةٍ [فورا عظيما] فَدَخَلْنَا فَاِذَا فِيهَا نِسْوَةٌ يَبْكِينَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ صِخْرًا صَنِيعًا وَاحِدَةً وَ قُلْنَ هَذَا قَاتِلُ الْأَجِجَةِ فَاسْكُتْ [فَأَمْسَكَ] عَنْهُنَّ [عَنْهُنَّ] ثُمَّ قَالَ أَيْنَ مَنْزِلُ عَائِشَةَ فَأَوْمَأُوا [فَأَوْمَأُوا] فَأَرْمَلُوا [إِلَى] حُجْرِهِ فِي الدَّارِ فَحَمَلْنَا عَلَيْنَا [ع] [مِنْ] دَابَّتِهِ فَأَنْزَلْنَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ شَيْئًا إِلَّا أَنَّ عَائِشَةَ أَمْرَأَةً كَانَتْ عَلَيْهِ الصَّوْتِ فَسَمِعْتُ [فَسَمِعْنَا] كَهَيْئَةِ الْمَعَاذِيرِ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيٌّ ع] [فَحَمَلْنَا] عَلَيْنَا عَلِيٍّ [فَحَمَلْنَا] عَلَيْنَا عَلِيٍّ [دَابَّتِهِ] فَعَارَضَتْهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ قَبْلِ الدَّارِ فَقَالَ [ثُمَّ قَالَ] أَيْنَ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَبَيْكَ يَا

ص: ١١١

١- (١١٣) . و في الحديث ٤ و ٥ من سورة النور عن عبد الله بن جندب عن الرضا عليه السلام ما يرتبط بالآية. دار قوراء أى وسيعه.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَلَا تَكْفِينِ [تَكْفِينِي] عَنِّي هُوَلَاءِ الْكَلْبَاتِ اللَّاتِي [الَّتِي] يَزْعُمْنَ أَنِّي قَتَلْتُ الْمَاجِئَةَ لَوْ قَتَلْتُ الْأَجْبَةَ لَقَتَلْتُ مَنْ فِي
 تِلْكَ الدَّارِ وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى ثَلَاثِ حُجْرٍ فِي الدَّارِ فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا عَلَى [إِلَى] أَقْوَامِ السُّيُوفِ وَ ضَرَبْنَا بِأَبْصَارِنَا إِلَى الْحَجْرِ الَّتِي أَوْمَى
 إِلَيْهَا فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَتْ فِي الدَّارِ بَاكِئَةٌ إِلَّا سَيَكُنْتُ [سَيَكُنْتُ] أَوْ لَا قَائِمَةٌ إِلَّا جَلَسْتُ قُلْتُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَمَنْ كَانَ فِي تِلْكَ الثَّلَاثِ حُجْرٍ
 قَالَ أَمَّا وَاحِدَةٌ فَكَانَ فِيهَا مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ جَرِيحًا وَ مَعَهُ شَبَابُ قُرَيْشٍ جَزْحَى وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَكَانَ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَ مَعَهُ آلُ
 الزُّبَيْرِ جَزْحَى وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَكَانَ فِيهَا رَيْسُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَدُورُ مَعَ عَائِشَةَ أَيْنَ مَا دَارَتْ قُلْتُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ هُوَلَاءِ أَصْحَابُ الْقَرْحِ
 هَلَا [فَلَا] مِلْتُمْ عَلَيْهِمْ بِهِذِهِ [بِحِدِّ] السُّيُوفِ قَالَ [يَا] ابْنَ أَحَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْكَ وَسِعَهُمْ أَمَانُهُ إِنَّا لَمَّا هَرَمْنَا الْقَوْمَ نَادَى
 مُنَادِيَهُ لَا يُدْفَقُ عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا يُتْبَعُ مُدْبِرٌ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ سَنَّهُ يُسْتَنُّ بِهَا بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا ثُمَّ مَضَى وَ مَضَيْنَا مَعَهُ حَتَّى
 انْتَهَيْنَا إِلَى الْعَسِيكَرِ فَصَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص مِنْهُمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ وَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ زَيْدُ بْنُ
 حِرَابَةَ وَ أَبُو لَيْلَى فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِسَبْعَةٍ مِنْ أَفْضَلِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ [تَعَالَى] أَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ بَلَى وَ اللَّهُ فَأَخْبَرْنَا يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّكَ كُنْتَ تَشْهَدُ وَ نَعِيبٌ قَالَ فَإِنَّ أَفْضَلَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ سَبْعَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا يُنْكَرُ فَضْلَهُمْ إِلَّا كَافِرٌ وَ
 لَا يَجْحَدُ إِلَّا جَاحِدٌ قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ [رَضِيَ] اللَّهُ عَنْهُ [سَمَّهِمْ] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِنَعْرِفَهُمْ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 [مُحَمَّدًا] وَ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الرُّسُلِ مُحَمَّدًا ص [ع] [أَنْتُمْ] إِنَّ أَفْضَلَ كُلِّ أُمَّةٍ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَصِيٌّ نَبِيِّهَا حَتَّى يُدْرِكَهُ نَبِيُّ وَ إِنَّ أَفْضَلَ الْأَوْصِيَاءِ
 وَصِيٌّ مُحَمَّدٍ [ع] [أَنْتُمْ] إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ الْأَوْصِيَاءِ الشُّهَدَاءِ وَ إِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ [حَمْرَةَ] سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ [أَوْ] جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 [رَحِمَهُ] اللَّهُ [ذَا] [ذُو] الْجَنَاحَيْنِ [ذَا] جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا [مَعَ] الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَحَلَّ بِحَلَّتِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ شَرَفَهُ اللَّهُ بِهِ وَ
 السُّبْطَانِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ [الْحَسَنِ] سِيدِي [سَيِّدًا] شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [وَ] آمَنَ وَ لَدَتْ [إِيَّاهُمَا] وَ لَدَتْهُ أَبَاؤُهُمَا أَمَهُمَا [وَ] الْمَهْدِيُّ يَجْعَلُهُ
 [يَجْعَلُ] اللَّهُ مِنْ أَحَبِّ مَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ أَبَشِّرُوا ثَلَاثًا مَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ
 الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ عَليماً .

عَنْ سَيِّمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ وَ قَدْ أَخَذَهُ النَّفْسُ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَالِي [العاليه] قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبْرًا [سَنِي] وَ دَقَّ عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجْلِي وَ لَسْتُ أَذْرِي مَا أَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ آخِرَتِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع [ع] يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا فَقَالَ وَ كَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا وَ ذَكَرَ كَلَامًا ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ اللَّهَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ [بِقَوْلِهِ] فَأَوْلِيكَ [مَعَ] الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا فَرَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْآيَةِ النَّبِيِّينَ وَ نَحْنُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ أَنْتُمْ الصَّالِحُونَ فَسَمُّوا [فَتَسَمُّوا] بِالصَّلَاحِ كَمَا سَمَّاهُمْ اللَّهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ .

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ [تقدم في الحديث ١٠٧ و سيأتي في الحديث الثالث من سورة الحشر]

وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ

١١٨ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : يَا جَابِرُ إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعْبٌ مُسْتَضَعْبٌ ذَكَوَانٌ أَجْرَدٌ دَعِرٌ لَا يُؤْمِنُ وَ اللَّهُ بِهِ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ [قَدْ]

ص: ١١٤

١- (١١٦) . و تقدم ما يقاربه في المعنى في الحديث الرابع من سورة البقره عن أمير المؤمنين عليه السلام. و في أ: فردوا علينا[خ ل: لنا] محنت. و في ب: فان الراد لنا محبت. و المثبت من ر.

امْتَحِنَ اللَّهُ فَلَيْتَهُ لِلْإِيمَانِ وَإِنَّمَا الشَّقِيُّ الدَّامُ الْهَالِكُ مِنْكُمْ مَنِ تَرَكَ الْحَدِيثَ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ [ص] أَعْرَفْتُمُوهُ وَ لَأَنْتَ [وَلَا يَهِيهِ] أَلَهُ قُلُوبُكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ مَا ثَقُلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تُطِيقُوهُ [تُطِيعُوهُ] وَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تَحْمِلُوهُ فَرُدُّوا إِلَيْنَا فَإِنَّ الرَّادَّ عَلَيْنَا مُخْبِتٌ أَلَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ .

وَ مَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا

١١٩ ٦- (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ [بْنُ سَعِيدٍ] مُعْتَمَرًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع يَا سُفْيَانُ لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ الْمِزَاهِبُ عَلَيْكَ بِالْقَصِيدِ وَ عَلَيْكَ أَنْ تَتَّبِعَ الْهُدَى قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا اتَّبَعَ الْهُدَى قَالَ كِتَابُ اللَّهِ وَ لُزُومُ هَذَا الرَّجُلِ [قَالَ] فَتَقَالَ [لِي] يَا سُفْيَانُ أَنْتَ لَا تَدْرِي مَنْ هُوَ قُلْتُ لَا وَ اللَّهُ [يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا وَ اللَّهُ] مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ قَالَ فَقَالَ لِي وَ اللَّهُ لَكِنَّكَ آثَرْتَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ مَنْ آثَرِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ حَسَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى قَالَ قُلْتُ [فَقُلْتُ] يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ هَذَا الرَّجُلِ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُنِي بِهِ قَالَ [يَا سُفْيَانُ] أَهْوِ وَ اللَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع [مَنْ اتَّبَعَهُ فَقَدْ أُعْطِيَ مَا لَمْ يُعْطِ] [يُعْطِ] [يُعْطِ] [أَحَدًا] وَ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا هُوَ وَ اللَّهُ جَدُّنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَا سُفْيَانُ إِنْ أَرَدْتَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فَعَلَيْكَ بِعَلِيِّ فَإِنَّهُ وَ اللَّهُ يُنْجِيكَ [مِنَ الْعَذَابِ] [يَا سُفْيَانُ] لَا تَتَّبِعْ هَوَاكَ فَتَضِلَّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ .

وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

١٢٠ ١١٨ - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمَرًا

ص: ١١٥

١- (١١٧) . لم تكن هناك آية في هذا الحديث و إنما وضعناه هنا لعدم وجدان محمل آخر لها. و سفيان هذا لم يتبين لي بالضبط هل هو الثوري أو غيره. و هذه الرواية أوردتها المجلسي في البحار. و في أ: كتاب الله و اتباع الله هذا الرجل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

١٢٣ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ عَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي قَالَ بَعْلِيُّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .]

١٢٤ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَطَّارِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ جَعْفَرِ [ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي قَالَ بَعْلِيُّ [فِي عَلِيٍّ ع .]

١٢٥ ٦- (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ

ص: ١١٧

١- (١٢١). و سيأتي في ح ١٤٧ ما يرتبط بكتابه السوره بواسطه علي عليه السلام و إملة النبي صلى الله عليه و آله و جبرئيل (ع) عليه.

٢- (١٢٢). كان هذا الحديث تحت الرقم /٣٢٢ آل عمران بالأصل و أورده المجلسي في البحار ١٧٠/٣٧. [١]

٣- (١٢٣). الكافي ٣٠٣/١: [٢] علي بن إبراهيم عن أبيه عن قاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام... و عن عده من أصحابنا عن سهل عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبي عبد الله... (بما يقرب منه). و رواه الصدوق في الخصال بسنده إلى القاسم بن يحيى مع اختلاف في اللفظ.-

الْحُسَيْنِ الصَّائِعِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّازِ عَنِ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ :
قُلْتُ لَهُ [جُعِلَتْ فِدَاكَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ قَالَ فَقَالَ لِي نَعَمْ أَفْضَلُهَا وَ أَعْظَمُهَا وَ
أَشْرَفُهَا عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَكْمَلَ اللَّهُ فِيهِ الدِّينَ وَ أَنْزَلَ عَلَيَّ نَبِيَّهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ
رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ فَقَالَ لِي إِنَّ أَنْبِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَعْقِدَ الْوَصِيَّةَ وَ
الْإِمَامَةَ لِلْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ جَعَلُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي نَصَبَ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلِيًّا لِلنَّاسِ عِلْمًا وَ أَنْزَلَ فِيهِ
مَا أَنْزَلَ وَ كَمَلَ [أَكْمَلَ] فِيهِ الدِّينَ وَ تَمَّتْ فِيهِ النِّعْمَةُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ فِي السَّنَةِ قَالَ فَقَالَ لِي إِنَّ الْأَيَّامَ تَتَقَدَّمُ وَ
تَتَأَخَّرُ فَرُبَّمَا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ [السَّبْعَةِ] قَالَ قُلْتُ فَمَا يَتَّبِعُنِي لَنَا أَنْ نَعْمَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ هُوَ يَوْمٌ
عِبَادَةٍ وَ صَلَاةٍ وَ شُكْرِ اللَّهِ [تَعَالَى] أَوْ حَمْدِهِ لَهُ وَ سُرُورٍ لِمَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ مِنْ وَلَايَتِنَا وَ إِنِّي أُحِبُّ لَكُمْ أَنْ تَصُومُوهُ [تَصُومُوا] .

١٢٦ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ الْعَوْسِيُّ [العرسى] قَالَ حَدَّثَنَا يَقُطِيبُ الْجَوَالِيقِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ [ع] فِي قَوْلِهِ [قَوْلِ اللَّهِ] الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِ خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ.

١٢٧ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي قَالَ فَكَانَ كَمَالَ الدِّينِ بَوْلَايَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

١٢٨ ١٤,١ - (٣)- فُرَاتٌ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ] قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الشَّيْبَانِيِّ [قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ الْفَلَسْطِينِيُّ عَنْ بَشْرِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ] [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ص وَ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] بِمَكَّةَ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ إِذِ انْتَفَتِ النَّبِيُّ [ص]

ص: ١١٩

١- (١٢٤). هذه الرواية تقدم ذكرها في الأصل مسندا تحت الرقم ١١ من سورة البقره و قد سقطت هذه الرواية من سورة المائده من نسخه (ر) و ما يتبعها من (ما، م) و عليه فان التكرار فقط من (أ، ب). ر: فنزلت. على بن حفص له روايتان في الكافي روى عن علي بن سائح و عنه أحمد بن محمد بن خالد.

٢- (١٢٥). الكافي: [١] محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر... (في حديث طويل و منه) و كان كمال الدين بولايه علي بن أبي طالب. فقال رسول الله... و كانت هذه الرواية بالأصل تحت الرقم ٥/ آل عمران.

٣- (١٢٦). و أورده المجلسي في البحار ١٣٣/٣٦ [٢] عن فرات كما و أورده عن محمد بن العباس أيضا عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان مثله. و أخرج الحسكاني بواسطة السبيعي بسنده عن محمد بن فضيل عن عطاء بما يقرب منه. و كان هذا الحديث بالأصل تحت الرقم ٢٣/ آل عمران و قد أخذنا السند من شواهد التنزيل [٣] من الحديث الأخير من الآيه ٣ من سورة المائده و [٤] تنتهي روايه الحسكاني إلى قوله يوم جمعه. بشر بن غياث ضعفه كافه من ذكره لكفره و ارتداده. لسان الميزان، تاريخ بغداد. [٥]

إِلَى عَلِيٍّ [ع] أَوْ قَالَ [فَقَالَ] أَهْنِيئًا لَكَ وَطُوبَى لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَةً مُحْكَمَةً غَيْرَ مُتَشَابِهَةٍ ذَكَرِي وَإِيَّاكَ فِيهَا سِوَاءَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا بَيْنَ يَوْمِ عَرَفَاتٍ [عَرَفَهُ] وَ يَوْمِ جُمُعَةٍ هَذَا جَبْرِئِيلُ [ع] يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ يَعْثُوكَ [أَنْتَ] وَ شَيْعَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُكْبَانًا غَيْرَ رُجَالِهِ [رِجَالِهِ] عَلَيَّ نَجَائِبِ [النَّجَائِبِ] أَفْرَحُهَا مِنَ النُّورِ [نُورًا] أَفْتِنَاخٍ عِنْدَ قُبُورِهِمْ فَيُقَالُ لَهُمْ ارْكَبُوا يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَيَرْكَبُونَ صِفًا مُعْتَدِلًا أَنْتَ إِمَامُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذْ صَارُوا إِلَى الْفُحْصِ شَارَتْ فِي وَجُوهِهِمْ رِيحٌ يُقَالُ لَهَا الْمُمِثِرَةُ فَتَذَرِي فِي وَجُوهِهِمْ الْمَسْكَ الْأَذْفَرَ فَيَنَادُونَ بِصَوْتٍ لَهُمْ نَحْنُ الْعَلَوِيُّونَ فَيُقَالُ لَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ الْعَلَوِيُّونَ فَانْتُمْ الْآمِنُونَ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَ لَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ [الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ] .

١٢٩، ١٤٠، ١- (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَدِيدٍ الْوَاحِدِ مُعْتَمِدًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ص يَغْنِي بِعَرَفَاتٍ إِذْ قَالَ أَيْنَ كُمْ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَرَّبَهُ مِنْهُ وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيَّ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ طُوبَى لَكَ [طُوبَى لَكَ] يَا عَلِيُّ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ ذَكَرِي وَ إِيَّاكَ فِيهَا سِوَاءَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا هَذَا جَبْرِئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جِئْتُ أَنْتَ وَ شَيْعَتَكَ رُكْبَانًا عَلَيَّ نُورٍ مِنْ نُورِ الْبُرُوقِ تُطِيرُهُمْ [تَطِيرُهُمْ] فِي أَرْجَاءِ الْهَوَاءِ يُنَادُونَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْعَلَوِيُّونَ فَيَأْتِيهِمُ النَّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْتُمْ الْمُقَرَّبُونَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ بِالنَّبِيِّ [ص] وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي بِعَلِيٍّ وَ رَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا بِعَرَفَاتٍ .

وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

ص: ١٢٠

١- (١٢٧) . كان هذا الحديث تحت الرقم ٩ من آل عمران.

١٣٠- (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ [مُحَمَّدٌ] مُعَنَّأً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ لِعَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] فِي كِتَابِ اللَّهِ أَسْمَاءً لَا يَعْرِفُهَا النَّاسُ قُلْنَا وَ مَا هِيَ قَالَ سَيِّمَاءُ الْإِيمَانِ فَقَالَ وَ مَنْ يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ الْآيَةَ .

١٣١ (٢)- وَ يَأْسِينَادِهِ [الَّذِي تَقَدَّمَ فِي ذَيْلِ الْآيَةِ ١٥٧ آلِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ] وَ مَنْ يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ [وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ] [قَالَ فَالْإِيمَانُ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] فَمَنْ يَكْفُرُ [كَفَرًا] بُولَايَتِهِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ

١٣٢، ١٤- (٣)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا [حَدَّثَنِي] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ

ص: ١٢١

١- (١٢٨). هذه الرواية كانت تحت الرقم ١٨ من سورة آل عمران.

٢- (١٢٩). و أخرج محمد بن الحسن الصفار في البصائر [١] عن عبد الله بن عامر عن البرقي عن حسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالی (وَ مَنْ يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ...) قال: تفسيرها في بطن القرآن و من يكفر بولايه علي عليه السلام و على هو الايمان. و في المناقب لابن شهر آشوب: روى عن الباقر في قوله تعالی (وَ مَنْ يَكْفُرُ...) قال: بولايه علي. و في تفسير العياشي [٢] عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن تفسير هذه الآية (وَ مَنْ يَكْفُرُ... عَمَلُهُ) يعني بولايه علي (وَ هُوَ...).

٣- (١٣٠). و هو الحديث الأول من سورة المائدة من تفسير الحبري و [٣] ذيل الرواية غير واضح فيه. و أخرجه عن الحبري الحاكم الحسكاني في الشواهد في ذيل ١٧٢ آل عمران بسنده إليه. و أورده عن فرات العلّامة المجلسي في البحار ٣٦/١٣٧ و [٤] علق عليه بقوله: الضمير في قوله: (أَتَاهُمْ) راجع إلى اليهود و هو إشاره إلى ما ذكره الطبرسي فيما ذكره من أسباب نزول الآية أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سلم دخل و معه جماعه من أصحابه علي بن النضير و قد كانوا عاهدوه علي ترك القتال و علي أن يعينوه في الديات فقال (ص): رجل من أصحابي أصاب رجلين معهما أمان مني فلزمني ديتهما فأريد أن تعينوني. فقالوا: نعم اجلس حتى نطعمك و نعطيك الذي تسألنا. و هموا بالفتك بهم فاذن الله به رسوله فأطلع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أصحابه علي ذلك و انصرفوا و كان ذلك إحدى معجزاته. قال المجلسي: و يظهر من الخبر (خبر فرات) أنه لم يكن معه إلا أمير المؤمنين (ع).-

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَّانٌ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] وَ زَيْدٍ [وَزِيرِهِ] حِينَ أَتَاهُمْ يَسْتَعِينُهُمْ فِي الْقَتِيلَيْنِ .

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا

١٣١-١٣٣ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دِينَارٍ الْبَارِقِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ [ع] عَنْ هَذِهِ آيَةِ وَ مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا قَالَ فَقَالَ لِي هَذَا الرَّجُلُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يَخْرُجُ وَ يَدْعُو إِلَى إِقَامَةِ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ فَمَنْ أَعَانَهُ حَتَّى يَظْهَرَ أَمْرُهُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَ مَنْ خَذَلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا .

وَ مَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا

١٣٤-٦- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْقُمِّيُّ مُعْنَعًا عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ [جَعْفَرَ] ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا قَالَ كَأَنَّكَ تُرِيدُ الْأَدَمِيَّيْنَ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ كَانُوا حُوسِبِيًّا وَ عُيُودِيًّا وَ أَنْتُمْ الْمُخَلَّدُونَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ اللَّهُ إِنَّ أَعْدَاءَ عَلِيٍّ هُمُ الْمُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَ دَهْرَ

ص: ١٢٢

١- (١٣٢). تفسير العياشي عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام (و ما هم... قال: أعداء علي هم المخلدون في النار أبد الأبدين و دهر الدهارين. و بما أن هذا الحديث هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل ففي ذيله: صدق الله و صدق رسول الله و صدق ولي الله. و في ن: بخارجين من النار.

الدَّاهِرِينَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا .

فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ

١٣٥ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ قَالَ عَلِيُّ وَ شِيعَتُهُ .

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ

١٣٦ ١٤,٥,١ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ [مُحَمَّدٍ] مُعَنَّأً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ فِي مَسْجِدِ

ص: ١٢٣

١- (١٣٣) . و في مجمع البيان بعد نقله الأقوال في هذه الآية: و قيل: هم أمير المؤمنين علي عليه السلام و أصحابه... و روى ذلك عن عمّار و حذيفة و ابن عباس و هو المروى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام و يؤيد هذا القول: أن النبي وصفه بهذه الصفات المذكورة في الآية: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يده... (و قال): لنتتهن يا معاشر قريش أو ليعثن الله عليكم رجلا يضربكم على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله - و أشار إلى علي - و روى عن علي انه قال يوم البصرة [١] ما قوتل أهل هذه الآية حتى اليوم و تلا هذه الآية. و في نهج البيان [٢] للشيباني: المروى عن الباقر و الصادق عليهما السلام ان هذه الآية نزلت في علي عليه السلام.

٢- (١٣٤) . أخرج ابن المغازلي في المناقب ح ٣٥٨، و [٣] أخرج القرطبي و الثعلبي في التفسير و سعيده المصنّف من طريق الحبري في ح ٢ من الآية ٦٧ من هذه السورة و في ح ٢٤١ من سورة هود. و أورده المجلسي في البحار ١٧١/٣٧. و أمّا ما يرتبط بهذه الآية و شأن نزولها فقد قال ابن شهر آشوب: اجتمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين لما تصدق بخاتمه و هو راع... ذكره الثعلبي و الماوردي و القشيري و القزويني و [٤] النيشابوري و الفلكي و الطوسي و الطبرسي و أبو مسلم الأصفهاني في تفاسيرهم عن... (جماعه) و الحاكم في المعرفة... و الواحدى في أسباب النزول و السمعاني في الفضائل... و [٥] الطبراني... و البيهقي في النيف و القتال في التنوير و الروضة... و [٦] النطنزي في الخصائص. و قد أخرجها محمّد بن العباس الحجام من تسعين طريقا بأسانيد متصله كلها أو جلّها من رجال العامّة على ما نقله السيّد ابن طاوس في سعد السعود. [٧] و انظر البحار ج ٣٥ ص

[٨]. ١٨٣-٢٠٦.

الرَّسُولِ ص وَ [ابْنُ]عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدِ الْأَمِّ جَالِسٍ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ قَالَ [فَقُلْتُ]جُعِلَتْ فِدَاكَ هَذَا[ابْنُ]الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ لَا وَ لَكِنَّهُ صَاحِبُكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع نَزَلَ فِيهِ إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَ نَزَلَ فِيهِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ [إِلَى آخِرِ الْآيَةِ]فَأَخَذَ [رَسُولُ اللَّهِ ص] [بِيَدَيْ]عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] [يَوْمَ غَدِيرِ]حُمٍّ] وَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ .

١٣٧ ٥- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ [الْحَسَنِ]ابْنِ [أَبِي]الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع جُلُوسًا صَفَيْنِ وَ هُوَ عَلَى السَّرِيرِ وَ قَدْ دَرَّ عَلَيْنَا بِالْحَدِيثِ [وَأَفِينَا مِنَ الشُّرُورِ وَ قُرَّهَ الْعَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَكَأَنَّآ فِي الْجَنَّةِ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا بِالْأَذَانِ]فَقَالَ سَلَامٌ الْجُعْفِيُّ بِالْبَابِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ائْتِدْنَ لَهُ فَدَخَلْنَا غَمًّا وَ هَمًّا وَ مَشَقَّةً كَرَاهِيَةً أَنْ يَكُفَّ عَنَّا مَا كُنَّا فِيهِ فَدَخَلَ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ أَبُو جَعْفَرٍ ثُمَّ قَالَ سَلَامٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَدِّثْنِي عَنْكَ خَيْثَمَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ صَدَقَ خَيْثَمَةُ .

١٣٨ ١٤,١- (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُصَلِّي ذَاتَ

ص: ١٢٤

١- (١٣٥) . هذه الرواية كانت بالأصل ح ٥ من سورة البقرة. و أوردها المجلسي في البحار ١٩٧/٣٥. [١] محمد بن الحسين أبو جعفر الزيات الهمداني وثقه النجاشي و الشيخ توفي سنة ٢٦٢. أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ثقه أيضا توفي سنة ٢٢١. ثعلبه من وجوه الأصحاب على حدّ تعبير النجاشي. سليمان بن طريف عده الشيخ من أصحاب الصادق عليه السلام. و محمد بن مسلم أشهر من ان يذكر. و سلام من أصحاب السجّاد و الباقر و الصادق عليهم السلام.

٢- (١٣٦) . و في أ،ب: حدّثنا الحسين معننا و بمقتضى ترتيب الكتاب في حدّثنا و في سبقه بحسين بن الحكم أن يكون هنا أيضا ابن الحكم و لكنه في ر(حدّثني) مع التصريح باسم أبيه و إضافته إلى ذلك فالرواية غير موجودة في تفسيره لذا رجحنا الثانيه.

يَوْمَ فِي مَسْجِدٍ فَمَرَّ بِهِ مِسْكِينٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ تُصَدِّقَ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ رَاكِعٍ فَأَعْطَانِي خَاتَمَهُ وَ
أَشَارَ [فَأَشَارَ] بِيَدِهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ إِنَّمَا وَرَسُولُهُ اللَّهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ
يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ وَرَسُولُهُ [مِنْ] بَعْدِي .

١٣٩ ١٣٧-١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ [بْنُ سَعِيدٍ] مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ عِ إِنَّمَا وَرَسُولُهُ اللَّهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَ [نَزَلَتْ] فِي عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

١٣٨- ١٤٠ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادِ الْخَثْعَمِيِّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّمَا وَرَسُولُهُ
اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَى آخِرِ آيَةٍ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

١٤١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ [مُعْنَعًا] عَنِ الْمُنْهَالِ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ [المحسن] وَ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا وَرَسُولُهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ [فِي] عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

١٤٢- (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ مُعْنَعًا

ص: ١٢٥

١- (١٣٩) . المنهال وثقه ابن معين و النسائي و العجلي و الدارقطني و ابن حبان. انظر التهذيب. و علي بن الحسين هو زين العابدين
علي الظاهر، و عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو هاشم ابن محمد بن الحسين الكيسانى و عنه انتقلت البيعة إلى
بنى العباس حيث أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس و صرف شيعته إليه و دفع إليه كتبه و مات عنده قال ابن
سعد: كان ثقة قليل الحديث و قال النسائي: ثقة. توفي سنة ٩٩. تهذيب التهذيب، [١] تنقيح المقال. [٢]

٢- (١٤٠) و و أخرجه الحبرى فى تفسيره عن الحماني عن موسى بن مطير عن المنهال عن عبد الله بن محمد... (بصوره
مختصره)، و رواه عن الحبرى الحسكاني فى الشواهد [٣] بسنده إليه. و أخرجه الحاكم الحسكاني فى شواهد التنزيل [٤] بطرق
ثلاث إلا أن فيه عن المنهال عن محمد بن الحسين. و أخرجه القاضى أبو جعفر الكوفى المعاصر لفرات فى المناقب ح ١٠٣:
[٥] عن عبيد الله بن محمد بن محمد بن زكريا عن قيس بن حفص و أحمد بن محمد بن يزيد عن حسن بن حسن! عن أبي
مريم عن المنهال... (مثله تقريباً). و الحديث ١٤١ كان فيه سقط أكملناه من المتقدمه و قد سقط بأكمله مع ح ٢٢ و ٢٣ و
أحاديث أخر-

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَمْرٍو اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : أَقْبَلَ سَائِلٌ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ هَلْ سَأَلْتَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي قَالَ لَا قَالَ فَاتِ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَهُمْ ثُمَّ عُدَّ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي فَاتَى الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ شَيْئًا قَالَ فَمَرَّ بِيَعْلَى وَهُوَ رَاكِعٌ فَنَازَلَهُ يَدُهُ فَأَخَذَ خَاتَمَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص [فَأَخْبَرَهُ] فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ لَا فَأَرْسَلَ مَعَهُ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا .

١٤٣، ١٤١ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَرِيْعٍ مُعْتَمِرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [الْحَنَفِيَّةِ] أَبِي هَاشِمٍ قَالَ : أَقْبَلَ سَائِلٌ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص [فَقَالَ لَهُ هَلْ سَأَلْتَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي] قَالَ لَا قَالَ فَاتِ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَهُمْ وَعُدَّ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي فَاتَى الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُعْطِ شَيْئًا فَمَرَّ بِيَعْلَى ع وَهُوَ رَاكِعٌ قَالَ فَقَالَ يَدُهُ فَأَخَذَ خَاتَمَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَأَخْبَرَهُ قَالَ فَقَالَ [هَلْ تَعْرِفُ الرَّجُلَ] قَالَ لَا فَأَرْسَلَ مَعَهُ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى رَاكِعُونَ .

١٤٤، ١٤٢ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ [بْنِ الْحَكَمِ الْجَبْرِ] قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَّانٌ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [خَاصَّةً] .

١٤٥، ١٤١ - ١٤٣ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِرًا

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ رَاكِعُونَ قَالَ [فَقَالَ] أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بِنُ
سَلَامٍ وَرَهْطٌ مَعَهُ مِنْ [مُسْلِمِي] أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص عِنْدَ الظُّهْرِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَبُوتُنَا قَاصِيَةٌ وَلَا مَتَّحَدَّثَ [لَنَا] دُونَ
هَذَا الْمَسْجِدِ وَإِنْ قَوْمَنَا [قَوْمًا] لَمَّا أَنْ رَأَوْنَا قَدْ صَدَقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَرَكْنَا دِينَهُمْ أَظْهَرُوا لَنَا الْعِدَاوَةَ وَأَقْسَمُوا أَنْ لَا يُخَالِطُونَا وَلَا
يُجَالِسُونَا وَلَا يُكَلِّمُونَا فَشَقَّ عَلَيْنَا فَبَيْنَا هُمْ يَشْكُونَ إِلَى النَّبِيِّ ص إِذْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَتَلَّا
عَلَيْهِمْ فَقَالُوا رَضِينَا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَذَّنَ بِإِلَاءِ الصَّلَاةِ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بَيْنَ رَاكِعٍ
وَسَاجِدٍ وَقَاعِدٍ وَإِذَا مَشِيكِينَ يَسْأَلُ [فَسَأَلَ] فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ص فَقَالَ هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا ذَا قَالَ خَاتَمٌ [مِنْ] فِضِّهِ قَالَ
مَنْ أَعْطَاكَ قَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ الْقَائِمُ فَبِإِذَا هُوَ عَلِيُّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] قَالَ أَنَّى أَعْطَاكَ قَالَ أَعْطَانِيهِ وَهُوَ رَاكِعٌ فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ [النَّبِيِّ] ص كَبَّرَ عِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ الْآيَةَ .

١٤٦، ١٤١- (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَضْرَمِيُّ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَى آخِرِ آيَةِ جَاءَ النَّبِيُّ ص إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا سَائِلٌ فَدَعَاهُ قَالَ مَنْ أَعْطَاكَ مِنْ [فِي] هَذَا الْمَسْجِدِ قَالَ مَا أَعْطَانِي إِلَّا هَذَا الرَّائِعُ وَالسَّاجِدُ يَعْنِي عَلِيًّا فَقَالَ النَّبِيُّ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهَا فِيَّ وَ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَالَ وَ كَانَ فِي خَاتَمِ عَلِيٍّ الَّذِي أَعْطَاهُ السَّائِلَ سُبْحَانَ مَنْ فَخِرِي بِأَنِّي لَهُ عَبْدٌ .

١٤٧، ١٤١- (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْنَعًا عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلِيٍّ نَبِيِّ اللَّهِ وَ هُوَ فِي بَيْتِهِ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُمْ رَاكِعُونَ [ف] أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ثُمَّ نَادَى سَائِلٌ [سَائِلًا] فَسَأَلَ فَقَالَ لَهُ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا قَالَ لَا إِلَّا ذَاكَ [أَحَاكَ] الرَّائِعُ أَعْطَانِي خَاتَمَهُ يَعْنِي عَلِيًّا [عَلَيْنَا] .

١٤٨، ١- (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ الْقَصَّارِ مُعْنَعًا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّ النَّبِيَّ وَ مَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ أَحَبَّنَا وَ مَنْ أَحَبَّنَا أَحَبَّ شَيْعَتَنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ [فَالنَّبِيَّ] ص وَ نَحْنُ وَ شَيْعَتَنَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ وَ نَحْنُ فِي الْجَنَّةِ لَا نُبْغِضُ مَنْ يُحِبُّنَا [أَحَبَّنَا] وَ لَا نُحِبُّ مَنْ أَبْغَضَنَا أَقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى آخِرِ آيَةِ قَالَ الْحَادِثُ [الْحَارِثُ] صَدَقَ وَ اللَّهُ [اللَّهُ] مَا نَزَلَتْ إِلَّا فِيهِ .

١٤٩، ١٤٧-١٤١، ١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا الدَّهْقَانِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص

ص: ١٢٨

١- (١٤٤). و في نسخه أ: الذي جعلها في سر أهل بيتي.

٢- (١٤٥). أخرجه أبو نعيم عن الطبراني و ابن حبان كما في الخصائص لابن بطريق، و أخرجه أبو الشيخ و ابن مردويه و ابن عساكر كما في الدر المنثور و [١] أخرجه الحسكاني في الشواهد و [٢] الحاكم في المعرفة و الطبراني على ما حكاه ابن كثير و الخوارزمي و ابن عساكر.

٣- (١٤٦). سيأتي في ح ٤ من سورة الحشر و ح ٢ من سورة الجمعة روايه فرات عن (زيد بن حمزه) فقط دون إضافه و إلحاق فعل الصواب: حدثني أو عن محمد بن علي بن زياد القصار (القطان). المترجم في تاريخ بغداد.

وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ فَقَالَ اَكْتُبْ فَكَتَبْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ أَتَى [أَنَّ] رَسُولَ اللَّهِ ص يَخْفِقُ (١) بِرَأْسِهِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ وَهُوَ يُمْلِي [عَلَى] لِسَانِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ الشُّورَةِ [سُورَةِ الْمَائِدَةِ] ثُمَّ انْتَبَهَ فَقَالَ لِي اكْتُبْ فَأَمَلَى عَلَيَّ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي خَفِقَ عِنْدَهَا فَقُلْتُ أَلَمْ تُمِلْ عَلَيَّ حَتَّى خَتَمْتَهَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذَلِكَ الَّذِي أَمَلَى عَلَيْكَ جَبْرِئِيلُ [ع] ثُمَّ قَالَ عَلَيَّ ع [فَأَمَلَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ص سِتِينَ آيَةً وَ أَمَلَى عَلَيَّ جَبْرِئِيلُ أَرْبَعًا وَ سِتِينَ آيَةً .

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

١٥٠ (٢) - [وَبِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي ح ١٤٢ مِنْ رِوَايَةِ الْجَبْرِئِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] وَقَوْلُهُ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا [فَبِإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمَكَ مِنَ النَّاسِ

١٥١، ١٤١ - (٣) - فَرَأَتْ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيَّةَ مُعْنَعًا

ص: ١٢٩

(١ - ١) - اى يحزكه و هو ناعس .

٢ - ١٤٨) . و هو الحديث الرابع من سورة المائدة من تفسير الجبري [١] كما روى بما فى معناه عن الباقر عليه السلام و تقدم فى ح ١٤٣ عن ابن عباس ما يرتبط بهذه الآية فلاحظ .

٣ - ١٤٩) . و روى الصدوق فى كمال الدين [٢] بسنده عن محمد بن إبراهيم عن العباس بن الفضل عن أبى زرعه عن كثير بن يحيى بن مالك عن أبى عوانه عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عمرو بن واثله عن زيد و أيضا عن محمد بن عمر الحافظ عن عبد الله بن سليمان عن أحمد بن معلى عن يحيى بن حماد عن أبى عوانه... (بتفصيل أكثر). و أورده المجلسى فى البحار ١٧٠/٣٧ . و الأحاديث حول هذه الآية و هذا المضمون كثيره قال الحاكم أبو القاسم الحسكافى الحنيفى رحمه الله: و طرق هذا الحديث مستقصاه فى كتاب دعاء الهداه إلى أداء حق الموالاه من تصنيفى فى عشره أجزاء . و فى البحار: [٣] قال ابن حجر فى ج ٦ من فتح البارى و أميا حديث من كنت مولاه فعلى مولاه فقد أخرجه الترمذى و النسائى و هو كثير الطرق جدا و قد استوعبها ابن عقده فى كتاب مفرد و كثير من أسانيدھا صحاح و حسان . و تقدم فى ح ١٣٤ و سيأتى فى الحديث السابع من يونس و الثالث من النجم ما يرتبط بالآيه .

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ قَالًا فَآخِذْ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدَ [بِيَدِ] عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع فِي يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ [ثُمَّ] [وَأَرْفَعَهَا] وَقَالَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ [وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ].

١٥٢، ١٤، ١-٥ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ [فَرَأَيْتُ ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ جَالِسًا فِي نَاحِيَةِ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ زَعَمُوا أَنَّ أَبَا هَذَا الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ [مِنْ] الْكِتَابِ قَالَ لَا ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَوْحَى] قَالَ أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ [النَّبِيِّ] ص قُلْ لِلنَّاسِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَمَا بَلَغَ بِذَلِكَ وَ خَافَ النَّاسَ فَأَوْحَى إِلَيْهِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَآخِذْ بِيَدِ عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ] أَوْ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

١٥٣، ١٤، ١-١٥١ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ مُعْتَمِنًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آخِرِ آيَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ [النَّبِيُّ] ع حِينَ أَتَتْهُ عَزْمَةٌ مِنَ [اللَّهِ فِي] يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ فَنُودِيَ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا وَ أَمَرَ بِشَجَرَاتٍ فَقُمَّ مَا تَحْتَهُنَّ مِنَ الشُّوكِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ وَائِيكُمْ [وَالِيكُمْ] وَأَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ [فَهَذَا عَلِيُّ] مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١٥٤، ١٤ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ [مُحَمَّدٍ] مُعْتَمِنًا

ص: ١٣٠

١- (١٥٠). أوردته العلامة المجلسي في البحار ١٧٠/٣٧ و [١] تقدم في هامش ح ١ من الآيه /١٥٥ المائده ما يرتبط بالحديث فراجع و هذه الروايه تكررت في نسخه أ، ب دون فرق. و قد وردت هذه الروايه في تفسير الحبري [٢] في سورة الرعد الروايه الأخيره و في الحبري و جميع النسخ فأبلغ بذلك. و كان في الروايه سقط أكملناها من الحبري.

٢- (١٥٢). أخرج عبد بن حميد و ابن جرير و أبو الشيخ. و بهذا المضمون عن غير واحد من الصحابه و غيرهم لكن -

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ] ص يَتَحَارَسُهُ أَصْحَابُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى [إِلَيْهِ] يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَتَرَكَ الْحَرَسَ حِينَ أَخْبَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يَعْصِمُهُ مِنَ النَّاسِ لِقَوْلِهِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ .

١٥٥-١٤-١٥٣- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُعْتَمِدًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ص يَتَحَارَسُهُ أَصْحَابُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَتَرَكَ الْحَرَسَ حِينَ أَخْبَرَهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَعْصِمُهُ مِنَ النَّاسِ .

١٥٦-١٤,١-١٥٤- [وَبِالْإِسْنَادِ الْمُنْتَقَدِّمِ فِي الْحَدِيثِ ١٤٢ مِنْ رِوَايَةِ الْحَبْرِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] وَفِي قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ [وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ] نَزَلَ [نَزَلَتْ] فِي عَلِيٍّ [ع] أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنْ يُبَلِّغَ فِيهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ [ص] بِيَدِ عَلِيٍّ [ع] فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرُّوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ

١٥٧-١-١٥٥- [وَبِالْإِسْنَادِ الْمُنْتَقَدِّمِ فِي ح ١٤٢ رِوَايَةِ الْحَبْرِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ]

ص: ١٣١

وَفِي قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَةَ نَزَلَتْ [فَنَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ أَصْحَابِهِ] وَ أَصْحَابٍ لَهُ مِنْهُمْ عُثْمَانُ
بْنُ مَطْعُونٍ وَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ سَلْمَانَ [حَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ الشَّهَوَاتِ وَ هَمُّوا بِالْإِخْصَاءِ] .

ص: ١٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ [سيأتي في آخر الحديث الثالث من ذيل الآية ١٠٠ الشعراء من حديث الإمام الباقر ما يَرْتَبِطُ بِالآيَةِ]

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

١٥٨ ٥- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ [بْنِ إِبْرَاهِيمَ] مُعْتَمِرًا عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَمَّا قَوْلُهُ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ يَعْنِي فَلَمَّا تَرَكُوا وِلَايَةَ عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] وَقَدْ أُمِرُوا بِهَا .

ص: ١٣٣

١- (١٥٦). تفسير القمّي: [١] جعفر بن أحمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمّد بن علي عن محمّد بن فضيل عن أبي حمزه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام... (مثله مع زياده). و أخرجه العياشي عن أبي حمزه مثله أيضا. و في النسخ تشويش ففى ب: معنى قوله (فلما...به) يعنى فتركوا... و فى ر: ما قوله (فلما...ذكروا) يعنى فاتركوا. و المثبت من أ.

وَ إِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ

١٥٩-١ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [الْحَبْرِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانٌ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ [وَ إِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ الْآيَةَ نَزَلَتْ] قَالَ نَزَلَتْ الْآيَةُ [فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] وَ حَمْزَهُ [وَ جَعْفَرٍ] وَ زَيْدٍ .

الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ

١٦٠، ١٥١-٢ (٢)- قَالَ فُرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [ع] يَا أَبَانَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ هُوَ الشُّرْكَ بِاللَّهِ وَ نَحْنُ نَقُولُ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع لِأَنَّهُ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ طَرْفَةً عَيْنٍ قَطُّ وَ لَمْ يَعْبُدِ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى وَ هُوَ أَوْلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ص [الْقَبْلَةَ] وَ هُوَ [أَوْلُ] مَنْ صَدَّقَهُ فَهَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ .

١٦١، ١٥٩-١٠٦-١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [جَلَّ ذِكْرُهُ] تَعَالَى [الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ] قَالَ يَا أَبَا مَرْيَمَ هَذِهِ وَ اللَّهُ [نَزَلَتْ] فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع خَاصَّةً مَا أَلْبَسَ إِيمَانَهُ بِشُرْكَ وَ لَا ظُلْمٍ وَ لَا كَذِبٍ وَ لَا سْرِفَةٍ وَ لَا خِيَانَةٍ [هَذِهِ وَ اللَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ خَاصَّةً] .

وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا

ص: ١٣٤

١- (١٥٧). تفسير الحبري ح ١/ [١] الأنعام، و رواه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل [٢] بسنده إليه.

٢- (١٥٨). في: نزلت في علي بن أبي طالب و أهل بيته عليهم السلام لأنهم لم يشركوا... و لم يعبدوا...

[سيأتي في الحديث الأول من سورة الشعراء ما يرتبط بالآيه]

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

١٦٢ ١٤- (١)- [وَبِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي ح ١٥٧ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ رِوَايَةِ الْحَبْرِيِّ] وَفِي قَوْلِهِ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ ص وَ[فِي] أَبِي جَهْلٍ .

أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

١٦٣ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنَّأً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ .

اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ

١٦٤ (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنَّأً عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] قَالَ: [يَا] أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِي كُلِّ

ص: ١٣٥

١- (١٦٠). و هو الحديث الثاني من سورة الأنعام من تفسير الحبري.

٢- (١٦١). هذا الحديث و كما يبدو ناقص و مبتور و ساقط صدره على ما يظهر من الآيه و ترتيب الحديث و وضع جمع من الروايات و لعلّ بعض النساخ اشتبه عليه الأمر حين تلخيص الآيه و لم يلتفت إلى ما في ثنايا الآيه من استشهاد و على أي فيمكن أن يكون التشبيه في صدر الآيه بالمهتدين أو ببعض المهتدين إلى نور الإسلام و القرآن و في ذيلها بأبي جهل، انظر الدر المنثور و [١] البرهان. [٢]

٣- (١٦٢). و أعاد المصنّف هذه الروايه في سورة فصلت بسند آخر و بتفصيل أكثر، و تبدأ تلك الروايه من قوله في س ٧: فاتقوا الله عباد الله و رمزنا إليه ب ٢. و بدل (و حرمتنا تنتهك) في النسخ (و هدمنا نسك) و المثبت من خ. و في س ٦ (على سائر الأحياء) كذا في خ و بهامشه و سائر النسخ: على سائر الأنبياء. و في س ١٣ تقريباً: (و ما زالت بيوتنا) المثبت نسخه بدل من خ و في الباقي: ما زالت أمتنا. و س ٢٠ في الروايه الثانيه: و جعل الأفياء و الأحماس دوله بين الأغنياء. س ٢٦ (و من أشر) في خ (ل): أحقر، و س ٢٦ (يحق) خ (ل): يمن.

زَمَانَ خَيْرَهُ وَ مِنْ كَمَلِ خَيْرِهِ مُنتَجِباً خَيْرَهُ [حيوه حبوه] مِنْهُ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَتَنَاسَخُ خَيْرَتَهُ حَتَّى خَرَجَ مُحَمَّدًا [محمدا] ص مِنْ أَفْضَلِ تَرْبِيَةٍ وَأَطْهَرِ عِتْرَةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ فَلَمَّا قَبِضَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ص وَ لَمْ يَكُنْ عَارِفًا بِأَنْجَزِكُمْ [أنجزكم] بَعْدَ زُخُورِهَا وَ حَصْنًا [و حصن] وَ حُصُونِكُمْ بَعْدَ بُتُورِهَا [منعتها] وَ افْتِخَرَتْ قُرَيْشٌ عَلَى سَائِرِ الْأَحْيَاءِ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ص كَانَ قَرِيبًا وَ دَانَتْ أَلْعَجَمُ لِلْعَرَبِ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ص كَانَ عَرَبِيًّا حَتَّى ظَهَرَتْ الْكَلِمَةُ وَ تَمَّتِ النُّعْمَةُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ أَجِيبُوا إِلَى الْحَقِّ وَ كُونُوا أَعْوَانًا لِمَنْ دَعَاكُمْ إِلَيْهِ وَ لَا تَأْخُذُوا سُنَّةَ نَبِيِّ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَذَّبُوا أَنْبِيَاءَهُمْ وَ قَتَلُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِمْ ثُمَّ أَنَا أَذْكَرُكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ لِتَدْعُونَنَا [تدعوننا] الْمُتَفَهِّمُونَ لِمَقَالَتِنَا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَمْ يُدْكَرِ الْمِدْكَرُونَ بِمِثْلِهِ إِذَا ذَكَرْتُمُوهُ وَ جَلَّتْ قُلُوبُكُمْ وَ أَقْسَعَتْ لِدْكَرِ جُلُودِكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا وُلِدْنَا نَبِيِّكُمْ الْمَظْلُومُونَ الْمُتَهَيَّرُونَ فَلَا سِيَهُمْ وَفِينَا وَ لَا تَرَاثَ أُعْطِينَا وَ مَا زَالَتْ مُيُوتُنَا تُهَيِّدُكُمْ وَ حُرْمَتُنَا تُنْتَهِكُكُمْ وَ قَاتِلُنَا يُعْرَفُ [يُقهر] يُؤَلِّمُ مَوْلُودَنَا فِي الْخَوْفِ وَ يَنْشَأُ نَاشِئُنَا بِالْقَهْرِ وَ يَمُوتُ مِيتُنَا بِالذُّلِّ وَ يَحْكُمُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ جِهَادَ أَهْلِ الْبَغْيِ وَ الْعُدْوَانَ مِنْ أُمَّتِكُمْ عَلَى بَغْيِهِمْ وَ فَرَضَ نُصْرَةَ أَوْلِيَائِهِ الدَّاعِينَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى كِتَابِهِ قَالَ وَ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ وَ يَحْكُمُ إِنَّ قَوْمَ غَضَبِنَا لِلَّهِ رَبِّنَا وَ نَقَمْنَا الْجُورَ الْمُعْمُولَ بِهِ فِي أَهْلِ مِلَّتِنَا وَ وَضَعْنَا مَنْ تَوَارَثَ الْإِمَامَةَ وَ الْخِلَافَةَ وَ حَكَمَ [و يحكم] بِالْهَوَى [بالهواء] وَ نَقَضَ الْعَهْدَ وَ صَلَّى الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَ قَتَلَهَا وَ أَخَذَ الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِ وَ جَهَّهَا وَ دَفَعَهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا وَ نَسَبَ الْمَنَاسِكَ بِغَيْرِ هِدْيَتِهَا وَ أزالَ الْأَقْبِيَاءَ وَ الْأَخْمَاسَ وَ الْغَنَائِمَ وَ مَنَعَهَا الْفُقَرَاءَ وَ الْمَسَاكِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ وَ عَطَّلَ الْجُدُودَ وَ أَخَذَ مِنْهَا [بها] وَ أَخَذَ مِنْهَا بِالْجَزِيلِ وَ حَكَمَ بِالرُّشَى وَ الشَّفَاعَاتِ وَ الْمَنَازِلِ وَ قَرَّبَ الْفَاسِقِينَ وَ مَيَّلَ [و مثَّل ب] الصَّالِحِينَ وَ اسْتَعْمَلَ [أهل] الْخِيَانَةَ وَ خَوَّنَ أَهْلَ الْأَمَانَةِ وَ سَلَطَ الْمَجُوسَ وَ جَهَّزَ الْجُبُوشَ وَ خَلَدَ فِي الْمَحَابِسِ وَ جَلَدَ الْمُسِينِ وَ قَتَلَ الْوَالِدَ الْوَالِدَ الْوَالِدَانَ [و أمر] بِالْمُنْكَرِ وَ نَهَى عَنِ الْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مَا أُخُوذَ مِنْ [عن] كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ثُمَّ يَزْعُمُ زَاعِمُكُمْ الْهَزَازَ عَلَى قَلْبِهِ يَطْمَعُ خَطِيئَتَهُ أَنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَفَهُ يَحْكُمُ بِخِلَافَتِهِ

[بِخِلَافِهِ] أَوْ يَصُدُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَ يَنْتَهِكُ مَحَارِمَهُ وَ يَقْتُلُ [يَقْبِلُ] مَنْ دَعَا إِلَى أَمْرِهِ فَمَنْ أَشْرُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَهُ مِمَّنْ [مَنْ] افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ صَدَّ عَنْ سَبِيلِهِ أَوْ بَغَاهُ عَوَجًا وَ مَنْ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرًا مِمَّنْ [مَنْ] أَطَاعَهُ وَ آذَانَ بِأَمْرِهِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ وَ سَارَعَ فِي الْجِهَادِ وَ مَنْ أَشْرُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَهُ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّ بَغَيْرِ ذَلِكَ يَحِقُّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَثْرُكُ ذَلِكَ اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِ وَ تَهَاوُنًا فِي أَمْرِ اللَّهِ وَ إِثَارًا لِتَدْنِيَاهُ وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَ عَمِلَ صَالِحًا وَ قَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ

١٦٥ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَمْ وَ صَاكُمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [وَ الْأَثَمَةُ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ] الرَّهْرَاءِ [ع] هُمْ صِرَاطُهُ [صِرَاطُ اللَّهِ] فَمَنْ آتَاهُ سَلَكَ السَّبِيلَ .

١٦٦ ١٤١ - (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [ع] قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ قَالَ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَمْ وَ صَاكُمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [إِلَى آخِرِ آيَةِ] فَصَالَ رَجُلٌ أَلَيْسَ إِنَّمَا يَعْنِي اللَّهُ فَضَّلَ هَذَا الصِّرَاطِ عَلَى مَا سِوَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ] ص هَذَا جَوَابُكَ يَا فُلَانُ أَمَا قَوْلُكَ فَضَّلَ الْإِسْلَامَ عَلَى مَا سِوَاهُ كَذَلِكَ وَ أَمَا قَوْلُ اللَّهِ هَذَا صِرَاطِ عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٌ فَأِنِّي قُلْتُ لِرَبِّي مَقْبَلٌ [مُقْبَلًا] عَنْ غَزْوِهِ تَبَوَّكَ الْأَوْلَى اللَّهُمَّ إِنِّي جَعَلْتُ عَلِيًّا ع بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ لَهُ مِنْ بَعْدِي فَصَدَّقَ كَلَامِي وَ أَنْجَزَ وَعْدِي

ص: ١٣٧

١ - (١٦٣) . و في تفسير القمّي و [١] العياشي روايات عن الباقر عليه السلام في هذا المعنى . و هذه الرواية جاءت مكرره في النسخ كما بينه الرقم و قد دمجناهما و رمزنا للأولى ب (١) و الثانية ب (٢) .

٢ - (١٦٤) . في س ٣ الآية في ب : و ان هذا صراط علي مستقيما . و في أ : صراط مستقيما . و في س ٦ (هذا جوابك) في ن : هذا جفا بك . و في م : جفائك . و التصويب منا على سبيل الاستظهار .

وَ اذْكَرَ عَلِيًّا ع بِالْقَلْبِ كَمَا ذَكَرَ [ت] هَارُونَ فَإِنَّكَ قَدْ ذَكَرْتَ اسْمِي فِي الْقُرْآنِ فَقَرَأَ آيَهُ فَأَنْزَلَ تَصْدِيقَ قَوْلِي فَرَسَخَ جَسَدُهُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَبْلَةِ وَ تَكْذِيبِ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ [حَتَّى حِينَ] اشْكُوا فِي مَنْزِلِ عَلِيٍّ [بِنِ أَبِي طَالِبٍ ع] فَانزَلَ هَذَا صِرَاطُ عَلِيٍّ الْمُسْتَقِيمِ وَ هُوَ [هَذَا] جَالِسٌ عِنْدِي فَأَقْبَلُوا نَصِيحَتَهُ وَ اسْمَعُوا [وَ اقْبَلُوا] قَوْلَهُ فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبُّنِي يَسُبُّهُ [يَسِبُّ] اللَّهُ وَ مَنْ سَبَّ عَلِيًّا ع فَقَدْ سَبَّنِي .

١٦٧ ١٦٥-٥- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع [عَنْ] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ [فَتَفْرَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ] [إِلَى آخِرِ آيَةِ] قَالَ فَسَطَّ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَدَهُ الْيَسَارَ ثُمَّ دَوَّرَ فِيهَا يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ نَحْنُ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمُ فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفْرَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ يَمِينًا وَ شِمَالًا ثُمَّ حَطَّ يَدِهِ .

يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا

١٦٨ ١٢,٥- (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا [أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا] [إِلَى آخِرِ آيَةِ] يَعْنِي صَفَوْنَا وَ نُصْرَتْنَا قُلْتُ إِنَّمَا قَدَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِاللِّسَانِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الْقَلْبِ [قَالَ] يَا حَيْثُمَهُ إِنْ نُصْرَتْنَا بِاللِّسَانِ كُنْصْرَتْنَا بِالسَّيْفِ وَ نُصْرَتْنَا بِالْيَدَيْنِ أَفْضَلُ وَ الْقِيَامَ فِيهَا يَا حَيْثُمَهُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ [نَزَلَتْ] [أَثَلَاثًا] فَثَلَّثَ فِيْنَا وَ ثَلَّثَ فِي عَدُوْنَا وَ ثَلَّثَ فَرَائِضُ وَ أَحْكَامٌ وَ لَوْ أَنَّ آيَةَ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ ثُمَّ مَاتُوا أَوْلَيْكَ مَاتَتِ الْآيَةُ إِذَا مَا بَقِيَ مِنَ الْقُرْآنِ

ص: ١٣٨

١-١٦٦). وَ أَخْرَجَ الْعِيَّاشِيُّ بَعْضَ فِقَرَاتِ الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْكَرْخِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ إِلَى حَيْثُمَهُ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: يَا حَيْثُمَهُ الْقُرْآنُ نَزَلَ... فِيْنَا وَ فِي أَحْبَابِنَا... اَعْدَائِنَا وَ عَدُوْنَا مِنْ كَانَ قَبْلِنَا، وَ ثَلَّثَ سَنَهُ وَ مِثْلَ وَ لَوْ أَنَّ... يَتْلُونَهَا هُمْ مِنْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرِّ. س ٤ (إِنْ نَصْرَتْنَا) فِي ر: أ لَمْ نَصْرَتْنَا. فِي أ (خ ل): أ لَمْ تَكُنْ نَصْرَتْنَا. فِي ب: نَصْرَتْنَا. وَ مِنْ (يَا حَيْثُمَهُ) إِلَى (الْقِيَامِ فِيهَا) تَكَرَّرَ فِي أ. س ٨: (إِنْ الْقُرْآنُ يَجْرِي) فِي ن: (إِنْ الْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ. وَ التَّصْوِيبُ مِنَ الْعِيَّاشِيِّ).

شَيْءٌ إِنَّ الْقُرْآنَ يَجْرِي مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ يَتْلُونَهَا هُمْ مِنْهَا فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ] يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ الْإِسْلَامَ يَدَا غَرِيبًا وَ سَيْعُودٌ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ وَ هَذَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَكُلُّ عَلَى هَذَا يَا خَيْثَمَةُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ [اللَّهُ] مَا هُوَ [و] التَّوْحِيدَ حَتَّى يَكُونَ خُرُوجَ الدَّجَالِ وَ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ [ع] مِنَ السَّمَاءِ وَ يَقْتُلَ اللَّهُ الدَّجَالَ عَلَى يَدَيْهِ [يَدِهِ] أَوْ يُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَلَا تَرَى أَنَّ عِيسَى يُصَلِّيَ خَلْفَنَا وَ هُوَ نَبِيُّنَا إِلَّا وَ نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ .

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا

١٦٩ ٦- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع [فِي] قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا فَمَا الْحَسَنَةُ وَ [مَا] السَّيِّئَةُ قَالَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ الْحَسَنَةُ السُّتْرُ وَ السَّيِّئَةُ إِذَاعَةُ حَدِيثِنَا .

١٧٠ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع [أَنَّهُ] قَرَأَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا فَإِذَا جَاءَ بِهَا مَعَ الْوَلَايَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُتِبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ جَهَنَّمَ لَا يُخْرَجُ مِنْهَا وَ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ [عَنْهَا] الْعَذَابُ وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ

ص: ١٣٩

١- (١٦٧). إسحاق بن عمارة الكوفي الساباطي أبو يعقوب الصيرفي وثقه الشيخ و النجاشي و ابن عقده. و سيأتي في ذيل الآية /٣٤ فصلت [١] عن محمد بن القاسم بن عبيد بسنده عن معاوية بن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك (لا تستوى الحسنه و لا السيئه) قال: الحسنه التقيه و السيئه الإذاعه.

٢- (١٦٨). في الحديث في الفقرة الثانيه تشويش كما لا يخفى و لذا أضفنا بعض الكلمات إليه لترميمه و الزيادات وضعناها بين المعقوفين. و كلمه (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ) في أول الفقرة الثانيه كأنه مشطوب عليه في (ر) لذا لم ترد في (ما) المأخوذه من (ر).

لَا يُجَازَى [يَجَازَى] إِلَّا مِثْلَهَا [وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ] [مَا هِيَ الْحَسَنَةُ الَّتِي مَنْ جَاءَ بِهَا] [أَمِنْ مَنْ فَرَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الْحَسَنَةُ وَلَا يَتَنَا وَحُبْنَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُتِبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ [٩٠ النَّمْلُ] أَوْ لَمْ يَقْبَلْ لَهُمْ عَمَلًا وَلَا صَرْفًا وَلَا عَدْلًا فَهُوَ بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

١٧١ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ [بْنُ سَعِيدٍ] مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ سَائِقٍ [سَابِقٍ] الْحَاجِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ [الْحُسَيْنِ] يَقُولُ وَ أَحَاطَتْ بِهِ حَطِيئَتُهُ [قَالَ الْأَذَاعَةُ عَلَيْنَا حَدِيثَنَا] أَوْ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ حُبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ السَّيِّئَةَ بُغْضْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

ص: ١٤٠

١ - ١٦٩). عبد الله بن الحسن، المعروف بهذا الاسم هو عبد الله المحض الذي نصب نفسه للإمامه أو أرادها لبنيه على الأقل كان قوى النفس شجاعا و كان من شيوخ بنى هاشم إلا أن الروايات كثيرة في ذمه و جرحه و ادعائه ما ليس فيه. و كان فى أب، ر: الا ذاع علينا حديثنا. و المثبت من خ.

و لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

١٧٢ (١) - [قَالَ حَدَّثَنَا] [فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ فَرَاتٌ] [قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ] [مُعْنَعًا عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ] [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ سَمِعْتُ [أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ] [عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ] ع يَقُولُ [لَقَدْ] [عَلِمَ] [الْمُسِيءُ] [تَخْفِظُونَ] مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الْجَمَلِ وَ أَصْحَابَ النَّهْرَوَانَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ص وَ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ .

و نَادَى أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

١٧٣ -١ (٢) - [فَرَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَتَّابٍ] [عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ص: ١٤١

١ - (١٧٠) . و بهذا المعنى روايتان فى تفسير القمى و [١] العياشى عن الباقر و الصادق عليهما السلام . و فى صدر سند الحديث اختلاف بين النسخ ، و ترتيب الكتاب و خاصه بدايه السور تؤيد نسخه (أ) و (ب) و لم نجد بين مشايخ فرات أحدا بهذا الاسم نعم فى مشايخه الحسين بن محمد فربما يكون هو . و لم ترد البسملة فى بدايه السوره .

٢ - (١٧١) . و رواه عنه الحاكم الحسكاني فى شواهد التنزيل و [٢] ذكر سندين آخرين قال : و حدثنا به عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابن أذينة عن حمران عن أبى جعفر مثل ذلك (بما يشبهه ح ١٧٣) . قال : (و حدثنا جعفر بن أحمد قال : حدثنى العمركى و حمدان عن محمد بن عيسى عن -

مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ كَامِلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] فِي كِتَابِ اللَّهِ أَسْمَاءً لَا يَعْرِفُهَا النَّاسُ قَالُوا قُلْنَا وَمَا هِيَ قَالَ سَمَاءُ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ مُؤَذَّنًا وَأَذَانًا فَأَمَّا قَوْلُهُ [تَعَالَى] فَأَذَّنَ مُؤَذَّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ فَهُوَ الْمُؤَذَّنُ بَيْنَهُمْ يَقُولُ أَلَا لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى [الظَّالِمِينَ] الَّذِينَ كَذَّبُوا بِوَلَايَتِي وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّي .

١٧٢ ١٧٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : مَا [أَخَذَ] فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ إِلَّا عِنْدَنَا اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ وَإِنَّ فِي التَّوْرَةِ لِمَكْتُوبٍ [لَمَكْتُوبًا] أَلَا لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ .

١٧٣ ١٧٥- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَزِيْعٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذَّنٌ بَيْنَهُمْ عَلِيُّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع .

وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسِيمَاهُمْ

١٧٦ ١- ١٧٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنِ الْأَصْبَغِ [الْأَصْبَغِ] ابْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَجَاءَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى [عَزَّ وَجَلَّ] لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَ لَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَ اتُّوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ الْبُيُوتُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُؤْتَى [تُؤْتَى] مِنْ

أَبْوَابِهَا وَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ وَبَيْتُهُ [وَبَيْتُهُ الَّذِي] الْيُوتَى مِنْهُ فَمَنْ يَأْتِينَا [يَأْتِنَا] وَآمَنَ بَوْلَايَتِنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَ مَنْ خَالَفَنَا وَ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسَيِّمَاهُمْ فَقَالَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ نَعْرِفُ أَنْصَارَنَا بِأَسْمَائِهِمْ وَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا- يُعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِنَا وَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ نُوقِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ فَلَا- يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا- مَنْ عَرَفْنَا وَ عَرَفْنَاهُ وَ لَا- يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرْنَا وَ أَنْكَرَنَاهُ رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ لَوْ شَاءَ عَرَفَ النَّاسَ نَفْسَهُ حَتَّى يَعْرِفُوا حَيْدَهُ وَ يَأْتُوهُ مِنْ بَابِهِ وَ لَكِنَّا جُعِلْنَا أَبْوَابَهُ وَ شَرَاطِ رَسَلِهِ [وَ صِرَاطَهُ وَ سَبِيلَهُ] وَ بَابَهُ الَّذِي يُوتَى مِنْهُ قَالَ فَمَنْ عَدَلَ عَنَّا وَ لَا يَتِينَا وَ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَإِنَّهُمْ [وَ إِنَّهُمْ] عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كِبُونَ فَلَا سَوَاءَ [سَوَى] مَا اعْتَصَمَ بِهِ الْمُعْتَصِمُونَ وَ لَا سَوَاءَ مَا اعْتَصَمَ بِهِ النَّاسُ وَ لَا سَوَاءَ حَيْثُ ذَهَبَ مِنْ ذَهَبٍ فَإِنَّمَا ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عُيُونِ كَدْرِهِ يَفْرُغُ [يَفْرَعُ] بِعُضْوَيْهَا فِي بَعْضٍ وَ ذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْنَا إِلَى عُيُونِ صَافِيهِ تَجْرِي [يَجْرِي] عَلَيْهِمْ بِإِذْنِ اللَّهِ [تَعَالَى] لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا نَفَادَ .

١٧٧ ١٧٥-١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مَعْنَعًا عَنِ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ أَتَى عَلِيًّا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ [تَعَالَى] قَدْ أَعْيَتَانِي وَ شَكَّكْتَانِي [سَلَكْنَا بِي سَلَكْتَانِي سَلَكْنَا فِي دِينِي قَالَ وَ مَا هُمَا قَالَ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسَيِّمَاهُمْ قَالَ وَ مَا عَرَفْتُ هَذِهِ [هَذَا] إِلَى السَّاعَةِ قَالَ لَا قَالَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ مَنْ عَرَفْنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ أَنْكَرْنَا دَخَلَ النَّارَ قَالَ وَ قَوْلُهُ وَ الطَّيْرُ صَافِيَاتٌ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صِيْلَاتَهُ وَ تَسْبِيحَهُ قَالَ وَ مَا عَرَفْتُ هَذِهِ [هَذَا] إِلَى السَّاعَةِ قَالَ لَا- قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مَلَائِكَةً [مِنَ الْمَلَائِكَةِ] عَلَى صُورٍ [صُورِهِ] شَتَّى فَمِنْهُمْ مَنْ صَوَّرَهُ [صُورَتَهُ] صُورَةَ عَلَى صُورِهِ الْأَسَدِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَوَّرَهُ عَلَى صُورِهِ فَرَسٍ [نَسِيرٍ] أَوْ لِلَّهِ مَلَكٌ عَلَى [فِي] صُورِهِ دِيكٍ بَرَاتُهُ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى وَ عَرَفَهُ مُنْتَى تَحْتَ الْعَرْشِ نَصِيفُهُ مِنْ نَارٍ وَ نَصِيفُهُ مِنْ ثَلْجٍ فَلَا- الَّذِي مِنَ النَّارِ يُذِيبُ الَّذِي مِنَ الثَّلْجِ وَ لَا الَّذِي مِنَ الثَّلْجِ يُطْفِئُ الَّذِي مِنَ النَّارِ فَإِذَا كَانَ كُلُّ سَيِّحِرٍ خَفِقَ بِجَنَاحِيهِ وَ صَاحَ سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ وَ عَلِيُّ

خَيْرُ الْوَصِيِّينَ فَصَاحَتِ الدِّيَكَةُ .

١٧٨-١- (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمَرًا عَنِ الْأَضْيَعِ بْنِ بُبَايَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] عَ[فَاتَاهُ ابْنُ الْكُوَّاءِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرْنَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسَيِّمَاهُمْ فَقَالَ وَيَحْكُ يَا ابْنَ الْكُوَّاءِ نَحْنُ الْأَعْرَافُ نُوقِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَمَنْ أَحَبَّنَا عَرَفْنَا بِسَيِّمَاهُ وَأَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ] وَ مَنْ أَبْغَضَنَا وَ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا عَرَفْنَا بِسَيِّمَاهُ فَأَدْخَلْنَا النَّارَ .

١٧٩-١٧٧-٣,٢,١٥,١,١٤- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيُّ مُعْتَمَرًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسَيِّمَاهُمْ قَالَ النَّبِيُّ ص وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ [ع] عَلَى سُورِ [ي] الْجَنَّةِ وَ النَّارِ يَعْرِفُونَ الْمُحِبِّينَ لَهُمْ بَبْيَاضِ الْوُجُوهِ وَ الْمُبْغِضِينَ لَهُمْ بِسَوَادِ الْوُجُوهِ .

**وَ إِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا وَ إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا وَ إِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا [سَيِّئَاتِي فِي حَدِيثِ الْإِمَامِ السَّجَّادِ فِي سُورَةِ هُودِ
الاستشهاد بها]**

وَ قَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ وَ لَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ

١٧٨- ١٨٠- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ مُعْتَمَرًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْأَرْحَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ [الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع وَ كَثِيرِ النَّوَاءِ عِنْدَهُ فَتَكَلَّمْتُ كَثِيرًا فَدَخَلَ رَجُلَانِ [رَجُلَيْنِ] فَأَطْرَاهُمَا فَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ يَا كَثِيرُ قَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ وَ لَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ فَخَلَفَ وَ اللَّهُ أَبُوْنَا رَسُولَ اللَّهِ

ص: ١٤٤

١- (١٧٦). أخرج الثعلبي في تفسيره و الحسكاني في الشواهد [١] بسندين.

ص وَأَصْلَحَ وَلَا وَاللَّهِ مَا سَلَّمَ وَلَا رَضِيَ وَلَا اتَّبَعَ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ.

وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

١٨١ (١)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [عَنْ أَبِيهِ] قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ بَعْضَهُ مَا خَلَا النَّبِيَّ ص فَإِنَّهُ أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ كُلَّهُ فَقَالَ تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ وَكَتَبْنَا لَهُ [لِمُوسَى مُوسَى] فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ وَ لَمْ يُخْبِرْ أَنْ عِنْدَهُ [عِلْمَ الْكِتَابِ] وَالْمَنْ لَا يَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْجَمِيعِ وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ص ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِي اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمَهَذَا الْكُلُّ وَ نَحْنُ الْمُصْطَفُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ ص رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا فَهِيَ الزَّيَادَةُ الَّتِي عِنْدَنَا مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَلَا ذُرِّيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِنَا فَمَهَذَا [فَبِهَذَا] الْعِلْمِ عَلَّمْنَا الْبَلَايَا وَالْمَنَآيَا وَ فَصَّلَ الْخِطَابِ

وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ

١٨٢ ٥،١ (٢)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَوْدِيُّ [الْأَزْدِيُّ] مُعْتَمِرًا

ص: ١٤٥

١- (١٧٩). و قريب منه ما في بصائر الدرجات بسنده إلى عبد الله بن الوليد قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي و موسى و عيسى... و روى الصفار بسند آخر مثله أيضا كما في البرهان، و [١] للحديث شواهد جمه تجدها في ذيل الآيات المذكوره هنا في الروايه و غيرها.

٢- (١٨٠). أخرج الكلينى فى الكافى [٢] عن على بن إبراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن أبى الربيع الفزارى عن جابر... و أخرج ابن أبى الثلج فى كتاب التنزيل بسنده عن الباقر عن أبىه عن جدّه... بما يقرب منه، و أخرج الطبرى فى الدلائل [٣] عن الحسين بن عبد الله البزاز عن على بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ البزاز عن أحمد بن عبد الله بن زياد عن عيسى بن إسحاق عن إبراهيم بن هراسه عن عمرو بن شمر عن جابر عن الباقر (ع): لو علم الناس متى سمى على أمير المؤمنين [٤] ما أنكروا ولايته. قلت: رحمك الله متى سمى على أمير المؤمنين؟ [٥] قال: كان ربك عزّ و جلّ حين أخذ من بنى آدم... بربكم و محمد رسولى و على أمير المؤمنين. و الحديثين الأخيرين أخذناهما من اليقين الباب ٥٩ و ٦٥-

عَنْ حِزْبِ الْجُعْفِيِّ قَال: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مَتَى سُمِّيَ [عَلِيٌّ] أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لِي أَوْ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَأَقْرَأْ قَالَ قُلْتُ وَمَا أَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْ وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ فَقَالَ لِي هَبْهُ وَإِلَى أَبِيش وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي [رَسُولٌ] وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَتَمَّ سَمَاءُ يَا جَابِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

١٨٣ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَتَّابٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ الْجُهَالَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَعْرِفُونَ مَتَى سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُنْكِرُوا أَنَّ اللَّهَ [تَبَارَكَ] وَ[تَعَالَى] حِينَ أَخَذَ مِيثَاقَ ذُرِّيَّةِ آدَمَ [ع] وَ ذَلِكَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص فِي كِتَابِهِ قَالَ اللَّهُ فَنَزَلَ بِهِ جَبْرَائِيلُ [ع] كَمَا قَرَأْتَاهُ يَا حِزْبُ يَا حِزْبُ أَلَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ يَقُولُ [بِقَوْلِ اللَّهِ] فِي كِتَابِهِ وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى وَإِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِنَّ عَلِيًّا عَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَوَ اللَّهُ لَسَمَاءُ اللَّهُ تَعَالَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْأُظْلَمِ حَيْثُ أَخَذَ مِيثَاقَ ذُرِّيَّةِ [آدَمَ] [أَخَذَ مِنْ ذَرِيَةِ آدَمَ مِيثَاقًا].

١٨٤ ٥- (٢) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْخُرَّاسَانِيَّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَتَى سُمِّيَ [عَلِيٌّ] أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَيْثُ أَخَذَ مِيثَاقَ ذُرِّيَّةِ وَوَلَدِ آدَمَ وَ ذَلِكَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص كَمَا أَقْرَأْتَهُ [قَرَأْتَاهُ] وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدِي وَ رَسُولِي وَإِنَّ عَلِيًّا عَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَسَمَاءُ اللَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ [حَيْثُ] أَخَذَ مِيثَاقَ ذُرِّيَّةِ بَنِي آدَمَ .

١٨٥ ٥,١- (٣) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا

ص: ١٤٤

١- (١٨١). هذه الرواية قريبة اللفظ للاثية تحت الرقم ١٨٣. و في س ٤ (قال الله فنزل) لعله كان في الأصل: قال و هكذا نزل.

٢- (١٨٢). هذه الرواية و الروايتان اللتان بعدها قد سقطت من (ر).

٣- (١٨٣). و في الباب ١٠٠ من كتاب اليقين نقلًا عن كتاب محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن -

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ الْجُهَالَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَعْلَمُونَ مَتَى سُمِّيَ عَلِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ [لَمْ يُنْكِرُوا وَلَا يَتُّهُ وَطَاعَتُهُ قَالَ فَسَأَلْتُهُ وَ مَتَى سُمِّيَ عَلِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ] قَالَ حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَ كَذَا [هَكَذَا] أَنْزَلَ [بِهِ] جَبْرَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص [و بَارَكَ] وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ إِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدِي وَ رَسُولِي وَ إِنَّ عَلِيًّا عَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا بَلَى ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [ع] وَ اللَّهُ لَقَدْ سَمَّاَهُ اللَّهُ بِاسْمِ مَا سَمَى بِاسْمِهِ [بِهِ] أَحَدًا قَبْلَهُ .

١٨٦، ١، ٥- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُعَنَّأً عَنْ [أَبِي] خَدِيجَةَ قَالَ [قَالَ] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ [ع] لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَتَى سُمِّيَ عَلِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ اثْنَانِ قَالَ قُلْتُ مَتَى قَالَ فَقَالَ لِي فِي الْأَطْلَهِ حِينَ [حَيْثُ] أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى مُحَمَّدٌ نَبِيُّكُمْ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيُكْم .

١٨٧، ١، ٢، ٣، ١٤- (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [بْنُ] إِسْحَاقَ [بْنِ] إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيِّ

ص: ١٤٧

١ - ١٨٤). و في اليقين الباب ٧٥ نقلا- عن كتاب الإمامه و الأخبار عن أبي العلاء عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين لم ينكروا حقه. ف قيل له: متى سمي أمير المؤمنين فقرا: و إذ أخذ... بلي شهدنا قال: محمد رسول الله و علي أمير المؤمنين. و فيه أيضا الباب ١٣٦ عن كتاب الناصر العباسي بسنده إلى إبراهيم بن هراسه عن عمرو بن شمر عن جابر قال: قال لي أبو جعفر (ع): لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: و متى سمي قال: ان ربك حين أخذ من بني آدم... بربكم و محمد رسول إليكم و علي أمير المؤمنين. أبو خديجه سالم بن مكرم وثقه النجاشي من أصحاب الصادق عليه السلام و لعله كان في الأصل عنه عن جابر...

٢- ١٨٥). هذه الروايه كانت في الأصل تحت الرقم ٢٣/ المائده و أخرجه ابن شهر آشو [١] ب في المناقب عن جابر عن -

مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص [و بَارَكَ] يَا عَلِيُّ قَالَ لَبَّيْكَ قَالَ لَهُ [أَتَى الشَّيْطَانُ الْوَادِي فَآتَى الْوَادِي فَانْظُرْ مَنْ فِيهِ فَآتَى الْوَادِي] فَدَارَ فِيهِ فَلَمْ يَرَ أَحَدًا حَتَّى إِذَا صَارَ عَلَى بَابِهِ لَقِيَ شَيْخًا فَقَالَ مَا تَصْنَعُ هُنَا قَالَ أُرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ تَعْرِفُنِي قَالَ [يَتَّبِعُنِي] [لَا- يَتَّبِعُنِي] أَنْ تَكُونَ أَنْتَ هُوَ يَا مَلْعُونُ قَالَ [نَعَمْ قَالَ] [لَا] [يُدُّ مِنْ أَنْ أُصَارِعَكَ قَالَ لَا بُدَّ مِنْهُ فَصَارِعَهُ فَصَارِعَهُ عَلِيُّ ع] قَالَ قُمْ عَنِّي يَا عَلِيُّ حَتَّى أُبَشِّرَكَ فَقَامَ عَنْهُ فَقَالَ بِمِ تَبَشِّرُنِي يَا مَلْعُونُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَارَ الْحَسَنُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَ الْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِ الْعَرْشِ يُعْطُونَ شِعْرَتَهُمْ الْجَوَائِزَ مِنَ النَّارِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ [أَلَا] [أُصَارِعُكَ] [قَالَ] [أَمْرَهُ] أُخْرَى قَالَ نَعَمْ فَصَارِعَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع] قَالَ قُمْ عَنِّي حَتَّى أُبَشِّرَكَ فَقَامَ عَنْهُ فَقَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ع خَرَجُوا [أَخْرَجَ] ذُرِّيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ مِثْلَ الذَّرِّ قَالَ فَأَخَذَ مِيثَاقَهُمْ فَقَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَ أَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَأَخَذَ مِيثَاقَ مُحَمَّدٍ وَ مِيثَاقَكَ فَعَرَفَ وَجْهَكَ الْوُجُوهَ وَ رُوحَكَ الْأَرْوَاحَ فَلَا يَقُولُ لَكَ أَحَدٌ أَحْبَبَكَ إِلَّا عَرَفْتَهُ وَ لَا يَقُولُ لَكَ أَحَدٌ أَبْغَضَكَ إِلَّا عَرَفْتَهُ قَالَ قُمْ صَارِعْنِي قَالَ ثَالِثَهُ قَالَ نَعَمْ فَصَارِعَهُ فَأَعْرَفَهُ ثُمَّ صَارِعَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع] فَقَالَ [يَا عَلِيُّ لَا تُبْغِضْنِي قُمْ عَنِّي حَتَّى أُبَشِّرَكَ قَالَ بَلَى وَ أَبْرَأُ مِنْكَ وَ أَلْعَنُكَ قَالَ وَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ مَا أَحَدٌ يُبْغِضُكَ إِلَّا أَشْرَكَتْ فِي رَجْمِ أُمِّهِ وَ فِي وُلْدِهِ فَقَالَ [لَهُ] [أ] مَا قَرَأْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ وَ عِدَّهُمْ وَ مَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا .

١٨٨ (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا [حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ

ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ فَعَرَفَهُمْ نَفْسُهُ وَ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ وَ لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ص عَبْدِي وَ رَسُولِي وَ إِنَّ عَلِيًّا ع أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَتِي وَ أَمِينِي وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ [النَّبِيُّ] ص كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ [وَ] [إِنَّ] اللَّهُ تَعَالَى خَالِقُهُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

ص: ١٤٨

١- (١٨٦). و أخرجه الكليني في الكافي عن الباقر عليه السلام كما في البرهان. و بما أن هذا الحديث هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل فلذلك عقبه ب: صدق الله و صدق نبي الله و صدق ولي الله.

ذُرِّيَّتُهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ قَالَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ فَعَرَفَهُمْ نَفْسَهُ وَ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ وَ لَوْلَا ذَٰلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ قَالَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَ عِيْدِي وَ رَسُوْلِي وَ إِنَّ عَلِيًّا عَ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ خَلِيْفَتِي وَ أَمِيْنِي وَ قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ [النَّبِيُّ] صَ كُلُّ مُوْلُوْدٍ يُوْلَمُدُ عَلَيَّ الْمَعْرِفَةِ [وَ] إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَالِقُهُ وَ ذَٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

١٨٩-٤ (١) - فَوَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي [حَدَّثَنَا] مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا مُعْنَعًا عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَ بَعِيْدَ مَا قُتِلَ الْحُسَيْنُ [ع] فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَمْسَيْتَ قَالَ وَيْحَكَ يَا مِنْهَالُ أَمْسَيْنَا كَهَيْئَةِ آلِ مُوسَىٰ فِي آلِ فِرْعَوْنَ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ أَمْسَتِ الْعَرَبُ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ الْعَجَمِ بِأَنَّ مُحَمَّدًا مِنْهَا وَ أَمْسَتِ قُرَيْشٌ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ الْعَرَبِ بِأَنَّ مُحَمَّدًا مِنْهَا وَ أَمْسَىٰ آلُ مُحَمَّدٍ [عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ] مَخْذُولِينَ مَقْهُورِينَ مَقْتَبُورِينَ فَإِلَى اللَّهِ نَشْكُو غَيْبَهُ نَبِيِّنَا [مُحَمَّدٍ ص] وَ تَطَاهُرَ [نظام] الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا .

ص:

١-١٨٧). أخرجهُ أبو جعفر الكوفي في المناقب و ١٣٨ مع تفصيل أكثر، و أخرجهُ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمه الإمام السجّاد ح ١٢٠. و في أ: تفخر. و في ر: تفخر العجم... تفخر العرب...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ

١٩٠-٦- (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبٍ يَسْأَلُ [قَالَ سَأَلْتُ] جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فِيمَنْ نَزَلَتْ قَالِ فِيْنَا وَ اللَّهُ نَزَلَتْ خَاصَّةً مَا أَشْرَكْنَا [شَرِكْنَا] فِيهَا أَحَدٌ قُلْتُ فَإِنَّ أَبَا الْجَارُودِ رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ الْخُمْسُ لَنَا مَا احْتَجْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا اسْتَعَيْنَا عَنْهُ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَبْنِي [نَبْنِي] الدُّورَ وَ الْقُصُورَ قَالَ فَهُوَ كَمَا قَالَ زَيْدٌ وَ قَالَ إِنَّمَا سَأَلْتُ عَنِ الْأَنْفَالِ فَهِيَ لَنَا خَاصَّةً .

كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَ هُمْ يَنْظُرُونَ

١٩١-١٤- (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا

ص: ١٥١

-
- ١- (١٨٨). في آخر الحديث في أ،ر: كما قال زيد و قال زيد. و ربما كان مثله في ب إلا أنه شطب على (زيد) الثاني.
- ٢- (١٨٩). الشعر و أشعره جمع الشعار و هو الشجر الملتف، و البطم شجره تشبه شجر الفستق أوراقها صغيرة صمغه قوى الرائحة.
- س ١٢ تقريباً: فانتهينا. في خ: فلما انتهينا. س ١٧: فحملنا. في خ: فعلنا. و المثبت على سبيل الاستظهار. الجوبه بمعنى الحفرة.

عَنْ أَبِي وَائِلِ السَّهْمِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّهْرِ قَالَ وَ كُنْتُ شَاكًا فِي قِتَالِهِمْ فَضَرَبْتُ بِفَرَسِي [فَرَسِي] فَأَقْحَمْتُهُ فِي شَعْرَانِ بَطْمٍ [شعر أبي بطم شعراتي نظم في بطم] يَعْنِي شَجَرَةَ حَبَّةِ الْخَضِرَاءِ قَالَ فَوَلَّى اللَّهُ لَكَأَنَّهُ عَلِمَ مَا فِي قَلْبِي فَأَقْبَلَ يَسِيرًا عَلَى بَغْلِهِ النَّبِيِّ ص حَتَّى نَزَلَ بِتِلْكَ الشَّعْرَانِ فَنَزَلَ فَوَضَعَ تَرْسَهُ [فَرَسَهُ] ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ اخْتَبَى بِحِمَائِلِ سَيْفِهِ فَأَنَا أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ [فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يُجْلِسُكَ وَقَدْ عَبَّرَ الْقَوْمُ النَّهْرَ قَالَ كَذَبْتَ لَمْ يَعْبُرُوا قَالَ فَرَجَعَ ثُمَّ حَيَاءً آخَرَ] فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يُجْلِسُكَ وَقَدْ عَبَّرَ الْقَوْمُ النَّهْرَ وَقَتَلُوا فُلَانًا أَوْ فُلَانًا [قَالَ كَذَبْتَ لَمْ يَعْبُرُوا وَاللَّهِ لَا يَعْبُرُوا حَتَّى أَقْتَلَهُمْ عَنْهُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِفَرَسٍ فَرَكِبَهُ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَمَا الْيَوْمَ وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَأَضْرِبَنَّ بِسَيْفِي حَتَّى يَنْقَطِعَ قَالَ فَلَمَّا حَيَّرَنِي اتَّبَعْتُهُ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ فَشَدَّ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ مُعِينٌ أَوْ مُعِيثٌ فَعَرَضَ رُمْحَهُ عَلَى الْقَنْطَرَةِ فَدَدَّ الْقَوْمُ ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا ع صَاحَ بِالْقَوْمِ فَتَنَحَّوْا قَالَ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْنَا فَانْهَرْنَا وَهُوَ واقِفٌ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ الدُّنْيَا كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ قُلْنَا أَوْ لَيْسَ إِلَى الْمَوْتِ نَسَاقُ قَالَ شَدُّوا الْأَصْرَاسَ وَ أَكْثَرُوا الدُّعَاءَ وَ أَحْمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ قَالَ فَحَمَلْنَا [فَقُلْنَا] فَوَلَّى اللَّهُ مَا انْتَصَفَ النَّهَارَ وَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ قَدْ عَجِبُوا مِنْ قَوْلِهِ قَالَ [يَا] أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَخْبَرَنِي أَنَّ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ فَأَقْبَلَ يَسِيرًا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى جُوبِهِ [أَجُوبِهِ] فِيهَا قَتْلَى فَقَالَ ارْفَعُوهُمْ فَرَفَعْنَاهُمْ فَاسْتَخَرَجْنَا الرَّجُلَ فَمَدَدْنَا الْمُخَدِّجَةَ فَاسْتَيَّتَتْ مَعَ الصَّحِيحَةِ ثُمَّ خَلَيْنَاهَا فَارْجَعَتْ كَمَا كَانَتْ فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ قَدْ عَجِبُوا قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ فِيهِ عَلَامَةٌ أُخْرَى فِي يَدِهِ الصَّحِيحَةِ فِي بَطْنِ عَضُدِهِ مِثْلَ رَكَبِ الْمَرْأَةِ قَالَ فَشَقَّقْتُ ثُوبًا كَانَ عَلَيْهِ عَرَبِيًّا [عَرَبِيًّا] بِأَسْنَانِي أَنَا وَالْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ حَتَّى رَأَيْتَاهُ كَمَا وَصَفَ وَ رَأَوُهُ النَّاسُ .

١٩٢ (١)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع [فِي قَوْلِهِ] وَ يُنَزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَيُزَيِّدَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ يُنَزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَإِنَّ السَّمَاءَ فِي الْبَطْنِ رَسُولُ اللَّهِ ص [وَ الْمَاءُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع جَعَلَ عَلِيًّا ع مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص [فَذَلِكَ] قَوْلُهُ] وَ يُنَزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَ أَمَّا قَوْلُهُ لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ فَذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع [يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ قَلْبَ مَنْ وَالَاهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَعْنِي مَنْ وَالَى عَلِيًّا ع [عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّجْسَ وَ تَابَ عَلَيْهِ.

وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى

١٩٣ (٢)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ مُعْتَمِدًا عَنْ دَيْلَمِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : إِنَّا لَقِيَامُ بِالشَّامِ إِذْ جِيءَ بِسَبِي آلِ مُحَمَّدٍ [ص] حَتَّى أُقِيمُوا عَلَى الدَّرَجِ إِذْ جَاءَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَكُمْ وَ قَطَعَ قَوْلَ الْفِتْنَةِ فَقَالَ [لَهُ] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ [ع]

ص: ١٥٣

١ - ١٩٠). و أخرجه العياشي في تفسيره عن جابر عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: سألته عن هذه الآية في البطن (...الأقدام) قال: السماء في البطن رسول الله و الماء على عليه السلام جعل الله عليا من رسول الله صلى الله عليه و آله فذلك قوله (ماءً لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ) فذلك على يطهر الله به قلب من والاه. و أما قوله: (وَ يُذْهِبُ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ) من والى عليا يذهب الرجز عنه و يقوى قلبه (وَ يُزَيِّدُ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ) فإنه يعنى عليا من والى عليا يربط الله على قلبه بعلى فيثبت على ولايته.

٢ - ١٩١). و أخرجه السيوطي في الدر المنثور [١] في ذيل الآية ٢٣/ الشورى [٢] قال: و أخرج ابن جرير عن أبي الديلم قال: لما جىء بعلى بن الحسين رضى الله عنه أسيرا فأقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذى قتلكم و استأصلكم. فقال له على بن الحسين رضى الله عنه: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرأت آل حم! لا قال: أقرأت ما قرأت (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) قال: فانكم لأنتم هم؟ قال: نعم. و فى ذيل الآية ٢٦/ الاسراء: و [٣] أخرج ابن جرير عن على بن الحسين رضى الله عنه انه قال لرجل من أهل الشام: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرأت فى بنى إسرائيل (وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ) قال: و انكم للقرابه الذى أمر الله أن يؤتى حقه؟ قال: نعم. و فى تفسير العياشى [٤] عن المنهال بن عمرو عن على بن الحسين (ع) قال: قال: ليتامانا و مساكيننا و أبناء سبيلنا.

أَيُّهَا الشَّيْخُ [أَنْصِتْ لِي] فَقَدْ نَصْتُ لِمَكَ حَتَّى أُبْدِيَتْ [أَبْدَأْتُ] إِلَى عَمَّا فِي نَفْسِكَ مِنَ الْعِدَاوَةِ هَلْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ وَجَدْتَ لَنَا فِيهِ حَقًّا خَاصَّهُ دُونَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لَا قَالَ مَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ قَالَ بَلَى قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ قَالَ فَمَا قَرَأْتَ الْأَنْفَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِإِذَى الْقُرْبَى أَ تَدْرُونَ مَنْ هُمْ قَالَ لَا قَالَ فَإِنَّا نَحْنُ هُمْ قَالَ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ هُمْ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَفَعَ الشَّيْخُ يَدَهُ [إِلَى السَّمَاءِ] ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ قَتْلِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مِنْ عِدَاوَةِ آلِ مُحَمَّدٍ .

لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْتِهِ وَ يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيْتِهِ

١٩٤ ١١٤- (١)- فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ الْجَعْفِيِّ مُعْتَمِدًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تُوُفِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] بِالْكُوفَةِ وَ قَدِ قَعِدَ فِي [عَلَى] الْمَسْجِدِ مُحْتَبِيًّا [مُجْتَنِبًا] وَ وَضَعَ مِرْفَقَهُ [فِرْقَهُ] فَوْقَهُ [عَلَى] رُكْبَتَيْهِ وَ أَسْنَدَ يَدَهُ [بِهِ] تَحْتَ خَدِّهِ وَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَائِلٌ فَاسْمِعُوا فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِذَا مَاتَ عَلِيُّ وَ أُخْرِجَ مِنَ الدُّنْيَا ظَهَرَتْ فِي الدُّنْيَا خِصَالٌ لَا خَيْرَ فِيهَا فَقُلْتُ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَقِلُّ الْأَمَانَةُ وَ تَكْثُرُ الْخِيَانَةُ حَتَّى يَرْكَبَ الرَّجُلُ الْفَاحِشَةَ وَ أَصْحَابُهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَ اللَّهُ لَتَضَاقُ الدُّنْيَا بِعِدِهِ بِنَكْبِهِ أَلَا وَ إِنَّ الْأَرْضَ لَا يَخْلُو مِنِّي مَا دَامَ عَلِيُّ حَيًّا فِي الدُّنْيَا بَقِيَّتُهُ مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ فِي الدُّنْيَا عَوِضٌ مِنِّي [مِنْ] بَعْدِي عَلِيُّ كَجِلْدِي عَلِيُّ كَلْحَمِي [لِحَمِي] عَلِيُّ عَظْمِي عَلِيُّ كَدَمِي عَلِيُّ عُرْوَقِي عَلِيُّ أَخِي وَ وَصِيِّي فِي أَهْلِي وَ خَلِيفَتِي فِي قَوْمِي وَ مُنْجِزُ عِدَاتِي وَ قَاضِي دِينِي قَدْ صَحَّحَنِي عَلِيُّ فِي مُلِمَّاتِ أَمْرِي وَ قَاتَلَ مَعِيَ أَحْزَابَ الْكُفَّارِ وَ شَاهَدَنِي [شَاهِدِي] فِي الْوَحْيِ وَ أَكَلَ مَعِيَ طَعَامَ الْأَبْرَارِ وَ صَافَحَهُ جَبْرَيْلُ [ع] [مِرَارًا] نَهَارًا جِهَارًا وَ قَبَّلَ جَبْرَيْلُ [ع] [خَدَّ] عَلِيٍّ الْيَسَارَ وَ شَهِدَ جَبْرَيْلُ وَ أَشْهَدَنِي أَنَّ عَلِيًّا ع مِنَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ أَنَا أَشْهَدُكُمْ مَعَاشِرَ النَّاسِ لَا تَسَاءَلُونَ مِنْ عِلْمِ أَمْرِكُمْ مَا دَامَ عَلِيُّ فِيكُمْ فَإِذَا فَقَدْتُمُوهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُومُ الْآيَةُ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْتِهِ

وَ يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيْتِهِ [وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ] .

ص: ١٥٤

١- (١٩٢) . و سيأتي في ذيل الآيه / ٢٢٧ الشعراء [١] ح ٢ ما يرتبط بالآيه . و هذه الروايه هي الأخيره من سوره الأنفال حسب الأصل فلذلك ختمها بقوله: صدق الله و صدق نبي الله . سليمان يسار المدني الفقيه العلم من أئمه الاجتهاد. تذكره الحفاظ.

وَيُحْيِي مَنْ حَيَّى عَنْ بَيْنِهِ [وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ].

الآن خفف الله عنكم و علم أن فيكم ضعفاً

١٩٥ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ مُعْنَعًا عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] لَا يَكُونُ النَّاسُ فِي حَالِ شِدَّةٍ إِلَّا كَانَ شِيعَتِي أَحْسَنَ النَّاسِ حَالًا أَمَا مَا سَمِعْتُمُ اللَّهَ يَقُولُ [اللَّهُ] فِي كِتَابِهِ [الْمُبِينِ] [الآن خفف الله عنكم و علم أن فيكم ضعفاً فَنخفف عنهم ما لا يَخفف عن غيرهم].

و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض

١٩٦ (٢) - [فَقَالَ حَدَّثَنَا] فُرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُعْنَعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] فِي الْأَرْحَامِ [و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض] فِي كِتَابِ اللَّهِ [قَالَ أَرْحَامُ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْلَى بِالْمَلِكِ وَ الْإِمْرَةِ].

ص:

١- (١٩٣). تفسير العياشي [١] بسنده عن فرات بن أحمد عن بعض أصحابه عن علي عليه السلام انه قال: ما نزل الناس أزمه قط إلا كان شيعتي فيها أحسن حالا، و هو قول الله: (الآن خفف الله عنكم و علم أن فيكم ضعفاً) في ب: الحسن بن علي بن العباس. و المثبت من (ر، أ) و يتفق مع سائر الموارد.
٢- (١٩٤). في ب: بالملك و الأمر.

بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ . وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَ لَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ . فَإِذَا انسَٰ لَيْلُ الْأَشْهُرِ فَاحْرُمُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُدُوعَهُمْ وَاحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ . كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسِيءِ بِمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ . كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ . اشْتَرَوْا بآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ . فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَ نَفَصُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا إِنَّمَهُ الْكُفْرَ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَ أَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ . وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبُنْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَ لَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ . فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْضَرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَإِن أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اتَّجَرَ بِكَ فَاجْزِهِ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ . كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ . كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَاذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ تَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَ أَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ . اسْتَرَوْا بآيَاتِ اللَّهِ ثُمَّ قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَاذِمَّةً وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ . فَإِن تَابُوا وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَ نَفَّضَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . وَ إِن نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا إِنَّمَّا الْكُفْرُ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

١٩٧ ١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَّانٌ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ] بَرَاءةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ نَزَلَتْ فِي مُشْرِكِي الْعَرَبِ غَيْرِ بَنِي ضَمْرَةَ وَ قَوْلُهُ وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَئِذٍ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِ أَذَّنَ بِأَرْبَعِ [كَلِمَاتٍ بِأَنَّ] لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يَطُوفُ [يَطُوفَنَّ] بِالْبَيْتِ عَرَبَانٌ وَ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّبِيِّ [رَسُولِ اللَّهِ] صَ أَجَلٌ فَاجْلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ وَ لَكُمْ أَنْ تَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

١٩٨ ١٩٧- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعَنَّأً

ص:

١ - ١٩٥) . وَ هَذَا الْحَدِيثُ هُوَ الْأَوَّلُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ مِنْ تَفْسِيرِ الْحَبْرِيِّ، وَ [١] لَهُ ذِيُولِ سِتَاتِي تَبَاعَا تَحْتَ الْآيَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِهَا فَلاَحِظْ . قَالَ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ: [٢] الْاِسْتِنَابَةُ وَ الْوَالَايَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لِعَلِيٍّ فِي آدَاءِ سُورَةِ بَرَاءَةِ وَ عَزَلِ أَبِي بَكْرٍ بِاجْمَاعِ الْمَفْسِرِينَ وَ نَقَلَهُ الْأَخْبَارُ، رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَ الْبَلَاذُرِيُّ وَ التَّرْمِذِيُّ وَ الْوَاقِدِيُّ وَ الشَّعْبِيُّ وَ السُّدِّيُّ وَ الثَّعْلَبِيُّ وَ الْوَاحِدِيُّ وَ الْقُرْطُبِيُّ وَ الْقَشِيرِيُّ وَ السَّمْعَانِيُّ وَ ابْنُ حَنْبَلٍ وَ ابْنُ بَطَّةٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَ أَبُو يَعْلَى وَ الْأَعْمَشُ وَ سَمَّاكَ فِي كِتَابِهِمْ عَنْ عُرْوَةَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ أَنَسَ وَ أَبِي رَافِعَ وَ زَيْدَ بْنَ يَثِيعَ وَ ابْنَ عَمْرٍوَ ابْنَ عَبَّاسٍ . هَذَا وَ انظُرْ شَوَاهِدَ التَّنْزِيلِ وَ [٣] تَارِيخَ دِمَشْقَ وَ... وَ سِيَّاتِي فِي ح ١٣ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍوَ ابْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا يَرْتَبِطُ بِالْآيَةِ . وَ فِي نَسْخَةِ (ر، أ، خ ل) فِي بَدَايَةِ السُّورَةِ الْبِسْمَلَةِ وَ بِمَا أَنَا أَدْرَجْنَا قِسْمًا مِنْ بَدَايَةِ السُّورَةِ فِي الْكِتَابِ وَ بِمَا أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ غَيْرَ مُبْتَدِئَةٍ بِالْبِسْمَلَةِ وَ لَمْ تَكُنْ الْبِسْمَلَةُ مَذْكُورَةً فِي (ب، أ) حَذَفْنَا الْبِسْمَلَةَ وَ إِنْ كَانَ لَهَا وَجْهٌ وَ فِي ب: وَ مِنْ سُورَةِ بَرَاءَةِ: ر: الْبَرَاءَةُ .

عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [الْقَمِّي] قَالَ سَمِعْتُ أَبِيًا عَبْدَ اللَّهِ [جَعْفَرَ الصَّادِقَ ع يَقُولُ] إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ أَبِيًا بَكْرًا بِجِرَاءَةٍ فَسَارَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْجَحْفَةَ بَعَثَ [فَبَعَثَ] رَسُولُ اللَّهِ [ص] عَلِيًّا ع [ع] [أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع] فِي طَلَبِهِ فَأَذْرَكَهُ [قَالَ] فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيٍّ أَنْزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ لَا وَ لَكِنْ لَا يُودَى إِلَّا نَبِيُّهُ أَوْ رَجُلٌ مِنْهُ وَأَخَذَ عَلِيٌّ الصَّحِيفَةَ وَ أَتَى الْمَوْسِمَ وَ كَانَ يَطُوفُ فِي النَّاسِ وَ مَعَهُ السَّيْفُ فَيَقُولُ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسَبَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ] فَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ بَعِيدَ عَامِنَا هَذَا عَزِيَانُ [عَرِيَانَا بَعِيدَ عَامِهِ هَذَا] وَ لَا مُشْرِكٌ فَمَنْ فَعَلَ فَإِنَّ مُعَاتَبَتَنَا إِيَّاهُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَ كَمَا يَبْعَثُهُ إِلَى الْأَرْضِ نَامَ فَكَسَرَ رَهَا وَ يَقُولُ لَا- يُودَى عَنِّي إِلَّا- أَنَا وَ أَنْتَ فَقَالَ لِي يَوْمَ لَحِقَهُ عَلِيٌّ بِالْخَنْدَقِ فِي غَزْوِهِ تَبَوَّكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ أَنْتَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ [لَهَا] إِلَّا أَنَا وَ أَنْتَ.

١٩٩ ١٩٨- فَوَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ هَارُونَ الْعَجَلِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ [عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع] قَالَ : إِنَّ لِعَلِيٍّ [ع] اسْمًا فِي الْقُرْآنِ مَا يَعْرِفُونَهُ قَالَ قُلْتُ أَيُّ اسْمٍ قَالَ وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قَالَ فَقَالَ الْأَذَانُ مِنَ اللَّهِ هُوَ [وَ اللَّهُ] عَلِيٌّ

١٩٩-٢٠٠ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ هَارُونَ مُعْنَعًا عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: إِنَّ لِعَلِيٍّ فِي الْقُرْآنِ اسْمًا لَا يَعْرِفُونَهُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ .

٢٠١-٢٠٠-٤,١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ هَارُونَ مُعْنَعًا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ [ع] قَالَ: إِنَّ لِعَلِيٍّ فِي الْقُرْآنِ اسْمًا لَا [مَا] يَعْرِفُونَهُ قَالَ قُلْتُ أَيُّ اسْمٍ قَالَ وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قَالَ فَعَلِيٌّ أَذَانٌ [الْأَذَانُ] مِنَ اللَّهِ .

٢٠٢-٢٠١-٤,١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بِنِ الْحَكَمِ مُعْنَعًا عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ وَ اللَّهُ إِنَّ لِعَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] [الْأَسْمَاءَ] فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا يَعْرِفُونَهُ [يَعْرِفُونَهَا] قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ اسْمٌ قَالَ نَعَمْ [قَالَ] قُلْتُ وَ أَيُّ اسْمٍ قَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ هُوَ وَ اللَّهُ الْأَذَانُ .

٢٠٣-٢٠٢-٤,١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُمْدُونَ مُعْنَعًا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ [ع] قَالَ: إِنَّ لِعَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع فِي كِتَابِ اللَّهِ اسْمًا وَ لَكِنَّ لَا يَعْرِفُونَهُ قَالَ قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ أَلَمْ [أَلَا] تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ هُوَ وَ اللَّهُ كَانَ الْأَذَانُ .

٢٠٤-١٤,١- (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ مُعْنَعًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فِي] قَوْلِهِ [تَعَالَى] بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ يَقُولُ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ مِنَ الْعَهْدِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ غَيْرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [قَالَ] فَلَمَّا كَانَ بَيْنَ

١-٢٠٣). و أورده المجلسى فى البحار [١] عن هذا الكتاب و قال: الولث: العهد الغير الأكيد، و فى القاموس: [٢] الحمس الأمكنه الصلبه و به لقب قريش و كنانه و جديله و... لتحمسهم فى دينهم أو لالتجائهم بالحمساء و هى الكعبه... و الإل: العهد. و أخرج ما يقرب منه الترمذى و حسنه و ابن أبى حاتم و الحاكم و صححه و ابن مردويه و البيهقى فى الدلائل [٣] عن ابن عباس كما فى الدر المنثور. [٤]

فَنَادَى فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الصَّحِيفَةَ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ بَرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى قَوْلِهِ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ثُمَّ نَادَى أَلَا- لَا يَطُوفَنَّ [يَطُوفُ] بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَلَا يَحْجَنَّ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا وَإِنَّ لِكُلِّ [ذِي] عَهْدٍ عَهْدَهُ إِلَى [مِدَّتِهِ الْمَدِينَةِ] وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَإِنَّ أَجْلَكُمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغُوا بِلْدَانَكُمْ فَهُوَ قَوْلُهُ فَسَيَحْوُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَذِنَ النَّاسَ كُلَّهُمْ بِالْقِتَالِ إِنَّ [لَمْ] يُؤْمِنُوا فَهُوَ قَوْلُهُ وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ [يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ] قَالَ إِلَى أَهْلِ [العَهْدِ] خَزَاعَةَ وَبَنِي مُدَلِجٍ وَمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ غَيْرِهِمْ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قَالَ فَأَذِنَ [فَالْأَذَانُ] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ] ع النَّدَاءَ الَّذِي نَادَى بِهِ قَالَ فَلَمَّا قَالَ فَسَيَحْوُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالُوا وَعَلَى مَا تَسَيِّرُنَا [تَسْرِنَا] أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَقَدْ بَرْنَا مِنْكَ وَمِنْ ابْنِ عَمِّكَ إِنْ شِئْتَ الْمَأْنِ [إِلَّا] الطَّعْنَ وَالضَّرْبَ ثُمَّ اسْتِثْنَى اللَّهُ مِنْهُمْ فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ الْعَهْدُ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ [ص] أَوْلَتْ مِنْ عَقُودٍ عَلَى الْمَوَادِعِ [المرادعه المردعه] مِنْ خَزَاعَةَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَسَيَحْوُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ هَذَا لِمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ وَ لِمَنْ خَرَجَ عَهْدُهُ فِي أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ لِكَيْ يَتَفَرَّقُوا عَنْ مَكَّةَ وَ تَجَارَتَهَا فَيَبْلُغُوا إِلَى أَهْلِهِمْ [أَهْلِيهِمْ] ثُمَّ إِنْ لَقِيَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلُوهُمْ وَ الْأَرْبَعَةَ أَشْهُرِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا دِمَاءَهُمْ عِشْرُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ [الْحَرَامِ] وَ الْمُحَرَّمِ وَ صَفَرٍ وَ [شَهْرٍ] رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَ عَشْرٍ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ فَهَذِهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ الْمَسِيحَاتِ [المضبيحات] مِنْ يَوْمِ قِرَاءَةِ الصَّحِيفَةِ الَّتِي قَرَأَهَا [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] [عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ] [ع] قَالُوا ثُمَّ قَالَ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَ أَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَيُظْهِرُ نَبِيَّهُ ع قَالَ ثُمَّ اسْتِثْنَى فَنَسِخَ مِنْهَا فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هَؤُلَاءِ بَنُو ضَمْرَةَ وَ بَنُو مُدَلِجِ حَيَّانٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ كَانُوا حُلَفَاءَ النَّبِيِّ [ص] فِي غَزْوَةِ بَنِي الْعُشَيْرَةِ مِنْ بَطْنِ تَبَعٍ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُوا شَيْئًا يَقُولُ لَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَ لَمْ يُظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا قَالَ لَمْ يُظَاهَرُوا عِدْوَكُمْ عَلَيْكُمْ فَاتُّمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مِدَّتِهِمْ يَقُولُ أَجْلُهُمُ الَّذِي شَرَطْتُمْ لَهُمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ قَالَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ وَ يُؤْفُونَ بِالْعَهْدِ قَالَ فَلَمْ يُعَاهِدِ النَّبِيُّ ص بَعْدَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ أَحَدًا

قَالَ قَالَ ثُمَّ نَسِخَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ قَالَ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرْنَا مِنْذُ يَوْمَ قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع [الصَّحِيفَةَ يَقُولُ] قَالَ [فَمَاذَا مَضَتْ الْمَارْبَعَةُ الْأَشْهُرُ قَاتَلُوا الَّذِينَ انْقَضَى عَهْدُهُمْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَامِ حَيْثُ وَحَدَّثْتُمُوهُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ] قَالَ [ثُمَّ اسْتَيْسَى فَنَسِخَ مِنْهُمْ فَقَالَ وَ إِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتِجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ قَالَ مَنْ بَعَثَ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ يَسْأَلُكَ لِتُؤْمِنَهُ حَتَّى يَلْقَاكَ فَيَسْمَعْ مَا تَقُولُ وَ يَسْمَعَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ فَهُوَ آمِنٌ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ وَ هُوَ كَلَامُكَ بِالْقُرْآنِ فَأَمِنَهُ ثُمَّ أَيْلَعَهُ مَأْمَنَهُ يَقُولُ حَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ مِنْ بِلَادِهِ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ هُمَا بَطْنَانِ بَنُو ضَمْرَةَ وَ بَنُو مُدَلِجٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِيهِمْ حِينَ غَدَرُوا ثُمَّ قَالَ [تَعَالَى] كَيْفَ وَ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَ لَا ذِمَّةً إِلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ هُمْ قَرِيشٌ نَكثُوا عَهْدَ النَّبِيِّ [ص] يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَ كَانُوا رُءُوسَ الْعَرَبِ فِي كُفْرِهِمْ ثُمَّ قَالَ فَقَاتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ .

٢٠٥ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَرِيعٍ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [ع] قَالَ قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ] ع يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَقَاتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ [الآيَةَ] ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ [الْقَوْمُ] هُمْ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ يَعْنِي أَهْلَ صِفِّينَ وَ الْبَصْرَةَ وَ الْخَوَارِجَ .

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْهَ

٢٠٦، ١٤- (٢) - [فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ [مُعَنَّأً

ص: ١٤٣

١ - (٢٠٤) . وَ أَخْرَجَ الْمَفِيدُ وَ الطُّوسِيُّ وَ الْعِيَّاشِيُّ بِأَسَانِيدٍ بِمَا يُؤَيِّدُ هَذَا الْمَعْنَى وَ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ: [١] أَخْرَجَ ابْنُ مَرْدُويه عَنْ عَلِيٍّ (رَضِيَ) قَالَ: وَ اللَّهُ مَا قَاتَلَ أَهْلَ هَذِهِ الْآيَةِ مِنْذُ أَنْزَلَتْ (وَ إِنْ نَكثُوا...) الْآيَةَ.

٢ - (٢٠٥) . أوردته المجلسي في البحار ٥٩/٤٠ و [٢] الأحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة و متفاوتة في الاجمال و التفصيل لكن لم أجد و مع بعض الفحص ما ينتهي إلى السجادة عليه السلام، و أقرب الروايات لفظاً إلى فرات ما رواه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حليه الأولياء في ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام بسنده -

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِأَنْسٍ يَا أَنْسُ انْطَلِقْ فَادْعُ لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ [ع] فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 أَلَسْتُ سَيِّدَ الْعَرَبِ قَالَ أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ لَا فَخْرَ وَ عَلِيٌّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] سَيِّدُ الْعَرَبِ فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] ع [بَعَثَ النَّبِيُّ]
 رَسُولُ اللَّهِ [إِلَى الْأَنْصَارِ] فَلَمَّا صَارُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعِيدَى هَذَا عَلِيٌّ بِنُ
 أَبِي طَالِبٍ فَجَبَّوهُ [فَمَا جَبَّوهُ] كَحَبِّي [لِحَبِّي] وَ أَكْرَمُوهُ كَأَكْرَامِي [وَ الزَّمُوهُ كَالزَّمَا] لِكِرَامَتِي [فَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ
 أَحَبَّ اللَّهُ وَ مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ أَبَاحَهُ جَنَّتَهُ وَ أَذَاقَهُ بَزْدَ عَفْوِهِ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَ مَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَ اللَّهُ
 أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَ أَذَاقَهُ أَلِيمَ عَذَابِهِ [عِقَابِهِ] فَتَمَسَّكُوا بِوَلَايَتِهِ وَ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّهُ مِنْ دُونِهِ وَ لِيَجْهَ فَيَغْضَبَ عَلَيْكُمْ الْجَبَّارُ .

ما كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ

٢٠٧ (١) - [وَ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ] وَ فِي قَوْلِهِ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ
 عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ نَزَلَتْ فِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عُثْمَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ .

**أَجَعَلْتُمْ سِبْغَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْئُرُ نَفْسًا عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ هُمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَائِزُونَ. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوَانٍ وَ جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ. خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرًا عَظِيمًا**

ص: ١٦٤

١- (٢٠٦). الحديث أو القطعه الثالثة من حديث ابن عباس من تفسير الحبري من سورة التوبة.

٢٠٨-١- (١)- وَقَوْلُهُ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ [نَزَلَتْ فِي الْعَبَّاسِ] وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ نَزَلَتْ فِي [ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْحَجَبِيِّ خَاصَّةً كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ] [الآيَةُ] نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع [وَهُمَا اللَّيْتَانِ وَهُمَا اللَّيْتَانِ إِلَى عَظِيمٍ خَاصَّةً فِيهِ].

٢٠٩-١- (٢)- وَقَوْلُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرًا دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوَانٍ وَ جَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع خَاصَّةً .

٢١٠، ١٤-١- (٣)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ مُعْتَمِدًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : افْتَحَرَ شَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ وَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ شَيْبَةُ فِي أَيْدِينَا مَفَاتِيحُ الْكَعْبَةِ نَفْتَحُهَا إِذَا شِئْنَا وَ نُغْلِقُهَا إِذَا شِئْنَا فَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ [ص] أَوْ قَالَ الْعَبَّاسُ فِي أَيْدِينَا سِقَايَةُ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ مَرَّ عَلَيْهِمَا [عَلَيْهِمَا] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] فَأَرَادَا أَنْ يَفْتَحُوهَا [فَأَرَادَ أَنْ يَفْتَحُوهَا] فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ نَخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ [ص].

ص: ١٤٥

١-٢٠٧). و الأحاديث حول شأن نزول الآية كثيرة و سيأتي في ذيل الآية ١٠٠ من هذه السورة ما يرتبط به عن الحسن بن علي. و طرق الأحاديث تنتهي إلى الباقر و الصادق و أبي ذر و بريده و الحسن البصري و الشعبي و القرظي و عبيد الله بن عبيد و ابن سيرين و عروه و السدي و ابن عباس و أنس و جابر و... و قد انفرد هذا الكتاب بالرواية عن الحارث و الكلبي. و هذا الحديث هو الشطر الخامس من روايه ابن عباس من سورة التوبه من تفسير الحبري، و [١] ما بين المعقوفين الأخير [٢] ليس في الحبري و هو شبه تلخيص للحديث التالي. و في الدر المنثور: و [٣] أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه: (أَجَعَلْتُمْ...) قال: نزلت في علي بن أبي طالب و العباس (رض).

٢-٢٠٨). الشطر السادس من روايه ابن عباس و من (يُبَشِّرُهُمْ) إلى آخر الآية أخذناها من الحبري و كان في النسخه بدلها: إلى نعيم مقيم و هذا الشطر تفرد به نسخه (أ، ب) و لم ترد في (ر) و بالنظر إلى ذيل الروايه المتقدمه يتضح وجه عدم ذكر هذا الشطر في (ر).

٣-٢٠٩). أوردته المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٦ ص ٣٧ باب ٣١. و في ب: نخبرك بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و آله قال: من هو قال: ها أنا ذا و في أ: ها أنا.

هَا أَنَا ذَا فَقَالَ شَيْبَةُ فِي أُيُودِنَا مَفَاتِيحُ الْكَعْبَةِ نَفَتْحُهَا إِذَا شِئْنَا وَنُغْلِقُهَا إِذَا شِئْنَا فَنَحْنُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ وَقَالَ الْعَبَّاسُ فِي أُيُودِنَا سِقَايَهُ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَنَحْنُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ص فَقَالَ لَهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع] أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَا لَهُ وَمَنْ هُوَ قَالَ الَّذِي صَرَفَ [ضَرَبَ] رَقَبَتَيْكُمْ [رَقَبَتَيْكُمْ] حَتَّى أَدْخَلُكُمْ فِي الْأَسْلَامِ قَهْرًا قَالَا وَمَنْ هُوَ قَالَ أَنَا فَقَامَ الْعَبَّاسُ مُغْضَبًا حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ص فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالِهِ عَلِيُّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] فَلَمْ يَزِدْ النَّبِيَّ شَيْئًا فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ ع فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ لِمَكَ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ [آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَتُونَ عِنْدَ اللَّهِ] [إِلَى آخِرِ] الْآيَةِ فَدَعَا النَّبِيَّ ص الْعَبَّاسَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْآيَةَ فَقَالَ يَا عَمُّ قُمْ أَخْرُجْ هَذَا [رَسُولُ] الرَّحْمَنِ يُخَاصِمُكَ فِي عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع .

٢١١-١- (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحِطَّاطِ [الْحَنَاطِ] مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ سِيرِينَ فِي قَوْلِهِ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ [وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ] قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] .

٢١٢-١- ٢١١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مُعْنَعًا عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فِي قَوْلِهِ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ [وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ] كَمَنْ [آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ] [إِلَى آخِرِ] الْآيَةِ [نَزَلَتْ فِي] [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٢١٣، ١٤-١- (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَجَعْفَرُ الْأَحْمَسِيُّ مُعْنَعًا

ص: ١٦٦

١- ٢١٠ و ٢١١). و أخرجه أبو جعفر القاضى الكوفى فى المناقب [١] قال: حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جعفر [بن مسلم] حدثنا يحيى [بن الحسن] عن المسعودى عن أبى قتيبه ثابت عن ابن سيرين. و ح ٢١٠ لم يذكر منه فى (ر) إلا صدره و ح ٢١١ وقع مكررا فى (أ، ب) فقط دون (ر). و فى المورد الأول أى (١٣) فى ب: فى قول الله و فى (أ): فى قوله تعالى. و المورد الثانى لم يكن فى (ر) فى المتن بل فى الهامش و فيه: عليه ألف الصلاة و السلام.

٢- ٢١٢). من قول الله (كَمِينَ آمَنَ) إلى آخر الآيات سقط من (ر) و كان بدله: إلى آخر الآيه. و أورده المجلسى فى البحار

[٢]- ٣٧/٣٦.

عَنِ الشُّدِّيِّ قَالَ : قَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَا عَمُّ مُحَمَّدٍ [ص] وَأَنَا صَاحِبُ سِقَايَةِ الْحَاجِّ فَأَنَا أَفْضَلُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ[قَالَ] عَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبُنُو شَيْبَةَ نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [بَنِي أَبِي طَالِبٍ] فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] لَا يَسْتَتُونَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلِيًّا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أَوْلَيْكَ هُمْ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوَانٍ وَ جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُتَقِيمٌ .

٢١٤، ١٤١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجُعْفِيِّ مُعَنَّأً عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : دَخَلَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] الْمَسْجِدَ [بِالْمَسْجِدِ] الْحَرَامِ فَإِذَا هُوَ مَرَّ بِشَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [يَتَفَاخَرَانِ] وَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [يَقُولُ] نَحْنُ أَحْزَبُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَيِّدِنَا [سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ] أَوْ شَيْبَةُ يَقُولُ نَحْنُ أَحْزَبُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَيِّدِنَا مَفَاتِيحُ الْكَعْبَةِ نَفْتَحُهَا إِذَا شِئْنَا وَ نُغْلِقُهَا إِذَا شِئْنَا فَقَالَ لَهُمَا عَلِيُّ عَ لَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمَا قَالَا - وَ مَنْ هُوَ قَالَ الَّذِي ضَرَبَ رَعْوَسَةَ كَمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَدْخَلَكُمَا فِي الْإِسْلَامِ قَهْرًا فَقَامَ الْعَبَّاسُ مُغْضَبًا حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَأَخْبَرَهُ بِالْخَبْرِ فَاعْتَمَّ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ص فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا جَبْرَائِيلُ فَقَالَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ [أَجَعَلْتُمْ] سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [إِلَى آخِرِ الْآيَةِ] أَوْ بَلَغَ إِلَى النَّبِيِّ [ص] وَ الْعَبَّاسُ عِنْدَهُ [فَقَالَ] لَهُ قُمْ يَا عَمُّ اخْرُجْ فَهَذَا رَسُولُ الرَّحْمَنِ يُخَاصِمُكَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] .

ص: ١٤٧

١ - (٢١٣) . كان في الرواية سقطا نتيجة تشابه الكلمات فيما يبدو و التكملة من الحديث التالي. و اكتفى المجلسي في البحار بالإشارة إلى هذا الحديث و ذلك أنه اعتمد؟؟؟ النقل على (ر) و الرواية التالية غير المذكورة فيها و لم يمكنه درج هذه الرواية بنقصها لذا اكتفى بالإشارة.

٢١٥، ١٤- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ مُعْنَعًا عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ ع فِي مَسْجِدِ [الْمَسْجِدِ] الْحَرَامِ فَإِذَا بِشَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَتَفَاخِرَانِ وَالْعَبَّاسُ يَقُولُ نَحْنُ أَحْيَى النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ [ص] فِي أَيِّدِنَا عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَسَيْقَايَهُ الْحِجَابِ وَشَيْبَةُ يَقُولُ نَحْنُ أَحْيَى النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ [ص] فِي أَيِّدِنَا مَفَاتِيحَ الْكَعْبَةِ نَفْتُحُهَا إِذَا شِئْنَا وَنُغْلِقُهَا إِذَا شِئْنَا فَقَالَ لَهُمَا عَلِيُّ [ع] أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى أَمْنٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمَا قَالَا وَمَنْ هُوَ قَالَ الَّذِي ضَرَبَ رُءُوسَهُ كَمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَدْخَلَكَمَا فِي الْأَسْدِيَامِ قَهْرًا فَقَامَ الْعَبَّاسُ مُغْضَبًا حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص [فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص] فَأَخْبَرَهُ بِالْخَبْرِ فَأَغْتَمَ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ [ص] فَهَيَّطَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ أَجَعَلْتُمْ سَيْقَايَةَ الْحَاجِّ [وَأَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ] إِلَى آخِرِ [الآيَةِ] قَالَ قُمْ يَا عَمَّ اخْرُجْ فَهَذَا [رَسُولٌ] الرَّحْمَنِ يُخَاصِمُكَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٢١٦، ١- (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُمْدُونَ مُعْنَعًا [عَنْ جَابِرِ بْنِ الْحُرِّ] عَنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: تَفَاخَرَتِ [بَنُو] شَيْبَةَ وَبَنُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ هَؤُلَاءِ لَنَا السَّقَايَةُ وَقَالَ هَؤُلَاءِ لَنَا الْحِجَابَةُ فَنَزَلَ أَجَعَلْتُمْ سَيْقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [فِي عَلِيِّ] أَقَالَ جَابِرُ بْنُ الْحُرِّ قُلْتُ لِلْكَلْبِيِّ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ خَاصَّةً قَالَ نَعَمْ .

٢١٧، ١٤- (٣) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ [ع] قَالَ: لَمَّا فَتَحَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ] ص

ص: ١٤٨

١- (٢١٤). هذه الرواية عين المتقدمه متنا وربما سندا أيضا مع بعض الفوارق الطفيفه.

٢- (٢١٥). هذه الرواية لم ترد في (ر). و جابر بن الحرّ في لسان الميزان: قال الأزدي: يتكلمون فيه روى عن عاصم و عنه علي بن هاشم و أبو أحمد الزبيرى. و باسم جابر بن ابجر النخعي في اللسان: كوفي ذكره الطوسى في رجال الشيعة و قال علي بن الحكم: كان عابدا ثقة روى عن الصادق. هذا و لعلهما واحد و كان في النسخه: جابر بن الحسن.

٣- (٢١٦). أوردته المجلسى فى البحار ٣٧/٣٦ [١] عن هذا الكتاب. و من قوله فى الآيه (كَمَنْ آمَنَ) إلى (عَظِيمٍ) كان بدله فى (ر) إلى آخر الآيه.

مَكَّةَ أُعْطِيَ الْعَبَّاسَ السَّقَايَةَ وَ أُعْطِيَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ الْحِجَابَةَ وَ لَمْ يُعْطِ عَلِيًّا شَيْئًا فَقِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] إِنَّ النَّبِيَّ صَ أُعْطِيَ الْعَبَّاسَ السَّقَايَةَ وَ أُعْطِيَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ الْحِجَابَةَ وَ لَمْ يُعْطِكَ شَيْئًا قَالَ [فَقَالَ] مَا أَرْضَانِي بِمَا فَعَلَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ [قَالَ] فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] هَذِهِ آيَةٌ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ إِلَى أَجْرٍ عَظِيمٍ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

وَ السَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ

٢١٨ ١٤، ١، ٢- (١)- فَوَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ [عَنْ عُبَادَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ سَعِيدِ بْنِ خَثِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الضَّبِّيِّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ الْعَامِرِيِّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ]

ص: ١٦٩

١- ٢١٧). أورد الحاكم الحسكاني هذه الرواية في الشواهد [١] مقتصرًا على السند و صدر الرواية المرتبط بالآية هنا ثم قال: في كلام طويل. و أخرجه بطوله الشيخ الطوسي في الأمالي ج ٢ ص ١٧٤ المجلس الثالث [٢] مع تفصيل و مغايرات بسنده عن الصادق عن أبيه عن علي بن الحسين. و في ب: و كما ان للسابقين. و في ن: نسبه السابقين. و التصويب من ش. و في أ، ب: قتل معه قتل كثير. و في خ: قتلى كثيره و في الأمالي: في قتلى كثيره. عباده بن زياد الأسدي الكوفي قال النجاشي: ثقة زيدي توفي سنه ٢٣١. و له ترجمه في التهذيب و لسان الميزان فلاحظ. سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي الكوفي ضعفه النجاشي و ابن الغضائري و قال الأول. روى عن الباقر و الصادق و كان من دعاه زيدي. و في تهذيب التهذيب [٣] عن ابن معين و أبي زرعه و النسائي و ابن حبان و العجلي إنه كوفي ليس به بأس ثقة شيعي. و قال الأزدي: منكر الحديث، و ابن عدى: أحاديثه ليست بمحفوظه. توفي سنه ١٨٠. محمد بن خالد الكوفي الضبي يلقب سور الأسد عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام. و في التهذيب قال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس و ذكره ابن حبان في الثقات و قال الأزدي: منكر الحديث. عبد الله بن شريك قال عنه النجاشي في ترجمه عبيد بن كثير: و كان عندهما (الباقر و الصادق) وجهها و مقدا.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] أَنَّهُ حَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ فَكَمَا أَنَّ لِلْسَّابِقِينَ فَضْلَهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ كَذَلِكَ لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] فَضْلُهُ عَلَى السَّابِقِينَ بِسَبْقِهِ السَّابِقِينَ وَ قَالَ أَ جَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ اسْتَجَابَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَاسَاهُ بِنَفْسِهِ ثُمَّ عَمَّهُ حَمْزُهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ قَدْ كَانَ قُتِلَ مَعَهُ كَثِيرٌ فَكَانَ حَمْزُهُ سَيِّدَهُمْ بِقَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ جَعَلَ اللَّهُ لِيَجْعَلَ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَ ذَلِكَ لِمَكَانِهِمَا وَ قَرَابَتِهِمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ [ص] أَوْ مَنْزِلَتِهِمَا مِنْهُ وَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى حَمْزَةَ سَيِّعِينَ صَلَاةً مِنْ بَيْنِ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَهُ وَ جَعَلَ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ لِمَكَانِهِنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ [ص] وَ فَضَلَ اللَّهُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ [ص] بِالْفِ صِ لَاهِ عَلَى سَائِرِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الَّذِي ابْتَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ [النَّبِيُّ ع] بِمَكَّةَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ [ص] وَ فَضْلِهِ وَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص [النَّاسَ الصَّلَوَاتِ] فَقَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَحَقُّنَا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْنَا مَعَ الصَّلَاةِ فَرِيضَةً وَاجِبَةً مِنَ اللَّهِ وَ أَحْبَلَّ اللَّهُ لِرَسُولِهِ الْغَنِيمَةَ وَ أَحْلَاهَا لَنَا وَ حَرَّمَ الصَّدَقَاتِ عَلَيْهِ وَ حَرَّمَهَا عَلَيْنَا كَرَامَةً أَكْرَمَنَا اللَّهُ وَ فَضَّلَنَا اللَّهُ بِهَا .

وَ آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

٢١٩، ١٤٥، (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنَّأً

ص: ١٧٠

١ - ٢١٨). تفسير العياشي: [١] عن خيثمه قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله (خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) و العسى من الله واجب و إنما نزلت في شيعتنا المذنبين. و ستأتى هذه الرواية بصورة أخرى و مفصلة تحت الآيه ٨٢/النمل [٢] بعين السند و المقدمه فلاحظ و بهذا المعنى روايات كثيرة. و كان في (أ،ب) دخلت على علي بن جعفر. و في ر: على ابن جعفر. -

عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ لِي [إِذَا خَيْثَمَةُ أُنْبِغَ مَوَالِينَا مِنَّا السَّلَامَ وَ أَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا [لَا يَنَالُونَ] مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَلِمَانٌ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّمَا عَنَى بِمَعْرِفَتِنَا وَ إِقْرَارِهِ بِوَلَايَتِنَا وَ هُوَ قَوْلُهُ [تَعَالَى] خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَ الْعَسَى مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي شِيعَتِنَا الْمُذْنِبِينَ .

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ

٢٢٠ ١٥، ٣، ١٤- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مَعْنَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ الْحَسَيْنُ [ع] مَعَ أُمِّهِ تَحْمِلُهُ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ص وَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِكَكَ وَ أَهْلَكَ اللَّهُ الْمُتَوَازِرِينَ عَلَيْكَ وَ حَكَمَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ قَالَتْ فَاطِمَةُ [الزَّهْرَاءُ ع] يَا أَبَتِ أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ قَالَ يَا بِنْتَاهُ ذَكَرْتُ [ذَكَرْتَهُ] مَا يُصَيَّبُ بَعْدِي وَ بَعْدَكَ مِنَ الْأَذَى وَ الظُّلْمِ [وَ الْعُدْرِ] وَ الْبُغْيِ وَ هُوَ يَوْمٌ مَدِيدٌ فِي عَصَبِهِ كَانَتْهُمْ نُجُومُ السَّمَاءِ يَتَهَادُونَ إِلَى الْقَتْلِ وَ كَانِي أَنْظُرُ إِلَى مُعَسِّ كَرِهْمَ وَ إِلَى مَوْضِعِ رِحَالِهِمْ وَ تُرْبَتِهِمْ قَالَتْ يَا أَبَتِ وَ أَنِي [وَ أَيُّ] وَ أَيْنَ [هَذَا] الْمَوْضِعَ الَّذِي تَصِفُ قَالَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ كَرْبَلَاءُ وَ هِيَ دَارُ كَرْبٍ وَ بَلَاءٌ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْأُمَّةِ يَخْرُجُ [عَلَيْهِمْ] شَرَارُ أُمَّتِي وَ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَوْ [وَ لَوْ] أَنْ أَحَدَهُمْ لَوْ أَنْ [يَشْفَعُ] [شَفَعَ] لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَنْ مَا شَفَعُوا فِيهِ وَ هُمُ الْمُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ قَالَتْ يَا أَبَةَ فَيُقْتَلُ قَالَ نَعَمْ يَا بِنْتَاهُ مَا قُتِلَ فِتْلَتُهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ وَ تَبْكِيهِ

ص: ١٧١

١- (٢١٩). أخرج ابن قولويه في كامل الزيارات عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد بن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله... و أورده المجلسي في البحار ٢٦٥/٤٤.

السَّمَاوَاتِ وَالْمَآرِضُونَ وَالْمَلَائِكَةُ أَوْ الْوَحْشُ أَوْ النَّبَاتَاتُ وَالْبِحَارُ وَالْجِبَالُ وَلَوْ يُؤَذِّنُ لَهَا [مَا بَقِيَ] عَلَى الْأَرْضِ مُتَنَفِّسٌ وَيَأْتِيهِ قَوْمٌ
مِنْ مُحِبِّينَا لَيْسَ فِي الْمَآرِضِ أَعْلَمَ بِاللَّهِ وَلَا أَقْوَمَ بِحَقِّنَا [لِحَقِّنَا] مِنْهُمْ وَلَيْسَ عَلَى ظَهْرِ الْمَآرِضِ أَحَدٌ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ غَيْرُهُمْ أَوْلَيْكَ
مَصَابِيحُ فِي ظُلُمَاتِ الْجُورِ وَهُمْ الشُّفَعَاءُ وَهُمْ وَارِدُونَ حَوْضِي غَدًا أَعْرِفُهُمْ إِذَا وَرَدُوا عَلَيَّ بِسَيِّمَاهُمْ وَكُلُّ أَهْلِ دِينٍ [يَطْلُبُونَ
أَيْمَتَهُمْ وَهُمْ] [يَطْلُبُونَ] أَوْ [يَطْلُبُونَ] غَيْرِنَا وَهُمْ قَوْمُ الْمَآرِضِ وَبِهِمْ يَنْزِلُ الْغَيْثُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ [الزَّهْرَاءُ] ع يَا أَبَتِ إِنَّا لِلَّهِ وَبَكَتْ فَقَالَ
لَهَا يَا بِنْتَاهُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَانِ هُمُ الشُّهَدَاءُ فِي الدُّنْيَا يَذُلُّوهُمُ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ
وَعِدًّا عَلَيْهِ حَقًّا [الْحَقُّ] عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا [وَمَا فِيهَا] قَتَلَهُ أَهْوَنُ مِنْ مَيْتَتِهِ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ خَرَجَ إِلَى مَضْجَعِهِ وَ
مَنْ لَمْ يُقْتَلْ فَسَوْفَ يَمُوتُ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ تَأْمُرِينَ غَدًا [بِأَمْرٍ] فَتُطَاعِينَ فِي هَذَا الْخَلْقِ عِنْدَ الْحِسَابِ أَمَا تَرْضَيْنَ
أَنْ يَكُونَ ابْنُكَ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ أَمَا تَرْضَيْنَ [أَنْ يَكُونَ] أَبُوكَ يَا تَوْنَهُ [يَأْتِيهِ] يَسْأَلُونَهُ الشَّفَاعَةَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ يَكُونَ بَعْلُكَ يَذُودُ
الْخَلْقَ يَوْمَ الْعَطَشِ عَنِ الْحَوْضِ فَيَسْقِي مِنْهُ أَوْلِيَاءَهُ وَيَذُودُ عَنْهُ أَعْدَاءَهُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ يَكُونَ بَعْلُكَ قَسِيمَ النَّارِ [الْجَنَّةِ] وَيَأْمُرَ النَّارَ
فَتُطِيعَهُ يُخْرِجُ مِنْهَا مَنْ يَشَاءُ وَيَتْرُكُ مَنْ يَشَاءُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تُنْظَرِينَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ عَلَى أَرْجَاءِ السَّمَاءِ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَإِلَى مَا
تَأْمُرِينَ بِهِ وَيُنْظَرُونَ إِلَى بَعْلِكَ [وَأَقْدَمَ] حَضَرَ الْخَلَائِقُ وَهُوَ يُخَاصِمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَا تَرَيْنَ اللَّهَ صَانِعَ بَقَاتِلٍ وَلَمَدِكَ وَقَاتِلِكَ إِذَا
أَفْلَحْتَ [فَلَجَتْ] حُجَّتُهُ عَلَى الْخَلَائِقِ وَأُمِرَتِ النَّارُ أَنْ تُطِيعَهُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْمَلَائِكَةُ تَبْكِي لِإِيْنِكَ وَيَأْسَفُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ أ
مَا تَرْضَيْنَ أَنْ يَكُونَ مَنْ آتَاهُ زَائِرًا فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَيَكُونُ مَنْ آتَاهُ بِمَنْزِلِهِ مَنْ حَجَّ إِلَى بَيْتِ [اللَّهِ الْحَرَامِ] وَاعْتَمَرَ وَلَمْ يَخْلُو [يَخْلُ]
مِنَ الرَّحْمَةِ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَإِذَا مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا وَإِنْ بَقِيَ لَمْ تَزَلِ الْحَفْظَةُ تَدْعُو لَهُ مَا بَقِيَ وَلَمْ يَزَلْ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَآمِنِهِ حَتَّى يُفَارِقَ
الدُّنْيَا قَالَتْ يَا أَبَتِ سَلِّمْتُ وَرَضِيْتُ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ فَامْسَحْ عَلَى قَلْبِهَا وَمَسَحَ [عَلَى] عَيْنَيْهَا [جَنَاهَا] فَقَالَ إِنَّي [أَنَا] أَوْ بَعْلُكَ وَأَنْتِ وَ
ابْنَاكَ فِي مَكَانٍ تَقْرَأُ عَيْنَاكَ وَبِفَرْحِ قَلْبِكَ .

٢٢١ (١)- قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْنَعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ حَمَادٍ زَادَ بَعْضُهُمْ الْحَرْفَ وَنَقَصَ بَعْضُهُمْ الْحَرْفَ وَالْمَعْنَى فِيهِ وَاحِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالُوا حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالْتِ مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ [الصَّادِقِ] عَنْ أَبِيهِ ع فِي [عَنْ] أَقْوَلِ اللَّهِ [تَعَالَى] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قَالَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٢٢٢ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا هُبَيْرُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قَالَ مَعَ عَلِيٍّ ع .]

٢٢٣ ١- (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ [بْنِ دَلِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْخَزَّازُ عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَنْزِيِّ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قَالَ مَعَ عَلِيٍّ [ع] وَأَصْحَابِهِ .

ص: ١٧٣

١- (٢٢٠). أخرج الطوسي في أماليه و ابن عساكر في تاريخه في ترجمه أمير المؤمنين ح ٩٣٠ بسنده عن ابن عقده عن يعقوب بن يوسف... وأخرجه الكنجي في الكفايه و السيوطي في الدر المنثور و الحموي في الفرائد و الطبري في التفسير و الشيباني في نهج البيان و ابن طاوس في سعد السعود نقلا عن تفسير الباقر ط ١، ص ١٢٢.

٢- (٢٢١). أوردته الحسكاني في شواهد التنزيل [١] عن هذا الكتاب. علي بن غراب (عبد العزيز) الكوفي القاضي عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. له ترجمه في التهذيب و وصفه عامه الذاكرين له بالصدق و جرحه بعض لضعف حديثه قال الخطيب: أظنه طعن عليه لأجل مذهبه فانه كان يتشيع.

٣- (٢٢٢). و أوردته عنه الحاكم أبو القاسم الحذاء في الشواهد و [٢] قال: (و روى عن) عتاب بن حوشب عن مقاتل مثله. و الظاهر أنها إشارة إلى ح ٢٢٤ الآتي. و أخرجه الحموي في الفرائد ح ٢٩٩ [٣] عن السبيعي عن علي بن جعفر عن جندل عن محمد بن عمر عن الكلبي. و أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور. [٤] مندل وثقه النجاشي.

٢٢٤ (١)- [وَبِالْإِسْمِ نَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] وَقَوْلُهُ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ نَزَلَتْ فِي [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ع [خَاصَّةً].

٢٢٥ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمَرًا عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قَالَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٢٢٦ ١٤,١- (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمَرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ [عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ] اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ التَّفَتَ النَّبِيُّ ص إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ تَدْرُونَ فِيْمَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالُوا لَا [وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَدْرِي فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ [يَا رَسُولَ اللَّهِ [كُلُّنَا مِنَ الصَّادِقِينَ [قَدْ] آمَنَّا بِكَ وَ صَدَّقْنَاكَ قَالَ لَا يَا أَبَا دُجَانَةَ هَذِهِ نَزَلَتْ فِي ابْنِ عَمِّي] أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع [خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ وَ هُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ .

٢٢٧ ١٤,١- (٤)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْتَمَرًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الْأَخْزَابِ قَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ ع عَفَا اللَّهُ عَنْكَ أَوْضَعْتُهُمُ السَّلَاحَ مَا زِلْتُ بِمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ نَسُوقُ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى نَزَلْنَا بِهِمْ حَمْرَاءَ الْأَسَدِ اخْرُجْ وَ قَدْ أُمِرْتَ بِقِتَالِهِمْ وَ إِنِّي عَادٍ [عَادِي] بِمَنْ مَعِيَ فَيَزُولُ بِهِمْ حُصُونُهُمْ حَتَّى يَلْحَقُونَا فَأَعْطَى [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ]

ص: ١٧٤

١- (٢٢٣). و هو الشطر السابع من حديث ابن عباس من تفسير الحبري في سورة التوبة و أخرجه الحسكاني بأسانيد إلى الحبري و الكلبي و قال: و له طرق عن الكلبي في العتيق. و أخرجه الخوارزمي في المناقب و [١] أبو نعيم بسندين و الحموي في الفرائد [٢] بسنده إلى السبيعي ح ٣١١ باب ٦٨.

٢- (٢٢٤). انظر تعليقه ح ٢٢٢.

٣- (٢٢٥). في ر: التفت النبي صلى الله عليه و آله و سلم تسليما كثيرا أبدا دائما إلى أصحابه...

٤- (٢٢٦). مكفر أي مغطى و مستور و في ر: وكف. و في ب، أ: مكف. حمراء الأسد في ب: و جر. أ، ر: و جمر. في أثر جبرئيل. ب: فرأى ثم. أ: فرأى ثم في أثر. ر: فر أثر. و قل معروفا. أ، ب: و قال. فلما اطلع عليهم. أ: فلما طلع. دحيه له ترجمه في التهذيب و فيه أنه كان يشبهه.

عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ [ع] الرَّأْيَةَ وَخَرَجَ فِي أَثَرِ جَبْرِئِيلَ [ع] وَتَخَلَّفَ النَّبِيُّ [ص] أُنْتَمَ لِحِقْمِهِمْ فَجَعَلَ كَلِمًا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَحَدٍ فَقَالَ
مَرَّ بِكُمْ الْفَارِسُ فَقَالُوا مَرَّ [بِنَا] دَحِيهَ بْنَ خَلِيفَةَ وَكَانَ جَبْرِئِيلُ يُشْبِهُ بِهِ قَالَ فَخَرَجَ يَوْمَئِذٍ عَلَى فَرَسٍ مُكْفَّرٍ بِقَطِيفَةٍ أَرْجَوَانٍ أَحْمَرَ فَلَمَّا
نَزَلَتْ بِهِمْ جُنُودُ اللَّهِ نَادَى مُنَادِيهِمْ يَا أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَزِيدِ الْمُنْذِرِ مَا لَكَ قَالَ النَّبِيُّ ص هَذَا يَدْعُونَ فَأْتِهِمْ وَقُلْ مَعْرُوفًا فَلَمَّا أَطَّلَعَ عَلَيْهِمْ
انْتَحَبُوا فِي وَجْهِهِ يَبْكُونَ وَقَالُوا يَا أَبَا لُبَابَةَ لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِقِتَالِ مَنْ وَرَاءَكَ .

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلَمَّا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعِ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ

٢٢٨، ١، ١٤، ٥- (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] إِنْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [ع] ذَلِكَ قَوْلُ أَعْدَاءِ اللَّهِ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ خَلْفِهِ وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ لَوْ أَنَّهُ جَعَلَ إِمَامًا غَيْرَ عَلِيٍّ أَوْ بَدَّلَهُ مَكَانَهُ فَقَالَ اللَّهُ رَدًّا [يُرَدُّ] عَلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي [يَعْنِي] أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ [بْنِ] أَبِي طَالِبٍ [ع] إِنْ أَتَّبَعِ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي فِي عَلِيٍّ فَذَلِكَ قَوْلُهُ إِنْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ .

وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

٢٢٩ (٢)- [قَالَ حَدَّثَنَا] فَرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عَامِرِ الشَّرَاحِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ الرَّبِيعِ]

ص: ١٧٧

١- (٢٢٧). و في تفسير العياشي [١] عن الثمالي عن الباقر و في الكافي و القمي و العياشي عن الصادق ما يقرب منه. و أبو حمزه الثمالي من خيار الأصحاب و ثقاتهم و معتمديهم توفي سنة ١٥٠. و في بدايه السوره من ر:و من سوره يونس النبي عليه الصلاه و السلام. و في ب:عليه السلام.

٢- (٢٢٨) و .أوردهما الحاكم الحسكاني في الشواهد، و [٢] في البرهان [٣] نقلا عن ابن شهر آشوب في المناقب [٤] انه روى عن ابن عباس و زيد بن علي مثله. و ح ٢٢٩ لم يرد في ر.

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فِي هَيْدِهِ الْمَأْيَةِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالِ إِلَى وَلَايَةِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع].

٢٢٩- ٢٣٠ فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ [عَنْ هِشَامِ بْنِ يُونُسَ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْ عَامِرِ السَّرَّاجِ] عَنْ فَضِيلِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالِ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

٢٣١ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ [التَّمِيمِيُّ] الْبَرَّازُ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : خَطَبَ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ وَكَانَ فِيهَا قَالِ وَاللَّهُ إِنِّي لَمَدِيَانُ النَّاسِ يَوْمَ الدِّينِ وَ قَسِيْمٌ [بَيْنَ] الْجَنَّةِ وَالنَّارِ لَا يَدْخُلُهَا الدَّاخِلُ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ [أَحَدِهِ] قَسَمِي وَ إِنِّي الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ وَ إِن [وَأِنِّي] وَ [جَمِيعَ] الرُّسُلِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْأَرْوَاحِ خَلِقُوا [لِخَلْقِنَا] لَقَدْ أُعْطِيَتْ التَّشْعُ التِّي لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ [عَلِمْتُ] فَضِيلَ الْخَطَابِ وَ بَصُرْتُ سَبِيلَ الْكِتَابِ وَ أَرْجُلُ [أَدْخَلَ] إِلَى الشَّيْبَاتِ [السَّيْحَاتِ السَّبْحَانَ] وَ عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَارِي وَالْبَلَايَا وَالْقَضَايَا وَ بِي كَمَالِ الدِّينِ وَ أَنَا النُّعْمَةُ التِّي أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيَّ خَلَقَهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَنِّ اللَّهِ بِهِ عَلَيَّ وَ مِنَّا الرَّقِيبُ عَلَيَّ خَلَقَ اللَّهُ [الْخَلْقَ] وَ نَحْنُ قَسَم [قَسِيْمٌ] اللَّهُ وَ حُجَّتُهُ بَيْنَ الْعِبَادِ إِذْ يَقُولُ اللَّهُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا فَتَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ عَصِيْمِنَا اللَّهُ مِنْ أَنْ نَكُونَ فَتَانِينَ أَوْ كَذَابِينَ أَوْ سَاحِرِينَ أَوْ زِيَافِينَ فَمَنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَيْدِهِ الْخِصِيَالِ فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ طَهْرِنَا اللَّهُ مِنْ كُلِّ نَجَسٍ نَحْنُ الصَّادِقُونَ إِذَا نَطَقْنَا وَ الْعَالِمُونَ إِذَا سُئِلْنَا أَعْطَانَا اللَّهُ عَشْرَ خِصَالٍ لَمْ تَكُنْ

ص: ١٧٨

١ - (٢٣٠). و سيأتي في ذيل الآية / ٢٢٧ الشعراء [١] عن ابن عباس عن النبي بما يشبه هذا الحديث. و أورده المجلسي في بحار الأنوار ٣٩ / ٣٥٠ و [٢] قال: زجله و به: رماه، و دفعه بالرمح: زجه و الحمام أرسله. و في ر: من من الله من به على. و (زيافين) يمكن أن تقرأ (زيانين) أي أنها جائزه الوجهين حسب رسم الخط.

لِأَحَدٍ قَبْلِنَا وَلَا تَكُونُ لِأَحَدٍ بَعْدَنَا الْحِلْمَ وَالْعِلْمَ وَاللَّبَّ وَالتُّبُوَّةَ [الْفُتُوَّةَ] أَوْ الشَّجَاعَةَ [وَالسَّخَاوَةَ] أَوْ الصَّبْرَ [وَالصَّدْقَ] أَوْ الْعَصَافَ وَ الطَّهَارَةَ فَنَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ الْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَقُّ الَّذِي أَقَرَّ اللَّهُ بِهِ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُضْرَفُونَ .

قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

٢٣٢ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مُعْتَمِناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [فِي] أَقْوَالِهِ [تَعَالَى] قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قَالَ فَضْلُ اللَّهِ النَّبِيُّ ص وَ بِرَحْمَتِهِ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

ص: ١٧٩

١ - (٢٣١) . و في مجمع البيان نحوه برسلا و أشار الحسكاني في الشواهد [١] إليه قال - بعد درجه روايه عن ابن عباس - : و عن الباقر مثله . و في تفسير العياشي [٢] بسنده عن أبي حمزه عن أبي جعفر قال : الإقرار بنبوه محمّد و الائتمام بأمر المؤمنين هو خير ممّا يجمع هؤلاء في دنياهم . و هذه الروايه كانت مكرره في (أ، ب) دون (ر) . و في تفسير الميزان [٣] قال السيّد العلامة الطباطبائي : و ليس من البعيد أن يكون المراد بالفضل ما يبسطه الله من عطائه على عامه خلقه و بالرحمه خصوص ما يفيضه على المؤمنين فان رحمه السعاده الدينيه إذا انضمت إلى النعمه العامه... كان المجموع منهما أحق بالفرح و السرور... و من الممكن أن يتأيد ذلك (بدخول) بآء السببيه على كل منهما (و قد جمع بينهما ثانيا) للدلاله على استحقات مجموعهما لأن ينحصر فيه الفرح . و يمكن أن يكون بالفضل غير الرحمه من الأمور المذكوره في الآيه السابقه أعني الموعظه و شفاء [٤] ما في الصدور و الهدى، و المراد بالرحمه الرحمه بمعناها المذكور في الآيه السابقه العطيّه الخاصه الإلهيه التي هي سعاده الحياه في الدنيا و الآخره و المعنى على هذا أن ما تفضل الله به عليهم من الموعظه و شفاء [٥] ما في الصدور و الهدى و ما رحم المؤمنين به من الحياه الطيبه ذلك أحق أن يفرحوا به دون ما يجمعونه من المال . و ربما تأيد هذا الوجه بقوله سبحانه (وَ لَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ) حيث نسب زكاتهم إلى الفضل و الرحمه معا... يؤيد (ه) ما ورد في الروايه من تفسير الآيه بالنبي و على أو بالقرآن و الاختصاص به... و ذلك أن النبي صلى الله عليه و آله نعمه أنعم الله بها على العالمين بما جاء من الرساله و مواد الهدايه، و على عليه السلام هو أول فاتح لباب الولايه و فعليه التحقّق بنعمه الهدايه فهو الرحمه انتهى . أقول : و هذا هو الأنسب لسياق الآيه المتقدمه .

٢٣٢-٢٣٣ فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَمَنْ قَسَمَ اللَّهُ [لَهُ] حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ سُلْطَانٍ هُوَ لِأَهْلِ [خَيْرٍ] مِمَّا يَجْمَعُونَ .

٢٣٤، ١٤، ١- (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ رَاكِبٌ وَخَرَجَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَهُوَ يَمْشِي فَقَالَ النَّبِيُّ [ص] يَا أَبَا الْحَسَنِ إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَ إِمَّا أَنْ تَنْصِيرَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ تَرْكَبَ إِذَا رَكِبْتُ [وَتَمْشِي إِذَا مَشَيْتُ] وَ تَجْلِسَ إِذَا جَلَسْتُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللَّهِ لَا بُدَّ لَكَ مِنَ الْقِيَامِ وَ الْقُعُودِ فِيهِ وَ مَا أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِكَرَامِهِ إِلَّا وَ قَدْ أَكْرَمَكَ بِمِثْلِهَا خَصَّنِي بِالتُّبُوهِ وَ الرَّسَالَةِ وَ جَعَلَكَ وَلِيًّا ذَلِكَ تَقَوْمٌ فِي [حُدُودِهِ وَ فِي] صَغَبِ أُمُورِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ

ص: ١٨٠

١- ٢٣٣). أخرجه الشيخ الصدوق في أماليه [١] في المجلس ٧٤ الحديث الأخير عن البرقي عن أبيه عن سهل بن المرزبان عن محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض عن أبيه عن الباقر عن جده. و رمزنا له ب(لى). و أخرجه القاضي أبو جعفر الكوفى في المناقب و [٢] ٣٣ في باب الآيات النازلة في أهل البيت: حدثنا سهل بن المرزبان حدثنا محمد بن الفيض... و رمزنا له ب(قب). و أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشاره المصطفى ص ١٧٨ [٣] بسنده عن البرقي. و انظر البحار ١٠٥/٣٨. و أقرب الروايات متنا إلى فرات رواه صاحب المناقب، و [٤] في روايه الصدوق مغايرات و زياده و نقيصه و الأسطر الأخير من فرات غير موجوده فيها في ب و وحدها: ولى القعود فيه. في الأمالى: و [٥] جعلك ولى في ذلك. في ب: ولى في. و فى ب، لى: و لا- آمن بالله من كفر بك و ان... و ان فضلى لفضل الله. و فى لى: ما خلقت إلا لتعبد ربك و ليعرف. و فى قب: الاموار! بدل الأكواب. و قوله (و ما ركبت بأمر) فى قب: و ما بركت بامر إلا و قد كنت بمثله. و بما أن هذا الحديث هو الأخير من سوره هود حسب الترتيب الأول لذا ختمه بقوله فى ر: صدق الله و صدق نبي الله و صدق ولى الله و الحمد لله رب العالمين. و فى أ: صدق الله و صدق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. ٢٣٤. أورده المجلسى فى البحار ٣٧/٣٣٩ و فى البرهان نقلا عن المناقب لابن شهر آشوب: سئل الباقر (ع) عن قوله تعالى: (فَسَيَلِّ... فقال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لما أسرى بى إلى السماء الرابعة اذن جبرئيل و أقام و جمع النبيين و الصديقين و الشهداء و الملائكة ثم تقدمت و صليت بهم فلما انصرفت قال لى جبرئيل: قل لهم بم تشهدون؟ قال: نشهد ان لا- إله إلا الله و انك رسول الله و ان عليا أمير المؤمنين (ع). و بهذا المعنى روايات أخر تنتهى إلى الصادق و ابن مسعود كما فى البرهان نقلا عن تفسير القمى و العياشى و الثعلبى و أربعين الخطيب. و فى النسخ اضطراب ففى ر، أ: قال: لما أسرى بى إلى السماء فصار [أ: فصارت]... جمع الله لى... ثم قدمت [أ: تقدم] رسول الله صلى الله عليه و آله. فلما انصرف... و المثبت من ب و إن كان روايه المناقب تؤيد (أ، ر) إجمالا.

[أَنْكَرَكَ كَفْرَكَ] وَلَا أَقْرَبِي مَنْ جَحَدَكَ وَلَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ أَنْكَرَكَ وَإِنْ فَضَلْتُكَ مِنْ [لَمَنْ] أَضَلُّنِي وَفَضَلْتَنِي لَكَ فَضْلٌ [إِلَى] وَإِنْ فَضَلْتَنِي لَفَضْلُ اللَّهِ [وَهُوَ] قَوْلُ رَبِّي قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَاللَّهُ يَأْتِي عِبَادَهُ مَا يُخَلِّقُ إِلَّا لِيُعْرِفَ بِكَ مَعَالِمَ الدِّينِ [وَيَضِلُّ بِكَ لِي] دَارِ السَّبِيلِ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ ضَلَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْكَ [وَأِلَى] وَلَا يَتَّبِعُكَ [وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي] وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى [يَعْنِي] إِلَى وَلَا يَتَّبِعُكَ [وَلَقَدْ] أَمَرَنِي [رَبِّي] أَنْ أَفْتَرِضَ مِنْ حَقِّكَ مَا أَمَرَنِي أَنْ أَفْتَرِضَهُ مِنْ حَقِّي فَحَقُّكَ مَفْرُوضٌ عَلَيَّ مِنْ آمَنَ بِي كَافِتْرًا صِحْقِي عَلَيْهِ وَلَوْلَاكَ لَمْ يُعْرِفْ حِزْبُ اللَّهِ وَبِكَ يُعْرِفُ عِدْوُ اللَّهِ وَلَوْ لَمْ يَلْقَوْهُ بَوْلَايَتِكَ مَا لَقَوْهُ بِشَيْءٍ وَإِنْ مَكَانِي لِأَعْظَمَ مِنْ مَكَانٍ مَنْ تَبِعَنِي [أَتَّبَعَنِي] وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ [يَعْنِي] مِنْ وَلَا يَتَّبِعُكَ يَا عَلِيُّ [وَإِنْ] لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ فَلَوْ لَمْ أُبَلِّغْ مَا أُمِرْتُ بِهِ لَحَبِطَ عَمَلِي [وَمَنْ] لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ وَلَا يَتَّبِعُكَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ [مَوْعُودٌ] مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا مَا يَقُولُ رَبِّي وَإِنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ لَمِنْ اللَّهِ نَزَلَ فِيكَ فَإِلَى اللَّهِ أَشْكُو تَطَاهُرَ أُمَّتِي عَلَيْكَ وَإِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِمَّا يَزُكُّونَكَ [يُرَكِّبُونَكَ] بِهِ بَعْدِي أَمَا إِنَّهُ يَا عَلِيُّ مَا تَرَكَ قِتَالِي مَنْ قَاتَلَكَ وَلَا سَلَّمَ لِي مَنْ نَصَبَ لَكَ [نَصَبَكَ] وَإِنَّكَ لِصَاحِبِ الْأَكْوَابِ وَصَاحِبِ الْمَوَاقِفِ الْمَحْمُودَةِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ أَيْنَمَا أُوقِفُ فَتَدْعَى إِذَا دُعِيتُ وَتُحَيَّا إِذَا حَيِّيتُ وَتُكْسَى إِذَا كُسِيتُ [وَ] حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَيَّ مَنْ لَمْ يُصَيِّدْ قَوْلِي فِيكَ وَحَقَّتْ كَلِمَةُ الرَّحْمَةِ لِمَنْ صَيِّدْتَنِي وَمَا رَكِبْتَ [بِأَمْرٍ] إِلَّا وَقَدْ رَكِبْتُ بِهِ وَمَا ائْتَابَكَ مُعْتَابٌ وَلَا [أَوْ] أَعَانَ عَلَيْكَ إِلَّا [وَأَوْ] هُوَ فِي حَبِيرِ إِبْلِيسَ وَمَنْ وَالَاكَ وَالِي [وَأَوْ] وَلِي [وَأَوْ] هُوَ مِنْكَ مَنْ بَعَدَكَ كَانَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ وَحِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الدِّينَ يَقْرُؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ

٢٣٥، ١، ١٤، ٥ - ٢٣٤ - فَوَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قُلْتُ [أَبِي] جَعْفَرُ [ع] آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ

ص: ١٨١

[تَعَالَى] [أَسْأَلُكَ] [تَشْكُكَ] قَالَ وَ مَا هِيَ [مَا قَالَ اللَّهُ] [أَقُلْتُ] قَوْلُهُ فَإِنْ كُنْتُ فِي شَكِّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَيَسْئَلُ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ [الْآيَةَ] [أَمِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِسُؤَالِهِمْ] فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَصَارَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعِ جَمَعَ اللَّهُ لِي النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْمَلَائِكَةَ فَأَذَّنَ جِبْرِئِيلُ [ع] [أَوْ أَقَامَ الصَّلَاةَ] ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ [ص] [أَفْصَحَ لِي بِهِمْ] فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بِمَ تَشْهَدُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَسَيَسْئَلُ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ .

٢٣٦، ٢١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِدًا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : شَهِدْتُ [مَعَ] أَبِي عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعِنْدَهُ كَعْبُ الْأَخْبَارِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] وَكَانَ رَجُلًا قَدْ قَرَأَ التَّوْرَةَ وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءُ ع فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا كَعْبُ مَنْ كَانَ أَعْلَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى [بْنِ عِمْرَانَ ع] قَالَ [كَانَ أَعْلَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى بَنِي عِمْرَانَ] يُوَسَّعُ بَيْنَ نُونٍ وَكَانَ وَصِيَّ مُوسَى [بْنِ عِمْرَانَ مِنْ بَعْدِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ نَبِيٍّ خَلَا مِنْ قَبْلِ مُوسَى [بْنِ عِمْرَانَ] وَمِنْ بَعْدِهِ كَانَ لَهُ وَصِيٌّ يَقُومُ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فَمَنْ وَصِيٌّ نَبِيَّنَا وَعَالِمُنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَعَلِيٌّ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كَعْبٌ مَهْلًا [يَا عُمَرُ] فَإِنَّ السُّكُوتَ عَنْ هَذَا أَفْضَلُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا حَظِيًّا [حَظِيًّا] بِالصَّلَاحِ فَقَدَّمَهُ الْمُسْلِمُونَ لِصِلَاحِهِ وَ لَمْ يَكُنْ بِوَصِيٍّ فَإِنَّ مُوسَى [بْنِ عِمْرَانَ ص] لَمَّا تُوَفِّي أَوْصَى إِلَى يُوَسَّعِ بْنِ نُونٍ فَقَبِلَهُ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَنْكَرَتْ فَضَلَّهُ طَائِفَةٌ فَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ [ذَكَرَتْ] فِي الْقُرْآنِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ كَفَرَتْ

طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ وَ كَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ [السَّالِفَةُ] وَالْأُمَّمُ الْخَالِيَةُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ كَانَ لَهُ وَصِيٌّ يَحْسِدُهُ قَوْمُهُ وَ يَدْفَعُونَ فَضْلَهُ فَقَالَ وَيَحِيكَ يَا كَعْبُ فَمَنْ تَرَى وَصِيَّ نَبِيَّنَا قَالَ كَعْبٌ مَعْرُوفٌ فِي جَمِيعِ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيَّ أَخُو النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ [ص] يُعِينُهُ عَلَى أَمْرِهِ [يُؤَاوِزُهُ] وَ يَبْرِزُهُ [عَلَى مَا نَاوَأَهُ لَهُ زَوْجُهُ مِيرَاكَهُ وَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ يَقْتُلُهُمَا أُمَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ يُحْسِدُ وَصِيَّهُ كَمَا حَسَدَتْ الْأُمَّمُ أَوْصِيَاءَ أَنْبِيَائِهَا فَيَدْفَعُونَهُ عَنْ حَقِّهِ وَ يَقْتُلُونَ وُلْدَهُ مِنْ بَعْدِهِ كَحَدْوِ الْأُمَّمِ الْمَاضِيَةِ قَالَ فَأَفْحِمَ عُمَرَ عِنْدَهَا وَ قَالَ يَا كَعْبُ لَنْ صَدَقْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ قَلِيلًا لَقَدْ كَذَبْتَ كَثِيرًا فَقَالَ [قَالَ] كَعْبٌ وَ اللَّهُ مَا كَذَبْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَطُّ وَ لَكِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ تَفْسِيرِهِ وَ الْجَوَابِ فِيهِ فَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنْ أَعْلَمَ هَذِهِ الْأُمَّمُ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع بَعْدَ نَبِيِّهَا لَأَنِّي [إِلَّا أَنِّي] لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَحَدَّثْتُ عِنْدَهُ عِلْمًا تَصِدِّقُهُ بِهِ التَّوْرَةَ وَ جَمِيعَ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ اسْكُتْ يَا ابْنَ الْيَهُودِيَّةِ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَكَثِيرُ التَّحْرِصِ بِالْكَذِبِ [وَ الْكُذْبِ] فَقَالَ كَعْبٌ وَ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ أَنِّي كَذَبْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُنْذُ جَرَى لِلَّهِ عَلَيَّ الْحُكْمُ وَ لَنْ شِئْتُ لَأَلْقِيَنَّ عَلَيْكَ [إِلَيْكَ] شَيْئًا مِنْ عِلْمِ التَّوْرَةِ فَإِنْ فَهَمْتَهُ فَانْتَ أَعْلَمُ مِنْهُ وَ إِنْ فَهَمْتَهُ فَهُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ هَاتِ بَعْضَ هَنَاتِكَ فَقَالَ كَعْبٌ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَأَيْنَ كَانَتِ الْأَرْضُ وَ أَيْنَ كَانَتِ السَّمَاءُ وَ أَيْنَ كَانَ جَمِيعُ خَلْقِهِ فَقَالَ [لَهُ] عُمَرُ وَ مَنْ يَعْلَمُ غَيْبَ اللَّهِ مِنَّا إِلَّا مَا سَمِعَهُ رَجُلٌ مِنْ نَبِيَّنَا قَالَ وَ لَكِنَّ أَحَاكَ أَبَا حَسَنِ [الْحَسَنِ] لَوْ سِئِلَ عَنْ ذَلِكَ لَشَرَحَهُ بِمَثَلٍ مَا قَرَأْنَا فِي التَّوْرَةِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فَدُونَكَ إِذَا اخْتَلَفَ [اخْتَلَى] الْمَجْلِسُ قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ أَصْحَابُهُ أَرَادُوا [أَرَادُوا] إِسْقَاطَ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] فَقَالَ كَعْبٌ يَا أَيُّهَا الْحَسَنِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ [تَعَالَى] فِي كِتَابِهِ وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيُنَالَكُمْ أُنْيَكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا - قَالَ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] نَعَمْ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَ لَا سَمَاءٌ مَنِيَّةٌ وَ لَا صَوْتٌ يُسْمَعُ وَ لَا

١- (٢٣٥). هذا الحديث فيه نقاط ضعف و نقاط قوة و هي واضحة للناقد البصير. و بالنسبة للشطر المرتبط بسوره الاسراء اخرج السيوطي في الدر المنثور [١] عن ابن مردويه بسنده عن علي (رض) في الآيه قال: كان الليل و النهار سواء فمحا الله آيه الليل فجعلها مظلمه و ترك آيه النهار كما هي. في أ: تعالي من أنجمه السماء كأكبر. في ر: و من سوره هود النبي عليه الصلاه و

طَائِفُهُ فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ [السَّالِفَةُ] وَالْأُمَّمُ الْخَالِيَةُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ كَانَ لَهُ وَصِيٌّ يُحْسِدُهُ قَوْمُهُ وَيَدْفَعُونَ فَضْلَهُ فَقَالَ وَيَحِيَّكَ يَا كَعْبُ فَمَنْ تَرَى وَصِيَّ نَبِيِّنَا قَالَ كَعْبُ مَعْرُوفٌ فِي جَمِيعِ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْكَتُبِ الْمُنَزَّلَةِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيَّ أَخُو النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ [ص] يُعِينُهُ عَلَى أَمْرِهِ [يُؤَاوِرُهُ] وَيِيَّارِزُهُ [عَلَى مَا نَاوَاهُ لَهُ زَوْجُهُ مِيَارَكَهُ وَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ يَقْتُلُهُمَا أُمَّتُهُ مِنْ بَعِيدِهِ وَيُحْسِدُ وَصِيَّهُ كَمَا حَسَدَتْ الْأُمَّمُ أَوْصِيَاءَ أَنْبِيَائِهَا فَيَدْفَعُونَهُ عَنْ حَقِّهِ وَيَقْتُلُونَ وَلَدَهُ مِنْ بَعْدِهِ كَحَدُوثِ الْأُمَّمِ الْمَاضِيَةِ بِهِ قَالَ فَأُفْحِمَ عُمَرَ عِنْدَهَا وَقَالَ يَا كَعْبُ لَنْ صَدَقْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ قَلِيلًا لَقَدْ كَذَبْتَ كَثِيرًا فَقَالَ [قَالَ] كَعْبُ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَطُّ وَ لَكِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ تَفْسِيرِهِ وَالْجَوَابُ فِيهِ فَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنْ أَعْلَمَ هَذِهِ الْأُمَّةُ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع بَعْدَ نَبِيِّهَا لِأَنِّي [إِلَّا أَنِّي] لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَحَدَّثْتُ عَنْدَهُ عِلْمًا تُصَدِّقُهُ بِهِ التَّوْرَةَ وَ جَمِيعَ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ اسْكُتْ يَا ابْنَ الْيَهُودِيَّةِ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَكَثِيرُ التَّحْرِصِ بِالْكَذِبِ [وَ الْكُذْبِ بِكَذِبِ] فَقَالَ كَعْبُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنِّي كَذَبْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُنْذُ جَزَى لِلَّهِ عَلَيَّ الْحُكْمُ وَ لَنْ شِئْتُ لَأَلْقِيَنَّ عَلَيْكَ [إِلَيْكَ] شَيْئًا مِنْ عِلْمِ التَّوْرَةِ فَإِنْ فَهَمْتَهُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ مِنْهُ وَ إِنْ فَهَمْتَهُ فَهُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ هَاتِ بَعْضَ هَنَاتِكَ فَقَالَ كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَأَيْنَ كَانَتِ الْأَرْضُ وَ أَيْنَ كَانَتِ السَّمَاءُ وَ أَيْنَ كَانَ جَمِيعُ خَلْقِهِ فَقَالَ [لَهُ] عُمَرُ وَ مَنْ يَعْلَمُ غَيْبَ اللَّهِ مِنَّا إِلَّا مَا سَمِعَهُ رَجُلٌ مِنْ نَبِيِّنَا قَالَ وَ لَكِنَّ أَحَاكَ أبا حَسَنِ [الْحَسَنِ] لَوْ سِئِلَ عَنْ ذَلِكَ لَشَرَحَهُ بِمَثَلٍ مَا قَرَأْنَا فِي التَّوْرَةِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فَدُونَكَ إِذَا اخْتَلَفَ [اخْتَلَى] الْمَجْلِسُ قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ أَصْحَابُهُ أَرَادَ [أَرَادُوا] إِسْقَاطَ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ كَعْبُ يَا أَيُّهَا الْحَسِينُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ [تَعَالَى] فِي كِتَابِهِ [وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيُنَالَكُمْ أُنْيَكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا] فَقَالَ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع نَعَمْ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَ لَا صَوْتٌ يُسْمَعُ وَ لَا

عَيْنُ تَتَّبِعُ وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا نَجْمٌ يَسِيرِي وَلَا قَمَرٌ يَجْرِي وَلَا شَمْسٌ تُضِيءُ وَلَا عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ غَيْرَ مُسْتَوْحِشٍ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ يُمَجِّدُ نَفْسَهُ وَيُقَدِّسُهَا كَمَا شَاءَ أَنْ يَكُونَ [كَانَ] ثُمَّ بَدَأَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ فَضَرَبَ بِرَارِخِ الْبُحُورِ فَثَارَ مِنْهَا مِثْلُ الدُّخَانِ كَمَا عَظُمَ مَا يَكُونُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَبَنَى بِهَا سَمَاءً رَتْقًا ثُمَّ دَحَى [انشق] الْأَرْضَ مِنْ مَوْضِعِ الْكَعْبَةِ وَهِيَ وَسِطُ [الْأَرْضِ] فَطَبَّقَتْ [فَطَبَّقَتْ] إِلَى [عَلَى] الْبِحَارِ ثُمَّ فَتَقَّهَا بِالْبُنْيَانِ وَجَعَلَهَا سَبْعًا بَعِيدًا إِذْ كَانَتْ وَاحِدَةً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي أَنْشَأَهُ مِنْ تِلْكَ الْبُحُورِ فَخَلَقَهَا سَبْعًا طَبَاقًا بِكَلِمَتِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُ وَجَعَلَ فِي كُلِّ سَمَاءٍ سَاكِنًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ خَلَقَهُمْ [مُضِيئِينَ مضمينين] مَعْضِيَةً وَمِنْ نُورٍ مِنْ بُحُورِ عَيْدِيهِ وَهُوَ بَحْرُ الرَّحْمَةِ وَجَعَلَ طَعَامَهُمُ التَّنْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّقْدِيسَ فَلَمَّا قَضَى أَمْرَهُ وَخَلَقَهُ اسْتَوَى عَلَى مُلْكِهِ فَمَدَحَ كَمَا يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يُمَدِّحَ [يُحْمَدُ] ثُمَّ قَدَّرَ مُلْكَهُ فَجَعَلَ فِي كُلِّ سَمَاءٍ شَهَبًا [شُهُبًا] مُعَلَّقَةً كَوَاكِبَ كَتَعْلِيْقِ الْقُنَادِيلِ مِنْ [فِي] الْمَسَاجِدِ مَا لَا يُحْصَى بِهَا غَيْرُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ النَّجْمُ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ كَأَكْبَرَ مِيدَانِهِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ فَجَعَلَهُمَا شَمْسِينَ فُلُو تَرَكَهُمَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَا كَانَ [فِي] ابْتِدَائِهِمَا فِي أَوَّلِ مَرِّهِ لَمْ يَعْرِفْ خَلْقَهُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَلَا عَرَفَ الشَّهْرَ وَلَا السَّنَةَ وَلَا عَرَفَ الشِّتَاءَ مِنَ الصَّيْفِ وَلَا عَرَفَ الرَّبِيعَ مِنَ الْخَرِيفِ وَلَا عَلِمَ أَصْحَابُ الدِّينِ مَتَى يَحِلُّ دِينُهُمْ وَلَا عَلِمَ الْعَامِلُ مَتَى يَنْصَرِفُ فِي مَعِيشَتِهِ وَ مَتَى يَسْكُنُ لِرَاحِهِ بَدَنِهِ فَكَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ أَرْأَفَ بِعِبَادِهِ وَ أَنْظَرَ لَهُمْ فَبَعَثَ جِبْرِيْلَ [ع] إِلَى إِحْدَى الشَّمْسَيْنِ فَمَسَحَ بِهَا جَنَاحَهُ فَأَذْهَبَ مِنْهَا الشُّعَاعَ وَالنُّورَ وَ تَرَكَ فِيهَا الضُّوْءَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتِينَ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لَتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَ لَتَعْلَمُوا عِمْدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابَ وَ كُلَّ شَيْءٍ فَضَلْنَاهُ تَفْصِيْلًا وَ جَعَلَهُمَا يَجْرِيَانِ فِي الْفَلَمَكِ وَ الْفَلَمَكُ يَجْرِي فِيْمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ فِي السَّمَاءِ اسْتِطَالَتِهِ [اسْتِطَالَهُ] ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ يَجْرِي فِي عَمْرِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا [عَلَى] عَجَلِهِ [يَقُودُهُمَا ثَلَاثُمِائَةٍ مَلَكٍ بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهَا] عُرْوَةٌ يُجْرُونَهَا فِي عَمْرِهِ ذَلِكَ الْبَحْرُ لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّهْلِيلِ وَ التَّنْبِيحِ وَ التَّقْدِيسِ لَوْ يَدْنُ [يَدْنُو] [كُلُّ] وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْ عَمْرِ ذَلِكَ الْبَحْرِ لَأَخْتَرَقَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى الْجِبَالُ وَ الصُّخُورُ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالنُّجُومَ وَالْفَلَكَ جَعَلَ [وَجَعَلَ] الْأَرْضِينَ عَلَى ظَهْرِ حُوتٍ [ف] أَثْقَلَهَا فَاضْطَرَبَتْ فَأَثْبَتَهَا بِالْحَبَالِ فَلَمَّا اسْتَتَمَلَ خَلَقَ مِيَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ خَالِيَهُ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَبَعَثَ اللَّهُ جِبْرَائِيلَ فَأَخَذَ مِنْ أديمِ الْأَرْضِ قَبْضَةً فَعَجَنَهُ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ وَالْمَالِحِ وَرَكَّبَ فِيهِ الطَّبَائِعَ فَبَلَ أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ فَخَلَقَهُ مِنْ أديمِ الْأَرْضِ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ آدَمَ لِأَنَّهُ لَمَّا عَجِنَ بِالْمَاءِ اسْتَأْذَمَ فَطَرَحَهُ فِي الْجَبَلِ كَالْجَبَلِ الْعَظِيمِ وَكَانَ إِبْلِيسُ يَوْمَئِذٍ خَازِنًا عَلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ يَدْخُلُ فِي مَنْخَرِ آدَمَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَيَقُولُ لِأَيِّ أَمْرٍ خَلَقْتَ لَيْتَنِي جُعِلْتُ فَوْقِي لَا أَطْعَمُكَ وَ لَيْتَنِي جُعِلْتُ أَسْفَلَ مِنِّي لَا أَبْقِيَّتِكَ [لَأَبْقِيَّتِكَ لَا أَعِينُكَ] فَمَكَثَ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ سَنَةٍ مَا بَيْنَ خَلْقِهِ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ فَخَلَقَهُ مِنْ مَاءٍ وَ طِينٍ وَ نُورٍ وَ ظُلْمَةٍ وَ رِيحٍ وَ النُّورِ مِنْ نُورِ اللَّهِ فَآمَّا النُّورُ فَيُورِثُهُ الْإِيمَانَ وَ آمَّا الظُّلْمَةُ فَيُورِثُهُ الضَّلَالَ وَ الكُفْرَ وَ آمَّا الطِّينُ فَيُورِثُهُ الرِّغْدَةَ وَ الضَّعْفَ وَ القُسْعَرِيرَةَ [وَالْقُسْعَرِيرَةُ] عِنْدَ إِصَابَةِ الْمَاءِ فَيَتَّبِعُ بِهِ عَلَى أَرْبَعِ الطَّبَائِعِ عَلَى الدَّمِ وَ الْبَلْغَمِ وَ الْمِرَارِ وَ الرِّيحِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ كَعْبٌ يَا عُمَرُ بِاللَّهِ أَ تَعْلَمُ كَعْلَمَ عَلِيٍّ فَقَالَ لَا فَقَالَ كَعْبٌ عَلِيٌّ [بُنُ أَبِي طَالِبٍ] وَ صِئِي الْأَنْبِيَاءِ وَ مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ [ع] عَلِيٌّ [خَاتَمُ] الْأَوْصِيَاءِ [ع] أَوْ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ الْيَوْمَ مَنْفُوسَةٌ إِلَّا- وَ عَلِيٌّ [بُنُ أَبِي طَالِبٍ] أَعْلَمُ مِنْهُ وَ اللَّهُ مِمَّا ذَكَرَ مِنْ خَلْقِ الْبِأْنَسِ وَ الْجِنِّ وَ السَّمِيَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ الْمَلَائِكَةِ شَيْئًا إِلَّا وَ قَدْ قَرَأْتُهُ فِي التَّوْرَةِ كَمَا قَرَأْتُ قَالَ فَمَا رَأَيْتُ عُمَرَ غَضِبَ قَطُّ مِثْلَ غَضَبِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ

٢٣٧، ١٤، ١- (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ [لَوْلُو] [اللُّؤْلُؤِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

ص: ١٨٦

١- (٢٣٦) . و أوردته عنه الحاكم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل و [١] أخرجه من طريق آخر من التفسير العتيق: قال: حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي قال: حدثنا عثمان بن يزيد عن جابر عن -

مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ [عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ] [ع] أَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَأَلْتُ رَبِّي مُوَاخَاةَ عَلِيٍّ وَ مُوَازَرَتَهُ وَ إِخْلَاصَ قَلْبِهِ وَ نَصِيحَتَهُ فَأَعْطَانِي قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا عَجَباً لِمُحَمَّدٍ [يَقُولُ] سَأَلْتُ رَبِّي اللَّهَ [مُوَاخَاةَ عَلِيٍّ وَ مُوَازَرَتَهُ وَ إِخْلَاصَ قَلْبِهِ فَأَعْطَانِي مَا كَانَ] [بِالَّذِي] [يَدْعُ] [يَدْعُو] [إِنَّ عَمَّهُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا أَجَابَهُ] [إِلَيْهِ] وَ اللَّهُ لَشَنَّهَ بِأَلِيهِ فِيهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا سَأَلَ [مُحَمَّدٌ رَبَّهُ] [أَلَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَلَكاً يُعِينُهُ أَوْ كَنْزاً يَدْعُ] [يَتَّقَوِي] [بِهِ عَلَى عِدْوِهِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ص فَصَاقَ مِنْ ذَلِكَ] [ضَبِيحاً شَدِيداً صَدْرُهُ] [قَالَ] فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] [فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ] [وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيَّ كَنْزاً أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ] [إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ] [إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ] [قَالَ] فَكَانَ النَّبِيُّ ص تَسْلَى [يَتَسَلَى] سَلَى [أَمَا بِقَلْبِهِ .

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ

٢٣٨ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِناً عَنْ زَادَانَ فِي قَوْلِهِ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ عَلِيٌّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] [ع] الشَّاهِدُ مِنْهُ التَّالِي.

٢٣٨ - ٢٣٩ فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِناً

ص: ١٨٧

١ - (٢٣٧). و بهذا المعنى روايات كثيرة و من طرق الفريقين تنتهي إلى علي و الحسن المجتبي و السجاد و الباقر و الصادق و الكاظم و الأصمغ و عباد بن عبد الله و الحرث و زاذان و قيس بن سعد و عبد الله بن نجى و ابن عباس و أنس و الشعبي و أبي ذر و المقداد و سلمان و مجاهد و عبد الله بن شداد. و زاذان الكوفى الكندى الفارسى أبو عمر عده البرقى من خواص أصحاب علي، و وثقه جمع من أعلام السنه كما فى التهذيب.

عَنْ زَادَانَ قَالَ : قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ] عَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاللَّهِ مَا مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٍ جَزَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي وَالْقُرْآنُ تَنْزِيلٌ [يَنْزِلُ] إِلَّا وَقَدْ نَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ تَسْوِقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تَسْوِقُهُ إِلَى النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَمَا آيَتُكَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيكَ قَالَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فَرَسُولُ اللَّهِ [ص] عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَأَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ أَتَبِعْتُهُ.

٢٤٠-١- (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَتَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ] عَنْ زَادَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَوْ تَبَيَّنَتْ لِي الْوَسَادَةُ فَجَلَسْتُ عَلَيْهَا لِحَكَمْتُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَةِ بِتُورَاتِهِمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِزُبُورِهِمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ بِقَضَاءِ يَزْهَرُ يَصِيدُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ فِي لَيْلٍ أَوْ فِي نَهَارٍ وَلَا سَيْهَلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُ أَيَّ سَاعَةٍ نَزَلَتْ وَفِيمَنْ نَزَلَتْ وَمَا مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٍ جَرَى عَلَيْهِ الْمَوَاسِي إِلَّا- وَقَدْ نَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَسْوِقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ [جَنَّة] أَوْ تَقُودُهُ إِلَى نَارٍ [النَّارِ] قَالَ فَقَالَ قَائِلٌ فَمَا نَزَلَتْ فِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فَمُحَمَّدٌ ص عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَأَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ أَتْلُو آثَارَهُ .

٢٤١-٢٤٠-١٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ مُعَنَّأً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ حَمْدَ اللَّهِ [تَعَالَى] أَوْ أَتْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ [قَالَ لِي] كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ رَسُولُ اللَّهِ [ص]]

ص: ١٨٨

١- (٢٣٩). و أوردته عن فرات الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد و [١]أضاف قائلا. و رواه السبيعي في تفسيره عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحبري عن إسماعيل بن صبيح عن أبي الجارود... (بما يشبهه). ثم ساقه بسند آخر إلى الحبري. و هو الحديث الأول من سورة هود من تفسير الحبري و [٢]رواه عن الحبري الثعلبي في ذيل الآيه من تفسيره، و انظر غايه المرام. [٣] حبيب بن يسار الكندي الكوفي وثقه أبو زرعه و ابن معين و ابن حبان و أبو داود. تهذيب التهذيب. و رواه الحبري تتطابق مع (ر) في: إلى الجنة و [٤]إلى نار. في ر: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... أهل القرآن بقرآنهم... إلا- قد عرفت. في خ: بقضايا تصعد. و في ن في نهاية الروايه التي هي نهايه هذه السوره حسب الأصل: صدق الله و [صدق. ب، ر]رسوله و وليه.

٢٤٢، ١، ١٤، ٥- (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص فَرَأَيْتُ [ابْنَ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ جَالِسًا فِي نَاحِيَةِ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ [ع] زَعُمُوا أَنَّ أَبَا هَذَا الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ [مِنَ] الْكِتَابِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا ذَاكَ [ذَلِكَ] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ] [ع] نَزَلَ فِيهِ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فَالْتَبِيُّ ص عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] [ع] الشَّاهِدُ مِنْهُ [وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] .

٢٤٣، ١- (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا الدَّهْقَانِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حِيَاءٌ حَاجِبًا إِلَى [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] [ع] فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] [ع] مَا جَرَتْ الْمَوَاسِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ [مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي] إِلَّا وَ قَدْ نَزَلَ فِيهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ [مِنَ] الْقُرْآنِ [وَ طَائِفَةٌ] [وَ اللَّهُ لَأَنَّ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ مَا سَبَقَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ] [ص] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِلٌّ هَذِهِ الرَّحْبَةِ

ص: ١٨٩

١- (٢٤١). تقدم ما يرتبط بهذا الحديث بعض الكلام في ذيل الآيه /٥٥٥ المائده [١] الحديث الأول فلاحظ . و أخرجه الثعلبي في تفسيره بسنده إلى الحبري مثله و إكمال السند منه، و أخرجه ابن المغازلي بصوره مطوله حيث جمع فيها الاستشهاد بهذه الآيه و /٤٣٢ الرعد و /٥٥٥ المائده كما ينبغي أن يكون كذلك في الأصل و في سورة الرعد من تفسير الحبري ح ٤ [٢] مثله إلى قوله نزله فيه و قد تقدم في الحديث الثاني من ذيل الآيه /٦٧ المائده [٣] من هذا الكتاب عن الحبري فلاحظ .

٢- (٢٤٢). أخرجه ابن المغازلي في المناقب بسنده إلى ابن عقده عن يحيى بن زكريا عن علي بن يوسف بن عمير عن أبيه عن الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال عن عباد، و أخرجه ابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبو نعيم في المعرفه كما في الدر المنثور، و [٤] أخرجه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه و المفيد في مجالسه كما في البحار [٥] عن علي بن بلال عن علي بن عبد الله عن إسماعيل بن أبان عن الصباح عن الأعمش عن المنهال...، و أخرجه الإبرلي في كشف الغمه في: أو لأن كانوا يعلمون ب: و لو يعلمون. أ، ر: باب بنى إسرائيل في بنى إسرائيل.

ذَهَبًا وَفِضَّةً وَ مَا بِي أَنْ يَكُونَ الْقَلَمُ وَقَدْ جَفَّ بِمَا قَدْ كَانَ وَ لَكِنْ لِتَعْلَمُوا وَ اللَّهُ إِنَّ مَثَلَنَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ سَيِّفِيْنِهِ نُوحٍ وَ مَثَلِ
بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ .

٢٤٤ - ١ - (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِرًا عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ [ع] فِي الرَّحْبَةِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فَقَالَ عَلِيُّ ع مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ
قُرَيْشٍ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي إِلَّا - وَ قَدْ نَزَلَتْ فِيهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَ اللَّهُ لَأَنْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ مَا سَبَقَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ
الْمَأْمُومِيِّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ هَذِهِ الرَّحْبَةِ ذَهَبًا وَ فِضَّةً وَ اللَّهُ إِنَّ مَثَلَنَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ [سَيِّفِيْنِهِ] نُوحٍ فِي قَوْمِ نُوحٍ وَ إِنَّ
مَثَلَنَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ [بَابِ حِطَّةٍ] فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ .

٢٤٥ - ١ - (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ مُعْتَمِرًا عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ
عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ : وَ اللَّهُ مَا جَرَتْ الْمَوَاسِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ آيَةٌ وَ [أَوْ] آيَتَانِ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مَا نَزَلَ فِيكَ
آيَةٌ قَالَ فَغَضِبَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّكَ لَوْ [الآ - أَنْتَ] سَأَلْتَنِي عَلَى رُءُوسِ الْقَوْمِ مَا حَدَّثْتُكَ هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ هُودٍ ثُمَّ قَرَأَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى
بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فَرَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ أَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ .

ص: ١٩٠

١ - (٢٤٣) . عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات و ضعفه آخرون بسبب روايته أحاديث لم تقبلها
أذواقهم، روى له النسائي و ابن حنبل و الحاكم و ابن ماجه و المزى حديث علي: أنا الصديق الأكبر. و في ر لم يذكر الناسخ
الرواية بتمامها بل إلى الآية و أضاف: فقال في جوابه كما ورد ما قبلها. و في شواهد التنزيل: [١] عن محمد بن عبد الله الصوفي
عن محمد بن أحمد بن محمد المفيد عن الجلودي عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد عن منصور بن أبي الأسود
عن الأعمش عن المنهال عنه (مثله تقريبا و أضاف) و له طرق عن الأعمش و طرق عن المنهال و الحرث عنه.
٢ - (٢٤٤) . و في الخصائص لابن بطريق عن أبي نعيم عن الطبراني عن إبراهيم بن نائلة عن إسماعيل بن عمرو الجلي عن عبد
الغفار بن القاسم عن المنهال عنه (مثله تقريبا ثم قال): و رواه عيسى بن موسى غنجان عن أبي مريم مثله و رواه الصباح بن يحيى و
عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن المنهال. و هذه الرواية لم ترد في ر و أيضا ليست في تفسير الحبري. [٢]

٢٤٦ ١ - (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ [عَنْ رُزَيْقِ بْنِ مَرْزُوقٍ] مُعْنَعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ قَالَ : قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] عَلَى الْمُنْبَرِ مَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَدْ نَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ وَ آيَتَانِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ [ف] مَا نَزَلَتْ فِيكَ قَالَ وَيْلَكَ أَمَا تَقْرَأُ سُورَةَ هُودٍ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قَالَ رُزَيْقٌ يَعْنِي نَفْسَهُ .

٢٤٧ ١, ١٤, ٥ - (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ [مُعْنَعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامِ الْجُعْفِيِّ] قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ عَنْكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] [أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فَحَدَّثَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَعَلِيُّ [يَتْلُوهُ مِنْ بَعْدِهِ] وَهُوَ الشَّاهِدُ وَ فِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ خَيْثَمَةُ لَهَكَذَا حَدَّثْتَهُ .

وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ

٢٤٨ ٥ - (٣) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامِ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيَّ حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّهُ سَأَلَكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ فَأَخْبَرْتَهُ

ص: ١٩١

١ - (٢٤٥) . و روى هذا المضمون الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل [١] بأسانيد إلى عبد الله بن نجى. و أخرج ابن عساكر في تاريخه ما يشبه روايه الحسكاني. و أخرج الطبري في تفسيره عن محمد بن عماره عن رزيق عن صباح الفرائي عن جابر عن ابن نجى عن علي رض... (مثل فرات). و أخرج العياشي و الطبرسي و ابن شهر آشوب عن جابر عن ابن نجى أيضا مثله تقريبا. عبد الله بن نجى أبو الرضا أو أبو لقمان الحضرمي عده المفيد و البرقي من السابقين المقربين الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين و قد قال له يوم الجمل: ابشر يا ابن نجى فأنت و أبوك من شرطه الخميس سماكم الله به في السماء. و في التهذيب وثقه النسائي و جهله أو تردد فيه أو نفى القوه عن حديثه آخرون. و في ن: يحيى. و مثله في الكثير من الموارد و المصادر.

٢ - (٢٤٦) . و انظر الحديث التالي و كل حديث في هذا الكتاب فيه اسم زيد بن سلام فالظاهر أن كل هذه الأحاديث كانت واحده ثم قطعت من قبل الرواه.

٣ - (٢٤٧) . انظر التعليقه السابقه. و في ر: و الله صدق.

أَنَّهَا جَرَّتْ فِي شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ خَيْثَمَهُ لَهَكَذَا حَدَّثْتُهُ .

وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا

٢٤٩، ٤، ١- (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ مُعَنَّأً عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى [عَلِيٍّ] عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَقَالَ لَهُ أَنْتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُوكَ قَتَلَ الْمُؤْمِنِينَ فَبَكَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ [وَأَقْبَلَ] وَيَلِكُ وَبِمَا قَطَعْتَ عَلِيَّ أَبِي أَنَّهُ قَتَلَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بِقَوْلِهِ إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا فَقَاتَلْنَاهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ قَالَ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ إِنِّي أَقْرَأُ قَالَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ [قَوْلَ اللَّهِ] وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ بَلَى قَالَ كَانَ أَخَاهُمْ فِي عَشِيرَتِهِمْ أَوْ فِي دِينِهِمْ قَالَ فِي عَشِيرَتِهِمْ [ثُمَّ] قَالَ فَرَجَّتْ عَنِّي فَرَجَ اللَّهُ عَنكَ .

ص: ١٩٢

١- ٢٤٨). العياشي بسنده عن يحيى بن المساور الهمداني عن أبيه قال: جاء رجل من أهل الشام إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال: انت علي بن الحسين؟ قال: نعم قال: ابوك الذي قتل المؤمنين؟ فبكى علي بن الحسين (ع) فمسح عينيه فقال: ويلك كيف قطعت علي أبي أنه قتل المؤمنين؟ قال: قوله: اخواننا قد بغوا علينا فقاتلناهم على بغيهم فقال: ويلك أ ما تقرأ القرآن؟ قال: بلى قال: فقد قال الله (وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا) فكانوا إخوانهم في دينهم أو في عشيرتهم قال له الرجل: لا بل في عشيرتهم. قال: فهؤلاء إخوانهم في عشيرتهم وليسوا إخوانهم في دينهم. قال: فرجت عني فرج الله عنك. و أيضا بسنده عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن علي بن الحسين صلوات الله عليه كان في مسجد الحرام جالسا فقال له رجل من أهل الكوفة و قال: قال علي: إن إخواننا بغوا علينا. فقال له علي بن الحسين: يا عبد الله أ ما تقرأ كتاب الله (وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا) فأهلك الله عادا و أنجى هودا (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا) فأهلك الله ثمودا و أنجى صالحا. و في المناقب لابن شهر آشوب: [١] قيل لزين العابدين: إن حدك كان يقول: إخواننا بغوا علينا. فقال: أ ما تقرأ كتاب الله (وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا) فهو مثلهم أنجاه و الذين معه و أهلك عادا بالريح العقيم. و في ن بعد الآيات تقديم و تأخير و زياده هكذا: قال له فرجت عني فرج الله قال: بلى... عشيرتهم قال: فرجت عني. يحيى بن المساور الكوفي التميمي مولاهم أبو زكريا العابد عدده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام.

بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

٢٥٠، ١٢، ١، ٦- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ عُمَرَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِيَجْعَلَ بِنِ مُحَمَّدٍ عِ نَسَلِمْ عَلَى الْقَائِمِ بِأَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا ذَلِكَ اسْمٌ سَمِيَ اللَّهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ [ع] لَا يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ قَالَ فَكَيْفَ نَسَلُ عَلَيْهِ قَالَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرٌ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

وَبِسَى الْوَرْدِ الْمَوْرُودِ

٢٥٠- ٢٥١ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُمْدُونَ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ [إِنْ] عَلِيًّا فِي طَبَقَتِكَ فَجَعَلْتَهُ أَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ وَ خَيْرَ مُعْتَمِدٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلْتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلْتَهُ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ جَعَلْتَهُ ضِيَاءً وَ نُورًا لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ جَعَلْتَهُ صِرَاطَ [الصِّرَاطِ] الْمُسْتَقِيمِ وَ جَعَلْتَهُ سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَ جَعَلْتَهُ لِمَنْ عَادَاهُ النَّارَ وَ بِسَى الْوَرْدِ الْمَوْرُودِ .

وَ إِنَّا لَمَوْفُوهُمُ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ

٢٥٢ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادٌ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاهِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ إِنَّا لَمَوْفُوهُمُ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ

ص: ١٩٣

١- (٢٤٩). الكافي ج ٢ كتاب الحجة باب ١٠٧ ح ٢: [١] عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامر المؤمنين؟ قال: لا ذاك اسم سمي الله به أمير المؤمنين (ع) لم يسلم به أحد قبله ولا يتسمى به أحد بعده إلا كافر. قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون: السلام عليك يا بقيه الله. ثم قرأ (بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ). في ر: سماه الله أمير... و في أ: سماه الله به أمير... و المثبت من ب. عمر بن زاهر الهمداني كوفي مولى عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. ٢- (٢٥١). و أورده عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل. و في ب: و هو مائه و ستون سنة.

مَنْقُوصٍ يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ نُوفِيهِمْ [يُوفِيهِمْ] مُلْكَهُمُ الَّذِي أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ سِتُونَ وَ مِائَةٌ سَنَةٍ.

٢٥٣ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّا لَمُؤَفَّفُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ مُلْكَهُمُ الَّذِي أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَهُوَ مِائَةٌ وَ سِتُونَ سَنَةً وَ إِنَّا لَمُؤَفَّفُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الْمُلْكِ غَيْرَ مَنْقُوصٍ.

وَ لَا تَزْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ [سِيَأْتِي فِي ذِيلِ الْآيَةِ ٥٦ مِنْ سُورَةِ الزَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ الثَّانِي مِنْ خُطْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع]

فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ

٢٥٣ - ٢٥٤ قَالَ حَدَّثَنَا فَرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ] مُعْتَمِدًا عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع م] فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ يَخْرُجُ الطَّائِفَةُ [طَائِفَةٌ] مِنَّا وَ مِثْلُنَا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَنَا مِنَ الْقُرُونِ فَمِنْهُمْ مَنْ يُقْتَلُ وَ يَبْقَى مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ لِيُحْيُونَ ذَلِكَ الْأَمْرَ يَوْمًا.

٢٥٥ (٢) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زِيَادِ الْمَدِينِيِّ] عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع م] فِي قَوْلِهِ فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ فِيْنَا.

ص: ١٩٤

١ - (٢٥٢). هذه الرواية ذكرناها كما هي في (ر) و في (أ، ب): عن ابن عباس (نَصِيْبُهُمْ) [يعني بني هاشم نوفيهم. ب] ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص قال ابن عباس و هو ستون و مائة [ب: مائة و ستون] سنه و إِنَّا لَمُؤَفَّفُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِنَ الْمُلْكِ غَيْرَ مَنْقُوصٍ . و لم أعر على روايه بهذا المعنى تنتهي إلى ابن عمر.

٢ - (٢٥٤). هذه الرواية سقطت من أ، و في ر: السلام هذه الآية فينا نزلت. و المثبت من ب، ش.

٢٥٥-٢٥٦ فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِئًا عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع مَا فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَتْلِكُمْ أَوْلُوا بَقِيَّتِهِ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ قَالَ نَزَلَتْ فِيْنَا وَفِيْمَنْ كَانَ قَتْلَنَا لِيُحْيِيَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَرْضَ.

ص: ١٩٥

وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

٢٥٧ (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَبَّاسِ الْجَبَلِيُّ مَعْنَعَنَا عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ : خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] بَعِيدَ وَفَاهٍ أَبِيهِ [ص] فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قَوْلَ يُوسُفَ [النَّبِيِّ ص] وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ فَالْجَدُّ [ثُمَّ الْجَدُّ] فِي كِتَابِ اللَّهِ [تَعَالَى] أَبٌ [ثُمَّ قَالَ] أَنَا ابْنُ الْبَيْتِ [و] أَنَا ابْنُ النَّذِيرِ وَ أَنَا ابْنُ الَّذِي أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جَبْرئِيلُ [ع] يَنْزِلُ فِيهِمْ وَ مِنْهُمْ كَمَا يَنْزِلُ فِيهِمْ وَ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ [وَ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ] فَقَالَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ وَ اقْتِرَافَ الْحَسَنَةِ مَوَدَّتَنَا.

ص: ١٩٧

١- (٢٥٦). و أخرجه أبو القاسم عماد الدين الطبري في بشاره المصطفى ص ٢٤٠ [١] عن إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق عن سلام بن أبي عمر عن معروف عن أبي الطفيل مثله. و خطبه الحسن هذه مشهورة في الكتب مع اختلاف في الاجمال و التفصيل فانظر أمالي الشيخ الطوسي و مجمع البيان في ذيل آية المودة و مقاتل الطالبين و الدرزيه الطاهره ص ٢٢. في ر: و من سوره يوسف النبي عليه الصلاه و السلام. و فيه: أمير المؤمنين حسن بن علي. و في ب: أرسله الله رحمه. و في ر: القربى إلى آخر الآيه و من يقتترف حسنه نرد له فيها حسنا و اقتراف الحسنه مودتنا. في أ: فيها حسنا... (بياض) و اقتراف الحسنه مودتنا.

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ وَاقْتِرَافُ الْحَسَنَةِ مَوْدَّتُنَا.

٢٥٨، ٢- (١) - فَرَأَتْ قَمَالَ حَيْدَثِي عَلِيُّ بْنُ مُكْرَمِ الرَّزَّازِ [الرَّزَّانُ] مُعْتَمِنًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ [ع] أَنَّ الْحَسَنَ [ع] لَمَّا أُصِيبَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] خَطَبَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أُصِيبَ [فِي] هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوْلُونَ بِعِلْمٍ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ بِعَمَلٍ مَا تَرَكَ بَيْنَظًا وَلَا صَفْرَاءَ إِلَّا سَبْعِمَائَةٍ دَرَاهِمٍ فَضَلَّتْ مِنْ عَطَائِهِ [إِعْطَائِهِ] أَرَادَ أَنْ يَبْتَنَعَ بِهَا خَادِمًا لِأَهْلِهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُقَدِّمُهُ أَوْ يَبْعَثُهُ يُقَاتِلُ جَبْرَيْلُ [ع] عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ [شِمَالِهِ] أَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ [ص] [إِتْبَعْتُ] مَلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَالْجَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَبٌ ثُمَّ قَالَ أَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ أَنَا ابْنُ النَّذِيرِ أَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ[أَنَا] ابْنُ السَّرَّاحِ الْمُنِيرِ وَأَنَا ابْنُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا وَنَحْنُ [مِنْ] أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ كَانَ جَبْرَيْلُ [ع] فِيهِمْ يَنْزِلُ وَمِنْهُمْ يَصِدُّ عِدًا [يَعْرِجُ] وَأَنَا [مِنْ] وَنَحْنُ [لِمَنْ] أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَنَا وَوَلَايَتَنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا وَاقْتِرَافُ الْحَسَنَةِ وَوَلَايَتَنَا وَأَهْلُ الْبَيْتِ .

نَزَعَ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ

ص:

١- (٢٥٧). و أخرجه محمد بن العباس عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق عن عمي علي بن جعفر عن حسين بن زيد عن حسن بن زيد عن أبيه عن جده. انظر البرهان [١] ذيل الآية ٢٣/ الشورى و [٢] في ذيل آية التطهير عنه أيضا عن عبد الله بن علي بن عبد العزيز عن إسماعيل بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد عن عمر بن علي قال: خطب... أقول: و مجموع [٣] روايتي محمد بن العباس تساوي روايه الكتاب. و في تاريخ دمشق في ترجمه أمير المؤمنين ح ١٤٩٥ إلى ١٥٠٤ أخرجه ابن عساكر بعده طرق هذه الخطبه إلا أنها مقصوره على صدرها إلى قوله: من عرفني.

٢٥٩ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمِ الدُّورِيِّ مُعْنَعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ [ع] قَالَ : هَبَطَ جِبْرِئِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ص وَهُوَ فِي بَيْتٍ [مَنْزِلٍ] أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مَلَأَ مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةَ يُجَادِلُونَ فِي شَيْءٍ حَتَّى كَثُرَ بَيْنَهُمْ الْجِدَالُ فِيهِ وَهُمْ مِنْ الْجِنِّ مِنْ قَوْمِ إِبْلِيسَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ فَأَوْحَى اللَّهُ [تَعَالَى] إِلَى الْمَلَائِكَةِ قَدْ كَثُرَ جِدَالُكُمْ فَتَرَضَوْا بِحُكْمِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ قَالُوا قَدْ رَضِينَا بِحُكْمِ مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ [ص] فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِمَنْ [فَمَنْ] تَرْضَوْنَ مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ [قَالُوا] قَدْ رَضِينَا بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] فَأَهْبَطَ [فَهَبَطَ] اللَّهُ مَلَكًا مِنْ مَلَائِكَةِ سَمَاءِ الدُّنْيَا بِيَسَاطٍ وَ أَرِيكَتَيْنِ فَهَبَطَ [فَأَهْبَطَ] عَلَى [إِلَى] النَّبِيِّ [ص] فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي جَاءَ فِيهِ فَدَعَا النَّبِيَّ [ص] بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] وَأَقْعَدَهُ عَلَى الْبِيسَاطِ وَ وَسَدَهُ [وَسَدَاهُ] بِالْأَرِيكَتَيْنِ ثُمَّ تَفَلَّ فِي فِيهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ ثَبَّتْ [ثَبَّتَكَ] اللَّهُ قَلْبَكَ وَ صَيَّرَ حُجَّتَكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ [فَإِذَا نَزَلَ] قَالَ [فَقَالَ] يَا مُحَمَّدُ [إِنَّ] اللَّهَ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ نَزَعٌ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ وَ فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ .

أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي

٢٥٩ - ٢٦٠ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى مُعْنَعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي قَالَ بِالسَّيْفِ.

٢٦١ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُمْدُونَ مُعْنَعًا

ص: ١٩٩

١ - ٢٥٨). أوردته عنه المجلسي في البحار ١٦١/٣٩. [١] أقول: لا- شك أن الجن ليسوا من الملائكة فالجن مخلوق من النار و مكلف بتكاليف فيهم المؤمن و الكافر كالانسان بينما الملائكة عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون و هم رسل الله و وسائط فيضه.

٢ - ٢٦٠). هذه الرواية آخر روايه من سوره يوسف حسب الترتيب السابق لذا عقبه بقوله في ر: صدق الله العظيم.

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكَمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ قَالَ بِالسَّيْفِ.

هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا

٢٦٢ ١٤، ٤- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْجَعْفَرِيُّ [الْجَعْفَرِيُّ] قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ :

كُنْتُ أَدْمُنُ الْحَجَّ فَأَمُرُّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ [ع] فَأَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ حِجَجِي غَدَا عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ [ع] [وَأَوْ] وَجْهَهُ [مَشْرِقًا] فَقَالَ [جَاءَنِي رَأَيْتُ] رَسُولَ اللَّهِ ص فِي لَيْلَتِي هَيْدِهِ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَرَوَّجَنِي حِوْرَاءَ فَوَاقَعْتُهَا فَعَلَقْتُ [فَعَلَقْتُهُ] فَصَاحَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَمَّ الْمُؤَلَّدَ مِنْهَا زَيْدًا قَالَ [فَمَا أَقْمَنَا] [مِنْ] [مَجْلِسِ] عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ عَلِيُّ [بْنِ] الْحُسَيْنِ [يَقْضِي] الرُّؤْيَا حَتَّى أَرْسَلَ الْمُحْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بِأَمْرِ زَيْدٍ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ الْمُحْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ هَدِيَّةً إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ [ع] [شَرَاهَا] ثَلَاثِينَ [بِثَلَاثِينَ] أَلْفًا فَلَمَّا رَأَيْنَا إِشْعَافَهُ بِهَا تَفَرَّقْنَا مِنَ الْمَجْلِسِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلِ حِجْجَتِ وَ مَرَرْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ [ع] [لِأَسْأَلَهُ] عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ بَرَزِيدٌ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْسَرَ وَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٍ وَ هُوَ يَتْلُو هَيْدَهُ الْآيَةَ وَ يَوْمِي بِيَدِهِ إِلَى زَيْدٍ وَ هُوَ يَقُولُ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا .

وَ مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ

٢٦٣ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ [رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ يَبْقِعُ الْغَرْقَدَ فَقَالَ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيكُمْ رَجُلًا يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى

ص: ٢٠٠

١ - (٢٦١). هذه الرواية في سندها إشكال من جهتين و لم يتبين لنا ترجمه أحد منهم حتى يمكننا تصحيح أو تعديل السند و عموما لفظه حدثنى تأتي في بدايه السند و عند ما يقرب من نهايته يعبر بلفظه (عن).

٢ - (٢٦٢). في: موسى بن عمران عليه الصلاة و السلام أمر: ب: موسى عليه السلام من السفينه. و المثبت من أ.

تَأْوِيلُ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ فَيَكْبُرُ قَتْلُهُمْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْعَنُوا عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَيَسْخَطُوا عَمَلَهُ كَمَا سَخَطَ مُوسَى مِنْ أَمْرِ السَّفِينَةِ وَقَتْلِ الْغُلَامِ وَ إِقَامِهِ [وَأَمْرِ الْجِدَارِ وَ كَانَ خَزَقَ السَّفِينَةَ وَ قَتَلَ الْغُلَامَ وَ إِقَامَهُ الْجِدَارَ لِلَّهِ رِضًا وَ سَخَطَ ذَلِكَ مُوسَى .

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي

٢٦٤ (١)- [قَالَ حَدَّثَنَا] فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْحَنَاطُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِيانِ بْنِ تَغْلِبَ] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [ع] فِي هَذِهِ آيَةِ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي قَالَ هِيَ [هُوَ] وَاللَّهِ وَلَا يَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا يُنْكِرُهُ أَحَدٌ إِلَّا ضَالٌّ وَلَا يَنْتَقِصُ عَلَيْنَا [ع] إِلَّا ضَالٌّ.

٢٦٥ (٢)- فُرَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ [بَكَارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ غُورِكَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا نَأْتِنِي شَفَاعَةُ حَدِي إِذْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ حَاصَّةً قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ مَا

أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

ص: ٢٠١

١- (٢٦٣). محمد بن الهيثم التميمي كوفي ثقة له كتاب. قاله النجاشي. و هنا تميزت (ر) بذكر شيخ فرات دون أخواتها. و قد أورد هذا الحديث مع الأحاديث التالية المسنده الحاكم أبو القاسم الحسكاني رحمه الله في الشواهد [١] انقلا عن هذا الكتاب.
٢- (٢٦٤). في ر: أدعو... إلى آخر الآية. بكار لعله بكار بن أحمد الراوي عن مخول الواقع ذكره في اسناد كامل الزيارات روى عنه سلمه بن الخطاب قال الشيخ له... (كتب) رواها عنه علي بن العباس المقانعي و سيرد ذكره ثانيه روايا فيها عن حسن بن حسين و عنه سعيد هذا. غورك مجهول الحال و هو من أصحاب الصادق له ذكر في أنساب السمعاني و رجال الشيعة. و قد أورد هذا الحديث المجلسي في البحار ٥٢/٣٦ و [٢] فيه عن كنز الفوائد. و روى أبو نعيم بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

٢٦٦ ٥- (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي] الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نُصَيْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ نَجْمٍ [عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٢٦٧ ٥,١- (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمِ الْحَجَّالُ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُمَيْدٍ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي قَالَ مَنْ اتَّبَعَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٢٦٨ (٣) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَزِيعٍ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : لَا نَالَتْنِي شَفَاعَةُ حَيْدِي إِنْ لَمْ يَكُنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع [قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

٢٦٩ (٤) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

ص :

١- (٢٦٥) . و في المناقب [١] روى أبو حمزه و زواره عن أبي جعفر مثله. نجم لم يتبين لنا من هو و الظاهر اتّحاده مع عمر بن حميد الآتي في الحديث التالي.

٢- (٢٦٦) . هذه الرواية كانت بالأصل في سورة النور ح ١١ و أورده المجلسي في البحار [٢] في ج ٣٦ ص ٥٢ و رواه منه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل. [٣] محمّد بن تسنيم أبو طاهر الوراق كوفي ثقة عين صحيح الحديث روى عنه العامه و الخاصه... له كتب (رواها عنه) جعفر الفزاري. قاله النجاشي.

٣- (٢٦٧) . في شواهد التنزيل [٤] النسخة اليمنية: فرات بن... قال: حدّثنا الحسن بن علي بن يزيد (بزيع) قال: حدّثني الجعفرى [و] قال حدّثني سعيد بن الحسن بن مالك (ح ٢٦٤ المتقدم) ثم أضاف بعد اكمال الحديث: لفظا واحدا. فالظاهر انه دمج سند هذا الحديث في الحديث ٢٦٤ فربما كان هذا الحديث هكذا: ... بزيع قال: حدّثنا الجعفرى عن إسماعيل بن أمية عن غورك عن عبد الحميد عن أبي جعفر. و قريب منه جدا ما رواه العياشي بسنده عن إسماعيل الجعفى عن أبي جعفر عليه السلام.

٤- (٢٦٨) . كهمس بن الحسن وثقه جمع من الأعلام [٥] كما في التهذيب. مات سنة ١٤٩.

عُمَرَ بْنِ حَرْبِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا شَاذَانُ الطَّحَّانُ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سُلَيْمِ الْحَدَّاءِ [عَنْ
زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ] قَالَ قَالَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ] ص فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي مِنْ
أَهْلِ بَيْتِي لَا يُزَالُ الرَّجُلُ بَعْدَ الرَّجُلِ يَدْعُو إِلَى مَا أَدْعُو إِلَيْهِ.

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكلِّ قَوْمٍ هَادٍ

٢٧٠ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَنِي الْحَكَمِ مُعْنَعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَ قَالَ نَزَلَ فِي عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] عَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَالَنَّبِيُّ ص [قَالَ أَنَا] الْمُنذِرُ وَبِعَلِيٍّ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ.

٢٧١ ١٤،١ - (٢) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ] [الْحَسَنُ بْنُ بَنِي سَعِيدٍ] [مُعْنَعًا عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ] قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَ يَقُولُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِطَهْوَرٍ فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] عَ فَالْتَزَمَهَا بِيَدِهِ [يَدِهِ] ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ثُمَّ ضَمَّ يَدَ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] عَ

ص: ٢٠٥

١ - (٢٦٩). أَخْرَجَهُ ابْنُ الْفَارَسِيِّ فِي الرُّوضَةِ كَمَا فِي غَايَةِ الْمَرَامِ وَ أَخْرَجَهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ. وَ تَقَدَّمَ فِي هَامِشِ ح ١ مِنْ ذِيْلِ الْآيَةِ ٥٥ الْمَائِدَةِ [١] مَا يَرْتَبِطُ بِسَنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ وَ مَتْنِهِ فَرَاغَ.

٢ - (٢٧٠). التَّعْبِيرُ ب(حَدَّثَنَا) يُؤَيِّدُ أَنْ يَكُونَ شَيْخُ الْمَصْنُفِ هُوَ الْأَوَّلُ بِخِلَافِ الثَّانِي حَيْثُ يَعْبُرُ فِي الْغَالِبِ عَنِ الثَّانِي ب(حَدَّثَنِي)، وَ رُبَّمَا يَكُونُ الثَّانِي لِلْحَدِيثِ الْمَتَقَدِّمِ عَلَيْهِ حَسَبِ الْأَصْلِ وَ الَّذِي سَيَأْتِي تَحْتَ الرَّقْمِ ٢٩٠. حَيْثُ سَقَطَ هُنَاكَ ذِكْرُ شَيْخِ الْمَصْنُفِ خِلَافًا لِلتَّرْتِيبِ الْمَوْجُودِ فِي عَامَةِ الْأَحَادِيثِ فِي الْكِتَابِ. وَ قَدْ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي الْبَصَائِرِ [٢] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ. وَ رَوَى الْحَسَكَانِيُّ فِي الشُّوَاهِدِ مِثْلَهُ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي بَرزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

ع[إلى صدره و قال و لكل قوم هادٍ ثم قال يا علي أنت أصل الدين و منار الإيمان و غايه الهدى و أمير الغر]غر[المحجلين أشهد
لك بذلك .

٢٧٢ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَيْسَى التَّمِيمِيُّ مُعْتَمِعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع [فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ
لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ] قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا الْمُنْذِرُ وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ الْهَادِي إِلَى أَمْرِي.

٢٧٣ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ مُعْتَمِعًا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا
أَشِيرَى بِي إِلَى السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَ بَيْنَ رَبِّي مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا سَأَلْتُ رَبِّي حَاجَةً [حَاجَةً سَأَلْتُ] إِلَّا أَعْطَانِي خَيْرًا
مِنْهَا فَوَقَعَ فِي مَسَامِعِي إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقُلْتُ إِلَهِي أَنَا الْمُنْذِرُ فَمَنِ الْهَادِي فَقَالَ اللَّهُ ذَاكَ [ذَلِكَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ غَايَةُ الْمُهْتَدِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ [وَ مَنْ يَهْدِي مِنْ أُمَّتِكَ بِرَحْمَتِي

ص: ٢٠٦

١- (٢٧١). و قريب عنه ما رواه ثقة الإسلام الكليني في الكافي و العياشي في تفسيره.

٢- (٢٧٢). و في الباب روايات كثيرة جدا تنتهي إلى النبي بواسطة جمع الصحابه مثل أبي برزه و ابن عباس و ابن عمر و غيرهم و
إلى أمير المؤمنين و الباقر و الصادق و غيرهم موقوفا أو مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و آله و لم أجد مع بعض الملاحظه ما
ينتهي الى ابن مسعود. و في الدر المنثور: و [١] أخرج ابن جرير و ابن مردويه و أبو نعيم في المعرفه و الديلمي و ابن عساكر و ابن
النجار قال: لما نزلت (... و وضع رسول الله يده على صدره فقال: أنا المنذر و أوما بيده إلى منكب علي (رض) فقال: أنت الهادي يا
علي بك يهتدي المهتدون من بعدى. و أخرج ابن مردويه عن أبي برزه مثله. و أخرج ابن مردويه و الضياء في المختاره عن ابن
عباس بما في معناه و أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند و ابن أبي حاتم و الطبراني في الأوسط و الحاكم و صححه و
ابن مردويه و ابن عساكر عن علي (رض) في قوله... قال: رسول الله صلى الله عليه و آله المنذر و أنا الهادي. و في سعد السعود
[٢] أخرج أبو عبد الله الجحام في تأويل ما انزل من خمسين طريقا على ما ذكره السيد ابن طاوس. و هذا الحديث هو الأخير من
هذه السوره حسب الأصل فلذا ختمه بقوله: صدق الله و صدق رسوله (ص).

إِلَى الْجَنَّةِ .

لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ

٢٧٤ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي الْحَرَوَازِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ لِلنَّبِيِّ صِ خَاصَّةً.

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

٢٧٥ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا [حَدَّثَنِي] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع [فِي] قَوْلِهِ [تَعَالَى] الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ [قَالَ] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [تَدْرِي] فِيمَنْ نَزَلَتْ قَالَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمَ قَالَ فِيمَنْ صَدَقَ لِي وَ آمَنَ بِي وَ أَحَبَّكَ وَ عِثْرَتَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَ سَلَّمَ الْأَمْرَ لَكَ [لَكَ الْأَمْرُ] وَ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ.

الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ

٢٧٦ (٣) - [قَالَ] حَدَّثَنَا [فُرَاتٌ] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْنَعًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] طُوبَى لَهُمْ [وَ حُسْنُ مَآبٍ] [قَالَ] قَالَ النَّبِيُّ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِي [إِلَى السَّمَاءِ] فَدَخَلْتُ

ص: ٢٠٧

-
- ١- (٢٧٣). هذه الرواية سقطت من ب. و في ر: عن ابن الجوزي... و ورد مثله عن ابن عباس كما في الدر المنثور. [١]
- ٢- (٢٧٤). و قريب منه ما رواه العياشي في تفسيره عن ابن عباس و ما رواه ابن بطريق في الخصائص من طريق أبي نعيم بإسناده عن أنس. و في ب، ر: والأئمة من بعدك.
- ٣- (٢٧٥). و في الباب روايات كثيرة جدا لا يسع بنا المجال لذكرها و قد جمع البحراني في البرهان ٣٠ [٢] روايه من كتب شتى.

الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِشَجَرِهِ كُلِّ وَرَقِهِ مِنْهَا تَغَطَّى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا تَحْمِلُ الْحُلِيَّ وَالْحُلَّلَ وَالطَّعَامَ مَا خَلَا الشَّرَابَ وَ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ قَصِيرٌ وَ لَا دَارٌ وَ لَا بَيْتٌ إِلَّا فِيهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا وَ صَاحِبُ الْقَصِيرِ وَ الدَّارِ وَ البَيْتِ حُلِيٌّ وَ حُلَّةٌ وَ طَعَامُهُ فَهُوَ مِنْهَا فَقُلْتُ يَا جَبْرَائِيلُ مَا هَذِهِ الشَّجَرَةُ قَالَ هَذِهِ طُوبَى فَطُوبَى لَكَ وَ لِكَثِيرٍ مِنْ أُمَّتِكَ قُلْتُ فَأَيْنَ مُنْتَهَاهَا يَعْنِي أَصْلُهَا قَالَ فِي دَارِ عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ابْنِ عَمِّكَ.

٢٧٦-٢٧٧ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يُقَالُ لَهَا طُوبَى مَا فِي الْجَنَّةِ دَارٌ إِلَّا وَ فِيهَا غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا أَحْلَى مِنَ الشَّهِيدِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبَيْدِ أَصْلُهَا فِي دَارِي وَ فَرْعُهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

٢٧٨ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَأْبٍ [قَالَ شَجَرَةُ فَشَجَرِهِ] فِي الْجَنَّةِ غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ تُنْبِتُ الْحُلِيَّ وَ الْحُلَّلَ وَ الثَّمَارَ مُتَدَلِّيَةً عَلَى أَفْوَاهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ إِنَّ أَغْصَانَهَا لَتُرَى مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ وَ [هِيَ] فِي مَنْزِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع لَنْ يُحْرَمَهَا وَثِيَّةٌ وَ لَنْ يَنَالَهَا عَدُوُّهُ.

٢٧٩ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بُنِّ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى] [الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَأْبٍ] [قَالَ] شَجَرَةُ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيِّ [ع] فِي الْجَنَّةِ [وَ] فِي كُلِّ دَارٍ مُؤْمِنٍ مِنْهَا غُصْنٌ يُقَالُ لَهَا [شَجَرَةُ] طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَأْبٍ بِحُسْنِ الْمَرْجِعِ.

٢٨٠ (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ دَلِيلٍ مُعْنَعًا

ص: ٢٠٨

١- (٢٧٧). أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٣١. [١]

٢- (٢٧٨). و هو الحديث ٣ من سورة الرعد من تفسير الحبري و [٢] رواه عنه أيضا الثعلبي بسنده إلى السبيعي عنه. و لاحظ البحار ج ٣٦ ص ١٩ و ج ٣٩ ص ٢٣١. و لفظه (لهم) في آخر الحديث غير موجوده في الحبري و لا الثعلبي و فيهما: حسن المرجع. باسقاط الباء.

٣- (٢٧٩). لم ترد هذه الرواية في (ر).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى فِي كَلَامِ ذَكَرَهُ وَمَا طُوبَى فِي طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَبَابٍ قَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ تُنْبِتُ الْحُلَى وَالْحُلْمَلِ وَالشَّيَارَ [الْأَثْمَارَ] مَتَدَلِّيَةً عَلَى أَفْوَاهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَيَقَعُ عَلَيْهَا الطَّيْرُ الْمُشْتَهَى مِنْهُ شَوَاءً وَقَدِيداً فَيَأْتِيهِ عَلَى مَا يَشْتَهَى وَإِنَّ أَغْصَانَهَا لَتَرَى مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ وَهِيَ فِي مَنْزِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع لَنْ يُحْرَمَهَا وَلِيُّهُ وَ لَنْ يَنَالَهَا عَدُوُّهُ.

٢٨١ ١٤- (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْتَمِراً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى فِي طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَبَابٍ قَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِي وَ فَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ سُئِلَ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ وَ فَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ قِيلَ [قُلْنَا] لَه سَأَلْتُكَ [سَأَلْنَاكَ] عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ [فَقُلْتُ أَصْلُهَا فِي دَارِي وَ فَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ إِنَّ دَارِي وَ دَارَ عَلِيٍّ وَاحِدَةٌ .

٢٨٢ ١٤,١- (٢) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ عُثْمَانَ] مُعْتَمِراً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى فِي طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَبَابٍ قَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِي وَ فَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ وَ فَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَسَأَلُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْنَاكَ فَقُلْتُ أَصْلُهَا فِي دَارِي ثُمَّ سَأَلْنَاكَ فَقُلْتُ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ فَقَالَ إِنَّ دَارِي وَ دَارَ عَلِيٍّ وَاحِدَةٌ .

٢٨٣ ١٤,١- (٣) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو وَ هَمْدَانِيُّ مُعْتَمِراً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى فِي طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَبَابٍ قَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِي وَ فَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ فَقَالَ إِنَّ دَارِي وَ دَارَ عَلِيٍّ وَاحِدَةٌ .

ص: ٢٠٩

١ - (٢٨٠) . و أخرجه الثعلبي في تفسيره عن أبي صالح عن عبد الله بن سواد عن جندل عن إسماعيل بن أمية عن داود بن عبد الجبار عن جابر عن أبي جعفر. و راجع البحار ج ٣٦ ص ٧٠ . و أخرجه الحسكاني عن أبي سعد المعاذي عن أبي الحسين الكهيلي عن أبي جعفر الحضرمي عن جندل مثله. و أضاف: و في العتيق: عن محمد بن الحسن الكوفي عن إسماعيل به سواء، و [فيه] حدثنا جندل بن والقي عن محمد القرشي عن داود به سواء، شواهد التنزيل. [١]

٢ - (٢٨١) . لم ترد هذه الرواية في (ر): و في الحديث سقط اكملناه مما تقدم.

٣ - (٢٨٢) . لم ترد أيضا في (ر) لما ذكرناه في المقدمة.

طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَا بٍ قَالَ [شَجْرَهُ] أَضِيلُهَا فِي دَارِي وَ فَرَعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْهَا ثَانِيَةً قَالَ شَجْرَهُ أَضِيلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ وَ فَرَعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ [فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْنَاكَ عَنْهَا فَقُلْتَ أَضِيلُهَا فِي دَارِي وَ فَرَعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ] فَقَالَ إِنَّ دَارِي وَ دَارِ عَلِيٍّ وَاحِدَةٌ .

٢٨٤، ١٤١- (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الدَّهْقَانُ مُعْتَمِنًا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طُوبَى شَجْرَهُ فِي دَارِي وَ أَغْصَانُهَا فِي دُورِ أَهْلِ بَيْتِي ثُمَّ قَالَ بَعْدُ طُوبَى شَجْرَهُ فِي دَارِ عَلِيٍّ وَ أَغْصَانُهَا فِي دُورِ أَهْلِ بَيْتِي فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ حَدَّثْتَنَا بِالْأَمْسِ أَنَّ طُوبَى شَجْرَهُ فِي دَارِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ دَارِي وَ دَارِ عَلِيٍّ وَاحِدَةٌ .

٢٨٤ - ٢٨٥ فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [بْنِ إِسْمَاعِيلَ] الْفَارِسِيُّ مُعْتَمِنًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُشِيرَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَصَرْتُ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى صَرْتُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا أَنَا بِشَجْرِهِ لَمْ أَرِ شَجْرَهُ أَحْسَنَ مِنْهَا وَ لَا أَكْبَرَ مِنْهَا فَقُلْتُ [لِجَبْرِئِيلَ] يَا حَبِيبِي مَا هَذِهِ الشَّجْرَةُ قَالَ هَذِهِ طُوبَى يَا حَبِيبِي قَالَ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ الْعَالِي [التَّالِي] الْجَهْوَرِيُّ قَالَ هَذَا صَوْتُ طُوبَى قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ يَقُولُ قَالَ يَقُولُ وَ شَوْقَاهُ إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٢٨٥ - ٢٨٦ فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُعْتَمِنًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ] ع فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَا بٍ فَبَلَغَنِي أَنَّ طُوبَى شَجْرَهُ فِي الْجَنَّةِ ثَابِتَةٌ [ثَابِتَةٌ مِثْلَهُ] فِي دَارِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] وَ هِيَ لَهُ وَ لِشِيعَتِهِ وَ عَلَى تِلْكَ الشَّجْرَةِ أَسْفَاطٌ فِيهَا حُلٌّ مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ يَكُونُ لِلْعَبْدِ مِنْهَا أَلْفُ أَلْفِ سَفْطٍ فِي كُلِّ سَفْطٍ مِائَةٌ أَلْفِ حُلَّةٍ لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ إِلَّا مُخَالَفَةٌ لِلْوَنِ [لَوْنٍ] الْآخَرَى إِلَّا أَنَّ أَلْوَانَهَا كُلَّهَا خَضْرٌ مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ فَهَذَا أَعْلَى تِلْكَ الشَّجْرَةِ وَ وَسَطُهَا ظِلُّهُمْ

ص: ٢١٠

ظُلُّهُمْ] يُظَلُّ عَلَيْهِمْ يَسِيرُ الرَّابِ فِي ظِلِّ تِلْكَ الشَّجَرَةِ مِائَةَ عَامٍ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَهَا وَ أَسْفُلُهَا ثَمَرُهَا [تَمْرٌ بِهَا] مُتَدَلٌّ عَلَى بُيُوتِهِمْ يَكُونُ مِنْهَا الْقَضِيَّةُ مِثْلَ الْقَضِيَّةِ بِهِ [الْقَضِيَّةُ فِيهَا مِائَةُ لَوْنٍ مِنَ الْفَوَاكِهِ مَا رَأَيْتَ وَ لَمْ تَرَ وَ مَا سَمِعْتَ وَ لَمْ تَسْمَعْ مُتَدَلٌّ عَلَى بُيُوتِهِمْ كُلُّ مَا قَطَعُوا مِنْهَا تَمَّ يَنْبُتُ مَكَانَهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَا- مَقْطُوعَةٍ وَلَا- مَمْنُوعَةٍ وَ تُدْعَى تِلْكَ الشَّجَرَةُ طُوبَى وَ يَخْرُجُ نَهْرٌ مِنْ أَصْلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ فَيَسْقِي جَنَّةَ عَدْنٍ وَ هِيَ قَضِيرٌ مِنْ لَوْلُؤِهِ وَ أَحَدُهُ لَيْسَ فِيهَا صِدْعٌ وَلَا- وَصَلٌ لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ كُلُّهَا عَلَى [فِي] ذَلِكَ الْقَضِيرِ لَهُمْ فِيهِ سَاعَةٌ لَهَا أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ وَ كُلُّ [فِي كُلِّ] [كُلِّ] بَابٍ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ زَبْرٍ جَدٍ وَ يَأْقُوتُ [عَرَضُهَا] اثْنَا عَشَرَ مِيلاً لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُتَحَابٌّ فِي اللَّهِ أَوْ ضَعِيفٌ [ضَعِيفٌ صِنْفٌ] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تِلْكَ مَنَازِلُهُمْ وَ هِيَ جَنَّةُ عَدْنٍ.

٢٨٧ ١٤,١٥ - (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنْ سَلْمَانَ [رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ] أَقَالَ : قَالَتْ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ [ص] يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَحِبُّ فَاطِمَةَ حُبًّا مَا [لَا] تَحِبُّهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ إِنَّهُ لَمَّا أُسِيرَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي جَبْرَائِيلُ [ع] إِلَى شَجَرَةٍ طُوبَى فَعَمِدَ إِلَى ثَمَرِهِ مِنْ أَثْمَارِ طُوبَى فَفَرَكَهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ [إِصْبَعَيْهِ] ثُمَّ أَطْعَمَنِيهِ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بَيْنَ كَفَيْي ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] يُبَشِّرُكَ بِفَاطِمَةَ مِنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ فَلَمَّا أَنْ هَبَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَكَانَ الَّذِي كَانَ فَعَلِقْتُ خَدِيجَةَ بِفَاطِمَةَ فَإِذَا أَنَا اشْتَقْتُ إِلَى الْجَنَّةِ أَذِنْتَهَا فَشِمَمْتُ رِيحَ الْجَنَّةِ فَهِيَ حَوْرَاءُ إِنْسِيَّةٌ .

٢٨٨ (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا [حَدَّثَنِي] الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ

ص: ٢١١

١- (٢٨٦) . في ر: ما لك ان تحب... فعلقت من خديجه.

٢- (٢٨٧) . في الدر المنثور: و [١] أخرج ابن جرير و أبو الشيخ عن وهب بن منبه قال: إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى... (بما يقرب منه). و أخرجه ابن أبي حاتم من وجه آخر عن وهب بن منبه عن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة قال: قال رسول الله... (مثل حديث فرات و رمزنا إليه ب: ث). و أخرجه محمد بن العباس علي ما نقله السيد ابن طاوس في سعد السعود [٢] عن مختصر تفسيره قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلي و جعفر بن محمد الحسيني و محمد بن أحمد الكاتب و محمد بن الحسين البزاز قالوا: حدَّثنا عيسى بن مهران... مثله. و رمزنا إليه ب(ع). في ب: قبل أن يقطع ورقها. و المثبت يتفق مع (ع) و رواه ابن أبي حاتم. أ، ب. و أفانها. ث. و -

مُحَمَّدٌ بَيْنَ مُضِيْعٍ وَ عَلِيٍّ بَيْنَ حُمَيْدُونَ زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ الْحَرْفِ وَ الْحَرْفِيْنَ وَ نَقَصَ بَعْضُهُمُ الْحَرْفَ وَ الْحَرْفِيْنَ وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ [تَعَالَى] قَالُوا حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مِهْرَانَ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يُوْسُفَ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ الْعَمَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع] عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ [ص] طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مِيَابِ قِمَامِ الْمُقَدَّادِ [مُقَدَّادُ] بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ [النَّبِيِّ] ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا طُوبَى قَالَ يَا مُقَدَّادُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَوْ يَسِيرُ الرَّازِكِبُ الْجَوَادُ لَسَارَ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَهَا وَ رُقُوعُهَا وَ بُسْرُهَا بَرُودٌ خُضْرٌ وَ زَهْرُهَا رِيَاضٌ صُفْرٌ وَ أَفْنَاؤُهَا سِنْدُسٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ وَ ثَمَرُهَا حُلٌّ خُضْرٌ وَ طَعْمُهَا [وَ صَمْغُهَا] زَنْجَبِيلٌ وَ عَسَلٌ وَ بَطْحَاؤُهَا يَأْقُوتٌ أَحْمَرٌ وَ زُمُرْدٌ أَخْضَرٌ وَ تُرَابُهَا مِسْكٌ وَ عُنْبُرٌ [وَ كَافُورٌ أَصْفَرٌ] وَ حَشِيشُهَا [زَعْفَرَانٌ] وَ الْخَوْجُ (١) يَتَأَجَّجُ مِنْ غَيْرٍ وَ قَوْدٌ يَتَفَجَّرُ مِنْ أَصْلِهَا السَّلْسِيلُ وَ الرَّحِيقُ وَ الْمَعِينُ وَ ظِلُّهَا مَجْلِسٌ مِنْ مَحَالِسِ شَيْعِهِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَأْلُفُونَهُ وَ يَتَحَدَّثُ بِمَجْمَعِهِمْ [بِجَمْعِهِمْ] أَوْ بَيْنَا هُمْ فِي ظِلِّهَا يَتَحَدَّثُونَ إِذْ حَيَاءُ تَهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَقْعُدُونَ نُجْبًا جَبَلَتْ مِنَ الْيَأْقُوتِ ثُمَّ نَفَخَ الرُّوحُ فِيهَا مَرْمُومَةً بِسِلَاسِلٍ مِنْ ذَهَبٍ كَمَا أَنَّ وُجُوهَهَا الْمَصَابِيحُ نَضَارَةٌ وَ حُسْنًا وَ بَرُّهَا خَزُّ أَحْمَرٌ وَ مَرَعَزَى أَيْضٌ مُخْتَلِطَانٍ لَمْ يَنْظُرِ النَّاطِرُونَ إِلَى مِثْلِهَا [مِثْلِهِ] حُسْنًا وَ بَهَاءً وَ ذَلِكَ [ذُلٌّ] وَ لَا أَذِلُّ [مِنْ غَيْرِ مَهْيَعِهِ] مَهَانَةٌ [نُجْبَاءُ] تَجِبُ [مِنْ غَيْرِ رِيَاضِهِ] عَلَيْهَا رِحَالُ الْأَوْحَا [أَلْوَانُهَا] مِنَ الدُّرِّ وَ الْيَأْقُوتِ الْمُفَضَّضَةِ [مُفَضَّضَةٌ] بِاللُّوْلُ وَ الْمَرْجَانِ صَفَائِحُهَا مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ مُلَبَّسَةٌ بِالْعَبْقَرِيِّ وَ الْأَرْجَوَانِ فَأَنَاخُوا تِلْكَ النِّجَابِي (٢) [النَّجَائِبُ] إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ

ص: ٢١٢

١- ١). الخوج عود البخور طيب الريح. و في ع: و الارجوان [ث: و ال-جوج]...أبي طالب تجمعهم فينما هم يوما...قد جبلت...لم ينفخ فيها... و في ب، أ: مختلطات. ث: يخرطان. في ث: مجلس من مجالس أهل الجنة يالفونه و يتحدث بجمعهم.
٢- ٢). في ع، ب، أ: (ه): النجاتي. في ب (خ ل)، ث: النجائب...ث: السلام و يستريركم لتنظروا إليه و ينظر إليكم و تحبونه و يحبكم. في ب: و عوا حقي. ع: و راعوا...ن: قدرتك...ع: بالسجود... لكم أبدانكم فطال...ب، ر: أعطيك...ب: لا اجزيكم. ع: لم اجركم...ع: بيت

محمد.

رَبُّكُمْ يُقْرِئُكُمُ السَّلَامَ] وَأَيَّرَاكُمْ فَتَرَوْنَهُ فَتَرَوْنَهُ أَوْ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ وَيُحِبُّكُمْ وَتُحِبُّونَهُ أَوْ تَكَلِّمُونَهُ وَيُكَلِّمُكُمْ أَوْ يَزِيدُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَ
سَعَتِهِ فَإِنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ قَالَ فَيَتَحَوَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَيَنْطَلِقُونَ صِفَاءً وَاحِدًا مُعْتَدِلًا لَا يُفَوِّتُ مِنْهُمْ
شَيْءٌ شَيْئًا وَلَا يُفَوِّتُ أُذُنٌ نَاقِيَةً نَاقِيَةً وَلَا بَرْكَةٌ نَاقِيَةٌ بَرْكَةً وَلَا يَمُرُّونَ بِشَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَتَحَفَّتْهُمْ بِأَثْمَارِهَا وَرَحَلَتْ لَهُمْ
عَنْ طَرِيقِهِمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يُثَلِّمَ [تَثَلِّمَ] طَرِيقَهُمْ وَأَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَفِيقِهِ فَلَمَّا دَفَعُوا [رَفَعُوا] إِلَى الْجَبَارِ حَيْلَ جَلَالِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَنْتَ
السَّلَامُ] وَأَمِنْكَ السَّلَامُ] وَ لَكَ يَحِقُّ الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ] قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ أَنَا السَّلَامُ وَمَعِيَ السَّلَامُ وَلِي يَحِقُّ الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ] فَمَرْحَبًا
بِعِيَادِي الَّذِينَ حَفِظُوا وَصِيَّتِي فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّ وَرَعَوْا حَقِّي وَخَافُونِي بِالْغَيْبِ وَكَانُوا مِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ مُشْفِقِينَ فَقَالُوا أَمَا وَ
عِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا قَدَّرْنَاكَ حَقَّ قَدْرِكَ وَمَا أَدَّيْنَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ فَانْذَنْ لَنَا فِي السُّجُودِ قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ [عَزَّ وَجَلَّ] إِنِّي قَدْ
وَضَعْتُ عَنْكُمْ مَثُونَةَ الْعِبَادَةِ وَأَرَحْتُ عَلَيْكُمْ أَبْدَانَكُمْ وَطَالَ مَا أَنْصَبْتُمْ لِي الْأَبْدَانَ وَعَنْتُمْ [لِي] الْوُجُوهَ فَالآنَ أَفْضَيْتُمْ [أَفْضَيْتُمْ] إِلَى
رُوحِي وَرَحْمَتِي [فَأَسَدِ الْوَنِي مَا شِئْتُمْ وَتَمَنُّوا عَلَيَّ أَعْطَيْتُمْ أَمَانِيكُمْ فَإِنِّي لَنْ أَجْزِيَكُمْ الْيَوْمَ بِأَعْمَالِكُمْ وَ لَكِنْ] بِرَحْمَتِي وَكَرَامَتِي] أَوْ
طَوْلِي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي] أَوْ عَظِيمِ شَأْنِي وَبِحُبِّكُمْ [مَحَبَّتِكُمْ] أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّ فَلَا- يَزَالُونَ يَا مَقْدَادُ مُحِبُّو عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي
الْعَطَايَا وَالْمِوَاهِبِ حَتَّى إِنْ الْمَقْصَرِ مِنْ شَيْعَتِهِ لَيَتَمَنَّى فِي أُمَّتِهِ مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ [فَنَائِيهَا]
قَالَ [فَيَقُولُ] لَهُمْ رَبُّهُمْ لَقَدْ قَصَّرْتُمْ فِي أَمَانِيكُمْ وَرَضَيْتُمْ بِدُونِ

مَا يَحِقُّ لَكُمْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَوَاهِبِ رَبِّكُمْ فَإِذَا بِقِيَابِ (١) وَقَصِيرٍ فِي أَعْلَىٰ عَلِيَيْنَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ وَالْأَخْضَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَبْيَضِ [يَزْهَرُ نُورُهَا] فَلَوْ لَا أَنَّهُ مَسِيخٌ إِذَا التَّمَعْتَ لِلْمَعْتِ لَتَمَعْتَ [لَا تَمَعُ] الْأَبْصَارُ مِنْهَا فَمَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْعَبْقَرِيِّ الْأَحْمَرِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالسُّنْدِسِ الْأَخْضَرِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالرِّيَاضِ الْأَصْفَرِ (٢) مَبْتُوثُهُ بِالزُّمُرْدِ الْأَخْضَرِ وَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ قَوَاعِدُهَا وَارْكَانُهَا مِنَ الْجَوْهَرِ يُنَوَّرُ [يَفُورُ] مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَعْرَاصِهَا بِنُورٍ مِثْلِ شِعَاعِ الشَّمْسِ عِنْدَهُ مِثْلِ الْكُوكَبِ الدَّرِيِّ فِي النَّهَارِ الْمُضِيِّ وَإِذَا عَلَىٰ بَابِ كُلِّ قَصِيرٍ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ جَنَّاتٌ مِيدَاهُمَاتَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهِه زَوْجَانِ فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَبُوا إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ حَوَّلُوا عَلَىٰ بَرَازِينَ (٣) مِنْ نُورٍ بِأَيْدِي وَلَدَانِ مُخَلَّدِينَ بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَكَمَهُ بَرْدُونَ مِنْ تِلْكَ الْبَرَازِينَ لُجْمَهَا وَأَعْتَهَا مِنَ الْفِضَّةِ

ص: ٢١٤

(١-١) ث: بقباب في الرفيق الأعلى و غرف مبنية من الدر و [١]المرجان أبوابها من ذهب و سررها من ياقوت و فرشها من سندس و استبرق و منابرها من نور يفور من أبوابها و أعراصها نور مثل نور الشمس... المضيء و إذا بقصور شامخه في أعلى عليين.
(٢-٢) ب(خ ل): بالرياش. ث: بالأرجوان... مبوبه. ع: بالرباط... بالزبرجد... نور مثل... ر: أن أرادوا أن لا يصرف إلى منازلهم... ب(خ ل): ركبوا... ر: و ليس فيه... ب(ه): تنغيص.

(٣-٣) ث: برازين من ياقوت أبيض منفوخ فيها الروح بجنبها الولدان المخلدون بيد كل وليد منهم حكمه بردون من تلك البرازين و لجمها و أعتتها من فضة بيضاء منظومه بالدر و الياقوت سروجها سرر موضونه مفروشه بالسندس و الاستبرق فانطلقت بهم تلك البرازين ترف بهم و تطأ رياض الجنه فلما انتهوا إلى منازلهم وجدوا الملائكة قعودا على منابر من نور ينتظرونهم ليزورهم و يصافحهم و يهنئهم كرامه ربهم فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تناول به عليهم ربهم ممًا سألوا و تمنوا و إذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان جنتان ذواتا افنان و جنتان مدهامتان و فيهما عينان نضاحتان و فيهما من كل فاكهه زوجان و حور مقصورات في الخيام، فلما تبوءوا منازلهم و استقروا قرارهم قال لهم ربهم: هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا: نعم و ربنا قال: هل رضيتم بثواب ربكم قالوا ربنا رضينا فارض عنه قال: برضاى عنكم حللتم دارى و نظرتم إلى وجهى و صافحتم ملائكتى فهنيئا هنيئا لكم عطاء غير مجدوذ ليس فيه تنغيص و لا تصريد فعند ذلك قالوا: الحمد لله... شكور. هذا و قد أشرنا إلى أكثر المغايرات هنا.

الْبَيْضَاءِ وَ أَثْقَارُهَا] وَ أَثْقَارُهَا] مِنَ الْجَوْهَرِ فَلَمَّا [فَإِذَا] دَخَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَ حَيَّدُوا الْمَلَائِكَةَ يُهَيِّئُونَ لَهُمْ بِكَرَامِهِ رَبِّهِمْ حَقَّ [حَتَّى] إِذَا اسْتَقَرُّوا قَرَارَهُمْ قِيلَ لَهُمْ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ رَبَّنَا رَضِينَا فَارْضَ عَنَّا قَالَتْ بَرِيضَةٌ مِنْ عِبَادِكُمْ وَ بِحُبِّكُمْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّ حَلَلْتُمْ [أَحَلَّوْا] إِدَارِي وَ صَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ فَهَيَّئْنَا هَيَّئْنَا [عَطَاءً] غَيْرَ مَحْذُودٍ [لَيْسَ فِيهِ تَنْغِيصٌ] فَعِنْدَهَا قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ [الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ] قَالَ أَبُو مُوسَى [عَيْسَى بْنُ مِهْرَانَ] فَحَدَّثْتُ بِهِ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ عَنِ [مِنْ] هَؤُلَاءِ النَّبِيِّينَ فَقُلْتُ لَهُمْ أَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ مِنْ عَهْدِهِ هَذَا الْحَدِيثِ [لَأَنَّ فِيهِ قَوْمٌ مَجْهُولُونَ وَ لَعَلَّهُمْ أَنْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ فَرَأَيْتُمْ مِنْ] فِي [الْبَيْتِ] أَوْ بَعْدُ كَمَا أَنَّ أَتَانِي آتٍ [آتِيًا أَتَانِي] أَوْ مَعَهُ كِتَابٌ فِيهِ مِنْ مَحْوَلٍ (١)

بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ وَ عَلِيَّ بْنَ الْقَاسِمِ الْكِنْدِيِّ وَ لَمْ أَلْقِ عَلِيَّ بْنَ الْقَاسِمِ وَ عَدَّهُ بَعْدَهُ لَمْ أَحْفَظْ أَسْمَاءَهُمْ كَتَبْنَا إِلَيْكَ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهِ طُوبَى فَقَدْ أَنْجَزْنَا رَبَّنَا مَا وَعَدْنَا فَاسْتَمْسِكْ بِهَذِهِ [بِهَذَا] الْكُتُبِ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ مِنْهَا كِتَابًا إِلَّا أَشْرَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (٢).

٢٨٨-٢٨٩ فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْتَمِرًا عَنْ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَلِيُّ عَلِمْتَ أَنَّ جَبْرَيْلَ [ع] أَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي تَعْدُرُ بِكَ مِنْ بَعْدِي فَوَيْلٌ لِمَنْ وَوَيْلٌ لِمَنْ وَوَيْلٌ لِمَنْ [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا وَوَيْلٌ قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ أَكْثَرُ أَهْلِهِ مُعَادُوكَ وَ الْقَاتِلُونَ

ص: ٢١٥

١-١. كذا في (ر) و هو الصواب و في الباقي: محمد أو محمود أو حجر... ب: و عده عده. ر: بعد...

٢-٢. في ع: قال لنا أبو محمد النوفلي أحمد بن محمد بن موسى قال لنا عيسى بن مهران قرأت هذا الحديث يوما على أصحاب الحديث فقلت: ابرء إليكم من عهده الحديث فان يوسف السراج لا أعرفه، فلما كان من الليل رأيت في منامي كأن إنسانا جاءني و معه كتاب و فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمود ابن إبراهيم و الحسن بن الحسين و يحيى بن الحسن القزاز و علي بن قاسم الكندي من تحت شجره طوبى و قد انجز لنا ربنا ما وعدنا فاحتفظ بما في يديك من هذه الآيه فانك لم تقرأ منها كتابا إلا أشرفت له الجنة. [١]

لِتُدْرِيَنَّكَ وَ النَّائِثُ لِيَبْعِيَنَّكَ فَطُوبَى ثُمَّ طُوبَى [ثُمَّ طُوبَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ] لِمَنْ أَحَبَّكَ وَ وَفَى لِمَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا طُوبَى قَالَ شَجْرَهُ فِي دَارِكَ فِي الْجَنَّةِ لَيْسَ دَارٌ مِنْ دُورِ شِعْتِكَ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا وَ فِيهَا غُصْنٌ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ تَهْدِي [تَهْدِلُ] عَلَيْهِمْ [إِلَيْهِمْ] بِكُلِّ مَا يَشْتَهُونَ.

٢٩٠، ١٤١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ عُمَرَ] الزُّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] قَالَ : دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ص رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ جَمَاعَةٌ مَعَهُ قَالَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ شَجْرَةُ طُوبَى قَالَ فِي دَارِي فِي الْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرَ فَقَالَ فِي دَارِ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع فِي الْجَنَّةِ قَالَ فَقَالَ الْأَوَّلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْتُكَ آتِنَا فَقُلْتَ فِي دَارِي ثُمَّ قُلْتَ فِي دَارِ عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ إِنَّ دَارِي وَ دَارَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ [وَاحِدَةٍ] إِلَّا أَنَا إِذَا هَمَمْنَا بِالنِّسَاءِ اسْتَتَرْنَا بِبُيُوتٍ .

٢٩١ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا... مُعْنَعًا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا تَزَوَّجْتُ خَدِيجَةَ عُرْجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَانْطَلَقَ بِي جَبْرَائِيلُ [ع] إِلَى شَجْرِهِ طُوبَى يَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا فَتَنَاولَ جَبْرَائِيلُ مِنْ ثَمَرِهَا فَتَنَاوَلْنِيهِ فَأَكَلْتُهُ فَصَارَتْ نُطْفَةٌ فِي صُلْبِي فَوَاقَعْتُ خَدِيجَةَ فَوَلَدَتْ فَاطِمَةَ فَإِذَا اشْتَقْتُ إِلَى الْجَنَّةِ شَمِمْتُهَا فَفَاطِمَةُ حَوْرَاءُ [إِنْسِيَّةٌ].

وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَ ذُرِّيَّةً

٢٩٢-٦ (٣) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُعْنَعًا

ص: ٢١٤

١- (٢٨٩). أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩، ص ٢٣١ [١] مع أحاديث أخر من هذا الكتاب.

٢- (٢٩٠). تقدم في الرقم ٢٧٠ أنه من المحتمل أن يكون شيخ المصنّف هنا هو الحسين بن سعيد فراجع. وقد سقط صدر الحديث هنا من نسخه (أ) كما أعلمنا و في ر: فرات قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعا.

٣- (٢٩١). في معجم رجال الحديث: [٢] عبد الله بن الوليد الكندي عده البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام. روى الكليني عن سهل عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال: دخلنا على أبي عبد الله (ع) في زمن مروان فقال من أنتم... محبا لنا من أهل الكوفة و لا سيما هذه العصابة إن الله جل -

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَنَا مِمَّنْ أَنْتُمْ فَقُلْنَا لَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ لَنَا إِنَّهُ لَيْسَ بِلَدٍّ مِنَ الْبُلْدَانِ وَلَا مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ أَكْثَرَ مُحِبًّا لَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِنَّ اللَّهَ هَدَاكُمْ لِأَمْرِ جَهْلَةَ النَّاسِ فَأَحْبَبْتُمُونَا وَابْغَضْنَا النَّاسَ وَصَدَّقْتُمُونَا وَكَذَبْنَا النَّاسَ وَاتَّبَعْتُمُونَا وَخَالَفْنَا النَّاسَ فَجَعَلَ اللَّهُ مَحْيَاكُمْ مَحْيَانًا وَمَمَاتَكُمْ مَمَاتِنَا فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ وَبِرَى مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنِيهِ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا وَ أَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَ ذُرِّيَّةً فَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص .

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ. تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا

٢٩٣، ١، ١٤، ٦- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُعْنَعًا عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَ] تَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ فَقَالَ [قَالَ] رَسُولُ اللَّهِ [ص] [وَ اللَّهُ] أَنَا جَذْرُهَا [أَضَلُّهَا] وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَزَعُهَا وَ شَيْعَتُهُ وَ رَقُّهَا فَهَلْ تَرَى فِيهَا فَضْلًا فَقُلْتُ لَا .

٢٩٤ - ٦ - ٢٩٣ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُعْنَعًا

ص: ٢١٩

١ - ٢٩٢ و ٢٩٣). و بهذا المعنى روايات عديدة تنتهى إلى الباقر و الصادق و عبد الرحمن بن عوف و عبد الله بن الحسن و رواها عن الباقر أبو حمزة الثمالي و سلام بن المستنير و جابر و أبي الجارود زياد و زراره و حمران، و عن الصادق عمرو بن حريث و محمّد بن علي الحلبيّ و عمر بن يزيد و حمران و زراره و سالم الأشل و... في الكافي: [١] عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عليّ بن شعيب عن أبيه عن عمرو بن حريث قال: سألت أبا عبد الله... فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: أنا أصلها... و شيعتهم المؤمنون ورقها هل في هذا فضل... ورقه منها. و الباقي مثل ٢٩٣ أي الثاني. و أخرجه الصفار عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمّد الحلبيّ، و أخرجه الصدوق عن جماعه عن محمّد بن همام عن جعفر الفزاريّ عن جعفر بن إسماعيل عن خاله محمّد بن علي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن صالح... (بما يشبه الثاني ٢٩٣). و أخرجه العياشيّ بسنده عن محمد (عمر) بن يزيد مثل الثاني تقريباً. -

عَنْ عُمَرَ بْنِ بَرِيدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [جَلَّ ذِكْرُهُ] كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص حَذَرُهَا [أَصْلُهَا] وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَزَعَهَا وَ الْأَائِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا أَغْصَانُهَا وَ عِلْمُ الْأَائِمَّةِ ثَمَرُهَا وَ شَدِيدَتُهُمْ وَرَقُّهَا فَهَلْ تَرَى فِيهَا فَضْلاً فَقُلْتُ لَا- وَ اللَّهُ [قَالَ وَ اللَّهُ] إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَمُوتُ فَيَسِيْقُ وَرَقَهُ مِنْ تَلْكَ الشَّجَرَةِ وَ إِنَّهُ لَيُؤَلِّمُ فَتُورِقُ بِوَرَقِهِ مِنْهَا فَقُلْتُ قَوْلُهُ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا قَالَ يَعْنِي مَا يَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ مِنْ عِلْمِ الْإِمَامِ حِينَ يُسْأَلُ عَنْهُ .

٢٩٤-٢٩٥ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِناً عَنْ أَبِي مَسْكِينٍ السَّرَّاجِ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ [ع] عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ قَالَ نَحْنُ هُمْ قَالَ قُلْتُ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا قَالَ يَخْرُجُ [الْخَارِجُ] مِنْهَا [بَعْدَ حِينٍ] فَيَقْتُلُ .

يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ

٢٩٦ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ

ص: ٢٢٠

١-٢٩٥). و هو الحديث الوحيد من سوره إبراهيم من تفسير الحبري و رواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل و أخرجه عماد الدين الطبري في بشاره المصطفى ص ٢٤١. حسين بن نصر بن مزاحم الكوفي المنقري روى عن أبيه و إبراهيم بن الحكم و قاسم بن عبد الغفار و أيوب بن سليمان الفزاري و... روى عنه محمد بن مسلم كما في الكافي و علي بن الحسن بن فضال كما في التهذيب و عبيد بن كثير و الحسين بن الحكم و الحسن بن حباش كما في هذا الكتاب و الحبري، و له ذكر في تاريخ بغداد ضمن ترجمه أبيه. و لم نجد له ترجمه مستقلة. في: بولايه أمير المؤمنين علي...

نَضِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى] يُبَيِّنُ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ قَالَ بَوْلَايَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ

٢٩٧-١ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ مُعْنَعًا عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع
فَقَرَأَ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ تَدْرِي فِيمَنْ نَزَلَتْ [قُلْتُ لَا قَالَ نَزَلَتْ فِي الْأَفْجَرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَنِي أُمَيَّةَ وَ بَنِي
الْمُغِيرَةَ فَأَمَّا [أَمَّا] بَنُو الْمُغِيرَةَ فَقَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ [أحد] وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَمَتَّعُوا إِلَى حِينٍ .

رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

٢٩٨ (٢)- قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ] مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] قَالَ : إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ [ع] خَلِيلُ اللَّهِ وَ دَعَا رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ فَنَالَتْ دَعْوَتُهُ النَّبِيَّ ص فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ
بِالْثُبُورِ وَ نَالَتْ دَعْوَتُهُ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ] ع فَاحْتَصَّهُ [فاستخصه]

ص: ٢٢١

١- (٢٩٦). أخرجه ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و الطبراني في الأوسط و ابن مردويه و الحاكم و صححه من طرق عن
علي، و أخرج جمع آخر عن علي ما يقرب منه كما في الدر المنثور و [١] بهذا المعنى روايات كثيرة تنتهي إلى علي بواسطة
الأصبغ و معصم المسرف و أبو الطفيل و... في أ: الحسن العباسي... فمنعونا ب، ر: فمنعونا. و التصويب من سائر المصادر. هبيرة بن
يريم الكوفي اضطربت كلمات الأعلام فيه كما في التهذيب.

٢- (٢٩٧). و في شواهد التنزيل و [٢] المناقب لابن المغازلي و [٣] أمالي الشيخ الطوسي عن ابن مسعود عن النبي بما يماثله في
المعنى. و في ر: أبي جعفر بن محمد. و في ب: أبي جعفر عليه السلام. و في ر: إبراهيم خليل الله صلى الله عليه و آله و سلم. و في
ر: فرات قال حدثنا الحسين...

٢٩٩ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ [ع] دَعَا رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ فَنَالَتْ دَعْوَتُهُ النَّبِيَّ ص فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالنَّبُوَّةِ وَنَالَتْ دَعْوَتُهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَاخْتَصَّهُ [فاستخصه] اللَّهُ بِالْإِمَامَةِ وَالْوَصَايَةِ وَقَالَ اللَّهُ [تعالى] يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ قَالَ الظَّالِمُ [ظالم] مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَذَبَحَ لِلْأَصْنَامِ وَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ ص إِلَّا وَقَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ وَ ذَبَحَ لَهَا مَا خَلَا [أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَإِنَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ الْقَلَمُ أَسْلَمَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَ ذَبَحَ لِلْأَصْنَامِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ .

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ

٣٠٠ - ٥ (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِدًا

ص: ٢٢٢

١- (٢٩٨). سقط صدر هذه الرواية إلى قوله (وقال الله تعالى يا إبراهيم) من ر و السبب في ذلك هو التلخيص الذي يتبعه الكاتب فيما أن ما قبله تقدم في الرقم ٢٩٧ لذا فلم يكرر ما تقدم ولم يشر حتى إلى السند و ابتداء روايه جديده بل صارت فكأنها جزء من الرواية المتقدمه تحت الرقم ٢٩٥. و في ب: عن جعفر بن محمد. و المثبت من أ.

٢- (٢٩٩). و أخرجه العياشي في تفسيره و في معناه روايات أخر تنتهي إلى النبي صلى الله عليه و آله و الباقر و الصادق. و رمزنا إلى العياشي هنا ب(ع). ما بين المعقوفين الأول أخذناه من العياشي و الظاهر أن الذي ارتكب اسقاط الأسانيد كان من الجهاله بمكان حيث اشتبه عليه الأمر في (عند) و (عن) و لم يلتفت إلى المعنى و كان بدله: عن أبي جعفر. و في أ، ر: القسطاس... ب: ما سكون... ب، أ: نبي و الله ما أنا... ع: و لكن لي... ع، ب: أفضل عند الله... ب: خليل الله (ع)... ع: فيما اشترط... فأنتم أولئك... أ، ب: و يعظموها. ر: و يعظمونها... ب: أينما. أ: حيث كنا. و أخرجه العياشي بصور أخرى أيضا باجمال و تفصيل فراجع.

قَالَ : كُنَّا فِي الْفُسْطَاطِ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ [وَإِذَا فِي الْفُسْطَاطِ نَحْوًا] [نَحْوًا] مِنْ خَمْسِينَ رَجُلًا قَالَ فَجَلَسَ بَعْدَ سُكُونٍ مِنَّا طَوِيلٍ فَقَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي نَبِيٌّ لَا- وَاللَّهِ مَا أَنَا كَذَلِكَ وَ لَكِنْ بِي قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَرِيبَةٌ وَ وِلَادَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَمَنْ وَصَلْنَا وَصَلَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَكْرَمَنَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ قَطَعَنَا قَطَعَهُ اللَّهُ أَمْ تَدْرُونَ أَيُّ الْبِقَاعِ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مَنَزِلَةٌ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فَكَانَ هُوَ الرَّادُّ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ تَلَكَّ مَكَّةَ الْحَرَامَ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ لِنَفْسِهِ حَرَمًا وَ جَعَلَ بَيْنَهُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ أَمْ تَدْرُونَ أَيُّ بُقْعَةٍ فِي مَكَّةَ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فَكَانَ هُوَ الرَّادُّ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ ذَلِكَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ثُمَّ قَالَ أَمْ تَدْرُونَ أَيُّ بُقْعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ وَ[أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فَكَانَ هُوَ الرَّادُّ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ ذَلِكَ بَيْنَ الرَّكْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى بَابِ الْكَعْبَةِ ذَلِكَ حَظِيمٌ إِسْمَاعِيلَ] [النَّبِيِّ ع] نَفْسِهِ الَّذِي كَانَ يَكُونُ [يَذُودُ] فِيهِ غَنِيمَةٌ [غَنِيمَاتِهِ غَنَمُهُ] وَ يُصَلِّي فِيهِ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ عَدِيدًا صَفَّ قَدَمَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَائِمًا بِاللَّيْلِ مُصَلِّيًا حَتَّى يَجِيئَهُ [يَجِيئُهُ] النَّهَارُ وَ قَائِمًا النَّهَارَ مُصَلِّيًا حَتَّى يَجِيئَهُ [يَجِيئُهُ] اللَّيْلُ وَ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّنَا وَ حُرْمَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا إِلَّا- إِنْ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ ص كَانَ مِمَّا [مِمَّنْ] اشْتَرَطَ عَلَى رَبِّهِ [أَنْ] قَالَ فَاجْعَلْ أَفْتِدَاهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَعْنِ النَّاسَ كُلَّهُمْ فَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُهُ وَ نَظَرَاؤُكُمْ وَ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ فِي النَّاسِ مَثَلُ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ وَ مَثَلُ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ [وَ] [يَتَّبَعِي] لِلنَّاسِ أَنْ يُحْجُوا هَذَا الْبَيْتَ وَ يُعْظَمُوهُ لِتَعْظِيمِ اللَّهِ إِيَّاهُ وَ إِنْ تَلَقَّوْنَا حَيْثُمَا كُنَّا نَحْنُ الْأَدِلَاءُ عَلَى اللَّهِ [تَعَالَى] .

٣٠١ (١)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ يَحْكِي قَوْلَ [إِبْرَاهِيمَ] خَلِيلِ اللَّهِ [ص] رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ

بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتِدَاهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهُ مَا قَالَ [تَهْوَى] إِلَيْهِ يَعْنِي الْبَيْتَ مَا قَالَ إِلَّا- إِلَيْهِمْ أَفْتَرُونَ أَنْ [اللَّهُ] فَرَضَ عَلَيْكُمْ إِتْيَانَ هَذِهِ الْأَحْجَارِ وَ التَّمَسُّحِ [بِهَا] وَ لَمْ يَفْرِضْ عَلَيْكُمْ إِتْيَانَنَا وَ سُؤَالَنَا وَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ اللَّهُ مَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ غَيْرَهُ.

ص: ٢٢٣

١- (٣٠٠). لخص النسخ الآيه و لم يتوجهوا إلى إمكان تفويت الفرصه لفهم المعنى مع هذا الحذف لذا أضفنا تتمه الآيه بالمقدار المرتبط بالحديث و وضعناه بين المعقوفين و كان بدله في ب، أ: إلى آخر الآيه. و في ر: إلى آخر القصه. و في أ: و التمسح.

بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهِ مَا قَالَ [تَهْوِي] إِلَيْهِ يَعْنِي الْبَيْتَ مَا قَالَ
إِلَّا- إِلَيْهِمْ أَفْتَرُونَ أَنَّ [اللَّهُ] فَرَضَ عَلَيْكُمْ إِيْتِيَانَهُ هَذِهِ الْأَحْجَارَ وَ التَّمَسُّحَ [بِهَا] وَ لَمْ يَفْرِضْ عَلَيْكُمْ إِيْتَانَنَا وَ سُؤَالَنا وَ حُجْنَنا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ
اللَّهُ مَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ غَيْرَهُ.

٣٠٢ ٣٠١ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ مَعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهْوِي إِلَيْهِمْ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هِيَ [تَحْنُ] أَقْلُوبُ شِيعَتِنَا إِلَى مَحَبَّتِنَا [مُحِبِّينَا].

ص:

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ. قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ. إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ

٣٠٣-٥ (١)- فَرَأَتْ بُنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سِرَاجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَسَاوِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ] عَنْ سَيِّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ الْجَعْفِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقُلْتُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِتْدَاكَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشَقَّ عَلَيْكَ فَإِنْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ سَأَلْتُكَ فَقَالَ سَيِّدِي عَمَّا سَأَلْتَنِي قَالَ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْقُرْآنِ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ مَا قَوْلُ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] فِي كِتَابِهِ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ قَالَ صِرَاطٌ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] فَقُلْتُ صِرَاطٌ عَلَيَّ فَقَالَ صِرَاطٌ عَلَيَّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع . [

٣٠٤-٦ (٢)- فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنَّأً عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ

ص: ٢٢٥

١- (٣٠٢). أوردته عنه الحاكم أبو القاسم الحذاء في شواهد التنزيل و [١] تقدم في ذيل الآية ١١٥٣/ الأنعام [٢] ما يرتبط بالمقام و بمعناه روايات عن النبي صلى الله عليه و آله و الصادق.

٢- (٣٠٣). تقدم في ذيل الآية ٦٩/ النساء ما يرتبط بسند الحديث و متنه فراجع. في نهاية الحديث و به نهاية السوره: في ب، أ: صدق الله و صدق رسول الله. في ر: صدق الله العظيم. و تقدم في ذيل الآية ٣١/ البقره عن الصادق عليه السلام حول الآية ٤٠-٤٢ أنهم هم الشيعة فراجع.

أَبُو بَصِيرٍ وَقَدْ أَخَذَهُ نَفْسُهُ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَالِي قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبِيرٌ [كَبِيرٌ] سِنِّي وَدَقَّ عَظْمِي وَ لَسْتُ أَذْرِي مَا أَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ آخِرَتِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا فَذَكَرَ كَلَامًا فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ اللَّهَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِخْوَانًا عَلَى سُرْرِ مُتَقَابِلِينَ وَ اللَّهُ مَا أَرَادَ بِهَا غَيْرَكُمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ اللَّهَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَ اللَّهُ مَا أَرَادَ بِهَا إِلَّا الْأَيْمَةَ وَ شَيْعَتَهُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ .

٣٠٥، ١٤، ١٥، ١٦- (١) - فَوَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ زَكَرِيَّا الْعُطْفَانِيُّ مُعْتَمِنًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ] ص وَ نَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ [تَعَالَى] وَ أَتْنِي عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ وَ عُوهُ وَ لِيَحْدِثْ مَنْ بَعْدَكُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لِرِسَالَتِهِ خَلْقَهُ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَ مِنَ النَّاسِ أَسْكَنَهُمُ الْجَنَّةَ وَ إِنِّي مُصْطَفٍ مِنْكُمْ مَنْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَصْطَفِيَهُ وَ أُوَاحِي [لِمُوَاحِي] بَيْنَكُمْ كَمَا

ص: ٢٢٦

١- ٣٠٤) أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمه أمير المؤمنين و سلمان من طريق البغوى بسنديه، و ابن حنبل في الفضائل ح ٢٠٧ و ٢٥٩ و في المسند، و ابن حجر في الإصابه في ترجمه زيد بن أبي أوفى، و البخارى في التاريخ الكبير ١٢٨٥، و الخوارزمى في المناقب فصل ١٤، و الحموى في فرائد السمطين بأسانيد ح ٨٠ إلى ٨٥، و ابن عدى في الكامل، و الطبرانى في مسند زيد، و ابن المغازلى في المناقب، و ابن حبان في الثقات، و الذهبى في سير أعلام النبلاء من عده طرق، و القاضى أبو جعفر الكوفى في المناقب ح ٢٣٢ ج ٣. قال السيوطى في الدر المنثور و جمع الجوامع فى ذيل الآيه و آيه ١٧٥/ الحج: و [١] أخرج ابن أبى حاتم و ابن مردويه و البغوى و الباوردى و ابن قانع و الطبرانى و ابن عساكر و ابن عدى عن زيد و ذكر الحديث. هذا و أشار إليه جمع أيضا منهم خليفه و ابن قانع و الترمذى و أبو أحمد الحاكم و ابن عبد البر و الفاريابى و ابن الأثير و... فى كتبهم. و كل هذه الأسانيد تنتهى إلى زيد بن أبى أوفى سوى ابن المغازلى ففیه: زيد بن أرقم خطاء و سوى فرات و مناقب الكوفى ففیه عبد الله بن أبى أوفى. هذا و لاحظ البحار ج ٣٨ ص ٣٤٢. [٢] ملاحظات النسخ: ... قام. أب. حمد. ر. أ. ... و عوه. ب. ر. ... ذلك قوله. أ. ب. قول الله.... مصطفى منكم. ن. ... فاطمه ابنتى. أ.

أَخَى اللَّهُ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فَذَكَرَ كَلَاماً فِيهِ طُولٌ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] لَقَدْ انْقَطَعَ ظَهْرِي وَذَهَبَ رُوحِي عِنْدَ مَا صَيَّرْتَنِي بِأُصْبِحَابِكَ [مِثْلَ مَا صَيَّرْتَنِي غَيْرِي] فَإِنِ [كَانَ مِنْ] سَيِّئِ خَطِيئَةٍ بِكَ عَلَيَّ فَلَيْتَ لِي بِكَ الْعُثْبَى وَالْكَرَامَةَ [وَكِرَامَةَ] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَنْتَ مِنِّي إِلَّا بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَمَا أَخْرَجْتَنِي إِلَّا لِنَفْسِي فَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي قَالَ وَمَا الَّذِي أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا وَرَثَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي [قَالَ] وَمَا وَرَثَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ [قَالَ] كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسِينَتَهُ نَبِيِّهِمْ أَنْتَ مَعِيَ يَا عَلِيُّ فِي قَضِيرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ بِنْتِي هِيَ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ رَفِيقِي ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

٣٠٦، ١٤٠٦ - (١) - فَوَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ مِطْرَفٌ مِنْ خَزْفَةٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا يُبَيِّنُ اللَّهُ شَيْعَتَكُمْ عَلَيَّ مَحَبَّتِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَالَ [قَالَ] أَوْ لَمْ يُؤْمَرْ قَلْبُكَ قَالَ بَلَى [إِلَّا] إِنْ فِي قَلْبِي قَرْحَةٌ [فَرْحَةٌ] ثُمَّ قَالَ لِخَادِمٍ لَهُ ائْتِنِي [آتِنِي] بِيَضَّةٍ [فَاتَاهُ] بِيَضَّةٍ فَوَضَّهَا عَلَى النَّارِ حَتَّى نَضَّجَتْ ثُمَّ أَهْوَى بِالْقَشِيرِ فِي النَّارِ [وَأَقَالَ] أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ حَدِيثٍ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَوَى مُبْغِضُونَ فِي النَّارِ هَكَذَا ثُمَّ أَخْرَجَ صُفْرَهُ فَأَخَذَهَا [فَوَضَّهَا] عَلَى كَفِّهِ الِئْمَنَى ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ إِنَّا لَصِفْرُهُ اللَّهُ كَمَا هَذِهِ الصُّفْرَةُ صُفْرَةُ هَذِهِ الْبِيَضَةِ ثُمَّ دَعَا بِخَاتَمِ فَضِّهِ فَخَالَطَ الصُّفْرَةَ مَعَ الْبِيَاضِ وَالْبِيَاضَ مَعَ الصُّفْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي عَنِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِيعَتُنَا هَكَذَا بِنَا مُخْتَلِطِينَ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ .

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ

ص: ٢٢٧

١ - (٣٠٥) . في أ: مغضينا. ر: يبغضينا. بدل (مغضبونا). أ: بخادم فضه. ر: بخادم فضته!. حنان بن سدير الصيرفي الكوفي قال الدارقطني: إنه من شيوخ الشيعة وقال الشيخ: هو ثقة رحمه الله وقال أيضا: واقفي.

٣٠٧ (١)- قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ الْجُعْفِيُّ مُعَنَّأً عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ بَعِيدًا رَأَيْتُ عَمِّيَاءَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ يَقُولُونَ [اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ رُدَّ عَلَيَّ بِصَيْرِي قَالَ فَتَعَجَّبْتُ مِنْ قَوْلِهَا وَقُلْتُ لَهَا أَيُّ حَقٍّ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ إِنَّمَا الْحَقُّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَتْ لِي مَهْ يَا لَكُوعٍ وَاللَّهِ مَا ارْتَضَى هُوَ حَتَّى حَلَفَ بِحَقِّهِمْ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَلَيْهِ حَقٌّ مَا حَلَفَ بِهِ قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ مَوْضِعٍ حَلَفَ قَالَ [قَالَتْ] قَوْلُهُ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَيِّئَاتِهِمْ يَعْمَهُونَ وَالْعَمْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحَيَاءُ قَالَ فَقَضَيْتُ حَاجَّتِي [حَجَّتِي] ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا بِهَا مُبْصِرَةٌ [فِي مَوْضِعٍ مَعَهَا] وَهِيَ تَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ حُبُّوا عَلِيًّا فَحُبُّهُ [بِحَبِّهِ] يُنْجِيكُمْ مِنَ النَّارِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا وَقُلْتُ أَلَسْتَ الْعُمَيَاءَ بِالْأَمْسِ تَقُولِينَ [اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ رُدَّ عَلَيَّ بِصَيْرِي قَالَتْ بَلَى قُلْتُ حَدِّثْنِي بِقِصَّةِ بَيْتِكَ [بِقِصَّةِ بَيْتِكَ] قَالَتْ وَاللَّهِ مَا جُرْتَنِي إِذْ وَصَفَ عَلِيٌّ رَجُلٌ فَقَالَ لِي إِنْ رَأَيْتَ مُحَمَّدًا وَآلَهُ [س] تَعْرِفِينَهُ قُلْتُ لَا- وَ لَكُنْ بِالذَّلَائِلِ [بِالذَّلَائِلِ] بِالْإِدْلَاءِ بِالْإِدْلَاءِ [الَّتِي] جَاءَتْنا قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُنِي إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ آخِرٌ مَتَوَكَّنًا عَلَيَّ رَجُلَيْنِ فَقَالَ مَا قِيَامُكَ مَعَهَا قَالَ إِنَّهَا تَسْأَلُ رَبِّهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا بِصَيْرِهَا فَادْعُ اللَّهَ لَهَا قَالَ [قَالَتْ] أَفَدَعَا رَبُّهُ وَ مَسَحَ عَلَيَّ عَيْنِي بِيَدِهِ فَأَبْصَرْتُ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَ هَذَا عَلِيٌّ قَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بَصْرَكَ أَقْعَدِي فِي مَوْضِعِكَ هَذَا حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ وَ أَعْلِمِيهِمْ أَنْ حُبَّ عَلِيٍّ يُنْجِيهِمْ [مُنْجِيهِمْ] مِنَ النَّارِ .

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ

٣٠٨ ١- (٢)- فَوَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ جَابِرِ

[

ص: ٢٢٨

١- (٣٠٦). كانت هذه الرواية بالأصل تحت الرقم ١٢ من سورة الحج اشتباها. و في مفردات الراغب: العمر اسم لمدته عماره البدن بالحياه. في أ: انصرفت بعيد. ر: بعيد. ر: بعيد. أ: ر: فقال له. ب: فقالت له. و التصويب منا. ب: فاذا هي مبصره.
٢- (٣٠٧). و في أ، ب: حدَّثنا... ش: سلسله أويا سلقى... ر: و باى يعرفك بالكهانه. أ: منا يعرفك. ر: و كان رسول... أ: فلما أنا تأملتھا.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْتَعْدِي عَلَى زَوْجِهَا فَقَضَى لَزُوجِهَا عَلَيْهَا فَغَضِبَتْ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا الْحَقُّ فِيمَا قَضَيْتَ وَلَا تَقْضِي بِالسَّوِيَّةِ وَلَا تَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَلَا قَضَيْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ بِالْمَرْضِيَّةِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ كَذَبْتَ يَا بَدِيَّةُ يَا سَلْعُوعُ أَوْ يَا سَلْعُوعَ الَّتِي لَا تَحِيضُ مِنْ حَيْثُ تَحِيضُ النِّسَاءُ فَوَلَّتِ الْمَرْأَةُ هَارِبَةً وَهِيَ تَقُولُ يَا وَيْلَتِي لَقَدْ هَتَكْتَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ سِتْرًا كَمَا كَانَ مَسْتُورًا فَلَحَقَهَا عَمْرُو بْنُ حَرْيْثٍ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ اسْتَقْبَلْتِ عَلِيًّا بِكَلَامٍ سَرَرَنِي ثُمَّ إِنَّهُ نَزَعَكَ بِكَلِمَةٍ فَوَلَّيْتَ هَارِبَةً قَالَتْ إِنَّ عَلِيًّا وَاللَّهِ لَأَخْبَرَنِي بِالْحَقِّ وَبِشَيْءٍ [وَشَيْءٍ] أَكْتُمُهُ مِنْ زَوْجِي مُنْذُ وَلِيَّ عَضِي مَتَى فَرَجَعَ عَمْرُو إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ وَقَالَ فِيمَا يَقُولُ [تَقُولُ] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا نَعْرِفُكَ بِالْكِهَانَةِ فَقَالَ وَيْلَكَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِكِهَانَةٍ مِنِّي وَ لَكِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمَارُوحَ قَبْلَ الْأَيِّدَانِ بِالْفِ عَامٍ فَلَمَّا رَكِبَ الْأَرْوَاحَ فِي أَيْدَانِهَا كَتَبَ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ وَ مَا هُمْ مُبْتَلَيْنِ فِي قَدْرِ أُذُنِ فَأَرَاهُ ثُمَّ أَنْزَلَ بِحَدِّكَ قُرْآنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ الْمُتَوَسِّمُ وَ أَنَا مِنْ بَعْدِهِ [وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بَعْدِي هُمْ الْمُتَوَسِّمُونَ] فَلَمَّا تَأَمَّلْتَهَا عَرَفْتُ مَا هِيَ بِسَيِّمَاهَا .

٣٠٩- (١)- فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدَلِيُّ

ص: ٢٢٩

١- ٣٠٨). و رواهما عنه الحاكم أبو القاسم الحنفي في الشواهد [١] مكثفيا بذكر سنديهما و متن الأول قائلا عقيب سند الثاني: به سواء مع تلخيص و مغايرات طفيفه. و أخرجه المفيد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن الربيع عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن يزيد عن أبي جعفر بما يقرب من الثاني. و أخرجه الصفار في بصائر الدرجات، و [٢] أخرجه العياشي في تفسيره عن سلمه بن الخليل عن محمد بن إسماعيل القزويني [٣] عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر و عن جابر... (مع مغايرات). و أخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب و [٤] ٢١٦ عن أحمد بن عبدان عن سهل بن سقير عن موسى بن عبد ربه قال: كنت جالسا (بما يقرب منه). و أخرج الكليني في الكافي كتاب الحجج باب: ان المتوسمين هم الأئمة عن محمد بن يحيى عن محمد [٥] بن أسلم عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عنه قال قال أمير المؤمنين (ع) في قوله تعالى (إِنَّ...)) كان رسول الله صلى الله عليه و آله المتوسم و أنا من بعده و الأئمة من ذرّيتي هم المتوسمون. و في نسخه أخرى عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم... مثله. و أخرجه الحسين بن حمدان الخصبى في الهدايه الكبرى مع زيادات و مغايرات لفظيه و معنويه كما هو -

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ حَإِبِرٍ [عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : بَيْنَمَا [بَيْنَمَا] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيٌّ] ع فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْتَعْدِي عَلَى زَوْجِهَا فَقَضَى لِرُجُوعِهَا عَلَيْهَا فَعَضِبَتْ وَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا الْحَقُّ فِيمَا قَضَيْتَ وَمَا قَضَيْتَ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا تَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَلَا قَضَيْتَكَ عِنْدَ اللَّهِ بِالْمَرْضِيَّةِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ كَذَبْتَ يَا جَرِيَّةُ يَا بَدِيَّةُ يَا سَلْسَعُ وَيَا سِلْفَعُ الَّتِي لَا تَحِيضُ مِنْ حَيْثُ تَحِيضُ النِّسَاءُ قَالَ فَوَلَّتِ الْمَرْأَةُ هَارِبَةً [تُؤَلُّو] وَهِيَ تَقُولُ يَا وَيْلِي لَقَدْ هَتَكْتَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ سِرًّا كَانَ مَسْتُورًا قَالَ فَلَحِقَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّهُ اللَّهُ لَقَدْ اسْتَقْبَلَتْ عَلِيًّا بِكَلَامِ سِرِّي [سِرِّي] ثُمَّ إِنَّهُ نَزَعَكَ بِكَلِمَةٍ فَوَلَّيْتَ عَنْهُ هَارِبَةً تُو [لُو] لِيْنَ فَقَالَتْ إِنَّ عَلِيًّا وَاللَّهِ أَخْبَرَنِي بِالْحَقِّ وَبِمَا أَكْتُمُهُ مِنْ زَوْجِي مُنْذُ وَلِي عَضَمَتِي قَالَ فَارْجِعْ عَمْرُو إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَخْبِرْهُ بِمَا قَالَتْ فَقَالَ لَهُ فِيمَا يَقُولُ [تَقُولُ] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا نَعْرِفُكَ بِالْكِهَانَةِ قَالَ لَهُ وَيْلَكَ يَا عَمْرُو إِنَّهَا لَيْسَتْ بِالْكِهَانَةِ مِنِّي وَ لَكِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفَنَى عَامَ فَلَمَّا رَكَبَ الْأَرْوَاحَ فِي أَبْدَانِهَا كَتَبَ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ كَافِرٌ وَ مَا هُمْ مُبْتَلَيْنَ فِي قَدْرِ أُذُنِ الْفَأْرِهِ ثُمَّ أَنْزَلَ بِعَذَابِكَ قُرْآنًا عَلَى نَبِيِّهِ ص فَقَالَ إِنَّ فِي ذَلِكِ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ الْمُتَوَسِّمُ ثُمَّ أَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بَعْدِي هُمْ الْمُتَوَسِّمُونَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتَهَا عَرَفْتُ مَا هِيَ عَلَيْهِ بِسِيمَاهَا .

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

٣١٠-٦ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْنَعًا عَنْ سَيِّمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ فَقَالَ لِي نَحْنُ وَاللَّهِ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَ نَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ نُزُولٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَنْ عَرَفَنَا فَقَدْ عَرَفَنَا وَ مَنْ جَهِلَنَا فَأَمَامَهُ الْيَقِينُ يَغْنَى الْمَوْتَ .

٣١١-٥ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزَادَةَ الْقُمِّيُّ مُعْنَعًا عَنْ حَسَّانِ الْعَامِرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ لَيْسَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا إِنَّمَا هِيَ وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي نَحْنُ هُمْ وَ لُدُّ الْوَالِدِ وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

ص: ٢٣١

١- ٣٠٩) . و أخرجه القمّي و العياشي بسندهما إلى سوره بن كليب عنه(ع): نحن المثنائي التي أعطاهما الله نبينا و نحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم، عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين و من جهلنا فأمامه السعير. و لفظه(لى) من(فقال لى)ساقطه من أ.
٢- ٣١٠) . و أخرجه العياشي عن حسان...السبع من المثنائي نحن هم و القرآن العظيم ولد الولد و الباقي واحد و هناك روايات أخر في العياشي بهذا المعنى. فى ب(خ ل):على بن زياد...أ،ب:سبعا مثنائي نحن هم... و حسان العامري عده الشيخ فى رجاله من أصحاب السجّاد عليه السلام. و قال الفيض الكاشانى قدس الله روحه:لعلهم انما عدوا سبعا باعتبار أسمائهم فانها سبعة و على هذا فيجوز ان يجعل المثنائي من الثناء و أن يجعل من التشبيه باعتبار تشبيتهم مع القرآن و ان يجعل كناية عن عددهم الأربعة عشر بان يجعل نفسه واحدا منهم بالتغاير الاعتبارى بين المعطى و المعطى له.

وَ عِلَامَاتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

٣١٢ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ وَ عِلَامَاتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ [قَالَ النَّجْمُ فَالنَّجْمُ] رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْعِلَامَاتُ الْوَصِيُّ بِهِ يَهْتَدُونَ.

٣١٣ (٢) - فُرَاتٌ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ سَالِمِ

ص: ٢٣٣

١ - (٣١١). و أخرج ثقة الإسلام الكليني في الكافي [١] بأسانيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: النجم رسول الله و العلامات الأئمة (ع). و بهذا المعنى روايات عديدة عن الباقر و الصادق و الكاظم و الرضا عليهم السلام تجدها في شواهد التنزيل و [٢] البرهان و [٣] غيرهما.

٢ - (٣١٢). هذه الرواية أخذناها برمتها من شواهد التنزيل و [٤] هذا هو المورد الوحيد الذي يروى عنه الحسكاني من فرات و لا يوجد في تفسيره و إن كان هناك روايات أخر تشبه بروايات فرات و لا توجد في تفسيره إلا أن الحسكاني لم يصرح في صدر السند بكون الحديث من فرات أما هنا فكما ترى. و بهذا المعنى روايات في الكافي و غيره [٥] عن الصادق عليه السلام. سالم الحنط أبو الفضل كوفي مولى ثقة. قاله النجاشي. هذا و هذه السورة لم يختم بقوله: صدق الله و صدق رسول الله و ما شاكله فربما حصل سقط في هذه السورة و ربما كانت هذه الرواية هي الأخيرة في الأصل، و إن كانت (ر) تعود إلى ما قبل أكثر من ٥٠٠ عام إلا - أن مبنائها إسقاط المتكرر و المتشابه في كثير من الأحيان. و في الشواهد [٦] قبلها روايه أخرى عن الباقر عليه السلام قال: النجم على.

عَنْ أَيَّانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ عَلَامَاتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ قَالَ النَّجْمُ مُحَمَّدٌ وَ
الْعَلَامَاتُ الْأَوْصِيَاءُ ع .

وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

٣١٤ (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ [بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْمَشْرِقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ] عَنِ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ [عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ع] قَالَ : قَرَأَ جَبْرِئِيلُ [ع] عَلَيَّ مُحَمَّدٍ ص [هَذِهِ
الآيَةُ] هَكَذَا وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ فِي عَلِيٍّ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ .

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

٣١٤ - ٣١٥ فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِئًا عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] قَالَ : يُنَادِي مُنَادٍ [الْمُنَادِي] يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الَّذِينَ
تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ قَالَ يَقُومُ [يَقُومُ] يَقُومُونَ [أَقُومُ مِيَاضِي] [مِيَاضُوا] [مِيَاضِينَ] [الْوُجُوهُ] فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ
أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُحِبُّونَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَيَقَالُ لَهُمْ بِمَا أَحْبَبْتُمُوهُ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا بِطَاعَتِهِ لَكَ وَ لِرَسُولِكَ
فَيَقَالُ لَهُمْ صَدَقْتُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ الْأَنْبِيَاءَ

ص: ٢٣٤

١- (٣١٣). أوردته عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، و [١] أخرجه القمّي في تفسيره عن جعفر عن أحمد عن عبد الكريم
بن عبد الرحيم عن محمد بن علي بن محمد بن فضيل عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام... مثله. و أخرجه العياشي
في تفسيره بسنده عن جابر و بسند ثان عن أبي حمزة عنه مثله و زياده. و قد سقط اسم الامام الذي يروي عنه أبو حمزة من
الشواهد و [٢] ب. أبو موسى المشرقاني هو عمران بن عبد الله. في ر، ب: هكذا قوله (وَ إِذَا...). أ، ب: الآية.

٣١٦ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَيِّدِ مَعْنَعٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ.

٣١٧ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ .

٣١٨ ٣١٧- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى مَعْنَعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ سَمَّى رَسُولَهُ فِي كِتَابِهِ ذِكْرًا فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا وَقَالَ فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ].

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ. ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسئَلِي لِكُلِّ سُبُلٍ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ

٣١٩ ٧- (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [مَعْنَعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَيُّهَا الْحَسَنُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ أَوْحَى

رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ [أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا] قَالَ هُمْ الْأَوْصِيَاءُ قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا قَالَ [يَعْنِي] قُرَيْشًا [قَرِيش] قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَمِنَ الشَّجَرِ قَالَ يَعْنِي مِنَ الْعَرَبِ قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ قَالَ يَعْنِي مِنَ الْمَوَالِي قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ فَاسئَلِي لِكُلِّ سُبُلٍ رَبِّكِ ذُلَالًا قَالَ هُوَ السَّبِيلُ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ دِينِهِ [فَقُلْتُ قَوْلُهُ] فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ قَالَ يَعْنِي مَا يَخْرُجُ مِنْ عِلْمِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] عَ فَهُوَ الشَّفَاءُ كَمَا قَالَ [اللَّهُ] شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ .

ص: ٢٣٥

١- (٣١٥). و أخرج الثعلبي في تفسيره بإسناده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر مثله، وأخرجه أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب: [١] عن خضر بن أبان عن يحيى بن يمان عن إسرائيل عن جابر، وقال شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة: روى جابر و محمد بن مسلم عن جابر... مثله. و روى الحسكاني بأسانيد عن الباقر في الآية قال: نحن أهل الذكر. و في روايه: هم الأئمة من عتره رسول الله و تلا: و انزلنا عليكم ذكرا رسولا.

٢- (٣١٦). و بهذا المعنى روايات كثيرة انظر شواهد التنزيل و [٢] البرهان. و قد سقط من ر متن الحديث و كان بدله متن الحديث التالي حسب الأصل و الآتي في ذيل الآية التالية. و في ن: محمد بن الحسين.

٣- (٣١٨). و قريب منه ما ورد عن الصادق عليه السلام. في ر: محمد بن الفضل... من العرب. أ، ر: العذاب. ب: العجم و العرب. خ: العجم. و المثبت على سبيل الاستظهار. و بدل (قال قلت قوله) الأخيره في أ: فما قوله. محمد بن الفضيل بن كثير الأزدي [٣] الكوفي قال الشيخ: يرمى بالغلو ضعيف له كتاب.

رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ [أَنْ اتَّخَذِي مِنَ الْجِبَالِ مَبُوتًا] قَالَ هُمْ الْأَوْصِيَاءُ قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ أَنْ اتَّخَذِي مِنَ الْجِبَالِ مَبُوتًا قَالَ [يَعْنِي] قَرِيشًا [قريش] قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَمِنَ الشَّجَرِ قَالَ يَعْنِي مِنَ الْعَرَبِ قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ قَالَ يَعْنِي مِنَ الْمَوَالِي قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ فَاسْئَلِي سَبِيلَ رَبِّكَ ذُلًّا قَالَ هُوَ السَّبِيلُ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ دِينِهِ [فَقُلْتُ قَوْلُهُ] فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ قَالَ يَعْنِي مَا يَخْرُجُ مِنْ عِلْمِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] عَ فَهُوَ الشِّفَاءُ كَمَا قَالَ [اللَّهُ] شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ .

و نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ [تقدم في ذيل الآيه ١٤٥ الأعراف عن الباقر ع]

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى

٣٢٠ (١) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ] عَ قَالَ : كُنْتُ مَعَهُ جَالِسًا فَقَالَ لِي إِنَّ اللَّهَ [تَعَالَى] يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى قَالَ الْعَدْلُ رَسُولُ اللَّهِ صَ وَالْإِحْسَانُ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] عَ [وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى فَاطِمَةُ [الزَّهْرَاءُ] عَ .

٣٢١ (٢) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى قَالَ الْعَدْلُ النَّبِيُّ وَالْإِحْسَانُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَذِي الْقُرْبَى فَاطِمَةُ عَ .

٣٢٢ ٣٢١ - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى

ص:

١- (٣١٩) . و قريب منه ما رواه العياشي و الديلمي عن الباقر و الصادق عليهما السلام . و في ب الآيه تنتهي إلى قوله و البغي .
٢ - (٣٢٠) . هذه الروايه و التي تليها لم ترد في ر كما هو من عاده الكاتب في عدم درج ما يكون معناه واحدا مع سابقه . و لفظه (الأحمسي) من ب . و (عليهم الصلاة و السلام) من أ . و في ب : طالب (ع) .

قَالَ الْعَدْلُ رَسُولُ اللَّهِ [ص] وَالْإِحْسَانِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] وَذِي الْقُرْبَى فَاطِمَةُ وَأَوْلَادُهَا [ع].

ص: ٢٣٧

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ [تقدم فى الحديث الأول من سورة هود عن عليّ ع ما يَرْتَبُ بِهَا]

وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ

٣٢٣ ١٥، ١٤، ٦- (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ ع يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ [هَذِهِ] الْآيَةُ وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ فَذَكَ فَقالَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ رَسُولُ اللَّهِ [ص] أَعْطَاهَا قَالَ فَغَضِبَ جَعْفَرُ [ع] ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَعْطَاهَا .

٣٢٤ ١٥، ١٤- (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ مُعْتَمِدًا

ص: ٢٣٩

١- (٣٢٢). أخرجه العياشى بسندين عن أبان عن الصادق، و الحسكاني فى شواهد التنزيل عن الصادق عن أبيه، و فرات فى ذيل الآيه /٣٨ الروم [١] عن أبى مريم عن أبان عن الصادق بواسطة شيخه أحمد بن جعفر و رواه أيضا بواسطة شيخه على بن الحسين بسنده (المحذوف) عن أبان، و أخرجه القاضى أبو جعفر الكوفى فى المناقب [٢] عن جعفر بن مسلم عن يحيى بن الحسن عن أبان بن تغلب (عثمان) عن أبى مريم الأنصارى عن أبان عن جعفر بن محمد قال: لما... مثله. و ١٥٢. و ينبغى أن يكون هنا فى الأصل عن ابى مريم عن أبان أيضا. هذا و كان فى النسخ: سمعت أبا جعفر. ثم فى المورد الثانى: فغضب أبو جعفر. إلا أن لفظه (أبو) فى المورد الثانى لم ترد فى ر، أ. لذا رجحنا أن تكون الرواية هنا عن الصادق و وقع التحريف من قبل النساخ.

٢- (٣٢٣). و أخرجه فرات أيضا فى ذيل الآيه /٣٨ الروم [٣] بسندين، و الحسكاني فى شواهد التنزيل بأسانيد، و-

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ فَأَعْطَاهَا فَذَكَ .

وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا

٣٢٥ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا قَالَ الْحُسَيْنُ [ع] فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا قَالَ سَمَّى اللَّهُ الْمَهْدِيَّ مَنصُورًا [الْمَنصُورَ] كَمَا سَمَّى أَحْمَدَ وَ مُحَمَّدَ [مُحَمَّدًا] مَحْمُودًا وَ كَمَا سَمَّى عَيْسَى الْمَسِيحَ [عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ].

وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَ مَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا

٣٢٦ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [ع] قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ

ص: ٢٤٠

١ - (٣٢٤) . كانت هذه الرواية بالأصل في سورة الأحزاب تحت الرقم ٤. و في ب: أحمد و محمد [و محمود (خ ل)]. ر: أحمد و محمد و مح [١] مود. ب: أحمد محمد. و بهذا المعنى و المضمون روايات عديدة راجع البرهان و غيره من المجاميع.
٢ - (٣٢٥) . و رواه عنه مع التالي الحاكم أبو القاسم الحسكاني في ذيل الآية ١٨٩/لاسراء و أضاف قرأت في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة... قال: بولايه على يوم-

بُنْ عَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمَيْزَنِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ [عَنْ جَابِرِ [الْجُعْفِيِّ] قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا قَالَ يَعْنِي وَ لَقَدْ ذَكَرْنَا عَلَيْهَا فِي كُلِّ آيَةٍ فَاَبْوَا وَلَايَةَ عَلِيٍّ [ع] وَ مَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا .

٣٢٧ ٥ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ [عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ [سَأَلْتُ] أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ [قَالَ] يَعْنِي وَ لَقَدْ ذَكَرْنَا عَلَيْهَا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ وَ هُوَ الذِّكْرُ وَ مَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا .

وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ [سَيَأْتِي فِي أَوَاخِرِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ الدَّهْرِ اسْتِشْهَادُ النَّبِيِّ صِ بِهَا]

وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا

٣٢٨ ٦ - (١) - [قَالَ حَدَّثَنَا] فُرَاتٌ [بْنُ] إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ [مُعْتَمِدًا عَنْ] عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَ أَنِّي أَوْمُ قَوْمِي فَأَجْهَرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ نَعَمْ فَأَجْهَرُ بِهَا قَدْ جَهَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ [ص] [ص: ٢٤١]

ص: ٢٤١

١ - ٣٢٧). في التفسير المسمى بالقمى: عن ابن أذينة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم أحق ما أجهر به و هي الآية التي قال الله عز و جل (وَ إِذَا ذَكَرْتَ...) . و أخرجه البخارى فى تاريخه عن الباقر كما فى الدر المنثور. و فى خ: فقال أبو جعفر: صدق... و بهذا المعنى روايات عن الصادقين عليهما السلام. عمرو بن شمر ضعيف لدى الفريقين.

ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ [ص] كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ فَإِذَا قَامَ [مِنْ] اللَّيْلِ يُصَلِّي جَاءَ أَبُو جَهْلٍ وَالْمُشْرِكُونَ يَسْتَمْعُونَ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَضَعُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَهَرَبُوا فَإِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ جَاءُوا فَاسْتَمَعُوا [قَالَ] وَكَانَ أَبُو جَهْلٍ يَقُولُ إِنَّ ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ لَيَرُدُّ اسْمَ رَبِّهِ [إِنَّهُ] لَيُحِبُّهُ فَقَالَ جَعْفَرُ [ع] صَدَقَ وَإِنْ كَانَ كَذُوبًا قَالَ فَأَنْزَلَ [وَأَنْزَلَ] اللَّهُ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أذْبَارِهِمْ نُفُورًا وَهُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

وَسَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

٣٢٩، ١٤، ١- (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا غُلَامٌ بْنُ نَبْهَانَ أَبُو سَعِيدِ النَّبَسِيَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ جُوَيْرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص حَيْالسِ إِذْ نَظَرَ إِلَى حَيْهٍ كَانَتْهَا بَعِيرٌ فَهَيَّمْ عَلَيَّ بِضْرُوبِهَا بِالْعَصَا فَتَعَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص [مِثْلَهُ] إِنَّهُ إِبْلِيسُ وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْهِ شُرُوطًا مَا [أَلَّا] يُبْغِضَكَ مُبْغِضٌ

ص: ٢٤٢

١- ٣٢٨). أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ١٧٢ و [١] ذكر روايه أخرى من علل الشرائع للشيخ ابن بابويه القمي الصدوق أبو جعفر عن حسن بن محمد بن سعيد عن فرات [المصنّف] عن محمد بن علي بن معمر عن أحمد بن علي الرملي عن أحمد بن موسى عن يعقوب بن إسحاق عن عمر بن منصور عن إسماعيل بن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدى عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنا بمنى مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ بصرنا برجل ساجد و راعع و متضرع فقلنا: يا رسول الله ما أحسن صلاته؟ فقال (ص): هو الذي أخرج أباكم من الجنة فمضى إليه علي عليه السلام غير مكترث فهزه هزه أدخل أضلاعه اليمنى فى اليسرى و اليسرى فى اليمنى ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله فقال: لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من عند ربى، ما لك تريد قتلى؟! فو الله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتى إلى رحم أمه قبل نطفه أبيه و لقد شاركت مبغضيك فى الأموال و الأولاد و هو قول الله عزّ و جلّ فى محكم كتابه: (وَسَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ). البحار ج ٣٩ ص ١٧٤. [٢] علل الشرائع ٥٨ و ٥٩. [٣] ر: حدثنى. ن. فى نهايه الحديث الذى هو الأخير من هذه السوره حسب الأصل: صدق الله العظيم. و أخرج روايه جابر الحسكاني فى الشواهد [٤] بعين هذه الألفاظ مع زياده أسطر فى آخره.

إِلَّا شَارَكَهُ فِي رَحْمِ أُمَّهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى] وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ .

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ

وَ إِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ

٣٣٠، ١٤، ١- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مَعْنَاءً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص بِهِذِهِ الْآيَةِ وَ إِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ لَقَدْ أَرَادُوا أَنْ يَزُدُّوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ فِي عَلِيِّ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ أَمْرُهُمْ بَوْلَايِهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

وَ لَوْ لَا أَنْ تَبْنِيَا لَقَدْ كَدَتِ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا [سَيَأْتِي فِي سُورَةِ الْكَافِرُونَ مَا يَرْتَبِطُ بِالْآيَةِ]

ص: ٢٤٣

١- ٣٢٩) . وَ أَخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السِّيَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ (وَ إِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ...) قَالَ: فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ كَانَتْ تَحْتَ الرَّقْمِ ٣ مِنْ سُورَةِ الْفِرْقَانِ حَسَبِ الْأَصْلِ .

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا

٣٣١، ١٤، ١- (١) - فَرَأَتْ قَالِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَرِيْعٍ مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي أَمَامَةَ [الْبَاهِلِيِّ] قَالَ : كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص جُلُوسًا فَجَاءَنَا [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَاتَّفَقَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ [ص] قِيَامٌ فَلَمَّا رَأَى عَلِيًّا جَلَسَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَ تَعْلَمُ لِمَ جَلَسْتُ قَالَ اللَّهُمَّ لَا فَقَالَ [رَسُولُ اللَّهِ] ص خَتَمْتُ أَنَا النَّبِيَّ وَ خَتَمْتَ أَنْتَ الْوَصِيَّ فَحَقَّ اللَّهُ أَنْ لَا يَقِفَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع مَوْفِقًا إِلَّا - وَقَفَ مَعَهُ يُوشِعُ بْنُ نُونٍ وَ إِنِّي أَقِفُ وَ تُوَقِّفُ وَ أُشِيَأُ وَ تُشِيَأُ فَأَعَدَّ الْجَوَابَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّمَا أَنْتَ عَضْوٌ مِنْ أَعْضَائِي تَزُولُ أَيْنَمَا زُلْتُ فَقَالَ عَلِيُّ [ع] يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الَّذِي تُسْأَلُ حَتَّى أَهْتَدِيَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلُّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقِي وَ مِيثَاقَكَ وَ أَهْلَ مَوَدَّتِكَ وَ شِيَعَتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيُكْفِمُ شَفَاعَتِي ثُمَّ قَرَأَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ هُمْ شِيَعَتُكَ يَا عَلِيُّ .

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ

ص: ٢٤٥

١- (٣٣٠) .أورده المجلسي في البحار ٣٨/٣١١، و [١] أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه [٢] عن جماعة عن أبي المفضل عن يحيى بن علي السدوسي عن محمد بن عبد الجبار عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان و معاوية بن ريان عن شهر عن أبي امامه... (مع بعض التفصيل) ٣٨/٣١٦ البحار. [٣]

٣٣٢ (١) - فَرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ [مُعْتَمِدًا عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ أَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَ كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَ كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا قَالَ فَحَفِظَ الْغُلَامَانِ بَصِيحًا لِحَاكِمِهِمَا فَمَنْ أَحَقُّ أَنْ يَرْجُوَ الْحِفْظَ مِنَ اللَّهِ بِصِيحَةٍ لِحَاكِمٍ مِنْ مَضَى مِنْ آيَاتِهِ مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ص حَدَّثَنَا وَ ابْنُ عَمِّهِ الْمُؤْمِنُ بِهِ الْمُهَاجِرُ مَعَهُ أَبُوْنَا وَ ابْنَتُهُ أُمَّنَا وَ زَوْجَتُهُ أَفْضَلُ أَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمَ عَلَيْكُمْ حَقًّا فِي كِتَابِهِ ثُمَّ نَحْنُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ عَلَى مِلَّتِهِ نَدْعُوكُمْ إِلَى سُنَّتِهِ وَ الْكِتَابِ الَّذِي جَاءَ بِهِ مِنْ رَبِّهِ أَنْ تُحِلُّوا حَلَالَهُ وَ تُحَرِّمُوا حَرَامَهُ وَ تَعْمَلُوا بِحُكْمِهِ عِنْدَ تَفَرُّقِ النَّاسِ وَ اخْتِلَافِهِمْ.

٣٣٣ (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ [ع] وَ قَرَأَ [هَذِهِ] آيَةَ وَ كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا قَالَ حَفِظَهُمَا اللَّهُ بِصِيحَةٍ لِحَاكِمِهِمَا وَ مَا ذَكَرَ مِنْهُمَا صِيحَةً فَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَوَدَّةِ أَبُوْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ حَدَّثَنَا حَدِيثُهُ وَ أُمَّنَا فَاطِمَةُ [الزَّهْرَاءُ] وَ أَبُوْنَا [أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع].

٣٣٤ (٣) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ] هِشَامٍ مُعْتَمِدًا عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : وَ أَمَّا الْجِدَارُ إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ قَالَ فَحَفِظَ اللَّهُ الْغُلَامَيْنِ بِصِيحَةٍ لِحَاكِمِهِمَا فَمَنْ أَحَقُّ أَنْ يَرْجُوَ الْحِفْظَ مِنَ اللَّهِ بِصِيحَةٍ لِحَاكِمٍ مِنْ مَضَى مِنْ آيَاتِهِ مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ص حَدَّثَنَا وَ ابْنُ عَمِّهِ الْمُؤْمِنُ بِهِ وَ الْمُهَاجِرُ مَعَهُ أَبُوْنَا وَ ابْنَتُهُ أُمَّنَا وَ زَوْجَتُهُ أَفْضَلُ أَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمَ عَلَيْكُمْ حَقًّا فِي كِتَابِهِ ثُمَّ نَحْنُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ عَلَى مِلَّتِهِ نَدْعُوكُمْ إِلَى سُنَّتِهِ وَ الْكِتَابِ الَّذِي جَاءَ بِهِ أَنْ تُحِلُّوا [تُحِلُّوا] حَلَالَهُ وَ تُحَرِّمُوا حَرَامَهُ وَ تَعْمَلُوا بِمُحْكَمِ آيَاتِهِ عِنْدَ تَفَرُّقِ النَّاسِ وَ اخْتِلَافِهِمْ.

ص: ٢٤٤

١ - (٣٣١). في ر، أ: يحلوا حلاله و يحرموا... و يعملوا... و في أ، ب: قال فرات... و لعله في الأصل: و تعملوا بمحكم آياته كما سيأتي.

٢ - (٣٣٢). ب: رسول الله جدنا. ر: عليه السلام و الإكرام [ظ].

٣ - (٣٣٣). لم ترد هذه الرواية في ر. ب: و تعلموا. أ: و تعمل المحكم.

أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئًا [تقدم فى أواخر الحديث الأول من سوره هود ذكر هذه الآيه فى الكلام المنسوب إلى أمير المؤمنين]

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدًا

٣٣٥، ١٤، ١- (١) - قُرَاتٌ قَالَتْ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ وَ عِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ [الأصحاب] وَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا بَعَثَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ بَيَاضٌ وَ جُوهِهِمْ كَبَيَاضِ الثَّلَاجِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيَاضَةٌ بِهَا كَبَيَاضُ اللَّبَنِ وَ عَلَيْهِمْ نِعَالٌ مِنْ ذَهَبٍ شَتْرَاكُهَا وَ اللَّهُ مِنْ نُورٍ يَتَلَأَلُ فَيُؤْتُونَ بِنُورٍ مِنْ نُورٍ عَلَيْهَا رِحَالٌ [مِنْ] الذَّهَبِ قَدْ وَشِحَتْ بِالزَّبْرِجِدِ وَ الْيَاقُوتِ أَرَمَهُ [لِزْمِهِ] أَنْوَقِهِمْ سِلَاسِلُ الذَّهَبِ فَيَرْكَبُونَهَا حَتَّى يَنْتَهُونَ إِلَى الْجَنَانِ وَ النَّاسُ يُحَاسِبُونَ وَ يَغْتَمُونَ وَ يَهْتَمُونَ وَ هُمْ يَأْكُلُونَ وَ يَشْرَبُونَ فَقَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُمْ شِعْتُكَ وَ أَنْتَ إِمَامُهُمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدًا قَالَ عَلَى النَّجَائِبِ .

ص: ٢٤٧

١- (٣٣٤) . و أخرج القمّي فى تفسيره عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن شريك عن الصادق بما يقرب منه . و فيه : من لؤلؤ يتلألأ فى ب : من سوره كهيعص . ر : مريم عليها السلام .

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا. فَإِنَّمَا يَسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا

٣٣٦ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا قَالَ مَحَبَّهُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ نَزَلَتْ فِي [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٣٣٧ ١٤,١ - (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى [قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْحَكَمِ] [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ص يَدِي وَ يَدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَعَلَا بِنَا إِلَى ثَبِيرٍ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَاتٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ سَأَلَكَ وَ أَنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْرَحَ لِي صَدْرِي وَ تُيسِّرَ لِي أَمْرِي وَ تُحَلِّلَ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي لِيفْقَهُوا قَوْلِي وَ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخِي.

أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] سَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي يَا أَحْمَدُ قَدْ

ص: ٢٤٨

١- (٣٣٥). و أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد [١] بأسانيد، والطبراني في ترجمه ابن عباس من المعجم الكبير و الوسيط كما في مجمع الزوائد، و ابن مردويه كما في الدر المنثور، و [٢] محمد بن العباس في تفسيره و الرضى في الخصائص و الحموى في الفرائد [٣] نقلًا عن الواحدى و أبو نعيم الأصبهاني الحافظ كما في الخصائص لابن بطريق. و انظر البحار ٣٥/٣٥٧. [٤] في ب: قال فرات بن إبراهيم الكوفى معنعا.

٢- (٣٣٦). أخرجه ابن المغازلى في المناقب و [٥] الحافظ أبو نعيم في ما نزل كما في البحار ٣٥/٣٥٩ [٦] بسندهما إلى أحمد بن موسى بعين السند و اللفظ و قد تقدم الشطر الأخير منه تحت الرقم ٣ من أول الكتاب، و أورده المجلسى في البحار [٧] عن فرات و الروضه ٣٥/٣٥٦، و [٨] أورده الحسكاني في شواهد التنزيل [٩] عن فرات أيضا ح ٥٧. الحسين بن ثابت تقدم باسم الحسن. ملاحظات النسخ: ر: يد أمير المؤمنين على... عليه السلام... عمران عليه الصلاة و السلام...أ،ر: ليتفقه به...ب: اعطيت ما سألت.أ: أو تيت اسألك (سؤلك ظ)...ر: ص لأمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام يا...ب: يديك...ر: فى على بن أبى طالب كرائم...ش: و خلا بنا على ثبير...أ،ب: و أخذ يد على...و احلل...ش: تعجبا شديدا...منها تتعجبون.

أوتيت ما سألت قال فقال النبي ص لعلي يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء فادع ربك و اسأله [و سل] يعطك فرجع [عللي] إيدته إلى السماء و هو يقول اللهم اجعل لي عندك عهداً و اجعل لي عندك وداً فأنزل الله على نبيه إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات إلى آخر الآيه فتلاها النبي على أصحابه فتعجبوا من ذلك عجباً شديداً فقال النبي ص بما تعجبون إن القرآن أربعه أرباع فرجع فينا أهل البيت خاصة و رجع في أعيدائنا و رجع حلال و حرام و رجع فرائض و أحكام و إن الله أنزل في علي كرائم القرآن .

٣٣٨ ١،١٤ - (١) - فُرَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّنَجَرِيُّ مُعْتَمِناً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَبْصَرَ رَجُلًا يَطُوفُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ تَكَلَّمْتَكَ أُمَّكَ وَ عَدِمْتَكَ فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ فَوَ اللَّهُ لَقَدْ سَبَقَتْ لِعَلِيِّ سَوَابِقُ لَوْ قَسِمَ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَوَسَعَتْهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قَالَ أَمَّا أَوْلَاهُنَّ فَإِنَّهُ صِلَى مَعَ النَّبِيِّ [رَسُولِ اللَّهِ] ص الْقَبْلَتَيْنِ وَ هَاجَرَ مَعَهُ وَ [الثاني] لَمْ يَعْبُدْ صِ نَمَا قَطُّ [و لآ وَ ثَنَا قَطُّ] قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ زِدْنِي فَإِنِّي تَائِبٌ قَالَ لَمَّا فَتَحَ النَّبِيُّ ص مَكَّةَ دَخَلَهَا فَإِذَا هُوَ [هُم] بِصَنَمٍ عَلَى الْكَعْبَةِ يَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ [ع] [لِلنَّبِيِّ] ص [أَطْمِئِنَّ لِمَكَ فَتَزَقَى عَلِيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ] ص [لَوْ أَنَّ أُمَّتِي أَطْمَأَنَّنُوا لِي لَمْ يَعْلَمُونِي لِمَوْضِعِ الْوَحْيِ وَ لَكِنْ أَطْمِئِنَّ لَكَ فَتَزَقَى عَلِيَّ فَاطْمَأَنَّ لَهُ فَزَقَى فَأَخَذَ الصَّنَمَ فَضَرَبَ بِهِ الصَّنَمَ فَصَارَتْ إِرْبًا إِرْبًا ثُمَّ طَفَرَ عَلِيٌّ إِلَى الْأَرْضِ وَ هُوَ ضَاحِكٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص مَا أَضْحَكَكَ قَالَ عَجِبْتُ لِسِقْطَتِي وَ لَمْ أَجِدْ لَهَا أَلَمًا فَقَالَ وَ كَيْفَ تَأَلَّمُ مِنْهَا وَ إِنَّمَا حَمَلَكَ مُحَمَّدٌ [ص] وَ أَنْزَلَكَ جِبْرِئِيلُ ع قَالَ [مُحَمَّدُ] ابْنُ حَرْبٍ وَ زَادَنِي فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ عَن [مِنْ]

ص: ٢٤٩

١ - (٣٣٧) .أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ١٦١ الباب ٩١ . [١] في ر: من دون الله فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب... و يد أمير المؤمنين علي... ادع فقال أمير المؤمنين اللهم...

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ لَقَدْ رَفَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَئِذٍ وَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَنْتَبَأَ السَّمَاءَ لَنَلْتُهَا قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ لِابْنِ عَبَّاسٍ زِدْنِي فَإِنِّي تَائِبٌ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ ص يَدَيْ وَ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاتَّهَى [بِنَا] إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ فَرَفَعَ النَّبِيُّ [ص] يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِ عَلِيِّ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [وَ] لَقَدْ سَجَعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ لَقَدْ أُعْطِيَ سَوْلُكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِّي اذْءُ فَقَالَ عَلِيُّ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا [اللَّهُمَّ وَ] اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وَدًّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَدًّا الْآيَةَ .

٣٣٩ (١) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] يَا عَلِيُّ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدًّا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ [جَلَّ] ذِكْرَهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَدًّا .

٣٤٠ ، ١٤١ - (٢) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : جَاءَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ قُرَيْشٌ فِي حَدِيثٍ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ سَكَتُوا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَلْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ سَبْعِينَ رَجُلًا صَبْرًا مِمَّا تَأْمُرُنِي بِقَتْلِهِ وَ ثَمَانِينَ رَجُلًا مُبَارَزَةً فَمَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَ لَا مِنْ وَجُوهِ الْعَرَبِ إِلَّا وَ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ بَعْضٌ لِي

ص : ٢٥٠

١ - (٣٣٨) . وَ أَخْرَجَهُ الْحَسْكَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ [١] بِسَنَدَيْنِ إِلَى جَابِرٍ ، وَ الطَّبْرَسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ تَفْسِيرِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْبَاقِرِ ، وَ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ [٢] بِسَنَدِهِ عَنِ جَابِرِ ح ١١٢ تَقْرِيْبًا ، وَ الْقَاضِي النُّعْمَانُ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ نَقْلًا عَنِ الطَّبْرِيِّ فِي كِتَابِ الْوَلَايَةِ . وَ فِي ر : آمَنُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . وَ فِي ر : أَيْضًا بَعْدَ كَلِمَةِ (عَهْدًا) إِشَارَةً إِلَى الْهَامِشِ وَ فِي الْهَامِشِ : وَ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وَدًّا وَ اجْعَلْ لِي فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ مَوْدَةً وَ مِنْ (فِي) إِلَى (مَوْدَةً) فَمَا بَعْدَ فِي الْمَتْنِ وَ قَدْ كَتَبَ لَفْظَ (مَوْدَةً) ابْتِدَاءً : وَدًا ثُمَّ شَطَبَ عَلَيْهَا وَ جَعَلَهَا مَوْدَةً . هَذَا وَ خَطَّ الْهَامِشَ مَغَايِرَ لَخَطِّ الْمَتْنِ . وَ هِيَ مِنْ زِيَادَاتِ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَ أَصْحَابِ النَّسْخِ اقْتَبَسَهَا مِنَ الرِّوَايَاتِ الْآخَرَى .

٢ - (٣٣٩) . أَوْرَدَهُ الْعَلَّامَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ ٢٩٠ / ٣٩ . [٣]

فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَ لِي مَحَبَّةً فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَسَيَكْتُ رَسُولُ اللَّهِ [ص] حَيْثِي نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَقَالَ [النَّبِيُّ] يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ آيَةً مِنْ كِتَابِهِ وَجَعَلَ لَكَ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَحَبَّةً

٣٤١ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بْنُ أَحْمَدَ] قَالَ حَدَّثَنَا عَوْْنُ بْنُ سَيَّالَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَنَّانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيِّلَمَانَ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَسَدِيِّ عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ [فِي قَوْلِهِ] سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا قَالَ لَا تَلْقَى مُؤْمِنًا إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ وَدُّكَ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] أَوْ أَهْلِ بَيْتِهِ [ع].

٣٤٢ (٢) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بْنُ أَحْمَدَ] مَعْنَعًا عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ فِي قَوْلِهِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا قَالَ لَا تَلْقَى [تَلْقَى] مُؤْمِنًا إِلَّا [و] فِي قَلْبِهِ وَدُّ [لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَوَلَدِهِ لَهُ وَوَلَدِهِ].

٣٤٣ (٣) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ دَلِيلٍ مَعْنَعًا

ص: ٢٥١

١ - (٣٤٠). أخرج الحاكم أبو القاسم الحسكاني في الشواهد [١] بأسانيد عديده، و أبو نعيم الحافظ كما في العمدة لابن بطريق، و القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب و [٢] ابن حجر في الصواعق و السلفى في سمط النجوم. و أورده المجلسى في البحار ٢٨٩/٣٩. [٣] عون بن سلام أبو جعفر الكوفي مولى بنى هاشم وثقه جمع من الأعلام كما فى التهذيب و الميزان [٤] توفى سنة ٢٣٠. إسماعيل بن سلمان الأزرق الكوفي ضعفه عامه من ذكره من جهة حديثه كما ذكروا و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: يخطئ. التهذيب. أبو عمر كما فى ب و المصادر السنية أو أبو عمرو كما فى ([٥] أ) و المصادر الشيعية: البزار الكوفي الأعمى وثقه وكيع و ابن حبان و ضعفه آخرون و فى روايه أبى نعيم و المناقب: [٦] أبو عمر مولى بشر بن أبى غالب.

٢ - (٣٤١). لم ترد فى ر.

٣ - (٣٤٢). أخرج الحموي فى الفوائد عن الواحدى، و أبو المعالى العلوى البغدادي فى عيون الأخبار، و ابن المغازلى فى المناقب ح ٣٧٤، و [٧] الثعلبى فى التفسير، و سبط ابن الجوزى فى التذكرة، و الحسكاني بأسانيد فى الشواهد، [٨] باسنادهم إلى إسحاق بن بشر عن خالد بن يزيد عن حمزه الزيات عن أبى إسحاق عن البراء. و أخرجه ابن مردويه و الديلمى و الزمخشري و أبو نعيم كما فى الدر المنثور و [٩] الكشاف و غايه المرام. - [١٠]

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] يَا عَلِيُّ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عَهْدًا وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وُدًّا وَاجْعَلْ لِي فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ مِرْوَدَةً قَالَ فَزَلَّ جَبْرِئِيلُ عَ عَلِيَّ النَّبِيِّ ص بِهِ إِذِهِ الْوَعْدُ الْكَرِيمُ بِهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ [ع] .

٣٤٤ ١،١٤ - (١) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَازِدِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ [ع] قَالَ : قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ وَاللَّهِ يَا عَلِيُّ عَنكَ رَاضٍ وَ أَصْبَحَ [وَاللَّهُ رَبُّكَ عَنكَ رَاضٍ [رَاضِيًا] وَ أَصْبَحَ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ عَنكَ رَاضُونَ [رَاضِينَ] إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَعَيْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي كَيْفَ يَا لَيْتَ نَفْسِي الْمُتَوَفَّاهُ قَبِيلَ نَفْسِكَ قَالَ أَبِي اللَّهُ فِي عِلْمِهِ إِلَّا مَا يُرِيدُ قَالَ [قُلْتُ] فَأَدْعُ اللَّهَ لِي بِدَعَوَاتِ تَصِيْبِي [يُصِيبُنِي] أَبْعِدْ وَفَاتِكَ قَالَ يَا عَلِيُّ ادْعُ لِنَفْسِكَ بِمَا تُحِبُّ حَتَّى أُؤْمِنَ فَإِنَّ تَأْمِينِي لَكَ لَا يُرَدُّ قَالَ فَدَعَا عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع [اللَّهُمَّ بَتَّ مَوَدَّتِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ] قَالَ فَصَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص آمِينَ فَصَالَ يَا عَلِيُّ ادْعُ فَدَعَا بِتَشْيِيتِ مِرْوَدَّتِهِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [حَتَّى دَعَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّمَا دَعَا دَعَا دَعْوَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ [النَّبِيُّ] ص آمِينَ فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ ع فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَإِنَّمَا يَسْرُونَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ تُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا فَقَالَ النَّبِيُّ ص الْمُتَّقُونَ [الْمُتَّقِينَ] عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] وَ شِيعَتُهُ .

٣٤٥ (٢) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ [ع] قَالَ حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ مَرْجَمٍ الْعَطَّارُ الْمِنْقَرِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ [

ص: ٢٥٢

١- (٣٤٣) . و في صدر الروايه سقط و لعله كان في الأصل هكذا: فقلت: كيف أصبحت فقال: أصبحت...

٢- (٣٤٤) . فضيل بن مرزوق الكوفي أبو عبد الرحمن له ترجمه في التهذيب وثقه الثوري و ابن عيينه و أحمد و أبو حاتم و العجلي و... هذا و ضعفه آخرون بسبب حديثه و اتجاهاته الفكرية.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وُدًّا وَاجْعَلْ لِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مَوَدَّةً فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا قَالَ لَا تَلْقَى رَجُلًا إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ حُبٌّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع].

٣٤٦، ١٤، ٣، ٢- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُمْدُونَ مَعْنَعًا عَنْ أَبِي الْجَارِيَةِ وَالْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ الْحَنْظَلِيِّ قَالَا لَمَّا كَانَ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ حَطَبَ النَّاسَ فَوَقَعَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع قَالَ فَلَمَّا نَزَلَ مِنْ [عَنِ] الْمَنْبَرِ أَتَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع [الْمَسْجِدَ] أَقْبَلَ لَهُ إِنَّ مَرْوَانَ قَدْ وَقَعَ فِي عَلِيٍّ قَالَ فَمَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَسَنِ [ع] قَالُوا بَلَى قَالَ فَمَا قَالَ لَهُ شَيْئًا قَالُوا لَا [قَالَ] أَفَقَامَ الْحُسَيْنُ مُغَضَّبًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ الزَّرْقَاءِ وَيَا ابْنَ آكَلِهِ الْقُمَّلِ أَنْتَ الْوَاقِعُ فِي عَلِيٍّ قَالَ لَهُ مَرْوَانُ إِنَّكَ صَبِيٌّ لَا عَقْلَ لَكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا فِيكَ وَفِي أَصْحَابِكَ وَفِي عَلِيٍّ [قَالَ] إِنَّ فَاِنَّ [اللَّهُ] تَبَارَكَ وَ [تَعَالَى] يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَذَلِكَ لِعَلِيِّ وَشِيعَتِهِ فَإِنَّمَا يَسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ فَبَشِّرْ بِذَلِكَ النَّبِيُّ [ص] [عَلِيٍّ] [عَلِيٍّ] [ع] وَتُنَدِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا فَذَلِكَ لَكَ وَ لِأَصْحَابِكَ [ع].

ص: ٢٥٣

١ - (٣٤٥). ب: أبي الحارثه. أ: ابن الجارويه... أ، ب: قال... ر: بذلك النبي العربي لعل بن أبي طالب عليهما الصلاه والسلام وما بين المعقوفين الأخير زياده استحسانيه منا يقتضيها السياق.

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي. وَ اخْلَعْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي.

وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ اَهْلِي هَارُوْنَ اَخِي اَشْدُدْ بِهِ اَزْرِي. وَ اَشْرِكُهُ فِي اَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا. وَ نَذْكُرَكَ كَثِيْرًا اِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا

٣٤٧، ١-١٤ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْهَمْدَانِيُّ مُعْنَعًا عَنْ اَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا] قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ص وَاقِفًا بِمَكَّةَ مُسْتَقْبِلًا نَبِيْرَ [بَشِيْرَ] مُسَدِّدًا حِرَاءَ وَ هُوَ يَقُوْلُ اللهُمَّ اِنِّي اَقُوْلُ الْيَوْمَ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ مُوسَى اِبْنُ عِمْرَانَ ع [اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي] وَ اخْلَعْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي. وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ اَهْلِي عَلِيٍّ اِبْنِ اَبِي طَالِبٍ [اَخِي]. اَشْدُدْ بِهِ اَزْرِي وَ اَشْرِكُهُ فِي اَمْرِي. كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا وَ نَذْكُرَكَ كَثِيْرًا اِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا.

٣٤٨، ١-١٤ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَرَشِيُّ مُعْنَعًا

ص: ٢٥٥

١- ٣٤٦). و للحدیث مصادر جمه فقد رواه الحاكم الحسكاني في الشواهد [١] بأسانيد مع الإشارة إلى روايه فرات و ان الصباح بن يحيى المزني عن الحارث بن حضيره في سنده، و رواه محمد بن العباس و [٢] ابن حنبل في الفضائل ح ٢٨٠، و [٣] أخرجه ابن مردويه و الخطيب و ابن عساكر و ابن منده كما في الدر المنثور و [٤] الطرائف، و [٥] أخرجه القاضي أبو جعفر في المناقب [٦] في أول الجزء الثالث ح ٢١٨ و ٢٧٧، و أورده المجلسي في بحار الأنوار [٧] نقلا عن كنز الفوائد للكرجكي كما في ج ٣٨ ص ٣٢٩ و [٨] عن فرات في ص ١٤٠ و أورده التالي أيضا في ص ١٤٣. و كانت الروايه الثانيه في الأصل في سورہ الانشراح، ح ٥.

عَنْ أَسِيْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْزِئُ ثِيْبَهُ وَهُوَ يَقُولُ أَشْرَقَ ثِيْبُ اللَّهِ إِنَّي أَسْأَلُكَ مَا سَأَلْتُكَ أَخِي مُوسَى أَنْ تَشْرَحَ لِي صِدْرِي وَأَنْ تُبَيِّنَ لِي أَمْرِي وَأَنْ تُحَلِّلَ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي. وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي عَلَى [عَلِيًّا] أَخِي. أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي. كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا. إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا.

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لَأُولِي النُّهَى

٣٤٩ ١٤٠٦- (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لَأُولِي النُّهَى قَالَتْ نَحْنُ وَاللَّهِ أُولَى النُّهَى وَنَحْنُ قَوْمُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَخُزَّانَةُ عَلَى دِيْنِهِ نَحْرُهُ وَنَشْرُهُ وَنَكْتُمُ بِهِ مِنْ عِدْوَانَا كَمَا اِكْتَمَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ [لَهُ] فِي الْهَجْرَةِ وَجِهَادِ الْمُشْرِكِيْنَ فَنَحْنُ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْذِنَ اللَّهُ [تَعَالَى] بِإِظْهَارِ دِيْنِهِ بِالسِّيْفِ وَنَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ وَنَضْرِبُهُمْ عَلَيْهِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتَهُمْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأًا.

وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى

٣٥٠ ١٤٠١- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا الدُّهْقَانُ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [عَنْ أَبِيهِ] عَنْ آيَاتِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى قَضِيْبًا مِنْ يَاقُوْتِهِ حَمْرَاءَ خَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ ثُمَّ ذَرَأَهُ [دَرَهُ]

ص: ٢٥٦

١- (٣٤٨). و أخرجه علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن الحسن بن محبوب و أخرجه محمد بن العباس [١] عن أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن و أخرجه سعد بن عبد الله القمي عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عمار بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام. و هذا الحديث له شواهد و [٢] مؤيدات كثيرة و يتطابق مع القول المنسوب إلى النبي صلى الله عليه و آله: بدء الإسلام غربيا و سيعود غربيا كما بدء فتوى للغرباء. فالحمد لله الذي جعلنا في ظلال الثورة الإسلامية شاهد ظهور دينه و إعلاء كلمته و عوده الإسلام و أهل البيت و أتباعهم و اندحار الباطل و المستكبرين و أذنبهم.

إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَنَالَ الْقَضِيْبَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ [ص] ثُمَّ قَالَ مَا يَنْتَظِرُ وِئِنَّا إِلَّا أَنْ يَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ مَا يَنْتَظِرُ عِدُونَنَا إِلَّا- أَنْ يَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ أَوْمَى إِلَى [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ [قَالَ] أَوْلِيَاءُ هَذَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَ أَعْدَاءُ هَذَا أَعْدَاءُ اللَّهِ فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ص وَ قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى .

وَ مَنْ يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى. وَ إِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى

٣٥١ (١)- [قَالَ حَدَّثَنَا] فَرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُوسَى] مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ إِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ إِلَى وَلَا يَتَنَا.

٣٥٢ ٥- (٢)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ بِنِ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَجَاءَ [ه] عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ فَصَالَ [لَهُ] أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ لَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَ مَنْ يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى. وَ إِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ [ع] [قَدْ أَخْبَرَكَ] أَنَّ التَّوْبَةَ وَ الْإِيْمَانَ وَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لَا يُقْبَلُ إِلَّا يُقْبَلُ لَا يُقْبَلُهَا إِلَّا- بِالْإِهْتِدَاءِ [وَ] أَمَّا التَّوْبَةُ فَمِنَ الشُّرُوكِ بِاللَّهِ وَ أَمَّا الْإِيْمَانُ فَهُوَ التَّوْحِيدُ لِلَّهِ وَ أَمَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ فَهُوَ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ وَ أَمَّا الْإِهْتِدَاءُ فَبُؤْلَاهُ الْأَمْرِ وَ نَحْنُ هُمْ

ص: ٢٥٧

١- (٣٥٠). أخرج الحسكاني في شواهد التنزيل [١] بسندين عن جابر عن أبي جعفر، وأخرجه محمد بن العباس في تفسيره وابن الشجري في الأمالي [٢] عن أبي الشيخ ط ١ ص ١٤٨ و أبو جعفر القاضى فى المناقب و [٣] ١٣٧ ب. و هذا المورد هو الوحيد الذى جاء فيه اسم جعفر بن موسى. و تقدم فى ح ٢٣٣ فى ذيل الآيه ٥٨/ يونس [٤] عن الباقر عليه السلام ما يرتبط بالآيه.

٢- (٣٥١). سعد بن طريف له ترجمه فى التهذيب و الأنساب و معجم رجال الحديث و [٥] غيرها. قال عنه الشيخ الطوسى: صحيح الحديث.

وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى فَإِنَّمَا عَلَى النَّاسِ أَنْ يَقْرَأُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَ فَإِذَا احْتَأَجُوا إِلَيَّ تَفَسَّرِيهِ فَلَا اهْتِدَاءَ بِنَا وَ إِلَيْنَا يَا عَمْرُو .

٣٥٣ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] فِي كِتَابِهِ وَ إِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ وَ اللَّهُ لَوْ أَنَّهُ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا وَ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيَّ وَ لَا يَتَنَا وَ مَوَدَّتَنَا وَ يَعْرِفَ فَضْلَنَا مَا أَغْنَى عَنْهُ ذَلِكَ شَيْئًا .

٣٥٤ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَفْطَسُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّاءَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ [عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ] فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ إِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ [قَالَ] آمَنَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ص وَ عَمِلَ صَالِحًا قَالَ أَذَاءَ الْفَرَائِضِ ثُمَّ اهْتَدَى [قَالَ اهْتَدَى] إِلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ .

٣٥٥ وَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا يَنْفَعُ أَحَدَكُمْ الثَّلَاثَةُ حَتَّى يَأْتِيَ بِالرَّابِعَةِ فَمَنْ شَاءَ حَقَّقَهَا وَ مَنْ شَاءَ كَفَّرَ بِهَا فَإِنَّا مَنَازِلُ الْهُدَى وَ أئِمَّةُ التَّقَى وَ بِنَا يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ وَ يُدْفَعُ الْبَلَاءُ وَ بِنَا يَنْزِلُ الْغَيْثُ مِنَ السَّمَاءِ وَ دُونَ عِلْمِنَا تَكَلُّمُ الْأَسْرِينِ الْعُلَمَاءِ وَ نَحْنُ يَا بَابُ حِطَّةٍ وَ سَيَفِينُهُ نُوحٍ وَ نَحْنُ جَنْبُ اللَّهِ الَّذِي يُنَادِي مَنْ فَرَطَ فِينَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَسِيرَةِ وَ النَّدَامَةِ وَ نَحْنُ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ الَّذِي مَنْ اعْتَصَمَ بِهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ لَا يَزَالُ مُحِبُّنَا مُنْفِيًا مُودِيًا مُنْفِرِدًا مُضْرُوبًا مُطْرُودًا مَكْدُوبًا مَحْزُونًا بَاكِيًا الْعَيْنِ حَزِينِ الْقَلْبِ حَتَّى يَمُوتَ [فِي ذَلِكَ] أَوْ ذَلِكَ فِي اللَّهِ قَلِيلٌ .

فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

٣٥٦ (٣) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا

ص: ٢٥٨

١- (٣٥٢). أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه المجلس ١٠ ح ٦.

٢- (٣٥٣). و رواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل [١] مكتفيا بصدر الحديث و فيه: و أدى الفرائض.

٣- (٣٥٤). أخرجه الشيخ المفيد في أماليه عن ابن قولويه عن حسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد-

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ عُرَاهُ حُفَاهُ فَيَقْفُونَ عَلَى طَرِيقِ
 الْمَحْشَرِ حَتَّى يَغْرُقُوا عَرَقًا شَدِيدًا وَتَشْتَدُّ أَنْفُسُهُمْ فَيَمْكُثُونَ بِذَلِكَ [فِي ذَلِكَ] مَقْدَارَ خَمْسِينَ عَامًا قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَتَمَّ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا قَالَ ثُمَّ يُنَادَى مُنَادٍ مِنْ تَلْقَاءِ الْعَرْشِ أَيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ قَالَ يَقُولُ النَّاسُ قَدْ أَسْمَعْتَ فَسَمِّ بِاسْمِهِ قَالَ
 فَيُنَادِي أَيْنَ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمِّيُّ [ص] قَالَ فَيَتَقَدَّمُ رَسُولُ اللَّهِ [ص] أَمِيَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْحَوْضِ
 طُولُهُ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى صَعَاءٍ فَيَقِفُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُنَادِي بِصَوْتٍ حَسْبُكُمْ فَيَتَقَدَّمُ أَمِيَامَ النَّاسِ فَيَقِفُ مَعَهُ ثُمَّ يُؤْذِنُ النَّاسَ وَيَمُرُّونَ [لِلنَّاسِ
 فَيَمُرُّونَ] قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَبَيْنَ وَارِدٍ [لِلْحَوْضِ] يَوْمَئِذٍ أَوْ بَيْنَ مَصْرُوفٍ عَنْهُ [فَإِذَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ] مِنْ مُجِبِّينَا بَكَى
 وَقَالَ يَا رَبِّ شَدِّيعَهُ عَلَيَّ [فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَقُولُ لَهُ مَا يُبْكِيكَ يَا مُحَمَّدٌ يَقُولُ أَبْكِي لِلنَّاسِ مِنْ شَدِّيعِهِ عَلَيَّ] أَرَاهُمْ قَدْ صُرِفُوا
 تَلْقَاءَ أَصْحَابِ [النَّارِ] أَوْ مُنْعُوا عَنْ [وُرُودِ] الْحَوْضِ قَالَ يَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكَ قَدْ وَهَبْتُهُمْ لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَصَفَحْتُ
 لَكَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ وَالْحَقُّهُمْ بِكَ وَبِمَنْ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ [مَنْ ذَرَّيَكَ] أَوْ جَعَلْتُهُمْ فِي زُمْرِكَ وَ أَوْرَدْتُهُمْ عَلَى حَوْضِكَ فَقَالَ أَبُو
 جَعْفَرٍ فَكَمْ مِنْ بَاكِ [يَبْكِي بَكَى] يَوْمَئِذٍ وَ بَاكِهٍ يُنَادُونَ [يُنَادِي] يَا مُحَمَّدَاهُ إِذَا رَأَوْا ذَلِكَ قَالَ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ كَانَ يُحِبُّنَا وَ
 يَتَوَلَّانَا وَ يَتَّبِرُ مِنْ عَدُوِّنَا وَ يُبْغِضُهُمْ إِلَّا كَانَ فِي حَبِيزِنَا [حَبِيزِنَا] أَوْ وَرَدَ حَوْضَنَا.

وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا

٣٥٧-٥ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنَّأً عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ أَبُو الْوَرْدِ وَ أَنَا حَاضِرٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع رَحِمَكَ اللَّهُ أَخْبَرَنِي عَنْ أَفْضَلِ مَا عُبِدَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ [ص] وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَجْمُوعَةً وَ الدُّعَاءُ وَ التَّضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ [تَعَالَى] أَوْ صِيَامُ يَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ [وَ أَدَاءُ الزَّكَاةِ] وَ حُجُّ الْبَيْتِ وَ بُرُّ الْوَالِدَيْنِ وَ صَلَهِ الرَّحِمِ وَ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ وَ الْكُفُّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ [تَعَالَى] أَوْ الصَّبْرُ عَلَى [الْبَلَاءِ] وَ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ كَفُّ اللِّسَانِ إِلَّا- أَنْ يَقُولَ خَيْرًا وَ غَضُّ الْبَصِيرِ وَ اعْلَمْ يَا أَيُّهَا الْوَرْدُ أَنَّ الاجْتِهَادَ فِي دِينِ اللَّهِ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَجْمُوعَةِ وَ الصَّبْرُ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي وَ اعْلَمْ يَا أَيُّهَا الْوَرْدُ وَ يَا جَابِرُ إِنَّكُمْ لَمْ تَفْتَشُوا مُؤْمِنًا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعِيَةُ عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ إِلَّا- عَنْ حُبِّ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ [بِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] وَ إِنَّكُمْ لَمْ تَفْتَشُوا كَافِرًا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعِيَةُ عَنِ ذَاتِ نَفْسِهِ إِلَّا- وَ حِ دُتْمَاهُ يُبْغِضُ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيًّا [ع] وَ ذَلِكُمْ أَنَّ اللَّهَ [تَعَالَى] أَقْضَى عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ص لِعَلِيِّ [بِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] أَنَّهُ لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يُحِبُّكَ كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ وَ قَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَ لَكِنْ أَحْبَبْنَا حُبًّا قَصْدًا تَزْشُدُوا وَ تَفْلِحُوا أَحْبَبْنَا مَحَبَّةَ الْإِسْلَامِ .

وَ قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا [تقدم في ذيل الآيه ١٤٥ من سوره الأعراف]

وَ مَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى

٣٥٨ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [أَحْمَدُ] الْأَوْدِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ عَنْ كَامِلٍ

ص: ٢٦٠

١- (٣٥٥). أوردته المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٦١. [١]

٢- (٣٥٦). و أوردته عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد [٢] إلى قوله (و أصمه). و رواه ابن شهر آشوب في المناقب [٣] عن أبي صالح عن ابن عباس: أي من ترك ولاية علي عليه السلام أعماه الله و أصمه عن الهدى.

عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى] وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى إِنَّ [مَنْ] تَرَكَ وَ لَأَيَّهِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيٌّ [ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] أَعْمَاهُ اللَّهُ [تَعَالَى] أَوْ أَصَيْمَهُ عَنِ النَّدَاءِ وَ ذِكْرِي يَغْنِي ذِكْرِي مِنْ الرَّسُولِ [ص] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع].

ص: ٢٤١

فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعَى وَ ذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي

٣٥٩ (١)- [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتِيَ عِلْمَ النَّبِيِّينَ وَعِلْمَ الْوَصِيِّينَ وَعِلْمَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَيَّ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ يَقُولُ اللَّهُ [تَعَالَى] لَنَبِيِّهِ [ص] هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعَى وَ ذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي .

يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ

٣٦٠ (٢)- [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْجَنِيْقٍ عَمِلَ فِي الدُّنْيَا مَنْجَنِيْقُ عَمَلٍ لِإِبْرَاهِيمَ بِسُورِ الْكُوفَةِ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ كُونِي وَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا قَنْطَانَا فَلَمَّا عَمِلَ إِبْرَاهِيمُ الْمَنْجَنِيْقَ وَ أُجْلِسَ فِيهِ إِبْرَاهِيمَ [ص] وَ أَرَادُوا أَنْ يَرْمُوا بِهِ فِي نَارِهَا أَتَاهُ جِبْرَائِيلُ [ع] فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ أ لَكَ حَاجَةٌ قَالَ

ص: ٢٦٣

١- (٣٥٧). في ر: و من سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

٢- (٣٥٨). في أ: كوثي... فطنانا. ب: قيطانا. و في ر في نهاية الرواية التي هي نهاية السورة حسب الأصل: صدق الله.

مَا لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ بَعْدَهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ .

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [سَيِّئَاتِي عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي مَثَلَتِهَا مِنَ الْآيَةِ ٢٤ السَّجْدَةِ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا]

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

٣٦١، ١٤، ٦، ١- (١) - فَرَاتُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [مُعْتَمِدًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ [آيَاتِهِ] ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَرَضَ وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ فَقَبِلُوهَا مَا خَلَا يُونُسَ بْنَ مَتَّى فَعَاقَبَهُ اللَّهُ وَحَبَسَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لِإِنْكَارِهِ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] حَتَّى قَبِلَهَا قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ فَنادى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لِإِنْكَارِي وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع]

ص: ٢٦٤

١- (٣٥٩). هذه الرواية معارضة لما ثبت من جلاله قدر الأنبياء و علو مقامهم و معارضة لما جاء عن أهل البيت [١] في خصوص هذا المورد و المتعاضد بالآيات القرآنية فالقران لا يؤاخذ به بأكثر من أنه ظنّ أن لن نقدر عليه و ظلمه كان ظنه هذا و هو جائز للبشر العادي و غير محبذ للأنبياء و خاصه كلما كانت درجته أرفع و أعظم و لهذا السبب خاطب الله نبيّنا في سورة القلم و لا تكن كصاحب الحوت لأنّه خاتم الأنبياء و لا بدّ أن يكون صدره أوسع من أن يضيق بسبب عدم توافق الأمور و الأسباب الاجتماعيّه و قد شرح الله صدره و وصفه بأنّه لعلى خلق عظيم، و في حديث الإمام الرضا: انه استيقن أن الله لن يضيق عليه رزقه ألا تسمع قول الله عزّ و جلّ: فَكَذَرَّ عَلَيْهِ رِزْقَهُ أَي ضيق عليه و لو ظنّ ان الله لن يقدر عليه لكان قد كفر. نعم يمكن حملها على درجه من درجات الولايه و القرب و إن كان بعض الفقرات غير قابله للحمل و التوجيه. و روى الصغار بسنده عن عليّ عليه السلام: إن الله عرض ولايتي على أهل السماوات و على أهل الأرض أقرّ بها من أقر و أنكرها من أنكر، أنكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتّى أقربها. هذا و الصواب في صدر السند مع نسخه (ر) ظاهرا و لفظه (ابن إبراهيم الكوفي) ينبغي أن تكون لفرات. خاصه و انه في بدايه السور يذكر فيها اسم المصنّف بالكامل كما ورد في ب.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَثَرْتُ الْحَدِيثَ فَأَعْرَضْتُهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيِّ فَقَالَ لِي لَا تَجْرِعْ مِنْهُ فَإِنَّ [أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَ خَطَبَ هُنَا بِالْكَوْفَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّرِينَ لَلَبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا سَمِعْنَا اللَّهَ [يَقُولُ] فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمَسْبُوحِينَ فَقَالَ أَقْعُدْ يَا بَكَارُ فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّرِينَ لَلَبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ .

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَ هُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ. لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

٣٦٢ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُعْنَعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع [قَالَ]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ [وَ يَا رَكَ] يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ [تَبَارَكَ وَ تَعَالَى] وَ هَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ فَرَضِيَتْ بِهِمْ إِخْوَانًا وَ رَضُوا بِكَ إِمَامًا فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَ صَدَقَ فِيكَ وَ وَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَ كَذَبَ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْعَلَمُ لِهَيْدِهِ الْأُمَّةُ مِنْ أَحَبِّكَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي [فَارَ] أَوْ مَنْ أَبْغَضَكَ هَلَكَ [فَقَدْ أَبْغَضَنِي] يَا عَلِيُّ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ أَنْتَ بَابُهَا وَ هَلْ تُؤْتِي [يُؤْتِي] الْمَدِينَةَ إِلَّا مِنْ بَابِهَا

ص: ٢٦٥

١ - (٣٦٠). أخرج الصدوق في أماليه [١] عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين...بعين المتن و أشرنا إلى بعض المغايرات و رمزنا له ب(ص). و قد أخرج فرات الشطر المرتبط بالآية هنا بسند آخر كما في الحديث التالي. و أخرج الصدوق أيضا في بشارات الشيعة بسنده إلى سعد يرفعه إلى أبي بصير عن الصادق...مثله مع بعض المغايرات. و أخرج ابن المغازلي و باختصار في المناقب ح ٣٣٩، و أورده عماد الدين الطبري في بشاره المصطفى [٢] بسنده إلى الصدوق ص ١٨٠. و أخرج الحسكاني بسنده إلى الصدوق شطرا من الحديث.

يَا عَلِيُّ أَهْلُ مَوَدَّتِكَ كَمَلٌ أَوْابٍ حَفِيظٍ وَكَمَلٌ ذِي طَمْرَيْنٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَمَا بَرَّ قَسَمَهُ يَا عَلِيُّ إِخْوَانُكَ كَمَلٌ طَاوٍ وَيَا كِ
مُجْتَهِدٍ [يَحِبُّ] فِيكَ وَيُبْغِضُ فِيكَ مُحْتَقِرٌ عِنْدَ الْخَلْقِ عَظِيمُ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَا عَلِيُّ مُحِبُّوكَ جِيرَانُ اللَّهِ فِي دَارِ
الْقُدْسِ [الْفِرْدَوْسِ] لَا - يَا سَفُونَ عَلَى مَا خَلَّفُوا فِي دَارِ الدُّنْيَا يَا عَلِيُّ أَنَا وَلِيُّ مَنْ وَالَيْتَ وَ أَنَا عِيدٌ لِمَنْ عَادَيْتَ يَا عَلِيُّ إِخْوَانُكَ
الذُّبُلُ [الذُّبُلُ] الشَّفَاهِ يُعْرَفُ [تُعْرَفُ] الرَّهْبَانِيَّةُ فِي وُجُوهِهِمْ يَا عَلِيُّ إِخْوَانُكَ يَفْرَحُونَ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ خُرُوجِ أَنْفُسِهِمْ
وَ أَنَا وَ أَنْتَ شَاهِدُهُمْ وَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لَهُ فِي قُبُورِهِمْ وَ عِنْدَ الْعَرْضِ وَ الْحِسَابِ [عَرْضِ الْحِسَابِ] ص الْعَرْضِ الْأَكْبَرِ [وَالصَّرَاطِ] إِذَا سِيلَ
الْخَلْقُ عَنْ إِيْمَانِهِمْ فَلَمْ يُجِيبُوا يَا عَلِيُّ حَزْبِكَ حَزْبِي وَ سَلْمِكَ سَلْمِي وَ حَزْبِكَ حَزْبِي وَ حَزْبِي حَزْبُ اللَّهِ يَا عَلِيُّ قُلْ لِإِخْوَانِكَ إِنَّ
اللَّهَ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ إِذْ رَضِيكَ [رَضِيَتَ لَهُمْ] قَائِدًا وَ رَضُوا بِكَ وَ لِيَا يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ يَا عَلِيُّ
شِيعَتِكَ الْمُتَتَجِبُونَ وَ لَوْ لَا - أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ مَا قَامَ لِلَّهِ دِينٌ وَ لَوْ لَا مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَةً يَا عَلِيُّ لَكَ كَنْزٌ فِي
الْجَنَّةِ وَ إِنَّكَ [أَنْتَ] ذُو قَرْنِيهَا [قَرْنِيهَا] وَ شِيعَتُكَ تُعْرَفُ بِحَزْبِ [حَزْبِ] اللَّهِ يَا عَلِيُّ وَ شِيعَتُكَ الْقَائِمُونَ بِالْقِسْطِ وَ خَيْرُهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ
يَا عَلِيُّ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَ أَنْتَ مَعِيَ ثُمَّ سَائِرُ الْخَلْقِ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ عَلَى الْحَوْضِ تَسْبِقُونَ مَنْ رَضِيْتُمْ وَ
تَمْنَعُونَ مَنْ كَرِهْتُمْ وَ أَنْتُمْ الْأَمْنُونَ يَوْمَ الْفِرْعِ الْمَأْكِبِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَفْرَعُ الْخَلَائِقُ وَ لَا يَفْرَعُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ (١) وَ
فِيهِمْ نَزَلَتْ [هَذِهِ] الْآيَةُ وَ هُمْ مِنْ فِرْعٍ يَوْمئِذٍ آمِنُونَ [وَ قَالَ]

ص: ٢٤٤

١ - ١). أ: و لا تفرعون... و لا تحزنون... ن: ليحضرنكم. ص: لتخصونكم... الغيبة [يا علي شيعتك الذين يخافون في السر و ينصحونه
في العلانية. ص.]

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ إِلَىٰ ثَلَاثِ آيَاتٍ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَشَيْعَتُكَ تُطَلَّبُونَ فِي الْمَوْقِفِ وَ أَنْتُمْ فِي الْجَنَانِ مُتَعَمِّمُونَ يَا عَلِيُّ
 إِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَالْخُرَّانَ [وَالْحُرَّورَ وَالْحَرَورَ] أَيْشَتَاقُونَ إِلَيْكُمْ وَ إِنَّ حَمَلَمَهُ الْعَرْشِ وَالْمَلَائِكَةَ لَيُخْصُونَكُمْ بِالْأَدْعَاءِ [وَأَيْسَ أَلُونَ
 اللَّهُ الْمُحِبِّكُمْ] [المحبتكم] وَ يَفْرَحُونَ بِمَنْ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْكُمْ كَمَا يَفْرَحُ الْأَهْلُ بِالْغَائِبِ الْقَادِمِ بَعْدَ طُولِ الْغَيْبِ يَا عَلِيُّ شَيْعَتُكَ الَّذِينَ
 يَتَنَافَسُونَ فِي الدَّرَجَاتِ لِأَنَّهُمْ يَلْقَوْنَ اللَّهَ وَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ ذَنْبٍ يَا عَلِيُّ إِنَّ أَعْمَالَ شَيْعَتِكَ سَيُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَافْرَحْ
 بِصِيْلَاحِ [بِصَالِحِ] مَا يَبْلُغُنِي مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَ أَسْتِغْفِرُ لِسَيِّئَاتِهِمْ يَا عَلِيُّ ذِكْرُكَ فِي التَّوْرَةِ وَ ذِكْرُ شَيْعَتِكَ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقُوا بِكُلِّ خَيْرٍ وَ
 كَذَلِكَ فِي الْإِنْجِيلِ وَ أَهْلُ الْكِتَابِ عَنْ إِيَّا يُخْبِرُونَكَ مَعَ عِلْمِكَ بِالتَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ وَ إِنَّ أَهْلَ
 الْإِنْجِيلِ لَيُعْظَمُونَ إِيَّا وَ مَا يَعْرِفُونَهُ يُخْبِرُونَهُ فِي كُتُبِهِمْ (١) يَا عَلِيُّ أَعْلِمُ أَصِيْحَابَكَ أَنْ ذَكَرَهُمْ فِي السَّمَاءِ أَكْثَرَ وَ أَعْظَمَ مِنْ ذَكَرِهِمْ
 فِي الْأَرْضِ [ذَكَرِ أَهْلَ الْأَرْضِ] لَهُمْ بِالْخَيْرِ فَلْيَفْرَحُوا بِعَدْلِكَ وَ لِيُزِدُوا اجْتِهَادًا يَا عَلِيُّ إِنَّ أَرْوَاحَ شَيْعَتِكَ لَتَصِيْعِدُ إِلَى السَّمَاءِ فِي
 رُقَادِهِمْ [وَ وَفَاتِهِمْ] فَيَنْظُرُ الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهِمْ كَمَا يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى الْهَيْلَالِ شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَ مَا يَرُونَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ [مَنْزِلَتِهِمْ] عِنْدَ اللَّهِ [تَعَالَى] يَا
 عَلِيُّ قُلْ لِأَصِيْحَابِكَ الْعَارِفِينَ بِكَ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يُقَارِفُهَا عِبَادُهُمْ فَمَا مِنْ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَغْشَاهُمْ فَلْيَجْتَنِبُوا
 الدَّنَسَ يَا عَلِيُّ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ مِنْ قَلَاهُمْ وَ بَرِيئٌ مِنْكَ وَ مِنْهُمْ وَ اسْتَبَدَّلَ [وَ اسْتَدَّلَ] بِكَ وَ بِهِمْ وَ مَالٍ إِلَى غَيْرِكَ [عَدْوِكَ] وَ
 تَرَكَكَ وَ شَيْعَتَكَ وَ اخْتَارَ الضَّلَالَهَ وَ نَصَبَ الْحَرْبَ لَكَ وَ لَشَيْعَتِكَ وَ أَبْغَضْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ أَبْغَضْنَا مَنْ وَالَاكَ وَ نَصَرَكَ وَ بَدَلَ
 مُهْجَتَهُ وَ مَالَهُ فِينَا يَا عَلِيُّ أَفْرَيْتُهُمْ مِنِّي السَّلَامَ مَنْ لَمْ أَرَهُ مِنْهُمْ [مَنْ لَمْ يَرِنِي فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ] إِخْوَانِي وَ أَشْتَاقُ إِلَى رُؤْيَتِهِمْ الَّذِينَ
 يَتَمَسَّكُونَ ٢ بِحَبْلِ اللَّهِ وَ لِيُعْتَصِمُوا بِهِ وَ لِيُجْتَهِدُوا فِي الْعَمَلِ

ص: ٢٤٧

فَإِنَّا لَا نُخْرِجُهُمْ مِنَ الْهُدَىٰ إِلَىٰ ضَلَالَةٍ أَبَدًا وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَنْهُمْ رَاضٍ وَأَنََّّهُمْ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بِرَحْمَتِهِ [بِرَحْمَتِهِ] أَوْ بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ [وَأَمْرَ الْمَلَائِكَةَ] يَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ يَا عَلِيُّ لَا تَزْعَبْ عَنْ [فِي] أَنْصِرْ رَهْ قَوْمٌ يَبْلُغُهُمْ أَوْ يَسْمَعُونَ أَنِّي أَجُوبُكَ فَاجْتَبِكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَدَانُوا إِلَى اللَّهِ بِمَوَدَّتِكَ وَأَعْطُوا صَفْوَةَ الْمَوَدَّةِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَاخْتَارُواكَ عَلَى الْآيَاءِ وَالْأَوْلَادِ وَسَلُّوا طَرِيقَكَ وَقَدْ تَحَمَّلُوا [احْمَلُوا] عَلَى الْمَكَارِهِ فِينَا فَأَبَوْا إِلَّا نَصِيرَنَا وَبَيَدَلُوا الْمُهْجَ فِينَا مَعَ الْأَذَى وَسُوءِ الْقَوْلِ [وَأَمَّا] يَسْتَدُلُّونَ بِهِ مِنْ مَضَاهِ ذَلِكَ فَكُنْ بِهِمْ رَحِيمًا وَأَقْنَعْ بِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرَهُ اخْتَارَهُمْ لَنَا بِعِلْمِهِ مِنَ الْخَلْقِ وَخَلَقَهُمْ مِنْ طِينَتِنَا وَاسْتَوْدَعَهُمْ سِرَّنَا [شَرَفًا] أَوْ أَلْزَمَ قُلُوبَهُمْ مَعْرِفَةَ حَقِّنَا وَشَرَحَ صُدُورَهُمْ وَجَعَلَهُمْ يَتَمَسَّكُونَ بِحَيْلِنَا لَا يُؤَثِّرُونَ عَلَيْنَا مَعَ مَا يَزُولُ [انزول] مِنْ الدُّنْيَا عَنْهُمْ وَمِيلِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ بِالْمَكَارِهِ وَالتَّائِفِ أَيْدَهُمُ اللَّهُ وَسَيْلِكَ بِهِمْ طَرِيقَ الْهُدَى فَاعْتَصِمُوا بِهِ وَالنَّاسُ فِي عَمَى مِنَ الضَّلَالَةِ مُتَخَبِّطِينَ فِي الْأَهْوَاءِ عَمَى عَنِ الْمَحَجَّةِ (١) وَعَمَّا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهُمْ يُصْبِحُونَ وَيُمْسُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَشَيْعَتِكَ عَلَى مَنَاجِ الْحَقِّ وَالِاسْتِقَامَةِ لَا يَسْتَوْحِشُونَ إِلَى مَنْ خَالَفَهُمْ لَيْسَ الرِّيَاءُ مِنْهُمْ وَلَيْسُوا مِنْهُ أَوْلِيكَ مَصَابِيحُ الدُّجَى.

٣٦٣ (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَشَيْعَتُكَ عَلَى الْحَوْضِ تَسْبِقُونَ مَنْ أَحْبَبْتُمْ وَتَمْنَعُونَ مَنْ كَرِهْتُمْ وَأَنْتُمْ الْمَأْمُونُونَ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا تَفْزَعُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا تَحْزَنُونَ وَفِيكُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ إِلَى قَوْلِهِ تُوعَدُونَ وَهِيَ ثَلَاثُ آيَاتٍ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَشَيْعَتُكَ تُطَلَّبُونَ فِي الْمَوْقِفِ وَأَنْتُمْ فِي الْجَنَانِ مُتَنَعِّمُونَ.

ص: ٢٤٨

١- ١) ص: و النافي غمه الضلاله. ر: في عمياء. ص: متحيرون في الأهواء عموا عن الحجة و ما جاء... لا يستأنسون إلى من خالفهم.
٢- ٣٦١) هذه الرواية كانت بالأصل تحت الرقم ٤ من سورة الفرقان و هي شطر من الرواية المتقدّمة و أوفق لرواية الصدوق منها. وقد أخرج الحسكاني في الشواهد السطر الأخير بسنده إلى الصدوق.

٣٦٢-٣٦٤ فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنَّأً عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ بِنْتُ حَبِيبِ اللَّهِ إِلَى قَصِيرِهَا فَاطِمَةُ ع ابْنَتِي [فَتَمُرُّ وَعَلَيْهَا رِيْطَتَانِ خَضْرَاوَانِ حَوَالَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ حَوْرَاءَ فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى بَابِ قَصِيرِهَا وَحَدَّتِ الْحَسَنَ قَائِمًا وَالْحَسَيْنَ نَائِمًا مَقْطُوعَ الرَّأْسِ فَتَقُولُ لِلْحَسَنِ مَنْ هَذَا فَيَقُولُ هَذَا أَحْيَى إِنَّ أُمَّهُ أَبِيكَ قَتَلُوهُ وَقَطَعُوا رَأْسَهُ فَيَأْتِيهَا النَّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ إِنِّي إِنَّمَا أُرِيْتُكَ مَا فَعَلْتُ بِهِ أُمَّهُ أَبِيكَ إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ عِنْدِي تَغْزِيَةً بِمِصَّةِ بَيْتِكَ فِيهِ وَإِنِّي جَعَلْتُ تَغْزِيَتَكَ الْيَوْمَ أَنِّي لَا أَنْظُرُ فِي مُحَاسَبِهِ الْعِبَادِ حَتَّى تَدْخُلِي الْجَنَّةَ أَنْتِ وَذُرِّيَّتِكَ وَشَدَائِعِكَ وَمَنْ وَالْأَكْمَ [أَوْلَاكُمْ] مَعْرُوفًا مِمَّنْ [بِمَنْ] لَيْسَ هُوَ مِنْ شَدَائِعِكَ قَبْلَ أَنْ أَنْظُرَ فِي مُحَاسَبِهِ الْعِبَادِ فَتَدْخُلُ فَاطِمَةُ ابْنَتِي الْجَنَّةَ وَذُرِّيَّتُهَا وَشَدَائِعُهَا وَمَنْ وَالْأَهَامَ [وَالْأَهَا] مَعْرُوفًا مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ شَدَائِعِهَا فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ قَالَ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ هِيَ وَاللَّهُ فَاطِمَةُ وَذُرِّيَّتُهَا وَشَدَائِعُهَا وَمَنْ وَالْأَهَامَ مَعْرُوفًا [مِمَّنْ] لَيْسَ هُوَ مِنْ شَدَائِعِهَا .

هَذَانِ خَصِمًا إِذْ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ ... وَ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ. إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... وَ هُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

٣٦٥ ٣٦٣-١٤,١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَالِكٍ وَ سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ مُعْتَمِرًا عَنِ السُّدِّيِّ [قَالَ] هَذَانِ خَصِمَانِ
اِخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمَا الْمَأْتَيْنِ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ حَمْزَةَ وَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَ فِي عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
بَارَزَهُمْ يَوْمَ يَدْرِ عَلِيٍّ وَ حَمْزَةَ وَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ لَاءِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَوَاسِطُهُ الْقِلَادَةَ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ
هُوَ لَاءِ الثَّلَاثَةِ كَوَاسِطُهُ الْقِلَادَةَ فِي الْكُفَّارِ .

٣٦٦-١ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ مُعْتَمِرًا

ص: ٢٧١

١- (٣٦٤). و أخرجه الحسكاني بأسانيد في الشواهد و [١] قال: رواه جماعة عن معتمر بن سليمان و تابعه جماعة في الرواية عن أبيه
و أخرجه البخاري في الجامع الصغير! في موضعين [في المغازي و التفسير]. و أخرجه مسلم في آخر صحيحه و البيهقي كما في
مناقب الخوارزمي الفصل ١٦ ح ١٢ و انظر ح ٤٤ من الباب ٣ من تيسير المطالب و [٢] أبو نعيم كما في الخصائص لابن بطريق و
الحاكم بأسانيد في المستدرک في تفسير سورة الحج و الثعلبي عن قيس عن أبي ذر، و محمد بن العباس كما في غايه المرام و
[٣] سعد السعود ص ١٠٢. و في الدر المنثور. [٤] أخرجه سعيد بن منصور و ابن أبي شيبة و عبد و البخاري و مسلم و الترمذي و

ابن -

عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ هَذَانِ خَصِمَانِ اخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ وَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ .

٣٦٧، ١٤١ - (١) - قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ مُعْتَمِناً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرِ بَرَزَ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ فَقَالَ عُتْبَةُ يَا مُحَمَّدُ أَخْرِجِ إِلَيْنَا أَكْفَاءَ نَا فَقَامَ فَتَنَّهُ [فَتْنُهُ] مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اجْلِسُوا قَدْ أَحْسَبْتُمْ فَلَمَّا رَأَى حَمْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [ص] يُرِيدُ شَيْئاً قَامَ حَمْزَةُ ثُمَّ قَامَ عَلِيُّ ثُمَّ قَامَ عُبَيْدَةُ عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ قَالَ تَكَلَّمُوا يَا أَهْلَ الْبَيْضِ نَعْرِفُكُمْ فَقَالَ حَمْزَةُ أَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ عَلِيُّ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ عُبَيْدَةُ أَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالُوا أَكْفَاءُ كِرَامٍ فَتَبَارَزَ حَمْزَةُ عُتْبَةَ فَقَتَلَهُ حَمْزَةُ وَبَارَزَ عَلِيُّ الْوَلِيدَ فَقَتَلَهُ عَلِيُّ وَبَارَزَ عُبَيْدَةَ شَيْبَةَ فَانْغَضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَمَالَ عَلَيْهِ عَلِيُّ فَأَجْهَزَ [فَأَجَارَ] عَلَيْهِ وَاحْتَمَلَ عُبَيْدَةَ أَصِيحَابُهُ وَكَانُوا هَوْلَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَوَاسِطِهِ الْقِلَادَةِ مِنَ الْقِلَادَةِ وَكَانُوا هَوْلَاءَ مِنَ الْمُسْرِكِينَ كَوَاسِطِهِ الْقِلَادَةِ مِنَ الْقِلَادَةِ فَتَنَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ [الْآيَةُ] هَذَانِ خَصِمَانِ اخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ حَتَّى بَلَغَ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ فَهَذَا فِي هَوْلَاءِ الْمُسْرِكِينَ وَنَزَلَتْ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَتَّى بَلَغَ إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ فَهَذَا فِي هَوْلَاءِ الْمُسْلِمِينَ .

وَأُذُنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ

ص: ٢٧٢

١ - (٣٦٥) .ر: يريده في شيء.ب: يريده تحاشيا...ر: تكلفوا باهل البيض...ر:أ:تبارز حمزه عتبه...ر:و: تبارز على الوليد...ر:أ:و: تبارز عبيده...ب: فانقض.ن: صدق الله و صدق رسول الله.و صدق أولاد رسول الله.ر.

٣٦٨ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] وَ أَدْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا [قَالَ] فَأَسْمَعَ مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَ أَرْحَامِ النِّسَاءِ فَأَجَابَهُ مَنْ آمَنَ وَ مَنْ [كَانَ] سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ يَحُجُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَتَبَيَّنَ لَكَ اللَّهُمَّ لِيَتَبَيَّنَ لَكَ.

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ

٣٦٩ (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ جَعْفَرُ وَ حَمْزَةُ ع.

٣٧٠ ٣٦٨- قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ [قَوْلِ اللَّهِ] الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ قَالَ نَزَلَ فِي عَلِيِّ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] وَ جَعْفَرٍ وَ حَمْزَةَ وَ جَرْتٍ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ [وَ التَّحِيَّةُ وَ الْكِرَامُ].

الَّذِينَ إِنْ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ

٣٧١ (٣)- قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ [قَالَ] حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ٢٧٣

١ - ٣٦٦). و أخرجه ابن جرير كما في الدر المنثور... [١] قال: قام إبراهيم على الحجر فنادى يا أيها الناس كتب عليكم الحج فأسمع... فأجاب من آمن ممن سبق... ان يحج... و بهذا المعنى روايات أخر.

٢ - ٣٦٧ و ٣٦٨). و في هذا المعنى روايات عديدة عن الباقر و الصادق عليهما السلام إلا أن ما روى عن الباقر عليه السلام أقرب لفظاً إلى هاتين الروايتين كما ورد في الشواهد [٢] بطرق عديدة و رواه محمد بن العباس و الكليني و ابن قولويه. و تقدم في ذيل الآيه ١٢٤/ الأنعام [٣] عن زيد بن علي ما يرتبط بذيل الآيه ففي حديث طويل له قال: إن الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي و العدوان من أمتكم و فرض نصره أوليائه الداعين إليه و إلى كتابه قال: (وَ لِيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

٣ - ٣٦٩). أوردته الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل. [٤] محمد بن ثواب له ترجمه في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات و قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع -

مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابِ الْهَبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ [عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ
إِنْ مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ الْآيَةَ قَالَ فِينَا وَاللَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

٣٧٢ ٥- (١) - [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ [بْنِ عُبَيْدٍ] قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَّالُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ [عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ] قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحِذَاءُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ [ع] فَقَالَ يَا جَارِيَهُ هَلُمِّي بِمِرْفَقِهِ قُلْتُ بَلْ
نَجْلِسُ قَالَ يَا أَبَا خَلِيفَةَ لَا تَزِدْ الْكِرَامَةَ لِأَنَّ [إِنَّ] الْكِرَامَةَ لَا يَزُدُّهَا إِلَّا حِمَارٌ قُلْتُ [لَأَبِي جَعْفَرٍ ع] كَيْفَ لَنَا بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ حَتَّى
نَعْرِفَ [نَعْرِفُهُ] أَهَالَ فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] الَّذِينَ إِنْ مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ
الْمُنْكَرِ إِذَا رَأَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ [فِي رَجُلٍ] مِنْنَا فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ هُوَ صَاحِبُهُ .

٣٧٣ ١٢- (٢) - [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ [الْحُسَيْنُ] ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَرِيْعٍ [ع] قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ الزُّبَيْرِ [عَنْ زَيْدِ
بْنِ عَلِيٍّ ع] أَهَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ نَحْنُ الَّذِينَ وَعَدَكُمْ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الَّذِينَ إِنْ مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ .

وَبِئْرٍ مُعْطَلَةٍ وَ قَصْرِ مَشِيدٍ

٣٧٤ (٣) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ [جَلَّ جَلَالُهُ تَعَالَى] وَ بِئْرٍ مُعْطَلَةٍ وَ قَصْرِ مَشِيدٍ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْقَصْرُ وَ الْبِئْرُ الْمُعْطَلَةُ

ص: ٢٧٤

١ - (٣٧٠) .أورده الحسكاني رحمه الله في الشواهد. وفيه فقل [١]ت له كيف و في هامش ب: اسعوا به اطلبوه. ق. و كان
في (ر) فاسبقه و في (خ ل) من ب: فاسعه. بدل فاتبعه. المرفقه هي المخده و في أ: بمرتقه. و في ش: نعرفه فقال.

٢ - (٣٧١) . و رواه عنه أبو القاسم الحذاء في شواهد التنزيل.

٣ - (٣٧٢) . و روى ابن شهر آشوب في المناقب عن الصادق مثله.

عَلِيٌّ [بُنُّ أَبِي طَالِبٍ ص].

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ

٣٧٥ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنُ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ] مُعْتَمِناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع [فِي قَوْلِهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى] يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ [قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً .

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ [تَقْدِمُ فِي ذِيلِ الْآيَةِ ٤٦ الْحَجَرِ فِي ح ٣٠٤ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ص]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ازْكُرُوا مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ

٣٧٦ (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِناً عَنْ بُرَيْدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ [ع] فَسَأَلْتُهُ وَ قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ازْكُرُوا مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ إِيَّانَا عَنِّي وَ نَحْنُ الْمُجْتَبُونَ وَ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا فِي الدِّينِ مِنْ ضَيْقٍ وَ الْحَرَجِ أَشَدُّ مِنَ الضَّيْقِ

ص: ٢٧٥

١ - (٣٧٣). أوردته المجلسي في البحار و [١] قال: أي ضرب هذا المثل لأمر المؤمنين عليه السلام و من غضب حقه فان من أقر بإمامته و تبعه فقد دعا الله بالجبهة التي أمره بها و من أنكر إمامته و تبع غيره فقد أعرض عن عونه تعالى و فضله و اتكل على دعوه الذين لن يخلقوا ذبابا لا يقدر على نصره و إنقاذه من عذاب الله.

٢ - (٣٧٤). أخرجه الكليني في الكافي [٢] عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي، و أخرجه عماد الدين الطبري في بشاره المصطفى ص ١٩٤ [٣] ضمن حديث طويل. في ب: مضت قبل هذا القرآن. و في الكافي: [٤] الناس يوم القيامة فمن صدق يوم القيامة صدقناه و من كذب كذبناه. و في البشارة: فمن صدقنا... و من كذبنا...

مَلَهُ أَيْبِكُمْ إِيَّانَا عَنَى خَاصَّةً هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ سَمَانَا الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ فِي الْكُتُبِ الَّتِي مَضَتْ [وَأَفِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ فَالرَّسُولُ الشَّهِيدُ عَلَيْنَا] بِمَا بَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ [وَنَحْنُ الشُّهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ فَمَنْ صَدَّقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَّقْنَاهُ وَمَنْ كَذَّبَ كَذَّبْنَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ

٣٧٧-٦ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى [عَزَّ ذِكْرُهُ] يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ قَالَ الرِّزْقُ الْحَلَالُ .

إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيهِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ.

وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ. أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ

٣٧٨-٥ (٢)- قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ [ع] عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ [يَقُولُ يُعْطُونَ مَا أَعْطَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع لَمْ يَسْبِقْهُ [أَحَدٌ] .

ص: ٢٧٧

١- (٣٧٥). و بهذا المعنى ورد عن الباقر و الكاظم عليهما السلام كما فى البرهان. و قد اعتمدنا هنا على نسخة (ر) و فى أ: تغلب سأل عن جعفر (ع). و فى ب: تغلب سأل جعفرا عليه السلام. و فى خ: أبا جعفر. و فى ر: سألت عن جعفر... لكننا حذفنا (عن) لأنها تأتى زائده فى نسخة (ر) غالبا كما هو عليه عادة الكاتب فى غالب الموارد.

٢- (٣٧٦). و أخرج الشطر الأخير ابن شهر آشوب فى المناقب عن أبى الجارود و مثله فى التفسير المعروف بالقمى.

٣٧٩-١ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي الْجَارُودِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ سُبحَانَهُ [تَعَالَى بِكِتَابِهِ] الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ. أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ [قَالَ] نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع].

وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّراطِ لَنَّاكِبُونَ

٣٨٠ (٢)- [فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ] قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ [قَالَ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَصْبَغٍ [عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّراطِ لَنَّاكِبُونَ قَالَ عَنْ وَلايْتِهِ.

قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ. رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ

٣٨١، ١٤- (٣)- [فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ] قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ص: ٢٧٨

١- (٣٧٧). في ر: (مشفقون و الذين هم) إلى (سابقون) قال...

٢- (٣٧٨). و رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد و [١] أخرجه بسند آخر من طريق السبيعي عن وضييف بن عبد الله عن جعفر بن علي عن الحسن بن الحسين عن حسين بن علوان... عن ولايتنا، و أخرجه الحموي في الفرائد ح ٥٥٦ [٢] بسنده إلى محمّد بن علي بن خلف عن الحسين بن علوان... و أخرجه محمّد بن العباس عن أبيه عن جعفر بن علي... و عن أحمد بن المفضل عن بكر بن محمّد بن إبراهيم عن زيد بن موسى بن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جده عن علي: عن ولايتنا أهل البيت. و أخرجه أبو نعيم فيما نزل عن محمّد بن علي بن خلف. و راجع ما تقدم في ذيل الآيه / ٤٦ الأعراف [٣] ح ١٧٤ فهذا الحديث كأنما هو شطر من ذاك. في ب: عن ولايتي.

٣- (٣٧٩). و رواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد [٤] كما روى التالي أيضا بسنده إلى الحبري ثم ذكر الحسكاني أسانيد أخر لهذا الحديث و بالهامش: قال أبو أحمد الغطريف في ج ١ من حديثه الموجود بالظاهرية بدمشق و ٥: أخبرنا عمر بن محمّد بن نصير الكاغذي قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي قال: حدّثنا أبي عن أبيه عن سلمه بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه و آله انه -

الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا نَصِيرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ : أَخْبَرَ جَبْرِئِيلُ [ع] النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّتَكَ سَيَخْتَلِفُونَ [سَيَتَخَلَّفُونَ] مِنْ بَعْدِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ [تَعَالَى] إِلَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ.

رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ [قَالَ] [فَقَالَ] [ذَلِكَ] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ [قَالَ] فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَبَارَكَ] لَا يَشُكُّ أَنَّهُ سَيَمُرِي ذَلِكَ قَالَ جَابِرٌ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمَنَى يَخْطُبُ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهُ [تَعَالَى] وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَلَيْسَ قَدْ بَلَّغْتُكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ [فَقَالَ] [أَلَا] لَا أَلْفَيْنِكُمْ [لَفَيْتِكُمْ] تَزُجُونَ بَعِيدَى كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَمَا لئنَ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَتَعْرِفُنِي فِي كِتَابِي أَضْرِبُ وُجُوهَكُمْ فِيهَا بِالسَّيْفِ فَكَأَنَّهُ غَمَزَ مِنْ خَلْفِهِ فَالْتَفَتَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا [إِلَيْنَا مُحَمَّدٌ] [فَقَالَ] أَوْ عَلَيَّ

بُن أَبِي طَالِبٍ [ع قَالَ] فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ.

أَوْ تُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ وَ هِيَ وَقَعَهُ [وَقَعَهُ] الْجَمَلِ .

٣٨٢ ٣٨٠-١٤- قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [الْحَبْرِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِي [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]] قَالَ : [قَالَ جَابِرٌ مَا كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَّا- رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ أَنْهُمَا سِيَمَا مَعًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص يَقُولُ فِي حِجِّهِ الْوَدَاعَ وَ هُوَ بِمَنَى لَا تَزْجَعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَ ائِمُّ اللَّهِ إِنْ [لَيْتَ] [فَعَلْتُمُوهُ] [فَعَلْتُمُوهُ] [لَتَعْرِفُنِي] [لَتَعْرِفُنِي] فِي كِتَابِيهِ يُضَارِبُونَكُمْ [نَضَارِبُكُمْ] قَالَ فَغَمَزَ مِنْ خَلْفِهِ فَالْتَفَتَ مِنْ قَبْلِ مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ قَالَ أَوْ عَلِيٌّ [أَوْ عَلِيٌّ] [ف] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ. رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَ إِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَّكَ مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ .

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجِهِ الزُّجَاجُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكٍ زَيْتُونِهِ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. فِي بَيُوتِ أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

٣٨٣ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِنًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ قَالَ الْمِشْكَاهُ الْعِلْمُ فِي صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي زُجَاجِهِ قَالَ الزُّجَاجُ صَدْرُ النَّبِيِّ [ص] [وَمِنْ] صَدْرِ النَّبِيِّ [صَدْرِهِ] إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع] [عَلَّمَهُ النَّبِيُّ لِعَلِيٍّ ع] [كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكٍ] [زَيْتُونِهِ] قَالَ نُورُ الْعِلْمِ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ قَالَ [مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص] [لَا - شَرْقِيَّةَ وَلَا - غَرْبِيَّةَ] [قَالَ] [لَا يَهُودِيَّةَ وَلَا نَصْرَانِيَّةَ] يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ قَالَ يَكَادُ الْعِلْمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ.

ص: ٢٨١

١ - (٣٨١). و بهذا المعنى روايات عن الباقر عليه السلام. و في أ: لا نصرانيه و لا يهوديه.

٣٨٤ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بَلَّغْنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ فَهُوَ [نُورٌ] مُحَمَّدٍ ص كَمِشْكَاةٍ [قَالَ] الْمَشْكَاةُ هُوَ صِدْرُ نَبِيِّ اللَّهِ فِيهَا مِصْبَاحٌ وَهُوَ الْعِلْمُ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجِهِ فزَعَمَ أَنَّ الزُّجَاجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ [ص] عِنْدَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكِهِ زَيْتُونَهُ لَا- شَرْقِيَّةٍ وَلَا- غَرْبِيَّةٍ قَالَ لَا يَهُودِيَّةٍ وَلَا نَصْرَانِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُونَهُ يَضِيءُ قَالَ يَكَادُ ذَلِكَ الْعِلْمُ أَنَّ يَتَكَلَّمَ فِيكَ قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ بِهِ الرَّجُلُ وَلَوْ لَمْ تَمَسِّسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَهُ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ [قَالَ] هِيَ بُيُوتُ الْأَنْبِيَاءِ [ع] أَوْ بَيْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] مِنْهَا.

٣٨٥ (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى قَوْلِ اللَّهِ] اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْحَسَنِ مِصْبَاحٌ [المصباح] وَالْحُسَيْنِ فِي زُجَاجِهِ [الزُّجَاجُ] كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فَاطِمَةُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ مِنْ [بَيْنِ] نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكِهِ [زَيْتُونَهُ] [إِبْرَاهِيمَ] [الْخَلِيلِ] [زَيْتُونَهُ] [لا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ] يَعْنِي لَا يَهُودِيَّةٍ وَلَا نَصْرَانِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُونَهُ يَضِيءُ يَكَادُ الْعِلْمُ يَنْبُغُ مِنْهَا.

ص: ٢٨٢

١- (٣٨٢). توهم الكاتب أو الناسخ أن جابرا هذا هو الأنصاري فعقبه ب(رضى الله عنه) كما قد حصل مثل هذا الاشتباه في غير مورد. و في ب، ر: وقال. و في ر: تعالى يقول.

٢- (٣٨٣). و أخرجه ثقة الإسلام الكليني في الكافي [١] عن علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ (اللّه... كمشكاة) فاطمه عليها السلام (فيها مصباح) الحسن (المصباح [٢] في زجاجه) الحسين (كأنها كوكب دري) فاطمه كوكب دري بين نساء أهل الدنيا (يوقد من شجره مباركه) إبراهيم عليه السلام (زيتونه لا شرقية ولا غربية) لا يهوديه و لا نصرانية (يكاد زيتونها يضيء) يعني يكاد العلم ينفجر... و أخرجه القمي و محمد بن العباس بسندهما إلى صالح.

٣٨٦ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنَّأً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: أَخْرَجَ [أَخْرَجَ] إِلَيْنَا صَاحِبَهُ فَذَكَرَ أَنَّ أَرِيَاهُ كَتَبَ إِلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ [ع] جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَصَمُفْتُ وَعَجَزْتُ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كُنْتُ أَقْوَى عَلَيْهِ فَأَحَبُّ جَعَلْتُ فِدَاكَ أَنْ تُعَلِّمَنِي كَلَامًا يُقَرِّبُنِي مِنْ رَبِّي [رَبِّي] أَوْ يَزِيدُنِي فَهَمًّا وَعِلْمًا فَكَتَبَ إِلَيَّ قَدْ [وَقَدْ] بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَاقْرَأْهُ وَتَفَهَّمْهُ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ شِفَاءَهُ وَهُدًى لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ هُدَاهُ فَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَاقْرَأْهَا عَلَى صَافِيَانِ وَآدَمَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع (٢) إِنَّ مُحَمَّدًا صَ كَانَ أَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَلَمَّا قُبِضَ مُحَمَّدًا [ص] كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أُمَمًا اللَّهُ فِي أَرْضِهِ عِنْدَنَا عِلْمُ الْبَلَايَا وَالْمَنَائِي وَأَنْسَابُ الْعَرَبِ وَمَوْلِدُ الْإِسْلَامِ وَإِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَتِهِ الْإِيمَانَ وَبِحَقِيقَةِ النَّفَاقِ وَإِنْ شِيعَتْنَا لَمَكْتُوبُونَ بِأَسْمَائِهِمْ [أَسْمَاؤُهُمْ] أَوْ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ عَلَيْنَا وَوَعَدَهُمْ [وَعَدَهُمْ] بِأَنْ يَرُدُّونَ مَوَارِدَنَا وَيَدْخُلُونَ مَدَاخِلَنَا

ص: ٢٨٣

١- (٣٨٤). و أخرجه الصدوق عن أبيه عن عبد الله بن جندب قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن تفسير هذه الآية فكتب إليّ الجواب: أما بعد فإن محمدا... و رمزنا إليه ب ص. و أخرج محمد بن العباس شطرا منه عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال: حدثنا أصحابنا ان ابا الحسن عليه السلام كتب إلى عبد الله بن جندب قال: قال لى على بن الحسين! إن مثلنا فى كتاب الله كمثل المشكوه و المشكاه فى القنديل... مباركته (على زيتونه) معروفه (لا شرفيه)... يشاء و يضرب الله الأمثال للناس و الله بكل شئ عليم) بأن يهدى من أحب إلى ولايتنا. و أخرجه العياشى فى ذيل الآيه /٦٩٩ النساء. و أخرجه القمى عن أبيه عن عبد الله بن جندب... مثل روايه الصدوق و رمزنا إليه ب(ق). لم نعر على ترجمه و ذكر للحسين بن عبد الله بن جندب. أما أبوه فقد قال الشيخ: كوفى ثقة كان وكيلا للكاظم و الرضا و كان عابدا رفيع المنزل له ديهما على ما روى فى الأخبار. صفوان هو ابن يحيى أبو محمّد البجلي بياع السابري كوفى ثقة عين روى عن الرضا و الكاظم و كانت له منزله شريفه عند الرضا و وكاله عنه و كان أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم على ما أفاده الشيخ و النجاشى توفى سنة ٢١٠.

٢- (١). كذا و مثله فى روايه محمد بن العباس و لعله كان فى الأصل على أبو الحسن [الرضا] عليه السلام.

لَيْسَ عَلَىٰ مَلَأَ إِبرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ غَيْرُنَا وَغَيْرُهُمْ إِنَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذِينَ بِحُجْرِهِ نَبِينًا وَنَبِينًا آخِذَ بِحُجْرِهِ رَبِّهِ وَإِنَّ الْحُجْرَةَ النُّورَ
وَشَيْعَتَنَا آخِذِينَ [آخِذُونَ] بِحُجْرَتِنَا مَنْ فَارَقَنَا هَلَكَكَ وَ مَنْ تَبِعَنَا نَجًا [مُفَارِقُنَا] وَالْجَاهِدُ لَوْلَايَتِنَا كَافِرٌ وَ شَيْعَتُنَا وَ تَابِعَ وَ لَوْلَايَتِنَا [وَمَتَّبِعُنَا
وَ تَابِعَ أَوْلِيَانَنَا لَوْلَايَتِنَا] مُؤْمِنٌ لَا يُحِبُّنَا كَافِرٌ وَ لَا يُبْغِضُنَا مُؤْمِنٌ مَنْ مَاتَ وَ هُوَ مُحِبُّنَا [يُحِبُّنَا] كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْعَثَهُ مَعَنَا نَحْنُ نُورٌ
لِمَنْ تَبِعَنَا وَ نُورٌ لِمَنْ اقْتَدَىٰ بِنَا مَنْ رَغِبَ عَنَّا لَيْسَ مِنَّا وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَّا [مَعَنَا] فَلَيْسَ مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ بِنَا فَتَحَّ اللَّهُ وَ بِنَا يَخْتِمُهُ وَ
بِنَا أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ اللَّهُ عَشَبَ الْأَرْضِ وَ بِنَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ وَ بِنَا آمَنَكُمُ اللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ فِي بَحْرِكُمْ وَ مِنَ الْخَسْفِ فِي بَرِّكُمْ وَ
بِنَا نَفَعَكُمُ اللَّهُ فِي حَيَاتِكُمْ وَ فِي قُبُورِكُمْ وَ فِي مَحْشَرِكُمْ وَ عِنْدَ الصَّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ عِنْدَ دُخُولِكُمُ الْجَنَانِ إِنْ مَثَلْنَا فِي كِتَابِ
اللَّهِ كَمَثَلِ الْمَشْكَاةِ وَ الْمَشْكَاةِ فِي [هُوَ] الْقِنْدِيلِ فَنَحْنُ الْمَشْكَاةُ فِيهَا مَضِيحٌ وَ الْمَضْبَاحُ [هُوَ] مُحَمَّدٌ ص عَلَى الْمَضْبَاحِ فِي زُجَاجِهِ
نَحْنُ الزُّجَاجُ [الزُّجَاجُ] كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكِهِ زَيْتُونَهُ لَا شَرْفِيهِ وَ لَا غَرَبِيهِ لَا مُنْكَرِهِ وَ لَا دَعِيهِ يَكَادُ زَيْتُهَا
نُورَهَا يُضَيِّئُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورِ الْفُرْقَانِ [نُورٌ] عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ لَوْلَايَتِنَا مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَلَى أَنْ
يَهْدِي مَنْ أَحَبَّ لَوْلَايَتِنَا حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْعَثَ وَلِيْنَا مُشْرِقًا وَجْهَهُ نَبِيًّا بُرْهَانَهُ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ حُجَّتُهُ [حَقًّا] عَلَى اللَّهِ أَنْ [يَجِيءَ] عَدُونَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسَوِّدًا وَجْهَهُ مُدْخَضَةً عِنْدَ اللَّهِ حُجَّتُهُ [حَقًّا] عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ وَلِيْنَا رَفِيقَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءَ وَ الصَّالِحِينَ
وَ حَسِينَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا ١ وَ حَقٌّ [حَقًّا] عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ عَدُونَا رَفِيقًا لِلشَّيْطَانِ وَ الْكَافِرِينَ وَ بِئْسَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا لِشَهِيدِنَا
فَضْلٌ [أَفْضَلُ] عَلَى الشُّهَدَاءِ بَعَشْرَ دَرَجَاتٍ وَ لِشَهِيدٍ شَيْعَتِنَا عَلَى شَهِيدٍ غَيْرِنَا سَبْعَ دَرَجَاتٍ نَحْنُ النَّجَبَاءُ وَ نَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ وَ نَحْنُ
أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَ نَحْنُ الْمُخْلِصُونَ [المختصون المخصوصون] فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِدِينِ اللَّهِ وَ نَحْنُ الَّذِينَ

شَرَعَ اللَّهُ لَنَا دِينَهُ فَقَالَ اللَّهُ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَمَا وَصَّى بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ [وَأِسْحَاقَ] وَيَعْقُوبَ (١) فَقَدْ عَلَّمْنَا وَبَلَّغْنَا مَا عَلَّمْنَا وَاسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُمْ نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَنَحْنُ ذُرِّيَّتُهُ أُولَى الْعِلْمِ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ بِمَا لَمْ يُحَمِّدْ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَكُونُوا عَلَى جَمَاعَتِكُمْ كَبَّرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٣٨٧، ٢، ١- (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ [مُعْتَمَرًا] عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ بُنَاتَةَ قَالَ : كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنْدَبٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي [إِنْ] فِي ضَعْفٍ فَتَقَوَّنِي قَالَ فَأَمَرَ عَلِيُّ الْحَسَنَ ابْنَهُ أَنْ اكْتُبَ إِلَيْهِ كِتَابًا قَالَ فَكَتَبَ الْحَسَنُ أَنَّ مُحَمَّدًا ص كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ مُحَمَّدٌ [ص] وَكُنَّا أَهْلَ بَيْتِهِ فَنَحْنُ أُمَّةٌ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ عِنْدَنَا عِلْمُ الْمَنَانِيَا وَالْبَلَايَا وَإِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَحَقِيقَةِ النَّفَاقِ وَإِنَّ شَيْعَتَنَا لَمَعْرُوفُونَ [المعرفون] بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ عَلَيْنَا وَ عَلَيْنَهُمْ [مِنَّا وَ مِنْهُمْ] إِيْرِدُونَ مَوَارِدَنَا وَ يَدْخُلُونَ مِدَاخِلَنَا لَيْسَ عَلَيَّ مَلَهُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ غَيْرُنَا وَ غَيْرُهُمْ إِنَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذِينَ [آخِذُونَ] بِحُجْرَةِ نَبِيِّنَا وَ إِنَّا نَبِينَا آخِذٌ بِحُجْرَةِ رَبِّهِ وَ الْحُجْرَةُ [النُّورُ] وَ إِنَّا شَيْعَتَنَا آخِذِينَ [آخِذُونَ] بِحُجْرَتِنَا مِنْ فَارَقْنَا هَلْمَكَ وَ مِنْ أَتْبَعْنَا [تَبَعْنَا] الْحَقَّ بِنَا وَ التَّارِكُ لَوْلَايَتِنَا كَافِرٌ وَ الْمُتَّبِعُ لَوْلَايَتِنَا مُؤْمِنٌ لَا يُحِبُّنَا كَافِرٌ وَ لَا يُبْغِضُنَا مُؤْمِنٌ وَ مَنْ مَاتَ وَ هُوَ مُجِبُّنَا كَانَ حَقًّا [حَقِيقًا] عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُ مَعَنَا نَحْنُ نُورٌ لِمَنْ تَبَعَنَا وَ هُدًى لِمَنْ أَقْتَدَى بِنَا وَ مَنْ رَغِبَ عَنَّا فَلَيْسَ مِنَّا وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَّا فَلَيْسَ مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ

ص: ٢٨٥

- ١- ١) . و في ص العبارة طبق الآية.
- ٢- ٣٨٥) . هذه الرواية عين المتقدمة سوى وقوع الخلط و الخبط في سنده. و هي آخر روايه من هذه السوره حسب الأصل لذا ختمها ب: صدق الله و صدق نبي [ر: رسول] الله.

بِنَا فَتِيحَ اللَّهِ الدِّينَ وَ بِنَا يَخْتِمُهُ وَ بِنَا أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ عُشْبَ الْأَرْضِ وَ بِنَا مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ [آمَنَكُمُ اللَّهُ] مِنَ الْغُرَقِ وَ بِنَا يُنْقِذُكُمُ اللَّهُ فِي حَيَاتِكُمْ وَ فِي قُبُورِكُمْ وَ فِي مَحْشَرِكُمْ وَ عِنْدَ الصَّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ وَ عِنْدَ وُرُودِ [كُم] الْأَجْنَانِ .

وَ إِنَّ مَثَلَنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْمَشْكَاةِ وَ الْمَشْكَاةِ هِيَ [هُوَ] الْقِنْدِيلُ وَ فِينَا الْمِصْبَاحُ وَ الْمِصْبَاحُ مُحَمَّدٌ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجِهِ [نَحْنُ] .

الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] .

لَا شَرْقِيَّةَ وَ لَا غَرْبِيَّةَ مَعْرُوفَةَ لَا يَهُودِيَّةَ وَ لَا نَصْرَانِيَّةَ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ حَقِيقٌ [حَقٌّ] عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ وَ لِيُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْرِقًا وَ جِهَةٌ نِيرًا بَرْهَانُهُ عَظِيمَةٌ عِنْدَ اللَّهِ [تَعَالَى] حُجَّتُهُ وَ حَقِيقٌ [حَقٌّ] عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ وَ لِيُنَا رَفِيقَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّادِقِينَ وَ الصِّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَتِكَ رَفِيقًا وَ حَقِيقٌ [حَقٌّ] عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ عِدْوَنَا وَ الْجَاحِدَ لَوْلَا يَتَنَا رَفِيقَ الشَّيَاطِينِ وَ الْكَافِرِينَ وَ بِنَسِ أَوْلِيَتِكَ رَفِيقًا .

وَ لِشَهِيدِنَا فَضْلٌ عَلَى شُهَدَاءِ غَيْرِنَا بَعَشْرَ دَرَجَاتٍ وَ لِشَهِيدِ شِيعَتِنَا فَضْلٌ عَلَى شَهِيدِ [الشُّهَدَاءِ] غَيْرِ شِيعَتِنَا بِسَبْعِ دَرَجَاتٍ .

فَنَحْنُ [نَحْنُ] [النَّبِيِّاءِ] وَ نَحْنُ أَفْرَاطُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ خُلَفَاءُ [اللَّهِ فِي] الْأَرْضِ وَ نَحْنُ الْمَخْصُوصُونَ [الْمُخْلِصُونَ] فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِنَبِيِّ اللَّهِ نَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ اللَّهُ لَنَا الدِّينَ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّي بِهِ نُوحًا وَ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَ مَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ لَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَ كُونُوا عَلَى جَمَاعَةٍ مُحَمَّدٍ ص كَبِيرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ .

٣٨٨، ١٤- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مَعْنَعًا عَنْ فَضَيْلِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ [سَمِعْتُ] زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ [ع] عَنْ [مِنْ] هَذِهِ الْآيَةِ فِي بَيُوتِ اللَّهِ [أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذَكَّرَ] [إِلَى آخِرِهِ] قَالَ [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص] هِيَ بَيُوتُ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا مِنْهَا

ص: ٢٨٦

١- (٣٨٦) . و أخرج ابن مردويه كما في الدر المنثور و [١] الثعلبي في تفسيره عن أنس و بريده ما يقرب منه. و في أ: حسين بن علي بن سعيد.

يَعْنِي بَيْتَ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ [ص] هَذَا مِنْ أَفْضَلِهَا .

وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ

٣٨٩ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : أَتَانِي جَبْرَائِيلُ ع فَقَالَ أَبَشِّرُكَ يَا مُحَمَّدُ بِمَا تَجْرُؤُ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ تَجْرُؤُ بِنُورِ اللَّهِ وَ يَجْرُؤُ عَلَيَّ بِنُورِكَ وَ نُورِكَ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَ تَجْرُؤُ أُمَّتَكَ بِنُورِ عَلِيٍّ وَ نُورِ عَلِيٍّ مِنْ نُورِكَ وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ [مَعَ عَلِيٍّ] نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ .

وَ الطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَ تَسْبِيحَهُ [تقدم في ح ٢ من ذيل الآية ٤٦ الأعراف]

وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَتَّقِ اللَّهَ وَ يَتَّقِ اللَّهَ وَ يَتَّقِ اللَّهَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ تَخْلُفَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا

٣٩٠ (٢)- [فَرَأَتْ بُنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيَّ] قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٢٨٧

١- (٣٨٧) . و قد وردت روايات بهذا المعنى عن الصادق عليه السلام الا أنه و كما هو واضح لا تخص عليا بالذكر بل معه أئمة الحق من ولد فاطمه.

٢- (٣٨٨) . تقدم في ذيل الآية /٢٧٤٢ البقره [١] مثل هذا السند تماما. و الآية هذه ترتبط بما قبلها من الآيات [٢] حسب السياق و [٣] شأن النزول و في البرهان [٤] نقلا عن محمد بن العباس [٥] عن محمد بن القاسم بن عبيد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن أحمد بن إسماعيل عن عباس بن عبد الرحمن عن سليمان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما قدم النبي صلى الله عليه و آله المدينة أعطى عليا (ع) و عثمان أرضا أعلاها لعثمان و أسفلها لعلي (ع) فقال علي لعثمان: إن أرضي لا تصلح إلا بأرضك فاشتر مني أو بعني. فقال له: أبيعك فاشترى منه علي، فقال له أصحابه: أي شيء صنعت؟! بعث أرضك من علي! أو أنت لو أمسكت عنه الماء ما أنبتت أرضه شيئا حتى يبيعك -

هَاشِمِ الدُّورِيِّ [قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ عَنْ جُوَيْرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ] عَنْ
إِبْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَخْشَ اللَّهَ فِيمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ يَتَّقِهِ فِيمَا بَقِيَ فَأُولَئِكَ
هُمْ الْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ أَنْزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع].

٣٩١ (١) - فَرَاتُ [بْنِ إِبْرَاهِيمٍ] قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرَوَيْهِ الْقَطَّانُ [قَالَ حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السُّدِّيِّ] [عَنِ إِبْنِ عَبَّاسٍ] [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] فِي قَوْلِهِ [قَوْلِ اللَّهِ] [تَعَالَى] وَ عِدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ص .

٣٩٢ ٣٩٠-١ - وَ بِإِسْنَادِهِ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَخْشَ اللَّهَ وَ

ص: ٢٨٨

١- ٣٨٩). إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ كَذَا وَرَدَ فِي ش وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ (ظَهِير) بَدَلُ (أَبَانَ) ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ ظَهِيرٍ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالرُّوَايَةِ
عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ النُّجَاشِيُّ وَ الشَّيْخُ: أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ ابْنُ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ عَنِ السُّدِّيِّ لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا: الْمَلَا حَم، خُطْبُ عَلِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ. وَ أَمَّا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ رُوَايَةً عَنِ السُّدِّيِّ وَ إِنْ كَانَ لَهُ ابْنٌ يُسَمَّى بِإِبْرَاهِيمَ يَرُوي عَنْ أَبِيهِ.

يَتَّقِهِ فَأَوْلِيكَ هُمْ الْفَائِزُونَ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٣٩٣ (١)- [فَرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ] [عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ] قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ (٢) يَقُولُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هِيَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

٣٩٤ ٣٩٢-١٤,٥- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ الْفِتْنَةُ الْكُفَّارُ قَالَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي فِيمَنْ [فِي مَا] نَزَلَتْ قَالَ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَجَزَى مِثْلَهَا مِنَ النَّبِيِّ [ص] فِي الْأَوْصِيَاءِ فِي طَاعَتِهِمْ .

ص: ٢٨٩

١- (٣٩١). القاسم بن عوف الشيباني ممن كان يتردد بين السجّاد و محمد بن الحنفية و قد استفاد المامقاني في التنقيح من روايه رواها الكشيّ أنّه كان موضع اعتماد لدى السجّاد عليه السلام. لكن الروايه صادرة عن نفسه و روايته هنا و فيما سيأتي عن عبد الله بن محمد بن الحنفية الذي كان إليه رئاسه الكيسانية يؤكد ما ذكر عنه من التردد.

٢- (١). يحتمل قويا انه عبد الله بن محمّد بن الحنفية بن عليّ بن أبي طالب (ع) على ما حققناه في قسم الرجال و يؤيّد السند الذي ذكره العلامة المجلسيّ قدّس سرّه في بحار الأنوار ج ٤٦ ص ١٣٣ و ١٣٤. و [١] سيأتي الحديث الآخر منه في ص ٣٦٩ ح ٥٠١.

و قَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا. اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا

٣٩٥ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ [سَمِعْتُ] يَقُولُ نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا قَالَ الظَّالِمُونَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا [قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ] اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا يَعْنِي لَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَيَّ وَلَا إِلَيْهِ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ هُوَ السَّبِيلُ.

إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ [تقدم في ذيل الآيه ١٩٩ البقره ذكرها في الحديث فراجع]

ص: ٢٩١

١- (٣٩٣). أخرج القمّي في تفسيره بسندين في الأول: عن محمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن منخل عن جابر... وفي الثاني عن محمد بن همام عن الفراري... والباقي أدرجناه في المتن و رمزنا له ب(ق). و أخرجه محمد بن العباس بسنده عن أبي حمزه عن أبي جعفر... (بما يقرب منه). محمد بن المثنى كوفي ثقة له ولأبيه كتاب. قاله النجاشي. عثمان بن زيد عده البرقي في أصحاب الصادق. في أ: هكذا فان المظلومين. ر: فان المظلومون. في ب: إلى ولايه على هو السبيل. و في خ: ولايه على سبيلا و ولايه على...

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا

٣٩٦ (١)- قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [تَعَالَى] وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا قَالَ خَلَقَ اللَّهُ نُطْفَةً بِيضَاءَ مَكْنُونَةً فَجَعَلَهَا فِي صُلْبِ آدَمَ ثُمَّ نَقَلَهَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ إِلَى صُلْبِ شِيثٍ وَ مِنْ صُلْبِ شِيثٍ إِلَى صُلْبِ أَنْوَشٍ وَ مِنْ صُلْبِ أَنْوَشٍ إِلَى صُلْبِ قَيْنَانَ حَتَّى تَوَارَثَهَا كِرَامُ الْأَصْلَابِ فِي مُطَهَّرَاتِ الْأَرْحَامِ حَتَّى جَعَلَهَا اللَّهُ فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ ثُمَّ قَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأَلْقَى نِصْفَهَا [فَأَلْقَاهَا] إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ وَ نِصْفَهَا إِلَى صُلْبِ أَبِي طَالِبٍ وَ هِيَ سِيْلَالُهُ فَوَلِدَتْ مِنْ عَبْدِ [لِعَبْدِ] اللَّهِ مُحَمَّدٌ ص وَ مِنْ أَبِي [لِأَبِي] طَالِبٍ [ع] عَلِيُّ [ع] فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ [قَوْلُهُ تَعَالَى] وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا زَوْجَ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ص فَعَلِيُّ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ مِنْ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ [ع] نَسَبٌ وَ عَلِيُّ الصُّهْرُ [صِهْرٌ].

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَخُذُ فِيهِ مَهَانًا. إِلَّا مَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَةً أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا. أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَ يُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَ سَلَامًا. خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقْرَأً وَ مَقَامًا

٣٩٧، ١٢، ٦- (٢)- قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنَّأً

ص: ٢٩٢

١- (٣٩٤). و بهذا المعنى روايات عن ابن عباس و أقربها لفظا إلى فرات ما رواه محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد بن عن رجاء بن سلمة عن نائل عن عمرو بن شمر عن جابر عن عكرمه عن ابن عباس. فى ب: حتى توارثها. ر: توارثها.

٢- (٣٩٥). لعل الصواب: عرضوا كل ناصب عليه. و فى خ: و إلا ضرب.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [ع] [فِي] أَقْوَالِهِ [تَبَارَكَ] وَتَعَالَى الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا إِلَى قَوْلِهِ حَسِبْتُمْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا [ثَلَاثَ عَشْرَةَ آيَةً] قَالَ هُمْ الْأَوْصِيَاءُ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَفُوا كُلَّ نَاصِبٍ [نَصَبٍ] عَلَيْهِ فَإِنَّ أَقْرَبَ بِالإِسْلَامِ وَهُوَ [وَهِيَ] الْوَلَايَةُ وَالْأَضْرِبُ عُنُقَهُ أَوْ أَقْرَبَ بِالْجَزِيَةِ فَأَدَاهَا كَمَا يُؤَدَّى [يُؤَدُّونَ] أَهْلُ الدِّمَةِ .

٣٩٨ - ١ - (١) - قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيْسَى الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : تَوَجَّهْتُ نَحْوًا [إِلَى] أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيٍّ] ع لَأَسَلِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ أَلْبَسْ أَنْ خَرَجَ فَقُمْتُ قَائِمًا عَلَى رِجْلِي فَاسْتَقْبَلْتُهُ فَضَرَبَ بِكَفِّهِ إِلَيَّ كَفِّي فَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي أَصَابِعِي فَقَالَ لِي يَا أَصْبَغُ [بَنُ] نُبَاتَةَ [فَقُلْتُ] قُلْتُ [لَتَيْبِكَ] وَ سَعْدَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ وَلِيْنَا وَلِيُّ اللَّهِ فَإِذَا مَاتَ كَانَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَ سِقَاةُ [اللَّهِ] مَنْ نَهَرَ أُبْرَدَ مِنَ التَّلَجِ وَ أَحْلَى مِنَ الشَّهِيدِ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِتْدَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنْ كَانَ مُذْنِبًا قَالَ نَعَمْ أَلَمْ تَقْرَأْ كِتَابَ اللَّهِ فَأَوْلَيْكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .

٣٩٩ - (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْتَمِدًا عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ] عَنِ النَّبِيِّ ص فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ فِي عَلِيٍّ فَذَكَرَ سَلْمَانَ لِعَلِيٍّ فَقَالَ وَ اللَّهُ يَا سَلْمَانُ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِمَا أُخْبِرُكَ بِهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ لَقَدْ حَصَّكَ اللَّهُ بِالْحِلْمِ وَ الْعِلْمِ وَ الْغُرْفَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى]

ص: ٢٩٣

١ - (٣٩٦) . وَ أَخْرَجَهُ الْمَفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ آدَمِ بْنِ التَّمَارِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ: أَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ... عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ فَخَرَجَ إِلَى فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَسَلَمْتُ عَلَيْهِ فَضَرَبَ عَلَيَّ كَتْفِي [خ: كَفِّي] ثُمَّ شَكَّ أَصَابِعَهُ بِأَصَابِعِي ثُمَّ قَالَ: يَا أَصْبَغُ بِنُبَاتَةَ فَقُلْتُ... مَاتَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ مِنَ اللَّهِ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَ سِقَاةُ... الشَّهِيدِ وَ أَلَيْنَ مِنَ الزَّبَدِ. فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ إِنْ... نَعَمْ وَ إِنْ كَانَ مُذْنِبًا مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ... يَا أَصْبَغُ إِنْ وَلِينَا لَوْ لَقِيَ اللَّهُ وَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّنُوبِ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ مِثْلَ عَدَدِ الرَّمْلِ لَغَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. فِي ر: عَنْ أَصْبَغٍ... وَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: صَدَقَ اللَّهُ وَ صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ. وَ فِي ر: صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

٢ - (٣٩٧) . وَ سَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ وَ الْأَوَّلِ مِنَ الزَّخْرَفِ بِمَا يُشْبَهُ هَذَا السَّنَدِ وَ الْمَتْنِ فَرَاغَ وَ تَأَمَّلْ. فِي ر: أَنَّهَا الْغُرْفَةُ خ: إِنْ هَذِهِ الْغُرْفَةُ. وَ فِي ب: هُنَا وَ فِي الزَّخْرَفِ فِي أَ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ كِلَاهُمَا صَحِيحٌ وَ وَاحِدٌ.

ع يَا جَبْرَائِيلُ أَمِنْ أَرْوَاجِنَا قَالَ خَدِيدِجُهُ قَالَ قُلْتُ وَ مَنْ ذُرِّيَاتُنَا قَالَ فَاطِمَةُ قُلْتُ وَ مَنْ قُرَّةُ أَعْيُنٍ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ قُلْتُ وَ اجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا [وَ مَنْ لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا] قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

ص: ٢٩٥

إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ

٤٠٢-١٤ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ فَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ ص أَنْزَلَهَا عَلَيْنَا حَتَّى نُؤْمِنَ [بِهَا] فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ فَأَنْزَلَهَا عَلَيْهِمْ حَتَّى يُؤْمِنُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ أَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِلَى [قَوْلِهِ] يَعْصُونَ وَ نُقَلِّبُ أَعْيُنَهُمْ وَ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ نُزُولِ هَذِهِ آيَةِ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ آيَةَ [١٠٩ ١١٠ الْأَنْعَامَ] .

فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ. فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

٤٠٣ (٢)- قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِيْنَا وَ فِي شَيْعَتِنَا [قَوْلُهُ تَعَالَى] فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ [تَعَالَى] يُفْضِلُنَا وَ يُفْضِلُ شَيْعَتَنَا حَتَّى إِنْآ لَنَشْفَعُ وَ يَشْفَعُونَ فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالُوا فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

ص: ٢٩٧

١- (٤٠٠) . و تمام الآيه الآيه الثانيه: لئن جاءتهم آيه ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله و ما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون و نقلب...مره و نذرهم في طغيانهم يعمهون. و في الدر المنثور [١] في ذيل هذه الآيه شواهد. [٢]

٢- (٤٠١) . و بهذا المعنى أحاديث كثيره تنتهى إلى النبى و الباقر و الصادق عليهم الصلاه و السلام تجدها في تفسير البرهان و [٣] شواهد التنزيل و [٤] غيرهما و أخرجه حرفيا الحسكاني عن أبى الحسن الأهوازي عن البيضاوى عن محمد بن القاسم عن عباد عن عيسى عن أبيه عن جعفر. قال: و رواه جماعه عن عيسى .

مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

٤٠٤ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرٍ [أَبِي جَعْفَرٍ] قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِينَا وَ فِي شَيْعَتِنَا فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَ ذَلِكَ حِينَ بَاهَى اللَّهُ بِفَضْلِنَا وَ بِفَضْلِ شَيْعَتِنَا حَتَّى إِنَّا لَنَشْفَعُ وَ يَشْفَعُونَ قَالَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالُوا فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

٤٠٥ ١،٢،٣،١٤،١٥،١٤،٥ - (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ جَابِرٌ لِأَبِي جَعْفَرٍ [ع] جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فِي فَضْلِ جَدَّتِكَ فَاطِمَةَ [ع] إِذَا أَنَا حَدَّثْتُ بِهِ الشَّيْعَةَ فَرِحُوا بِذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَيْدَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُصِبَ لِلْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ فَيَكُونُ مَنَابِرِي أَعْلَى مَنَابِرِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ اخْطُبْ فَأَخْطُبُ بِخُطْبِهِ [خُطْبِهِ] لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ بِمِثْلِهَا ثُمَّ يُنْصَبُ لِلْأَوْصِيَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ وَ يُنْصَبُ لِوَصِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَوْسِيَّاطِهِمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ فَيَكُونُ مَنَابِرُهُ [مَنَابِرِ عَلِيٍّ] أَعْلَى مَنَابِرِهِمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ [يَقُولُ لَهُ] يَا عَلِيُّ اخْطُبْ فَيَخْطُبُ بِخُطْبِهِ [خُطْبِهِ] لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ بِمِثْلِهَا ثُمَّ يُنْصَبُ لِأَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ فَيَكُونُ لِابْنِي وَ سِبْطِي وَ رِيحَانَتِي أَيَّامَ حَيَاتِي مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ ثُمَّ يُقَالُ لَهُمَا اخْطُبَا فَيَخْطُبَانِ بِخُطْبَتَيْنِ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ بِمِثْلِهِمَا ثُمَّ يُنَادِي الْمُنَادِي [مُنَادٍ] وَ هُوَ جَبْرَائِيلُ ع أَيَّنَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَيَّنَ حَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَالِدٍ أَيَّنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ أَيَّنَ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ أَيَّنَ أُمُّ كُلْثُومٍ أُمُّ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا فَيَقْمَنَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ [وَ فَاطِمَةُ] لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ

ص:

١- (٤٠٢) . في ر: حين لا و الله: أ: لاه و الله يفضلنا و يفضل ب: لاه الله و الميثب من خ.

٢- (٤٠٣) . في ب: ارجعي انظري... لك و لأحد... ارجعوا انظروا... لحب فاطمه... لحب فاطمه... صدق الله و صدق رسوله [أ: رسول الله] أو صدق أولاده. ر: صدق الله العظيم.

[تَعَالَى] يَا أَهْلَ الْجَمْعِ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ الْكَرَمَ لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَفَاطِمَةَ يَا أَهْلَ الْجَمْعِ طَاطَبُوا الرُّءُوسَ وَغَضُّوا الْأَبْصَارَ فَإِنَّ [إِنَّ] هَذِهِ فَاطِمَةُ تَسِيرُ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهَا جَبْرَائِيلُ بِنَاقِهِ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ مُدَبَّجَةً خَطَامُهَا مِنَ اللُّؤْلُؤِ الْمُحَقَّقِ الرَّطْبِ عَلَيْهَا رَحِيلٌ مِنَ الْمَرْجَانِ فَتَنَاحُ بَيْنَ يَدَيْهَا فَتَزَكِّيهَا فَيَبْعَثُ إِلَيْهَا مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ فَيَصِفُّونَهَا عَلَى أَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا [يُسِيرُوهَا] عِنْدَ [عَلَى] بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا صَارَتْ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ تَلْتَفَتَتْ فَيَقُولُ اللَّهُ يَا بِنْتَ حَبِيبِي مَا التَّفَاتُكَ وَقَدْ أَمَرْتُ بِكَ إِلَى جَنَّتِي [الْجَنَّةِ] فَتَقُولُ يَا رَبِّ أَحْبَبْتُ أَنْ يُعْرَفَ قَدْرِي فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَيَقُولُ اللَّهُ [تَعَالَى] يَا بِنْتَ حَبِيبِي ارْجِعِي فَأَنْظُرِي مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حُبٌّ لَكَ أَوْ لِأَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ خُذِي بِيَدِهِ فَأَدْخِلِيهِ الْجَنَّةَ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاللَّهِ يَا حَبِيبُ إِنَّهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ لَتَلْتَقِطَنَّ شَيْعَتَهَا وَمُحَبِّبَهَا كَمَا يَلْتَقِطُ الطَّيْرُ الْحَبَّ الْجَيِّدَ مِنَ الْحَبِّ الرَّدِيِّ فَإِذَا صَارَ شَيْعَتُهَا مَعَهَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ يَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَلْتَفِتُوا فَإِذَا التَّفَتُوا يَقُولُ [فَيَقُولُ] اللَّهُ يَا أَحِبَّائِي مَا التَّفَاتُكُمْ وَقَدْ شَفَعْتُ فِيكُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ حَبِيبِي فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ أَحْبَبْنَا أَنْ يُعْرَفَ قَدْرُنَا فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَيَقُولُ اللَّهُ يَا أَحِبَّائِي ارْجِعُوا وَانظُرُوا مَنْ أَحَبَّكُمْ لِحُبِّ فَاطِمَةَ انظُرُوا مَنْ أَطْعَمَكُمْ لِحُبِّ فَاطِمَةَ انظُرُوا مَنْ كَسَاكُمْ لِحُبِّ فَاطِمَةَ انظُرُوا مَنْ سَقَاكُمْ شَرْبَةً فِي حُبِّ فَاطِمَةَ انظُرُوا مَنْ رَدَّ عَنْكُمْ غِيبَةً فِي حُبِّ فَاطِمَةَ خُذُوا بِيَدِهِ وَأَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاللَّهِ لَا يَبْقَى فِي النَّاسِ إِلَّا شَاكٌّ أَوْ كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ فَإِذَا صَارُوا بَيْنَ الطَّبَقَاتِ نَادُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ فَيَقُولُونَ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مُنِعُوا مِيَا طَلَبُوا وَ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ .

وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

١٤٠٦، ١- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْأَوْدِيِّ

ص: ٢٩٩

١ - (٤٠٤) . و أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه و البيهقي في دلائل النبوه و رمزنا إليه ب(ق) و القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب بأسانيد، و أخرجه ابن إسحاق و ابن جرير و ابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبو نعيم و ابن عساکر كما في كنز العمال و تاريخ دمشق ترجمه أمير المؤمنين ٩٧/١ و بهامش الأخير ثبت لمصادر أخرى. في ق: إن بادأت بها... ب: و إن لم تفعل ما أمرت به.

[الْمَأْزُودِي] مُعْنَعًا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أُنذِرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ . وَ اخْفِضْ جَنَاحَيْكَ لِمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَرَفْتُ إِنْ بَدَأَتْ بِهَا قَوْمِي رَأَيْتُ مِنْهُمْ [فِيهِمْ] مَا أَكْرَهُ فَصَيَّمْتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَتَانِي جِبْرِئِيلُ [ع] فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ عَذَّبَكَ رَبُّكَ قَالَ عَلِيٌّ [ع] فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُنذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ فَعَرَفْتُ إِنْ أْبَدَأُ بِهِمْ [أَبْدَأْتُهُمْ بَادَأْتُهُمْ] بِذَلِكَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَا أَكْرَهُ فَصَيَّمْتُ عَنْ ذَلِكَ [عَلَيْهَا] حَتَّى أَتَانِي جِبْرِئِيلُ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ عَذَّبَكَ رَبُّكَ فَاصْنَعْ لَنَا يَا عَلِيُّ رَجُلَ شَاهٍ عَلَى صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَ أَعِدْ لَنَا عَسِيًّا مِنْ لَبَنٍ نَسَمَّ اجْمَعْ لِي بَيْنِي عِبْدَ الْمُطَلَبِ فَفَعَلْتُ فَاجْتَمَعُوا لَهُ وَ هَرَمَ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا يَزِيدُونَ [رَجُلًا] أَوْ يَنْقُصُونَ فِيهِمْ أَعْمَاءُ الْعَبَّاسِ وَ حَمْرَةٌ وَ أَبُو طَالِبٍ وَ أَبُو لَهَبٍ الْكَافِرُ فَجِئْتُ [الْخَبِيثُ] فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِمُ الْجَفْنَةَ [بِجَفْنِهِ] فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْهَا حَذْبَهُ لَحْمٍ فَتَنَفَّهَا بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ رَمَى بِهَا فِي نَوَاحِيهَا ثُمَّ قَالَ كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ فَأَكَلَ الْقَوْمُ حَتَّى نَهَلُوا عَنْهُ مَا يَرُونَ إِلَّا آثَارَ أَصَابِعِهِمْ وَ اللَّهُ إِنْ الرَّجُلُ لِيَأْكُلُ مِثْلَهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اسْتَقِيمْ يَا عَلِيُّ فَجِئْتُ بِذَلِكَ الْقَعْبِ [الْقَرَبِ] فَشَرِبُوا مِنْهُ حَتَّى نَهَلُوا جَمِيعًا وَ ائِمُّ اللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لِيَشْرَبْ مِثْلَهُ فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَتَكَلَّمَ تَذَرَّبَ [سَبَقَهُ] بَدَأَتْ [أَبُو لَهَبٍ] إِلَى الْكَلَامِ فَقَالَ لَهْدًا مَا سَيَحْرُكُمُ [بِهِذِهِ] أَسْحَرَكُمْ [صِيَاجِكُمْ] فَتَفَرَّقُوا وَ لَمْ يُكَلِّمُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص [فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ] كَالْغَدِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ أَعِدْ لِي مِثْلَ الَّذِي كُنْتَ صَنَعْتَ بِالْأَمْسِ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ فَإِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ بَدَرَنِي إِلَى مَا سَيَجْعَتُ قَبْلَ أَنْ أُكَلِّمَ الْقَوْمَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ لَهُ فَصَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَأَكَلُوا حَتَّى نَهَلُوا عَنْهُ ثُمَّ سَقَيْتُهُمْ فَشَرِبُوا حَتَّى نَهَلُوا عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ الْقَعْبِ وَ ائِمُّ اللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لِيَأْكُلَ مِثْلَهَا [وَ يَشْرَبُ مِثْلَهَا] ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلَبِ إِنِّي وَ اللَّهُ مَا أَعْلَمُ

شَابًا [شَبَابًا] مِنَ الْعَرَبِ جَاءَ قَوْمَهُ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جِئْتَكُمْ بِهِ إِنَّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِأَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَيُّكُمْ يَكُونُ وَزِيرِي عَلَيَّ أَمْرِي هَذَا عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَلِيِّي فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهُ قَالَ عَلِيُّ فَقُلْتُ وَ إِنِّي لَأُحَدِّثُهُمْ سِتْنًا وَ أَحْمَشُهُمْ سَاقًا وَ أَعْظُمُهُمْ بَطْنًا وَ أَرْمِصُهُمْ [أَرْفُقُهُمْ أَرْقِصُهُمْ] عَيْنًا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَكُونُ وَزِيرَكَ عَلَيَّ ذَلِكَ فَآخِذَ النَّبِيُّ ص بِعُنُقِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَخِي هَذَا وَ وَلِيِّي فَاسْتَمَعُوا لَهُ وَ أَطِيعُوا قَالَ فَقَامَ [فَتَفَرَّقَ] الْقَوْمُ يَتَصَاحَكُونَ وَ يَقُولُونَ لِأَبِي طَالِبٍ قَدْ أُمِرْتَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ وَ تُطِيعَ .

٤٠٧ ٤٠٥-١١٤-١- قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِنًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ دَعَاهُمْ يَعْنِي النَّبِيَّ ص فَجَمَعَهُمْ عَلَيَّ فَحَدِّدْ شَاهٍ وَ قَدْحٍ مِنْ لَبْنٍ أَوْ قِمَالٍ قَعْبٍ مِنْ لَبْنٍ وَ إِنَّ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثُونَ [ثَلَاثِينَ] رَجُلًا يَأْكُلُ كُلُّ رَجُلٍ جَذَعَهُ قَالَ فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا وَ شَرِبْنَا حَتَّى رَوِينَا .

٤٠٨ ١١٤-١- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَيْعِبِ الْبَجَلِيِّ مُعْتَمِنًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ فَضِغْتُ بِذَلِكَ ذُرْعًا وَ عَرَفْتُ أَنِّي مَيَّتِي أَيْدِيَهُمْ [أَبِيدُوا بِهِمْ أَبَدُوهُمْ] بِهَذَا الْأَمْرِ أَرَى مِنْهُمْ مَيًّا أَكْرَهُ فَضِغْتُ حَتَّى جَاءَنِي [أَتَانِي] جَبْرِئِيلُ [ع] فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ [إِنْ] لَا تَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ يُعَذِّبُكَ رَبُّكَ فَاصْنَعْ لَنَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَ اجْعَلْ عَلَيْهِ رَجُلَ شَاهٍ وَ امْلَأْ لَنَا عَسًا مِنْ لَبْنٍ وَ اجْمَعْ لِي بَنِي عُبَيْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى أَعْلِمَهُمْ وَ أَبْلِغَهُمْ مَيًّا أُمِرْتُ [بِهِ] فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ ثُمَّ دَعَوْتُهُمْ لَهُ وَ هُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا يَزِيدُونَ رَجُلًا أَوْ يَنْقُصُونَهُ فِيهِمْ أَعْمَامُهُ أَبُو طَالِبٍ وَ حَمْزَةُ وَ الْعَبَّاسُ وَ أَبُو لَهَبٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ دَعَا بِالطَّعَامِ الَّذِي صَيَّغْتُمْ لَهُمْ فَجِئْنَا بِهِ فَلَمَّا وَضَعْتُهُ تَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَذَبَهُ

ص: ٣٠١

١- ٤٠٦) . و أورده المجلسى فى البحار ٢٢٣/٣٨ و [١] لاحظ الروايه رقم ٤٠٤. و فى كنز العمىال: حتى أكلهم و ابغهم... لقد سحرهم... شابا فى العرب.

[حدى] لَحْمٍ فَشَقَّهَا فَتَنَّفَهَا بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي نَوَاحِي الصَّحْفَةِ [الجفنه] ثُمَّ قَالَ كُلُوا [خذوا] بِسْمِ اللَّهِ فَأَكَلَ الْقَوْمُ حَتَّى مَا لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَاجِهِ وَلَا أَرَى إِلَّا مَوَاضِعَ أَيْدِيهِمْ وَ أَيْمُ اللَّهِ الَّذِي نَفْسٌ عَلَيَّ يَبِيدُهُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لِيَأْكُلَ مِثْلَ مَا قَدَّمْتُ لِجَمِيعِهِمْ ثُمَّ قَالَ اسْتَقِ الْقَوْمَ فَجِئْتُهُمْ بِذَلِكَ الْعُسِّ فَشَرِبُوا مِنْهُ حَتَّى وَارَوْا جَمِيعًا وَ أَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لَيَشْرَبُ مِثْلَهُ فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُكَلِّمَهُمْ تَذَرَّبَ أَبُو لَهَبٍ إِلَى الْكَلَامِ فَقَالَ لَهْدًا مَا سَيَحْرُكُم [بِهَيْدِهِ أَسْحَرَكُم] صَاحِبِكُمْ فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَ لَمْ يُكَلِّمَهُمُ النَّبِيُّ [ص] فَقَالَ الْغَدَا يَا عَلِيُّ إِنْ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى مَا سَمِعْتَ [مِنِي الْقَوْمَ] فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ أُكَلِّمَهُمْ فَأَعَدَّ لَنَا مِنَ الطَّعَامِ مِثْلَ مَا صَنَعْتَ ثُمَّ اجْمَعَهُمْ لِي فَفَعَلْتُ ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ لَهُ ثُمَّ دَعَا بِالطَّعَامِ فَقَرَّبَهُ لَهُمْ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ بِالْأَمْسِ وَ أَكَلُوا حَتَّى مَا لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَاجِهِ ثُمَّ قَالَ اسْتَقِ مِنْهُمْ فَأَتَيْتُهُمْ بِذَلِكَ الْعُسِّ فَشَرِبُوا حَتَّى رَوُوا مِنْهُ جَمِيعًا ثُمَّ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي وَ اللَّهُ مَا أَعْلَمُ شَبَابًا فِي الْعَرَبِ جَاءَ قَوْمَهُ بِأَفْضَلِ [مِنْ] مَا جِئْتُمْ بِهِ إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ قَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ أَدْعُوَكُمْ فَأَيُّكُمْ يُوَارِثُنِي عَلَى أَمْرِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فَيَكُمُ فَاحْجَمِ الْقَوْمَ عَنْهَا جَمِيعًا قَالَ قُلْتُ وَ إِنِّي لَأَحَدُهُمْ سِتْنًا وَ أَرْمَصُهُمْ عَيْنًا وَ أَعْظُمُهُمْ بَطْنًا وَ أَحْمَشُهُمْ سَاقًا قُلْتُ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكُونُ وَ زِيرِكَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ بِرَقَبَتِي ثُمَّ قَالَ هَذَا أَخِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فَيَكُمُ فَاسْمِعُوا لَهُ وَ أَطِيعُوا فَقَامَ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ وَ يَقُولُونَ لِأَبِي طَالِبٍ قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تَسْمَعَ لِعَلِيٍّ وَ تُطِيعَ .

٤٠٩ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مَعْنَعًا عَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ [ع] قَالَ قَالَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ] ص لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيَّ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ رَهْطَكَ [مِنْهُمْ] الْمُخْلِصِينَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [ع] هَذِهِ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ .

ص: ٣٠٢

١- ٤٠٧) . و في مجمع البيان: و في قراءه عبد الله بن مسعود: و أنذر عشيرتكم الأقربين و رهطك منهم المخلصين و روى ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام.

٤١٠، ١٤١- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ [قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمِ السَّمْسَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ] عَنْ أَبِي رَافِعٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ وَوَلَدَ عُبَيْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الشَّعْبِ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَوَلَدَهُ الصُّلَيْبِ وَ أَوْلَادُهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَصَنَعَ لَهُمْ رَجُلَ شَاهٍ وَ تَرَدَّ لَهُمْ ثَرِيدَةٌ فَصَبَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ الْمَرْقَ وَاللَّحْمَ ثُمَّ قَدَّمُوهَا إِلَيْهِمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى تَضَلُّوا [شَبِعُوا] ثُمَّ تَضَعُوا [ثُمَّ سَقَاهُمْ عَسِيًّا وَاحِدًا] مِنْ لَبَنٍ أَفْشَرُوا كُلَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْعَسِّ حَتَّى رَوُوا [مِنْهُ] ثُمَّ قَالَ [فَقَالَ] أَبُو لَهَبٍ وَاللَّهِ وَ إِنْ مِنَّا نَفْرًا [هُنَا لِنَفْرٍ] يَا كُلُّ أَحَدُهُمْ الْجَفْنَةُ [الْحَفْرَةُ] وَ مَا يُصْرِبُهَا فَمَا يَكَادُ يُشْبِعُهُ وَ يَشْرِبُ الْفَرْقَ [الزَّقَ الظَّرْفَ] مِنَ النَّبِيذِ فَمَا يُرْوِيهِ وَ إِنْ إِبْنُ أَبِي كَبْشَةَ دَعَانَا فَجَمَعْنَا عَلَى رَجُلِ شَاهٍ وَ عَسٍّ مِنْ شَرَابٍ فَشَبِعْنَا وَ رَوِينَا إِنْ هَذَا لَهُوَ السَّحْرُ الْمُبِينُ قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَقَالَ [لَهُمْ] إِنْ اللَّهُ [قَدْ] أَمَرَنِي أَنْ أَنْذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ وَ رَهْطِي الْمُخْلِصِينَ وَ إِنْكُمْ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ وَ رَهْطِي الْمُخْلِصِينَ وَ إِنْ اللَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا جَعَلَ لَهُ أَحَاً مِنْ أَهْلِهِ وَارِثًا وَ وَصِيًّا وَ زَيْرًا [وَ وَزِيرًا] فَهَاتِيكُمْ يَقُومُ فَيَبِيءُ بِي عَلَى أَنَّهُ أَحِي وَ زَيْرِي وَ وَارِثِي دُونَ أَهْلِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ يَكُونُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى عَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي فَأَمْسَكَتَ [فَأَسَدَيْتَ] الْقَوْمَ فَقَالَ وَ اللَّهُ لَيَقُومَنَّ قَائِمُكُمْ أَوْ لَيَكُونَنَّ فِي غَيْرِكُمْ ثُمَّ لَتَنَدَمَنَّ قَامَ عَلِيٌّ وَ هُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ كُلُّهُمْ فَبَايَعَهُ وَ أَجَابَهُ إِلَى مَا دَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ اذْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ افْتَحْ فَآكَ فَمَجَّ فِيهِ مِنْ رِيْقِهِ وَ تَفَلَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ [ثَدْيَيْهِ] ثَدْيَيْهِ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ لَيْتَسَ مَا حَبَوْتَ بِهِ إِبْنَ عَمِّكَ أَجَابَكَ لِمَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ فَمَلَأَتْ فَاهُ

ص: ٣٠٣

١- ٤٠٨). و أخرج نحوه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمه الامام بسنده إلى ابن عقده عن أحمد بن يعقوب الجعفي عن علي بن الحسن بن الحسين عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله عن إسماعيل بن الحكم عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: جمع رسول الله... و أخرجه محمد بن العباس عن عبد الله (بن زيدان) بن يزيد عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي و علي بن محمد بن مخلد الدهان عن الحسن بن علي بن عفان... و تكمله السند منه. البحار ٢٤٩/٣٨، [١] البرهان [٢] في ذيل الآيه. ب: المطلب لصلبه و أولادهم. أ: المطلب في الشعب و هم يومئذ أربعون. و المثبت من (ر) و يوافق روايه محمد بن العباس. ب: و تفل بين ثدييه و بين كتفيه.

وَوَجْهَهُ بُرَاقًا [بِرْقًا] قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص بَلْ مَلَأْتَهُ عِلْمًا وَحِلْمًا وَفَهَمًا فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ أَمَا رَضِيَتْ يَا مُحَمَّدُ أَنْ تَفَجَّعَنِي بِنَفْسِكَ حَتَّى فَجَّعْتَنِي بِأَيْبِي (١).

الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ

٤١١ (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع [فِي] أَقْوَالِهِ تَعَالَى الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ قَالَ يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ بِأَمْرِهِ وَتَقْلُبُكَ فِي أَصْلَابِ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ بَعْدَ نَبِيٍّ.

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

٤١٢ ٤١٠-١ - قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِدًا عَنْ مَالِكِ الْمَازِنِيِّ قَالَ : أَتَى تَشِيْعَهُ نَفَرٌ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالُوا يَا أَبَا سَعِيدٍ هَذَا الَّذِي يُكَيِّرُ النَّاسُ فِيهِ مَا تَقُولُ فِيهِ فَصَالَ عَمَّنْ تَشِيْءُ الْوَلُوْنِي قَالُوا نَسْأَلُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ تَسْأَلُونَ عَنْ رَجُلٍ أَمْرٌ مِنَ الدَّفْلَى وَالأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَالأَخْفَ مِنَ

ص: ٣٠٤

١- ١). هذا الكلام المنسوب إلى أبي طالب لم نجده في ما لدينا من المصادر و لم يرد في روايه محمد بن العباس، بل في روايه من تاريخ دمشق قال: دعوه فلن يألو من ابن عمه خيرا. الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد محدث الكوفه و ثقه جمع من الأعلام كما في ترجمته في التهذيب مات سنه ٢٧٠. يحيى بن هاشم من أعلام الزيديه له ترجمه عندهم. و كان في البرهان محمد بن عبد الله بن علي و التصويب منا و في التهذيب له ذكر في ترجمه أبيه.

٢- ٤٠٩). و أخرج علي بن إبراهيم عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن أبي جعفر (ع) قال: (الذي...) في أصلاب النبيين. و أخرج محمد بن العباس عن الحسين بن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عن علي بن أسباط عن عبد الرحمن بن حماد عن أبي الجارود عنه... قال: يرى قلبه في أصلاب النبيين من نبي إلى نبي حتى أخرجه من صلب أبيه من نكاح غير سفاح من لدن آدم. و في مجمع البيان و ذكر ما بمعناه عن ابن عباس ثم قال: و هو المروى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام. و هناك روايات أخر بهذا المعنى تنتهى إلى النبي و إلى الباقر و الصادق و الكاظم عليهم الصلاه و السلام.

الرَّيْشِهِ وَ أَثْقَلَ مِنَ الْجَبِيلِ أَمَّا وَاللَّهِ مَا حَلَا- إِلَّا- عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَفَّ إِلَّا عَلَى قُلُوبِ الْمُتَّقِينَ وَلَا أَحَبَّهُ أَحَدٌ قَطُّ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ إِلَّا- حَشَرَهُ اللَّهُ مِنْ [مَعَ] الْمَآئِينَ وَ إِنَّهُ لَمَنْ جَزَبَ اللَّهُ وَ جَزَبَ اللَّهُ هُمُ الْغَالِبُونَ وَ اللَّهُ مَا أَمُرٌ إِلَّا- عَلَى لِسَانِ كَافِرٍ وَ لَا أَثْقَلَ [ثَقُلَ] إِلَّا عَلَى قَلْبِ مُنَافِقٍ وَ مَا زَوَى [رَاو] عَنْهُ أَحَدٌ قَطُّ وَ لَا لَوَى وَ لَا تَحَزَّبَ وَ لَا عَبَسَ وَ لَا بَسَرَ [يَسَرَ] وَ لَا عَسَرَ وَ لَا قَصَرَ [مَضَرَ] نَصْرًا [وَ لَا التَّفَتَّ] وَ لَا نَظَرَ وَ لَا تَبَسَّمَ وَ لَا تَحَرَّى [تَجَرَى] وَ لَا ضَحِكَ إِلَّا صَاحِبُهُ وَ لَا [قَالَ] عَجِبَ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ مُنَافِقًا مَعَ الْمُنَافِقِينَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

٤١٣ - ١ - (١) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَيْدَتْنَا مُحَمَّدٌ بَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بَيْنَ دَلِيلٍ مُعْتَمَرًا عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : أَتَاهُ [جَاءَ] وَسَيِّئُهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا لَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَكْتَبُ فِيهِ [النَّاسَ] وَأَوْ ثَقُلُ قَالَ عَمَّنْ تَسْأَلُونِي قَالُوا نَسْأَلُكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَمَّا إِنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ رَجُلٍ أَمَرَ عَنِ الدَّفْلَى وَ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَحَفَّ مِنَ الرَّيْشِهِ وَ أَثْقَلَ مِنَ الْجَبِيلِ أَمَّا وَاللَّهِ مَا حَلَا- إِلَّا عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُتَّقِينَ وَ لَا خَفَّ إِلَّا عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهُ مَا أَمُرٌ إِلَّا عَلَى لِسَانِ كَافِرٍ وَ لَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِ أَحَدٍ إِلَّا عَلَى قَلْبِ مُنَافِقٍ وَ لَا زَوَى عَنْهُ أَحَدٌ وَ لَا صَدَفَ وَ لَا التَّوَى [وَ لَا كَذَبَ وَ لَا حَوَّلَ أَحْوَالَ] وَ لَا أَرْوَأَ عَنْهُ وَ لَا فَسَقَ وَ لَا عَجَبَ وَ لَا تَعَجَّبَ وَ هِيَ [وَ لَا] سَبْعَةٌ وَ عِشْرُونَ [سَبْعَةٌ] عَشْرًا حَرْفًا إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ مُنَافِقًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَ لَا عَلِيٌّ [إِلَّا] أُرِيدَ وَ لَا أُرِيدَ [إِلَّا] عَلِيٌّ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

٤١٤ - ١٤ - (٢) - قَالَ حَيْدَتْنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الزُّهْرِيُّ مُعْتَمَرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص

ص: ٣٠٥

١- (٤١١) .أورده المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٩١ و [١]قال:الدفلى بكسر فسكون و فتح اللام:نبت مر،يكون واحدا و جمعا.و قوله:و لا على إلا أريد.أى كأنه ليس إلا ليتعرض الناس بالكلام و سوء القول فيه و لا يريد الناس إلا إياه و لعل فيه تصحيفا.
٢- (٤١٢) .تقدم فى ذيل الآيه ٣٢ من سوره يونس ما يشبه الثلث الأخير من هذه الروايه و ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام.
ن:انكم تعلمون و لكنى مجتمع.كذا و لعل الصواب:تعملون و لكنى محتج.ضوى و انضوى يعنى مال.ب:لم تجمع لأحد.

فِينَا خَطِيْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى آيَاتِهِ وَبَلَائِهِ عِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ أَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَى نَكَبَاتِ الدُّنْيَا وَ مُوَبِقَاتِ الْآخِرَةِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خِيَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنِّي [أَنَّ] مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَتِهِ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنِهِ وَ يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنِهِ وَ اضْطَفَانِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْمَأُولِينَ وَ الْآخِرِينَ أَعْطَانِي مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ كُلِّهَا وَ اسْتَوْدَعَنِي سِرَّهُ وَ أَمْرَنِي بِأَمْرِهِ فَكَانَ الْقَائِمَ وَ أَنَا الْخَائِمَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ [أَنَّهُ] بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ وَ أَنَّ اللَّهَ [أَنَّهُ] بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يَكْفُرُونَ عَلَيَّ فَلَا تَقْبَلُوا [فَيَقْبَلُوا مِنْهُمْ] ذَلِكَ وَ أُمُورٌ تَأْتِي مِنْ بَعْدِي يَزْعُمُ أَهْلُهَا أَنَّهَا عَنِّي وَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا حَقًّا فَمَا أَمَرْتُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَنِي بِهِ وَ لَا دَعَوْتُكُمْ إِلَّا إِلَيْهِ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَىُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عِبَادُهُ بَنُو الصَّامِتِ فَقَالَ مَتَى ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ هَؤُلَاءِ عَرَّفْنَا [هُمْ] لِنَحْذَرَهُمْ فَقَالَ أَقْوَامٌ قَدْ اسْتَعَدُّوا لِلْخِلَافَةِ مِنْ يَوْمِهِمْ هَذَا وَ سَيُظْهِرُونَ لَكُمْ إِذَا بَلَغَتِ النَّفْسُ مِنِّي هَاهُنَا وَ أَوْمَأَ يَبِيْدُهُ إِلَى حَلْفِهِ فَقَالَ لَهُ عِبَادُهُ بَنُو الصَّامِتِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاعْلَمُوا بِالسَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ لِلسَّابِقِينَ مِنْ عَثْرَتِي فَإِنَّهُمْ يَصِدُّونَكُمْ عَنِ الْعَيِّ وَ يَهْدُونَكُمْ إِلَى الرُّشْدِ وَ يَدْعُونَكُمْ إِلَى الْحَقِّ فَيُحْيُونَ كِتَابَ رَبِّي [كِتَابِي] أَوْ سُنَّتِي وَ حَيْثُ وَ يُمِيتُونَ [يُمِيتُونَ] الْبِدْعَ وَ يَقَمَعُونَ [يَقَمَعُونَ] بِالْحَقِّ أَهْلَهَا وَ يَزُولُونَ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ مَا زَالَ فَلَنْ يُخَيَّلَ إِلَيَّ [إِلَى] أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَ لَكِنِّي مُجْتَمِعٌ عَلَيْكُمْ إِذَا [أَنَا] أَعْلَمْتُكُمْ [أَعْلَمْتُكُمْ] ذَلِكَ فَفَعَدَّ أَعْلَمْتُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَنِي وَ أَهْلَ بَيْتِي مِنْ طِينِهِ لَمْ يَخْلُقْ أَحَدًا غَيْرَنَا وَ مَنْ ضَوَى إِلَيْنَا [مَوَالِينَا] ضَوْءَ أَفْئِكُنَا أَوَّلَ مَنْ ابْتَدَأَ مِنْ خَلْقِهِ فَلَمَّا خَلَقْنَا فَتَقَ [نُورًا] ابْنُورَنَا كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ أَحْيَا بِنَا كُلَّ طِينَةٍ طِينَةٍ وَ أَمَاتَ بِنَا كُلَّ طِينَةٍ خَبِيثَةٍ ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ خِيَارُ خَلْقِي وَ حَمَلَهُ عَرْشَتِي وَ خُزَّانُ عِلْمِي وَ سَادَةُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ هَؤُلَاءِ الْبَرَّةُ [الْبَرَاءُ] الْمُهْتَدُونَ [الْمُهْتَدِينَ] الْمُهْتَدَى بِهِمْ مَنْ جَاءَنِي بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ أَوْلَجْتُهُ جَنَّتِي [وَ أَوْلَجْتُهُ أَبْحَثُهُ] أَكْرَامَتِي وَ مَنْ جَاءَنِي بَعْدَ أَوْتِهِمْ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ أَوْلَجْتُهُ نَارِي وَ ضَاعَفْتُ عَلَيْهِ عَذَابِي وَ ذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ

ثُمَّ قَالَ نَحْنُ أَهْلُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مَلَائِكُهُ وَتَمَامُهُ حَقًّا [حَقًّا] وَبِنَا سِدَادِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَنَحْنُ وَصِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَإِنَّ مِنَّا الرَّقِيبَ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ وَنَحْنُ قَسَمُ اللَّهِ [الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى] اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ [بَيْتِ] عَصَمْنَا اللَّهُ مِنْ أَنْ نَكُونَ مَفْتُونِينَ أَوْ فَاتِنِينَ أَوْ مُفْتَنِينَ أَوْ كَذَابِينَ [كَاذِبِينَ] أَوْ كَاهِنِينَ أَوْ سَاحِرِينَ أَوْ عَائِقِينَ [عَائِقِينَ] أَوْ خَائِنِينَ [خَائِبِينَ] أَوْ زَاجِرِينَ أَوْ مُتَبَدِّعِينَ أَوْ مُرْتَابِينَ أَوْ صَادِقِينَ [صَادِقِينَ] عَنِ الْخَلْقِ [أَوْ] مُنَافِقِينَ فَمَنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ فَلَيْسَ مِنَّا [مِنِّي] أَوْ لَا أَنَا مِنْهُ وَاللَّهُ مِنْهُ بَرِيءٌ وَنَحْنُ مِنْهُ بَرَاءٌ وَمَنْ بَرِيَ اللَّهُ مِنْهُ أَدْخَلَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ [الْبَيْتِ] طَهَّرْنَا اللَّهُ مِنْ كُلِّ نَجَسٍ فَنَحْنُ الصَّادِقُونَ إِذَا نَطَقُوا وَالْعَالِمُونَ إِذَا سِئِلُوا وَالْحَافِظُونَ لِمَا اسْتَوْدَعُوا جَمَعَ اللَّهُ لَنَا عَشْرَ خِصَالٍ لَمْ يَجْتَمِعْنَ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا [بَعْدَنَا] أَوْ لَا تَكُونُ لِأَحَدٍ غَيْرِنَا الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْحُكْمَ وَاللُّبَّ وَالنُّبُوَّةَ [النُّبُوَّةَ] أَوْ الشَّجَاعَةَ وَالصَّدْقَ [أَوْ] الصَّبْرَ أَوْ الطَّهَارَةَ وَالْعِفَافَ فَنَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَسَبِيلُ الْهُدَى وَالْمَثَلُ الْمَاعْلَى وَالْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحَقُّ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ فِي الْمَوَدَّةِ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَانِّي تُصَرِّفُونَ .

الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ [تقدم فى ذيل الآيه ١٤٥ الأعراف]

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ
يَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ.

أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ... أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ...

قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

٤١٥، ١٤ - (١) - قَالَ خَيْدَتْنَا الْخُسْفَىٰ يٰ بَيْنَ الْحَكَمِ مُعْنَعًا عَيْنِ أَنْسِ بَيْنَ مَا لِحِكِّ قَبَالَ : لَمَّا نَزَلَ [أُنزَلَ] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص هَيْدِهِ
الْأَيَاتِ [الْمَائِيهِ] فِي [مِنْ] طَسِ النَّمِيلِ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا إِلَى قَوْلِهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ قَالَ انْتَفَضَ عَلِيٌّ [ص]
انْتِفَاضَ الْعُضْوِ فَمُورٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا لَكَ يَا عَلِيُّ قَالَ [فَقَالَ] عَجِبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُفْرِهِمْ وَجَزَاتِهِمْ عَلَى اللَّهِ وَحِلْمِ اللَّهِ
عَنْهُمْ [قَالَ] فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص [وَبَارَكَ] [و]

ص: ٣٠٩

١ - (٤١٣). و أخرجه ابن شهر آشوب فى المناقب، و أورده المجلسى فى البحار ج ٣٩، ص ٢٩٢. و بهذا المعنى ورد عن عمران بن
الحصين و بريده رواه المفيد و الطوسى و محمد بن العباس و لم أعثر على روايه عن الباقر عليه السلام.

قَالَ [لَهُ] أَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّهُ لَا يُبَغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ وَلَا أَنْتَ لَمْ يُعْرِفْ حِزْبَ اللَّهِ وَلَا حِزْبَ رَسُولِهِ .

٤١٦ ٤١٤-١،١٤- [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ حَمَّادٍ الدَّلَالُ مَعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ خَمْسُ آيَاتٍ أَمَّنَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً إِلَى قَوْلِهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ [النَّبِيِّ] ص [قَالَ] فَانْتَفَضَ الْعُضِيْفُورُ قَالَ فَقَالَ [لَهُ] رَسُولُ اللَّهِ ص مَا لَكَ يَا عَلِيُّ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ وَحِلْمِ اللَّهِ عَنْهُمْ قَالَ فَمَسَّحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ قَالَ أَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّهُ لَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ وَلَا يُبَغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا أَنْتَ لَمْ يُعْرِفْ حِزْبَ اللَّهِ وَلَا حِزْبَ رَسُولِهِ .

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ

٤١٧ ٥- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مَعْنَعًا عَنْ حَيْثِمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ [مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ] ع فَقَالَ لِي يَا حَيْثِمَةُ أُنْبِغِ مَوَالِينَا مِنَّا السَّلَامَ وَاعْلَمِيهِمْ أَنَّهُمْ لَنْ يَنَالُوا مَا [مِنْ] عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَلَنْ يَنَالُوا وَلَا يَتَنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ يَا حَيْثِمَةُ لَيْسَ يَنْتَفِعُ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ وَلَا يَتَنَا وَلَا مَعْرِفَتِنَا أَهْلَ الْاِحْبَابِ وَاللَّهُ إِنْ الدَّابَّةَ [الرَّايَةَ] اَلْتَخْرُجُ فَتُكَلِّمُ النَّاسَ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ وَإِنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَلَيْسَ يَمُرُّ بِهَا يَعْنِي مِنَ الْخَلْقِ مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّمَا كَفَرُوا بِوَلَايَتِنَا لَا يُوقِنُونَ يَا حَيْثِمَةُ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُقَرُّونَ يَا حَيْثِمَةُ اللَّهُ الْاِيْمَانُ وَهُوَ قَوْلُهُ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ وَنَحْنُ أَهْلُهُ وَفِيْنَا مَسِيْكُهُ يَعْنِي الْاِيْمَانَ وَمِنَّا يَعْسَبُ [الْيَعْسُوبُ] [يَعْسَبُ] وَمِنَّا عَرَفُ الْاِيْمَانِ وَنَحْنُ الْاِسْلَامُ وَبِنَا عَرَفُ شَرَائِعِ الْاِسْلَامِ وَبِنَا تَشَعَّبُ [يَتَشَعَّبُ] فَمَنْ [مِمَّن] اَبْرَى

ص: ٣١٠

١- (٤١٥) .انظر ما تقدم في ذيل الآية /١٠٢ التوبه و [١] قد كانت هذه الروايه تحت الرقم ٩ من سوره النحل اشتباها. و قريب منه ما ورد عن أمير المؤمنين و الباقر و الصادق عليهم السلام و غيرهم انظر البرهان و [٢] الدر المنثور. [٣]

يَا خَيْمَهُ مَنْ عَرَفَ الْإِيمَانَ وَ اتَّصَلَ بِهِ لَمْ يُجَسِّسْهُ الدُّنُوبُ كَمَا أَنَّ الْمِصْرَ بَاحٌ يُضَيُّهُ وَ يَنْفُذُ النُّورَ وَ لَيْسَ يَنْقُصُ مِنْ ضَوْئِهِ شَيْءٌ
كَذَلِكَ مَنْ عَرَفَنَا وَ أَقْرَبَ بَوْلَانَتِنَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ .

**مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ بِهِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَ هُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ. وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ**

٤١٨ (١) - [قَالَ حَدَّثَنَا] فَرَاتُ [بْنُ] إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [مُعْتَمِدًا عَنْ عَلِيٍّ] [ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ هُمْ مِنْ فِرْعَ
يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ قَالَ فَقَالَ لِي عَلِيُّ [ع] بَلَى يَا أَصْبَغُ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ [النَّبِيَّ] ص كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ
لِي [قَدْ] سَأَلْتُ جَبْرِئِيلَ [ع] عَنْهَا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَشَرَكَ اللَّهُ [أَنْتَ] وَ أَهْلَ بَيْتِكَ وَ مَنْ يَتَوَلَّاكَ وَ شِيعَتَكَ حَتَّى
يَقِفُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ [تَعَالَى] فَيَسْتُرُ اللَّهُ عَوْرَاتِهِمْ وَ يُؤْمِنُهُمْ [مِنَ] الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ بِحُبِّهِمْ لَكَ وَ لِأَهْلِ [أَهْلِ] بَيْتِكَ وَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع]
يَا عَلِيُّ شِيعَتِكَ فَوَ اللَّهُ آمِنُونَ فَرِحُونَ يَشْفَعُونَ فَيُشَفَّعُونَ ثُمَّ قَرَأَ [قَوْلَهُ] فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لَا يَتَسَاءَلُونَ .

٤١٩ ٤١٧-١٤-١ - قَالَ حَدَّثَنَا فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ [قَالَ سَأَلْتُ] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فِي
قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ هُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ قَالَ فَقَالَ يَا أَصْبَغُ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص [عَنْهَا] كَمَا
سَأَلْتَنِي فَقَالَ لِي سَأَلْتُ جَبْرِئِيلَ عَنْهَا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَشَرَكَ اللَّهُ أَنْتَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ وَ مَنْ يَتَوَلَّاكَ وَ شِيعَتَكَ
حَتَّى يَقِفُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَيَسْتُرُ [اللَّهُ] عَوْرَاتِهِمْ وَ يُؤْمِنُهُمْ [مِنَ] [عَنِ] الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ بِحُبِّهِمْ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

ص: ٣١١

١ - (٤١٦). هذه الرواية كانت حسب الأصل تحت الرقم ١ من سورة النحل اشتباها. و تقدم في ذيل الآيه / ١٦٠ الأنعام و /
[١] ١٠١ الأنبياء ما يرتبط بهذا المعنى و هذه الآيه.

قَالَ جَبْرِئِيلُ [ع] [أَخْبَرَنِي فَقَالَ] يَا مُحَمَّدُ مِنْ اضْطَنَّعَ إِلَى [أَحَدٍ مِنْ] أَهْلِ بَيْتِي مَعْرُوفًا كَافِيَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا عَلِيُّ شَيْعَتِكَ وَاللَّهِ آمِنُونَ فَرِحُونَ [يَرْجُونَ] فَيُشْفَعُونَ [وَيُشْفَعُونَ] ثُمَّ قَرَأَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ .

٤٢٠-١ (١) - [فَرَأَتْ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيَّ] قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ الْقَصِيِّ بَابِي عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَسَّانِ الْمُسَلِمِيِّ الْأَصَمِّ عَنْ فَضَيْلِ بْنِ الزُّبَيْرِ الرَّسَّانِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّيِّعِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ] أَبِي [أَبُو] عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ عَنْ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع] قَالَ لِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِالْحَسَنِ بْنِ النَّبِيِّ مَنْ جَاءَ بِهَا مِنْ مَنْ فَرَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [قُلْتُ بَلَى قَالَ] حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ [ثُمَّ قَالَ] أَلَا أُخْبِرُكَ بِالْسَيِّئَةِ الَّتِي مَنْ جَاءَ بِهَا أَكْبَهُ اللَّهُ [تَعَالَى] عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ [قُلْتُ بَلَى قَالَ] بُعِضْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ تَلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [ص] مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ فَهُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالْسَيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

ص: ٣١٢

١- ٤١٨) . ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل و [١] العلامة المجلسي في البحار ٢٩٢/٣٩ و [٢] للحديث شواهد و [٣] مصادر عديدة فقد أخرجه أبو نعيم الحافظ كما رواه عنه ابن بطريق في خصائص الوحي المبين و الحموي في فرائد السمطين ج ٢ ص ٢٩٩ و [٤] أخرجه الشيخ الطوسي في الأمالي ١٠٧/١ و الحبري في ما نزل و الثعلبي و الحسكاني عن الحبري بأسانيدهم جميعا إلى فضيل بن الزبير و أخرجه الحسكاني بسند آخر عن الباقر عليه السلام قال: دخل أبو عبد الله الجدلي... هذا و ذكر الحسكاني روايات أخرى ثم قال: و في الباب عن جماعة من الصحابة و من أحب الوقوف عليه فلينظر كتاب «إثبات النفاق لأهل النصب و الشقاق» الذي جمعه. علي بن الحسن بن فضال أبو الحسن الفياض الكوفي كان فقيه أصحابنا بالكوفة و وجههم و ثقتهم و عارفهم بالحديث. قاله النجاشي. العباس بن عامر له ذكر في اسناد الكتب الأربعة. الربيع بن محمد قال النجاشي له كتاب. فضيل بن الزبير عده ابن داود في الممدوحين اعتمادا على روايه وردت فيه. أبو داود السبيعي لم يوثقه أحد. و في روايه الثعلبي أبو إسحاق. أبو عبد الله الجدلي الكوفي عده البرقي في خواص أصحاب أمير المؤمنين و وثقه آخرون.

و نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ. وَ نَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ

٤٢١ (١) - [قَالَ حَدَّثَنَا] فَرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الْخِطَّاطِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَنْعَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ] عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ [ع] فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ [وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ].

٤٢٢ (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا الْخُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ

ص: ٣١٣

١ - ٤١٩). و رواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، و [١] أخرجه الصدوق عن محمد بن عمر الحافظ عن محمد بن الحسين عن أحمد بن تميم بن حكيم عن شريح بن سلمه عن إبراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الأعشى الثقفي أبي المغيرة عن أبي صادق عن علي. و رواه عن الصدوق الحاكم الحسكاني أيضا بواسطة أبي بكر المعمرى. و في الشواهد و غيره [٢] روايات أخر. عبد الجبار بن العباس الشبامى الهمداني الكوفي صدوق يتشيع. توفي سنة... التقريب. أبو المغيرة عثمان بن المغيرة الكوفي الأعشى ابن أبي زرعه و ثقه جمع من الأعلام [٣] كما في ترجمته في التهذيب.

٢ - ٤٢٠). و في شواهد التنزيل [٤] روى الحسكاني بسنده عن طاهر بن أبي أحمد عن الصباح... مثله و أضاف: و رواه عبيد بن خنيس عن الصباح كما في فرات. و قد أضفنا إلى السند محمد بن مروان بالمقارنات السندية. و بهذا المعنى روايات عديدة فلاحظ الشواهد و [٥] البرهان. - [٦]

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ خُنَيْسٍ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصَّيْرَةَ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ حَنْشٍ [عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشَاءَ عَنْ أَمْرِنَا وَ[عَنْ] أَمْرِ الْقَوْمِ فَإِنَّا وَ أَشْيَاعَنَا يَوْمَ خَلَقَ [اللَّهُ] السَّمَاوَاتِ وَالْمَأْرُضَ عَلَى سِدِّئِهِ مُوسَى وَ أَشْيَاعِهِ وَ إِنَّ عِدْوَنَا وَ أَشْيَاعَهُ [يَوْمَ خَلَقَ] [اللَّهُ] السَّمَاوَاتِ وَالْمَأْرُضَ عَلَى سِدِّئِهِ فِرْعَوْنَ وَ أَشْيَاعِهِ فَلْيَقْرَأْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى قَوْلِهِ يَخِذُّوْنَ وَ إِنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ [فَأَقْسِمُ] الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسِيمَةَ الَّذِي [وَ] أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص [عَلَى مُوسَى] صِدْقًا وَ عَدْلًا لِيُعْطِفَنَّ عَلَيْكُمْ هَؤُلَاءِ عَطْفَ الضَّرُوسِ عَلَى وَلَدِهَا.

٤٢٢٣- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِنًا عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَ أَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاقْرَأْ طَسْمَ سُورَةِ مُوسَى وَ فِرْعَوْنَ قَالَ فَتَقْرَأُ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى قَوْلِهِ وَ نَجْعَلُهُمْ أَنَّمَهُ وَ نَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ [الْمَايَةَ] أَقَالَ لِي مَكَانَكَ حَسْبُكَ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا إِنَّ الْأَبْرَارَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ شِيعَتَنَا [وَ شِيعَتَهُمْ] [كَمَنْزِلِهِ] [بِمَنْزِلِهِ] مُوسَى وَ شِيعَتِهِ .

٤٢٢٤- (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِنًا

ص: ٣١٤

١- (٤٢١). ثوير بن أبي فاخته أبو الجهم الكوفي ضعفه غالب من ذكره كما في ترجمته من التهذيب و قال الحاكم: لم ينقم عليه إلا الشيع.

٢- (٤٢٢). انظر الأحاديث التي ورد فيها ذكر زيد بن سلام من هذا الكتاب فالظاهر أنها كانت في الأصل واحده.

عَنْ زَيْدِ بْنِ سِلَامِ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ [ع] فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيَّ حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّهُ سَأَلَكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَنَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَ أَنْكَرَ حَدَّثْتَهُ أَنَّكُمْ الْمَأْتَمَةُ وَ أَنَّكُمْ الْوَارِثِينَ [الْوَارِثُونَ] قَالَ صِدَقَ وَاللَّهِ خَيْثَمَةُ لَهَا ذَا حَدَّثْتَهُ .

وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْغُرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرِ

٤٢٥ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ مُعَنَّأً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْغُرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرِ [وَ مَا كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ] قَالَ قَضَى بِخِلَافِهِ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِنَّي لَمْ (٢) أَدْعُ نَبِيًّا مِنْ غَيْرِ وَصِيٍّ وَ إِنِّي بَاعْتُ نَبِيًّا عَرَبِيًّا وَ جَاعِلٌ وَصِيَّهُ عَلِيًّا فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْغُرَبِيِّ [إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرِ] .

٤٢٦ (٣) - [قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ [عَنْ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُصَيْرِيِّ عَنْ النَّضْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ جُوَيْرِ عَنْ الصَّحَّاحِ] [عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ فِي الْوَصَايَةِ وَ حَدَّثَهُ بِمَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ قَدْ حَدَّثَ نَبِيَّهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ وَ حَدَّثَهُ بِاخْتِلَافٍ هَذِهِ

ص: ٣١٥

١- (٤٢٣). أوردته المجلسي في البحار ج ٣٨ ص ٥٧. [١]

٢- (١). أقال لنا ادع نبينا. ر: له لم ادع نبينا. ب: نبينا.

٣- (٤٢٤). و أخرجه محمد بن العباس عن علي بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد و إكمال السند منه، و أوردته المجلسي في البحار ٥٧/٣٨. [٢] في غايه النهايه: علي بن أحمد بن حاتم البغدادي روى عن هارون بن حاتم و عنه عبد الواحد بن عمر. فلعله هو. و روى محمد بن العباس في ذيل الآيه ١/العنكبوت [٣] عنه عن حسن بن عبد الواحد أيضا. سليمان بن محمد بن أبي فاطمه و سيأتي مثله في سوره البيه و في لسان الميزان ترجمه باسم محمد بن سليمان بن أبي فاطمه فراجع. حسن بن عبد الواحد في كامل الزيارات روى عن مخول و عنه سلمه بن الخطاب. و قد تكررت هذه الروايه في ر. و في الثانيه: حدثنى علي بن محمد بن علي بن حاتم. و لا يبعد أنه أغفل الناسخ فكتب شيئا من التالي الذي تقدم تحت الرقم ٤٢١ [٤] ثم عاد إلى ما كتبه أولا بسبب تشابه الشيخين في بدايه الاسم و يدل عليه تصديره بحدثنى دون حدثننا.

الْأَمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَاتَ بِغَيْرِ وَصِيَّةٍ فَقَدْ كَذَّبَ [اللَّهُ] وَجَهَلَ نَبِيَّهُ.

٤٢٥-٤٢٧ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمِ الدُّورِيِّ مُعْتَمِدًا عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْتُنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرِ وَ مَا كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ قَضَى إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ إِلَى يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَ أَعْلَمَهُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا وَ قَدْ جَعَلَ لَهُ وَصِيًّا وَ إِنِّي بَاعْتُ نَبِيًّا عَرَبِيًّا وَ جَاعِلٌ وَصِيَّةً عَلَيْهِ عَلَيْنَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يُوصِ فَقَدْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ وَ جَهَلَ نَبِيَّهُ وَ قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا

٤٢٨-٦ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ ظَاهِرِ بْنِ مَدَارٍ [مَدْرَارٍ] عَنْ أَخِيهِ [عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ [ع] مَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا قَالَ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللَّهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فِي وَرَقِهِ آس [اسْمُهُ] قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِالْفَنَى عَامٌ ثُمَّ صَيَّرَهَا مَعَهُ فِي عَرْشِهِ أَوْ تَحْتَ عَرْشِهِ فِيهَا يَا شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ [قَدْ] أَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي وَ عَفَرْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُونِي وَ مَنْ أَتَانِي مِنْكُمْ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَسَكَنْتُهُ جَنَّتِي بِرَحْمَتِي .

ص: ٣١٦

١- (٤٢٦). و أخرجه محمد بن العباس بعين السند و المتن و إكمال السند منه، و أخرجه المفيد في الاختصاص عن سهل بن زياد عن عرفه بن يحيى عن أبي سعيد، و أخرجه الطوسي بإسناده إلى الفضل بن شاذان يرفعه إلى سليمان الديلمي عن الصادق مثله. مع اختلاف يسير. الحسين بن علي بن مروان وقع ذكره في اسناد الكافي. أبو سعيد المدائني لم يعرف اسمه و لا وصفه و لا حكمه و له روايه أخرى في هذا الكتاب و في الكافي و كامل الزيارات روى عنه سعيد بن عثمان. أ: صدق الله و صدق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. لنهاية السوره.

الم أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ

٤٢٩، ١٤، ١- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ هَارُونَ مُعْتَمِناً عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ ع فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ [النَّبِيُّ ص] قَالَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ قُلْنَا صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ قَدْ ظَنَّنَا أَنَّكَ لَمْ تَقُلْهَا إِلَّا بِعَجْبٍ [تَعْجَباً تَعْجَبٌ] مِنْ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ قَالَ نَعَمْ لَمَّا رَأَيْتُ عَلِيّاً مُقْبِلاً. ذَكَرْتُ حَدِيثاً حَدَّثَنِي حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ [ع] أَقَالَ قَالَ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ [يَجْتَمِعَ] الْمَأْمُومَةَ عَلَيْهِ فَأَبَى عَلَيْهِ [عَلَى] إِلَّا أَنْ يَبْلُغَ بَعْضُ هُمْ بَعْضٌ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا [عَلَى] بِذَلِكَ كِتَاباً الْم أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ الْآيَةُ أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَوَّضَهُ مَكَانَهَا [مَكَانَهُ] بِسَبْعِ خِصَالٍ يَلِي سِتْرَ عَوْرَتِكَ وَ يَفُضِّي دِينَكَ وَ عِدَاتَكَ وَ هُوَ مَعَكَ عَلَى عَقْرِ [شِرْعِهِ] حَوْضِكَ وَ هُوَ مَشْكَاةٌ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَنْ يَرْجِعَ كَافِراً بَعْدَ إِيمَانٍ وَ لَا زَانٍ [زَانِياً] بَعْدَ إِحْصَانٍ فَكُمْ مِنْ خَيْرِ قَاطِعٍ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ مَعَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ وَ الْعِلْمِ بِكَلَامِ اللَّهِ وَ الْفِقْهِ فِي دِينِ اللَّهِ مَعَ الصَّهْرِ وَ الْقَرَابَةِ وَ النَّجْدَةِ فِي الْحَرْبِ وَ يَذِلُّ الْمِيعُونَ وَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْوَلَايَةَ لِوَلِيِّهِ وَ الْعِدَاوَةَ لِعَدُوِّهِ بِشْرُهُ يَا مُحَمَّدُ بِذَلِكَ .

ص: ٣١٧

١- (٤٢٧). لم أعر على روايه بهذا النص اللطيف مع بعض الفحص إلا أن هناك شواهد [١] جمه لفقرات هذا الحديث و انظر ما تقدم في ذيل ١٢٨ آل عمران.

٤٣٠ (١) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ [الْحُسَيْنُ] ابْنُ إِيَّاسٍ مُعْتَمِرًا عَنِ السُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ قَالَ الَّذِينَ صَدَقُوا عَلِيُّ وَ أَصْحَابُهُ.

٤٣١ (٢) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِرًا عَنِ السُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ قَالَ الَّذِينَ صَدَقُوا عَلِيُّ وَ أَصْحَابُهُ.

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ مَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

٤٣٢ (٣) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَنِي سَعِيدٍ مُعْتَمِرًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي [هَذِهِ] آيَةٍ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ [وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ] نَزَلَتْ فِي بَنِي هَاشِمٍ مِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ص: ٣١٨

١- (٤٢٨). وَ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بِسَنَدَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ الْقَبِيطِيِّ عَنْ عَيْسَى بْنِ مَهْرَانَ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنِ الْعَرْلِيِّ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَابِطٍ عَنِ السُّدِّيِّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنْ فِيهِ بَعْدَ ذِكْرِ آيَةِ: أَعْدَائِهِ. وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا: (الَّذِينَ صَدَقُوا) عَلِيُّ وَ أَصْحَابُهُ (وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ) أَعْدَائِهِ، وَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَرَدَتْ مُلَخَّصَةً فِي رِبْذِكْرِ كَلَامِ السُّدِّيِّ فَقَطْ.

٢- (٤٢٩). كَانَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ بِالْأَصْلِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٠ وَ [١] أَلَمْ تَرُدْ فِي رِ.

٣- (٤٣٠). وَ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بِصُورِهِ وَاضِحًا وَ مَفْضُلًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) نَزَلَتْ فِي عَتَبَةَ وَ شَيْبَةَ وَ الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ وَ هُمُ الَّذِينَ بَارَزُوا عَلِيًّا وَ حَمْزَةَ وَ عَيْسَةَ وَ نَزَلَتْ فِيهِمْ (مَنْ كَانَ... لِنَفْسِهِ) قَالَ: عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَاحِبِيهِ. وَ أَخْرَجَهُ الْحُسَيْنِيُّ فِي الشُّوَاهِدِ [٢] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ... مِثْلَهُ. وَ رَوَى نَحْوَهُ فِي سُورَةِ ص تَحْتَ الرَّقْمِ ٨٠١ [٣] بِسَنَدِهِ عَنِ الْيَاسِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نُوْفَلِ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ وَ مَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ [إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ].

وَ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

٤٣٣ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا مُعْتَمِدًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسُدُّوا عَلَيَّ وَلَا تَحْسُدُوا [وَلَا تَحْدُوهُ] فَإِنَّهُ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنِهِ بَعِيدِي فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّي [لِحُبِّي] إِيَّاهُ وَ أَكْرَمُوهُ لِكِرَامَتِي وَ أَطِيعُوهُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ اسْتَوْشِدُوهُ تَوْفَقُوا وَ تَوَشَّدُوا فَإِنَّهُ الدَّلِيلُ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ بَعِيدِي فَصَدِّقُوا بَيْنَكُمْ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَيَّ [أَمْرُهُ] فَصَاعِقُوا لَهُ وَ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ .

وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَ مَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ مَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ

٤٣٤ (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا فَرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى [صَاحِبِ الْأَكْبَسِيَّةِ] قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ فِي [هَيْدِهِ] [الْمَايَةِ] تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ [كَذَا] وَ مَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ قَالَ [زَيْدٌ] [نَحْنُ هُمْ ثُمَّ تَلَا بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ مَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ .

٤٣٥ (٣) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ [ع] فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ خَيْثَمَةَ [حَدَّثَنِي] [عَنْكَ] أَنَّهُ سَأَلَكَ عَنْ قَوْلِهِ [تَعَالَى] [بَلْ هُوَ

آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ مَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ فَحَدَّثَنِي [حَدَّثَنِي] [أَنَّكَ حَدَّثْتَهُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيكُمْ وَ أَنَّكُمْ الَّذِينَ أُوتِيتُمْ الْعِلْمَ قَالَ صَدَقَ وَ اللَّهُ خَيْثَمَةُ لَهُكَذَا حَدَّثْتَهُ .

ص: ٣١٩

١- (٤٣١). أوردته المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٩ ص ٢٩٢. [١]

٢- (٤٣٢). هذه الرواية تصدرت بالاسم الكامل لفرات على خلاف الترتيب الغالب في الكتاب و إذا ما لاحظنا أن الرواية الأولى من هذه السورة حسب الترتيب السابق لم يتصدر بالاسم الكامل أمكن القول باحتمال اختلال الترتيب و أن يكون هذه الرواية هي الأولى من السورة.

٣- (٤٣٣). و في معناه أخرج الكليني في الكافي بسندين عن الباقر عليه السلام و هكذا أخرجه الصنفار و محمد بن العباس كما في البرهان. [٢]

آيَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أوتُوا الْعِلْمَ وَ مَا يُجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ فَحَدَّثَنِي [حَدَّثَنِي] أَنَّكَ حَدَّثْتَهُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيكُمْ وَ أَنَّكُمْ الَّذِينَ أُوتِيتُمْ الْعِلْمَ قَالَ صَدَقَ وَ اللَّهُ خَيْرٌ لَهَا حَدَّثْتُهُ .

وَ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا

٤٣٦ (١) - فُراتُ [بْنُ إِبرَاهِيمَ] قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [جَلَّ جَلَالُهُ] وَ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

ص:

١ - (٤٣٦) . و رواه عنه الحاكم أبو القاسم الحذاء في شواهد التنزيل و [١] أخرجه بسند آخر عن أبي الحسن الأهوازي عن البيضاوي عن محمد بن القاسم عن عباد عن الحسن بن حماد عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر... قال: فينا نزلت. و أخرجه محمد بن العباس عن محمد بن حسين الخثعمي عن عباد مثله. و قال المفيد في الاختصاص: روى عنه في قوله...: نزلت فينا أهل البيت.

و يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ

٤٣٧، ١٥، ١٤ - (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي [حَدَّثَنَا] مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [ع] عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَعَاشِرَ النَّاسِ تَدْرُونَ لِمَا خُلِقَتْ فَاطِمَةُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ خُلِقَتْ فَاطِمَةُ حَوْرَاءَ إِنْسِيَّةٍ لَا إِنْسِيَّةَ قَالَ خُلِقَتْ مِنْ عَرَقِ جَبْرَيْلَ وَمِنْ زَعْبِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ [إِنَّهُ] أَشْكَلَ [اشْتَكَلَ ذَلِكَ] عَلَيْنَا تَقُولُ حَوْرَاءَ إِنْسِيَّةٍ لَا إِنْسِيَّةَ ثُمَّ تَقُولُ مِنْ عَرَقِ جَبْرَيْلَ وَمِنْ زَعْبِهِ قَالَ إِذَا [أَنَا] أَبْتُكُمْ أَهْدِي إِلَى رَبِّي تَفَاحَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَتَانِي بِهَا جَبْرَيْلُ فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ فَعَرَقَ جَبْرَيْلُ [ع] وَعَرَقَتِ التَّفَاحَهُ فَصَارَ عَرَقُهُمَا [عَرَقُهَا] شَيْئًا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ قُلْتُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا جَبْرَيْلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَهْدَى إِلَيْكَ تَفَاحَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَخَذْتُهَا فَتَبَلَّثْتُهَا [وَقَبَلْتُهَا فَتَبَلَّثْتُهَا] وَضَمَّعْتُهَا عَلَى عَيْنِي وَضَمَّعْتُهَا [وَضَمَّعْتُهَا] إِلَى صِدْرِي ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ كُلَّهَا قُلْتُ [يَا] حَبِيبِي جَبْرَيْلُ هَدَيْتُهُ رَبِّي تَوَكَّلْ قَالَ نَعَمْ قَدْ أَمَرْتُ بِأَكْلِهَا فَأَقْلَقْتُهَا فَرَأَيْتُ مِنْهَا نُورًا سَاطِعًا فَرَعْتُ [فَفَرَعْتُ] مِنْ ذَلِكَ النُّورِ قَالَ كُلْ فَإِنَّ ذَلِكَ نُورُ الْمَنْصُورَةِ فَاطِمَةَ قُلْتُ يَا جَبْرَيْلُ وَمَنِ الْمَنْصُورَةُ قَالَ جَارِيَةٌ تَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ [وَأَسْمُهَا فِي السَّمَاءِ الْمَنْصُورَةُ وَفِي الْأَرْضِ

ص: ٣٢١

١ - (٤٣٥). و أخرج نحوه الشيخ الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير عن الصادق عليه السلام.

فَاطِمَةُ فَقُلْتُ يَا جَبْرَائِيلُ [قُلْتُ] أَو لَمْ سُمِّيَتْ فِي السَّمَاءِ مَنْصُورَةً وَ فِي الْأَرْضِ فَاطِمَةَ قَالَ سُمِّيَتْ فَاطِمَةَ فِي الْأَرْضِ [لِأَنَّهُ] فَطَمَتْ شَيْعَتَهَا مِنَ النَّارِ وَ فَطَمَتْ [فَطَمُوا] أَعْدَاؤَهَا عَنْ حُبِّهَا وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ بِنَصْرِ [يَنْصُر] فَاطِمَةَ ع .

فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا

٤٣٨ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا قَالَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ [الرَّسُولُ] ص وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

فَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ

٤٣٩ ١٤، ١٥ - (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا فَرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ [عَلَى النَّبِيِّ ص] [الآيَةُ] فَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ [قَالَ] ادْعَا النَّبِيَّ ص فَاطِمَةَ ع فَأَعْطَاهَا فَدَكَ فَفَقَالَ هَذَا لَكَ وَ لِعَقَبِكَ مِنْ بَعْدِكَ .

٤٤٠ ١٤، ١٥ - ٤٣٨ - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ [حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ] مُعْنَعًا [عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ] أَقَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَاتِ ذَا الْقُرْبَى

حَقَّهُ دَعَا النَّبِيَّ ص فَاطِمَةَ ع فَأَعْطَاهَا فَدَكَ فَكُلُّ مَا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ص بِ حَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ وَ فَدَكَ مِمَّا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ بِ حَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ .

ص: ٣٢٢

١ - (٤٣٦) . و أخرجه الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن حسين بن يونس عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبي جعفر عن أبي عبد الله... قال: التوحيد و [١] محمد رسول الله و علي أمير المؤمنين صلى الله عليهما و آلهما. و رواه الصدوق عن الصفار. و رواه السيد ابن طاوس في اليقين من كتاب تسميه مولانا أمير المؤمنين لأبي الحسن علي بن محمد القزويني عن هارون بن موسى عن محمد بن سهل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حسان... قال: هي التوحيد و [٢] ان محمدا رسول الله و إن عليا ولي الله أمير المؤمنين. و رواه أيضا مرسلا عن نسخه عتيقه في الباب ١٦٢ مثله.

٢ - (٤٣٧-٤٣٨) . تقدم في سورة الإسراء التعليق على هذه الأحاديث فراجع و كان في أ، ب: و آت ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ.

حَقَّهُ دَعَا النَّبِيَّ ص فَاطِمَةَ ع فَأَعْطَاهَا فَدَكَ فَكَلَّ مَا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ص بِ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ وَفَدَكَ مِمَّا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ بِ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ .

٤٤١ ١٤,١٥,١٦-٦- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مُعْنَعًا عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ [هَذِهِ] الْآيَةُ وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ فَأَعْطَاهَا فَدَكَ قَالَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع [ع] رَسُولُ اللَّهِ ص [فَاطِمَةَ] [أَعْطَاهَا قَالَ بَلِ اللَّهُ أَعْطَاهَا .

٤٤٢ ١٤,١٥,٦-١٤-٤٤٠- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ جَعْفَرِ ع [قَالَ] لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ فَأَعْطَاهَا فَدَكَ قَالَ أَبُو مَرْيَمَ وَ زَعَمَ أَبَانُ أَنَّهُ قَالَ لِجَعْفَرِ ع [ع] رَسُولُ اللَّهِ ص أَعْطَاهَا قَالَ بَلِ اللَّهُ أَعْطَاهَا .

٤٤٣ ١٤-٤٤١-١٤- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ ذَاكَ حِينَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص سِيَهُمْ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَتِهِ فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص [النَّبِيِّ] [حَيْثُ تُوْفِّيَ ثُمَّ حُجِبَ] [حَجَّهُ] [الْخُمْسُ عَنْ قَرَابَتِهِ فَلَمْ يَأْخُذُوهُ .

ص:

٤٤٤-٥ (١)- فُزَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي [ثَنَا] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمَرًا عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَ وَ سَأَلَهُ جَابِرٌ عَنْ هَذِهِ آيَةِ أَشْكُرُ لِي وَ لِيُؤَدِّكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

ص: ٣٢٥

١- (٤٤٢). و أورده عنه المجلسى فى البحار ج ٣٦ ص ٧ باب أن الوالدين رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما. [١]

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ

٤٤٥ (١)- قَالِ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا قَالِ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا يَعْنِي عَلِيَّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَلِيًّا] كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا يَعْنِي مُنَافِقًا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ فِي الطَّاعَةِ وَ الثَّوَابِ.

٤٤٦ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فِي قَوْلِهِ] أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ [الْمُؤْمِنُ عَلِيٌّ وَ الْفَاسِقُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ أَوْ عُتْبَةُ .

٤٤٥-٤٤٧ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا وَ هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَ هُوَ الْفَاسِقُ.

٤٤٨-٤٤٦ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ

ص: ٣٢٧

١- (٤٤٣). قال أبو عمر في الاستيعاب: وفي علي نزل (أَفَمَنْ...) في قصتهما المشهوره و لا- خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن (في ذلك). و للمزيد لاحظ تاريخ دمشق (ترجمه أمير المؤمنين و الوليد) و شواهد التنزيل و [١] الدر المنثور و [٢] البحار و [٣] المناقب لابن شهر آشوب و... و قد أشار البلاذري إلى تفصيل القصة في ترجمه الوليد من أنساب الأشراف. [٤]

٢- (٤٤٤). و أخرجه الحافظ أبو نعيم في ما نزل عن محمد بن المظفر عن أحمد بن إبراهيم عن الربيع بن سليمان عن عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس كما في البحار ج ٣٥ الباب ١٣. و هذا الحديث و تاليه ورد في (ر) بصوره إشاره و تلخيص فقط.

حَسْبَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] أَمْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا [يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع] [كَمْ كَانَ فَاسِقًا [يَعْنِي] الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ [لَعَنَهُ اللَّهُ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ] وَ[فِي] قَوْلِهِ [تَعَالَى] أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا [بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ] نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَاهُمْ النَّارُ نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ .

٤٤٩-١ (١)- فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُعَنَّأً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْتَسَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ

ص: ٣٢٨

١- (٤٤٧). و أخرجه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني و [١]الواحدى و ابن عدى و ابن مردويه و الخطيب و ابن عساكر من طرق على ما ذكره السيوطى فى الدر المنثور. و أخرجه القاضى أبو جعفر الكوفى فى المناقب [٢]عن عثمان بن سعيد عن محمد بن عبد الله المروزى عن حماد بن سلمه عن الكلبي...و أخرجه أيضا بسند أخر فى ح ١٠٩ ج ٢ عن أحمد بن مفضل عن مندل عن الكلبي...قال: استب... و فى البحار ج ٣٥ الباب ١٣: [٣]رواه [ه]الحافظ أبو نعيم فى كتاب ما نزل بأسانيد عن الكلبي... (بما يقرب منه). و عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن إسحاق بن بنان عن حبيش بن مبشر عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن ابن جبير عن ابن عباس. و أخرجه الحسكاني فى الشواهد [٤]بسنده عن مندل عن الكلبي ثم قال: و رواه عن الكلبي كروايه مندل أخوه حبان و محمد بن فضيل و حماد بن سلمه و محمود بن الحسن ثم ذكر روايه حماد ثم قال و رواه جماعه عن حماد و رواه السدى عن أبى صالح (مثل) ذلك و سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر روايه سعيد و قال: و رواه مقاتل عن عطاء عن ابن عباس و عكرمه عن ابن عباس ثم ذكر روايتين و قال: و رواه عمرو بن دينار عن ابن عباس فذكر روايه عمرو و فيه أن الفاسق هو عقبه فعلق عليه: هكذا كان و الوليد أصح. و قد روى مثل روايه الحسكاني الحافظ ابن عساكر فى ترجمه الوليد فقال بعد درجه عده روايات حول الوليد فى هذا الشأن: و قيل إنها نزلت فى أبيه. و ذكر الحديث.

[الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ] لَعَنَهُ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ لِعَلِّي أَنَا وَاللَّهِ أَبْسَطُ [أَقْسَطُ] مِنْكَ لِسَانًا وَ أَحَدُ مِنْكَ سِنَانًا وَ أَمْثَلُ وَ [أَمْثَلًا] مِنْكَ حَشْرًا [حَشْوًا] فِي الْكُتَيْبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ اسْكُتْ فَإِنَّكَ فَاسِقٌ قَالَ فَتَزَلَّتْ [هَذِهِ] الْآيَةُ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ .

وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَ كَانُوا بَيَاتِنًا يُوقِنُونَ

٤٥٠ (١) - فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [أَخِي] [بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَاشِمِيِّ] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّاتِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ [عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ] [ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا قَالَ نَزَلَتْ فِي وُلْدِ فَاطِمَةَ ع .

٤٤٩ - ٤٥١ فُرَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْخُرَّاسَانِي [قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ] قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ [عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ] [ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا قَالَ [أَبُو جَعْفَرٍ] [نَزَلَتْ فِي وُلْدِ فَاطِمَةَ] [ع] خَاصَّةً جَعَلَ اللَّهُ مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِهِ .

ص: ٣٢٩

١- (٤٤٨). و رواه عنه مع التالي الحاكم الحسكاني في الشواهد و [١] أخرجه محمد بن العباس في تفسيره عن علي بن عبد الله بن اسد عن إبراهيم الثقفي عن علي بن هلال الأحمسي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر (ع) قال: نزلت هذه الآية في ولد فاطمة (ع) (وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ...) . و عن الفزاري عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) في قوله عز و جل: (وَ جَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا) [١٧٣/الأنبياء] قال أبو جعفر عليه السلام: يعني الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام يوحى إليهم بالروح في صدورهم ثم ذكر ما أكرمهم الله فقال: فعل الخيرات. إسماعيل بن مهران الكوفي وثقه الشيخ و النجاشي. يحيى بن أبان له ذكر في اسناد الكافي و هذا الكتاب أيضا في سورة الشورى ح ٥١٩. و في نهايه ح ٤٤٩ التي هي نهايه السوره في ب، أ: صدق الله و صدق رسول الله.

النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

٤٥٠-٤٥٢ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُمْدُونَ مَعْنَعَنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ النَّبِيِّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ [وَالْأَنْصَارِ قَالَ] فَأَمَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ص [فَلَمْ] يَتَزَوَّجُوا وَأَمَّا أَرْحَامُهُ فَتَحْنُ هُمْ وَأَخَذُوا مِيرَاثَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

[و تقدم فى ذيل الآيه ٧٥ الأنفال عن زيد بن على ما يرتبط بالآيه].

يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ [سِيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ ٤٦٤ و ٥٣٦]

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

٤٥٣ ١،٢،٣،١٥،١٤،(١)- قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

ص: ٣٣١

١- (٤٥١). و أخرج نحوه ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و الطبرانى و ابن مردويه عن أم سلمه كما فى الدر المنثور. و هو الحديث الثانى من تفسير الحبرى من سورة الأحزاب و رواه عنه الحسكانى ثم ان الحبرى ساق الحديث إلى قوله: فيه حريره. قال: و ذكر الحديث. و لم يذكر ما يشبهه فيما تقدم فان دل على شىء فانما يدل على سقط فى النسخه.-

الْحَكَمِ الْجَبْرِئِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْزَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ [عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : أَتَيْتُ
أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ [زَوْجِ] النَّبِيِّ [ص] لِأَسْأَلَهَا عَلَيْهَا فَقُلْتُ أَمَا [لَهَا] رَأَيْتَ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَتْ [كُنْتُ] أَنَا [وَأَنَا] وَرَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى مَنَامِهِ لَنَا تَحْتَنَا كِسَاءٌ خَيْبَرِيٌّ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ وَ مَعَهَا
الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ [حَسَنٌ وَ حُسَيْنٌ] أَوْ فَخَارٌ فِيهِ حَرِيرَةٌ فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَتْ فِي الْبَيْتِ قَالَ فَادْهَبِي فَادْعِيهِ قَالَتْ فَدَعْتُهُ فَأَخَذَ
الْكِسَاءَ مِنْ تَحْتِنَا فَعَطَفَهُ فَأَخَذَ جَمِيعَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ [اللَّهُمَّ] هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَادْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً وَ أَنَا جَالِسَةٌ خَلْفَ
رَسُولِ اللَّهِ ص فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَأَنَا قَالِ إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ [إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً] فِي النَّبِيِّ [ص] أَوْ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ [الصَّلَاةُ وَ] السَّلَامُ [وَ] التَّحِيَّةُ وَ
الْإِكْرَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ] .

٤٥٤ ٣، ٢، ١، ١٤ - (١) - فَوَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ [الْجَبْرِئِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ

ص: ٣٣٢

١ - (٤٥٢) . أخرجه أحمد في الفضائل ح ١١٠ و ذكر المحقق بالهامش أنه أخرجه في المسند في موضعين و ابن سعد في الطبقات
في [١] موضعين و ابن أبي شيبة في المصنّف تحت الرقم ١٢١٥٣ و الدولابي في الكنى و الأسماء ١٢١/٢ و ١٢٢، و أبو أحمد في
كنيه (أم سلمة) و الطبراني في المعجم الكبير ٤٨/٣ و الشيخ المفيد في الأمالي . و انظر البحار ج ٣٧ ص ٣٩ و هذا الحديث هو
الخامس من سورة الأحزاب من تفسير الجبري . السده كالظله تكون على الباب و يطلق تاره على الباب أو الساحة التي بين يدي
الباب . أغدق: أرسل . الخميصة: ثوب خز أو صوف معلم . مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي الحافظ له ترجمه في
التهذيب وثقه كاهه من ذكره مات سنه ٢١٩ . -

إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي شَهَابِ الْحَنَاطِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْفُ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي الْمُعَدَّلِ عَطِيَّةِ الطَّفَاوِيِّ عَنْ أَبِيهِ [عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ [رَسُولِ اللَّهِ] ص فِي الْبَيْتِ فَقَالَتْ [فَقَالَ] [الْحَادِمُ هَذَا عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ مَعَهَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ] [ع] قَائِمِينَ بِالسُّدَّةِ فَقَالَ [قَالَ] [أَقُومِي تَنَحَّى] [لِي] [عَنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقُمْتُ فَجَلَسْتُ فِي نَاحِيَةِ فَادِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَبِلَ فَاطِمَةَ وَ اعْتَنَفَهَا وَ قَبَلَ عَلِيًّا وَ اعْتَنَفَهُ وَ ضَمَّ إِلَيْهِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ صَبِيئِينَ صَغِيرَيْنِ ثُمَّ أَعْدَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَهُ [لَهُ] [سُودَاءَ] ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا النَّارُ فَقُلْتُ] [وَ] [أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ أَنْتِ [عَلَى خَيْرٍ].

٤٥٥ ٣، ٢، ١، ١٤ - (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبَادِ الْجُعْفِيِّ مُعَنَّأً عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ [ص] [قَالَتْ] [أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ [ص] [أَنْ أَصْنَعَ لَهُ حَرِيرَةً [خَزِيرَةً] فَصَنَعْتُهَا ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ] [ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَلُمَّي خَزِيرَتِكَ فَتَقَرَّبْتُهُمَا فَأَكَلُوا ثُمَّ أَقَامَ فَاطِمَةَ إِلَى جَانِبِ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ] [إِلَى جَانِبِ] [جَنَّبِ] [فَاطِمَةَ قَالَتْ وَ كَانَتْ لَيْلَةً قَارَةً فَادْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ [ص] رِجْلَيْهِ وَ سَدَّ أَقْبِيهِ إِلَى فَحْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ثُمَّ أَلْبَسَهُمُ الْكِسَاءَ الْفَسْدَكِيَّ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ حَامَتِي] [وَ خَرَّصْتِي] [فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً يُكْرَرُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ عَلَى [إِلَى] [خَيْرٍ].

ص: ٣٣٣

١ - (٤٥٣). في ب: فخذ علي و فاطمه و الحسن و الحسين. و أخرجه ابن عساكر في ترجمه الإمام الحسين من تاريخ دمشق الرقم ٨٥. و فيه: إلى حجر علي و فاطمه... و حامتي... إلى خير. و سنده ينتهي إلى عباد بن بشير بن عباد عن محمّد بن عثمان بن أبي البهلول عن إسماعيل بن الحسن الشعيري عن ليث بن أبي سليم عن شهر عن أم سلمة. و إكمال السقط منه.

٤٥٦ ١،٢،٣،١٥،١٤- (١)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَيْدَثْنَا [ثَنِي] الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ [الْحَبْرِيُّ] قَالَ حَيْدَثْنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَيْدَثْنَا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ] قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي بَيْتِي إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فِي سَبْعَةِ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَسُولِ اللَّهِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ع [عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ وَالْإِكْرَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ] قَالَتْ وَأَنَا عَلَى بَابِ الْبَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ إِنَّكَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَمَا قَالَ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ .

٤٥٧ ١،٢،٣،١٥،١٤- (٢)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَيْدَثْنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِئاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَيْدَلِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيْنَ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَتْ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَوْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ لَحَدَّثْتُكَ أَنَّ هَذِهِ آيَةٌ نَزَلَتْ فِي بَيْتِي قَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ص [فِي الْبَيْتِ] إِذْ قَالَ لَوْ كَانَ أَحَدٌ يَذْهَبُ فَيَدْعُو لَنَا عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِمَا [ابْنَيْهِمَا] قَالَتْ فَقُلْتُ مَا أَجِدُ غَيْرِي قَالَ [قَالَتْ] أَفَدَفَعْتُ وَجِئْتُ [فَجِئْتُ] بِهِمْ جَمِيعاً فَجَلَسَ عَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَلَسَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَاجْلَسَ فَاطِمَةَ خَلْفَهُ ثُمَّ تَجَلَّلَ بِثَوْبٍ خَيْرِيٍّ ثُمَّ قَالَ نَحْنُ جَمِيعاً إِلَيْكَ فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

ص: ٣٣٤

١- (٤٥٤). و أخرج ما يقرب منه الترمذى و صححه و ابن جرير و ابن المنذر و الحاكم و صححه و ابن مردويه و البيهقي في سننه من طرق عن أم سلمة كما في الدر المنثور. و هذا الحديث هو الأول من سورة الأحزاب من تفسير الحبري لكن في روايه الحبري هناك سقط و تشويش فينبغي أن يكمل من هنا. و أخرجه حريفا ابن مردويه كما في الدر المنثور... و [١] في البيت سبعة... و ميكائيل و علي... و الحسين رضي الله عنهم و أنا على باب... قال: [٢] إنك إلى خير انك من أزواج النبي. و الباقي واحد. و أخرجه أيضا ابن عساكر في ترجمه الإمام الحسين [٣] بسنده إلى عمره عن أم سلمة بعين هذه الألفاظ. ٢- (٤٥٥). أورده المجلسي في البحار ج ٣٥ ص ٢١٥ و [٤] علق على فدفت. قال الجزري: دفع من عرفات أي ابتداء السير منها أو دفع نفسها منها. و في هامش: قد تقنعت. و في متنها: قد قنعت. و في ب: قد عنقت.

إِلَيْكَ لَا- إِلَى النَّارِ ذَاتِي وَ عَثْرَتِي [وَأَهْلُ بَيْتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخِلْنِي مَعَهُمْ قَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّكَ مِنْ صَالِحَاتِ أَزْوَاجِي وَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَّا مِنْنِي قَالَتْ وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً .

٤٥٨ ١،٢،٣،١٥،١٤- (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا [ثَنِي] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مُعَنَّأً عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ تَقُولُ حِينَ قَتَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع لَعَنَتْ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَ قَالَتْ قَتَلُوهُ (٢) لَعَنَهُمُ اللَّهُ غَرُوهُ وَ خَذَلُوهُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ص حِجَابَهُ فَاطِمَةَ غَدَاةً بِرُؤْمِهِ لَهَا فِيهَا عَصِيَّةٌ يَدُهُ تَحْمِلُهُ فِي طَبَقٍ لَهَا فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَتْ هُوَ فِي الْبَيْتِ قَالَ أَذْهَبِي فَادْعِيهِ وَ اثْنِي [يَأْتِينِي] بِابْنَيْكَ فَاتْتُهُ بِهِ وَ بِابْنَيْهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدُهُ فِي يَدِهَا (٣) وَ عَلِيٌّ يَمْشِي فِي آثَارِهِمْ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَقْعَدَهُمَا [وَ أَقْعَدَهُمَا] فِي حَجْرِهِ وَ [جَلَسَ] عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ وَ جَلَسَتْ فَاطِمَةُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَأَخَذَ مِنْ تَحْتِي كِسَاءً خَيْرِيًّا كَمَا نَبَسَاطًا لَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ فِي الْمَدِينَةِ فَلَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَ أَخَذَ بِشِمَالِهِ طَرَفِي الْكِسَاءِ وَ أَلْوَى بِيَدِهِ الِئْمَنِي إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَادْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ [قُلْتُ] يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ قَالَ بَلَى فَادْخُلِي فِي الْكِسَاءِ بَعْدَ مَا مَضَى دُعَاؤُهُ لِابْنِ عَمِّهِ وَ ابْنَتِهِ وَ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ [ع] .

ص: ٣٣٥

١- (٤٥٦) .و أخرجه أحمد في الفضائل ح ٢٩٣ و [١] في المسند ٢٩٣ و الحاكم [٢] الحسكاني في شواهد التنزيل [٣] بأسانيد، و ابن سعد في الطبقات باختصار و الطحاوي في المشكل و الطبراني في ح ٣ من المعجم الكبير بسنتين ٢٦٦٦ و ٢٨١٨ و عنه في الدر المنثور و [٤] مجمع الزوائد و فيه: رجاله موثقون، و البخاري في التاريخ الكبير مع ايجاز و أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب [٥] الورق ١٤٤ .

٢- (١) .ر: قتلوه فقتلوه. و في أ: قتلوه لعهوه غروه. و في الشواهد: [٦] قتلوه قتلهم الله غروه و ذلوه لعنهم الله و انى رأيت.
٣- (٢) . كذا في هامش أ. و في المتن و سائر النسخ: يده.

٤٥٩ ٣، ٢، ١٥، ١٤، (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُبَّاشِ بْنِ يَحْيَى الدَّهْقَانُ مُعْنَعًا عَنْ عَقْرَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لَهَا مَا تَقُولِينَ فِي هَذَا الَّذِي قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِهِ مِنْ بَيْنِ حَامِدٍ وَ دَامٍ قَالَتْ وَ أَنْتَ مِمَّنْ يَحْمَدُهُ أَوْ يَذُمُّهُ قُلْتُ مِمَّنْ يَحْمَدُهُ قَالَتْ يَكُونُ كَذَلِكَ فَوَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ عَلَى الْحَقِّ مَا غَيَّرَ وَ مَا يَدَّلُ حَتَّى قُتِلَ وَ سَأَلْتُهَا عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ [قَوْلُهُ تَعَالَى] إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ نَزَلَتْ فِي بَيْتِي وَ فِي الْبَيْتِ سَبْعَةُ جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ مُحَمَّدٌ وَ [عَلِيٌّ وَ @] فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ جَبْرَائِيلُ يَحْمِلُ عَلَى النَّبِيِّ وَ النَّبِيُّ يَحْمِلُ عَلَى عَلِيٍّ ع [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ جَمِيعًا] .

٤٦٠ ٣، ٢، ١٥، ١٤، (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ مُعْنَعًا عَنْ عَمْرَةَ الْهَمْدَانِيَّةِ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَنْتِ عَمْرَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ عَمْرَةَ قُلْتُ أَلَا- تُخْبِرِينِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي أَصِيبَ بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ فَمُحِبٌّ وَ مُبْغِضٌ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَتَحْبِيهِ [فَتَحْبِيئُهُ] قَالَتْ لَا أَحِبُّهُ وَ لَا أَبْغِضُهُ تُرِيدُ عَلِيًّا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَ مَا فِي الْبَيْتِ إِلَّا جَبْرَائِيلُ [وَ مِيكَائِيلُ] وَ مُحَمَّدٌ [رَسُولُ اللَّهِ ص] وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ [الصَّلَاةُ] وَ السَّلَامُ [وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ]

ص: ٣٣٦

١ - (٤٥٧) . و أخرجه الحسكاني في الشواهد [١] عن أبي نصر المفسر عن أبي عمرو بن مطر عن أبي إسحاق المفسر عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن الحسين بن محمد بن عن سليمان بن قرم عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عقرب عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت... و جبرئيل يملئ على رسول الله و رسول الله يملئ على علي عليهم السلام. و أخرجه ابن عدى في الكامل [٢] في ترجمه سليمان بن قرم عن عمر بن سنان عن إبراهيم بن سعيد... و الحسين.

٢ - (٤٥٨) . و أخرجه الحاكم أبو القاسم في الشواهد [٣] بأسانيد و أخرجه الحافظ أبو نعيم و ابن مردويه و أبو جعفر الكوفي بسندهم إلى عمره كما في الخصائص لابن بطريق و الدر المنثور للسيوطي و [٤] المناقب و [٥] أخرجه ابن الأعرابي في معجم شيوخه و الصدوق في الأمالي المجلس ٧٢ ح ٤ و [٦] ابن عساكر بأسانيد في ترجمه الحسين الشهيد من تاريخ دمشق ص ٦٨ ط بيروت و الكل باختصار سوى الحسكاني فلفظه و طول حديثه كفريات. و أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٣٣٢/١ عن فهد عن سعيد بن كثير عن ابن لهيعة عن أبي صخر عن أبي معاوية البجلي عن عمره بمثل حديث فرات و أشار إلى روايه الطحاوي الحسكاني في الشواهد. [٧]

وَ أَنَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ [وَ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَقَالَ] أَنْتِ مِنْ صَالِحَاتِ [صَالِحِي] نِسَائِي يَا عَمْرَةَ فَلَوْ كَانَ قَالَ نَعَمْ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا تَطَّلَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ .

٤٦١، ٢، ٣، ١٥، ١٤، ١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أُمِّ سَيْلَمَةَ قَالَتْ فِي بَيْتِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [ص] جَلَّلَهُمْ فِي مَسْجِدِهِ بِكِسَاءٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَنَصَبَ بِهَا عَلَى الْكِسَاءِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ كَمَا أَذْهِبْتَ عَنْ [آلِ] إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ طَهَّرَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ كَمَا طَهَّرْتَ آلَ لُوطٍ وَ آلَ عِمْرَانَ وَ آلَ هَارُونَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأِ- [أَلَا-] أَذْخُلُ مَعَكُمْ قَالَ إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ [وَ إِلَى خَيْرٍ] وَ إِنَّكَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ [رَسُولِ اللَّهِ] وَ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ خَصَّهُمْ بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ مِيرَاثًا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ فَأَدْخِلُوا فِي دَعْوَتِنَا فَدَعَا لَهُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ صَ حِينَ أَمَرَ أَنْ يُجَدَّدَ دَعْوَةُ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ [ع] قَالَتْ بِنْتُهُ سَمِيهِمْ يَا أُمَّةً قَالَتْ فَاطِمَةُ وَ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ الْحُسَيْنُ ع .

٤٦٢ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ الْقَصْبَانِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ

ص: ٣٣٧

١- (٤٥٩) . لم أجد حديثاً بهذا النص حتى نصلح أو نتأكد من بعض ألفاظه و قوله (إِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ) الإشارة إلى الآية ١٢٢/البقرة. و في: حين أمر لان يجدد دعوه إبراهيم و في ب: أمر لان يحدوا دعوه ابيه إبراهيم. و في ر: امروا ان يجددا دعوه ابيه إبراهيم و... قالت ميشه. و مثله في ب، أ. و المثبت من خ. و في ر: الحسين عليهم الصلاة و السلام و التحية و الإكرام و رحمه الله. و في أ: صلى الله عليهم أجمعين صدق الله و صدق رسول الله و صدق أولاده و الجملة الأخيره بسبب ختم السوره. و أورده المجلسي عنه في البحار ١٢٦/٣٥. [١]

٢ - (٤٦٠) . فقرات هذا الحديث المبارك المنير أشبه ما يكون بما ورد عن الامام الهادي في زياره عامه أئمه أهل البيت المعصومين المعروفه بالزياره الجامعه، و أخرجه عماد الدين الطبري في بشاره المصطفى و مع بعض اختصار بسنده عن جعفر بن أحمد بن يوسف عن حسين بن نصر عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبي حكيم عن جابر عن أبي جعفر، ص ١٦١ ط ١.

نَبِيَّكُمْ شَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ وَاعَزَّهُمُ بِهُدَاهِ وَاخْتَصَّهُمْ [خَصَّهُمْ] لِدِينِهِ وَفَضَّلَهُمْ بِعِلْمِهِ وَاسْتَحْفَظَهُمْ وَأَوْدَعَهُمْ عِلْمَهُ [وَأَطَّلَعَهُمْ] عَلَى عَنِيهِ عِمَادًا لِدِينِهِ شُهَدَاءَ عَلَيْهِ وَأُوتَادًا فِي أَرْضِهِ [وَأَقْوَامًا بِأَمْرِهِ] [بِرَاهِمًا] قَبِيلَ خَلْقِهِ أَظْلَهُ عَنْ يَمِينِ عَرْشِهِ نُجَبَاءَ فِي عِلْمِهِ اخْتِيَارَهُمْ وَانْتِجَبَهُمْ وَارْتَضَاهُمْ وَاصْطَفَاهُمْ فَجَعَلَهُمْ عِلْمًا لِعِيَادِهِ وَأَدْلَاءً (١) لَهُمْ عَلَى صِرَاطِهِ فَهُمْ الْمَائِمَةُ [وَالدُّعَاةُ وَالْقَادَةُ الْهُدَاهِ (٢)] وَالْقَضَاءُ الْحُكَّامُ وَالنُّجُومُ الْأَعْلَامُ وَالْأُسُورَةُ [الْأُسَيْرَةُ] الْمُتَخَيَّرَةُ وَالْعِزَّةُ الْمُطَهَّرَةُ وَالْأُمَّةُ الْوَسِيطَى وَالصِّرَاطُ الْأَعْلَمُ وَالسَّبِيلُ الْأَقْوَمُ زِينَةُ النَّجْبَاءِ وَوَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُمْ الرَّحِمُ الْمَوْصُولَةُ وَالْكَهْفُ الْحَصِيْبُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَنُورُ أَبْصَارِ الْمُهْتَدِينَ وَعِصْمَةٌ لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِمْ وَآمَنَ لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ [إِلَيْهِمْ] أَوْ نَجَاهُ لِمَنْ تَبِعَهُمْ يَغْتَبِطُ [يُغَيِّطُ] مَنْ وَالَاهُمْ وَيَهْلِكُ مَنْ عَادَاهُمْ وَيَفُوزُ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ وَالرَّغَبُ عَنْهُمْ مَبَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لِأَحَقُّ وَهُمْ الْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ مَنْ [وَمَنْ] [أَتَاهُ] نَجَا وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى حِطَّةً لِمَنْ دَخَلَهُ وَحُجَّةً عَلَى مَنْ تَرَكَهُ إِلَى اللَّهِ يَدْعُونَ وَبِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَبِكِتَابِهِ يَحْكُمُونَ وَبِآيَاتِهِ يُرْشَدُونَ فِيهِمْ نَزَلَتْ رِسَالَتُهُ وَعَلَيْهِمْ هَبَطَتْ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَيْهِمْ بُعِثَ [نَفْسٌ] الرُّوحُ الْأَمِينُ فَضْلًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَآتَاهُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَعِنْدَهُمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا يَلْتَمِسُونَ وَيُفْتَقِرُونَ إِلَيْهِ وَيُحْتَاجُونَ [إِلَيْهِ] مِنَ الْعِلْمِ الشَّاقُّ [الشَّافِي] أَوْ الْهُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ وَالنُّورُ عِنْدَ دُخُولِ الظُّلْمِ فَهُمْ الْفُرُوعُ الطَّيِّبَةُ وَالشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ وَمَعْرِدُ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ فَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ [الَّذِينَ] أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

٤٦٣، ١٥، ١٤، ١- (٣) - فَوَاتٌ قَالَ خَدِثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ [النَّبِيُّ] ص يَأْتِي بَابَ عَلِيٍّ [ع] أَرْبَعِينَ صَبَاحًا حَيْثُ بَنَى بِفَاطِمَةَ [ع] أَيْقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا أَنَا حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَسَلِّمٌ لِمَنْ سَلَمْتُمْ .

ص: ٣٣٨

١- (١). ر: نو إدلالا.

٢- (٢). ن: الهاديه.

٣- (٤٦١). أخرج الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد وقال: رواه جماعة. والحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وأخرجه ابن

مردويه و ابن جرير و ابن أبي حاتم و الطبراني كما في الدر المنثور. [١]

٤٦٤ ١،٢،٣،١٥،١٤- (١)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ قَالَ: قَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص تَسْبِعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فَأَمَّا التَّسْبِعَةُ فَلَسْتُ أَشْكُ فِيهَا [و] رَسُولَ اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَيَأْتِي بَابَ فَاطِمَةَ وَ عَلِيَّ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَيَأْخُذُ بَعْضَ أَدْتِي الْبَابِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتِهِ الصَّلَاةَ يَزُحْمُكُمْ اللَّهُ قَالَ فَيَقُولُونَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَقُولُ رَسُولَ اللَّهِ [ص] إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا .

٤٦٥ ١٤،١٥،١- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ [بِإِذْنِ مُحَمَّدٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع] [قَالَ] [لَمَّا] ابْنَتِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِفَاطِمَةَ [ع] فَأَخْتَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ [ص] إِلَى بَابِهَا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا كُلُّ غَدَاةٍ يَدُقُّ الْبَابَ ثُمَّ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَ مَعِيدِنَ الرَّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ الصَّلَاةَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا قَالَ ثُمَّ يَدُقُّ دَقًّا أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ وَ يَقُولُ أَنَا [إِنِّي] سَلِمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ وَ حَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبْتُمْ .

٤٦٦ (٢)- فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ ذَلِيلٍ مُعْتَمِرًا عَنْ عَلِيٍّ [بِإِذْنِ قَاسِمٍ] عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ إِنَّمَا الْمَعْصُومُونَ مِنَّا خَمْسَةٌ لَا وَ اللَّهُ مَا لَهُمْ سَادِسٌ وَ هُمُ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ [فِيهِمْ] نَزَلَتْ [الآيَةُ] إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا رَسُولَ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ [و] التَّحِيَّةُ وَ الْبِرَّكَاتُ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ [و] أَمَّا نَحْنُ فَأَهْلُ بَيْتِ [الْبَيْتِ] أَنْزِلُو رَحْمَتِيهِ وَ نَخَافُ [مِنْ] عَذَابِهِ لِلْمُحْسِنِينَ مِنَّا أَجْرَانِ [و] أَخَافُ [عَلَى] الْمُسِيءِ مِنَّا ضِعْفِي الْعَذَابِ كَمَا وَعَدَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ [ص].

ص: ٣٣٩

١- (٤٦٢). أخرج ابن عساكر بسندين ح ٣٢١-٣٢٢ و بهامشه ذكر شيخنا الوالد مصادر أخرى مثل الاستيعاب [١] في موضعين و الجرح و التعديل و تهذيب الكمال من طريق الحافظ أبي نعيم و الحسكاني بأسانيد كما في شواهد التنزيل و [٢] ابن منده في معرفه الصحابه [٣] في ترجمه أبي الحمراء، و ابن عدى في الكامل [٤] في ترجمه يونس بن خباب و في المعجم الكبير للطبراني في ترجمه الامام الحسن و معجم شيوخ ابن عساكر [٥] في ترجمه علي بن عمرو. [٦] في الدر المنثور: [٧] أخرج ابن جرير و ابن مردويه و الطبراني. و أخرج القاضى أبو جعفر الكوفى في المناقب الورق ١٢٠ و الورق ١٤٨ بسندين، و أخرج الحبرى في تفسيره (ما نزل) تحت الرقم ٨ من سوره الأحزاب و أيضا بسند آخر إلى أبي حمراء تحت الرقم ١٠ من السوره.

٢- (٤٦٤). و أخرج القاضى أبو جعفر الكوفى في المناقب في الورق ١٤٤ بشكل آخر: قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: منا خمسة معصومون قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: أنا و على و فاطمه و الحسن و الحسين. و هذا الحديث شطر من حديث مفصل سيأتى تحت الرقم ٥٣٦، مسندا عن أبي خالد الواسطى فلاحظ .

لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً رَسُولَ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَاتُ وَاللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ [وَأَمَّا نَحْنُ فَأَهْلُ بَيْتِ السَّبْتِ] أَنْزِلْهُ وَرَحْمَتِهِ وَنَخَافُ [مِنْ] عَذَابِهِ لِلْمُحْسِنِينَ مِنَّا أَجْرَانِ وَ[أَخَافُ] عَلَى الْمُسِيءِ مِنَّا ضِعْفِي الْعَذَابِ كَمَا وَعَدَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ [ص].

٤٦٧، ١٤، ١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الثَّقَفِيُّ مُعْتَمِناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي مُطَهَّرُونَ مِنَ الْآفَاتِ وَالذُّنُوبِ أَلَا وَإِنَّ إِلَهِي اخْتَارَنِي فِي ثَلَاثَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِي أَنَا سَيِّدُ الثَّلَاثَةِ وَ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ فَقَالَ أَهْلُ الشُّدَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ ضَمَمْنَا أَنْ تُبَلِّغَ فَسَمَّ لَنَا الثَّلَاثَةَ نَعْرِفُهُمْ فَبَسَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّهُ الْمُبَارَكَةَ الطَّيِّبَةَ ثُمَّ حَلَقَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ اخْتَارَنِي وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَحَمْزَةُ وَجَعْفَرٌ كُنَّا رُقُوداً لَيْسَ مِنَّا إِلَّا مُسْجَى بِتَوْبِهِ (٢) عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِي وَجَعْفَرٌ عَنْ يَسَارِي وَحَمْزَةُ عِنْدَ رِجْلِي فَمَا تَبَهَّنِي عَنْ رُقُدَتِي غَيْرُ خَفِيقٍ أَجْنَحِهِ الْمَلَائِكَةُ وَ تَرَدَّدَ [بَرْدٌ] ذِرَاعِي تَحْتَ خَدِّي فَانْتَبَهْتُ مِنْ رُقُدَتِي وَجَبْرَيْلُ ع فِي ثَلَاثَةِ أَمْلَاكٍ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الثَّلَاثَةِ أَمْلَاكٍ أَخْبَرْنَا إِلَى أَيُّهُمْ أُرْسِلَتْ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ إِلَى هَذَا وَهُوَ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ ثُمَّ قَالُوا مَنْ هَذَا يَا جَبْرَيْلُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [ص] وَحَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَجَعْفَرٌ لَهُ جَنَاحَانِ خَضِييَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَهَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ .

٤٦٨، ٣، ٢، ١٤، ١- (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ ذَلِيلٍ مُعْتَمِناً

ص:

١- (٤٦٥). و هذا الحديث هو شطر من حديث مطول أخرجه أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب و أخرجه جماعه بصور شتى فلاحظ ما سيأتي في سورة الواقعة و انظر الدر المنثور و [١] الشواهد و تاريخ دمشق و غيرها.

٢- (١). أ: رُقُوداً كُنَّا مَسْحاً نَلْوِيهِ ب: لَيْسَ لَنَا إِلَّا مَسْحاً نَلْوِيهِ ر: إِلَّا مَسْحَاءَ يَلْوِيهِ. المناقب: [٢] فِينَا إِلَّا مَسْجَى بِتَوْبِهِ [ظ].

٣- (٤٦٦). أخرجه أحمد بن حنبل في الفضائل بسند، و بسندين في المسند في أواخر مسند عبد الله بن عباس و قد صحح الأستاذ شاکر إسناده، و أخرجه النسائي في الخصائص ح ٢٩١ و ابن عساکر في ترجمه-

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَهُ تَسْبِغُهُ رَهْطٌ فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسِ إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا وَ إِمَّا أَنْ تَخْلُونَا بِهِؤُلَاءِ [تخلونا يا هؤلاء] قَالَ وَ هُوَ يَوْمِنِدِ صَحِيحِ الْبَصْرِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ بَصْرُهُ قَالَ بَلْ أَقَوْمٌ مَعَكُمْ فَانْتَبِذُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا [فجاء] وَ هُوَ يَنْفُضُ ثُوبَهُ وَ هُوَ يَقُولُ أَفُّ وَ تَفُّ [و لقد و تفه] أَوْقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرُ [خِصَالٍ] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ [وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ] إِلَّا - يُخْزِيهِ اللَّهُ أَيْدًا قَالَ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مِنْ اسْتَشْرَفَ قَالَ أَتَيْنَ عَلِيًّا قَالُوا هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ قَالَ فَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِيَطْحَنَ فَدَعَاهُ وَ هُوَ أَرْمِدٌ فَفَنَفَثَ فِي عَيْنِهِ وَ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِ فَجَاءَ بِصِدْقِيَّةٍ بِنْتِ حُيَّيٍّ وَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ وَ أَرْسَلَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَعَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ [سَيَخْطَا عَلِيًّا] (١) فَقَالَ لَا وَ لَكِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ إِلَّا - يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا - رَجُلٌ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ قَالَ وَ قَالَ لِيُنِي عَمِّهِ أَيُّكُمْ يُؤَالِنِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ [فَأَبَوْا] فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَوْ أَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ [فَقَالَ لَهُ] أَنْتَ أَحْيَى فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ وَ عَلِيًّا وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ [وَ حَسَيْنًا وَ حَسَيْنًا] [فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ خِصْمَتِي] [وَ خِيَامَتِي] فَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا وَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ وَ شَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ لِبِسِّ ثُوبِ النَّبِيِّ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يَزْمُونَهُ كَمَا كَانُوا يَزْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ [ص] وَ هُوَ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ [ص] فَجَعَلَ يَتَضَوَّرُ وَ جَعَلُوا يَسْتَنْكِرُونَ ذَلِكَ مِنْهُ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَ هُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ

ص: ٣٤١

نَبِيُّ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ يَذْهَبُ نَحْوَ بَيْتِ مَيْمُونٍ فَأَذْرَكُهُ فَاتَّبَعَهُ وَ دَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ فَلَمَّا أَصْبَحَ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالُوا كُنَّا نَزْمِي صَاحِبِيكَ فَلَا- يَتَضَوَّرُ وَ أَنْتَ تَتَضَوَّرُ فَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا [استنكروا] ذَلِكُكَ مِنْكَ قَالَ وَ أَخْرَجَ النَّاسَ فِي عَزْوِهِ تَبَوَّكَ فَقَالَ عَلِيُّ أَخْرُجْ مَعِيكَ قَالَ لَا- قَالَ فَبَكَى قَالَ [فَقَالَ] أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنْكَ لَسْتَ بِنَبِيِّ قَالَ وَ سَيِّدَ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ غَيْرِ بَابِ عَلِيٍّ وَ كَانَ يَدْخُلُ وَ هُوَ جُنُبٌ [وَ] هُوَ طَرِيقُهُ وَ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ قَالَ وَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ وَلِيِّهِ فَهَذَا وَثِيئُهُ وَ قَالَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذَلْ مَنْ خذَلَهُ .

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا

٤٦٩ ٤٦٧-٦- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ فَصَيَّ عَدَّ الْوَالِي [الْمُسْتَبْرَأ] يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا فَقَالَ جَعْفَرٌ [ع] يَا أَبَا هَاشِمٍ لَقَدْ قَالَ مَا لَا يَعْرِفُ تَفْسِيرُهُ قَالَ وَ سَلِّمُوا [الْوَلَايَةَ] لِعَلِيٍّ تَسْلِيمًا .

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَ أَسْفَقْنَ مِنْهَا وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا

٤٧٠ (١)- فُرَاتٌ [قَالَ حَدَّثَنِي] عَلِيُّ بْنُ عَتَّابٍ مُعْنَعًا عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ [بِنْتِ مُحَمَّدٍ] عَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ صِرْتُ إِلَى سِدْرِهِ الْمُتَنَهَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَبْصَرْتُهُ بِقَلْبِي وَ لَمْ أَرَهُ بِعَيْنِي فَسَمِعْتُ أَدَانًا مَثْنَى وَ مَثْنَى وَ إِقَامَةً

ص: ٣٤٢

١- (٤٦٨) . و سیرد هذا الحديث بسند آخر من طريق جعفر بن أحمد [...عن عباد عن جعفر عن أبيه] عن علي بن الحسين عن الزهراء في سورة النجم ذيل الآية ٩. و [١] لفقرات الحديث شواهد كثيرة في روايات المعراج.

وَتَرَأَوْثَرًا فَسَجِعَتْ مُنَادِيًا يُنَادِي يَا مَلَائِكَتِي وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِي وَ أَرْضِي وَ حَمَلَةَ عَرْشِي اشْهَدُوا أَنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي قَالُوا شَهِدْنَا وَ أَقْرَبْنَا قَالَ اشْهَدُوا يَا مَلَائِكَتِي وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِي وَ أَرْضِي وَ حَمَلَةَ عَرْشِي بِأَنَّ [أَنَّ] مُحَمَّدًا عَبْدِي وَ رَسُولِي قَالُوا شَهِدْنَا وَ أَقْرَبْنَا قَالَ اشْهَدُوا يَا مَلَائِكَتِي وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِي وَ أَرْضِي وَ حَمَلَةَ عَرْشِي بِأَنَّ [أَنَّ] عَلِيًّا وَلِيِّي وَ وَلِيُّ رَسُولِي وَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ رَسُولِي قَالُوا شَهِدْنَا وَ أَقْرَبْنَا قَالَ عَبَادُ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [ع] وَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ [هَذَا الْحَدِيثَ] فَقَالَ إِنِّي لَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَ أَشْفَقْنَ مِنْهَا وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] وَ اللَّهُ مَا اسْتَوَدَعَهُمْ دِينَارًا وَ لَا دِرْهَمًا وَ لَا كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْأَرْضِ وَ لَكِنَّهُ أَوْحَى إِلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ع أَنِّي مُخَلَّفٌ فِيكَ الذُّرِّيَّةَ ذُرِّيَّةَ مُحَمَّدٍ ص فَمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ بِهِمْ إِذَا دَعَوْكَ فَأَجِيبِهِمْ وَ إِذَا أَوْوَكْتَ فَأَوْيِهِمْ وَ أَوْحَى إِلَى الْجِبَالِ إِذَا دَعَوْكَ فَأَجِيبِهِمْ وَ أَطِيعِي [وَ أَطِيعِي] عَلَى عِبَادَتِهِمْ فَاشْفَقْنَ مِنْهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ الْجِبَالُ عَمَّا سَأَلَهُ اللَّهُ مِنَ الطَّاعَةِ فَحَمَلُوهَا قَالَ عَبَادُ قَالَ جَعْفَرُ وَ اللَّهُ مَا وَفَّوْا بِمَا حَمَلُوا [حَمَلَهُمْ] مِنْ طَاعَتِهِمْ.

قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدِهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنَىٰ وَفِرَادَىٰ

٤٧١-٥ (١)- [قَالَ حَدَّثَنَا] فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي حَمزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى [عَزَّ ذِكْرُهُ] قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدِهِ [قَالَ] [إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ] [وَ] هِيَ الْوَاحِدَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدِهِ .

٤٧٢-٥ (٢)- فُرَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَ] تَعَالَى قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدِهِ قَالَ يَعْنِي الْوَلَايَةَ [بِالْوَلَايَةِ] أَفْقَلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمَّا نَصَّبَهُ لِلنَّاسِ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ أَرْتَابَ النَّاسُ وَقَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا لَيَدْعُونَا فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَىٰ أَمْرٍ جَدِيدٍ وَقَدْ بَدَأْنَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ يُمْلِكُهُمْ رِقَابَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] عَلَيَّ نَبِيَّهُ [عَلَيْهِ] يَا مُحَمَّدُ قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدِهِ فَقَدْ أَذَيْتُ إِلَيْكُمْ مَا

ص: ٣٤٥

١- (٤٦٩). و أخرجه ثقة الإسلام الكليني في الكافي [١] عن الحسين بن محمّد بن معلى بن أحمد عن الوشاء عن محمّد بن فضيل عن أبي حمزه، و ورد في تفسير القمّي [٢] بسندين: عن عليّ بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن هشام بن أحمد بن جعفر. و عن جعفر بن أحمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمّد بن علي عن محمّد بن فضيل. و أورد المجلسي في البحار [٣] كلا من روايه فرات و القمّي و عقبه بكلام في تفسير الحديث.

٢- (٤٧٠). قد التبس هذا الحديث بالتالي في نسخه أ فذكر الكاتب سند الحديث ثم انتقل إلى متن التالي و لم يذكر التالي بسبب التشابه الكثير بينهما لذا فاننا اعتمدنا على (ب،ر) فقط في درج هذه الروايه. عمر بن يزيد هو عمر بن محمّد بن يزيد أبو الأسود بياع السابري الكوفي و ثقة النجاشي و الشيخ.

افترض عليكم ربكم أمّا منى فيعنى [يعنى] طاعه رسول الله و أمير المؤمنين [ع] و أمّا قوله و فرادى فيعنى طاعه الإمام من ذريتهما من بعده [بعدهما].

٤٧٣، ١، ١٤- (١) - فُراتٌ قالَ حَدَّثَنِي الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ [بْنَ مُحَمَّدٍ] عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ إِنَّمَا أُعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ قَالَ يَعْنِي بِالْوَلَايَةِ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ إِنَّهُ لَمَّا نَصَبَ [النَّبِيَّ] صَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ لِلنَّاسِ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ارْتَابَ النَّاسُ وَ قَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا يَدْعُونَا فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ وَ قَدْ بَدَأْنَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ يُمَلِّكُهُمْ رِقَابِنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيَّهُ بِذَلِكَ فَوَآنَا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ إِنَّمَا أُعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ فَقَدْ أَذَيْتُ إِلَيْكُمْ مَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ رَبُّكُمْ فَقُلْتُ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَ فَرَادَى فَقَالَ [قَوْلُهُ] أَمَّا مَثْنَى فَيَعْنِي طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ [ص] وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ [ع] وَ أَمَّا [قَوْلُهُ] وَ فَرَادَى فَيَعْنِي طَاعَةَ الْإِمَامِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مِنْ بَعْدِهِ [بَعْدِهِمَا] لَا وَ اللَّهُ مَا عَنَى غَيْرَ ذَلِكَ .

٤٧٢-٤٧٤ فُراتٌ قالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بِيَّاعِ السَّابِرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ [سَمِعْتُ] جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ إِنَّمَا أُعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ قَالَ بِالْوَلَايَةِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَ فَرَادَى الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا.

ص: ٣٤٦

١- (٤٧١). و أخرجه محمد بن العباس بسنده إلى يعقوب! بن يزيد عن الصادق عليه السلام مثله مع مغايره طفيفه فى بعض الألفاظ أشرنا إلى جزء منها فى المتن رمزنا له ب:ع.

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ. جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا وَ لِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ. وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامِهِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ

٤٧٥ (١) - قَالَ حَيْدَرُ بْنُ فُرَاتٍ بَنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ [ع] عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ قَالَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فِيهِ مَا فِي النَّاسِ وَ الْمُقْتَصِدُ الْمُتَعَبُّدُ الْجَالِسُ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ الشَّاهِرُ سَيِّفُهُ.

ص: ٣٤٧

١- (٤٧٣). و أخرجه الحسكاني بسنده إلى الحبري عن حسن بن حسين عن يحيى بن مساور عن أبي خالد عن زيد بن علي في قوله: (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ...) قال: الظالم لنفسه المختلط منا بالناس و المقتصد العابد و السابق الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربه. و أخرجه أيضا أبو جعفر الكوفي في المناقب و [١] ١٤٦ عن عثمان بن محمد عن جعفر (بن مسلم) عن يحيى بن الحسن عن يحيى بن مساور عن أبي خالد الواسطي عن زيد... (مثل روايه الحسكاني تقريبا). و في أ: و من سوره الملائكه. و في ر: و من سوره الفاطر.

٤٧٦ ٥- (١)- [قَالَ حَدَّثَنَا] فُرَاتٌ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ] [مُعْنَعًا عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ] [عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ] [قَالَ]: خَرَجْتُ حَاجًّا فَمَرَرْتُ بِأَبِي جَعْفَرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَيْدِهِ الْأَيَّةِ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ إِلَيْ آخِرِهِ قَالَ فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا يَقُولُ فِيهَا قَوْمِيكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ يَعْنِي أَهْلَ الْكُوفَةِ قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ قَالَ فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَمَا يَحْزُنُهُمْ إِذَا كَانُوا فِي الْجَنَّةِ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَمَا الَّذِي تَقُولُ أَنْتَ فِيهَا قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ هَيْدِهِ وَاللَّهِ لَنَا خَاصَّةٌ أَمَّا [قَوْلُهُ] سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ فَعَلَى بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالرِّضْوَانُ] وَالشَّهِيدِ مِنَّا أَهْلِ الْعَيْتِ وَالظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الَّذِي فِيهِ مَيَا فِي النَّاسِ وَهُوَ مَغْفُورٌ لَهُ وَ أَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَصَائِمٌ نَهَارَهُ وَقَائِمٌ لَيْلَهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ بِنَا يُقْبَلُ اللَّهُ عَثْرَتَكُمْ وَ بِنَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَكُمْ وَ بِنَا يَقْضِي اللَّهُ دِيُونَكُمْ وَ بِنَا يُفَكُّ اللَّهُ وَثَاقَ الذُّلِّ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ وَ بِنَا يَخْتِمُ وَ[بِنَا] يَفْتَحُ لَا بِكُمْ وَ نَحْنُ كَهْفُكُمْ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ وَ نَحْنُ سَفِينَتُكُمْ كَسَفِينَةِ نُوحٍ وَ نَحْنُ بَابُ حِطَّتِكُمْ كَبَابِ حِطَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

٤٧٧ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الدُّهْقَانُ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لِعَلِيِّ يَا عَلِيُّ أَبَشِّرْ وَ بَشِّرْ فَلَيْسَ عَلِيٌّ شَيْعَتَكَ [لِشَيْعَتِكَ] كَرْبُ [حَسِيرَةٌ] عِنْدَ الْمَوْتِ وَ لَا- وَخَشَهُ فِي الْقُبُورِ [وَ لَا- حُزْنَ يَوْمَ النُّشُورِ وَ لَكَأَنِّي بِهِمْ يَخْرُجُونَ مِنْ جَدَثِ

ص: ٣٤٨

١- (٤٧٤). و أخرجه محمد بن العباس كما في تأويل الآيات الباهرة و سعد السعود ص ١٠٧ [١] عن علي بن عبد الله بن اسد عن إبراهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن إسحاق بن يزيد الفراء عن غالب... و الامام و الشهيد منا و المقتصد فصائم... (و الباقي مثله تقريبا). و في ن: الهندي. و في روايه محمد بن العباس: الهمداني. و التصويب منا قال النجاشي كان زيديا. و في رجال الزيدية: [٢] من عيون [٣] الشيعة و خيارهم و كان فصيحاً بليغاً. و في ر: قال يقول أهل الكوفة يزعمون. و من محمد بن علي إلى محمد بن علي ساقط من أ، خ. و في أ، ب: فما ذا الذي تقول. ب: أما السابق بالخيرات... بنا يقبل الله عثرتكم. ر: بنا يقك! الله عثرتكم. ب: وفاق الذل. و هذه الرواية لم ترد في تفسير الحبري. [٤]

٢- (٤٧٥). و في ب: و حزن في الشور.

القُبُورِ [يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ] مِنْ [رُءُوسِهِمْ وَ لِحَاهِمُ يَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ .

٤٧٨ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِناً عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ : أَنَا وَ شَيْعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ فَيَمُرُّ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ فَيَسْأَلُنَا عَلَيْنَا [قَالَ] فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ وَ مَنْ هَؤُلَاءِ فَيَقَالُ لَهُمْ [هَذَا] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ فَيَقَالُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَيَقُولُونَ أَيْنَ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ وَ ابْنُ عَمِّهِ فَيَقُولُونَ هُوَ عِنْدَ الْعَرْشِ قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ عِنْدَ رَبِّ الْعِزَّةِ يَا عَلِيُّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ أَنْتَ وَ شَيْعَتُكَ لَا حِسَابَ عَلَيْكَ وَلَا عَلَيْهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا مِنْ فَوَاقِهَا وَ يَلْبَسُونَ السُّنْدُسَ وَ الْإِسْتَبْرَقَ وَ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ فَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَوَصَّيْتَهُ عَلِيًّا بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَالْحَمْدُ [وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِهِمَا مِنْ فَضْلِهِ وَ أَدْخَلَنَا الْجَنَّةَ فَنَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِينًا قَدْ نَظَرَ إِلَيْكُمْ الرَّحْمَنُ بِنَظَرِهِ فَلَا بُؤْسَ عَلَيْكُمْ وَ لَا حِسَابَ وَ لَا عَذَابَ.

٤٧٩ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ [أَحْمَدُ] مُعْتَمِناً عَنْ جَهْمِ بْنِ حُرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ فَصَدَّقْتُ رَكْعَتَيْنِ عَلَى سَارِيهِ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ وَ قُلْتُ اللَّهُمَّ أَنْسِ وَ خِدِّتِي وَ ارْحَمِي عُرْبِي وَ اثْنِي بِجَلِيسِ صَالِحٍ يُحَدِّثُنِي بِحَدِيثِ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ فَأَخْبَرْتُهُ بِدُعَائِي فَقَالَ أَمَا إِنَّنِي أَشَدُّ فَرَحاً بِدُعَائِكَ مِنْكَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي ذَلِكَ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ الَّذِي سَافَرَ إِلَيْكَ أَمَا إِنَّنِي سَأُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ [عَنْ] رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ

ص: ٣٤٩

١- (٤٧٦). ب: فتمر... فتسلم. ر: ويسلم. ر، أ (خ ل): هما عند العرش. أ (خ ل)، ب: السلام فالحمد.

٢- (٤٧٧). و أخرج نحوه الفريابي و أحمد و عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و الطبراني و الحاكم و ابن مردويه و البيهقي عن أبي الدرداء كما في الدر المنثور. [١] في ر: في مسجد... و صليت. ر، أ: إلى ساربه. أ، ب: (عبادنا) إلى (جنات عدن). ر: بإذن الله فقال. ب: لنفسه يجلس. ر: يجلس يوم.

أَحِيداً قَبْلَكَ وَ لَا أَحِيدٌ بَعِيدَكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ أَوْرَثَنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّتْ عِدْنٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص السَّابِقُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ الْمُقْتَصِدُ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً وَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحْبَسُ فِي يَوْمٍ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْحُزْنَ [فِي] جَوْفِهِ ثُمَّ يَرْحَمُهُ فَيَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ الَّذِي أَدْخَلَ أَجْوَافَهُمْ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ إِنْ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ قَالَ شَكَرَ لَهُمُ الْعَمَلُ الْقَلِيلَ وَ عَفَا [غَفَرَ] لَهُمُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ .

٤٨٠ (١) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْتَمِراً عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ فِي عَلِيٍّ فَذَكَرَ سَلْمَانُ لِعَلِيٍّ فَقَالَ وَ اللَّهُ يَا سَلْمَانَ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِمَا أَخْبَرَكَ بِهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ وَ اللَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يُسْمِعْ يَا عَلِيُّ مِثْلَهُ قَطُّ مِمَّا يَدْخُرُونَ مِنْ فَضْلِكَ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ السَّمَاوَاتِ تَمُورُ بِأَهْلِهَا حَتَّى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَيَتَطَلَّبُونَ إِلَيَّ مِنْ مَخَافَةِ مَا تَجْرِي [يَجْرِي] بِهِ السَّمَاوَاتُ مِنَ الْمَوْرِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحِيدٍ مِنْ بَعِيدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٢) فَمَا زَالَتْ إِلَّا يَوْمَئِذٍ تَعْظِيمًا لِأَمْرِكَ حَتَّى سَمِعْتُ الْمَلَائِكَةَ صَوْتاً مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ اسْتَكْنُوا [يَا] عِبَادِي إِنْ عَبِيدٌ مِنْ عِبِيدِي أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي وَ أَكْرَمْتُهُ بِطَاعَتِي وَ اضْطَفَيْتُهُ بِكَرَامَتِي فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ فَمَنْ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْكَ وَ اللَّهُ إِنْ مُحَمَّدًا [ص] وَ جَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِهِ [ع] لَمْشَرَفُونَ مُتَبَشِّرُونَ يِيَاهُونَ أَهْلَ السَّمَاءِ بِفَضْلِكَ يَقُولُ مُحَمَّدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَزَ لِي [أَنْجَزَنِي] أَوْعَدَهُ فِي أَخِي وَ صَفِيِّي وَ خَالِصَتِي مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَ اللَّهُ مَا قُمْتُ قُدَّامَ رَبِّي قَطُّ إِلَّا بِشَّرْنِي بِهِذَا الَّذِي رَأَيْتُ وَ إِنْ مُحَمَّدًا لَفِي الْوَسِيلَةِ عَلَى مَبْتَرٍ مِنْ نُورِ يَقُولُ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ

ص: ٣٥٠

١ - (٤٧٨) . و تقدم في ح ٣٩٧ من سورة الفرقان و سيأتي في أول سورة الزخرف ما يرتبط بهذا الحديث سنداً و متناً فراجع . و أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٦٣ . [١]
٢ - (١) . ٤١/ فاطر .

وَاللَّهُ يَأْتِي عَلَىٰ إِنَّ شَيْعَتَكَ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ عَلَيْكُمْ فِي الدُّخُولِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَإِنَّهُمْ لَيُنظَرُونَ إِلَيْكُمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا يَنْظُرُ أَهْلُ الدُّنْيَا إِلَى النَّجْمِ فِي السَّمَاءِ وَإِنَّكُمْ لَفِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ فِي غُرْفَةٍ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ أَحَدٍ مِنَ خَلْقِهِ وَاللَّهُ [خَلَقَ اللَّهَ وَ] أَمَّا بَلَّغَهَا [يَلْقَاهَا] أَحَدٌ غَيْرُكُمْ ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ لَا بَارِزَ [لَنَا زُرٌّ] الْأَرْضِ الَّذِي تَشِيكُنُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ لَا تَزَالُ الْأَرْضُ ثَابِتَةً مَا كُنْتَ عَلَيْهَا فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ فِي خَلْقِهِ حَاجَةٌ رَفَعَنِي اللَّهُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ لَوْ فَتَقَدُّتُمْونِي لَمَارَتْ بِأَهْلِهَا مَوْرًا [موره] أَلَا- يَرُدُّهُمْ إِلَيْهَا أَيْدِيَ اللَّهِ اللَّهُ أَهْلِهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالسَّلَامَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ [وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] .

وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ. إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ وَ جَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ

٤٨١ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِئاً عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْعَبْدِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ عِنْدَهُ أَصْحَابُهُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ يَا أَبَا [ابن] يَعْقُوبَ مَنْ زَعَمَ مِنْكُمْ [أَنَّ] مِنَّا أَيْمَةً مَفْرُوضَةً طَاعَتُهُمْ فَهَهُمُ الْعَالُونَ قَالَ قُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَنْ قَدْ مَاتَ مِنْ شِيعَتِكُمْ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَ أَهْلِ الْخَيْرِ وَ أَهْلِ الْوَرَعِ إِنَّا بِرَأْيِهِمْ قَالٌ لَا تَبْرَأُ مِنْهُمْ قَالَ قُلْتُ عَافَاكَ اللَّهُ مَا الَّذِي يَحْمِينَا عَلَى أَمْرِنَا فِي عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ [ع] عِنْدَكَ مِنْهُ بُرْهَانٌ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَقْرَأُ يَسَ قُلْتُ بَلَى ثُمَّ قَرَأَ زَيْدٌ وَ اضْرِبْ

ص: ٣٥٣

١ - ٤٧٩). و أخرج نحوه أبو جعفر الكوفي في المناقب [١] عن عثمان بن محمد بن جعفر بن مسلم عن يحيى بن الحسن عن حماد بن يعلى عن نوح بن دراج عن عبد الله بن يعقوب و محمد بن موسى عن حجية الكندي قال: قلت: لزيد بن علي عليه السلام: كان علي بن أبي طالب إماماً؟ قال: نعم. قلت: مفترض طاعته؟ قال: نعم. قلت: ذلك في كتاب الله؟ قال: نعم. قلت: فأين هو؟ قال: قول الله (وَ اضْرِبْ... تُزْجَعُونَ) قال: كان منهم علي و حسن و حسين و الذي جاء من أقصى المدينة يسعى هو القائم. في أ(خ ل): العراق. و مثله في ب ظاهراً إلا أن في (خ) المقتبس من (ب): القرآن. و في ر: نعم قال تقرأ يس.

لَهُمْ مَثَلًا أَصِحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ فَمَثَلُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي [الْقُرْآنِ فِي] هَذِهِ الْأَمَّةِ [الَّتِي] مَثَلُ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ
الْحُسَيْنِ [ع] وَ هَذَا الرَّابِعُ الَّذِي يَظْهَرُ مَثَلُ الَّذِي جَاءَ مِنْ أَقْصَى الْيَدَيْنِ يَسِيْعِي قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ أَنْتَ هُوَ قَالَ مَا شَاءَ
اللَّهُ [مَا وَ اللَّهُ].

٤٨٢ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى] عَنْ [أَخِيهِ] عَيْسَى بْنِ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص
الْصَّادِقُونَ ثَلَاثَةٌ حَبِيبُ النَّجَّارِ مُؤْمِنٌ آلِ يَسِّ الَّذِي قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ وَ حَزَقِيلُ مُؤْمِنٌ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَالَ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا
أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] الثَّلَاثُ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ.

٤٨١ - ٤٨٣ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّادِقُونَ ثَلَاثَةٌ
حَزَقِيلُ مُؤْمِنٌ آلِ فِرْعَوْنَ وَ حَبِيبُ النَّجَّارِ مُؤْمِنٌ آلِ يَسِّ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ.

ص: ٣٥٤

١ - ٤٨٠). أخرج الشيخ الصدوق و الحافظ ابن المغازلي بسندين و الامام أحمد في الفضائل تحت الرقم ١٩٤ و ٢٣٤ و في
المسند أيضا، و الكفاية الباب ٢٤ و [١] قال: هذا سند اعتمد عليه الدارقطني و احتج به، و أبو نعيم في المعرفه، و ابن
عساكر في ترجمه أمير المؤمنين و الثعلبي في تفسيره. و أخرجه أبو داود و أبو نعيم و ابن عساكر و الديلمي كما في الدر
المنثور، و أخرجه ابن الشجري في الأمالي و [٢] ابن بطه في الإبانة و انظر البحار ٢١٦/٣٨. و تكمله السند من الفضائل و المسند و
غيرهما و الروايه التاليه هي عين المتقدمه لكن مع تلخيص في المتن و تحريف في اسم الراوي. و في ب، ر: حزقيل من آل فرعون
و حبيب النجار من آل يس...

٤٨٢ ٤٨٤ - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مَعْنَعْنَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ عَنْ وَّلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

٤٨٥ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [الْحَبْرِيُّ] قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ نَصِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْعِجْلِيُّ عَنْ أَبِي الْمَآخِوَصِ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فِي] [عَنِ] [قَوْلِهِ] [تَعَالَى] وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ عَنْ وَّلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٤٨٤ - ٤٨٦ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدٌ بْنُ كَثِيرٍ مَعْنَعْنَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فِي] قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ عَنْ وَّلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] .

ص: ٣٥٥

١ - (٤٨٣) . و أخرجه الحافظ أبو نعيم في ما نزل بسندين عن الحبري، و الحاكم الحسكاني في الشواهد [١] بأسانيد عن الحبري و ابن الشجري في الأمالي [٢] بسنده إلى ابن ماتي عن الحبري أيضا. و أخرجه الحسكاني و ابن بطريق و محمّد بن العباس و أبو القاسم الطبري في بشاره المصطفى ص ٢٤٣ [٣] من غير طريق الحبري. و هو الحديث الوحيد من سورة الصافات من تفسير الحبري و [٤] أورده مع التالي عن فرات العلامة المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٧٨. [٥]

٤٨٧ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ص .

٤٨٨ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي [ثَنَا] أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ [قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصِيرِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ [عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْعَامِرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ [ص] يَاسِينَ وَنَحْنُ آلُهُ.

فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ [تَقْدِمُ فِي الْحَدِيثِ ٣٥٩ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ مَا يَرْتَبِطُ بِآيَةِ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص]

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ

٤٨٩ (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ [فِي قَوْلِهِ] وَ مَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ قَالَ أَنْزَلَ فِي الْأَنْثَمَةِ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص

ص: ٣٥٦

١- (٤٨٥). و أخرجه الصدوق كما في البرهان و [١] رواه عن الصدوق الحاكم الحسكاني في الشواهد [٢] بالإضافة إلى ما ذكره من روايات أخر، و أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٣ و ١٠٨ و أخرجه ابن أبي حاتم و ابن مردويه كما في الدر المنثور، و محمد بن العباس كما في البرهان [٣] بسندين، و أبو نعيم في ما نزل كما في خصائص ابن بطريق بسندين، و ابن الشجري في الأمالي ح ٧ الرواية الثالثة و أيضا [٤] في ص ١٥١ ط ١.

٢- (٤٨٦). رواه عنه الحسكاني رحمه الله في الشواهد و [٥] أخرجه محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن الحبري عن حسين بن نصر عن أبيه عن أبان... و أخرجه الصدوق في الأمالي المجلس ٧٢ و محمد بن العباس بسند آخر إلى الصادق عن آبائه مثله و رواه عن الصدوق الحسكاني في الشواهد. [٦]

٣- (٤٨٧). و في تفسير القمّي عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن خالد بن خالد عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد عن يحيى بن مسلم عن أبي عبد الله... قال: في الأئمة... مثله.

[وَبَارِكْ].

ص: ۳۵۷

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

٤٩٠-١ (١)- قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي ثَلَاثِهِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَهُمْ الْمُتَّقُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ فِي ثَلَاثِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَهُمْ [هم] الْمُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَأَمَّا الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ حَمْزَةُ وَ عُبَيْدَةُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَ شَيْبَةُ [أَخُو عُتْبَةَ] وَ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَ هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَقَتَلَ عَلِيُّ الْوَلِيدَ وَ قَتَلَ حَمْزَةُ عُتْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ وَ قَتَلَ عُبَيْدَةَ شَيْبَةَ .

ص: ٣٥٩

١-٤٨٨). و أخرجه الحسكاني في الشواهد عن أبي عبد الله [١] الشيرازي عن أبي بكر الجرجرائي عن أبي أحمد البصري عن محمد بن زكريا عن أيوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح... و هم المفسدون الفجار. و الباقي واحد تقريبا. و أخرجه أيضا بسند آخر و مع بعض اختصار عن الحسن بن محمد بن عثمان عن يعقوب بن سفيان عن قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس. و أخرج في معناه و باختصار عن ابن عباس ابن شهر آشوب في المناقب و [٢] الحسكاني في الشواهد [٣] بأسانيد و الحبري في ما نزل و محمد بن العباس في تأويل الآيات و ابن عساكر كما في الدر المنثور. و [٤] في الباب روايات عن علي و الصادق عليهما السلام. في ر: فهم المتقين. و في ب: فهم المفسدين.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ. أَتَّخَذْنَا لَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ. إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ

٤٨٩-٤٩١ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مَعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ] مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ قَالَ إِيَّاكُمْ وَاللَّهِ عَنِّي [عَنَا] يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ .

٤٩٢-٦ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ [مُحَمَّدٍ] الْأَوْدِيُّ مَعْنَعًا عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [ع] مَا حَالُكُمْ

ص: ٣٦٠

١- (٤٩٠). و أخرج ثقة الإسلام الكليني في روضه الكافي ح ٣٢ عن علي بن محمّد بن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: كيف أصحابك؟ فقلت: جعلت فداك نحن عندهم أشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا. فقال: أما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد، والله انكم الذين قال الله عزّ وجلّ: (وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ...) ثم قال: طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم أحدا. أيضا: عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عيينه عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا استقر أهل النار في النار يفتقدونكم فلا يرون منكم أحدا فيقول بعضهم لبعض: (ما لنا... الأَبْصَارُ) قال: وذلك قول الله عزّ وجلّ (إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ) يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا. وأخرجه الشيخ الطوسي في أماليه [١] عن الفحام بإسناده قال: دخل سماعة بن مهران على الصادق (ع) فقال له: يا سماعة من شر الناس؟ قال: نحن يا ابن رسول الله. فغضب حتّى احمرت وجنتاه ثم استوى جالسا وكان متكئا فقال له: يا سماعة من شر الناس عند الناس؟ فقلت: والله ما كذبتك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لأنهم سمونا كفارا ورافضه. فنظر إلى ثم قال: كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنة و [٢] سيق بهم إلى النار فينظرون إليكم فيقولون: (ما لنا... الأَشْرَارِ) يا سماعة إن من أساء منكم إساءة مشينا إلى الله تعالى يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فنشفع، والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال، والله لا يدخل منكم خمسة رجال، والله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال، والله لا يدخل النار منكم رجل واحد، فتنافسوا في الدرجات و اكدوا عدوكم بالورع، والله ما عنى ولا أراد غيركم، صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس وأتمم والله في الجنة [٣] تحبرون وفي النار تطلبون. وفي المناقب [٤] لأبي جعفر القاضي و ١٦٥ عن أحمد بن عبدان عن سهل بن سقير قال: كنت عند جعفر بن محمّد جالسا وعنده عدة من أصحابه فقال: والله لا يرى في النار منكم ثلاثة لا- والله ولا اثنين لا- والله ولا واحد، ولقد طلبوكم في النار فما أصابوكم وذلك قول الله في كتابه (ما لنا لا نرى رجالاتنا... أَلْتَارِ) .

عِنْدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ مَا أَحَدٌ [أَجِدُ] أَسْوَأَ حَالًا مِنَّا عِنْدَهُمْ [نَحْنُ عِنْدَهُمْ] أَشْرُّ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا قَالَ لَا- وَاللَّهِ لَا يَرَى فِي النَّارِ مِنْكُمْ اثْنَانِ لَا وَاللَّهِ لَا وَاحِدٌ وَ إِنَّكُمْ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ آيَةُ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ. أَتَّخَذْنَا هُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ.

٤٩٣-٦ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنَّأً عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ وَقَدْ أَخَذَهُ النَّفْسُ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ [ع] يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَالِي قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبُرَتْ سِنِّي وَ رَقَّ [دَقَّ] عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي وَ لَسْتُ أُدْرِي مَا أَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي فَقَالَ [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ] يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا فَذَكَرَ كَلَامًا ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ [فِي كِتَابِهِ] إِذْ حَكَى قَوْلَ عَدُوِّكُمْ [فِي النَّارِ] مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ. أَتَّخَذْنَا هُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ.

إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ وَاللَّهِ مَا [لَا] عَنَى بِهِذَا وَ لَا أَرَادَ غَيْرَكُمْ إِذْ صَدَقْتُمْ عِنْدَ هَذَا الْعَالَمِ شِرَارَ النَّاسِ فَأَنْتُمْ وَاللَّهِ فِي الْجَنَّةِ تُخْبِرُونَ وَ هُمْ فِي النَّارِ يَصْلُونَ .

ص: ٣٤١

١- (٤٩١). تقدم في هامش الآيه /١٦٩ النساء [١] ما يرتبط بهذا الحديث سندا و متنا فراجع. و في الكافي و غيره و [٢] في النار تطلبون. و في أفي نهايه الروايه التي هي نهايه السوره: صدق الله و صدق رسوله و صدق أولاده و في ر: صدق الله.

أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

٤٩٤ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ الْقَصْبَانِيُّ مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ [قَالَ] [الَّذِينَ يَعْلَمُونَ] نَحْنُ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عَدُوْنَا [إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ] [شِيعَتُنَا].

٤٩٥ (٢) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُمْدُونَ مُعْتَمِرًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع وَ[التَّحِيَّةِ] فِي قَوْلِ اللَّهِ [قَوْلِهِ] هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ [قَالَ] [الَّذِينَ يَعْلَمُونَ] نَحْنُ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عَدُوْنَا إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ شِيعَتُنَا .

ص: ٣٦٣

١- (٤٩٢). و أخرجه الحاكم الحسكاني أبو القاسم في شواهد التنزيل [١] عن أبي بكر الحارثي عن أبي الشيخ الأصفهاني عن عبد الرحمن بن أبي حاتم عن محمد بن ثواب عن حفص بن عمر الهلالي عن يوسف عن أبي يعقوب الجعفي عن جابر عن أبي جعفر في قول الله تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ) الآية قال: الذين يعلمون نحن... و تقدم في الحديث الأول من سورة الكهف عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ قَالَ: هم شيعتك يا علي. و بهذا المضمون أحاديث كثيرة و روى البرقي عن ابن فضال بسنده إلى الصادق عليه السلام أَنَّهُ قَالَ مخاطبا لبعض أصحابه: أنتم أولو الألباب في كتاب الله...

٢- (٤٩٣). هذه الرواية لم ترد في أ.

٤٩٦ ٤٩٤ - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُمْدُونَ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ فَرْوَةَ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ صَدَقَةَ الْعَيْسِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ شِيعَتَنَا يَتَذَكَّرُونَ.

٤٩٧ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ أَبُو مُجَاهِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ هَلْ يَشِيَتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ نَحْنُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَعَدُوْنَا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَشِيعَتَنَا أُولُوا الْأَلْبَابِ .

٤٩٨ -٦ (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ٣٦٤

١- ٤٩٥). و أخرجه الكليني في الكافي [١] عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن... و أخرجه محمّد بن العباس عن علي بن أحمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن إسماعيل... مثله. و أخرجه الكليني و الصفار بسندهما إلى الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر و أخرجه الصفار بسند آخر إلى النضر عن القاسم بن محمّد عن علي عن أبي بصير عن أبي جعفر، و أخرجه محمّد بن العباس أيضا عن عبد الله بن زيدان عن محمّد بن أيوب (ثواب)... (مثل روايه الحسكاني). و ورد بهذا النصّ عن الصادق عليه السلام أيضا أخرجه الصفار عن محمّد بن الحسين عن أبي داود المسرق عن محمّد بن مروان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: (هَلْ يَشِيَتَوِي الَّذِينَ... قال: نحن الذين... مثله. و أخرجه البرقي عن أبيه عن ذكره عن أبي علي حسان العجليّ قال سألت رجلا أبا عبد الله و أنا جالس عن قول الله عزّ و جلّ (هَلْ يَشِيَتَوِي...) فقال: نحن... مثله. و كانت هذه الرواية و التي قبلها تحت الرقم ٣ و ٤ في السورة التالية و في ر عن عبد المؤمن معنا عن أبي جعفر نحن الذين... و في أ: لم يرد من الحديث إلا الآيه. و سفيان هو ابن إبراهيم بن يزيد الكوفيّ روى كتاب عبد المؤمن له ترجمه في كتب الرجال و عبد المؤمن هو ابن القاسم أبو عبد الله الكوفيّ توفّي سنة ١٤٧ [٢] من أصحاب الصادق عليه السلام و أمّا سعد فقد تقدمت ترجمته و لم يذكره أحد بهذه الكنية و أمّا أبو مجاهد فكنيه سعد بن يزيد الطائي الكوفيّ من أصحاب الصادق و من رجال الصحاح و لعلّ الصواب أو مجاهد كما في روايه محمّد بن العباس.

٢- ٤٩٦). تقدم في هامش الآيه ٦٩/ النساء [٣] ما يرتبط بالحديث سندا و متنا و سيأتي في سورة الجاثية أيضا مثل هذا السند و لم يتبين لنا الصواب في شيخ محمّد بن القاسم مع اضطراب في النسخ و سيأتي باسم ذران و-

أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ [ذَاذَانَ] دران [ذاردان ذروان] الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْقَمِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الدَّيْلَمِيُّ قَالَ :

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ وَ قَدْ أَخَذَهُ النَّفْسُ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ [فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع] مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَالِي قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبُرَتْ سِنِّي وَ دَقَّ [رَقَّ] عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجْلِي وَ لَسْتُ أَذْرِي مَا أَرَادَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ آخِرْتِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع [ع] يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا فَذَكَرَ كَلَامًا ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْقِطُ الذُّنُوبَ عَنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا كَمَا يُسْقِطُ [تُسْقِطُ] الرِّيحُ الْوَرَقَ فِي أَوَانٍ سُقُوطِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ [قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى] الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فَمَا اسْتَغْفَرُوا لَهُمْ وَ اللَّهُ إِلَّا لَكُمْ دُونَ الْخَلْقِ فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ [لَقَدْ] أَذْكَرْنَا اللَّهُ وَ ذَكَرْنَا شِيعَتَنَا وَ عَدُونَنَا فِي آيِهِ مِنْ كِتَابِهِ [كِتَابِ اللَّهِ وَ قَالَ فَقَالَ] هَلْ يَسْتَتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ فَنَحْنُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ عَدُونَنَا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَ شِيعَتُنَا أُولُو الْأَلْبَابِ [وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عِدُونَنَا إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ شِيعَتُنَا] قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ لَقَدْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ .

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا

٤٩٩ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مَعْنَعَنَا

ص: ٣٤٥

١- (٤٩٧). و أخرجه محمد بن العباس و الحسكاني بس [١] اندهما إلى الجلودي... عن ابن الح [٢] نفيه عن علي... قال: انا-

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو الطَّفَيْلِ قَالَ عَلِيُّ ع فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَ رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَلَّمَ لِلنَّبِيِّ ص .

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ [سَيِّئَاتِي فِي الْحَدِيثِ الثَّلَاثِ مِنْ سُورَةِ النُّجُومِ فِي حَدِيثِ جَمَاعِهِ مِنْ قَرِيشٍ مَعَ النَّبِيِّ صِ الْاِسْتِشْهَادِ بِهَذِهِ الْآيَةِ]

يَا حَسْرَتِي عَلِي مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ

٥٠٠ (١)- قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِنًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا حَسْرَتِي عَلِي مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ جَنْبُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَ هُوَ حُجْبَةُ اللَّهِ عَلَيِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ [عَلِي] خُزَّانِ جَهَنَّمَ أَنْ يَدْفَعَ مَفَاتِيحَ جَهَنَّمَ إِلَيَّ عَلِيٌّ فَيَدْخُلُ مَنْ يُرِيدُ وَ يُنْجِي مَنْ يُرِيدُ وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ يَا عَلِيُّ إِنَّ لِي لَوَاءَ الْحَمْدِ مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقَدَّمَ بِهِ قَدَامَ أُمَّتِي وَ الْمُؤَدُّونَ عَنْ يَمِينِكَ وَ عَنْ شِمَالِكَ.

٥٠١ [وَ سَيِّئَاتِي فِي ذَيْلِ الْآيَةِ ٧٤ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ص لِأَبِي ذَرٍّ يَا أَبَا ذَرٍّ يُؤْتِي بِجَاحِدٍ حَقَّ عَلِيٍّ وَ وَلَايَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَصَمَّ وَ أَعْمَى وَ أَبْكَمَ يَتَكَبَّرُ فِي ظُلُمَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ] [يَا حَسْرَتِي عَلِي مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ...].

٥٠٢ (٢)- [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِنًا

ص: ٣٦٦

١- (٤٩٨). أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٣٢. وقال ابن شهر آشوب في المناقب: [وروي] عن السجّاد والباقر والصادق وزيد في هذه الآية: جنب الله على و هو حجه الله على الخلق يوم القيامة. وهذه الرواية هي الأولى من سورة الزمر حسب نسخه أو من هنا تصدرت بالاسم الكامل للمصنف و لم يذكر فيه شيخه و إن دل على شيء فانما يدل على أن (أ) أقرب تطابقاً إلى الأصل من (ر،ب).

٢- (٤٩٩). هذا الحديث هو قطعات يسيره و متفرقه من حديث الأربعمائه الذي أخرجه الشيخ الصدوق بطوله في الخصال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن -

عَنْ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع قَالَ : أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الْحَوْضِ وَ مَعَنَا عِثْرَتُنَا فَمَنْ أَرَادَنَا فَلْيَأْخُذْ بِقَوْلِنَا وَ لِيَعْمَلْ بِأَعْمَالِنَا فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ [الْبَيْتِ] لَنَا شَفَاعَةٌ فَتَنَافَسُوا فِي لِقَائِنَا عَلَى الْحَوْضِ فَإِنَّا نَدُودٌ عَنْهُ أَعْيَادُنَا وَ نَسِيْقِي [يَسْقِي] مِنْهُ أَوْلِيَاءَنَا وَ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَ حَوْضُنَا مُتْرَعٌ فِيهِ مَثْعَبَانِ (١) أَبْيَضَانِ [يَنْصَبَانِ] مِنْ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ تَسْنِيمٍ وَ الْآخَرُ مِنْ مَعِينٍ عَلَى حَافَتَيْهِ الزَّعْفَرَانُ [وَ] أَحْضَهُ بَاهُ الدُّرِّ [اللُّؤْلُؤُ] وَ الْيَاقُوتِ [وَ هُوَ الْكَوْثَرُ] وَ إِنَّ الْأُمُورَ إِلَى اللَّهِ وَ لَيْسَ إِلَى الْعِبَادِ وَ لَوْ كَانَ إِلَى الْعِبَادِ مَا اخْتَارُوا عَلَيْنَا أَحَدًا وَ لَكِنَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَاحْمِدُوا [فَاحْمِدُوا] اللَّهَ عَلَى مَا اخْتَصَّكُمْ بِهِ مِنْ [بِأَيْدِي] النِّعَمِ وَ عَلَى طَيْبِ الْمَوْلِدِ [الْوَالِدِ] الْوَالِدَةِ [أَفِيانَ] ذِكْرِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شَفَاءٌ مِنَ الْوَعَكِ [الْعَلَلِ] وَ الْأَسْدِقَامِ وَ وَسْوَاسِ الرَّيْبِ وَ إِنَّ حُبَّنَا [جِهَتْنَا] رِضَا الرَّبِّ وَ الْأَخِذُ بِأَمْرِنَا وَ طَرِيقَتِنَا مَعَنَا غَدًا فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ وَ الْمُنْشَطِ [وَ الْمُنْتَظَرِ] الْأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ [كَالْمُنْشُوطِ] بِجَدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَنْ سَمِعَ وَ اعْتَنَى فَلَمْ يَنْصُرْنَا أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ نَحْنُ الْيَابِ إِذَا بُعِثُوا فَضَاقَتْ بِهِمُ الْمَيِّذَاهِبُ نَحْنُ يَابٌ حِطَّهُ وَ هُوَ يَابٌ الْإِسْلَامِ [السَّلَامِ] مَنْ دَخَلَهُ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَىٰ بِنَا فَتَرَحَّ اللَّهُ وَ بِنَا يَخْتِمُ وَ بِنَا يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ [بِنَا] يُثَبِّتُ وَ بِنَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ فَ لَا - يَغُرَّنْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ فِي الْقِيَامِ بَيْنَ أَعْيَادِكُمْ وَ صَبْرِكُمْ عَلَى الْأَذَى لَقَرَّتْ أَعْيُنُكُمْ وَ لَوْ فَفَقَدْتُمُونِي لَرَأَيْتُمْ أُمُورًا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَيِّتَ مِمَّا يَرَى مِنَ الْحَيِّ [وَ الْفُجُورِ] وَ الْإِسِيَتْخَفَافِ بِحَقِّ اللَّهِ وَ الْخَوْفِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ وَ التَّقِيهِ [وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَلَوَّنَ

ص: ٣٦٧

(١- ١). ن: شعبان. وقد صوب بعض من كان نسخه (ر) بحوزته إلى ما صوبناه دون إشاره إلى اقتباس هذا التصويب من الخصال. و
المثعب بالشاء مسيل الماء و الحوض.

فَلَا تَزُولُوا عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَهْلِكُ أَهْلُ الْحَقِّ فَإِنَّ آمَنَ اسْتَبَدَلَ بِنَا هَلَكًا وَمَنِ اتَّبَعَ أَمْرَنَا لِحَقٍّ وَمَنْ سَلَكَ غَيْرَ طَرِيقِنَا غَرِقَ فَإِنَّ [و] إِنَّ [الْمُحِبِّينَا أَفْوَاجًا] مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَإِنَّ لِمُبْغِضِنَا بَيْنَا أَفْوَاجًا [مِنْ غَضَبِ اللَّهِ] طَرِيقِنَا الْقَصِيدُ وَفِي أَمْرِنَا الرُّشْدُ [إِنَّ] أَهْلَ الْجَنَّةِ يُنْظَرُونَ [إِلَى] مَنَازِلِ شِيعَتِنَا كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الدَّرِيءُ فِي السَّمَاءِ لَا يَضِلُّ مَنْ اتَّبَعَنَا وَلَا يَهْتَدِي مَنْ أَنْكَرَنَا وَلَا يَنْجُو مَنْ أَعْيَانَ عَلَيْنَا وَلَا يَعَانُ مَنْ أَسْلَمْنَا فَلَا ت] تَخْلَفُوا عَنَّا لَطَمَعِ دُنْيَا وَحُطَامِ (١) زَائِلٍ عَنْكُمْ وَتَزُولُونَ عَنْهُ فَإِنَّ آمَنَ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَيْنَا عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ [عَدَا] أَوْ كَذَلِكَ قَالَ [اللَّهُ تَعَالَى] يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ [وَأِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّاحِرِينَ] سِرَاجِ الْمُؤْمِنِ مَعْرِفَهُ حَقًّا وَ أَشَدُّ الْعَمَى مِنْ عَمَى (٢) فَضَلْنَا وَ نَاصِبِنَا الْعَدَاوَةَ بِلَا ذَنْبٍ إِلَّا أَنَا [أَنْ] دَعَوْنَاهُ إِلَى الْحَقِّ وَ دَعَاةً غَيْرُنَا إِلَى الْفِتْنَةِ فَأَثَرَهَا عَلَيْنَا لَنَا رَأْيَهُ الْحَقِّ مِنْ اسْتِضَاءِ [اسْتِظْلًا] بِهَا كَنْتَهُ وَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا فَازَ بِعِلْمِهِ أَنْتُمْ عَمَّارُ الْأَرْضِ [الَّذِينَ] اسْتَخْلَفَكُمْ اللَّهُ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَارْتَبُوا اللَّهَ فِيمَا يَرَى مِنْكُمْ وَ عَلَيْكُمْ بِالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى فَاسْلُكُوهَا سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٍ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (٣) وَ اغْلَبُوا أَنْفُسَكُمْ لَنْ [لَمْ] تَنَالُوهَا إِلَّا بِالتَّقْوَى وَ مَنْ تَرَكَ الْأَخْذَ عَمَّنْ [مَمَّنْ] عَنْ [أَمَرَ] اللَّهُ بِطَاعَتِهِ قَبِضَ اللَّهُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ مِمَّا يَأْكُمُ قَدْ رَكَبْتُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَ رَضَيْتُمْ بِالضَّمِيمِ وَ فَرَّطْتُمْ فِيهَا فِيهِ عِزُّكُمْ وَ سَعَادَتُكُمْ وَ قُوَّتُكُمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكُمْ لَا مِنْ رَبِّكُمْ تَسْتَحْيُونَ وَ لَا أَنْفُسَكُمْ (٤) تَنْظُرُونَ وَ أَنْتُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُضَامُونَ وَ لَا تَنْتَهُونَ مِنْ رَفْعَتِكُمْ وَ لَا يَنْفَضِي [تَنْفَضِي] أَفْتَرْتُمْ مِمَّا تَرَوْنَ دِينَكُمْ يَبْلَى وَ أَنْتُمْ فِي غَفْلَةِ الدُّنْيَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ وَ لَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ .

ص: ٣٦٨

(١-١) ر: و لا يعاقب، أ، ب: و لا يعاقب من أسلمنا، أ، ر: اطمع، ب: طمع، ن: بحطام.

(٢-٢) في (ر) غير واضحة هذه الكلمة و لعلها عشى.

(٣-٤) هذه العبارة اقتبست من الآيتين الشريفتين و سارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣/ آل عمران) سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ... الْآيَةَ (٢١/ الحديد).

(٣-٤) و في أ، ب: لا لأمر ربكم تستحيون [ب: تستحيون] و لا لأنفسكم. و في ر: لا أمر ربكم يستحيون و لا لأنفسكم. و في ص: لا من ربكم تستحيون و لا لأنفسكم.

٥٠٣ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَيْمَانَ [سَلَيْمَانَ بْنِ إِدَاوَدَ بْنِ سَلَيْمَانَ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمِ الْفَرَّاءِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهَا لَتَسِيرُ الْمُؤْمِنِ حِينَ يَمْرُقُ مِنْ قَبْرِهِ قَالَ لِي جَبْرِئِيلُ [ع] يَا مُحَمَّدُ لَوْ تَرَاهُمْ حِينَ يَمْرُقُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ وَ هَذَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ] فَيَبِيضُ وَجْهَهُ وَ هَذَا يَقُولُ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ يَغْنِي مِنْ وَلَايَةِ عَلَيْهِ مُسَوِّدٌ وَجْهَهُ.

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أُنسُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا [تقدم في الحديث ٤٩٦ من هذه السورة عن الصادق ع و سيأتي في سورة الضحى من حديث الإمام الباقر ما يرتبط بالآية]

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهَهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ

٥٠٤ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ مُعْنَعًا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ (٣) مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّا نَحَدِّثُ النَّاسَ حَدِيثًا عَلَى أَصِنَافٍ شَتَّى فَمِنْ حَدِيثِنَا لَا نُبَالِي أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْمَنَابِرِ وَ هُوَ زَيْنٌ لَنَا وَ شَيْنٌ لِعَدُوِّنَا وَ مِنْ حَدِيثِنَا حَدِيثٌ لَا نَحَدِّثُ بِهِ إِلَّا لِسَبِّعَتِنَا فَعَلَيْهِ يَجْتَمِعُونَ وَ عَلَيْهِ يَتَرَاوَرُونَ وَ مِنْ حَدِيثِنَا حَدِيثٌ لَا نَحَدِّثُ بِهِ إِلَّا رَجُلًا أَوْ اثْنَيْنِ فَمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَ مِنْ حَدِيثِنَا حَدِيثٌ لَا نَضَعُهُ إِلَّا فِي حُصُونٍ حَصَيْنَةٍ وَ قُلُوبٍ أَمِينَةٍ وَ أَحْلَامٍ نَخِينَةٍ وَ عُقُولٍ رَصِينَةٍ فَيَكُونُونَ لَهُ وَعَاةٌ وَ رُعَاةٌ وَ دُعَاةٌ وَ حَفَظَةٌ شُهُودًا إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُحَدِّثُ عَنَّا حَدِيثًا إِلَّا نَحْنُ

ص: ٣٦٩

١ - (٥٠٠). هذه الرواية كانت تحت الرقم ١ من السورة التالية. و في أ، ر: فإنها له ليسر للمؤمن. أ(خ ل): أيسر المؤمن حين يقوم. ب: فانه له ليس المؤمن. و في أ، ر: لو ترى لهم. و المثبت من ب.

٢ - (٥٠١). و نحو هذا المضمون روى عن بعض أئمة أهل البيت كما يليق و يتناسب بهم و إن صح صدور مثل هذا الكلام عن عبد الله بن محمد بن الحنفية فقد أخذه منهم و قلده إياهم. و هذه الرواية كانت الأخيره من السورة المتقدمه حسب (أ) لذا كان شيخ المصنّف مذكورا فيها.

٣ - (١). قد مرّ تحقيقه في ص ٢٨٩ ح ٣٩١. [١]

سَائِلُوهُ عَنْهُ يَوْمًا فَإِنْ يَكُ كَاذِبًا كَذَّبْنَا فَصَارَ كَاذِبًا وَإِنْ يَكُ صَادِقًا صَدَقْنَا فَصَارَ صَادِقًا لَا تَطْعَنُوا فِي عَيْنِ مُقْبِلٍ يُقْبِلُ إِلَيْكُمْ فَتَنْبُذُوهُ بِمَقَالِهِ يَشْمَازُ مِنْهَا قَلْبُهُ وَلَا فِي قَفَاءٍ مُدْبِرٍ حِينَ يُدْبِرُ عَنْكُمْ فَيَزِدَادُ إِذْبَارًا وَنَفَارًا وَاسْتِكْبَارًا [وَأَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ أَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ كُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْفِرَقِ إِلَّا وَ قَدْ رَضِيَ الشَّيْطَانُ بِالَّذِي أَعْطَوْهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لَا أَهْلٌ وَ ثَنٍ يَعْبُدُونَهُ وَلَا أَهْلٌ نَارٍ وَلَا أَهْلٌ هَذِهِ الْأَهْوَاءِ الْخَبِيثَةِ لَا وَ قَدْ ثَنَى عَلَيْهِمْ رَجُلُهُ وَ إِنَّهُ قَدْ نَصَبَ لَكُمْ آيَةً] [أَيُّهَا] الشَّيْعَةُ فَرَضِيَ مِنْكُمْ بِأَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَكُمْ فَبَيْنَمَا أَنْتَ تَلْقَى الرَّجُلَ يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ تَعْرِفُهُ وَ يُكَلِّمُكَ بِلِسَانٍ تَعْرِفُهُ إِذْ لَقَيْكَ مِنَ الْعَدُوِّ فَكَلَّمَكَ بِغَيْرِ ذَلِكَ اللَّسَانِ وَ يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِغَيْرِ ذَلِكَ الْوَجْهِ لَا تُحَقِّقَنَّ رَاحِلَتَكَ كَذِبًا عَلَيْنَا فَإِنَّهُ بِئْسَ الْحَقِيقَةُ تُحَقِّبُ رَاحِلَتَكَ إِنَّهُ مَنْ كَذَّبَ عَلَيْنَا كَذَّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَنْ كَذَّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ [وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى] وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَ جُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ .

لِئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ

٥٠٥ (١) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [ع] فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ قَالَ لِيَنْ أَشْرَكَتَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَ أَوْثَقَنَا الْأَرْضَ تَتَبُّوْا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ

٥٠٦ ١٤،١ (٢) - فَرَأَتْ قَالَةَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيِّ مُعْتَمِعًا

ص: ٣٧٠

١- (٥٠٢). و بهذا المعنى روايات عن الباقر و الصادق عليهما السلام.

٢- (٥٠٣). و أخرجه علي بن محمد بن جمهور أبو الحسن في كتابه الواحد كما في (كنز) على ما نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ج ٤٠ ص ٥٥ [١] عن الحسن بن عبد الله الأطروش عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن الأعمش عن مورك عن أبي ذر... (و ساق الحديث بطوله مثله مع مغايرات طفيفة). و رمزنا إليه ب(ز). و لبعض فقرات الحديث شواهد كثيرة قال السيد هاشم البحراني في البرهان [٢] بعد درجه روايه عن أنس عن النبي نحو هذا المضمون: و الروايات متكرره من طريق الفريقين في خلق الله سبحانه ملكان على -

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ] قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَنْزِلٍ أُمَّ سَلِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَرَسُولُ اللَّهِ يُحَادِّثُنِي وَأَنَا لَهُ مُسْتَمِعٌ إِذْ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ [أَبْصَرَ] بِهِ النَّبِيُّ ص أَشْرَقَ وَجْهُهُ نُورًا وَفَرَحًا وَسُرُورًا بِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ ثُمَّ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعْرِفُ هَذَا الدَّاخِلَ إِلَيْنَا حَقَّ مَعْرِفَتِهِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ وَزَوْجُ فَاطِمَةَ وَ أَبُو الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [فِي الْجَنَّةِ] أَفَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَبَا ذَرٍّ هَذَا الْإِمَامُ الْأَزْهَرُ وَ رُمُحُ اللَّهِ الْأَطُولُ وَ بَابُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ فَلْيَدْخُلْ مِنَ الْبَابِ يَا أَبَا ذَرٍّ هَذَا الْقَائِمُ بِقِسْطِ اللَّهِ وَ الدَّابُّ عَنْ حَرِيمِ اللَّهِ وَ النَّاصِرُ لِذَيْنِ اللَّهِ وَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ فِي الْأُمَّمِ كُلِّهَا كُلُّ أُمَّةٍ فِيهَا نَبِيٌّ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (١) عَلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ عَرْشِهِ سَبْعُونَ [سَبْعِينَ] أَلْفَ مَلَكٍ لَيْسَ لَهُمْ تَسْبِيحٌ وَ لَا عِبَادَةٌ إِلَّا الدُّعَاءُ لِعَلِيِّ وَ الدُّعَاءُ عَلَى أَعْيَادِهِ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ لَا عَلِيُّ مَا [لَا] أَبَانَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ [بَاطِلٍ] وَ لَا مُؤْمِنٌ مِنْ كَافِرٍ وَ مَا عِبَدَ اللَّهُ لِأَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى رُءُوسِ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى أَسْلَمُوا وَ عِبَدُوا [وَعَبَدُوا] اللَّهَ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا كَانَ ثَوَابٌ وَ لَا عِقَابٌ وَ لَا يَسْتُرُهُ مِنَ اللَّهِ سِتْرٌ وَ لَا يَحْجُبُهُ عَنِ اللَّهِ حِجَابٌ بَلْ هُوَ الْحِجَابُ وَ السِّتْرُ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَ مَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ لَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ [تَبَارَكَ وَ تَعَالَى] تَعَزَّزَ بِمُلْكِهِ وَ وَحَّدَ دَائِيَّتَهُ فِي فِرْدَائِيَّتِهِ [وَ فِرْدَائِيَّتِهِ فِي وَحْدَائِيَّتِهِ] أَعْرَفَ عِبَادَهُ الْمُخْلِصِينَ [مِنْ أَنْفُسِهِ] فَأَبَاحَ لَهُ جَنَّتَهُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَهُ عَرَفَهُ وَ لَا يَتُّهُ وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْمِسَ (٢) عَلَى قَلْبِهِ أَمْسَكَ عَلَيْهِ مَعْرِفَتَهُ

ص: ٣٧١

- ١-١). كذا في خ. و في ب، أ: جل خلق كل. و في ر: جل خلق على كل. و في ز: الله تعالى جعل على كل.
٢-٢). لعل هذا هو الصواب و في ر: ان يطمئن. و في ب، أ: ان لا يطمئن.

يَا أَبَا ذَرٍّ هَذَا رَأْيُهُ الْهُدَى وَكَلِمَةُ التَّقْوَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَإِمَامٌ أَوْلِيَانِي وَنُورٌ مِنْ أَطَاعِنِي وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ فَمَنْ أَحَبَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا وَمَنْ أَبْغَضَهُ كَانَ كَافِرًا وَمَنْ تَرَكَ وَلَايَتَهُ كَانَ ضَالًّا مُضِلًّا وَمَنْ جَحَدَ حَقَّهُ كَانَ مُشْرِكًا (١) يَا أَبَا ذَرٍّ يُؤْتِي بِجَحْدِ حَقِّ عَلِيٍّ وَوَلَايَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَصَمٌّ وَأَبْكَمٌ وَأَعْمَى يَتَكَبَّرُ فِي ظُلُمَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَالْقِي [يُلْقِي] فِي عُنُقِهِ طَوْقٌ مِنْ نَارِ النَّارِ [وَلِتَدْلِكَ الطَّوْقَ ثَلَاثَةَ آثَةِ شَعْبِهِ عَلَى كُلِّ شَعْبِهِ شَيْطَانٌ يَنْفُلُ فِي وَجْهِهِ الْكَلْحُ] أَوْ يَكْلَحُ مِنْ جَوْفِ قَبْرِهِ إِلَى النَّارِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ قُلْتُ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَلَأْتَ قَلْبِي فَرَحًا وَسُرُورًا فَرَدَّنِي فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَمَا أَنْ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَصَرْتُ فِي [السَّمَاءِ] الدُّنْيَا أَدْنَى مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَأَخَذَ بِيَدِي جِبْرَيْلُ [ع] فَقَدَّمَنِي وَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ صَلِّ بِالْمَلَائِكَةِ فَقَدْ طَالَ شَوْقُهُمْ إِلَيْكَ فَصَلِّ لِي بِسَبْعِينَ صَفًّا [كُلِّ الصَّفِّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا يَعْلَمُ عِدَدَهُمْ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُمْ فَلَمَّا انْتَفَلْتُ مِنْ صِلَاتِي وَأَخَذْتُ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ أَقْبَلْتُ إِلَى شِرْذِمَةٍ بَعْدَ شِرْذِمَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَسَلَّمُوا عَلَيَّ وَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةٌ هَلْ تَقْضِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَظَنَنْتُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَسْأَلُونَ الشَّفَاعَةَ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِأَنَّ اللَّهَ فَضَّلَنِي بِالْحَوْضِ وَ الشَّفَاعَةَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ قُلْتُ مَا حَاجَتُكُمْ [يَا] مَلَائِكَةَ رَبِّي قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْأَرْضِ فَاقْرَأْ عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَّا السَّلَامَ وَأَعْلِمْنَاهُ بِأَنْ قَدْ طَالَ شَوْقُنَا إِلَيْهِ قُلْتُ [يَا] مَلَائِكَةَ رَبِّي هَلْ تَعْرِفُونَا حَقَّ مَعْرِفَتِنَا فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَ كَيْفَ لَا نَعْرِفُكُمْ وَ أَنْتُمْ أَوْلُ [إِي] خَلَقَ اللَّهُ خَلْقَكُمْ أَشْبَحَ نُورٍ مِنْ نُورٍ فِي نُورٍ مِنْ سِنَاءِ عِزِّهِ وَ مِنْ سِنَاءِ مُلْكِهِ وَ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَ جَعَلَ لَكُمْ مَقَاعِدَ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ قَبِيلَ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبِيئَةً وَ الْأَرْضُ مِيدَانًا وَ هُوَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَتَوَفَّاهُ [يُنَوِي فِيهِ بِنَا فِيهِ] ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَيْنِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ رَفَعَ الْعَرْشَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ وَ أَنْتُمْ إِيمَانُ عَرْشِهِ تُسَبِّحُونَ وَ تُقَدِّسُونَ وَ تُكَبِّرُونَ ثُمَّ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ يَدِوِ مَا أَرَادَ مِنْ أَنْوَارِ شَيْءٍ وَ كُنَّا نَمُرُّ بِكُمْ وَ أَنْتُمْ تُسَبِّحُونَ وَ تُحَمِّدُونَ وَ تُهَلِّلُونَ وَ تُكَبِّرُونَ وَ تَمَجِّدُونَ وَ تُقَدِّسُونَ فَسُبِّحَ وَ نُقَدِّسُ وَ نَمَجِّدُ وَ نُكَبِّرُ وَ نُهَلِّلُ

ص: ٣٧٢

(١-١). هذه الفقرة و ما أشبهها وردت في روايات عديدة و من طرق الفريقين.

بَتْسِيحِكُمْ وَ تَحْمِيدِكُمْ وَ تَهْلِيلِكُمْ وَ تَكْبِيرِكُمْ وَ تَقْدِيسِكُمْ وَ تَمْجِيدِكُمْ (١) فَمَا نَزَلَ مِنَ اللَّهِ فَيَأْتِيكُمْ وَ مَا صَعِدَ إِلَى اللَّهِ فَمِنْ عِنْدِكُمْ فَلَمْ لَا نَعْرِفُكُمْ أَقْرَأَ عَلَيَّا مِنْ السَّلَامِ وَ أَعْلَمُهُ بِأَنَّهُ قَدْ طَالَ شَوْقُنَا إِلَيْهِ ثُمَّ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيهِ فَتَلَقَّنِي الْمَلَائِكَةُ فَسَلَّمُوا عَلَيَّ وَ قَالُوا لِي مِثْلَ مَقَالِهِ أَصْحَابِهِمْ فَقُلْتُ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي هَلْ تَعْرِفُونَنَا حَقَّ مَعْرِفَتِنَا فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهُ كَيْفَ لَا نَعْرِفُكُمْ وَ أَنْتُمْ صِفُوهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَ خَزَانِ عِلْمِهِ وَ أَنْتُمْ الْعُرْوَةُ الْمَوْثِقَى وَ أَنْتُمْ الْحُجَّةُ وَ أَنْتُمْ الْحَيَابُ وَ الْجَنُّبُ وَ أَنْتُمْ الْكُرْسِيُّ [الْكَرَاسِيُّ] وَ الْأُصُولُ الْعِلْمِ قَائِمُكُمْ خَيْرٌ قَائِمِكُمْ وَ نَاطِقُكُمْ خَيْرٌ نَاطِقِكُمْ بِكُمْ فَتَبَحَّ اللَّهُ دِينَهُ وَ بِكُمْ [وَ مَا] يَخْتُمُهُ فَأَقْرَأَ عَلَيَّا مِنْ السَّلَامِ وَ أَخْبِرَهُ بِشَوْقِنَا إِلَيْهِ ثُمَّ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَتَلَقَّنِي الْمَلَائِكَةُ فَسَلَّمُوا [وَ سَلَّمُوا] عَلَيَّ وَ قَالُوا لِي مِثْلَ مَقَالِهِ أَصْحَابِهِمْ فَقُلْتُ [يَا] مَلَائِكَةَ رَبِّي هَلْ تَعْرِفُونَنَا حَقَّ مَعْرِفَتِنَا فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهُ لَمْ لَا نَعْرِفُكُمْ وَ أَنْتُمْ يَا ابْنَ الْمَقَامِ وَ حُجَّةُ الْخِصَامِ وَ عَلِيُّ ذَابَّةُ الْأَرْضِ وَ فَاصِلُ الْقَضَاءِ وَ صَاحِبُ الْعَضْبَاءِ [الْعَصِيَاءِ] وَ قَسِيمُ النَّارِ غَدَاً وَ سَيْفِينُهُ النَّجَاهِ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا فِي النَّارِ يَتَرَدَّى كَمَا فَقَمَ (٢) الدَّعَائِمِ وَ الْأَقْطَارِ الْأَكْنِافِ وَ الْأَعْمَدَةِ فَسَيَّطَطْنَا السَّحَابُ الْمَأْعَلَى كَرَامِينَ [كَوَامِيرُ] أَنْوَارِكُمْ [الْأَنْوَارِ كَم] فَلَمْ لَا نَعْرِفُكُمْ فَأَقْرَأَ عَلَيَّا مِنْ السَّلَامِ وَ أَعْلَمُهُ بِشَوْقِنَا إِلَيْهِ ثُمَّ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَتَلَقَّنِي الْمَلَائِكَةُ فَسَلَّمُوا [وَ سَلَّمُوا] عَلَيَّ وَ قَالُوا لِي مِثْلَ مَقَالِهِ أَصْحَابِهِمْ فَقُلْتُ [يَا] مَلَائِكَةَ رَبِّي هَلْ تَعْرِفُونَنَا حَقَّ مَعْرِفَتِنَا فَقَالُوا لَمْ لَا نَعْرِفُكُمْ وَ أَنْتُمْ شَجَرَةُ الْبُؤْهِ وَ بَيْتُ الرَّحْمَةِ وَ مَعْدِنُ الرَّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَ عَلَيُّكُمْ جَبْرِيْلُ يَنْزِلُ بِالْوَحْيِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَقْرَأَ عَلَيَّا مِنْ السَّلَامِ وَ أَعْلَمُهُ بِطَوْلِ شَوْقِنَا إِلَيْهِ ثُمَّ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَتَلَقَّنِي الْمَلَائِكَةُ وَ سَلَّمُوا [وَ سَلَّمُوا] عَلَيَّ فَقَالُوا

ص: ٣٧٣

١- ١). كذا في ر. و في أ: و أنتم تقدسون و تهللون و تكبرون و تسبحون و تمجدون فנסبح و نقدس و نمجد و نهلل بتسيحكم و تقديسكم و تهليلكم فما. و في ب: و أنتم تكبرون و تقدسون و تهللون و تسبحون و تمجدون فنكبر و نقدس و نهلل و نسبح و نمجد بتكبيركم و تقديسكم و تهليلكم و تسيحكم و تمجيدكم فما.

٢- ٢). ر، أ (خ ل): نعم. ب: يقيم. ز: أنتم. و من لفظه (الأعمدة) إلى (انواركم) غير موجود في ز.

لى مثل مقالہ أصحابہم فقلت لهم يا ملائكة ربى هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله لم لا نعرفكم ونحن نغدو ونروح على العرش بالغدا والعشي فنظر إلى على [على] ساق العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله [ص] أيده الله بعلي بن أبي طالب (١) فعلي بن أبي طالب أولي الله والعلم بينه وبين خلقه وهو دافع المشركين ومبير الكافرين فعلمنا عند ذلك أن علياً ولي من أولياء الله فأقرئ علياً منا السلام وأعلمه بشوقنا إليه ثم عرج بي إلى السماء السادسة فتلقيتي الملائكة فسلموا وسلموا علياً وقالوا لي مثل مقالته أصحابهم فقلت يا ملائكة ربى هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا بلى يا نبي الله لم لا نعرفكم وقد خلق الله جنه الفردوس وعلى بابها شجرة ليس منها ورقه إلا عليها مكتوبه حزين (٢) بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب عزوه الله الوثيقه وحبل الله المتين وعينه على الخلائق أجمعين وسيف نعمته على المشركين فأقرئته منا السلام وقد طال شوقنا إليه ثم عرج بي إلى السماء السابعة فسمعت الملائكة يقولون لما أن رأوني الحمد لله الذي صدقنا وعده ثم تلقوني فسلموا علياً وقالوا لي مثل مقالته أصحابهم فقلت يا ملائكة ربى سمعت وأنتم تقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده [وأورثنا الأرض نبياً من آله حيث نشاء] فما الذي صدقتم قالوا يا نبي الله إن الله [تبارك] وتعالى لما أن خلقكم أشباح نور من سناء نوره ومن سناء عزه وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه وأشهدكم على عياده عرض [أعرض] أولاً يتكم علينا ورسخت في قلوبنا فشكونا محبتك إلى الله فوعدنا ربنا أن يريناك في السماء معنا وقد صدقنا وعده وهو ذا أنت [معنا] في السماء فجزاك الله من نبي خيراً ثم شكونا علي بن أبي طالب إلى الله فخلق لنا في صورته ملكاً وأقعدته عن يمين عرشه على سرير من ذهب مرصع بالدر والجوهر قوائمه من الزبرجد الأخضر عليه قبة من لؤلؤه بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها بلا دعامة من تحتها وعلاقه من فوقها قال لها صاحب العرش قومي بقدرتي فقامت بأمر الله فكلما اشتقنا إلى رؤيه علي بن أبي طالب في الأرض نظرنا إلى مثاله في السماء .

ص: ٣٧٤

(١-١). هذه الفقرة وردت في أحاديث كثيرة.

(٢-٢). كذا وفي ز: إلا وعليها حرف مكتوب بالنور.

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ . وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ

٥٠٧ (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ [الْعَلَوِيُّ] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ [ع] يَقُولُ قَوْلَ اللَّهِ [تَعَالَى فِي كِتَابِهِ] الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ [يُسَبِّحُونَ] يَعْنِي مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ [ع] وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَمُوسَى وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ [ع].

ص: ٣٧٥

١- ١). ب: حم المؤمن. و تسمى هذه السوره ب(غافر) أيضا.

٢- ٥٠٤). و أخرجه محمد بن العباس عن الفزاري و فيه: يقول في قول الله عز و جل (... حَوْلَهُ) قال: يعني... و الحسين و إبراهيم و موسى و عيسى يعني هؤلاء الذين حول العرش. و تقدم في ح ٤٩٦ في السوره المتقدمه عن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله ما يرتبط بالآيه. و في البرهان [١] روى الصدوق عن حسين بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي بها سنه ٣٥٤ عن فرات (المصنف) عن أحمد بن محمد بن علي الهمداني عن أبي الفضيل العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم عن عبد الله بن القاسم عن عبد السلام بن صالح عن الرضا عن آباءه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي (الَّذِينَ... لِلَّذِينَ آمَنُوا) بولايتنا. هارون بن الجهم الكوفي ثقه من أصحاب الصادق عليه السلام و له كتاب رواه عنه البرقي.

٥٠٨ (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنَّأً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ... وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا قَالَ يَسْتَغْفِرُونَ [لِيَسْتَغْفِرُونَ] لِسَبِّعِهِ آلِ مُحَمَّدٍ [ص] وَ هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا يَقُولُونَ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْمًا فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبِعُوا سَبِيلَكَ يَعْنِي الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ لَا يَبْغِي عَلَى وَ [عَلَى] هُوَ السَّبِيلُ.

٥٠٩ ٦- (٢)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ] قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَ كَيْعٌ [قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ قُلْتُ لَهُ [قُلْتُ] جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنَّ النَّاسَ يُسَمُّونَا رَوَافِضَ فَمَا الرَّوَافِضُ فَقَالَ [قَالَ] أَوْ اللَّهُ مَا هُمْ سَمَوْكُمُوهُ وَ [لَكِنَّ] اللَّهُ سَمَّاكُمْ بِهِ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى وَ لِسَانِ عِيسَى وَ ذَلِكَ أَنَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ رَفَضُوا فِرْعَوْنَ وَ دَخَلُوا فِي دِينِ مُوسَى [ع] فَسَمَّاهُمْ اللَّهُ [تَعَالَى] الرَّافِضَةَ وَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنْ أَثْبِتْ لَهُمْ [هَذَا] الْإِسْمَ [فِي] التَّوْرَةِ حَتَّى يَمْلِكُونَهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ص فَفَرَّقَهُمُ اللَّهُ فِرْقًا كَثِيرَةً [وَ تَشَعَّبُوا شُعْبًا كَثِيرَةً] فَرَفَضُوا الْخَيْرَ وَ رَفَضْتُمُ الشَّرَّ

ص: ٣٧٦

١- (٥٠٥). هذه الرواية كانت في السورة المتقدمة حسب الأصل تحت الرقم ٨ و لم ترد في ر.و في المجموعه التفسيريه التي سميت بتفسير القمى تغليبا: حدَّثنا محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين و محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سنان عن منخل عن جابر مثله مع إضافات. و في المناقب لابن شهر آشوب [١] عن هارون بن الجهم و جابر عنه في قوله (فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا) في (من) ولا يه جماعه و بنى أميه (وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ) آمنوا بولايه على و على هو السبيل. و رواه شرف الدين النجفي بما يشبه روايه القمى بل مع زياده عن عمرو بن شمر عن جابر. ثم قال: و روى بعض أصحابنا عن جابر بوجه أخصر.

٢- (٥٠٦). تقدم في ذيل الآيه ١٦٩/ النساء [٢] ما يرتبط بالحديث سندا و متنا فراجع و كانت هذه الروايه في الأصل في السوره السابقه تحت الرقم ١١. و في ر: روافضى و ما الروافض. و في ن: برىء. و المثبت من هامش أ. و كيع وثقه عامه من ذكره كما في التهذيب و سليمان ربما كان في الأصل الديلمي لا الأعمش.

فَقَالَ جِبْرِئِيلُ يَا مُحَمَّدُ حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ عَلَيْنَا وَلَا أَحَدًا تَوَلَّاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جِبْرِئِيلُ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْهُمْ أَوْ كَلَّمَهُمْ نَاجٍ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ يَا مُحَمَّدُ نَجَا مَنْ تَوَلَّى شَيْئًا بِشَيْءٍ وَنَجَا شَيْثٌ بِأَدَمَ وَنَجَا آدَمُ بِاللَّهِ وَنَجَا مَنْ تَوَلَّى سَامًا بِسَامٍ وَنَجَا نُوحٌ بِاللَّهِ وَنَجَا مَنْ تَوَلَّى آصْفَ بِمَا آصْفَ وَنَجَا آصْفُ بِسُلَيْمَانَ وَنَجَا سُلَيْمَانُ بِاللَّهِ وَنَجَا مَنْ تَوَلَّى يُوْشَعَ بِيُوْشَعَ وَنَجَا يُوْشَعُ بِمُوسَى وَنَجَا مُوسَى بِاللَّهِ وَنَجَا مَنْ تَوَلَّى شَمْعُونَ بِشَمْعُونَ وَنَجَا شَمْعُونُ بِعِيسَى وَنَجَا عِيسَى بِاللَّهِ وَنَجَا مَنْ تَوَلَّى عَلِيًّا بِعَلِيٍّ وَنَجَا عَلِيٌّ بِكَ وَنَجَوْتَ أَنْتَ بِاللَّهِ وَ إِنَّمَا كُلُّ شَيْءٍ بِاللَّهِ وَ إِنَّا الْمَلَائِكَةُ وَ الْحَفَظَةُ لَيَفْخَرُونَ عَلَيَّ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ لِصِدْقِهَا إِيَّاهُ قَالَ فَجَلَسَ عَلِيٌّ عَ يَسْمَعُ كَلَامَ جِبْرِئِيلَ [ع] أَوْ لَا يَرَى شَخْصَهُ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الَّذِي كَانَ مِنْ حَيْدِ بَيْنِهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ لَمْ [فَلَمْ] تَبْلُغْ عَظَمَتَهُ ثُمَّ ذَكَرُوا فَضْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ قَلَدَهُ مِنْ رِسَالَتِهِ ثُمَّ ذَكَرُوا أَمْرَ شَيْعَتِنَا وَ الدُّعَاءَ لَهُمْ وَ خَتَمَهُمْ بِالْحَمِيدِ وَ الثَّنَاءَ عَلَيَّ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ إِنَّا الْمَلَائِكَةُ لَتَعْرِفُنَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُونَكُمْ وَ قَدْ وُكِّلُوا بِالدُّعَاءِ لَكُمْ وَ الْمَلَائِكَةُ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ... وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا مَا اسْتِغْفَرُوهُمْ إِلَّا لَكُمْ دُونَ هَذَا الْعَالَمِ .

أَتَقْتَلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ [تقدم في حديث النبي ص تحت الرقم ٢ من سورة يس ذكر الآية]

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ

١٧٥١١- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادٌ قَالَ حَدَّثَنِي

ص: ٣٧٨

١- (٥٠٨) . و أخرج السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي حاتم بسنده عن السدي نحوه. و سيأتي في سورة النازعات ما يرتبط بالآية. و جملة (قال حدثنا عباد) لم ترد في ر في المتن بل في الهامش هكذا: قال: حدثني العباد. مع تشويش و عدم تعيين محله. و في ر: عبده. -

الْمُطَلَّبُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ السُّدِّيَّ حِينَ دَخَلَ السُّودَانَ الْكَوْفَةَ يُبْرِحُونَ عَلَى يَزِيدَ فِي الطَّرِيقِ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّا لَنُنصِّرُ رُسُلَنَا وَ
الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ قَالَ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يُقْتَلُ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يُظْهِرُ أَنَّهُ كَانَ عَلَى هُدًى .

ص: ٣٧٩

حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. بَشِيرًا وَ نَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ. وَ قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَ فِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَ مِنْ بَيْنِنَا وَ بَيْنَكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا مَا نَعْمَلُونَ

٥١٢ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ لِدَاوُدَ الرَّقِّيِّ يَا دَاوُدُ أَيُّكُمْ يَنَالُ قُطْبَ سَمَاءِ [السَّمَاءِ] الدُّنْيَا فَوَاللَّهِ إِنَّ أَرْوَاحَنَا وَ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ لَتَنَالُ الْعَرْشَ كُلَّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ يَا دَاوُدُ قَرَأَ أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَمَّ السَّجْدَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ [قَالَ] (٢) نَزَلَ جَبْرَائِيلُ ع عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّ الْإِمَامَ بَعْدَكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع حَتَّى قَرَأَ [ثُمَّ قَالَ] حَمَّ السَّجْدَةِ [تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ] حَتَّى بَلَغَ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ [قَالَ] عَنِّي وَ لَأَيُّهُ عَلِيُّ [بْنِ] أَبِي طَالِبٍ ع فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَ قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَ فِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَ مِنْ بَيْنِنَا وَ بَيْنَكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا مَا نَعْمَلُونَ .

ص: ٣٨١

- ١- ٥٠٩). و أخرجه محمد بن العباس بعين السند و المتن كما في البرهان و [١] رمزنا إليه ب:ع. و فيه الحسن بن علي... لتتناول. في ب:و من سوره حم السجده. أ:من سوره فصلت. ر:من سوره السجده.
- ٢- ١). ليست في أ، ر. و في ب:و قال. ع:ثم قال.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا

٥١٣-٦ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبِيَّ بْنَ تَعْلَبٍ يَسْأَلُ جَعْفَرَ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا قَالَ اسْتَقَامُوا عَلَى وَلَايِهِ [بِوَلَايَةِ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

٥١٤ (٢)- قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ [الْحَسَنِيُّ] [بْنُ] [أَبِي] [الْعَبَّاسِ] وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ مُزَاحِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ رِسَائِلِهِ عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَاجْتَبُوا إِلَيَّ الْحَقِّ وَكُونُوا أَعْوَانًا لِمَنْ دَعَاكُمْ إِلَيْهِ وَلَا تَأْخُذُوا سَبِيَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَذَبُوا أَنْبِيَاءَهُمْ وَقَتَلُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِمْ ثُمَّ أَنَا [أَذْكُرْكُمْ] أَيُّهَا السَّامِعُونَ لِـ [الدَّعْوَةِ] [الدَّعْوَةِ] [الْمُتَّفَهِّمِينَ] لِمَقَالَتِنَا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَمْ يُذْكَرِ الْمَذْكُورُونَ بِمِثْلِهِ إِذَا ذُكِرَ [تَم] أَوْهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُكُمْ وَاقْشَعَرَّتْ [إِلَيْكَ] جُلُودُكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ الْمَظْلُومُونَ الْمُقَهَّرُونَ [مَنْ] وَلَايَتِهِمْ فَلَا سَهْمَ وَفِينَا [وَلَا] مِيرَاثَ أُعْطِينَا مِمَّا زَالَ قَاتِلُنَا يُقْتَهُرُ يَعْنِي يُكَذِّبُ وَيُولَدُ مَوْلُودُنَا فِي الْخَوْفِ وَيَنْشَأُ نَاشِئُنَا بِالْقَهْرِ وَيَمُوتُ مَيِّتُنَا بِالذُّلِّ وَيَحْكُمُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ جِهَادَ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ وَفَرَضَ نَصِيرَةَ أَوْلِيَائِهِ الدَّاعِينَ إِلَيْهِ وَإِلَى [وَفِي] كِتَابِهِ قَالَ اللَّهُ وَ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ وَإِنَّا قَوْمٌ عَصَيْنَا [غَضِبْنَا] لِلَّهِ [رَبَّنَا] وَنَقَمْنَا الْجُورَ الْمَعْمُولَ بِهِ فِي أَهْلِ مِلَّتِنَا فَوَضَعْنَا كُلَّ مَنْ تَوَارَثَ الْخِلَافَةَ وَحَكَمَ بِالْهَوَى [بِالْهَوَاءِ] أَوْ نَقَضَ الْعَهْدَ

ص: ٣٨٢

١- (٥١١). و للحديث شواهد كثيرة و سيأتي في سورة الجن ما يرتبط بالمعنى.

٢- (٥١٢). تقدم هذا الحديث في ذيل الآية ١٢٤/ الأنعام [١] عن جعفر بن أحمد معنعنا عن زيد... مع مغايرات طفيفة فراجع و من قوله [أذكركم] إلى [اقشعرت] أخذناه من المتقدمه و كان في النسخ: ثم انا كذلك جلودهم. ب: جلودكم.

وَصَلَّى الصَّلَاةَ لِعَبْرٍ وَقِيَّتَهَا وَ أَخَذَ الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِيهَا وَ دَفَعَهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا وَ نَسَكَ الْمَنَاسِكَ بِغَيْرِ هَيْدِيهَا وَ جَعَلَ الْفَيْءَ وَ الْأَخْمَاسَ وَ الْغَنَائِمَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَعْيَاءِ وَ مَنَعَهَا الْمَسَاكِينَ وَ ابْنِ السَّبِيلِ وَ الْفُقَرَاءَ وَ عَطَلَ الْحُدُودَ وَ حَكَمَ بِالرُّشَى وَ الشَّفَاعَاتِ وَ قَرَّبَ الْفَاسِقِينَ فَمَثَلُ ب [و ميل] الصَّالِحِينَ وَ اسْتَعْمَلَ الْخَوْنَةَ وَ خَوَّنَ أَهْلَ الْأَمَانَاتِ وَ سَلَطَ الْمَجُوسَ وَ جَهَّزَ الْجِيُوشَ وَ قَتَلَ الْوِلْدَانَ وَ أَمَرَ بِالْمُنْكَرِ وَ نَهَى عَنِ الْمَعْرُوفِ بِحُكْمِ اللَّهِ بِخِلَافِ حُكْمِ اللَّهِ وَ يَصُدُّ عَنِ سَبِيلِهِ وَ يَنْتَهِكُ مَحَارِمَ اللَّهِ فَمَنْ أَشْرُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا [الْكَذِبُ] أَوْ صَدَّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَ بَغَى فِي الْأَرْضِ وَ مَنْ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً مِمَّنْ أَطَاعَهُ وَ دَانَ بِأَمْرِهِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ وَ مَنْ أَشْرُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنْ بَغَيْرِ ذَلِكَ يَحِقُّ عَلَيْهِ (١) ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ اسْتِخْفَافًا لِحَقِّهِ [بِحَقِّهِ] أَوْ تَهَاوُنًا فِي أَمْرِ اللَّهِ وَ إِيثارًا لِلدُّنْيَا (٢) وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَ عَمِلَ صَالِحًا وَ قَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْلَيْكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَمَنْ سَأَلْنَا عَنْ دَعْوَتِنَا فَإِنَّا نَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى كِتَابِهِ وَ إِيثارِهِ عَلَى مَا سِوَاهُ وَ أَنْ نَصِلَى [يُصَلَّى] الصَّلَاةَ لَوْ قِيَّتَهَا وَ نَأْخُذَ [أَخَذَ] الزَّكَاةَ مِنْ وَجْهِيهَا وَ نَدْفَعَهَا إِلَى أَهْلِهَا وَ نَنْسِكَ الْمَنَاسِكَ بِهَيْدِيهَا وَ نَضَعُ الْفَيْءَ وَ الْأَخْمَاسَ فِي مَوَاضِعِهَا وَ نُجَاهِدُ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ [لِبَعْدِ] أَنْ نَدْعُوهُمْ إِلَى [دِينِ] الْحَنِيفِيَّةِ [الْحَنِيفِيَّةِ] أَوْ أَنْ نَجْبِرَ الْكُفْرَ وَ نَفُكَ الْأَسِيرَ وَ نُرَدِّ [نَزِد] عَلَى الْفَقِيرِ وَ نَضَعُ النُّخْوَةَ وَ التَّجْبِرَ وَ الْعُدْوَانَ وَ الْكِبْرَ وَ أَنْ نَرْفُقَ بِالْمُعَاهِدِينَ وَ لَا نُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ اللَّهُمَّ هِدِنَا مَا نَدْعُو إِلَيْهِ وَ نُجِيبُ مَنْ دَعَا إِلَيْهِ وَ نُعِينُ وَ نُسَدِّعُنْ عَلَيْهِ غَيْرَ [خَيْرِ] الْجَارِيَةِ ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ [أَنْ] سَمِعْتُهَا إِلَى الْكُفْرِ وَ إِعْزَازِ دِينِكَ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُكَ عَلَيْهِ يَا أَكْبَرَ الشَّاهِدِينَ شَهَادَةً وَ نُشْهَدُ عَلَيْهِ [عَلَى] جَمِيعِ مَنْ أَشْرَكَكَ فِي [أَرْضِكَ] وَ سَمَّوَاتِكَ اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَجَابَ إِلَى ذَلِكَ مِنْ مُسْلِمٍ فَأَعْظَمَ أَجْرُهُ وَ أَحْسَنَ ذُخْرُهُ [ذِكْرُهُ] وَ مَنْ عَاجَلَ السُّوءَ وَ آجَلَهُ فَأَحْفَظْهُ وَ كُنْ لَهُ وَلِيًّا وَ هَادِيًّا وَ نَاصِرًا وَ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ أَعْوَانِكَ وَ أَنْصَارِكَ عَلَى إِحْيَاءِ حَقِّكَ عِصَابَهُ تُجِبُّهُمْ وَ يُجِيبُونَكَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِكَ لَا تَأْخُذْهُمْ فِيكَ لَوْمَةٌ لَأَيِّمِ اللَّهُمَّ وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَنَابَ وَ أَوَّلُ مَنْ أَجَابَ فَلْيَبْرِكْ يَا رَبِّ وَ سَعْدَيْكَ فَأَنْتَ أ [

ص: ٣٨٣

(١ - ١). ن: ان يعتبر ذلك لحق علقه.

(٢ - ٢). أ: أو آمال الدنيا، ر: أو آمال الدنيا.

حَقُّ مَنْ دُعِيَ وَ أَحَقُّ مَنْ أُجِيبَ فَوَاجِبُوا إِلَى الْحَقِّ وَ أَجِيبُوا إِلَيْهِ أَهْلُهُ وَ كُونُوا لِلَّهِ أَعْوَانًا فَإِنَّمَا نَدْعُوكُمْ إِلَى كِتَابِ رَبِّكُمْ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ الَّذِي إِذَا عَمِلَ فِيكُمْ بِهِ اسْتَقَامَ لَكُمْ دِينُكُمْ وَ مَنْ اسْتَجَابَ لَنَا مِنْكُمْ عَلَى هَذَا فَهُوَ فِي حِلٍّ مِمَّا أَخَذْنَا عَلَيْهِ وَ مَا أَعْطَانَا مِنْ نَفْسِهِ إِنْ لَمْ نَسْتَقِمْ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنَ الْعَمَلِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ وَ لَسْنَا نُرِيدُ الْيَوْمَ غَيْرَ هَذَا حَتَّى نَرَى مِنْ أَمْرِنَا فَإِنَّ اللَّهَ لَنَا وَ لَكُمْ مَا نَرْجُو كَانَ أَحَقَّ لِهَذَا [بِهَذَا] الْأَمْرِ أَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَكُمْ الْمُؤْتَوِقُ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَدِينُهُ وَ فَهْمُهُ وَ بَابُهُ وَ عِلْمُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ الْحَقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ فَإِنْ اخْتَارَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ عِترته (١) اتَّبَعَهُ وَ كُنْتُ مَعَهُمْ [تبعهم] عَلَى مَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ [إِلَيْهِ] وَ إِنْ عَرَفُوا إِلَى أَقْوَمِهِمْ بِذَلِكَ اسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ وَ رَجَعَتْ تَوْفِيقَهُ [وَ لَمْ أَكُنْ أَبْتَرُ (٢) الْأَمَّةَ أَمْرَهَا قَبْلَ اخْتِيَارِهَا وَ لَا اسْتَأْذِنْتُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ع] فَلَمَّا أَحْبَبَهُ [مِنْ أَحِبَّابِهِ] وَ خَذَلَهُ [مَنْ خَذَلَهُ] بَعِيدَ الْبَيَانِ وَ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ عَلَى مَنْ أَتَى [أَنَا] هَذَا مِمَّنْ [فَمَنْ] أَيْزَعُمُ أَنْ الْإِمَامَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ [ع] بَعَثَ إِلَيْهِ لِيَجِيءَ إِلَى جَعْفَرَ بَعِيدَ أَنْ احْتَجَّ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ كَثِيرٍ فَصَارَ يَجِيءُ إِلَى جَعْفَرَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالُوا وَ مَا دَارَ بَيْنَهُمْ فَأَجَابَهُ جَعْفَرَ بِخِلَافِ مَا قَالُوا وَ حَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ.

ص: ٣٨٤

١- ١) في ب: عترتي. أ: و عترتي. و لعل الصواب فان اختاروا [رجلا من] آل محمد و عترته اتبعته.

٢- ٢) ر: اتبرء. و التصويب منا على سبيل الاستظهار.

٥١٥-٦ (١)- قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [ذَاذَانَ] ذَاذَانَ [ذَاذَانَ] قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [يَعْنِي] [ابْنَ] مُحَمَّدِ الْقَيْسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَثِيمِ بْنِ أُسَيْلَمَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ [ع] قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَالسَّيِّئَةُ الْإِذَاعَةُ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قَالَ الصَّمْتُ ثُمَّ قَالَ فَأَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْرِفُ ذَلِكَ فِي نَفْسِكَ أَنْتَ تَكُونُ مَعَ قَوْمٍ لَا يَعْرِفُونَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ دِينِكَ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ وُدًّا وَ صَدِيقًا فَإِذَا عَزُّوكَ وَ شَعَرُوكَ أَنْبَغُوكَ قُلْتُ صَدَقْتَ قَالَ فَقَالَ لِي فَذَا مِنْ ذَاكَ .

ص: ٣٨٥

١- (٥١٣). و روى الكليني و البرقي رضوان الله عليهما بسندهما إلى حماد بن عيسى عن حريز عن ابن عمر عن الصادق في قوله الله عز و جل (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ) قال: الحسنه التقية و السيئه الإذاعه، و قوله عز و جل (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ) قال: التي هي أحسن التقية (فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عِدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ). و هناك روايات أخر بهذا المعنى. و تقدم في ح ١٦٧ من سورة الأنعام ذيل الآية ١٦٠ [١] عن الحسين بن سعيد معننا عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله قال: الحسنه الستر و السيئه إذاعه حديثنا. محمد بن ذازان أو ذروان أو زاذان أو... لم نعر على ترجمته و له ذكر في ما تقدم و فيما سيأتي بنسبه القطان و بكنية: أبي العباس و شيخه تقدم باسم عبد الله بن محمد القيسي و سيأتي أيضا مثله و في ب: أبو عبد الله يعني محمد القيسي و في أ: عبد الله يعني محمد بن القيس و في ر: عبيد الله يعني محمد القيسي. و عيتم بتقديم الياء عده البرقي في أصحاب الصادق. معاوية بن عمارة الدهني الكوفي كان وجهها من أصحابنا و مقدا كبر الشأن عظيم المحل ثقه له كتب توفي سنه ١٧٥. قاله النجاشي.

**شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ
كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ [تقدم فى الرقم ٣٨٤**

٥١٦ عن الإمام الرضا ع نحن الذين شرع الله لنا دينه فقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذى أوحينا إليك يا محمد وما وصى به إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثه الأنبياء ونحن ذريته أولى العلم أن أقيموا الدين بآل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعتكم كبر على المشركين من أشرك بولايه على بن أبى طالب ع ما تدعوهم إليه من ولايه على إن الله يا محمد يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب قال من يجيبك إلى ولايه على بن أبى طالب ع .

٥١٧ وفى الحديث التالى منه ونحن الذين شرع الله لنا الدين فقال فى كتابه شرع لكم ... ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعه محمد ص كبر على المشركين .

و تقدم فى ذيل الآيه ٧٤ من سوره الزمر من حديث النبى ص لأبى ذر فى حق على ع الاستشهاد بالآيه [

٥١٨ ١٤- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْأَوْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ بَنِي حَارِثَةَ إِذْ حَيَاءُ جَمَلٍ أَجْرَبُ أَعْجَفُ حَتَّى سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ص قُلْنَا لِجَابِرٍ أَنْتَ رَأَيْتَهُ قَالَ نَعَمْ رَأَيْتُهُ وَاضِعًا جَبْهَتَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا عُمَرُ إِنَّ هَذَا الْجَمَلَ قَدْ سَجَدَ لِي وَاسْتَجَارَ بِي فَادْهَبْ فَاشْتَرِهِ وَاعْتَقَهُ وَ لَا تَجْعَلَ لِأَخِي عَلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ فَذَهَبَ عُمَرُ فَاشْتَرَاهُ وَ خَلَّى سَبِيلَهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بِهِيمَهُ يَسْجُدُ لَكَ فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ سَلْنَا عَلَى مَا جِئْنَا بِهِ مِنَ الْهَيْدَى أَجْرًا سَلْنَا عَلَيْهِ عَمَلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا يَسْجُدُ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا فَقَالَ جَابِرٌ فَوَ اللَّهُ مَا خَرَجْتُ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

٥١٩ (٢) - قَالَ [فُرَاتٌ] حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ [أَبِي] إِسْحَاقَ قَالَ : [سَأَلْتُ] عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ قَرَأْتُهُ مِنْ [فِي] أَهْلِ بَيْتِهِ .

٥٢٠ ١٤- ٥١٦- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

ص: ٣٨٨

١- (٥١٤) . إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ وَ فِيهِ : تَكَلَّمَ فِيهِ وَ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ... وَ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَ سَكَتَ . وَ كَانَ فِي أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ . وَ فِي ب: وَاضِحًا جَيِّدًا . وَ فِي أ: سَأَلْنَا عَلَيْهِ عَمَلًا .

٢- (٥١٥) . وَ أَخْرَجَهُ الْحَسْكَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الشَّوَاهِدِ بِسَنَدِهِ عَنْ لُؤَيْنَ عَنْ شَرِيكٍ... قَالَ: فِي قِرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ . وَ أَخْرَجَهُ عَبْدُ بَنِ حَمِيدٍ فِي تَفْسِيرِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ . عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ وَثَقَهُ جَمَاعَةٌ مَاتَ سَنَةَ ٢٣١ . التَّهْذِيبُ . وَ فِي ر: الْحَكْمُ . وَ فِي أ: حَكْمٌ . عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَثَقَهُ الْجَمْهُورُ وَ ضَعْفَ بَعْضُ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ تَوَفَّى سَنَةَ ١١٨ . التَّهْذِيبُ .

خَلْفِ الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَشَقْرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
لَمَّا نَزَلَتْ [هَذِهِ] آيَةُ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قُلْتُ [قَالُوا] يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَرَابَتُكَ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا
مَوَدَّتَهُمْ قَالَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ وُلْدُهُمَا [وَ وُلْدُهَا] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا .

٥٢١-١٤-٥١٧- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا [ثَنِي] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ [و] إِبْرَاهِيمَ بْنَ

أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَشَقْرِ قَالَ حَدَّثَنَا [قَيْسٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَرَابَتُكَ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا مَوَدَّتَهُمْ قَالَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوُلْدُهُمَا] وَوُلْدُهُمَا] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا .

٥٢٢ ١٤ - (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَشَقْرِ [عَنْ قَيْسٍ] عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ قَرَابَتُكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَجِبُ وَدُّنَا لَهُمْ قَالَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ [يَقُولُهَا] ثَلَاثًا .

٥٢٣ ١٤ - (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبَّاسٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ [هَذِهِ] الْآيَةُ قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَرَابَتُكَ الَّذِينَ [افْتَرَضَ] اللَّهُ عَلَيْنَا مَوَدَّتَهُمْ قَالَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوُلْدُهُمَا] .

٥٢٤ ١٤ - (٣) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

ص: ٣٩٠

١ - (٥١٨) . لم ترد أيضا في ر.و في أ: يجب دعاءنا. و أخرجه الطبراني عن مطين عن حرب و أخرجه الحسكاني بأسانيد إلى مطين. حرب بن الحسن الطحان قال النجاشي: كوفي، قريب الأمر في الحديث، له كتاب، عامي الرواية. وقال الأزدي: ليس حديثه بذاك. لسان الميزان و معجم رجال الحديث. [١]

٢ - (٥١٩) . لم ترد هذه و تاليتها أيضا في (ر). و في ب: محمّد قال. و في (أ) غير واضح. و في أ: الحسين بن يحيى عن الأعمش. و في ب: الحسين بن يحيى بن سالم.

٣ - (٥٢٠) . و أخرجه الحاكم [٢] أبو القاسم الحذاء رحمه الله في شواهد التنزيل [٣] بأسانيد و أقربها متنا إلى فرات ما وقع تحت الرقم ٨٣٥ و ٨٣٦. و بدل (الزهري) في أ، ب: البصري. و في ر: النصري. القاسم بن أحمد هو ابن إسماعيل الأنباري كما تقدم. و جعفر تقدم باسم حفص، و نصر هو ابن مزاحم. و في الأ-خير في أ، ب: لا- تؤذوني في أقاربي [أخ ل]: قرابتي]. و في ر: لا- تؤذوني في قرابتي. و قد ورد كلا الوجهين في شواهد التنزيل [٤] لكن المثبت أكثر و أوفق للآية.

يَعْنِي [ابن إسحاق] الصَّيْنِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمٍ [عَنْ حُكَيْمٍ] ابْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ :

سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ هَذِهِ الْمَايَةِ قُلْتُ لَا - أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا - الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ هِيَ قَرَابَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ مُحَمَّدٍ ص .

٥٢٨، ١٤، ٤ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّيْنِيَّ عَنْ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ حُكَيْمٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّهُ أَتَى مَسْجِدَ قُبَا وَإِذَا فِيهِ مَشِيخَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَدَّثُوهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَتَاهُمْ يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ قُبَا فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالُوا إِنْ كُنْتُمْ [أَنْ] سَلَّمْتُمْ إِلَيْنَا فِيمَا كَانَ بَيْنَكُمْ نُسْهَدُكُمْ فَإِنَّ مَشِيخَتَنَا حَدَّثُونَا أَنَّهُمْ أَتَوْا نَبِيَّ اللَّهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ وَهَدَانَا بِكَ وَآمَنَّا وَفُضِّلْنَا بِكَ فَاقْسِمْ فِي أَمْوَالِنَا مَا أَحْبَبْتَ فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ [ص] قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَأَمَرْنَا بِمَوَدَّتِكُمْ .

٥٢٩، ١٤، ١ - (٢) - فُرِثَتْ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سَدَنَانَ الْبَاهِلِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ أَخْبِرِينِي جُعِلَتْ فِدَاكِ بِحَدِيثٍ أُحَدِّثُ وَأَحْتِجُّ بِهِ عَلَى النَّاسِ قَالَتْ نَعَمْ أَخْبِرْنِي أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ نَازِلًا بِالْمَدِينَةِ وَأَنَّ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَرِسُوا أَنْ يَفْرِضُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَرِيضَةً يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى مَنْ أَتَاهُ فَاتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَقَالُوا قَدْ رَأَيْنَا مَا يُنُوبُكَ مِنَ النَّوَائِبِ وَإِنَّا أَتَيْنَاكَ لِتَفْرِضَ [لِنَفْرِضَ] مِنْ أَمْوَالِنَا

ص: ٣٩٢

١ - (٥٢٤) . حبيب بن أبي ثابت الكوفي أبو يحيى الأسدي مولا هم الحافظ كان من أصحاب الفتيا و وثقه جمع من الأعلام توفي سنة ١١٩. التهذيب. و في ب: أسلمتم، ظاهرا.

٢ - (٥٢٥) . تكررت الروايه تماما باستثناء ما يرتبط بآيه الموده كما سيأتي في سوره المطففين عن عبيد بن كثير معنا عن عطاء. و لفقرات الحديث شواهد كثيره و من طريق الفريقين.

فَرِيضَهُ تَسَيِّعِينَ بِهَا عَلَيَّ مَنْ أَتَاكَ قَالَ فَأَطْرَقَ النَّبِيُّ صَ طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ [وَقَالَ] إِنِّي لَمْ أُوْمَرْ [عَلَيَّ] أَنْ آخُذَ مِنْكُمْ عَلَيَّ مَا جِئْتُمْ بِهِ شَيْئًا أَنْطَلِقُوا إِنِّي [فَأِنِّي] لَمْ أُوْمَرْ بِشَيْءٍ وَإِنْ أُمِرْتُ بِهِ أَعْلَمْتُكُمْ قَالَ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ قَدْ سَمِعَ مَقَالَهَ قَوْمِكَ وَمَا عَرَضُوا عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَرِيضَهُ قُلْ لَا أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى [قَالَ] فَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ مَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَ إِلَّا أَنْ تَذَلَّ [يَذَلَّ] لَهُ الْأَشْيَاءُ وَتَخَضَعَ [يَخَضَعُ] لَهُ الرَّقَابُ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لِيُنِي عِبْدَ الْمُطَلَّبِ قَالَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَ [النَّبِيَّ] إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ أَنْ اصْطَبِدِ الْمُنْتَبِرَ وَادْعِ النَّاسَ إِلَيْكَ ثُمَّ قُلْ [يَا] أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ انْتَقَصَ أَجِيرًا أَجْرَهُ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ النَّارِ [وَمَنْ] ادَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ [وَمَنْ] انْتَفَى مِنْ وَالِدِيهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْحَسَنُ مَا لَهِنَّ مِنْ تَأْوِيلٍ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ثُمَّ أَتَى [فَأَتَى] رَسُولَ اللَّهِ صَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ] [وَيُلِّقُ لِقُرَيْشٍ مِنْ تَأْوِيلِهِنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَنْطَلِقْ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي أَنَا الْأَجِيرُ الَّذِي أَثْبَتَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَنَا وَأَنْتَ (١) مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا وَأَنْتَ أَبَوَا الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلِيًّا أَوْلُكُمْ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَأَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَعْلَمُكُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَأَقْسَمُكُمْ بِالسُّوِيَّةِ وَأَرْحَمُكُمْ بِالرَّعِيَّةِ وَأَفْضَلُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً [حُزْمَةً] ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَثَلٌ لِي أُمَّتِي فِي الطِّينِ وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ فَاسْتَعْفَرْتُ لِعَلِيٍّ وَشَبَعْتِهِ وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تَسْتَقِيمَ أُمَّتِي عَلَيَّ مِنْ بَعْدِي فَأَبَى إِلَّا أَنْ يُضِلَّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ ابْتَدَأَنِي رَبِّي فِي عَلِيٍّ

(١-١). كذا في ب و في أ: من السماء أنا و أنت. و في ر: مودته ثم قال من السماء أنا و أنت. و في روايه المطففين: و أنا و أنت.

بَسِيعٍ [سِع] خِصَالٍ أَمَّا أَوْلَاهُنَّ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ [عَنْهُ] الْأَرْضَ [مَعِيَ] وَلَا فَخْرَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ [يَذُودُ] [أَعْدَاءَهُ] [عَنْ حَوْضِي كَمَا] يَذُودُ
الرُّعَاءَ غَرِيبَهُ الْأَيْلِ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَإِنَّ مَنْ فَقَرَاءٍ شِيعَةٍ عَلَيَّ لَيْشْفَعُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةٍ وَ مُضَرَ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ مَعِيَ
وَلَا فَخْرَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُزَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَعِيَ وَ لَا فَخْرَ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَشِيكُنُّ مَعِيَ فِي عَلَيِّينَ وَ لَا
فَخْرَ (١) وَ أَمَّا السَّابِعَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُسْقَى مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَافَسَ الْمُتَنَافِسُونَ .

٥٣٠، ١٤، ١- (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُتَمِّمٍ [مُتَمِّمٍ] الْأَسَدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ [أَصْبَغِ] ابْنِ ثَبَاتَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُكْنَى أَبُو حَدِيدَجَةَ وَ مَعَهُ سِتُّونَ رَجُلًا مِنْ بَجِيلَةَ فَسَلَّمَ وَ سَلَّمُوا ثُمَّ جَلَسَ وَ
جَلَسُوا ثُمَّ إِنَّ أَبَا حَدِيدَجَةَ قَالَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِنْدَكَ سِتْرٌ مِنْ أَسِيرَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص تُحَدِّثُنَا بِهِ قَالَا نَعَمْ يَا قَتْبَرُ ائْتِنِي بِالْكِتَابِ
فَفَضَّهَا فَإِذَا فِي أَسْفَلِهَا سُلَيْفَةٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْفَارَةِ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَيَّ
مَنْ ائْتَمَى إِلَيَّ غَيْرِ مَوَالِيهِ وَ لَعْنَةَ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَيَّ مَنْ أَخَذَتْ فِي الْأَسْلَامِ أَوْ آوَى مُخْدِتًا وَ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيَّ مَنْ
ظَلَمَ أَجِيرًا أَجْرَهُ وَ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيَّ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ وَ حُدُودَهَا يُكَلِّفُ

ص: ٣٩٤

١- ١) .ر: يسكن في العليين معي.

٢- ٥٢٦) .رجال السنن إلى سعد مجهولون، و في بعض فقرات الحديث اختلال بين، و لم نعثر على مصدر آخر كي يتبين لنا وجه
الصواب و في ن: قل لا أسألكم عليه أجرا إن أجرى إلا على الله رب العالمين. و التصويب منا و ربما يكون في الأصل بعد ذكر
هذه الآية و قال تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى. أي بالجمع بينهما.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَجِيءَ بِذَلِكَ مِنْ سَمَائِعِ سَمَاوَاتٍ وَسَمَائِعِ أَرْضِينَ ثُمَّ انْتَفَتِ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ كَلَفْتُ هَذَا دَوَابَّ الْأَرْضِ مَا أَطَاقْتُهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو خَدِيجَةَ وَ لَكِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ مَوَالِي كُلِّ مُسْلِمٍ فَمَنْ تَوَلَّى [يُوَالِي] غَيْرَ مَوَالِيهِ فَقَالَ لَسْتُ حَيْثُ ذَهَبْتَ يَا أَبَا خَدِيجَةَ وَ لَكِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ مَوَالِي كُلِّ مُسْلِمٍ فَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَنَا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ [قَالَ لَيْسَ حَيْثُ ذَهَبْتَ يَا أَبَا خَدِيجَةَ] وَ الْأَجِيرُ [لَيْسَ بِالْدِّينَارِ وَ لَا بِالْدِّينَارِينَ وَ لَا بِالْدَّرْهَمِ وَ لَا بِالْدَّرْهَمِينَ بَلْ مَنْ ظَلَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَ أَجْرَهُ فِي قَرَابَتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَمَنْ ظَلَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَ أَجْرَهُ فِي قَرَابَتِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ .

٥٣١ (١) - [فَرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَرَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّرَّاجُ [عَنْ زِيَادٍ حَيْلُولَهُ] وَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ [بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ] قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَ وَ هُوَ يَقُولُ شَجَرَهُ أَضَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَ وَ فُوعَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ أَعْصَانُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ [مُحَمَّدٍ] أَوْ ثَمَرُهَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ [عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ] فَإِنَّهَا شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ وَ بَيْتٌ [نَبَتْ] الرَّحْمَةِ وَ مِفْتَاحُ الْحِكْمَةِ وَ مَعْدِنُ الْعِلْمِ وَ مَوْضِعُ الرَّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَ مَوْضِعُ سِرِّ اللَّهِ وَ وَدِيعَتُهُ وَ الْأَمْيَانَةُ الَّتِي عُرِضَتْ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ وَ حَرَمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ بَيْتُ اللَّهِ الْعَتِيقُ وَ ذِمَّتُهُ

ص: ٣٩٥

١ - ٥٢٧). و أخرجه السيّد رضی الدین ابن طاوس فی الیقین الباب ١٢١ نقلا عن کتاب فضائل علی لأحمد بن محمّد الطبريّ الخليلی قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الكوفي الدلال قال: أخبرنا الحسن بن عبد الخراز قال: حدّثنا يحيى بن فرات الفراء! قال: حدّثنا عامر بن كثير السراج. قال: و حدّثنا الحسن! بن سعيد. قال حدّثنا زياد! بن المنذر قال: سمعت... و الباقي مثله مع مغايرات طفيفه جدا أشرنا إلى بعضها و رمزنا إليها ب: نى. يحيى بن الحسن بن فرات أخو سهل بن الحسن. و فى أ، ب: الفزارى. و فى ر: الفزار. و فى ي: الفراء. ثم ان عامه الأوصاف المذكوره هنا هى لأهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و لا- تشمل من المعاصرين للرسول إلا- عليا و فاطمه و الحسن و الحسين و إضافه حمزه و جعفر و خاصّه العباس هى إمّا من زيادات الجهله أو من باب التقيه على احتمال ضعيف.

وَوَرَّثَهُ الْحِلْمَ وَ أَوْلُو الثَّقَى وَ النَّهَى وَ النُّورِ وَ الضِّيَاءِ وَ وَرَّثَهُ الْأَنْبِيَاءِ وَ بَقِيَهُ الْوَصَايَا مِنْهُمْ الطَّيِّبُ ذِكْرُهُ الْمُبَارَكُ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ [ص] الْمُضْطَفَى وَ الْمُرْتَضَى وَ رَسُولُهُ الْأُمِّيُّ وَ مِنْهُمْ الْمَلِكُ الْأَزْهَرُ وَ الْأَسَدُ الْمُرْسَلُ [حَمَزُهُ بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ] وَ مِنْهُمْ الْمُسْتَسْقَى بِهِ يَوْمَ الرَّمَادَةِ الْعَبَّاسُ بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ وَ صَدِّقُ أَبِيهِ وَ [مِنْهُمْ] جَعْفَرُ [ذُو الْجَنَاحَيْنِ وَ الْقِبْلَتَيْنِ وَ الْهَجْرَتَيْنِ وَ النَّبِيَتَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ صَاحِبِ الْأَيْدِيمِ وَ ضَاحِ الْبُرْهَانِ وَ مِنْهُمْ حَبِيبُ مُحَمَّدٍ ص وَ أَخُوهُ وَ الْمُبَلِّغُ عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ الْبُرْهَانُ وَ التَّأْوِيلُ وَ مُحْكَمُ التَّفْسِيرِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ الصَّلَوَاتُ الزَّكِيَّةُ وَ الْبَرَكَاتُ السَّيِّئَةُ هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ وَ وَلَا يَتَّهَمُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ فَقَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ لِنَبِيِّهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسَيْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ] عَاقِرَاتُ الْحَسَنَةِ حُسَيْنًا [مَوَدَّتْنَا] أَهْلَ الْبَيْتِ .

٥٣٢ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَمِطٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ جَبْرِئِيلُ ع يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ أَضْيَاءً وَ دَعَامَةً وَ فُرْعَةً وَ بُيُوتًا وَ إِنَّ أَصْلَ الدِّينِ وَ دَعَامَتَهُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ فُرْعَهُ وَ بُيُوتَهُ مَحَبَّتُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيمَا وَافَقَ الْحَقُّ وَ دَعَا إِلَيْهِ.

٥٣٣ (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ الزِّيَّاتُ قَالَ

ص: ٣٩٧

١- (٥٢٨). أيوب بن سليمان و أيوب بن علي لم نجد لهما ترجمه. و في خ: و عاد إليه.

٢- (٥٢٩). و أخرج الحميري عبد الله بن جعفر بسنده عن محمد بن مسلم... في قول الله (وَمَنْ يَقْتَرِفْ...) قال: الاقتراف. التسليم لنا و الصدق علينا و ان لا يكذب علينا. و أخرج سعد بن عبد الله القمي الأشعري بسنده عن ابان عن الباقر...: الاقتراف للحسنه هو التسليم لنا و الصدق علينا.-

أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ عَنْ حَفْصِ الْمَاعُورِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا - قَالَ لِقَوْمِهِ قُلْ لَا أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَوَدُّ الرَّجُلَ ثُمَّ لَا يَوَدُّ قَرَابَتَهُ فَيَكُونُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَأَحَبُّ إِلَهُ إِنْ أَخَذُوهُ أَخَذُوهُ مَفْرُوضًا وَإِنْ تَرَكَوهُ تَرَكَوهُ مَفْرُوضًا قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا قَالَ هُوَ التَّسْلِيمُ لَنَا وَالصَّدْقُ [وَالتَّصَدِيقُ] فِينَا وَأَنْ لَا يَكْذِبَ عَلَيْنَا .

٥٣٤، ١٤، ١- (١) - [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بُرْزَجٍ الْحَنَاطِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [فِي] قَوْلِهِ [تَعَالَى] (٢) قُلْ لَا - أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ثُمَّ إِنَّ جَبْرِئِيلَ [ع] أَتَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ قَدْ قَضَيْتَ نَوْبَتَكَ [تُبَوَّتَكَ] وَأَسئَلُكَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الْإِسْمَ (٣) الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النَّبِيِّ عِنْدَ عَلِيٍّ وَ إِنِّي لَا - أَتْرُكُ الْمَأْرُضَ إِلَّا - وَ فِيهَا عَالِمٌ يُعْرَفُ بِهِ طَاعَتِي وَ يُعْرَفُ بِهِ وَ لَأَيْتِي وَ يَكُونُ حُجَّةً لِمَنْ وُلِدَ فِيهَا يَتَرَبَّصُ النَّبِيُّ إِلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ الْآخِرِ فَأَوْصِي إِلَيْهِ بِالِاسْمِ [الْأَكْبَرِ] وَ [هُوَ] مِيرَاثُ الْعِلْمِ وَ آثَارُ عِلْمِ النَّبِيِّ وَ أَوْصِي إِلَيْهِ بِالْأَلْفِ بَابٍ يُفْتَحُ لِكُلِّ بَابٍ أَلْفٍ بَابٍ وَ كُلِّ كَلِمَةٍ أَلْفٍ كَلِمَةٍ وَ مَرَضَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ [وَ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا تَخْرُجْ]

ص: ٣٩٨

١ - ٥٣٠). علي بزرج أبو الحسن الحنط كوفي و لم يكن بذاك في المذهب و الحديث. قاله النجاشي. علي بن حسان بن كثير الهاشمي مولا هم ضعيف جدا ذكره بعض أصحابنا في الغلاة فاسد الاعتقاد له كتاب تفسير الباطن تخطيط كله. قاله النجاشي. عبد الرحمن بن كثير الكوفي كان ضعيفا غمز أصحابنا عليه و قالوا: كان يضع الحديث له كتاب الأظله كتاب فاسد مختلط. قاله النجاشي.

٢ - ١). و في ب: قال: نزل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم قوله (قُلْ...).

٣ - ٢). ر: اللهم الأكبر و قال ميراث.

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى تُؤَلَّفَ [يُولَف] كِتَابَ اللَّهِ كَفَى لَا يَزِيدَ فِيهِ الشَّيْطَانُ شَيْئًا وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّكَ فِي ضِدِّ سَيْنِهِ وَصِيَّ سُلَيْمَانَ ع فَلَمْ يَضَعْ عَلِيٌّ رِذَاءَهُ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى [جَمَعَ الْقُرْآنَ (١)] فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ الشَّيْطَانُ شَيْئًا وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا .

٥٣٥ (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ فَقَالَ تَنَجَّزُوا الْبَشْرَى مِنَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَنَجَّزُ الْبَشْرَى مِنَ اللَّهِ غَيْرُكُمْ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ [وَأَقْرَابَتِهِ جَعَلْنَا اللَّهُ مِنْهُ وَجَعَلَكُمْ مِمَّا تَمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ الْمَوْتِ وَ دُخُولِ الْجَنَّةِ وَ ظُهُورِ أَمْرِنَا فَيُرِيكُمْ اللَّهُ مَا يُفَرُّ بِهِ أَعْيُنَكُمْ ثُمَّ قَالَ أَمَا تَرَوْنَ أَنَّ صِدَائِكُمْ تُقْبَلُ وَ صِدَائِهِمْ لَا تُقْبَلُ وَ حُجَّتْكُمْ يُقْبَلُ وَ حُجَّتُهُمْ لَا يُقْبَلُ قَالُوا لِمَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ لِذَلِكَ [كَذَلِكَ].

وَ لَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ. إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

٥٣٦ ١٢، ٥- (٣) - [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ قَالَ الْقَائِمُ وَ أَصْحَابُهُ قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ قَالَ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ انْتَصَرَ مِنْ بَنِي أُمِّيَّةَ

ص: ٣٩٩

١- ١). كذا في خ، ب، و، في ر، أ، ب (خ ل): حتى يضع ألف باب من القرآن فلم.

٢- ٥٣١). محمد بن بشر لم يتبين لنا من هو.

٣- ٥٣٢). و في التفسير المنسوب إلى القمّي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر... مثله. و أخرجه محمد بن العباس قال: حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن وهب عن جابر عن أبي جعفر... قال: ذلك القائم عليه السلام إذا قام انتصر من بني أمية و من المكذبين و النصاب.

وَالْمُكَذِّبِينَ وَالنُّصَابِ وَهُوَ قَوْلُهُ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلُمُونَ النَّاسَ وَيُغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ .

وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

٥٣٧ (١)- [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ الْحَرِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَقَالَ هَدَاهُمْ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] اهْتَدَى بِهِ مَنْ اهْتَدَى وَضَلَّ عَنْهُ مَنْ ضَلَّ .

٥٣٨ ٥٣٤- [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ عَنْ صَلْتِ بْنِ الْحَرِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] فَقَرَأَ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ فَقَالَ هَدَى النَّاسَ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ إِلَى عَلِيِّ ضَلَّ عَنْهُ مَنْ ضَلَّ وَاهْتَدَى بِهِ مَنْ اهْتَدَى .

ص: ٤٠٠

١- ٥٣٣ و ٥٣٤). و في التفسير المنسوب إلى القمّي: حدّثني محمّد بن همام عن سعد بن محمّد عن عباد بن يعقوب... مثل الثانيه. عبد الله بن الهيثم الجعفي الكوفي له أصل رواه عنه عباد كما ذكره النجاشي و وقع ذكره في اسناد الكافي روى عن عبد الله بن سنان و عنه موسى بن سعدان. الصلت بن الحرّ الجعفي له كتاب من أصحاب الصادق عليه السلام. و في أ،ب: هذا هو و ربّ. و في ر: هذا هم. أ(ه): أشار إلى علي. و في الروايه الثانيه في أ: هي الناس: أ(ه): هدى. ب: هيئ. ر: هيئ. أ،ب: و اهتدى من اهتدى به. و في القمّي: و اهتدى من اهتدى.

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاءً أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْتَأْذَنُونَ

٥٣٩ (١) - قَالَ حَرِّدْتُي [ثنا] جَعْفَرُ [بْنِ] أَحْمَدَ [بْنِ] مُحَمَّدٍ [قَالَ] حَرِّدْنَا عَلِيَّ [بْنَ] بُرُوجَ [قَالَ] حَرِّدْنَا يَحْيَى [بْنَ] مُحَمَّدٍ [بْنَ] عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنَ] حَنَانٍ [جُنْدَبٍ] [عَنْ] أَبِيهِ [عَنْ] قِنْوَا [بِنْتِ] رُشَيْدٍ [عَنْ] أَبِيهَا [عَنْ] سَيْلَمَانَ [الْفَارِسِيِّ] رَضِيَ [اللَّهُ] عَنْهُ [عَنِ] النَّبِيِّ [ص] فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ فِي عَلِيٍّ [بْنَ] أَبِي طَالِبٍ [ع] فَقَالَ [وَاللَّهِ] يَا سَيْلَمَانُ لَقَدْ حَرِّدْتُي بِمَا أُخْبِرُكَ بِهِ قَالَ فِي [كَلَامٍ] ذَكَرَهُ يَا عَلِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاءً أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْتَأْذَنُونَ حَتَّى يُسَلِّمُوا عَلَيْكَ ثُمَّ يُحْيِيوكَ بِتَحِيَّهِ الْكِرَامِ [الْكَبْرَى] أَوْ يُلْقِي اللَّهُ عَلَيْكَ الْمَحَبَّةَ الْعُظْمَى وَلَا يَبْقَى لِلَّهِ مَلَكٌ وَلَا رَسُولٌ وَلَا نَبِيٌّ وَلَا مُؤْمِنٌ وَلَا شَجَرَةٌ وَلَا شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ الرَّحْمَنُ إِلَّا أَحْبَبَكَ فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ.

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

ص: ٤٠١

١- (٥٣٥). تقدم في ح ٦ من سورة فاطر و ح ٥ من سورة الفرقان ما يشبه هذا الحديث سندا و متنا فلاحظ و جعفر هو ابن أحمد بن محمد بن يوسف الاودى. فى ب: عن أمه قنوا. و قنوا بنت رشيد ذكرها المامقانى فى التنقيح و استفاد من روايه ذكرها فى ترجمتها وثاقتها و جلالتها. و أمّا الراوى عنها فلم يتبين لنا بالضبط من هو و فى لسان الميزان: عبد الرحمن بن جندب روى عن كميل بن زياد رحمه الله تعالى و روى عنه أبو حمزه الشمالى مجهول. و ذكره الشيخ فى أصحاب علي عليه السلام و فى الكافى روى عن أبيه.

٥٤٠ ١٧ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ [الْحَسَنُ] يَعْنِي ابْنَ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَمَالِ الطَّائِي عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [ع] فَجَاءَهُ أَبُو الْخَطَّابِ [الْخَطَّابِيُّ] قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ هُوَ الْخَطَّابُ يُكَلِّمُهُ فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنِّي قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَشِيعَتُكُمْ يَتَهَفَّتُونَ فِي الْمُبَاهَاهِ [فَإِنَّ] رَسُولَ اللَّهِ ص جَدُّنَا وَالْمُؤْمِنُ الْمُهَاجِرُ مَعَهُ أَبُوْنَا وَزَوْجَتُهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ حَدَّثَنَا وَبِنْتُهُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ أُمَّنَا فَمَنْ أَهْلُهُ إِلَّا مَنْ نَزَلَ بِمِثْلِ الَّذِي نَزَلْنَا فَاللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ غَلَا فِيْنَا وَوَضَعَ عَنَّا عَلَى غَيْرِ حَدِّنَا وَقَالَ فِيْنَا مَا لَا - نَقُولُ فِي أَنْفُسِنَا الْمَعْصُومُونَ مِنَّا خَمْسَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ ع وَ أُمَّ سَائِرِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيُذَنَّبُ كَمَا يُذَنَّبُ النَّاسُ وَ يُحْسِنُ كَمَا يُحْسِنُ النَّاسُ لِلْمُحْسِنِ مِنَّا ضَعْفِي الْأَجْرِ وَ لِلْمُسِيءِ [لِلْمُسِيئِينَ] مِنَّا ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ أَ فَتَرَوْنَ أَنَّ رِجَالَنَا لَيْسَ مِثْلَ نِسَائِنَا إِلَّا أَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَيْسَ يَخْلُو أَنْ يَكُونَ فِيْنَا مَا مُمُورٌ عَلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَنِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَإِذَا ضَلَّ النَّاسُ لَمْ يَكُنِ الْهَادِي [الْمُهْدِي] إِلَّا مِنَّا عَلَّمْنَا عِلْمًا جَهْلَهُ مَنْ هُوَ دُونَنَا مَا نُعْنَاهُ فِي عِلْمِنَا وَ لَمْ يَضُرَّنَا مَا فَارَقْنَا فِيهِ غَيْرِنَا مِمَّا لَمْ يَبْلُغُهُ عِلْمُنَا كَانَتِ الْجَمَاعَةُ أَحَبَّ إِلَيَّ [عَلَيَّ] مِنَ الْفُرْقَةِ ثُمَّ الْجَمَاعَةُ [مِنَ] الْفُرْقَةِ عَلَى السَّيْفِ إِلَّا أَنَّ أُمَّهُ مُحَمَّدٍ ص جَالَتْ جَوْلَهُ .

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ. أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَأِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ

٥٤١ (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ

ص: ٤٠٢

١- (٥٣٦). أبو خالد الواسطي عمرو بن خالد روى عن زيد له كتاب كبير رواه عنه نصر بن مزاحم و كان من رؤساء الزيدية و في معجم رجال الحديث: و المتحصل ان الرجل ثق و تقدم شطر منه تحت الرقم ٤٦٤. ر: يتهافون في المنتهات. ب: ما رسول الله. ر: فان جدنا رسول الله... على من غير حدنا. أ: على (خ ل: من) غير حدنا. أ: إذا ضل الناس.

٢- (٥٣٧). و رواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد و [١] قال: و رواه جماعه عن الحكم. ثم رواه بسنده إلى مطين عن رزيق عن الحكم، و رواه السيد هاشم البحراني في غايه المرام في الباب ٨٩ ح ٣ [٢] نقلا عن -

قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُونُسَ الْقَصِيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] فَأَمَّا نَذَاهِبٌ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُتَّقِمُونَ قَالَ بَعْلَى [ابْنُ أَبِي طَالِبٍ] ع .

وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْزِيمٍ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ. وَ قَالُوا أَلَيْسَ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِجْدَالًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ. إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٥٤٢ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ [الْحَسَنِ] ابْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ [حَمَادٍ] عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ يَحْيَى [عَنْ أَبِي صَادِقٍ] عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَضِيرَةَ [حَصِيرَةَ] عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ قَالَ سَمِعْتُ [أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ] بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلِيًّا ع يَقُولُ فِي نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ وَ لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْزِيمٍ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ .

٥٤٣، ١٤ (٢) - [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ [جَعْفَرُ] ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ

ص: ٤٠٣

١- (٥٣٨). أخرجه الحافظ أبو نعيم عن شيخه أبي الشيخ عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن جده عن يحيى و عن أبي الشيخ عن إبراهيم بن محمد الرازي عن ابن أبي الثلج عن الحسن بن حماد... في أنزلت. و أخرجه ابن عساكر و الحسكاني باسانيد فلاحظ شواهد التنزيل و تاريخ دمشق و ما بهامشهما من تعاليق. في أ: أبو الحسن يعني عبد الواحد. ر: أبي الحسن يعني عبد الواحد. ر: الحسن بن يحيى بن يحيى بن يعلى. أ: الحسين بن يحيى بن أبي يعلى. ب: الحسين بن يحيى بن يعلى. و ربيعه بن ناجد الكوفي له ترجمه في التهذيب و فيه ذكره ابن حبان في الثقات و قال العجلي: تابعي ثقة.

٢- (٥٣٩). و أخرجه الحسكاني بسنده إلى يوسف بن موسى و بسند آخر إلى عباد بن يعقوب عن عيسى بن عبد الله، و أخرجه ابن حبان في المجروحين في ترجمه عيسى، و أخرجه الصدوق في معاني الأخبار بسنده إلى عيسى و أشار الطبرسي [١] إليه بألفاظ متقاربه و ال [٢] معنى واحد. يوسف بن موسى القطان أبو يعقوب الكوفي الرازي وثقه ابن معين و أبو حاتم و النسائي و غيرهم توفي سنة ٢٥٣. و كان في النسخة: يوسف بن موسى بن عيسى بن عبد الله.-

قَالَ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى [الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا] عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع قَالَ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ص وَهُوَ فِي مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَنَظَرَ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَحَبَّهُ قَوْمٌ فَأَفْرَطُوا وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ فَأَفْرَطُوا فَصَحَّكَ الْمَلَأُ الَّذِينَ عِنْدَهُ وَقَالُوا انْظُرُوا كَيْفَ يُشَبَّهُ ابْنَ عَمِّهِ بَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ فَتَزَلَّ الْوَحْيُ وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .

٥٤٤ ١٤ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَادَةُ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَظِيرَةَ [حَصِيْرَةَ] عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ عَنْ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ فِيكَ مَثَلًا - مِنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنَّ الْيَهُودَ أَبْغَضُوهُ حَتَّى بَهْتُوهُ وَإِنَّ النَّصَارَى أَحْبَبُوهُ حَتَّى جَعَلُوهُ إِلَهًا وَيَهْدِيكَ فِيكَ رَجُلَانِ مُحِبِّ مَفْرَطٍ [مَطْرِي] وَ مُبْغِضٍ مُفْتَرٍ [ي] أَقَالَ الْمُنَافِقُونَ مَا قَالُوا [يَأْلُوا] مَا رَفَعَ بَضِيعِ ابْنِ عَمِّهِ جَعَلَهُ مَثَلًا لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع وَ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَ ضَجُّوا مَا قَالُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى هَذِهِ آيَةٌ] وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ [أَيُّ] بِيضَةٌ جُونٌ قَالَ وَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي [بْنِ كَعْبٍ] يَضُّجُونَ .

٥٤٥ (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي

ص: ٤٠٤

١ - (٥٤٠) . وَ أَخْرَجَهُ الْبَزَازُ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ [١] وَ بَاخْتِصَارٍ وَ أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَبُو يَعْلَى كَمَا ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ وَ ابْنُ بَطْرِيْقٍ فِي الْعَمْدَةِ وَ انْظُرِ الْبَحَارَ ج ٣٥ الْبَابُ الْعَاشِرُ وَ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ وَ الْحَسْكَانِيُّ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ ح ٧٤٧ وَ تَوَالِيهِ وَ شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ كُلِّ مِنْهُمَا بِأَسَانِيدٍ عَدِيدَةٍ إِلَى الْحَارِثِ وَ أَغْلَبَ الْأَسَانِيدُ تَنْتَهَى إِلَى الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَارِثِ . مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ ضَعَفَهُ بَعْضُ لِأَحَادِيثِهِ وَ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : شَيْعِي لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ . التَّهْذِيبُ . وَ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ : هَكَذَا قَرَأَهَا أَبِي وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ .

٢ - (٥٤١) . وَ أَخْرَجَهُ الْحَسْكَانِيُّ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ بِسَنَدَيْنِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْجَنِيدِ عَنِ الْحَجَّاجِ الضَّبِّيِّ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ثُمَّ أَضَافَ : وَ رَوَاهُ عَنِ الْحَارِثِ صَبَاحُ بْنُ يَحْيَى وَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنِ الْحَارِثِ (إِشَارَةٌ -

عَبْدُ الرَّحْمَنِ [عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ] الْمَسْعُودِيُّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَضِيرَةَ [حَصِيرَةَ] عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ إِنِّي جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ فِيكَ مَثَلًا مِنْ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ [ع] إِنَّ الْيَهُودَ أَبْغَضُوهُ حَتَّى بَهْتُوهُ وَ بَهْتُوا أُمَّهُ وَ إِنَّ النَّصِيرَةَ أَرَى أَحْبُوهُ حُبًّا [حَتَّى] جَعَلُوهُ إِلَهًا وَ إِنَّهُ يَهْلِكُ فِيكَ [رَجُلَانِ مُحِبِّ مَفْرُطٍ وَ مُبْغِضٍ مُفْتَرٍ يَقُولُ] فِيكَ مَا لَيْسَ فِيكَ فَبَلَّغْ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ قُرَيْشٍ فَضَجُّوا وَ قَالُوا جَعَلْ لَهُ مَثَلٌ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ [فَنَزَلَ] وَ لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ يَضْجُونَ.

٥٤٦ ١٤- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَبَّارٍ بَنِي يَحْيَى الدَّهْقَانِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَيْنُ بْنُ نَصِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ] الْمَسْعُودِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَضِيرَةَ [حَصِيرَةَ] الْأَزْدِيُّ عَنْ أَبِي صَادِقٍ الْأَزْدِيِّ [عَنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ] عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ فِيكَ مَثَلًا مِنْ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنَّ النَّصَارَى [أَحْبُوهُ حَتَّى] جَعَلُوهُ إِلَهًا وَ إِنَّ الْيَهُودَ أَبْغَضُوهُ حَتَّى بَهْتُوهُ وَ بَهْتُوا أُمَّهُ وَ كَذَلِكَ يَهْلِكُ فِيكَ رَجُلَانِ مُحِبِّ مَطْرٍ يُطْرُوكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ وَ مُبْغِضٍ مُفْتَرٍ يَبْهَتُكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ قَالَ [ف] بَلَّغْ نَاسًا مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا جَعَلَهُ مَثَلًا لِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَ ضَجُّوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ يَضْجُونَ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَضِيرَةَ [حَصِيرَةَ] هَكَذَا هِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ .

٥٤٧ ١٤- (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا قَالَا

ص: ٤٠٥

١- (٥٤٢). لم ترد هذه الرواية في ر.

٢- (٥٤٣). بين شيخى المصنّف و يحيى يبنغى أن تكون واسطه و يحيى إمّا هو ابن يعلى كما تقدم أو ابن سالم الفراء كما سيأتى و فى ن: يحيى بن الصباح. و ربما يكون فى الأصل بالقلب أى: حدّثنا الصباح بن يحيى -

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ عَنِ الصَّبَّاحِ الْمُرَزِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَ عَلِيًّا إِلَى شِعْبٍ فَأَعْظَمَ فِيهِ الْفَنَاءَ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ قَالَ يَا عَلِيُّ قَدْ بَلَغَنِي نَبُؤُكَ وَالَّذِي صَنَعْتَ وَأَنَا عَنْكَ رَاضٍ قَالَ فَبَكَى عَلِيُّ [ع] قَالَتْ فَتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ أَفَرِحَ أَمْ حَزَنٌ قَالَ بَلْ فَرِحَ وَمَا لِي لَا أَفْرَحُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ قَالَ النَّبِيُّ [ص] أَمَا وَإِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ عَنْكَ رَاضُونَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْ يَقُولَ فِيكَ طَوَائِفٌ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ الْيَوْمَ فِيكَ قَوْلًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنْهُمْ قُلُوا أَوْ كَثُرُوا إِلَّا قَامُوا إِلَيْكَ يَأْخُذُونَ التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ يَلْتَمِسُونَ فِي ذَلِكَ الْبَرَكَهَ قَالَ فَقَالَ قُرَيْشٌ مَا رَضِيَ حَتَّى جَعَلَهُ مَثَلًا لِابْنِ مَرْيَمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ يَضْجُونَ .

٥٤٨، ١٤١- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَالِمٍ عَنْ صَبَّاحٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَضِيرَةَ [حَصِيرَةَ] عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَ أَخْشَبَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ قَالَ :

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَ عَلِيًّا بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ إِلَى شِعْبٍ فَأَعْظَمَ فِيهِ النَّبَأُ [الْفَنَاءَ] فَأَتَاهُ جَبْرَائِيلُ عَ فَأَخْبَرَهُ عَنْهُ فَلَمَّا رَجَعَ قَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَ فَقَبَّلَهُ وَ جَعَلَ يَمْسُحُ عِرْقَ وَجْهِ عَلِيٍّ بِوَجْهِهِ وَ هُوَ يَقُولُ قَدْ بَلَغَنِي نَبُؤُكَ وَالَّذِي صَنَعْتَ فَأَنَا عَنْكَ رَاضٍ قَالَ فَبَكَى عَلِيُّ [ع] فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَ مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ أَفَرِحَ أَمْ حَزَنٌ قَالَ وَمَا لِي [أَنْ] لَا أَفْرَحَ وَ أَنْتَ تُخْبِرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ عَنِّي رَاضٍ قَالَ النَّبِيُّ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ جَبْرَائِيلَ

ص: ٤٠٦

١- (٥٤٤) .إسماعيل بن إسحاق لم يتبين لنا من هو و هكذا القاسم و في أ: القاسم بن أخشبه و في ب: القاسم و أخشبه. و في ر: القاسم أخشبه و التصويب منا على سبيل الاستظهار.

و[ميكائيل] عنك راضون أما والله لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمر بملا منهم قلوباً أو كثروا إلا قاموا إليك [و] يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فقال قريش أما رضى حتى جعله مثلاً لابن مريم فأنزل الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون قال يصدون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبنى إسرائيل .

٥٤٩ ٥٤٥-١٤- قال حدثني علي بن محمد بن هناد [مخلد] الجعفي قال حدثني أحمد بن سليمان الفرقساني [الفرقاني] قال لنا ابن المبرك الصوري لم قال النبي ص لأبي ذر ما أقلت العبراء ولا أظلت الخضراء على ذي لهجه أصدق من أبي ذر ألم يكن النبي ص [أصدق] قال بلى قال فمما القصة يا أبا عبد الله في ذلك قال كان النبي ص في نفر من قريش إذ قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل يشبه عيسى [بعيسى] ابن مريم فاستشرفت [فاستشرق] قريش للموضع فلم يطلع أحد وقام النبي ص لبعض حاجته إذ طلع من ذلك الفج علي بن أبي طالب فلما رآوه قالوا الارتداد وعبادة الأوثان أيسر علينا مما يشبه ابن عمه بنبي فقال أبو ذر يا رسول الله إنهم قالوا كذا وكذا فقالوا بأجمعهم كذب وحلفوا على ذلك فوجد [فوجد] رسول الله ص على أبي ذر فما برح حتى نزل عليه الوحي ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون قال يصدون وقالوا ألهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون. إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبنى إسرائيل فقال رسول الله ص ما أظلت الخضراء ولا أقلت العبراء على ذي لهجه أصدق من أبي ذر .

يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون. الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون

٥٥٠ (١)- قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن مروان قال

ص: ٤٠٧

١- (٥٤٦). الثوري لعله تصحيف عن النوفلي الثقة. و في ر: فيشرفون.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [ابْنُ الْفَضْلِ الثَّوْرِيُّ] عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُحِبُّونَ لِعَلِيِّ فَيَقُومُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ الْمُحِبُّونَ لِعَلِيِّ الْخَالِصُونَ لَهُ حُبًّا قَالُوا [فَيَقَالُ لَهُمْ] أَ فَتُشْرِكُونَ فِي حُبِّهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ لَا فَيَقَالُ لَهُمْ أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ أَزْوَاجَكُمْ تُحِبُّوْنَ .

٥٥١ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ السُّحْتِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السَّعِيدِ الْأَنْطَاطِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْغِضُكَ يَا عَلِيُّ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ مُحِبُّو عَلِيٍّ وَ مَنْ يُحِبُّهُ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ أَيْنَ الْمُتَبَاذِلُونَ فِي اللَّهِ أَيْنَ الْمُؤَثِّرُونَ عَلَيَّ [فِي] أَنْفُسِهِمْ أَيْنَ الَّذِينَ جَفَّتْ أَلْسِنَتُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ أَيْنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ إِلَى [فِي] اللَّيْلِ أَوْ النَّاسِ نِيَامٌ أَيْنَ الَّذِينَ يَبْكُونَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَا - خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا - أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ أَيْنَ رُفَقَاءِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ص ائْمَنُوا وَ قَرُّوا عَيْنًا أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ أَزْوَاجَكُمْ تُحِبُّوْنَ .

٥٥٢ (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَصَّاحِ اللَّؤْلُؤِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ [شَهْر] عَنْ [جَابِرٍ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع [عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع] قَالَ :

إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالُوا فَاقُومُ فَيَقَالُ لِي أَنْتَ عَلِيُّ فَأَقُولُ أَنَا ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ [ص] أَوْ وَصِيُّهُ وَ وَارِثُهُ فَيَقَالُ لِي صَدَقْتَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ لِشِيعَتِكَ وَ قَدْ آمَنَكَ اللَّهُ وَ آمَنَهُمْ مَعَكَ مِنَ الْفِرَاقِ الْأَكْبَرِ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ

ص: ٤٠٨

١ - (٥٤٧). على بن السخت [ر: السخب] الخزاز وقع ذكره في اسناد كامل الزيارات روى عن حفص المزني و عنه الحسين بن سعيد. أما تاليه فلم يتبين لي ترجمتها، و أما عبد الله بن الحسين فاثان بهذا الاسم إذا لم يكن مصحفا عن عبد الله بن الحسن المعروف. ر: رفقاء بنبي محمد ب: الذين آمنوا و قروا. [١]

٢ - (٥٤٨). عبد الله بن وضاح اللؤلؤي لم أتأكد من ترجمته و أما إسماعيل بن أبان فربما يكون الصواب في اسمه إسماعيل [بن] مهران عن يحيى [بن] أبان كما تقدم مثله.

[آمِنِينَ] لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ .

٥٥٣ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا الدَّهْقَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ سَرَّاجٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ فَإِذَا قَالَهَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا - رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَ كَانُوا مُسْلِمِينَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا طَاطَأَ رَأْسَهُ إِلَّا الْمُسْلِمِينَ الْمُحِبِّينَ قَالَ ثُمَّ يَنَادِي هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ تَمُرُّ بِكُمْ هِيَ وَ مَنْ مَعَهَا إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ لَهَا [إِلَيْهَا] مَلَكًا فَيَقُولُ يَا فَاطِمَةُ سَلِي حَاجَتِكَ فَتَقُولُ يَا رَبِّ حَاجَتِي أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِمَنْ نَصَرَ وُلْدِي .

٥٥٤ (٢) - قَالَ حَرَّ دَثْنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَيْرِيُّ [الزُّهْرِيُّ] قَالَ حَرَّ دَثْنِي يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ الْقَطَّانَ قَالَ حَرَّ دَثْنَا أَبُو جَعْفَرٍ [حَفْصٌ] الْأَعَشَى عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ قَالَ إِذَا قَالَهَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَ كَانُوا مُسْلِمِينَ [لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا طَاطَأَ رَأْسَهُ إِلَّا الْمُسْلِمِينَ] الْمُحِبِّينَ قَالَ [ثُمَّ] يَنَادِي مُنَادٍ هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ تَمُرُّ بِكُمْ هِيَ وَ مَنْ مَعَهَا إِلَى الْجَنَّةِ [ثُمَّ يُرْسِلُ فَطَاطِئُوا رُءُوسَكُمْ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا - طَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ وَ مَنْ مَعَهَا إِلَى الْجَنَّةِ] [ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ لَهَا مَلَكًا فَيَقُولُ يَا فَاطِمَةُ سَلِي [سَلِي] حَاجَتِكَ فَتَقُولُ يَا رَبِّ حَاجَتِي أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِمَنْ نَصَرَ وُلْدِي .

وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ [تقدم في ذيل الآيه ١٧٢ الأعراف عن الصادق ع ما يرتبط بالآيه]

ص: ٤٠٩

١- (٥٤٩). ب: يعنى ابن السراج. أ(خ ل): أبو جعفر. أ: سليمان. ر: سلني. و أبو حفص هو الأعشى عمرو بن خالد.

٢- (٥٥٠). يونس بن علي القطان أبو عبد الله عدده الشيخ الطوسي في رجاله فيمن لم يرو عنهم و قال: روى عنه حميد بن زياد كتاب أبي حمزه و غيره من الأصول. و قال العلامة عنه: قريب الأمر. و هذه الروايه لم ترد في ر. و كان فيه سقط فأكملناه من المتقدمه.

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

٥٥٥ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ ذَرَانَ [زَادَانَ] الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْقُمِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الدَّيْلَمِيُّ قَالَ :

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [ع] ! فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ سَمِعْنَا تَلْبِيهَهُ فَإِذَا عَلِيُّ قَدْ طَلَعَ عَلَى عُنُقِهِ حَطْبٌ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص فَعَانَقَهُ حَتَّى رُئِيَ بَيْنَهُمَا مِزْجٌ مِنْ تَحْتِ أَيْدِيهِمَا ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَفَعَلَ وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَزِيدَنِي فَرَادِنِي [فَرَادَكَ] زَوْجَتَكَ [و سَأَلْتُهُ أَنْ يَزِيدَنِي فَرَادِنِي دُرِّيَّتَكَ] وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَزِيدَنِي فَرَادِنِي مُجِيبَكَ ثُمَّ زَادَنِي [فَرَادِنِي] مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْتَرِيدَهُ مُجِيبِي مُجِيبَكَ فَفَرِحَ بِذَلِكَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] ع ثُمَّ قَالَ يَا أَبِي

ص: ٤١١

١ - (٥٥١). سند هذه الروايه مطابق للحديث الخامس من سوره الزمر و في بدايه الحديث سقط بين فينبغي أن يكمل من مصدر آخر. في ر، أ (خ ل): ثم محبيك. بدل (محبى محبيك): أ فيكونون فيها ملاما [ر: بلا ما. ب: سلاما] و المثبت من هاشم خ (خ ل): ر: فيهب. ب: فهب، أ: فهب. ثم إن عنوان السوره سقط هنا من الأصول و كانت الروايه تحت الرقم ١٧ أو الأخيره من السوره المتقدمه. و في آخر الحديث في ر: صدق الله.

أَنْتَ وَ أُمِّي مُحِبُّ مُجِيبِي قَالَ نَعَمْ يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَضَع لِي مِئْتَبْرٌ مِنْ يَاقُوتِهِ حَمْرَاءَ مُكَلَّلٌ بِزَبْرَجِيدِهِ خَضِرَاءَ لَهُ سَبْعُونَ
 أَلْفَ مِرْقَاهِ بَيْنَ الْمِرْقَاهِ إِلَى الْمِرْقَاهِ حُضْرُ الْفَرَسِ الْقَارِحِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَصْبَحَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُدْعَى بِكَ فَيَتَطَاوَلُ إِلَيْكَ الْخَلَائِقُ فَيَقُولُونَ مَا
 يُعْرِفُ [يُؤْتِ] فِي النَّبِيِّنَ فَيُنَادِي مُنَادٍ هَذَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ثُمَّ تَصْعَدُ فَتُعَانِقُنِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَأْخُذُ بِحُجْرَتِي وَ تَأْخُذُ بِحُجْرَةِ اللَّهِ [أَلَا إِنَّ حُجْرَةَ
 اللَّهِ] هِيَ الْحَقُّ وَ تَأْخُذُ ذُرِّيَّتَكَ بِحُجْرَتِكَ وَ تَأْخُذُ شَيْعَتَكَ بِحُجْرَةِ ذُرِّيَّتِكَ فَأَيْنَ يَذْهَبُ بِالْحَقِّ [إِلَّا] إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا دَخَلْتُمْ [إِلَى]
 الْجَنَّةِ فَتَبَوَّأْتُمْ مَعَ أَزْوَاجِكُمْ وَ نَزَلْتُمْ مَنَازِلَكُمْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَالِكٍ أَنْ افْتَحْ بَابَ جَهَنَّمَ لِيَنْظُرَ أَوْلِيَائِي إِلَى مَا فَضَّلْتُهُمْ عَلَى عِبَادِهِمْ
 فَيَفْتَحِ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ وَ يَطَّلِعُونَ [يَطَّلِعُونَ] عَلَيْهِمْ فَإِذَا وَجِدُوا رَوْحَ رَائِحَةِ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا مَالِكُ أَ نَطْمَعُ [أَتَطْمَعُ] اللَّهُ لَنَا فِي تَخْفِيفِ
 الْعَذَابِ عَنَّا إِنَّا لَنَجِدُ رَوْحًا فَيَقُولُ لَهُمْ مَالِكٌ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ افْتَحِ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ لِيَنْظُرَ أَوْلِيَاؤَهُ إِلَيْكُمْ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيَقُولُ
 هَذَا يَا فَلَانُ أَلَمْ تَكُ تَجُوعُ فَأَشْبِعَكَ وَ يَقُولُ هَذَا يَا فَلَانُ أَلَمْ تَكُ تَعْرِى فَأَكْسوكَ وَ يَقُولُ هَذَا يَا فَلَانُ أَلَمْ تَكُ تَخَافُ
 فَأَوَيْكَ وَ يَقُولُ هَذَا يَا فَلَانُ أَلَمْ تَكُ تُحَدِّثُ فَأَكْتُمَ عَلَيْكَ فَتَقُولُونَ بَلَى فَيَقُولُونَ اسْمِ تَوْهَبُونَ مِنْ رَبِّكُمْ فَيَدْعُونَ لَهُمْ فَيُخْرِجُونَ مِنْ
 النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ - فَيَكُونُونَ فِيهَا بِلاَ مَأْوَى مُلُومِينَ وَ يَسْمُونَ الْجَهَنَّمِيِّينَ فَيَقُولُونَ سَأَلْتُمْ رَبَّكُمْ فَأَنْقَذَنَا مِنْ عَذَابِهِ فَادْعُوهُ يُذْهِبْ عَنَّا
 بِهِذَا الْإِسْمِ وَ يَجْعَلُ لَنَا فِي الْجَنَّةِ [مَأْوَى] فَيَدْعُونَ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَى رِيحٍ فَتُهْبُ عَلَى أَفْوَاهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُنْسِيهِمْ ذَلِكَ الْإِسْمَ وَ يَجْعَلُ
 لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَأْوَى وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِلَى قَوْلِهِ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ .

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا رَبُّ أَوْزَعُنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي

٥٥٦ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ طَرِيفٍ [ظَرِيفٍ] الْحَجْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو تُرَابٍ عَمْرُو [عَمْرُو] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الطُّوسِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَلِيٍّ الْهَرَوِيُّ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ بِتَزْوِيجِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع [بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص] حِينًا وَإِنَّ ذَلِكَ مُتَخَلِّجٌ فِي قَلْبِي لِيَلِي

ص: ٤١٣

١- ٥٥٢). الحجري شيخ المصنّف له ذكر في أمالي الشيخين الطوسي و المفيد و أيضا في بشاره المصطفى روى عن أبيه و عنه محمد بن علي بن مهدي الكندي. عقبه بن مكرم له ترجمه في التهذيب و ثقه عبد الله بن عمر و أبو داود و الحضرمي مات سنه ٢٣٤. محمد بن جعفر قال المفيد فيه: سخي شجاع يصوم يوما و يفطر يوما و يرى رأى الزيدية في الخروج بالسيف. و هناك روايات تشير إلى تخلفه عن الرضا و تخلف الرضا عن تشيع جنازته. ب: الحسنى. أ: متخلل. خ: يختلج. ب: اجتر. ر: اختر. ر: خائف على رق فاطمه. أ، ب، ر: فرحا خاصه اليوم و المثبت من هامش خ. أ، ب، ر: ما كان همنى. خ: ما كان أهمنى. خ (ل): ما قد أهمنى. أ، ب، ر: امر ريحها. ب: حور العين. ر: جناتك. أ، ر: و در ر ك. ب: و أبشر. ر: لو بلغ من قدرى. أ: حتى إذا ذكرت.

وَنَهَارِي وَ لَمْ أُحْيَتِرِي أَنْ أُذْكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ [قَالَ] أَهْلُ لَكَ فِي التَّرْوِيحِ فَقُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ أَغْلَمُ إِذَا هُوَ يُرِيدُ أَنْ يُرَوِّجَنِي بَعْضُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ وَ إِنِّي لَخَائِفٌ عَلَى فَوْتِ فَاطِمَةَ فَمَا شِعْرُتُ بِشَيْءٍ يَوْمًا إِذْ أَتَانِي [رَسُولُ] رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ وَ أَسِيرِعْ فَمَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ص بِأَشَدِّ فَرَحًا مِنْهُ الْيَوْمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ مُسْرِعًا فَإِذَا هُوَ فِي حُجْرِهِ أُمُّ سَيْلَمَةَ فَلَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَهَلَّلَ وَ جَهَّهُ وَ تَبَسَّمَ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى أَسْنَانِهِ تُبْرِقُ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَانِي مَا كَانَ قَدْ أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ تَرْوِيحِكَ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَتَانِي جَبْرَائِيلُ ع وَ مَعَهُ مِنْ سُبُطِ الْجَنَّةِ وَ قَرْنُفُلِهَا وَ طَيْبِهَا [وَ لِينِهَا] فَأَخَذْتُهَا وَ شَمِمْتُهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا جَبْرَائِيلُ مَا سَبَبُ هَذَا السُّبُطِ وَ الْقَرْنُفُلِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَمَرَ سَيِّكَانَ الْجَنَّةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ مَنْ فِيهَا أَنْ يُزَيِّنُوا الْجَنَّةَ كُلَّهَا بِمَغَارِسِهَا وَ أَشْجَارِهَا وَ أَثْمَارِهَا وَ قُصُورِهَا وَ أَمَرَ رِيحًا فَهَبَّتْ بِأَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَ الْعِطْرِ فَأَمَرَ حُورَ عَيْنِهَا بِالْغِنَاءِ فِيهَا بِسُورِهِ طه وَ يس وَ طُوَاسِينَ وَ [حم] عَسَقَ ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أَلَا- إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ وَلِيَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع أَلَا- إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى [مِنْ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] أَرْضَى مِنْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ [سَحَابَهُ] بَيْضَاءَ فَقَطَّرَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ لَوْلُوهَا وَ يَوَاقِيَتِهَا وَ زَبْرَحِيدهَا فَقَامَتِ [وَ قَامَتِ] الْمَلَائِكَةُ فَتَنَاثَرَتْ مِنْ سُبُطِ الْجَنَّةِ وَ قَرْنُفُلِهَا وَ هَذَا مِمَّا نَثَرَتِ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ [أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى] أَمَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُقَالُ لَهُ رَاحِيلُ وَ لَيْسَ فِي الْمَلَائِكَةِ أَبْلَغُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ أَخْطَبُ يَا رَاحِيلُ فَخَطَبَ بِخُطْبِهِ لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهَا أَهْلُ السَّمَاءِ وَ [أَلَا-] أَهْلُ الْمَأْرُضِ ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ يَا مَلَائِكَتِي وَ سَيِّكَانَ [سَيِّمَاتِي] وَ [جَنَّتِي] بَارِكُوا عَلَى تَرْوِيحِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ [ع] أَفَقَدُ بَارَكْتُ أَنَا عَلَيْهِمَا أَلَا- إِنِّي زَوَّجْتُ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَيَّ [إِلَى] مِنْ أَحَبِّ الرِّجَالِ إِلَيَّ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ رَاحِيلُ الْمَلَكُ يَا رَبِّ وَ مَا بَرَكَتِكَ لَهُمَا بِأَكْثَرٍ مِمَّا رَأَيْنَا مِنْ إِكْرَامِكَ لَهُمَا فِي جَنَانِكَ وَ دُورِكَ وَ هُمَا بَعِيدُ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ مِنْ بَرَكَتِي فِيهِمَا أَوْ قَالَ عَلَيْهِمَا إِنِّي أَجْمَعُهُمَا عَلَى مَحَبَّتِي وَ أَجْعَلُهُمَا مَعْدِنِينَ لِحُبَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ عَزَّتِي وَ جَلَالِي لِأَخْلَقَنَّ مِنْهُمَا خَلْقًا وَ لَأُنشِئَنَّ مِنْهُمَا ذُرِّيَّةً فَأَجْعَلُهُمْ خُزَّانًا فِي أَرْضِي وَ مَعَادِنَ لِعِلْمِي وَ دَعَائِمَ لِكِتَابِي ثُمَّ أَسْتَجِبُ عَلَى خَلْقِي [بِهِمْ] بَعْدَ

النَّبِيِّنَ وَ الْمُرْسَلِينَ فَأُبَشِّرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ أَكْرَمَكَ بِكَرَامِهِ لَمْ يُكْرَمْ [اللَّهُ] بِمِثْلِهَا أَحَدًا قَدْ زَوَّجْتُكَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي
عَلَى مِثْلِ زَوْجِكَ الرَّحْمَنُ فَوْقَ عَرْشِهِ وَ قَدْ رَضِيَتْ لَهَا مَا رَضِيَ اللَّهُ [لَهَا] فَسَدُونَكَ أَهْلَكَ فَإِنَّكَ أَحَقُّ بِهَا [لَهَا] مِنِّي وَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي
جِبْرِئِيلُ [ع] إِنَّ الْجَنَّةَ وَ أَهْلَهَا لَمُشْتَاقَةٌ إِلَيْكُمْ وَ لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْكُمْ مَا يَتَّخِذُ بِهِ عَلَى الْخَلْقِ حُجَّةً لَأَجَابَ فِيكُمْ الْجَنَّةَ
وَ أَهْلَهَا فَنِعْمَ الْأَخُ أَنْتَ وَ نِعْمَ الْخَلْفُ [الْحَتْنُ] أَنْتَ وَ نِعْمَ الصَّاحِبُ أَنْتَ وَ كَفَاكَ بِرِضَا [ك] اللَّهُ رَضِيَ فَقَالَ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] ع
يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ مِنْ قَدْرِي حَتَّى إِنِّي ذُكِرْتُ فِي الْجَنَّةِ فَوَجَّحَنِي اللَّهُ فِي مَلَائِكَتِهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَكْرَمَ وَلِيَّهُ أَكْرَمَهُ
بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ إِنَّمَا حَبَاكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ فَقَالَ عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] ع يَا رَبِّ
أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدِي وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ [النَّبِيُّ] ص آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ

٥٥٧ ٦- (١)- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ عَنْ طُعْمَةَ الْجَعْفِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ سَيِّدِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ] مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ قَالَ هِيَ فِي عَلِيِّ وَ أَوْلَادِهِ وَ شَدَائِعِهِمْ هُمُ الْمُتَّقُونَ وَ هُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَ الْمَغْفِرَةِ .

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَ آتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ

٥٥٨ (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ []

١- (٥٥٣). طعمه بن غيلان الجعفي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام و في التهذيب قال أبو حاتم. شيخ. و ذكره ابن حبان في الثقات، له عنده حديث في فضل الشيخين. المفضل بن عمر الجعفي أبو عبد الله قال الشيخ في الغيبة: من قوام الأئمة و كان محمودا عندهم و مضى على منهاجهم. و عدّه المفيد في الإرشاد: [١] من شيوخ أصحاب أبي عبد الله و خاصته و بطانته و ثقاته من الفقهاء الصالحين.

٢- (٥٥٤). في سنده تشويش و سقط و مع المراجعة إلى الأسانيد المشابهة في الكتاب لم يتبين لنا شيء. و في ر: حدّثني ابن محمّد الفزاري.

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ لِي يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ شَيْعَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يُقْسَدُ فِي قُلُوبِهِمُ الْحُبُّ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُلْهَمُونَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَّا إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّنَا وَيَحْتَمِلُ مَا يَأْتِيهِ مِنْ فَضْلِنَا وَلَمْ يَزَنَا وَلَمْ يَسْمَعْ كَلَامَنَا لِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ يَعْنِي مَنْ لَقِينَا وَسَمِعَ كَلَامَنَا زَادَهُ اللَّهُ هُدًى عَلَى هُدَاهُ [هِدَايَةٍ].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ

٥٥٩ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي غَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي [ابْنُ حَمَزَةَ] الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَيْفٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ فَرْقَدٍ النَّهْدِيُّ أَنَّهُ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ [يَعْنِي] إِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ وَ أَطَاعُوا الرَّسُولَ مَا يُبْطِلُ أَعْمَالَهُمْ قَالَ عَدَاوَتَنَا تُبْطِلُ أَعْمَالَهُمْ.

ص: ٤١٨

١ - ٥٥٥). محمّد بن عبد الله لم يتبين لي بالضبط ترجمته ففي تاريخ أصبهان [١] في موضعين: محمّد بن عبد الله بن غالب بن راشد الأصبهاني سكن الكوفة و روى عنه الكوفيون. روى عن محمّد بن عبد الحميد و عند علي بن محمّد بن علي الموهبي (لعله الزهري). و في معجم رجال الحديث: [٢] محمّد بن عبد الله بن غالب روى عن عبد الرحمن بن أبي نجران و الحسن بن علي و عنه محمّد بن أحمد و أحمد بن محمّد بن سعيد كما في القمّي و التهذيب و من المحتمل اتّحاده مع: محمّد بن عبد الله بن غالب أبو عبد الله الأنصاري البزاز ثقة في الرواية على مذهب الواقفة له كتاب النوادر رواه عنه حميد بن زياد. مالك الأحمسي البجلي الكوفي قال النجاشي ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السلام و روى عن داود بن فرقد و غيره. يزيد بن فرقد عدّه الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام. و في ترجمه داود قال: له أخ باسم يزيد. ر: في قوله. ر: أ: ما يبطل أعمالكم!.

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ

٥٦٠ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرٍ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا [ثَنِي] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ عَنِ الْأَرْكَانِ [بْنِ مُسْكَانَ] عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ يَا جَبْرَائِيلُ مَا الذَّنْبُ الْمَاضِي وَ الذَّنْبُ الْبَاقِي قَالَ جَبْرَائِيلُ ع لَيْسَ لَكَ ذَنْبٌ أَنْ يَغْفِرَهَا لَكَ.

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ

٥٦١ (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ [سَعِيدٍ] قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الطَّحَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ تَدْرِي مَا تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ [قَوْلُهُ

ص: ٤١٩

١ - ٥٥٦). ابن مسكان هو عبد الله قال النجاشي: ثقه عين روى عن أبي الحسن عليه السلام. هذا بناء على (خ) أما الأركان فلا نعرف له وجهها.

٢ - ٥٥٧). في تاريخ بغداد و [١] أنساب السمعاني: عبد الله بن محمد بن سعدان أبو القاسم الإسكافي حدث عن أحمد بن هشام و عنه الدارقطني و ذكر أنه سمع منه بإسكاف. فلعله هو. و أمّا ما بعده إلى يحيى فلم يتبين لنا من ترجمتهم شيئا. و في ر: الطحاني. و في ن: مسافر. و هذه الرواية ربما تتناسب مع الآية ٢٥ من هذه السورة أيضا.

تَعَالَى] وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ [فَقَالَ] أَمَا جُنُودُهُ فِي السَّمَاوَاتِ الْمَلَائِكَةُ وَ أَمَا جُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ فَالزَّبَانِيَةُ لَوْ مَيَّرُوا مِنَ النَّاسِ لَنَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ.

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ [تقدم في ذيل الآيه ١٤٣ آل عمران في وقعه أحد في حديث أبي دجانة الأنصاري الاستشهاد بالآيه]

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

٥٦٢، ٣، ٢، ١٥، ١٤، ١- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ قَالَا - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَلَجٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَهُ رَهْطٌ فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا وَ إِمَّا أَنْ تَحْلُونَا هَؤُلَاءِ قَالَ وَ هُوَ يَوْمِنِدٍ صَاحِبِ [البَصْرِ] أَقْبَلَ أَنْ يَذْهَبَ بَصْرُهُ قَالَ [بَل] أَقُومُ مَعَكُمْ فَانْتَبَدُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا فَجَاءَ وَ هُوَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَ هُوَ يَقُولُ أَفَّ وَ تَفَّ وَ قَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنْ اسْتَشْرَفَ فَقَالَ أَيْنَ عَلِيُّ قَالُوا هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ قَالَ وَ مَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ فَدَعَاهُ وَ هُوَ أَرْمِدٌ فَفَتَّ فِي عَيْنِهِ وَ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِ فَجَاءَ بِصِيفِيهِ بِنْتِ حَيْثَى وَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُورِهِ التَّوْبَةَ فَأَرْسَلَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ [فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ فِي شَيْئًا قَالَ لَا وَ لَكِنْ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ]

ص: ٤٢٠

١- (٥٥٨). أحمد بن عيسى هو العجلي ظاهرا و أما محمد فهو محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان و ربما يكون محمد بن أحمد بن عثمان المتقدم في روايه الأحزاب المشابهه لهذه الروايه و أما شيخهما فلم نعر على ترجمته و الباقي تقدم و هكذا ما يرتبط بمصادر الحديث انظر ح ٤٦٦. في ر: يخلونا... خ: له عشر وقعوا في رجل قال... ب: و قال: أ، ب: ر: ذلك منه. و المثبت من خ. و حاطب تأتي ترجمته و قصته في سورة الممتحنه و الكلام المذكور هنا لا يتفق مع الأصول الثابته العامه للتكليف و المثوبه و العقاب. ٥٥٩. في الروايه من التشويش ما لا يخفى. و قد أخرج بما في معناه الشيخ الصدوق بأسانيد. عن جعفر بن محمد بن مسرور عن حسن بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلانا و فلانا؟ قال: لآيه في كتاب الله عزّ و جلّ (لَوْ تَرَيَلُوا لَعَدَبْنَا...) قلت: و ما يعنى بترايهم؟ قال: و دائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين، و كذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبدا حتى تخرج و دائع الله عزّ و جلّ فاذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم. و عن المظفر بن جعفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال: قلت: لأبي عبد الله... مثل الأول تقريبا. كمال الدين ٤٦١/٢. و عن المظفر عن جعفر عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله (ع) قال في قول الله عزّ و جلّ: (لَوْ تَرَيَلُوا...) لو أخرج الله ما في أصلاب المؤمنين من الكافرين و ما في أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا. و في التفسير المنسوب إلى القمي: ثنا أحمد بن علي عن حسين بن عبد الله السعدي عن حسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن الحسن عن بعض أصحابه عن فلان الكرخي قال: قال رجل لأبي عبد الله... (مثل الأول تقريبا). محمد بن الحسين تقدم فيما سبق باسم محمد بن الحسين بن سعيد الصائغ فتأمل. محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي أبو جعفر غال كذاب فاسد المذهب و الحديث، مشهور بذلك، له كتب. قاله النجاشي.

وَقَالَ لِيْنِي عَمَّهٖ أَيُّكُمْ يُؤَالِيْنِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أُوَالِيْكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ جَمَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ص عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَقَالَ اللّٰهُمَّ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي وَ خَاصَّتِي وَ حَامَّتِي [فَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا وَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيْجَةَ] [قَالَ وَ] [شَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ لَيْسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ثُمَّ أَتَى مَكَانَهُ فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يَزُمُوْنَهُ كَمَا] [كَانُوا] [يَزُمُونَ رَسُوْلَ اللّٰهِ] [النَّبِيِّ ص] [وَ هُمْ يَحْسَبُوْنَهُ] [يَحْسَبُوْهُ] [النَّبِيِّ ص] [قَالَ فَجَعَلَ يَتَضَوَّرُ وَ جَعَلُوا يَسْتَنْكِرُونَ ذَلِكَ مِنْهُ وَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَ هُوَ يَحْسَبُهُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللّٰهِ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ] [الرَّسُوْلَ] [قَدْ ذَهَبَ نَحْوَ بَيْتِ مَيْمُونٍ فَأَذْرَكَهُ فَاتَّبَعَهُ وَ دَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ فَلَمَّا أَصْبَحَ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ قَالُوا إِنَّكَ لِلْيَمِّ قَدْ كُنَّا نَزْمِي صَاحِبِكَ فَلَا يَتَضَوَّرُ قَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ مِنْكَ قَالَ وَ خَرَجَ النَّاسُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَخْرُجْ مَعَكَ قَالَ لَا فَبَكَى فَقَالَ [قَالَ] [أ] [مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيِّ قَالَ وَ سَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ فَكَانَ] [لَكَانَ] [يَدْخُلُهُ وَ هُوَ جُنْبٌ وَ هُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ قَالَ وَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ وَ لِيَّتِهِ] [مَوْلَاهُ] [فَهَذَا وَ لِيَّتِهِ] [وَ قَالَ] [اللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ] [وَ انصِرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ] [وَ قَالَ] [إِبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَ أَخْبَرَنَا اللّٰهُ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنِ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَهَلْ حَدَّثْنَا بَعْدَ أَنَّهُ] [قَدْ] [سَخِطَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ يَعْنِي حَاطِبًا فَقَالَ] [قَالَ] [وَ مَا يُدْرِيكَ] [لَعَلَّ اللّٰهَ] [قَدْ] [اطَّلَعَ] [فَقَالَ] [اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ يَعْنِي أَهْلَ بَدْرٍ .

لَوْ تَرَى لَوْ لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

٥٦٣، ١، ٤ - ٥٥٩ - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ أَبُو لَوْلُوهَ

ص: ٤٢١

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : أَرَدْتُ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ ع [مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمَّا صَرَفْنَا فِي الطَّرِيقِ (١)] إِذَا شَيْخٌ قَدْ عَارَضَنِي عَلَيْهِ ثِيَابٌ حَسِيَّةٌ فَقَالَ [فَرَوَى إِلَى لِمَ لَمْ يُقَاتِلْ] أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع [فُلَانًا وَ فُلَانًا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِمَكَانِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَالَ لَهُ وَ مَا هِيَ قَالَ قَوْلُهُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ فِي أَضْلَابِ الْمُنَافِقِينَ قَوْمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَعِنْدَ ذَلِكَ لَمْ يَقْتُلْهُمْ وَ لَمْ يَسْتَسْبِهُمْ (٢) قَالَ ثُمَّ التَّفْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا .

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوَانًا

ص: ٤٢٢

١-١. كذا في خ. و في الباقي بدله: فلما صرت حال زائرِك.

٢-٢. كذا في خ و في ب: و لا يستسيبهم. أ: ذلك يقتلهم و لا يستسيبهم. و نحوه في ر.

٥٦٤ ٥- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكَارٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ سَعَادٍ [سَعِيدٍ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ آيَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجْدًا يَتَّعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا قَالَ [فَقَالَ] امْثُلْ أَجْرَاهُ اللَّهُ فِي شَيْعَتِنَا كَمَا يُجْرِي لَهُمْ فِي الْأَصْلَابِ ثُمَّ يَزْرَعُهُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَ يُخْرِجُهُمْ لِلْغَايَةِ الَّتِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَهُمْ فِي الْخَلْقِ فَمِنْهُمْ أَتَقِيَاءُ [وَأَشِدَّاءُ] وَمِنْهُمْ الْمُؤْتَمِنُونَ قُلُوبُهُمْ وَمِنْهُمْ الْعُلَمَاءُ وَمِنْهُمْ النَّجَبَاءُ وَمِنْهُمْ النَّجْدَاءُ (٢) وَمِنْهُمْ أَهْلُ التَّقَى وَمِنْهُمْ أَهْلُ التَّقْوَى وَمِنْهُمْ أَهْلُ التَّسْلِيمِ فَازُوا بِهِذِهِ الْأَشْيَاءِ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ وَفُضِّلُوا بِمَا فَضَّلُوا (٣) وَجَزَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ حَالُهُمْ أَسْمَاءُ وَهُمْ حُدُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَحُدُ الْمَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ حَدًّا [إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ] وَإِمَّا أَنْ يُتُوبَ عَلَيْهِمْ (٤) وَحَدُّ عَسَى أَنْ يُتُوبَ عَلَيْهِمْ وَحَدُّ لَا يَشِينُ فِيهَا [أَبَدًا] وَحَدُّ لَا يَشِينُ فِيهَا [أَحْقَابًا] وَحَدُّ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ثُمَّ حَدُّ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ مَنَازِلُ (٥) النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِيهِمَا الْمَشِيئَةُ فَمَنْ شَاءَهُ (٦) مِنْ خَلْقِهِ فِي قَسَمِهِ مَا قَسَمَ لَهُ تَحْوِيلٌ عَنْ حَالِ زِيَادَةٍ فِي الْأَرْزَاقِ أَوْ نَقْصٍ مِنْهَا أَوْ تَقْصِيرٍ فِي الْأَجَالِ وَزِيَادَةٍ فِيهَا أَوْ نُزُولِ الْبَلَاءِ أَوْ دَفْعِهِ ثُمَّ أَسِيكُنَ الْأَبْدَانَ عَلَى مَا شَاءَ مِنْ ذَلِكَ فَجَعَلَ مِنْهُ شِعْرًا فِي الْقُلُوبِ ثَابِتًا لِأَهْلِهِ (٧) وَمِنْهُ عِمَارِي مِنَ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ إِلَى أَجْلِ لَهُ وَقْتُ فَبِإِذَا بَلَغَ وَقْتُهُمْ انْتَرَعَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَمَنْ أَلْهَمَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ وَاسِيكَنَهُ فِي قَلْبِهِ بَلَغَ مِنْهُ عَايَتَهُ (٨) الَّتِي أَخَذَ عَلَيْهَا مِيثَاقَهُ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ .

ص: ٤٢٣

١- (٥٦٠). منصور بن مهاجر لم أعر له على ترجمه و في التهذيب: سعاد بن سليمان الجعفي الكوفي روى عن السبيعي و جابر الجعفي و غيرهما قال أبو حاتم: كامن عتق الشيعة و ليس بقوى في الحديث و ذكره ابن حبان في الثقات. و عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام فلعله هو.

٢- (١). ر: النجد.

٣- (٢). ب، ر: و فضلوا الناس بما فضلوا.

٤- (٣). الآية ١٠٢/ التوبة: و [١] آخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم و إما يتوب عليهم.

٥- (٤). أ، ب: القرينين ينازل. ب: يتازك. أ(ل): القرينين. خ تبارك.

٦- (٥). ر: المشقه فمن ساء.

٧- (٦). ر: مشعرا في القلوب ثابه لامله.

٨- (٧). ر، أ: غايه.

أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى

٥٦٥، ١٤- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يَعْنَى ابْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا فَرْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَسِيْعَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيْنَاشٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا جَاءَهُ رَجُلٌ إِذْ قَالَ لَهُ يَا فُلَانُ لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّهُ فَقَدْ سَبَّنِي وَمَنْ سَبَّنِي سَبَّهُ [فَقَدْ سَبَّ] اللَّهُ وَاللَّهُ يَا فُلَانُ إِنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِمَا يَكُونُ مِنْ عَلِيٍّ وَوَلَدِهِ عَلِيٌّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِلَّا مَلَكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ [أَوْ] عَبْدٌ قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ يَا فُلَانُ إِنَّهُ سَيُصِيبُ وَوَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ وَ أَثَرَةٌ وَقَتْلٌ وَ تَشْرِيدٌ فَاللَّهُ يَا فُلَانُ فِي أَصْحَابِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ ذِمَّتِي فَإِنَّ لِلَّهِ يَوْمَ [يَوْمًا] يَنْتَصِفُ فِيهِ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ .

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

٥٦٦، ١٤- (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

ص: ٤٢٥

١- (٥٦١). في أب: فرات قال حدثني... انه و الله يا فلان لا يؤمن...

٢- (٥٦٢). على بن الحسن أبو الحسن كان فقيها ثقة في حديثه و كان من وجوه الواقفه و شيوخهم. قاله النجاشي. محمد بن أبي حمزه قال حمدويه بن نصير عنه و عن أخويه و أبيه: كلهم ثقات فاضلون. على ما نقله الكشي. داود قال عنه النجاشي: كوفي ثقة. و في ر: تقديم لبيت على بيت النبي في آخر الحديث.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الطَّاطِرِيُّ الْجَزْمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع [فِي] قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ عَنِّي بِذَلِكَ كَثِيرَ بَيِّنَاتٍ رَسُولِ اللَّهِ ص وَبَيْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ مِنَ الْأَمْصَارِ فَيَقُولُونَ بَيْتٌ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ بَيْتُ النَّبِيِّ [ص] أَوْ يَقُولُونَ بَيْتٌ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ [بَيْتُ] أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

٥٦٧، ١٤١- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ [أَحْمَدُ] بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ عَلِيٍّ] قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمَادِ الْبُرَيْرِيُّ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ لَقَّبَ ابْنَهُ [أَبِيهِ] دَاهِرَ الرَّازِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ مُوسَى بْنِ الْمَسَيَّبِ عَنِ سَالِمِ بْنِ [أَبِي] الْجَعْدِ

ص: ٤٢٦

١- (٥٦٣). أخرجه الطبراني في الأوسط و ابن مردويه بعين هذه الألفاظ، الأول إلى قولهم لقد كذب الوليد. و بعده قال: و أنزل الله في الوليد... (الآية). و الثاني إلى قولهم كان بيننا و بينهم. و بعده: فأنزل الله في الوليد الآية. محمد بن يحيى الرازي [١] اضطرب أصحاب الفن في ضبطه فانظر عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي [٢] أبو سليمان الأحمري و عبد الله بن محمد بن يحيى بن داهر الرازي و [٣] داهر بن عبد الله الكوفي و داهر بن يحيى الكوفي من لسان الميزان و غيره. و في الأمالي [٤] لابن الشجري العلوي: عن سجاده عن عبد الله بن داهر الرازي [٥] [ظ] عن عبد الله عن الأعمش ط ١ ص ١٥٦. و قال الخطيب: داهر لقب أبيه محمد. و ضعف البعض عبد الله لما روى في الفضائل و قال فيه صالح بن محمد: انه شيخ صدوق. و قال النجاشي: عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري ضعيف له كتاب. عبد الله بن عبد القدوس التميمي ضعفه عامه أعلام السنه لأنه رافضي و ان عامه ما يرويه في فضائل أهل البيت و... و قال البخاري: صدوق إلا أنه يروى عن الضعفاء. و [٦] قال محمد بن عيسى: انه ثقة. و ذكره ابن حبان في الثقات و قال: ربما أغرب. التهذيب. موسى بن المسيب أبو جعفر الكوفي و ثقته جماعه و ضعفه الأزدي كما في التهذيب. سالم بن أبي الجعد الأشجعي و ثقته اغلب اعلام السنه و قال النجاشي: المعروفون من آل الأشجع ثقات كلهم. و عده البرقي في خواص أصحاب أمير المؤمنين توفي سنه ١٠٠ تقريباً.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أَبِي مُعَيْطٍ إِلَى بَنِي وَلِيَعَةَ قَالَ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ شَحْنَاءُ فِي الْحِجَابِ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى بَنِي وَلِيَعَةَ اسْتَقْبَلُوهُ لِيُنْظَرُوا مَا فِي نَفْسِهِ قَالَ فَخَشِيَ الْقَوْمَ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَنِي وَلِيَعَةَ أَرَادُوا قَتْلِي وَمَعُوا لِي [إِلَى] الصَّدَقَةِ فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي وَلِيَعَةَ الَّذِي قَالَ لَهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ كَذَبَ الْوَلِيدُ وَكَانَ [كَانَ] بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ شَحْنَاءُ فِي الْحِجَابِ فَخَشِينَا أَنْ يُعَاقِبَنَا بِالَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ] لَتَنْتَهَنَّ يَا بَنِي وَلِيَعَةَ أَوْ لَمَأْبَعَنَّ إِلَيْكُمْ [لَكُمْ] رَجُلًا عِنْدِي كَنَفْسِي يَقْتُلُ مَقَاتِلِكُمْ وَ يَسْبِي ذَرَارِيَكُمْ هُوَ هَذَا حَيْثُ تَرَوْنَ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى كَتِفِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] وَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْوَلِيدِ آيَةً يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيًا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ .

وَ لَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبُ الْإِيمَانِ وَ زَيْنُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ . فَضلاً مِنَ اللَّهِ وَ نِعْمَةً وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

٥٦٨ ، ١٠٦ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ [الْحُسَيْنِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ يَعْنِي الصَّائِغَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ سَدِيرِ الصَّرِفِيِّ قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أُعْرِضَ عَلَيْهِ مَسَائِلُ أُعْطَانِيهَا أَضْحَابُنَا إِذْ عَرَضَتْ بِقَلْبِي مَسْأَلَةٌ فَقُلْتُ لَهُ مَسْأَلَةٌ خَطَرَتْ بِقَلْبِي السَّاعَةَ قَالَ وَ لَيْسَ فِي الْمَسَائِلِ قُلْتُ لَا قَالَ وَ مَا هِيَ قُلْتُ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ

ص: ٤٢٧

١- (٥٦٤) . قول أمير المؤمنين المذكور في الحديث معروف مشهور و قد ورد في الكتاب هذا غير مره منها ما تقدم في ذيل الآيه ٣٠١ البقره و تقدم آنفا تحت الرقم ٥٦١ ما يشبهه في حديث أنس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله . سدير بن حكيم كوفي عده ابن شهر آشوب في خواص أصحاب الصادق و له ترجمه في لسان الميزان ضعفه بعض و وثقه آخرون .

أَمَرْنَا صِعْبَ مُسْتَضِيْعَبٍ لَا يُقَرُّ بِهِ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ ائْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيْمَانِ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُقَرَّبِينَ وَغَيْرَ مُقَرَّبِينَ وَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُرْسَلِينَ وَ غَيْرَ مُرْسَلِينَ وَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مُمْتَحِنِينَ وَ غَيْرَ مُمْتَحِنِينَ وَ إِنَّ أَمْرَنَا [أَمْرَكُمْ] هَذَا عَرِضٌ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَلَمْ يُقَرَّرْ بِهِ إِلَّا الْمُقَرَّبُونَ وَ عَرِضٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَلَمْ يُقَرَّرْ بِهِ إِلَّا الْمُرْسَلُونَ وَ عَرِضٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يُقَرَّرْ بِهِ إِلَّا الْمُخْلِصُونَ .

٥٦٩ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : حُبُّ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [إِيْمَانٌ وَ بَعْضُهُ نِفَاقٌ تُسَمَّى قَرَأَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمْ الْإِيْمَانَ وَ زَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ] وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ وَ نِعْمَةٌ .

٥٧٠ (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَادٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْدَرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : حُبُّنَا إِيْمَانٌ وَ بَعْضُنَا كُفْرٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمْ الْإِيْمَانَ وَ زَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ] وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ . فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ وَ نِعْمَةٌ .

٥٧١، ١٤، ٥٦٧ - قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الرَّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ٤٢٨

١ - ٥٦٥) . يونس بن خباب أبو حمزه أو أبو الجهم الكوفي الأسدي مولا هم عده الشيخ في أصحاب الباقر قائلا: مجهول و له ترجمه في التهذيب و قد ضعفه بعض الأعلام لانه كان يشتم عثمان أو بعض الصحابه قال أبو داود بعد ذكره ذلك: و قد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمه. و قال الساجي: صدوق في الحديث تكلموا فيه من جهه رأيه، و قال ابن معين: ثقه كان يشتم عثمان، و قال ابن أبي شيبه: ثقه صدوق، و قال الدارقطني فيه شيعيه مفرطه ... و قد أورد هذا الحديث المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٩٣. [١]

٢ - ٥٦٦) . محمد بن إسماعيل أبو جعفر الكوفي السراج و ثقه أبو حاتم و ابنه و النسائي و ابن حبان توفي سنه ٢٦٠. التهذيب. المفضل أبو جميله الكوفي اتفقت كلمه الفريقين على تضعيفه. عبد الرحمن بن أبي حماد قال النجاشي: رمى بالضعف و الغلو له كتاب. و في ر: أبي جمال. -

أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُفَلِّسِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ وَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ

ص: ٤٢٩

بُرَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ وَ إِبْرَاهِيمَ الْمَاحِمِرِيِّ قَالَا- دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَ وَ عِنْدَهُ زِيَادُ الْأَخْلَامِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَا زِيَادُ مَا لِي أَرَى رَجُلَيْكَ مُتَعَلِّقَيْنِ قَالَ جَعَلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ جِئْتُ عَلَى نِضْوٍ لِي عَامَّةِ الطَّرِيقِ وَ مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حُبِّي لَكُمْ وَ شَوْقِي إِلَيْكُمْ ثُمَّ أَطْرَقَ زِيَادٌ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ جَعَلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ إِنِّي رُبَّمَا خَلَوْتُ فَآتَانِي الشَّيْطَانُ فَيَذْكُرُنِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعَاصِي فَكَأَنِّي آيِسٌ ثُمَّ أَذْكَرُ حُبِّي لَكُمْ وَ انْقِطَاعِي إِلَيْكُمْ أَوْ كَمَا مَنَّكَ لَكُمْ قَالَ يَا زِيَادُ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ وَ الْبُغْضُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَاتِ الثَّلَاثَ كَأَنَّهُمَا فِي كَفِّهِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ. فَضَلًّا مِنَ اللَّهِ وَ نِعْمَةً وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَ قَالَ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبُ الصَّوْمَيْنِ وَ لَا- أَصُومُ وَ أَحْبَبُ الْمُصَلِّيَيْنِ وَ لَا- أَصَلِّي وَ أَحْبَبُ الْمُتَصَدِّقِينَ وَ لَا- أَتَصَدَّقُ [أَصَدَّقُ] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لَكَ مَا اكْتَسَبْتَ أَمْ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ لَوْ كَانَتْ فِرْعَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَرَزَعَتْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا مَنِيهِمْ وَ فَرَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ فَرَعْتُمْ إِلَيْنَا .

وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ

٥٧٢ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا جُنْدَلٌ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ جُوَيْرِ عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَالَ بِالسَّيْفِ قَالَ جُوَيْرٌ فَقُلْتُ مَا حَالُ قَتْلِي هُوَ لَأِ [قَالَ] فِي الْجَنَّةِ يُرْزَقُونَ قَالَ فَمَا بَالُ [حَالِ] قَتْلِي أَهْلِ الْبَغْيِ قَالَ فِي النَّارِ يُسَجَّرُونَ .

ص: ٤٣٠

١- (٥٦٨). هشيم من رجال الصحاح له ترجمه في التهذيب وثقه أغلب من ذكره.

٥٧٣-١ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُنَانَ الْخُثَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُمَسِّسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَاهِلِيُّ عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَري أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ لَكَانَ وَاللَّهِ عَلِيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُشْبِهُ الْقَمَرَ الزَّاهِرَ وَالْأَسَدَ الْخَادِرَ وَالْفَرَاتِ الزَّاحِرَ وَالرَّبِيعَ الْبَاكِرَ فَاشْتَبَهَ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْءُهُ وَبَهَاءُهُ وَمِنَ الْأَسَدِ شَجَاعَتُهُ وَمَضَاءُهُ وَمِنَ الْفَرَاتِ جُودُهُ وَسَخَاءُهُ وَمِنَ الرَّبِيعِ خُصْبُهُ وَجِبَاهُهُ عَقِيمَ النِّسَاءِ أَنْ يَأْتِينَ بِمِثْلِ عَلِيِّ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] [بَعْدَ النَّبِيِّ] [رَسُولِ اللَّهِ ص] تَالَلَهُ مَا سَمِعْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِنْسَانًا [مُحَارِبًا] مِثْلَهُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ بَيْضَاءُ وَكَأَنَّ عَيْنَيْهِ سَرَّاجَانِ (٢) وَهُوَ يَتَوَقَّفُ عَلَى شَرِّ ذِمَّةٍ [شَرِّ ذِمَّةٍ] يُحْضَهُمْ وَيَحْتُثُهُمْ إِلَى أَنْ انْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا فِي كَنَفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ وَاعْنُوا الْأَصْوَاتَ وَتَجَلَّبُوا بِالسَّكِينَةِ وَأَكْمِلُوا اللَّامَةَ وَأَقْلِقُوا السُّيُوفَ فِي الْعُمْدِ قَبْلَ السَّلَّةِ وَالْحَطُّوَا الشَّرَّزَ وَأَطْعُمُوا [الْخَزَرَ] وَأَوْ نَافِئُوا بِالطُّبَى وَصَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخَطَا وَالرِّمَاحَ بِاللِّبَالِ فَإِنَّكُمْ بَعَيْنِ اللَّهِ [وَأَمَعَ] ابْنَ عَمِّ نَبِيِّكُمْ عَاوِدُوا الْكُرَّ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ فَإِنَّهُ عَارٍ يَأِقُ فِي الْأَعْقَابِ وَنَارُ يَوْمِ الْحِسَابِ فَطَيَّبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ نَفْسًا [أَنْفُسًا] وَأَطْوُوا عَنِ الْحَيَاةِ كَشْحًا وَامشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشْيًا [سُجْحًا] وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ وَالرُّوَاقِ الْمُطْنِبِ فَاضْرِبُوا بُبْجَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ رَاكِدٌ فِي كَثِيرِهِ نَافِعٌ حِضْنِيهِ [حِضْنُهُ] وَأَوْ مُفْتَرِشٌ ذِرَاعِيهِ قَدْ قَدَّمَ لَلْوُثِ يَدًا وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رَجُلًا فَصَمْدًا [فَصْبْرًا] حَتَّى يَتَجَلَّى لَكُمْ عَمُودٌ [عُمْدٌ] الْحَقُّ وَ أَنْتُمْ الْأَعْلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

ص: ٤٣١

١- (٥٦٩). أخرج ابن عساكر في تاريخه و الرضى فى نهج البلاغه و المسعودى فى مروج الذهب و غيرهم و قد أورده شيخنا الوالد فى نهج السعاده تحت الرقم ٢١٥ [١] فى ج ٢ و أشار هناك إلى مصادره و اختلاف نسخه فلاحظ . و أورده المجلسى فى البحار تحت الرقم ٤٧٨ [٢] من ج ٣٢ ص ٦٠٥ كما و أورده الوالد بكامله نقلا عن فرات فى ج ٨ من نهج السعاده تحت الرقم ٥١ و [٣] فى ب: جعفر بن محمد بن يحيى .

٢- (١). فى الكثير من الروايات: سراجا سليط .

قَالَ وَ أَقْبَلَ مُعَاوِيَةَ فِي الْكِنْبَةِ الشَّهْبَاءِ وَ هِيَ زُهَاءٌ عَشْرَةَ آلَافٍ بِجِيْشٍ [جِيْشٍ] شَاكِيْنَ فِي الْحَدِيْدِ لَا يُرَى مِنْهُمْ إِلَّا الْحَدِيْقُ تَحْتَ الْمَغَافِرِ [فَاقْشَعَرَ لَهَا النَّاسُ] [فَقَالَ ع مَا لَكُمْ] [تَنْظُرُونَ بِمَا] [مِمَّا] تَعْجَبُونَ إِنَّمَا هِيَ جُثَّةٌ مَائِلَةٌ فِيهَا قُلُوبٌ طَائِرَةٌ مَرْخَرَفَةٌ بِتَمْوِيهِ الْخَاسِرِيْنَ وَ رَجُلٌ جَرَادٍ زَفَّتْ بِهِ رِيْحٌ صَبَا وَ لَيْفٌ سَدَاهُ الشَّيْطَانُ وَ لِحْمَتُهُ الضَّلَالَةُ وَ صَرَخَ بِهِمْ نَاعِقُ الْبِدْعَةِ وَ فِيهِمْ خَوْرُ الْبَاطِلِ وَ ضَحْضَحُهُ الْمَكَائِرِ فَلَوْ قَدْ مَسَّتْهَا سُبُوفُ أَهْلِ الْحَقِّ لَتَهَافَتَتْ تَهَافَتَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ أَلَا فَسَّوْا بَيْنَ الرَّكْبِ وَ عَضُّوا عَلَى النَّوَاجِدِ وَ اضْرَبُوا الْقِسْوَانِصَ [القوابض] بِالصَّوَارِمِ وَ اشْرَعُوا الرِّمَاحَ فِي الْجَوَانِحِ وَ شَادُوا فِإِنِّي شَادُّ حِمٍ لَا- يُنْصَرُونَ فَحَمَلُوا حِمْلَهُ ذِي يَدٍ [لِيَدٍ] هَذَا أَلُوهُمُ [عَنْ أَمِيَا كِنْبِهِمْ] [مَصِيءَهُمْ] [وَ دَفَعُوهُمْ] [عَنْ أَمِيَا كِنْبِهِمْ] وَ رَفَعُوهُمْ عَنْ مَرَازِيهِمْ [مَرَازِيهِمْ] [أَوْ ارْتَفَعَ الرَّهِيْجُ وَ خَمِدَتْ الْأَصْوَاتُ] (١) فَلَا يُسْمَعُ [تُسْمَعُ] إِلَّا صَلَاحُ الْحَدِيْدِ وَ غَمْغَمَةُ الْبَاطِلِ وَ لَا يُرَى إِلَّا رَأْسُ نَادِرٍ أَوْ يَدٌ طَائِحَةٌ وَ أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ع مِنْ مَوْضِعٍ يُرِيدُ يَتَحَالُّ [يَتَحَاك] [الْعَبَارُ] وَ يُنْقِصُ [يُنْفِذُ] [الْعَلَقَ] عَنْ ذِرَاعِيهِ سَيْفُهُ يَقْطُرُ الدَّمَاءَ وَ قَدْ انْحَنَى كَقَوْسٍ نَازِعٍ وَ هُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ وَ إِنَّ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَالَ فَمَا رَأَيْتُ قِتَالًا أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَا بَنِيَّ إِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يُقْلَعُ وَ مَنْ مَضَى لَا يَرْجِعُ وَ مَنْ بَقِيَ فَإِلَيْهِ يَنْزِعُ إِنِّي أَوْصِيْكَ بِوَصِيَّتِهِ فَاحْفَظْهَا [فَاحْفَظْنِي] أَوْ اتَّقِ اللَّهَ وَ لِيَكُنْ أَوْلَى الْأُمُورِ بِكَ الشُّكْرُ لِلَّهِ فِي السَّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ فَإِنَّ الشُّكْرَ خَيْرٌ زَادٍ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَ قَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَاقُمْ

٥٧٤ ٥٧٠- قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا الدَّهْقَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ

ص: ٤٣٢

١ - ١) ر: اعبوا الأصوات. ب: غبوا. أ: عبوا. ر: أفانى شاك. ن: ما هم لا- ينصرون. و: المثبت من خ. ن: حملوا. و: أخرج نحوه الطبري عماد الدين في بشاره المصطفى.-

يَعْنِي ابْنَ عَلِيِّ الْقَطَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الِیَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ ثُمَّ قَسَمَ الْقِسْمَيْنِ قِبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا قَبِيلَهُ فَذَلِكَ [وَذَلِكَ] قَوْلُهُ [تَعَالَى] يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا [إِلَى آخِرِ الْآيَةِ] فَأَنَا أَتَقَى وَوَلِدِ آدَمَ وَ قَبِيلَتِي خَيْرُ الْقَبَائِلِ وَ أَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ وَ لَا فَخْرَ .

٥٧٥ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْجَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَايَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا [إِلَى آخِرِ الْآيَةِ] أَوْ أَنَا أَفْضَلُ وَوَلِدِ آدَمَ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ .

٥٧٦ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَاصِحِ الْجِدَادِ [الْحَدَّاءُ] قَالَ حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ مَرْحَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ أَبِي الْيَقْظَانَ الْبُكْرِيُّ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ [عَنْ رَبِيعَةَ السَّعْدِيِّ] عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ص: ٤٣٣

١ - (٥٧١) . لم ترد هذه الرواية و تاليتها في ر. و انظر ذيل الآيه ٧ من سورة الواقعة [١] فيها مشه ثبت لمصادر عديده. عبايه. كذا في الثعلبي و مناقب الكوفي. و [٢] في أقتاده. ب: عبايه.

٢ - (٥٧٢) . لعل الصواب عمار بن محمد أبو اليقظان الكوفي المتوفى سنة ١٨٢ و المجمع على وثاقته و المترجم في تاريخ بغداد و التهذيب. جعفر بن علي لم نعره على ترجمته.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص [قَوْلُهُ] يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
أَتْقَاكُمْ [الآيَةَ قَالَ] فَأَنَا أَتَقَىٰ أَوْلَادِ آدَمَ [ع] وَلَا فَخْرَ وَ قَبِيلَتِي خَيْرُ الْقَبَائِلِ وَ أَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ.

ص: ٤٣٤

و جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ

٥٧٣-٥٧٧ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَشَكٍ [رَشِكٍ] عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُنَيْنٍ [جُبَيْرٍ] قَالَ : قُلْتُ لِمَحْمَدِ بْنِ خَالِدٍ كَيْفَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي قُلُوبِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ لَا أَحَدٌ دُنُوكَ عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ لَكِنْ أَحَدٌ دُنُوكَ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ النَّازِلِيُّ بِالْمَدِينَةِ قَالَ صَبَحْتُ زَيْدًا مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَ كَانَ يُصَلِّيَ الْفَرِيضَةَ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَا بَيْنَ الصَّلَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ (١) وَ يُصَلِّيَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ يُكْثِرُ التَّسْبِيحَ وَ يُرَدِّدُ وَ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ فَصَلَّى بِنَا لَيْلَهُ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَدَدَ هَذِهِ الْآيَةَ لِيْنُ قُلْتُ لَكَ قَرِيبٌ (٢) مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ فَانْتَبَهْتُ وَ هُوَ رَافِعٌ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَقُولُ إِلَهِي عَذَابُ الدُّنْيَا أَيْسَرُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ثُمَّ انْتَحَبَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَصَدَّ جَزَعَتَ فِي لَيْلَتِكَ هَذِهِ جَزَعًا مِمَّا كُنْتُ أَعْرِفُهُ قَالَ وَيَحِيكَ يَا نَازِلِيُّ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ وَ أَنَا فِي سُجُودِي وَ اللَّهُ مِمَّا أَنَا بِالْمُسْتَيْقْبَلِ يَوْمًا إِذْ رَفَعَ لِي زُمْرَهُ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ تَلْمَعُ (٣) مِنْهَا الْأَبْصَارُ حَتَّى أَحَاطُوا بِي وَ أَنَا سَاجِدٌ فَقَالَ كَبِيرُهُمُ الَّذِي يَشِيْمَعُونَ مِنْهُ أ هُوَ ذَلِكَ [ذَاكَ] قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَبْشِرْ يَا زَيْدُ فَإِنَّكَ مَقْتُولٌ فِي اللَّهِ وَ مَصْلُوبٌ وَ مَحْرُوقٌ بِالنَّارِ وَ لَا يَمْسُكَ النَّارُ بَعِيدَهَا أَيْدًا فَانْتَبَهْتُ وَ أَنَا فَرَعٌ وَ اللَّهُ يَا نَازِلِيُّ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُحْرِفُ بِالنَّارِ ثُمَّ أُحْرِفُ بِالنَّارِ وَ أَنَّ اللَّهَ أَصْلَحَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَهَا.

ص: ٤٣٥

١-١) . كذا في خ. و في ر: ما بين الصلاة. و في أ، ب: ما بين الصلوات.

٢-٢) . في خ: الآية إلى قريب.

٣-٣) . في (ر) كلمه فوق (منها) لا أدرى تأتي بعدها أو تكون مرتبطة بالسطر الفوقاني بعد (ما أنا) و رسمها هكذا: اشفى.

٥٧٨، ١٤١- (١)- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ [الْعَلَوِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَزْرِعٍ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمِ الْفَرَّاءِ عَنْ فِطْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٥٧٩ (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا [ثَنِي] عُبَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مِهْرَانَ الثُّورِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ [بْنِ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ الْعُمَرِيُّ] عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قَالَ فَقَالَ [لِي] النَّبِيُّ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا جَمَعَ

ص: ٤٣٦

١- (٥٧٤). أوردته المجلسي في البحار [١] في ج ٣٦ ص ٧٤. فطر بن خليفة أبو بكر الحنط الكوفي تابعي ترحم عليه الباقر عليه السلام مرتين على ما ذكره المفيد في الأمالي و له ترجمه في التهذيب و قد وثقه جمع من الأعلام و ضعفه بعض لاتجاهاته الفكرية قال الساجي: كان يقدم عليا على عثمان، و قال أبو بكر ابن عيَّاش: تركته لسوء مذهبه، و قال قطبه: تركته لأنَّه يروى أحاديث فيها إزراء على عثمان. مات سنة ١٥٥ أو ١٥٣. موسى... الأسد الكوفي له ترجمه في لسان الميزان و قد ضعفه جماعه قال أبو بكر ابن عيَّاش: رأيت موسى و صليت على جنازته و كان يقول في تلك الأحاديث التي يرويها عن علي: اني لأسخر بهم. و قال سلام: كان يرى رأى أهل الشام و كان يتحدث بهذا يتشيع به. أقول: لا يستبعد أن يكون ذلك منه على سبيل التقيه خوفا من سطوه السلطه و الغوغاء. عبايه عده الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين و الحسن و عده البرقي في خواص أصحاب علي عليه السلام من مضر.

٢- (٥٧٥). أوردته المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٧٤ و [٢] رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد، و [٣] أخرجه أبو الحسن الشيباني في المناقب [٤] المائه عن الباقر عن أبيه عن جده بعين هذه الألفاظ كما في البرهان و [٥] غايه المرام [٦] مما يثير الظن باشتباه محمّد بن الحسين بمحمّد بن علي بن الحسين كما وقع أيضا مثله في الشواهد. و في ش: فقال لي رسول الله... فيقول الله لي و لك. ب: قال فقال لي و لك. أ، ر: فقال لي و لك. و المثبت من هامش أ.

النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ كُنْتُ أَنَا وَ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ فَيُقَالُ لِي وَ لَكَ قَوْمًا فَأَلْقِيَا مِنْ أَنْعَضَ كَمَا وَ خَالَفَكَمَا وَ كَذَّبَكَمَا فِي النَّارِ .

٥٨٠ (١) - فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْبَانَ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ عُبيدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِيثِهِ] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْقِيَامَةَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا جَمَعَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ كُنْتُ أَنَا وَ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ [ثُمَّ] يَقُولُ اللَّهُ [تَبَارَكَ وَ تَعَالَى] إِلَى وَ لَكَ قَوْمًا وَ الْقِيَامَةَ مِنْ أَنْعَضَ كَمَا وَ خَالَفَكَمَا وَ كَذَّبَكَمَا فِي النَّارِ .

٥٨١ - ١١٤ (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ يَعْنِي ابْنَ زَيْدِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّافِ الشُّلَمِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ الْقِيَامَةَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فَهُمَا الْمُلْقِيَانِ فِي النَّارِ .

٥٧٨ - ٥٨٢ فَرَأَتْ قَالَتْ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِدًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا جَمَعَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَدَنِي الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ وَ هُوَ وَافٍ لِي بِهِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَصَبَ لِي مِنْبَرًا لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ لَا كَمَرَاتِكُمْ فَأَصْبَحْتُ أَعْلَى فَوْقَهُ فَيَأْتِينِي جِبْرَائِيلُ ع بِلِوَاءِ الْحَمْدِ فَيَضَعُهُ فِي يَدِي وَ يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْمَقَامُ الْمُحْمُودُ الَّذِي وَعَدَكَ اللَّهُ [تَعَالَى] أَفَقُولُ لِعَلِّي أَصْبَحْتُ فَيَكُونُ (٣) أَسْفَلَ مِنِّي بِدَرَجَةٍ فَأَضَعُ لِوَاءَ الْحَمْدِ فِي يَدِهِ ثُمَّ يَأْتِي رِضْوَانٌ بِمَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْمَقَامُ الْمُحْمُودُ الَّذِي وَعَدَكَ اللَّهُ [تَعَالَى] فَيَضَعُهَا فِي يَدِي فَأَضَعُهَا فِي [إِلَى] أَحْجَرِ عَلِيِّ

ص: ٤٣٧

١ - (٥٧٦). هذه الرواية وردت أيضا في المجموعه التفسيريه التي عرفت بتفسير القمى و السند مأخوذ منه و فيه (حسان) بدل (ظبيان) و فيه (و عادا كما) بدل (و خالفكما). و قد رمزنا إليه ب ق. و لم ترد في ر.

٢ - (٥٧٧). في أ: محمد بن الحجاز المسلمي.

٣ - (١). ر، أ: فتكون... أ: يدك. ب: بيده. (خ ل: في يده). و بدل (و عدني) في ب: و عدني المقام المحمود. و (و عدني) نسخه بدل فيها.

بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ يَأْتِي مَالِكَ خَازِنِ النَّارِ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَكَ اللَّهُ [تَعَالَى] هَذِهِ مَفَاتِيحُ النَّارِ أَدْخِلْ
عِدْوَكَ وَ عِدْوَ ذُرِّيَّتِكَ وَ عِدْوَ أُمَّتِكَ النَّارَ فَأَخْذُهَا وَ أَضْمَعْهَا فِي حَجْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَالنَّارُ وَ الْجَنَّةُ يَوْمَئِذٍ أُسْمِعُ لِي وَ لِعَلِيِّ
مِنَ الْعُرُوسِ لِرُؤُوسِهَا فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ أَلْقَى يَا مُحَمَّدُ وَ يَا عَلِيُّ عِدْوَكُمْ فِي النَّارِ
ثُمَّ أَقَوْمٌ فَأُثْنِي عَلَى اللَّهِ ثَنَاءً لَمْ يُثْنِ عَلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلِي ثُمَّ أُثْنِي عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ أُثْنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ [وَ] الْأَمْرَسِيِّينَ ثُمَّ أُثْنِي عَلَى
الْأَمَمِ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَجْلِسُ فَيُثْنِي اللَّهُ وَ يُثْنِي عَلَيَّ مَلَائِكَتُهُ وَ يُثْنِي عَلَيَّ أَنْبِيَؤُهُ وَ رُسُلُهُ وَ يُثْنِي عَلَيَّ الْأَمَمِ الصَّالِحِينَ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ
بُطْنَانِ الْعَرْشِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ بِنْتُ حَبِيبِ اللَّهِ إِلَى قَصْرِهَا فَتَمُرُّ فَاطِمَةُ [ع] ابْنَتِي عَلَيْهَا رِيْطَانِ خَضِرَاوَانَ
حَوْلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ حَوْزَاءٍ فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى بَابِ قَصْرِهَا وَجَدَتْ الْحَسَنَ قَائِمًا وَ الْحُسَيْنَ نَائِمًا مَقْطُوعِ الرَّأْسِ فَتَقُولُ لِلْحَسَنِ مَنْ هَذَا
فَيَقُولُ هَذَا أَخِي إِنْ أُمَّهُ أَبِيكَ قَتَلُوهُ وَ قَطَعُوا رَأْسَهُ فَيَأْتِيهَا النَّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ [حَبِيبِي] إِنْ أُمَّهُ أَرَيْتُكَ مَا فَعَلْتُ بِهِ
أُمَّهُ أَبِيكَ لِأَنِّي [إِنِّي] أَدَّخَرْتُ لَكَ عِنْدِي تَعْزِيَةً بِمَصْرَةِ بَيْتِكَ فِيهِ إِنْ جَعَلْتُ لِعَازِلَتِكَ بِمَصْرَةِ بَيْتِكَ فِيهِ أَنِّي لَا أَنْظُرُ فِي مُحَاسِنِهِ بِالْجِبَادِ
حَتَّى تَدْخُلِيَ الْجَنَّةَ أَنْتَ وَ ذُرِّيَّتُكَ وَ شَيْعَتُكَ وَ مَنْ أَوْلَاكُمْ مَعْرُوفًا مِمَّنْ لَيْسَ هُوَ مِنْ شَيْعَتِكَ فَبَلَّ أَنْ أَنْظُرُ فِي مُحَاسِنِهِ بِالْجِبَادِ
فَتَدْخُلُ فَاطِمَةُ ابْنَتِي الْجَنَّةَ وَ ذُرِّيَّتُهَا وَ شَيْعَتُهَا وَ مَنْ وَالَاهَا [أَوْلَاهَا] مَعْرُوفًا مِمَّنْ لَيْسَ هُوَ مِنْ شَيْعَتِهَا فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ لَا
يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ [وَ] أَقْسَالُ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ هِيَ وَ اللَّهُ فَاطِمَةُ وَ ذُرِّيَّتُهَا وَ شَيْعَتُهَا وَ مَنْ
أَوْلَاهُمْ [وَ] الْأَهْلُ مَعْرُوفًا مِمَّنْ لَيْسَ هُوَ مِنْ شَيْعَتِهَا .

٥٧٩-٥٨٣ قَالَ حَدَّثَنِي [ثَنَا] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَ اللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ نُصِبَ مِنْبَرٌ يَعْلُو الْمَنَابِرَ (١)

ص: ٤٣٨

١- (١) ر: منابر. أ، ب: يعلوها منبر. و المثبت من خ و (خ ل) من ب. و في ب الشهداء أولا- ثم النبيين ثم الملائكة. و في (ر) الملائكة
تكرر ذكرها في البدو و الختم بما يتفق بوجه مع (أ، ب) و المثبت حسب أ. هذا و المورد الثاني يتفق مع (ب) من جهة الترتيب.

فَيَتَطَاوَلُ الْخَلَائِقُ لِتَذَلِّكَ الْمُنْبَرِ إِذْ طَلَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ مُتَزَّرٌ بِوَاحِدِهِ مُتَرَدُّ بِأُخْرَى فَيَمُرُّ بِالْمَلَائِكَةِ [إِذَا] فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ ثُمَّ يَمُرُّ بِالشُّهَدَاءِ فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ وَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّينَ فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ ثُمَّ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّينَ فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ وَ يَمُرُّ بِالْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ حَتَّى يَصْعَدَ الْمُنْبَرِ ثُمَّ يَغِيْبَانِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَطْلَعَانِ فَيُعْرَفَانِ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيُّ وَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ مَلَكٌ وَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ فَيَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَنَا رِضْوَانُ خَازِنِ الْجَنَانِ أَمَرَنِي اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ مُحَمَّدٍ [ص] وَ طَاعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ وَ يَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَنَا خَازِنُ جَهَنَّمَ أَمَرَنِي اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيِّ [ع].

٥٨٤ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [أَحْمَدُ] الْأَوْدِيُّ مُعْتَمِنًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : قَالَ لِي شَرِيكُ الْقَاضِي أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ يَا أَبَا عَلِيٍّ أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكَ [تَحَدَّثَ] بِحَدِيثِ أَتَبَّرَكَ بِهِ عَلِيٌّ أَنْ تَجْعَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحَدِّثَ بِهِ حَتَّى أَمُوتَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ آمِنٌ فَحَدَّثْتُ بِمَا سِئْتُ قَالَ كُنْتُ عَلَى بَابِ الْأَعْمَشِ وَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ قَالَ فَفَتَحَ الْأَعْمَشُ الْبَابَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعَ وَ أَغْلَقَ الْبَابَ فَانْصَرَفُوا وَ بَقِيْتُ أَنَا فَخَرَجَ فَرَأَنِي فَقَالَ أَنْتَ هُنَا لَوْ عَلِمْتُ لَأَدْخَلْتُكَ أَوْ خَرَجْتُ إِلَيْكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي [تَدْرِي] أَمَا كَانَ تَرَدَّدِي فِي الدَّهْلِيِّزِ هَذَا الْيَوْمَ قُلْتُ لَا قَالَ إِنِّي ذَكَرْتُ آيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قُلْتُ مَا هِيَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] يَا

ص: ٤٣٩

١ - (٥٨٠). و للحدِيث طرق كثيرة مع مغايرات لفظيه فقد أخرج الحسكاني في الشواهد [١] بأسانيد و انظر ما بهامشه من تعاليق و انظر تفسير البرهان و [٢] في الجميع الحدِيث ينتهي الى النبي صلى الله عليه و آله قال الأعمش: حدَّثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عنه: إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي و لعلي: أَلْقِيَا فِي النَّارِ مِنْ أَبْغَضِكُمَا وَ ادْخُلَا الْجَنَّةَ مِنْ أَحَبِّكُمَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ). الحسن بن راشد كان وزير المهدي و موسى و هارون عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام و ورد ذكره في كامل الزيارات. شريك هو ابن عبد الله.

مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قَالَ قُلْتُ وَ هَكَذَا نَزَلَتْ قَالَ فَقَالَ إِي وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْبُتْبُوهِ لَهَكَذَا نَزَلَتْ.

٥٨٥-١٤ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ صَيْبِ بْنِ أَبِي الْمُنْزِيِّ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي الْحَسَنَ بْنَ صَالِحٍ وَ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ سَأَلَهُ أَصْحَابُ الْمَسَائِلِ حَتَّى إِذَا فَرَغُوا قَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ فَقَالَ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] فِي كِتَابِهِ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فَنَكَتْ نُكْتَهُ فِي الْأَرْضِ طَوِيلًا - ثُمَّ قَالَ عَنِ الْعَنِيدِ تَشَاءُنِي قَالَ لَا [قَالَ] أَسَأَلُكَ عَنْ أَلْقِيَا قَالَ فَمَكَتْ الْحَسَنُ سَاعَةً يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُومُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَلَا يُمَرُّ بِهِ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِهِ إِلَّا قَالَ هَذَا لِي وَ هَذَا لَكَ - .

٥٨٦ وَ ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَ قَالَ [وَ رَوَى] [تَفْسِيرُ] عَبَّاسٍ عَنِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ [النَّارِ وَ الْجَنَّةِ] .

ص: ٤٤٠

١- (٥٨١) .أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٧٥. [١] الحسن بن صالح الهمداني الثوري الكوفي أبو عبد الله زیدی صاحب مقاله إليه تنسب الصالحية منهم له ترجمه في التهذيب و قد ضعفه جمع و وثقه آخرون و قد دفع عنه ابن حجر و قال: و بمثل هذا (لا- يرى جمعه و لا- جهادا) لا- يقدح في رجل ثبت عدالته و اشتهر بالحفظ و الإتيان و الورع التام، أما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك أن لا- يصلى خلف فاسق... فهو إمام مجتهد. توفي سنة ١٩٦. أ، ب: حدّثنا... سألوه. و المثبت من (ر) و (خ) ل، ب). أ، ر: فمكث مكثه. و المثبت من (ب) و هامش أ. أ: ساعه مكثه. ب، ر: ينكث. أ: حتى شفير.

إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ. وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ. إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ

٥٨٧-٥ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ [الْحُسَيْنِيُّ] [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] [مُعْنَعًا عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ] قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ قَالَ السَّمَاءُ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْحُبُكُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ ذَاتِ النَّبِيِّ [ص] أَوْ أَهْلُ بَيْتِهِ [ع].

٥٨٨ ٥٨٣ - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [فِي كِتَابِهِ] [إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ. وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ] وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ [قَالَ الدِّينُ] [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ ع وَ السَّمَاءُ ذَاتِ الْحُبُكِ فَإِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمَّا قَوْلُهُ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ فَإِنَّهُ يَعْنِي هَذِهِ الْأُمَّةَ تَخْتَلِفُ فِي وِلَايَتِهِ] [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] [عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَمِنْ أَسْتَقَامَ فِي وِلَايَتِهِ عَلِيُّ] [وَلَايَتِهِ] [دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ خَالَفَ وِلَايَتَهُ دَخَلَ النَّارَ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ فَإِنَّهُ يَعْنِي عَلِيًّا فَمَنْ أَفَكَ عَنْ وِلَايَتِهِ أَفَكَ عَنِ الْجَنَّةِ].

ص: ٤٤١

١- ٥٨٢ و ٥٨٣). أخرجه الكليني و الصفار و القمي بأسانيدهم إلى أبي حمزة مع اختلاف ما في اللفظ و المعنى. في أب: و من سورة و الذاريات.

٥٨٩ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ [ص].

ص: ٤٤٢

١- ٥٨٤). أَخْرَجَهُ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ الْكَلِينِي فِي الْكَافِي [١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانَ عَنْ سَالِمِ الْحَنَاطِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا...) فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: [هَمْ] آلَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُهُمْ. أ، ب: صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ. ب: رَسُولُهُ.

و الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

٥٩٠ ٥٨٥-١٤-١٥- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ الْحَسِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ مَعْنَنَا [عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ عُصُوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ص فَتَكُونَ أَوَّلَ مَنْ تُكْسَى وَ يَسْتَقْبِلُهَا مِنَ الْفِرْدَوْسِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ حُورَاءٍ لَمْ يَسْتَقْبِلْنَ أَحَدًا قَبْلَهَا وَ لَا أَحَدًا بَعْدَهَا عَلَى نَجَائِبٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَجْنِحَتْهَا وَ أَرْمَتْهَا اللَّوْلُؤُ عَلَيْهِمَا رَحَائِلٌ مِنْ دُرٍّ عَلَى كُلِّ رِحَالٍ مِنْهَا نَمْرُقَةٌ مِنْ سِيْنُدُسٍ وَ رِكَابُهَا زَبْرَجِدٌ فَيَجْرُونَ [فَيَجْرُونَ] فَتَجْرُونَ بِهَا الصِّرَاطَ حَتَّى يَنْتَهِينَ [يَنْتَهُونَ] بِهَا إِلَى الْفِرْدَوْسِ فَيَتَبَاشَرُ بِهَا أَهْلُ الْجَنَانِ وَ فِي بَطْنَانِ الْفِرْدَوْسِ قُصُورٌ بِيضٌ وَ قُصُورٌ صُفْرٌ مِنْ اللَّوْلُؤِ [لُؤْلُؤِهِ] مِنْ عَرُزٍ [عَرُزٍ] وَ أَحَدٍ [وَ أَحَدٍ] إِنَّ فِي الْقُصُورِ الْبَيْضِ لَسَبْعِينَ أَلْفَ دَارٍ مَنَازِلُ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ص وَ إِنَّ فِي الْقُصُورِ الصُّفْرِ لَسَبْعِينَ أَلْفَ دَارٍ مَسَاكِينِ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِهِ ع فَتَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ وَ يَجْلِسُنَ [يَجْلِسُونَ] أَحْوَلَهَا وَ يُبْعَثُ إِلَيْهَا مَلَكٌ لَمْ يُبْعَثْ إِلَى أَحَدٍ قَبْلَهَا وَ لَا يُبْعَثُ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهَا فَيَقُولُ إِنَّ رَبَّكَ يُفْرُوكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ سَلِمْنِي [سَلِمِي] أَعْطَاكَ فَتَقُولُ قَدْ أَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَهُ وَ هُنَّ [وَهِيَ] لِي [كَرَامَتُهُ] أَبَاحَنِي جَنَّتَهُ أَسْأَلُهُ وَ لِدِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ مَنْ وَ دَهُمُ بَعْدِي وَ حَفِظَهُمْ مِنْ بَعْدِي فَيُوحِي اللَّهُ إِلَى الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْ سِيرَهَا وَ بَشَّرَهَا أَنِّي قَدْ شَفَعْتُهَا فِي وُلْدِهَا وَ مَنْ وَ دَهُمُ بَعْدَهَا وَ حَفِظَهُمْ فِيهَا فَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ وَ أَقْرَبَ بَيْنِي قَالَ جَعْفَرٌ كَانَ أَبِي يَقُولُ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ

تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ [وَمَا أَلْتَنَاهُمْ] [الآيَةَ].

٥٩١ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [ع] عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ [ص] وَتَسْتَقْبِلُهَا عَشْرَةُ آلَافٍ حُورَاءَ لَمْ يَسْتَقْبِلْنَ أَحَدًا قَبْلَهَا وَلَا يَسْتَقْبِلْنَ أَحَدًا بَعْدَهَا وَمَعَهُنَّ عَشْرَةُ آلَافٍ مَلَكَ وَمَعَهُمْ حِرَابُ النُّورِ عَلَى نَجَائِبِ [مِنْ] يَأْقُوتِ أَجْنِحَتِهَا وَأَرْمَتُهَا لَوْلَوْ رَطَبٌ عَلَيْهَا رَحَائِلٌ مِنْ دُرٍّ عَلَى كُلِّ رَحْلٍ مِنْهُمْ [مِنْهَا] أَنْمُرُفَهُ مِنْ سُنْدُسٍ رِكَابُهَا زَبْرَجِدٌ فَيَجُزْنَ بِهَا [عَلَى] الصَّرَاطِ حَتَّى يَنْتَهِيَنَّ بِهَا إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَيَتَبَاشَرُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَفِي بَطْنَانِ الْفِرْدَوْسِ قَصْرَانِ قَصْرٌ أَبْيَضٌ وَقَصْرٌ أَصْفَرٌ مِنْ لَوْلُؤٍ مِنْ عِرْقٍ [عَرَزٍ] وَوَاحِدٍ وَإِنَّ فِي الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ سَبْعِينَ أَلْفَ دَارٍ مَنَازِلَ مُحَمَّدٍ [وَأَلِ مُحَمَّدٍ ص] وَإِنَّ فِي الْقَصْرِ الْأَصْفَرِ لَسَبْعِينَ [سَبْعِينَ] أَلْفَ دَارٍ مَنَازِلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ عَ فَتَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ وَيَقْعُدُونَ حَوْلَهَا وَيُبْعَثُ إِلَيْهَا مَلَكَ [مَلَكَ] لَمْ يُبْعَثْ إِلَى أَحَدٍ قَبْلَهَا وَلَا يُبْعَثُ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهَا فَيَقُولُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ سَلِّمْ عَلَيَّ أَعْطَيْتُكَ فَتَقُولُ قَدْ أَنَالَنِي نِعْمَتُهُ وَهَنَأَنِي كَرَامَتُهُ وَآبَاخَنِي جَنَّتُهُ وَفَضَّلَنِي عَلَى نِسَاءِ خَلْقِهِ أَسْأَلُهُ وَوَلَدِي وَذُرِّيَّتِي وَمَنْ وَدَّهْمُ بَعْدِي وَحَفِظْتُهُمْ بَعْدِي فَيُوحِي اللَّهُ إِلَى الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْحَرِكَ مِنْ مَكَانِهِ إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهَا مَا سَأَلْتَ فِي وُلْدِهَا وَذُرِّيَّتِهَا وَمَنْ وَدَّهْمُ بَعْدَهَا وَحَفِظْتُهُمْ فِيهَا فَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَرَّ عَيْنِي [بِعَيْنِي] أَوْ أَذْهَبَ عَنِّي الْحَزْنَ قَالَ جَعْفَرٌ كَانَ أَبِي يَقُولُ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ الْآيَةَ.

٥٩٢ ٥٨٧-٣، ٢، ١٥، ١٤، ١- قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْعُطُوسِ مُعْتَمِدًا

ص: ٤٤٤

١- (٥٨٦). و أخرجه محمد بن العباس بسنده إلى الكلبي عن الصادق مع بعض المغايرات الطفيفه و في آخره قال جعفر كان أبي إذا ذكر هذا... و لم ترد هذه الروايه في ر. في ب: نمارق من سندس... غرز واحد لفي القصر... إبراهيم (ع) و آل إبراهيم (ع)... هيا لي [أ: هيانى و الميثت من روايه محمد بن العباس]... أسأله في ولدى.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ [أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى فَاطِمَةَ ع وَ هِيَ حَزِينَةٌ فَقَالَ لَهَا مَا حَزَنَكَ يَا بِنْتِي قَالَتْ يَا أَبَتِ ذَكَرْتَ الْمَحْشَرَ وَ وَقُوفَ النَّاسِ عُرَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ يَا بِنْتِي إِنَّهُ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ وَ لَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي جِبْرَائِيلُ [ع] عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ [أَنَّهُ] قَالَ أَوَّلُ مَنْ تَشْتَقُّ [يَنْشَقُّ] عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا ثُمَّ [وَأَبِي] إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ بَعْلُكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْكَ جِبْرَائِيلَ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فَيَضْرِبُ عَلَى قَبْرِكَ سَبْعَ قِيَابٍ مِنْ نُورٍ ثُمَّ يَأْتِيكَ إِسْرَافِيلُ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْ نُورٍ فَيَقِفُ عِنْدَ رَأْسِكَ فَيُنَادِيكَ يَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ قُومِي إِلَى مَحْشَرِكَ [فَتَقُومِينَ] أَمَنَهُ رُوَعَتِكَ مَسْتُورَةً عَوْرَتِكَ فَيَنَاقِلُكَ إِسْرَافِيلُ الْحُلَلَ فَيَلْبَسُ بِنَهْجِهَا وَ يَأْتِيكَ رُوفَائِيلُ بِنَجِيهِهِ مِنْ نُورٍ زَمَامُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ رَطْبٍ عَلَيْهَا مَحْفَهُ مِنْ ذَهَبٍ فَتَرْكَبُهَا وَ يَقُودُ رُوفَائِيلُ بِزَمَامِهَا وَ بَيْنَ يَدَيْكَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بِأَيْدِيهِمْ أَلْوِيَهُ التَّسْهِيحِ وَ إِذَا حِدَّ بِحِكِّ السَّيْرِ اسْتَقْبَلْتِكَ [اسْتَقْبَلْتِكَ] سَبْعُونَ أَلْفَ حَوْرَاءٍ يَسْتَبْشِرُونَ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ بِيَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مِجْمَرَةٌ مِنْ نُورٍ يَسْطَعُ [تَسْطَعُ] مِنْهَا رِيحُ الْعُودِ مِنْ غَيْرِ نَارٍ وَ عَلَيْهِنَّ أَكَالِيلُ الْجَوْهَرِ مُرْصَعٌ بِالزَّبْرِجَدِ الْأَخْضَرِ فَيَسْرُونَ عَنْ يَمِينِكَ فَإِذَا مِثْلُ الَّذِي سَرْتِ مِنْ قَبْرِكَ إِلَى أَنْ لَقَيْتِكَ اسْتَقْبَلْتِكَ (١) مَرِيئَةُ بِنْتُ عِمْرَانَ فِي مِثْلِ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْحُورِ فَتَسَلِّمُ عَلَيْكَ وَ تَسِيرُ هِيَ وَ مَنْ مَعَهَا عَنْ يَسَارِكَ ثُمَّ اسْتَقْبَلْتِكَ أُمَّكَ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَوَّلَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ [بِرَسُولِهِ] وَ مَعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بِأَيْدِيهِمْ أَلْوِيَهُ التَّكْبِيرِ فَإِذَا قُرْبَتِ مِنَ الْجَمْعِ اسْتَقْبَلْتِكَ حَوَاءُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ حَوْرَاءٍ وَ مَعَهَا آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ فَتَسِيرُ هِيَ وَ مَنْ مَعَهَا مَعَكَ فَإِذَا تَوَسَّطَ الْجَمْعُ وَ ذَلِكَ أَنْ اللَّهَ يَجْمَعُ الْخَلَائِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيَسْتَوِي بِهِمُ الْأَقْدَامَ ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ غَضًّا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَعُجُوزَ فَاطِمَةُ الصُّدَيْقَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ ص وَ مَنْ مَعَهَا فَلَا يَنْظُرُ إِلَيْكَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا - إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ [ص] وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ يَطْلُبُ آدَمَ حَوَاءَ فَيَرَاهَا مَعَ أُمَّكَ خَدِيجَةَ أَمَامِكَ ثُمَّ يُنْصَبُ لَكَ مِنْ نُورٍ [النُّورِ] فِيهِ سَبْعُ مَرَاقٍ [مِرْقَاهِ] بَيْنَ الْمِرْقَاهِ إِلَى الْمِرْقَاهِ صُفُوفُ الْمَلَائِكَةِ بِأَيْدِيهِمْ أَلْوِيَهُ النُّورِ وَ تَضْطَفُّ الْحُورُ الْعَيْنُ عَنْ يَمِينِ الْمُنْتَبِرِ وَ عَنْ يَسَارِهِ وَ أَقْرَبُ النِّسَاءِ مِنْكَ [مَعَكَ] عَنْ يَسَارِكَ حَوَاءُ وَ آسِيَةُ

ص: ٢٤٥

(١- ١). أ: إلى ان لقيتك إلى أن استقبلتك... في مثلي... ر: استقبلتك امك. ب: تستقبلتك.

بِنْتُ مُرَاجِمٍ فَإِذَا صَرَبَتْ فِي أَعْلَى الْمِنْبَرِ أَتَاكَ جَبْرَيْلُ عَ يَقُولُ [فَقَالَ] لَكَ يَا فَاطِمَةُ سَلِي حَاجَتِكَ فَتَقُولِينَ يَا رَبِّ أَرِنِي الْحَسَنَ وَ
الْحُسَيْنَ فَيَأْتِيَانِكَ وَ أَوْدَاجِ الْحَسَيْنِ تَشْخُبُ دَمًا وَ هُوَ يَقُولُ يَا رَبِّ خُذْ لِي الْيَوْمَ حَقِّي مِمَّنْ ظَلَمَنِي فَيَغْضَبُ عِنْدَ ذَلِكَ الْجَلِيلُ وَ
يَغْضَبُ [تَغْضَبُ] لِعِزِّهِ جَهَنَّمَ وَ الْمَلَائِكَةُ أَجْمَعُونَ فَتَرْفُزُ جَهَنَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ زَفْرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ فَوْجٌ مِنَ النَّارِ فَيَلْتَقِطُ [وَ يَلْتَقِطُ] الْقَتْلَةَ الْحُسَيْنِ
وَ أَبْنَاءَهُمْ وَ أَبْنَاءَ أَبْنَائِهِمْ [وَ] يَقُولُونَ يَا رَبِّ إِنَّا لَمْ نَحْضُرِ الْحُسَيْنِ [ع] يَقُولُ اللَّهُ لِزَيْنَبِ جَهَنَّمَ خُذُوهُمْ بِسِيْمَاهُمْ بِرُزْقِهِ الْأَعْيُنِ وَ سَوَادِ
الْوُجُوهِ خُذُوا بِنَوَاصِيهِمْ فَالْقَوْمُ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَيَأْتِيَهُمْ كَأَنوَا أَشَدَّ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْحَسَيْنِ مِنَ آبَائِهِمُ الَّذِينَ حَارَبُوا
الْحُسَيْنَ فَفَقَتَلُوهُ فَيَسِيءُ مَعَهُمْ شَيْئُهُمْ فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ يَقُولُ جَبْرَيْلُ عَ يَا فَاطِمَةُ سَلِي حَاجَتِكَ فَتَقُولِينَ يَا رَبِّ شَيْئِي يَقُولُ اللَّهُ قَدْ غَفَرْتُ
لَهُمْ فَتَقُولِينَ يَا رَبِّ شَيْئِي وَ لِي يَقُولُ اللَّهُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَتَقُولِينَ يَا رَبِّ شَيْئِي شَيْئِي يَقُولُ اللَّهُ انْطَلِقِي فَمَنْ اعْتَصَمَ بِكَ فَهُوَ
مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَوْدُ الْخَلَائِقُ أَنَّهُمْ كَانُوا فَاطِمِيَّيْنِ فَتَسْبِيْرِيْنَ وَ مَعَكَ شَيْئِي وَ شَيْئِي وَ لِي وَ شَيْئِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ آمَنَهُ
رَوْعًا تَهُمْ مَسِيئَةٌ عَوْرَاتُهُمْ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْهُمْ الشَّدَائِدُ وَ سَهَلَتْ لَهُمُ الْمَوَارِدُ يَخَافُ النَّاسُ وَ هُمْ لَا يَخَافُونَ وَ يَطْمَأُ النَّاسُ وَ هُمْ لَا
يَطْمَأُونَ فَإِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْجَنَّةِ تَلَقَّكَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ حُرِّ وَرَاءَ لِسْمِ يَتَلَقَّيْنِ [يَلْتَقِيْنَ] أَحَدًا [كَأَن] إِقْبَابِكَ وَ لَا يَلْتَقِيْنَ
[يَلْتَقِيْنَ] أَحَدًا [كَأَن] إِبْعَادِكَ بِأَيْدِيهِمْ حَرَابٌ (١) مِنْ نُورٍ عَلَى نَجَائِبٍ مِنْ نُورٍ رَحَائِلُهَا [حَمَائِلُهَا] مِنَ الذَّهَبِ الْأَصْفَرِ وَ الْيَاقُوتِ أَرْمَتُهَا
مِنْ لَوْلُو رَطْبٍ عَلَى كُلِّ نَجِيئِهِ نُمْرَقَةٌ مِنْ سِنْدِسٍ مَنْصُودٍ فَإِذَا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ تَبَاشِرُ بِكَ أَهْلُهَا وَ وَضِعَ لِشَيْئِكَ مَوَائِدُ مِنْ جَوْهَرٍ عَلَى
أَعْمَدِهِ مِنْ نُورٍ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا وَ النَّاسُ فِي الْحِسَابِ وَ هُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ فَإِذَا اسْتَقَرَّ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ زَارَكَ آدَمَ
وَ مَنْ دُونَهُ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ إِنَّ فِي بُطْنَانِ الْفَزْدُوسِ لِلْوَلُوتَانِ مِنْ عِزِّ وَاحِدٍ لَوْلُؤُهُ بَيْضَاءُ وَ لَوْلُؤُهُ صَفْرَاءُ فِيهَا قُصُورٌ وَ دُورٌ فِي كُلِّ
وَاحِدِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ الْبَيْضَاءُ مَنَازِلُ لَنَا وَ لِشَيْعَتِنَا- وَ الصَّفْرَاءُ مَنَازِلُ لِإِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ يَا أَبَتِ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَى
يَوْمَكَ وَ أَبْتِي (٢) بَعْدَكَ قَالَ [فَقَالَ] يَا بَنِيَّ

ص: ٤٤٦

(١-١). ر، أ: جراب.

(٢-٢). ان. و لا أبقى. و الميثب من خ. و في (أ، ب) في نهايه الحديث التي هي نهايه السوره أيضا: صدق الله و صدق رسول الله.

لَقَدْ أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ عَنِ اللَّهِ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَالْوَيْلُ كُلُّهُ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَالفَوْزُ العَظِيمُ لِمَنْ نَصَرَكَ قَالَ عَطَاءٌ
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ وَالدِّينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ
مَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ .

وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ. وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

٥٩٣، ١-١٤ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنَّأً [عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيَّنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مَنْ أَحْبَبُ النَّاسَ بَعِيدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ مَنْ سَقَطَ هَذَا النَّجْمُ فِي دَارِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى سَقَطَ النَّجْمُ فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مَا قَالُوا مَا رَفَعَ صَبْعٌ [بِضْبَعٍ] ابْنِ عَمِّهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] وَ النَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ أَنَا أَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ .

٥٩٤، ١-١٤ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ مُعَنَّأً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ : انْقَضَ نَجْمٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ وَقَعَ هَذَا النَّجْمُ فِي دَارِهِ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ فَوَقَعَ النَّجْمُ فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] فَقَالَتْ قُرَيْشٌ ضَلَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ص: ٤٤٩

١- ٥٨٨) . قال الحاكم الحسكاني رحمه الله في شواهد التنزيل [١] في ذيل الآية بعد سرده عدة أحاديث في هذا المعنى: و في الباب عن عائشه و بريده كما في تفسير فرات. و رواه أبو جعفر الكوفي في نهايه الجزء الرابع من المناقب [٢] دون سند و انظر ج ٣٥ من بحار الأنوار الباب الثامن. [٣] في ر: بيننا... أصحابه ما نالوا... أصحابكم محمد (ص) ما غوى. ب: صاحبكم و ما غوى و ما ينطق.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى. وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى .

٥٩٥، ١٤، ١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي [ثَنَا] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [خَلْفِ] الشَّيْبَانِيِّ مُعَنَّأً عَنْ نَوْفِ الْبِكَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : حَيَاءُتُ جَمَاعَةً مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ انْصِبْ لَنَا عِلْمًا يَكُنْ [يَكُونُ] لَنَا مِنْ بَعْدِكَ لِنَهْتَدِيَ وَ لَا نَضِلَّ كَمَا ضَلَّتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَقَدْ قَالَ رَبُّكَ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وَ لَسْنَا نَطْمَعُ أَنْ تَعَمَّرَ فِينَا مَا عَمَّرَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ وَ قَدْ عَرَفَتْ مُتَّهَى أَجْلِكَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَهْتَدِيَ وَ لَا نَضِلَّ قَالَ [فَقَالَ] إِنَّكُمْ قَرِيبُونَ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَ فِي قُلُوبِ أَقْوَامٍ أَضْغَانٌ وَ عَسَيْتُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا [يَقْبَلُوا] وَ لَكِنْ مَنْ كَانَ فِي مَنْزِلِهِ اللَّيْلَةَ آيَةً مِنْ غَيْرِ ضَيْرٍ فَهُوَ صَاحِبُ الْحَقِّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص الْعِشَاءَ وَ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ سَقَطَ فِي مَنْزِلِي نَجْمٌ أَضَاءَتْ لَهُ الْمَدِينَةَ وَ مَا حَوْلَهَا وَ انْفَلَقَ بِأَرْبَعِ فَلَاقَ انْشَعَبَتْ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ فَلَقَهُ مِنْ غَيْرِ ضَيْرٍ قَالَ نَوْفٌ قَالَ لِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ أَصْدَرُوا عَلَيَّ ذَلِكَ وَ أَمَسُوا كَمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ نَبِيَّهُ أَنْ أَرْفَعُ ضَبْعَ ابْنِ عَمِّكَ قَالَ يَا جَبْرَيْلُ أَخَافُ مِنْ تَشْتَتِ قُلُوبِ الْقَوْمِ فَأَوْحَى اللَّهُ [تَعَالَى] إِلَيْهِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ص بِإِلَاءٍ [أَنْ] [يُنَادِي] ابِ الصَّلَاةِ جَامِعَةً فَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَكُمْ الْيَوْمَ الشَّرْفُ صُفُّوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَكُمْ الْيَوْمَ الشَّرْفُ صُفُّوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِي لَكُمْ الْيَوْمَ الشَّرْفُ صُفُّوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ دَعَا بِدَوَاهِ وَ طرس [قَوْطاس] فَأَمَرَ فُكِّتَبَ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ

ص: ٤٥٠

١ - (٥٩٠). أوردته المجلسي في البحار ج ٣٥ ص ٢٨١ و [١] قال: الضبع: وسط العضد، و الطرس بالكسر الصحيفه. ر: و عشت ان فعلت... صلى النبي العشاء... و انشعب في... بضيع ابن. و في أ، ب: معشر. في الموارد الثلاث دون ياء. و فيهما: قالوا: فقبض.

أَفْتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ [أَنَّى] مَوْلَاكُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَفَبِضْ عَلَى ضَبِيعِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَرَفَعَهُ لِلنَّاسِ حَتَّى تَبَيَّنَ بِيَاضُ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ [ثُمَّ قَالَ] اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذُلْ مَنْ خذَلَهُ فِيهِ كَلَامٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ النَّجْمَ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَى. وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى فَأَوْحَى إِلَيْهِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ .

٥٩٦، ١٤، ١- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُعْتَمِرًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ فَتَاهُ [فَتَاهُ] مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ص إِذِ انْقَضَ كَوْكَبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ انْقَضَ هَذَا النَّجْمُ فِي مَنْزِلِهِ فَهُوَ الْوَصِيُّ مِنْ بَعْدِي فَقَامَ فَتَاهُ [فَتَاهُ] مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَإِذَا الْكَوْكَبُ قَدِ انْقَضَ فِي مَنْزِلِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ هَذَا قَدْ رَوَيْتَ فِي عَلِيٍّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] وَ النَّجْمَ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَى. وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى .

٥٩٧، ١٥، ١٤، ١- (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا [ثَنِي] مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا مُعْتَمِرًا

ص: ٤٥١

١ - (٥٩١) . و أخرجه الحسكاني في الشواهد و [١] ابن المغازلي في المناقب و [٢] ابن عساكر في تاريخ دمشق و ابن بطريق في الخصائص نقلا- عن ابن المغازلي بأسانيدهم إلى الحبري و حفيده. و في (ر) لفظه (فته) مردده بينها و بين (فتيه) و في الشواهد و [٣] المناقب [٤] فتية. و في خ: قد غويت في حب علي. و مثله في الشواهد و [٥] المناقب. [٦]

٢ - (٥٩٢) . في ر: غدا صحوا... فاجتمع القوم. و في أمالي الصدوق ص ٣٣٧: [٧] عن الهاشمي عن فرات عن محمد بن أحمد الهمداني عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سعيد الهاشمي عن عبد الواحد بن غياث عن عاصم بن سليمان عن جويبر عن الضحّاك عن ابن عباس قال: صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سلم فلما سلم أقبل علينا بوجهه ثم قال: أما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي و خليفتي و الامام بعدى، فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره و كان أطمع القوم في ذلك أبي: العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب في داره و كان أطمع القوم في ذلك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سلم لعلّي: يا علي و الذي بعثني بالنبوه لقد وجبت لك الوصيه و الخلافة و الإمامه بعدى. فقال المنافقون: عبد الله بن أبي و أصحابه: لقد ضلَّ محمد في محبة ابن عمه و غوى و ما ينطق في شأنه إلا بالهوى. فأنزله الله تبارك و تعالی (وَ النَّجْمَ إِذَا هَوَى) يقول الله عزَّ و جلّ:-

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : لَمَّا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَذَكَرَ كَلَاماً فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] عَلِيَّ لِسَانِ جَبْرَائِيلَ [ع] فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي مُنَزَّلٌ غَدَاً ضَوْؤُهُ نَجْمًا مِنَ السَّمَاءِ يَغْلِبُ ضَوْؤُهُ عَلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ فَأَعْلِمُ أَصْحَابَكَ [أَنَّهُ] مَنْ سَقَطَ ذَلِكَ النَّجْمُ فِي دَارِهِ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِكَ فَأَعْلَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّهُ غَدَاً يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ نَجْمٌ يَغْلِبُ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ فَمَنْ سَقَطَ ذَلِكَ النَّجْمُ فِي دَارِهِ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي فَجَلَسُوا كُلُّهُمْ كُلُّ فِي مَنْزِلِهِ [دَارِهِ] يَتَوَقَّعُ أَنْ يَسْقُطَ النَّجْمُ فِي مَنْزِلِهِ فَمَا لَبِثُوا أَنْ سَقَطَ النَّجْمُ فِي مَنْزِلِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ [وَالتَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ] وَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ وَقَالُوا وَاللَّهِ مَا تَكَلَّمَ فِيهِ إِلَّا - بِالْهَوَى فَمَا نَزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] عَلَيَّ وَ النَّجْمُ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ [فِي عَلِيٍّ] وَ مَا عَوَى وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى إِلَيَّ أَفْتَمَارُونَهُ عَلَيَّ مَا يَرَى .

فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

٥٩٨-١٤ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مَعْنَعْنَا [عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ فَاطِمَةَ [بِنْتِ مُحَمَّدٍ ع] قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا عَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَصُرْتُ إِلَى سِدْرِهِ الْمُنتَهَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَرَأَيْتُهُ بِقَلْبِي وَ لَمْ أَرَهُ بِعَيْنِي سَمِعْتُ الْأَذَانَ

ص: ٤٥٢

١-٥٩٣). تقدم هذا الحديث في آخر سورة الأحزاب بسند آخر فلاحظ. و في ر: أذان مثني... و إقامه... مناديا نادى.

مَثَى وَ الْإِقَامَهُ وَ تَرَأً وَ تَرَأً وَ سَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي يَا مَلَائِكَةَ وَ سَيَّكَانَ سَمَاوَاتِي وَ أَرْضِي وَ حَمَلَةَ عَرْشِي أَشْهَدُوا [إِلَى] أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَ حِدِي لَا شَرِيكَ لِي قَالُوا شَهِدْنَا وَ أَقْرَبْنَا قَالَ أَشْهَدُوا يَا مَلَائِكَةَ وَ سَيَّكَانَ سَمَاوَاتِي وَ أَرْضِي وَ حَمَلَةَ عَرْشِي بِأَنَّ عَلِيًّا وَ لِي وَ لِي رَسُولِي وَ لِي الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا شَهِدْنَا وَ أَقْرَبْنَا قَالَ عَبَّادُ قَالَ جَعْفَرُ [قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ] أَوْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ إِنَّا لَنَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَ أَشْفَقْنَ مِنْهَا وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا اسْتَوْدَعَهُمْ دِينَارًا وَ لَا دِرْهَمًا وَ لَا كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْأَرْضِ وَ لَكِنَّهُ أَوْحَى [اللَّهُ تَعَالَى] إِلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ أَنِّي مُخَلَّفٌ فِيكَ الذَّرِّيَّةَ ذُرِّيَّةَ مُحَمَّدٍ صَ فَمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ بِهِمْ إِذَا دَعَوْكَ فَأَجِيبِهِمْ وَ إِذَا أَوْوَكِ فَأَوْيِهِمْ وَ أَوْحَى إِلَى الْجِبَالِ أَنْ دَعَوْكَ فَأَجِيبِهِمْ وَ أَطِيعِي فَأَشْفَقْتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ مِمَّا سَأَلَهَا اللَّهُ مِنَ الطَّاعَةِ لَهُمْ وَ مِمَّا حَمَلَهَا فَأَشْفَقْنَ مِنْ ذَلِكَ فَسَأَلِ [فَسَأَلَا] اللَّهَ أَلَّا طَاقَهُ لَهُمْ بِمَذَلِّكَ مَخَافَهُ أَنْ يَغْفُلُوا عَنِ الطَّاعَةِ فَحَمَلَهَا بَنِي آدَمَ فَحَمَلَهَا .

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَوَاحِشَ

٥٩٩-٥٩٤ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَتَّابٍ مُعْنَعًا عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَوَاحِشَ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ [ص] وَ شِعْتِهِمُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَوَاحِشَ .

هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى

٥٩٥-٦٠٠ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [الْحَسَنِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ مُعْنَعًا عَنْ جَابِرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع [قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى]

هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى قَالَ هُوَ مُحَمَّدٌ [ص] مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ قَالَ هُمْ وَلَدُوهُ فَهُوَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ [عَلَيْهِمْ
الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ].

ص: ٤٥٤

و لَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ

٦٠١، ١٤، ١- (١) - قُرَاتٌ قَالَتْ حَيْدَتْنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَوْدِيُّ مُعْتَعِنًا عَنْ سَيِّلِمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ فِي عَلِيٍّ فَذَكَرَهُ سَيِّلِمَانُ لِعَلِيٍّ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا سَيِّلِمَانُ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِمَا أَخْبَرَكَ بِهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ مُبْتَلَى وَالنَّاسُ مُبْتَلَوْنَ بِكَ وَاللَّهُ إِنَّكَ لَحُجْبَةُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ إِلَّا وَقَدِ اخْتَجَّ عَلَيْهِ بِاسْمِكَ وَفِيمَا أُخِذَتْ إِلَيْهِمْ مِنَ الْكُتُبِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ مَا يُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا بِكَ وَلَا يَضِلُّ الْكَافِرُونَ إِلَّا بِكَ وَمَنْ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ لِسَيِّدُ اللَّهِ الَّذِي يَنْطِقُ مِنْهُ وَإِنَّكَ لِبِاسِ اللَّهِ الَّذِي يَنْتَقِمُ بِهِ وَإِنَّكَ لَسَوْطُ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي يَنْتَصِرُ بِهِ وَإِنَّكَ لَبَطْشَةُ اللَّهِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ وَ لَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ وَإِنَّكَ إِبْعَادُ اللَّهِ فَمَنْ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْكَ وَإِنَّكَ وَاللَّهِ لَقَدْ خَلَقَكَ اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ وَأَخْرَجَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [مَنْ خَلَقَهُ وَ لَقَدْ أَثْبَتَ مَوَدَّتَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَمَلَائِكَةً مَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ يَنْتَظِرُونَ أَمْرَكَ وَيَذْكُرُونَ فَضْلَكَ وَيَتَفَاخَرُونَ أَهْلَ السَّمَاءِ بِمَعْرِفَتِكَ وَيَتَوَسَّلُونَ إِلَيَّ اللَّهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَانْتَظَارِ أَمْرِكَ [وَاللَّهُ يَا عَلِيُّ مَا سَبَقَكَ أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَا يُدْرِكُكَ أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ .

وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةٍ بِالْبَصْرِ [تقدم في ذيل الآية ٥٩ آل عمران آيه المباهله في حديث علي ع

ص: ٤٥٥

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ

١٤٠٢- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ [الْحُسَيْنِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ [مُعْنَعًا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَذَاكُرَ أَصْحَابِنَا الْجَنَّةَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ إِنَّ أَوَّلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] قَالَ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ الْجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى تَدْخُلَهَا وَ عَلَى الْأُمَمِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتَكَ قَالَ [فَقَالَ] ابْنُ أَبِي دُجَانَةَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ لُؤَاءً مِنْ نُورٍ وَ عَمُودَةً مِنْ يَاقُوتٍ مَكْتُوبٌ عَلَى ذَلِكَ اللَّوَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ صَاحِبُ اللَّوَاءِ أَمَامَ الْقَوْمِ قَالَ فَسَيَّرَ بِذَلِكَ عَلِيُّ فَقَالَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا وَ شَرَّفَنَا بِكَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّكَ وَ يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَكَ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَنَا ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص] هَذِهِ آيَةُ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ .

١٤٠٣- (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَازِمِ الْقُرَشِيِّ مُعْنَعًا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اِكْتَنَفْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ يَوْمَ عِنْدَهُ [قَالَ] فَاطَمَعَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص] أَتُرِيدُونَ أَنْ أُرِيَكُمْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ هَذَا فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ وَ أَنْتَ تَقُولُ إِنَّ الْجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى النَّبِيِّينَ وَ سَائِرِ الْأُمَمِ حَتَّى

ص: ٤٥٦

١- (٥٩٧). أخرجه محمد بن العباس عن محمد بن عمر بن أبي شيبه عن زكريا بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن عاصم بن ضميره عن جابر نحوه. و أخرجه المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٤ [١] عن كشف الغممة عن ابن مردويه بسنده عن جابر مثله كما و أورده المجلسي عن فرات في البحار ج ٣٩ ص ٢١٨. ب: من نور عموده. حتى تدخلها أنت.

٢- (٥٩٨). في ر: القاسم بن الحسين لكن المثبت يتفق مع (أ، ب) و المورد الثاني من ذكره. و في ر: و عموده من ياقوته مكتوبه. ب: أيده. ر: منكبيه.

تَدْخُلُهَا أَنْتَ قَالِ يَا أَيُّهَا دُجَانَهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ لُؤَاءً مِنْ نُورِ عَمُودِهِ مِنْ يَأْقُوتٍ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ ذَلِكُكَ اللَّوَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ أَيْدِيَّتُهُ بِيَعْلِيٍّ قَالَ فَمَدَّخَلَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ عَ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَيْهِ إِلَى مَنْكِبِهِ فَقَالَ لَهُ أَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ إِنَّهُ مَنْ
أَحَبَّكَ وَانْتَحَلَ مَحَبَّتَكَ وَ أَقْرَبَ بَوْلَايَتِكَ أَسْكَنَهُ [اللَّهُ] مَعَنَا ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ
مُقْتَدِرٍ .

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

٦٠٤ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْتَمِدًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى] مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ قَالَ عَلِيُّ وَفَاطِمَةُ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ [النَّبِيُّ] ص يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ قَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ [ع].

٦٠٥ ٢,٣,١٥,١٤,٦-٦٠٠ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَتَّابٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ

ص: ٤٥٩

١ - ٥٩٩). أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَأَخْرَجَهُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ [١] الْفَاخِرُ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ... وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ فِي (مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ حَمَزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ عَنِ السَّدِيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. كَمَا حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ بَطْرِيْقٍ فِي الْخِصَائِصِ وَابْنُ شَهْرَآشُوبٍ فِي الْمَنَاقِبِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْدُويَةَ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا فِي الدَّرِّ الْمَثُورِ وَ [٢] الْبَحَارِ. وَأُورِدَ الْمَجْلِسِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ج ٣٧ ص ٦٤ وَ ٩٦. وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ الْحَاكِمُ الْحَسْكَانِيُّ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ. [٣]

مُحَمَّدِ الْفَزَارِيِّ مُعْنَعًا عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ ع قَالَ : مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ [بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ] [قَالَ] عَلِيُّ وَ فَاطِمَةُ
[بَحْرَانِ عَمِيْقَانِ لَا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ] جَاءَهُمَا النَّبِيُّ ص فَأَدْخَلَ رِجْلَيْهِ [رِجْلَهُ] بَيْنَ فَاطِمَةَ وَ عَلِيٍّ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَ
الْمَرْجَانُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع .

٦٠٦-٨-٦٠١- [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاعِ قَالَ : سَأَلْتُهُ
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ قَالَ ذَلِكَ عَلِيُّ وَ فَاطِمَةُ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ قَالَ الْعَهْدُ الَّذِي أَخَذَهُ عَلَيْهِمَا
النَّبِيُّ ص يَعْنِي لَا يَزْنِيَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ ذُرِّيَّتُهُمَا .

٦٠٧-٦٠٢- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَعْفِيِّ [قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْأَعْمَشُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ]

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ قَالَ [أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [وَفَاطِمَةَ] [ع] يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُؤُ وَالْمَرْجَانُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ [ع] فَمَنْ رَأَى مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا كَافِرٌ فَكُونُوا مُؤْمِنِينَ يُحِبُّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَا تَكُونُوا كُفَّارًا يُبْغِضُ أَهْلَ الْبَيْتِ فَتَلْقُوا فِي النَّارِ .

٦٠٨ ١،٢،٣،١٥ - (١) - قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [وَقَدْ سَأَلَ] أَيُّوْمًا فِي مَحْفَلٍ مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ [تَعَالَى] بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ قَالَ لَا يَبْغِي عَلِيُّ عَلَى فَاطِمَةَ وَلَا تَبْغِي فَاطِمَةَ عَلَى عَلِيٍّ يُنْعَمُ عَلِيُّ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ وَخَصَّهُ مِنْ نَعِيمِهِ بِفَاطِمَةَ اتَّصَلَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا حَافِينَ بِهِمَا مِنْهُمْ فَيَصِلُ مِنَ النُّورِ كَالْحَيِّالِ خُصُّوا بِهِ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْجَنَانِ يَقِفُ عَلِيُّ مِنَ النَّظَرِ إِلَى فَاطِمَةَ فَيَنْعَمُ وَ إِلَى وَلَدَيْهِ فَيَفْرَحُ وَاللَّهُ يُعْطِي فَضْلَهُ مَنْ يَشَاءُ وَ هَيْذَا أَوْسَعُ وَ أَرْحَمُ وَ أَلْطَفُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَعْنُ فِيهَا وَ لَا تَأْتِيهِمْ بَيْنَ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ [ع] مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَ كُلٌّ فِي أَمَاكِنِهِ وَ نَعِيمِهِ مَدَّ بَصَرَهُ .

فَيَوْمِنْدٍ لَا يَسْتَلُّ عَنْ دَنْبِهِ إِنْ سَأَلَ وَلَا جَانُّ

٦٠٩ (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُعْتَمِدًا عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ فُلَانٍ الشُّكِّيِّ مِنَ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَاعِ [وَ هُوَ] يَقُولُ [لَا] وَاللَّهِ لَا يَرَى فِي النَّارِ مِنْكُمْ اثْنَانِ أَبَدًا لَا وَاللَّهِ

ص: ٤٦١

١- (٦٠٣). هذه الرواية كانت بالأصل في سورة الدهر ح ٨.

٢- (٦٠٤). وفي أ، ب: ولو لم يغير فيها. وفي (ر) يساعد رسم الخط ما أثبتناه إلا أنه غير منقوط وفي روايه الصدوق: ولو لم يكن. و لفظه (الشك) لم ترد في ر. وفي أ: عن الحسين. ب: الحسين. و رواه الصدوق في بشارات الشيعة عن ما جيلويه عن محمد بن يحيى عن حنظله عن ميسره قال سمعت... مثله مع زياده في بعض ألفاظه. و سند الروايه ضعيف و متنها باطل من وجوه. و ما جيلويه هو محمد بن علي القمي و محمد بن يحيى هو أبو جعفر العطار و حنظله هو ابن زكريا القزويني ظاهرا و ميسره مجهول.

وَلَا وَاحِدٌ قَالَتْ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَيْنَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ فِي [سُورَةِ] الرَّحْمَنِ وَهُوَ قَوْلُهُ [تَبَارَكَ] وَتَعَالَى فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ
عَنْ ذَنْبِهِ [مِنْكُمْ] إِنْسٌ وَلَا حَيَّانٌ قَالَتْ قُلْتُ لَيْسَ فِيهَا مِنْكُمْ قَالَ بَلَى وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمُثَبَّتٌ فِيهَا وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ غَيَّرَ ذَلِكَ لَا بِنُ أَرَوَى وَ
ذَلِكَ لَكُمْ خَاصَّةً وَعَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ حُجَّةٌ وَلَوْ لَمْ يَقَرَّرْ فِيهَا مِنْكُمْ لَسَقَطَ عِقَابُ اللَّهِ عَنِ [عَلَى] [الْخَلْقِ].

ص: ٤٦٢

وَ كُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً. فَأَصْرَحَ بَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْرَحَ بَابُ الْمَشْأَمَةِ. وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ. وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ. فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ

٦١٠ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فِرَاتٌ] مَعْنَعْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [جِلَّ ذِكْرُهُ] وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ قَالَ سَابِقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٦١١ (٢) - فِرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مَعْنَعْنَا

ص: ٤٦٣

١ - ٦٠٥). و أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل [١] عن السبيعي أبي بكر عن وظيف الأنطاكي عن الفضل بن يوسف القصباني [من شيوخ فرات] عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري عن أبيه عن السدي عن ابى مالك عن ابن عباس. و أخرجه أبو نعيم في ما نزل بسنده عن إبراهيم بن الحكم بن الظاهر... و أخرجه ابن شهر آشوب في المناقب [٢] قال: و أمّا الروايات في أنه أول الناس إسلاماً فقد صنف فيه كتب منها: ما رواه السدي عن ابى مالك... مثله. و في ترجمه إبراهيم من لسان الميزان: أخرج له الأزدي عن أبيه السدي... مثله. و أورده المجلسي في بحار الأنوار ٢٢٥/٣٨ و [٣] للحديث شواهد [٤] جمه و من طرق الفريقين.

٢ - ٦٠٦). لم أجد روايه بهذا النصّ و ليس المقصود انه من السابقين من المسلمين بل من السابقين عامه كما تشير إليه سائر الروايات و المصادر ففي شواهد التنزيل و غيره و [٥] بألفاظ مختلفه و المعنى واحد عن ابن عباس قال: السابق ثلاثة: سبق يوشع إلى موسى و سبق صاحب ياسين إلى عيسى و سبق على إلى -

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَّنِ السَّابِقِينَ.

١٢، ١٥، ١٤ - (١) - فَوَاتُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنَّأً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ هُوَ يَقُولُ لَمَّا أَنْ مَرَضَ النَّبِيُّ ص الْمَرْضَةَ الَّتِي قَبِضَهُ اللَّهُ فِيهَا دَخَلْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ [الزَّهْرَاءُ] ع فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِهِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ حَتَّى فَاضَتْ دُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا فَلَمَّا أَنْ رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا بَيْتِي قَالَتْ وَ كَيْفَ لَا - أَبْكِي وَ أَنَا أَرَى مَا يَبْكُ مِنَ الضَّعْفِ فَمَنْ لَنَا بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهَا لَكُمْ اللَّهُ فَتَوَكَّلِي عَلَيْهِ وَ اصْبِرِي كَمَا صَبَرَ آبَاؤُكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أُمَّهَاتِكَ مِنْ أَرْوَاجِهِمْ يَا فَاطِمَةُ أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اخْتَارَ أَبَاكَ فَجَعَلَهُ نَبِيًّا وَ بَعَثَهُ رَسُولًا - ثُمَّ عَلِيًّا فَزَوَّجَكَ إِيَّاهُ وَ جَعَلَهُ وَصِيًّا فَهُوَ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقْمًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ أَبِيكَ وَ أَقْدَمُهُمْ سِلْمًا وَ أَعَزَّهُمْ خَطَرًا وَ أَجْمَلُهُمْ خَلْقًا وَ أَشَدَّهُمْ فِي اللَّهِ وَ فِي غَضَبًا وَ أَشَجَعُهُمْ قَلْبًا وَ أَنْبَتُهُمْ وَ أَرْبَطُهُمْ جَأَشًا وَ أَسَدِيَّاهُمْ كَفَا فَفَرِحْتَ بِسَدِّكَ فَاطِمَةُ [الزَّهْرَاءُ] ع فَرَحًا شَدِيدًا فَتَعَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ سِرَرْتُكَ يَا بَيْتِي قَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سِرَرْتَنِي وَ أَخْرَجْتَنِي قَالَ كَذَلِكَ أُمُورُ الدُّنْيَا يَسُوبُ سِرُّورُهَا بِحُزْنِهَا قَالَ أَفَلَا أَزِيدُكَ فِي زَوْجِكَ مِنْ مَزِيدِ الْخَيْرِ كُلِّهِ قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ هُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَخُو الرَّسُولِ وَ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ وَ زَوْجُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَاهُ سَبِطُ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَمُّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَخُوهُ جَعْفَرُ

ص: ٤٤٤

١ - (٦٠٧). وَ أَخْرَجَ الشُّطْرَ الْأَخِيرَ جَمَاعَهُ مِنْهُمْ الثُّعْلَبِيَّ بَسْنَدِينَ وَ الصَّدُوقَ كَمَا فِي غَايَةِ الْمَرَامِ وَ الْعَمَدَةَ وَ الْكُوفِيَّ فِي الْمَنَاقِبِ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا وَ ٨٨ بَابُ خَيْرِ أَهْلِ الْيَمِينِ وَ الْوَرَقَ ١٠١ وَ أَخْرَجَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّعِ عَنِ التِّرْمِذِيِّ وَ الطَّبْرَانِيِّ وَ ابْنِ مَرْدُوَيْهِ وَ أَبُو نَعِيمٍ وَ الْبَيْهَقِيُّ مَعَا فِي الدَّلَائِلِ وَ تَقَدَّمَ فِي ذَيْلِ آيَةِ التَّطْهِيرِ / ٣١ الْأَحْزَابِ وَ الْآيَةِ / ١٣ الْحَجَرَاتِ مَا يَرْتَبُطُ بِالحَدِيثِ فَرَاغَ. فِي أ: وَ قَالَتْ كَيْفَ. ب: فَقَالَتْ كَيْفَ. خ: فَقَالَتْ: وَ كَيْفَ. ر: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى. (فِي الْمَوْرِدِينَ). أ، ب: (وَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ) ثُمَّ جَعَلَ الْاِثْنِينَ ثَلَاثًا... (فَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَ السَّابِقُونَ...) وَ مِثْلُهُ فِي الدَّرِّعِ الْمَنْثُورِ.

الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَهْدِيُّ الَّذِي يُصَلِّي عَيْسَى خَلْفَهُ مِنْكَ وَ مِنْهُ فَهَذِهِ خِصَالٌ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا أَحَدٌ بَعْدَهُ يَا بُنَيَّ هَلْ سِرَرْتُكَ قَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْ لَا أُرِيدُكَ [فِي زَوْجِكَ] أَمْزِيدُ الْخَيْرِ كُلَّهُ قَالَتْ بَلَى قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي وَ زَوْجِي فِي أَحْسَنِ قِسْمَيْهِمَا وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ثُمَّ جَعَلَ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثًا فَجَعَلَنِي وَ زَوْجِي فِي أَحْسَنِ قِسْمَيْهِمَا ثَلَاثًا وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ. أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ .

٦١٣ (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِرًا عَنْ حِبَابِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّاسَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ كُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً. فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ.

وَ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ. وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فَالسَّابِقُونَ هُمْ رُسُلُ اللَّهِ وَ خَاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِهِ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِمْ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ وَ أَيْدَهُمْ بِرُوحِ الْقُدْسِ فِيهِ عَرَفُوا الْأَشْيَاءَ وَ أَيْدَهُمْ بِرُوحِ الْإِيمَانِ فَأَيْدَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَ أَيْدَهُمُ بِرُوحِ الْقُوَّةِ فِيهِ قُوَّةٌ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ أَيْدَهُمُ بِرُوحِ الشَّهْوَةِ فِيهِ اسْتَهْوَوْا طَاعَةَ اللَّهِ وَ كَرِهُوا مَعْصِيَتَهُ وَ جَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْمَدْرَجِ الَّذِي يَذْهَبُ النَّاسُ فِيهِ وَ يَجِيئُونَ وَ جَعَلَ فِي الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعَةَ أَرْوَاحٍ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ رُوحَ الْإِيمَانِ وَ رُوحَ الْقُوَّةِ وَ رُوحَ الشَّهْوَةِ وَ رُوحَ الْمَدْرَجِ.

٦١٤ (٢)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ بُنِّ سَعِيدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَاتٍ] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ابْنُ آدَمَ الْمُقْتُولُ وَ مُؤْمِنٌ آلِ فِرْعَوْنَ وَ حَبِيبُ النَّجَّارِ صَاحِبُ يَسَ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

ص: ٤٤٥

١- (٦٠٨). أ، ب: رسل الله خاصه. و المثبت من ر، خ: ر: القوه فيه فاوا. ب: يذهب الناس به. ن: و يجوز.

٢- (٦٠٩). أوردته المجلسي في بحار الأنوار ٣٨ ص ٢٢٥، و [١] رواه عنه الحسكاني في الشواهد و [٢] أخرجه بأسانيد أخر و قال و له طرق عن جعفر، و أخرجه محمّد بن بن العباس و ابن شهر آشوب و ورد عن مكحول و غيره روايات أخر. في أ: و ثله من الآخريين. ر: النجار من آل يس. ر: و ثله من الآخريين. محمّد بن الفرات ضعفه عامه علماء السنه و عدّه الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مُخَلَّدُونَ

٦١٥ (١) - فَرَأَتْ قَالِ حَيْدَتْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا مُعْتَمِرًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِمُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَيَجِدُونَ مِنْ قُرَيْشٍ أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ شَرَابُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَمِيضُ مِنَ اللَّبَنِ وَ أَبْرَدُ مِنَ التَّلْجِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزَّبَدِ وَ أَنْتُمْ الَّذِينَ وَصَفَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَ أَبَارِيقَ وَ كَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَ لَا يُتْرَفُونَ .

لا مَقْطُوعَهُ وَ لَا مَمْنُوعَهُ [تقدم في ذيل الآية ٢٩ الرعد في حديث الباقر ع حول شجره طوبى الاستشهاد بهذه الآية]

ص: ٤٦٦

١ - (٦١٠). أ، ب: جعفر بن محمد عليهما السلام... ب: عليهم السلام.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

٦١٦، ١٤٥- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مَعْنَعْنَا عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِينَ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا أذنَ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ فِي جَنَّتِ عِدْنٍ وَ الْمُؤْمِنُونَ يَتَّبِعُونَهُ وَ هُوَ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ جَنَّةَ عِدْنٍ وَ هُمْ يَتَّبِعُونَ حَتَّى يَدْخُلُونَ مَعَهُ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَبِأَيْمَانِهِمْ فَانْتُمْ تَأْخُذُونَ بِحُجْرَةِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَأْخُذُ آلُ مُحَمَّدٍ بِحُجْرَةِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ يَأْخُذُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحُجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى يَدْخُلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ [ص] فِي جَنَّةِ عِدْنٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ بُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ [تَقْدَمُ فِي ذِي الْأَيَّهِ ٥٦ الزمر في حديث أمير المؤمنين ذكر هذه الآية]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ

ص: ٤٦٧

١ - (٦١١) . أ: الحسيني... هو نور أمير المؤمنين. ب: نور إمام المؤمنين... أ: أذن أن يأتي. ر: بحجر في جميع الموارد. ر: نو يأخذ اله... و يأخذهما... يدخلون معه.

٦١٧ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ الْأَحْمَسِيُّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٦١٨ (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي [ثَنَا] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ يَعْنِي حَسِينًا وَحُسَيْنًا قَالَا مَا ضَرَّ مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَيْعَتِنَا مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا وَ لَوْ لَمْ يَفْقِدْ عَلَى شَيْءٍ يَأْكُلُهُ إِلَّا الْحَشِيشَ .

ص: ٤٦٨

١ - (٦١٢) .أورده الحاكم الحسكاني عنه في الشواهد و [١]للحديث شواهد [٢]كثيره. على بن هلال الأحمسي كوفي له ترجمه في لسان الميزان وقد ضعف لروايه رواها في الفضائل.و في رجال الشيخ:على بن هلال من أصحاب الرضا عليه السلام. عبيد بن عبد الرحمن ذكره الشيخ في رجاله دون توصيف. أ:اللّه تبارك.ر:اللّه تعالى.

٢ - (٦١٣) .و بهذا المعنى روايات.في :جابر الأنصاري رضى الله عنه!!!،أ:ب:صدق الله و صدق رسول الله.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ

١٤١، ١- (١) - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْتَمِدًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : وَ اللَّهُ لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا بِمَا رَأَتْ عَيْنِي وَ سَمِعْتُهُ أُذُنِي [فِي عَلِيٍّ] أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ قَدَّ نَاجَى رَسُولُ اللَّهِ ص [أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا ع] عَشْرَ مَرَّاتٍ فَأَوَّلَ مَرَّةٍ نَاجَاهُ دَفَعَ إِلَيْهِ دِينَارًا وَ كَلَّمَا نَاجَاهُ قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ وَ مَا فَعَلَ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ [غَيْرُهُ] .

١٤٢، ٢- (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ

ص: ٤٤٩

١- (٦١٤) . و روى البحراني في غايه المرام [١] عن الثعلبي قال: و قال ابن عمر لعلي بن أبي طالب: ثلاثه لو كانت لي واحده منهن كانت أحب إلي من حمر النعم: تزويجه فاطمه صلى الله عليها و اعطاءه الرايه يوم خيبر و آيه النجوى. و أخرج محمد بن العباس سبعين حديثا في هذا المعنى من طرق الفريقين على ما ذكره شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهره. أ: الحسيني. و ما بين المعقوفين الثاني كان في هامش ر.

٢- (٦١٥) . و هذا الحديث له مصادر كثيره فقد أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد و القاضى أبو جعفر الكوفي في المناقب ح ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ابن المغازلي في المناقب ح ٣٧٣ و الحموي في فرائد السمطين و ابن أبي شيبه في المصنف ح ١٢١٧٤ و أبو نعيم في المستدرک لابن بطريق و الطبري ج ٢٠/٢٨ [٢] بأسانيد في تفسيره و الجصاص و الحاكم. و تكمله السند من التفسير المعروف بالقمي و فيه: إن-

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ خُنَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَبَّاحٌ [عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] إِنَّ لَفِي كِتَابِ اللَّهِ آيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي آيَةُ النَّجْوَى كَانَ لِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَجَعَلْتُ أَهْدَمُ [لَهَا] بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَجْوَةٍ [نَجْوَى] أَنُاجِيهَا النَّبِيُّ ص دَرَاهِمًا قَالَ فَتَسَخَّرَتْ [فِي قَوْلِهِ] أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي.

٦٢١ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ مُعْتَمِدًا عَنِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ [هَذِهِ] آيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا تَقُولُ قَالَ دِينَارٌ قُلْتُ لَا يُطِيقُونَهُ قَالَ فَكَمْ قُلْتُ شَعِيرَةً قَالَ إِنَّكَ لَرَهِيْدٌ فَنَزَلَ أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِي فَلَمْ يَنْزَلْ فِي أَحَدٍ قَبْلِي وَلَا يَنْزَلُ فِي أَحَدٍ بَعْدِي.

٦٢٢، ١٤ - (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْتَمِدًا

ص: ٤٧٠

١ - ٦١٦). و أخرجه الحسكاني بأسانيد عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمه و اب [١] أن أبي شيبه في المصنّف ح ١٢١٧٥، و المتقى في الكنز، و السى [٢] و طى في الدر المنثور عن ابن أبي شيبه [٣] و عبد بن حميد و ابن جرير و أبي يعلى و ابن المنذر و الدورقي و ابن حبان و ابن مردويه و الترمذى و حسنه و النحاس. و أخرجه ابن المغازلى و النسائي و أبو نعيم و... و أخرجه السيوطى أيضا مع اختلاف يسير فى اللفظ عن عبد الرزاق و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و ابن مردويه و سعيد بن منصور و ابن راهويه و ابن أبى شيبه و الحاكم و صححه. و أخرجه أبو جعفر الكوفى فى المناقب و ابن طاوس فى الطرائف عن ابن مردويه فى المناقب و رواه البحرانى فى غايه المرام و المجلسى فى البحار. قال الترمذى: قوله (شعيه) أى وزن شعيره من ذهب. ٢ - ٦١٧). أخرجه الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق بأسانيد و الحسكاني فى الشواهد بأسانيد و ابن عدى فى الكامل و ابن المغازلى فى المناقب بأسانيد أيضا. قال الحاكم الحسكاني: و رواه جماعه سوى هؤلاء [الذين تقدم ذكرهم] أو تابعه فى الروايه جماعه منهم عمار الدهنى و عبد المؤمن بن القاسم و معاويه بن عمّار و سالم بن أبى حفصه و لا يحتمل هذا الموضع ذكر-

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا ع فَنَاجَاهُ طَوِيلًا فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ بَابِنِ عَمِّهِ فَقَالَ مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ بَلِ اللَّهُ أَنْتَجَاهُ .

ص: ٤٧١

ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل

٦٢٣ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَاللِّرَسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَمَا كَانَ لِلرَّسُولِ فَهُوَ لَنَا وَلِشِيَعَتِنَا حَلَلْنَاهُ لَهُمْ وَطَيَّبْنَاهُ لَهُمْ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَاللَّهِ لَا يُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ السَّهَامِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَلَا غَرْبِهَا مَالٌ إِلَّا كَانَ حَرَامًا سَيِّحَتًا عَلَى مَنْ نَالَ مِنْهُ شَيْئًا مَا خَلَانَا وَشِيَعَتَنَا إِنَّا طَيَّبْنَاهُ لَكُمْ وَجَعَلْنَاهُ لَكُمْ وَاللَّهِ يَا أَبَا حَمْزَةَ لَقَدْ غَضِبْنَا وَشِيَعَتْنَا حَقًّا مَالًا مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا مَا مَلَأُونَا بِسَعَادِهِ وَمَا تَارَكْتُمْ بِعُقُوبِهِ فِي الدُّنْيَا.

٦٢٤ ١٤،١ (٢)- قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَلَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ عُبيدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ رَجُلٌ حَضَرَنَا فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَانَ

ص: ٤٧٣

١- (٦١٨). هذه الرواية و التالیه كانت بالأصل فی سورة محمّد تحت الرقم ٤ و ٥. [١] ر: و شيعتنا. أ: و حللناه. ر: من السماء. أ: ر: لقد عصصنا... فعقوبه.

٢ - (٦١٩). أ: ب: محمّد بن الحسن. و هو محمّد بن الحسين بن علي. ر: لما نزل جبرئيل. أ: شد سلاحه. ر: حتى انتهى. أ: و أذن. أ: ب: صدق الله و صدق رسوله. لنهايه أحاديث سورة محمد.

مِنْ أَمْرِ فَدَكَ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى وَجْهِهِ تَفْسِيرُهَا لَهَا قَالَ نَعَمْ لَمَّا نَزَلَ بِهَا جَبْرَائِيلُ عَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص شَدَّ رَسُولُ اللَّهِ سِلَاحَهُ وَ
 أَسْرَجَ دَابَّتَهُ وَ شَدَّ عَلِيٌّ ع سِلَاحَهُ وَ أَسْرَجَ دَابَّتَهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَ عَلِيٌّ لَا يَعْلَمُ حَيْثُ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى انْتَهَى إِلَى
 فَدَكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ [ص] يَا عَلِيُّ تَحْمِلُنِي أَوْ أَحْمِلُكَ قَالَ عَلِيُّ أَحْمِلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ [ص] يَا عَلِيُّ بَلْ أَنَا
 أَحْمِلُكَ لِأَنِّي أَطُولُ بِكَ وَ لَا تَطُولُ بِي فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ [ص] عَلِيًّا عَلَى كَتِفِهِ ثُمَّ قَامَ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَطُولُ بِهِ حَتَّى عَلَا عَلِيُّ عَلَى سُورِ
 حِصْنٍ فَصَيَّرَ عَلِيٌّ عَلَى الْحِصْنِ وَ مَعَهُ سَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ [ص] فَأَذَنَّ عَلَى الْحِصْنِ وَ كَبَّرَ فَابْتَدَرُوا أَهْلَ الْحِصْنِ إِلَى بَابِ الْحِصْنِ
 هُرَابًا حَتَّى فَتَحُوهُ وَ خَرَجُوا مِنْهُ فَاسْتَقْبَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بِجَمْعِهِمْ وَ نَزَلَ عَلِيُّ إِلَيْهِمْ فَقَتَلَ عَلِيُّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ عُظَمَائِهِمْ وَ كَبَرَائِهِمْ
 وَ أَعْطَى الْيَاقُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَ سِاقَ رَسُولِ اللَّهِ [ص] ذَرَارِيَّهُمْ وَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَ غَنَائِمَهُمْ يَحْمِلُونَهَا عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ
 يُوجِفْ فِيهَا غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ [ص] فَهِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ [ص] أَوْ لِدَرِّيَّتِهِ خَاصَّةً دُونَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

٦٢٥، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ١٤، ١ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو هَاشِمٍ الرِّمَانِيُّ وَ هُوَ قَاسِمُ
 بْنِ كَثِيرٍ لَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي هَلْ كَانَ عَلِيٌّ [ص] مُفْتَرِضَ الطَّاعَةِ [بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص] أَلَا قَالَ فَضْرَبَ رَأْسَهُ وَ
 رَقَّ لِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص [قَالَ] ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا أَبَا هَاشِمٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص

ص: ٤٧٤

١ - (٦٢٠) . أبو هاشم الرمانى الواسطى اسمه يحيى توفي سنة ١٢٢ و قيل سنة ١٤٥، و أميا قاسم بن كثير فكنيته أبو هاشم و نسبته
 الخارفي الهمداني يباع السابري روى عنه سفيان الثوري. لهما ترجمه فى التهذيب و هما ثقتان. أ: أو سنة أو كتاب. ب: أو سنة أو
 كتاب. ر: كان راده. أ، ب: و كان القول. ر: لا - تلذعوا امرا ذواينا! ... ما ادعاهما أحدهما... أ، ب: و لا - على جميع
 المسلمين... أ، ب: ر: فادعاها من أخى. خ: فما دعاها ابن أخى. و ربما كان الصواب (فادعاها) على سبيل الاستفهام.

نَبِيًّا مُرْسِيًّا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمَنْزِلَتِهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مِنَ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ قَالَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَقَالَ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَكَانَ فِي عِلِّيِّ أَشْيَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَ عَلِيٌّ [ص] مِنْ بَعِيدِهِ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ فِي حَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ وَفِي السُّنَنِ عَنْ [مِنْ] نَبِيِّ اللَّهِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ فَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ أَوْ مِنْ سُنَّتِهِ أَوْ مِنْ كِتَابِ فَرَدَّ الرَّأدُ عَلَى عَلِيٍّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ كَانَ الرَّأدُ عَلَى عَلِيٍّ كَافِرًا فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا ثُمَّ كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْعِيَا مَنْزِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَلَا كَانَ الْقَوْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِيهِمَا مَا قَالَ فِي عَلِيٍّ [غَيْرِ] أَنَّهُ قَالَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُمَا كَمَا سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ كَانَا إِمَامِي الْمُسْلِمِينَ أَيُّهُمَا أَخَذَتْ مِنْهُ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَبَيْعَتِكَ فَلَمْ يَزَلَا كَذَلِكَ حَتَّى قَبِضَا شَهِيدَيْنِ ثُمَّ كُنَّا ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَعِيدِهِمَا وَوَلَدَهُمَا وَوَلَدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَوَاللَّهِ مَا أَدْعَى أَحَدٌ مِنَّا مَنْزِلَتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ [ص] وَلَا كَانَ الْقَوْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ [ص] فِيْنَا مَا قَالَ فِي [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ [ع] غَيْرَ أَنَا ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ [ص] يَحِقُّ مَوَدَّتَنَا وَوَالَاتَنَا وَنُصْرَتَنَا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ غَيْرِ أَنَا أُمَّتُكُمْ فِي حَلَالِكُمْ وَحَرَامِكُمْ يَحِقُّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْتَهِدَ لَكُمْ وَيَحِقُّ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَدْعُوا أَمْرَنَا [مِنْ] دُونِنَا فَوَاللَّهِ مَا أَدْعَاهَا أَحَدٌ مِنَّا لَا [مِنْ] وَوَلَدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنْ فِينَا إِمَامًا [إِمَامًا] مُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَدْعَاهَا أَبِي عَلِيٍّ بَنُ الْحُسَيْنِ فِي طُولِ مَا صَحِبْتُهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَمَا أَدْعَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِيمَا صَحِبْتُهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَمَا أَدْعَاهَا ابْنُ أَخِي مِنْ بَعْدِهِ لَا وَاللَّهِ وَ لَكِنَّكُمْ قَوْمٌ تَكْذِبُونَ فَالْإِمَامُ يَا أَبَا هَاشِمٍ مِنَّا الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الْخَارِجِ بِسَيِّفِهِ الدَّاعِي إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِهِ نَبِيِّهِ الظَّاهِرُ عَلَى ذَلِكَ الْجَارِيَةُ أَحْكَامُهُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ إِمَامًا مُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ مُتَكَيِّفُ فَوْشِهِ [فِرَاشِهِ] مُرْجِيٌّ عَلَى حُجَّتِهِ مُعَلِّقٌ عَنْهُ أَبُوَابِهِ يَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ الظُّلْمَةِ فَإِنَّا لَا نَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا هَاشِمٍ .

٦٢٦، ١٤، ١ - ٦٢١ - قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَمْرَةَ مُعْنَعًا

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَتَيْهَا النَّاسُ عَلَيَّ مِثْلُ حَيْدِ السَّيْفِ وَالصَّابِرُ مَنْ صَبَرَ اللَّهُ يَعْزِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لِمَحَبَّتِهِ عَلَيَّ مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِيكُمْ مِثْلُ النَّجْمِ الزَّاهِرِ فِي السَّمَاءِ إِذَا طَلَعَ أَضَاءَ مَا حَوْلَهُ مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنِّي إِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَتَقَدَّمَ عَلَيْكُمْ لِيَوْمِ الْوَعِيدِ مَعَاشِرَ النَّاسِ [إِنَّهُ] إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُشِرَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَحُشِرَ عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] وَسَطَ الْفُوجِ وَأَنَا فِي أَوَّلِهِ وَوُلْدُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي آخِرِ الْفُوجِ مَعَاشِرَ النَّاسِ فَهَلْ رَأَيْتُمْ عَبْدًا يَسْبِقُ مَوْلَاهُ مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ وَلَا يَهْ عَلَيْهِ فَرَضٌ عَلَيْكُمْ أَحْفَظَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَهُوَ قَوْلُ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهٖ إِلَيَّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّهُ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى فِي كِتَابِهِ] مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] وَاللَّهُ لَا أَشْرَكَتُ فِي حُبِّ عَلِيٍّ مَعَهُ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ [قَالَ] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ هَيْدِهِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَمَنْ [فَعَلَى] الْيَمِينِ عَلَيَّ [ع] وَعَلَى الشَّيْطَانِ [الشَّيْطَانُ] إِنْ اتَّبَعْتُمُوهُ أَضَلَّكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُ أَدْخَلَكُمْ النَّارَ وَعَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] إِنْ اتَّبَعْتُمُوهُ هَيْدَاكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُ أَدْخَلَكُمْ الْجَنَّةَ فَوَثَبَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ قُلْتَ ذَا قَالَ لِأَنَّهُ يَأْمُرُ بِالتَّقَى وَيَعْمَلُ بِهَا وَالشَّيْطَانُ يَأْمُرُ بِالتُّنْكَرِ وَيَعْمَلُ بِالتَّفْحَشَاءِ .

**وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ [تَقْدَمُ فِي ح ٥٦٧ فِي سُورَةِ الْحَجَرَاتِ فِي حَدِيثِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ
الاستشهاد بالآية]**

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ

٦٢٧ ٦٢٢- قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الدَّهْقَانِيُّ مُعْتَمِدًا

ص: ٤٧٦

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مُؤْمِنٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَ حَبِيبِ النَّجَّارِ صَاحِبِ مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ

٦٢٨، ١٤١- (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص هَذِهِ الْآيَةَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ثُمَّ قَالَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَنِي وَ سَلَّمَ لِعَلِّي الْوَلَايَةَ بَعْدِي وَ أَصْحَابُ النَّارِ مَنْ نَقَضَ الْبَيْعَةَ وَ الْعَهْدَ وَ قَاتَلَ عَلِيًّا بَعْدِي أَلَا إِنَّ عَلِيًّا بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ حَارَبَهُ فَقَدْ حَارَبَنِي ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَقَالَ يَا عَلِيُّ حَرْبُكَ حَرْبِي وَ سِلْمُكَ سِلْمِي وَ أَنْتَ الْعَلَمُ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ أُمَّتِي .

٦٢٩، ١٤١- (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص هَذِهِ الْآيَةَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ [ثُمَّ قَالَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ] مَنْ أَطَاعَنِي وَ سَلَّمَ لِعَلِّي الْوَلَايَةَ بَعْدِي أَلَا إِنَّ عَلِيًّا بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ حَارَبَهُ فَقَدْ حَارَبَنِي ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا وَ قَالَ يَا عَلِيُّ حَرْبُكَ حَرْبِي وَ سِلْمُكَ سِلْمِي وَ أَنْتَ الْعَلَمُ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ أُمَّتِي .

ص: ٤٧٧

١- (٦٢٣). لفظه (فرات) من ب.أ:و قاتل مع علي.ر:و قاتل علي.

٢- (٦٢٤). هذه الرواية لم ترد في ر.أ:ب:صدق و صدق رسول الله صلى الله عليه و آله .

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ

٦٣٠، ١٤، ١- (١)- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعَنَّأً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ قَالَ قَدِمَتْ سَارَةُ مَوْلَاهُ بِنَى هَاشِمٍ (٢) إِلَى الْمَدِينَةِ فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَتْ إِنِّي مَوْلَاكُمْ وَ قَدْ أَصَابَنِي جُحْدٌ وَ قَدْ أَتَيْتُكُمْ (٣) أَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِكُمْ فَكُسَيْتَ وَ حَمَلْتَ وَ جُهِزْتُ وَ عَمِدَهَا حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ أَخُو بِنَى أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى فَكَتَبَ مَعَهَا كِتَابًا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ قَدْ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ تُجَهَّزُوا (٤) وَ عَرَفَ حَاطِبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ

ص: ٤٧٩

١- ٦٢٥). أخرج الطبرسي في مجمع البيان و أخرجه أحمد و الحميدي و عبد بن حميد و البخاري و مسلم و أبو داود و الترمذي و النسائي و أبو عوانه و ابن حبان و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و ابن مردويه و البيهقي و أبو نعيم معا في الدلائل [١] عن علي عليه السلام كما في الدر المنثور. و [٢] أخرجه البلاذري في الأنساب في ترجمه حاطب في الأنساب بسنده عن علي عليه السلام. و تقدم ما يرتبط بالحديث في ذيل ح ٣ من سورة الفتح. و للحديث مصادر كثيرة. و حاطب له ترجمه في التهذيب و فيه إشارة إلى هذه القصة مات سنة ٣٠.

٢- ١). قال الكلبي: هي مولاة عمرو بن هاشم و قال الزهري: مولاة قريش. و في المجمع: مولاة ابي عمرو بن صيفي بن هشام.

٣- ٢). أ، ر. و مواتيكم.

٤- ٣). أ، ر. تحت هروا. خ: يجهزوا.

يُرِيدُ أَهْلَ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ يُخَيِّرُهُمْ وَجَعَلَ لِسَارَةَ جُغَلًا عَلَى أَنْ تَكْتُمَ (١) عَلَيْهِ وَتُبَلِّغَ رِسَالَتَهُ فَفَعَلَتْ فَنَزَلَ جَبْرَائِيلُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي أَثَرِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] وَزُبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَ أَخْبَرَهُمَا خَبَرَ الصَّحِيفَةِ فَقَالَ إِنَّ أَعْطَيْتُكُمَا الصَّحِيفَةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهَا وَالْإِلَّا فَاضْرِبُوا عُنُقَهَا فَلِحَقًّا سَارَةَ فَقَالَا- أَيْنَ الصَّحِيفَةُ الَّتِي كَتَبْتَ مَعَكَ يَا عِدُوَّهَ اللَّهُ فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ مَا مَعَهَا كِتَابٌ فَفَتَشَاهَا فَلَمْ يَجِدَا مَعَهَا شَيْئًا فَهَمَّا بِتَرْكِهَا ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ مَا كَذَبْنَا وَلَا كَذَبْنَا فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَالَ أَحْلِفْ بِاللَّهِ لَا- أَعْمِدُهُ حَتَّى يَخْرُجُونَ [يُخْرِجِي] الْكِتَابَ أَوْ يَقَعَ فِي رَأْسِكَ فَزَعَمُوا أَنَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] قَالَتْ فَلِلَّهِ عَلَيْكُمَا الْمِيثَاقُ إِنْ أَعْطَيْتُكُمَا الْكِتَابَ لَا تَقْتُلَانِي وَلَا تُصَلِّبَانِي وَلَا تَرُدَّانِي إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَا نَعَمْ فَأَخْرَجْتُهُ مِنْ شَعْرِهَا فَخَلَّيَا سَبِيلَهَا ثُمَّ رَجَعَا إِلَى النَّبِيِّ ص فَأَعْطَاهُ الصَّحِيفَةَ فَأَذَا فِيهَا مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ نَفَرَ فِائِي (٢) لَا أَدْرِي إِيَّاكُمْ أُرِيدُ [أَرَادَ] أَوْ غَيْرِكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْحَيِّ ذُرِّ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَيْهِ فَأَتَاهُ فَقَالَ تَعْرِفُ هَذَا الْكِتَابَ يَا حَاطِبُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَا وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مَا كَفَرْتُ مِنْذُ آمَنْتُ وَلَا أَجِبْتُهُمْ [أَحْبَبْتُهُمْ] مِنْذُ فَارَقْتُهُمْ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا- وَأَنْ بِمَكَّةَ الَّذِي يَمْنَعُ عَشِيرَتَهُ (٣) فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ بِهِمْ بَأْسَهُ وَنَقَمَتَهُ وَأَنْ كِتَابِي لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَعَذَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِّي وَعِدُوَكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ .

ص: ٤٨٠

(١-١) .أ،ر:لساره على أن لا تكتم عليه.ب:لساره على أن تكتم.خ:لساره جعلاً أن تكتم عليه.

(٢-٢) .أ:قد يعرفاني.ب:تغرفاني.ر:تغرفاني.و:المثبت حسب خ.

(٣-٣) .ر:الذي له،أ،ب:الذي يمنع الذي او،خ:و له بمكة الذي يمنع عشيرته.و:مثله في المجمع.

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْضُوصٌ

٦٣١ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَّانٌ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْضُوصٌ نَزَلَتْ [هَذِهِ الْآيَةُ] فِي عَلِيٍّ وَ حَمْزَةَ وَ عُبَيْدَةَ وَ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ وَ الْحَارِثِ بْنِ الصَّامِ وَ أَبِي دُجَانَةَ .

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

٦٣٢ ١٢ - (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ [ع]

ص: ٤٨١

١ - ٦٢٦). أخرج له جبري في (ما نزل) والحسكاني بسنده الى الجبري في شواهد التنزيل و [١] أخرج عن الجبري أيضا محمد بن العباس بواسطتين. و أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ الباب ٢٨ [٢] في بعض ما نزل في جهاده. و في هذا المعنى [٣] روايات أخر أخرجها الحسكاني في الشواهد و [٤] محمد بن العباس في (ما نزل). و قد أشار الحسكاني إلى روايه فوات في الشواهد. و في ر: في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام... دجانه رضى الله عنهم أجمعين. و في ح: ابن عباس (إن الله... ٢ - ٦٢٧). في ر: حدثني. و في أ، ب: السلام قوله (هو...)

لَمْ يَتَّقِ مُشْرِكِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ حَتَّى لَوْ كَانَ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ الصَّخْرَةُ يَا مُؤْمِنُ فِيَّ مُشْرِكٌ فَاكْسِرْنِي وَاقْتُلْهُ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ

٤٣٣ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ حَوَارِيَّ عِيسَى كَانُوا شَيْعَتَهُ وَ إِنْ شَيْعَتَنَا حَوَارِينَا وَ مَا كَانَ حَوَارِيَّ عِيسَى بِأَطْوَعَ لَهُ مِنْ حَوَارِينَا لَنَا وَ قَالَ عِيسَى لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ لَا وَ اللَّهُ مَا نَصَرُوهُ عَنْ [مِنَ] الْيَهُودِ وَ لَا قَاتَلُوهُمْ دُونَهُ وَ شَيْعَتَنَا وَ اللَّهُ لَمْ يَزَالُوا مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ يَنْصُرُونَا وَ يُقَاتِلُونَ دُونَنَا وَ يُحْرَقُونَ وَ يُعَذَّبُونَ وَ يُشَرَّدُونَ فِي الْبُلْدَانِ جَزَاهُمْ اللَّهُ عَنَّا خَيْرًا وَ قَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [ع] وَ اللَّهُ لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ مُحِجَّتِنَا [أَهْلَ الْبَيْتِ] بِالسَّيْفِ مَا أَبْغَضُونَا وَ اللَّهُ لَوْ دَنَوْتُ إِلَى مُبْغِضِنَا وَ حَبَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ حَبْوًا مَا أَحَبَّنَا.

ص: ٤٨٢

١- (٦٢٨). و أخرجه ثقة الإسلام الكليني في الكافي [١] عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، و عده من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي يعنى كوكب الدم عن ابي عبد الله و فيه: و الله لو آويت مبغضه أو حبوت لهم من المال ما أحبونا. أ: الحسيني. أب: لم يزالوا ب: رسول الله ص: المؤمنون علي بن أبي طالب. و في أ، ب: شيعتنا.

و يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ

٦٣٤ (١) - [فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ] قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدَائِنِيُّ] قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْخَسِيِّ بْنِ عَلْوَانَ [حِيلُولَهُ] قَالَ [و] حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ [الْآيَةَ] قَالَ الْكِتَابُ الْقُرْآنُ وَ الْحِكْمَةُ وَ لَآيَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ

٦٣٥ ٦٣٠ - قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَمْرَةَ مُعَنَّأً

ص: ٤٨٣

١ - (٦٢٩). رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد و [١] تكميل السند منه. هارون بن مسلم الكاتب الأنباري السر من رأي أبي القاسم ثقه وجه لقي أبا محمّد و أبا الحسن عليهما السلام له كتب. قاله النجاشي. و له ترجمه في رجال الشيخ في أصحاب العسكري و في تاريخ بغداد سمع منه رجاء بن يحيى سنة ٢٥٤. عبد الملك بن مروان له ترجمه في التهذيب توفي سنة ٢٥٦ و ذكره ابن حبان في الثقات. و في خ قبل هذا الحديث: و رواه ابن عباس. و في أ، و روفه ابن عباس رضي الله عنه. و قد سقطت العبارة من (ب) مع صدر السند و ذيل الحديث التالي الذي هو مقدم على هذا الحديث حسب الترتيب السابق. و في أ: طالب عليه السلام و التحية و الإكرام. و التسليم لم يرد في ش. -

عَنْ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَ الْهَيْثَمِ الرَّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ خَالِي يَقُولُ قَالَ سَيِّعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَ أَفْضَلَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ قَالَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ .

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا

١٤ ٦٣٦ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْنَعًا عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ : مَرَّ دَخِيهِ [ابْنُ خَلِيفَةَ] الْكَلْبِيُّ بِتِجَارَةٍ لَهُ مِنْ الشَّامِ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ وَكَانَ التُّجَّارُ قَدْ أَبْطُتُوا عَنِ الْمَدِينَةِ فَأَصَابَهُمْ لِذَلِكَ جُهْدٌ فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ [ص] يَخْطُبُ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتِ الْعَيْرُ فَانْفَضَّ النَّاسُ إِلَيْهَا وَتَرَكُوا النَّبِيَّ [ص] قَائِمًا يَخْطُبُ مَخَافَةَ تَفَرُّقِهِمْ [فَفَرَّقَهُمْ] وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ إِلَّا خَمْسَةٌ عَشَرَ [فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ آيَةَ وَ إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَ تَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجَارَةِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

ص: ٤٨٤

١ - (٦٣١) . ب: قد فضوا. أ: قد نظوا. ه: انطلقوا، أ، ب: فأنزل الله [فيه. ب]. و إذا رأوا... و في أ، ب: إذا قدمت.

يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ

٦٣٧ ١٤ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْنَعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي سَفَرٍ قَالَ فَسَمِعْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ السَّلُولِ يَقُولُ وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ قَالَ [زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ] فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَخْبَرْتُهُ [عَنْ ذَلِكَ] فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ [هَذِهِ السُّورَةُ] مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا وَأَنْزَلَ عِذْرِي وَتَصَدِيقِي .

ص: ٤٨٥

١ - ٦٣٢) . و أخرجه جمع من الأعلام و [١]المحدثين عن زيد بن أرقم كما في الدر المنثور و غيره. [٢] أ،ب:ابى السلول.ر:ابى بن سلول.ر:و أخبرته.أ:فأخبرته ذلك.

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا [تقدم فى ذيل الآيه ٤٣ النحل عن زيد بن على الاستشهاد بها]

وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ

٦٣٨ (١)- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مَعْنَعْنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَلِيُّ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ.

٦٣٩ ١، ١٤، ٥- (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَجِيحٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَادِ الْحَارِثِيِّ مَعْنَعْنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ سَالِمٌ قُلْتُ اذْعُ اللَّهُ لِي قَالَ أَحْيَاكَ اللَّهُ حَيَاتَنَا وَ أَمَاتَكَ مَمَاتَنَا وَ سَلَكَ بِكَ سُبُلَنَا قَالَ سَعِيدٌ فَقُتِلَ مَعَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ .

٦٤٠ ١، ١٤، ٥- ٦٣٥- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ مَعْنَعْنَا [قَالَ سَيِّدٌ] سَمِعْتُ عَنْ حَيْثَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَمَّا

ص: ٤٨٩

١- (٦٣٣). الأحاديث بهذا المعنى و اللفظ كثيره و بأسانيد متعدده و من طرق الفريقين و قد أورد محمد بن العباس ٥٢ حديثا فى هذا الشأن و انظر شواهد التنزيل و [١] البحار ج ٣٦ الباب ٢٩. [٢] ر: قال: أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام صالح المؤمنين. و قد سقط أسانيد الأحاديث التاليه من (ر) و اكتفى الكاتب بالمتن.

٢- (٦٣٤ و ٦٣٥). لم يتبين لنا وجه الصواب فى سالم أو سلام. و فى ب: حججت. و ما بين المعقوفين فى الثانى زياده منا أخذناها من الأول.

نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ [قَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ سَلَامٌ فَحَجَّجْتُ فَلَقِيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ [ع] فَذَكَرْتُ [وَذَكَرْتُ] لَهُ قَوْلَ خَيْثَمَةَ فَقَالَ صَدَقَ خَيْثَمَةُ أَنَا حَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ إِنِّي رَجُلٌ أُحِبُّكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَآتَوْلَاكُمْ وَآتَبَرُوا [أَوْ أَبْرَأُوا] مِنْ عِدْوِكُمْ قَالَ قُلْتُ اذْءَعِ اللَّهُ لِي قَالَ أَحْيَاكَ اللَّهُ حَيَاتِنَا وَ أَمَاتَكَ مَمَاتِنَا وَ سَلَكَ بِكَ سُبُلَنَا فَقَتِلَ مَعَ زَيْدٍ .

١٤١، ١٤٢- (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : لَقَدْ عَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ [ص] عَلِيًّا أَصِيحَابَهُ مَرَّتَيْنِ [أَمَّا] مَرَّةً حَيْثُ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ [اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذلْ مَنْ اخذلَهُ] أَوْ أَمَّا الثَّانِيَةُ حِينَ [حَيْثُ] نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى آخِرِ آيَةِ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ [وَقَالَ] أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ .

١٧ ٦٤٢ (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ مُعْتَمِدًا عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ [قَالَ] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٦٣٨ - ٦٤٣ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَلِيُّ وَ أَشْبَاهُهُ [وَ أَشْيَاعُهُ].

ص: ٤٩٠

١- (٦٣٦) . و أخرجه عنه الحسكاني في الشواهد، و [١] لم ترد هذه الرواية في الموجود من تفسير الحبري، و [٢] رواه عن الحسكاني الطبرسي في مجمع البيان، و في (ر) بعض المغايرات و التلخيص و التفصيل كما هو شأن كاتبه. و أخرج نحوه محمد بن العباس عن الصادق عليه السلام كما في الباب ١٠٩ من اليقين. و في أ، ب: صدق الله و صدق رسوله، لانتهاه أحاديث السوره.
٢- (٦٣٧) . و أشار الحسكاني إلى هذه الرواية في الشواهد، و [٣] أخرجه ابن المغازلي في المناقب و [٤] ابن كثير في تفسيره و أبو حيان الأندلسي في البحر المحيط و الطبري في تفسيره.

٦٤٤ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيُّ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٦٤٥ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَانٌ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَجَبْرِيلَ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع خَاصَّةً.

٦٤٦ (٣)- قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ فِي هَذِهِ اللَّيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلَ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ.

٦٤٧ ١- (٤)- قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنْ رُشَيْدِ الْهَجْرِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَسِيرٌ مَعَ مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] فِي هَذَا الظَّهْرِ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ يَا رُشَيْدُ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ .

ص: ٤٩١

١- (٦٣٩). و أخرجه ابن عساكر في ج ٩٣٢ من ترجمه أمير المؤمنين و أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور و [١] الحسكاني في الشواهد.

٢- (٦٤٠). و هي الرواية الثانية من الحبري من تفسير السوره و رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد أيضا. [٢]

٣- (٦٤١). و أخرجه الحبري فيما نزل عن حسن بن الحسين عن حفص بن راشد عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حبان عن أم جعفر بنت عبد الله (ظ: محمّد) بن جعفر عن أسماء. و رواه عن الحبري جماعه مثل الحسكاني و محمّد بن العباس و أبو نعيم و الحموي في الفرائد. و أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور و [٣] في بحار الأنوار ج ٣٦ ص ٢٩ [٤] نقلا عن كشف الغمّه للإربليّ، و [٥] أخرجه ابن طائوس في الطرائف [٦] عن ابن المغازلي و الثعلبي. و أخرجه ابن بطريق في المستدرک عن أبي نعيم. ثم لا يبعد أن تكون هنا الرواية عن الحبري فيكون في الأصل حدّثنا الحسين بن الحكم و لم يرد سند الحديث في (ر).

٤- (٦٤٢). لم ترد هذه الرواية في ر.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ

٦٤٨ ٦- (١)- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ] [قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ] [عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِذَا رَأَوْا مَنَزِلَتَهُ وَمَكَانَهُ مِنَ اللَّهِ أَكَلُوا أَكْفَهُمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا فِي وِلَايَتِهِ .

٦٤٩ ٦- (٢)- فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ

ص: ٤٩٣

١- (٦٤٣). و رواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد و [١]أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٧. و [٢]أخرجه السيد ابن طاوس في كتاب اليقين في الباب ٣٦ عن ابن عقده عن يونس بن عبد الرحمن رفعه إلى أبي عبد الله، و في الباب ١١٠ عن محمد بن العباس بسنده عن الصادق. و روى نحوه ابن شهر آشوب في المناقب [٣]عن الباقر و الصادق عليهما السلام. محمد بن علي الكندي: في روايه محمد بن العباس: الكنانى. عبيس بن هشام قال النجاشي ثقة جليل في أصحابنا كثير الروايه مات سنه ٢٢٠ تقريبا.

٢- (٦٤٤). لم ترد هذه الروايه في ر. و في أ، ب: سألت أبا جعفر محمد بن علي. و المثبت من خ، ش. و رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد. و [٤]لفظه (ذلك) غير موجود في ش. و في أ: ولايته عليهم السلام. ب: عليهما السلام. [٥]

[قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ] عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ قَوْلِهِ [تَعَالَى] فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَهُ سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قَالَ ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِذَا رَأَوْا مَنَزِلَتَهُ وَ مَكَانَهُ مِنَ اللَّهِ أَكَلُوا أَكْفَهُمْ عَلَى مَا فَرَطُوا فِي وَلَايَتِهِ .

٦٤٥- ٦٥٠ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مَعْنَعَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَهُ سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ فَقَالَ إِذَا رَأَوْا صُورَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّئَتْ وَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ .

٦٤٦- ٦٥١ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ مَعْنَعَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَفَعَ اللَّهُ لِيَوَاءِ الْحَمْدِ إِلَى مُحَمَّدٍ ص تَحْتَهُ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ حَتَّى يَدْفَعَهُ إِلَى عَلِيٍّ [ع] سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ أَيُّ بِاسْمِهِ تَسْمُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

٦٥٢ (١)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ] عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَهُ سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا عِنْدَ الْخَوْضِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ بِاسْمِهِ تَسْمَيْتُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَكُمْ.

ص: ٤٩٤

١- (٦٤٧). و رواه عنه الحاكم أبو القاسم الحسكاني رحمه الله في الشواهد و [١]فيه عن التفسير العتيق: عن أحمد بن يحيى عن أسد بن سعيد عن عمرو بن أبي بكر التميمي عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله: (فلما رأوه زلفه) قال: فلما رأوا مكان علي من النبي (سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) يعنى الذين كذبوا بفضله. إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى و ينسب إلى جده فيقال: إبراهيم بن أبي يحيى أبو إسحاق مولى أسلم مدنى روى عن الباقر و الصادق و كان خصيصا بهما و العامه بهذه العله تضعفه و نقل أن كتب الواقدي إنما هي كتب إبراهيم. و له كتب مبوهة في الحلال و الحرام. قال الشيخ و النجاشي. و له ترجمه في التهذيب و قد ضعفه جمع من الأعلام [٢]سوى الشافعي و حمدان الأصبهاني و ابن عقده و ابن عدى و قال الأخير: له الموطأ أضعاف موطأ مالك، مات سنة ١٨٤ أو ١٩١. المغيرة إن كان ابن سعيد ضعيف لدى الفريقين و إلا فمجهول.

ن وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ. وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ. فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ

٦٥٣، ١٤- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ وَلَا يَهُ عَلِيٌّ [ع] أَقَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَقَدْ فُتِنَ بِهَذَا الْغُلَامِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى [ن وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ].

وَ إِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ. فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ .

٦٥٤ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَيْدُ السَّلَامِ بْنُ مَالِكٍ مُعْنَعًا عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] ن السَّمَكَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا الْأَرْضِيَّاتُ وَ تَحْتَ الْحُوتِ الثُّورُ وَ تَحْتَ الثُّورِ الصَّخْرَةُ وَ تَحْتَ الصَّخْرَةِ الثَّرَى وَ مَا يَعْلَمُ تَحْتَ الثَّرَى إِلَّا اللَّهُ [تَعَالَى] وَ اسْمُ السَّمَكَةِ لِيُؤَاقِنَ وَ اسْمُ الثُّورِ يَهُمُوثُ وَ الْقَلَمُ هُوَ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ الَّذِي عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ مَا يَسْطُرُونَ يَقُولُ يُكْتَبُ الْمَلَائِكَةُ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ يَقُولُ مَا أَنْتَ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَ الْقُرْآنِ يَا مُحَمَّدُ بِمَجْنُونٍ.

ص: ٤٩٥

١- (٦٤٨). أوردہ المجلسی فی البحار ج ٣٧ ص ١٧٢. و [١] فی أ: الحسينی. ر: أمير المؤمنين علی بن أبي طالب.

٢- (٦٤٩). فی ب: السمكة الذي. ر: علی ظهره. ب: بهموث. و لفظه (فرات) من ب.

٦٥٥، ١٤- (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي حَبَابٍ إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ ص بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَرَفَعَهَا وَقَالَ [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ قَالَ] أَنَسٌ مِنَ النَّاسِ إِنَّمَا فُتِنَ بِإِنِّ عَمَّهُ فَتَزَلَّتِ الْأَيْهَ فَسْتَبَصَّرَ وَيُبْصِرُونَ بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ .

٦٥٦، ١٤- (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ [قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنْ رَجُلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَدِيدِيِّ] [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ] عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ إِنَّ مَسْعُودَ غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِي مَرَضِهِ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَحْفَلُ مَا كَانُوا كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] حَتَّى سَلَّمَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ص فَتَعَامَرَ بِهِ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ [ص] فَقَالَ أَلَا تَسْأَلُونَ عَنِّي أَفْضَلِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفْضَلُكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] أَفَقَدْ كُنْتُمْ إِسْلَامًا وَأَوْفَرُكُمْ إِيمَانًا وَأَكْثَرُكُمْ عِلْمًا وَأَرْجَحُكُمْ حِلْمًا وَأَشَدُّكُمْ لِلَّهِ غَضَبًا وَأَشَدُّكُمْ نِكَايَةً فِي الْعَزْوِ وَالْجِهَادِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنِّي عَلِيًّا قَدْ فَضَلْنَا بِالْخَيْرِ كُلِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَجَلٌ هُوَ

ص: ٤٩٦

١ - (٦٥٠). أوردته المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٢، و [١] أخرجه محمد بن العباس عن علي بن العباس عن حسن بن محمد بن يوسف بن كليب عن حفص بن عمرو بن حنان! عن أبي أيوب. أبو حباب هو سعيد بن يسار المدني له ترجمه في التهذيب قال ابن عبد البر: لا يختلفون في توثيقه. ب: عن أبي أيوب. ر: زيد أمير المؤمنين علي... و لفظه (فرات) من ب.

٢ - (٦٥١). رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد، و [٢] أوردته المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٤٤ و [٣] قال في القاموس: حفل القوم حفلا اجتماعوا. و في ش: عن عبد الله بن مسعود قال: غدوت. و قد روى قبله روايه أخرى من التفسير العتيق عن محمد بن شعاع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن كعب بن عجرة و عبد الله بن مسعود بما يشبه هذه الروايه و لكن باختصار. و في ر، أ: أشدكم زكايه. و في ش: نكايه في العدو فقط. و في ب: افتن بعلی. و في النسخه اليمنيه من الشواهد: [٤] افتتن. و لفظه فرات من ب.

عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ عَلَّمْتُهُ عِلْمِي وَ اسْتَوْدَعْتُهُ سِرِّي وَ هُوَ أَمِينِي عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ لَقَدْ أَفْتَنَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى لَا يَرَى بِهِ شَيْئاً فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ فَسْتَبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ .

٦٥٧، ١٤، ١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ [مُعْنَعاً] عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَقُولُ نَزَلَ جَبْرَائِيلُ [ع] عَلَى النَّبِيِّ ص بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ [لَمَكَ] قُلْ لَأَمَّتِكَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَذَكَرَ كَلَاماً فِيهِ طَوَّلٌ فَقَالَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ لِبَعْضِ مَا تَرَوْنَ عَيْنِيهِ تَدُورَانِ يَعْنُونَ النَّبِيَّ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ وَ قَدْ أَفْتَنَ بَابِنِ عَمِّهِ مَا بِاللَّهِ رَفَعَ بَضْعَهُ لَوْ قَدَرَ أَنْ يَجْعَلَهُ مِثْلَ كِسِيرَى وَ قَيْصِرَ لَفَعَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص [وَ بَارَكَ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُعْلِمُ [فَعَلِمَ] النَّاسَ أَنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ فَأَنْصَبُوا فَقَرَأَ ن وَ الْقَلَمَ وَ مَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ يَعْنِي مَنْ قَالَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَ إِنَّ لَكَ لَأَجراً غَيْرَ مَمْنُونٍ بِتَبْلِيغِكَ مَا بَلَّغْتَ فِي عَلِيٍّ وَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ . فَسْتَبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ قَالَ وَ هَكَذَا نَزَلَتْ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثُ .

ص: ٤٩٧

١- (٦٥٢) . أوردته المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٣ و [١] أشار الحسكاني إلى روايه طاوس عن الباقر فلعله كان في نظره هذه الروايه من هذا الكتاب. و في أ: افتن. ب: ر: يعني قال من قال من المنافقين. ر: و ذكرت الحديث.

٦٥٨ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاِئِيَّ قَالَ هِيَ وَ اللَّهُ أُذُنٌ عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٦٥٩ (٢) - [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاِئِيَّ قَالَ الْأُذُنُ الْوَاِئِيَّةُ

ص: ٤٩٩

١- (٦٥٣). و بهذا المعنى أحاديث كثيرة و قد ذكر السيد ابن طاوس في سعد السعود ص ١٠٨ [١] أن محمد بن العباس أخرجه من نحو ثلاثين طريقا أكثرها من رجال العامة. و أشار الحسكاني في الشواهد [٢] إلى روايه أبي جعفر. و قد وقع جمع من أحاديث السوره مكررا و غير مكرر و هذه الروايه تكررت في (أ،ب) هنا و في سوره الواقعه و عبيد بن كثير شيخ فرات كان مذكورا في سوره الواقعه أما هاهنا فلم يذكر سوى اسم فرات كما هو دأب الذي أسقط الأسانيد في بدايه السور.

٢- (٦٥٤). أخرجه محمد بن العباس عن حسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سالم الأشل عن سالم بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّ و جلّ (وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاِئِيَّ) قال: الأذن الوائيه أذن عليّ عليه السلام و عن قول رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم و هو حججه الله على خلقه من أطاعه أطاع الله و من عصاه عصى الله. و في ب: فقد أطاع. و لم يرد سند هذه الروايه في ر. و لم ترد مكرره في (أ،ب).

عَلِيٌّ وَهُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ مَنْ أَطَاعَهُ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ.

٦٦٠ (١)- قَالَ [فُرَاتٌ] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدِ الْجُعْفِيِّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ [هَذِهِ] الْآيَةُ وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ قَالَ النَّبِيُّ ص سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ يَا عَلِيُّ .

٦٦١ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَرِيْعٍ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ قَالَ أُذُنٌ عَلِيٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا زِلْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ مُنْذُ أَنْزَلْتَ عَلَيَّ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ يَا عَلِيُّ .

٦٦٢ (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ] الْحَضْرَمِيُّ مُعْنَعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ وَ آلِهِ .

٦٦٣ (٤)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ مُعْنَعًا

ص: ٥٠٠

١- (٦٥٥). لم ترد هذه الرواية في ر و لم ترد في (أ،ب) في سورة الواقعة.

٢- (٦٥٦). أخرجه ابن شهر آشوب في المناقب [١] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و ذكره المجلسي في البحار ج ٣٥ ص ٣٢٧، و

[٢] أخرجه الحسكاني في الشواهد [٣] بسندين و قوله (منذ أنزلت علي) من المورد الأول في سورة الواقعة، و فيه ثم قال رسول...

٣- (٦٥٧). و أخرجه الثعلبي عن ابن فنجويه عن ابن حبان عن إسحاق بن محمد عن أبيه عن إبراهيم بن عيسى عن علي بن علي

عن الثمالي عن عبد الله بن الحسن قال: حين نزلت هذه الآية... قال رسول الله صلى الله عليه و آله : سألت الله أن يجعلها أذنك

يا علي. قال علي فما نسيت بعد ذلك و ما كان لي أن أنسى. و في كفايه الطالب في الباب ١٦ و ١٧ [٤] بعد ذكر حديث الثعلبي

قال: و رواه الطبراني مرفوعا في معجمه. هذا و أشار الحسكاني إلى روايه فرات هذه. و أشار أيضا ابن شهر آشوب في المناقب

[٥] إلى روايه عبد الله بن الحسن كما في البحار ج ٣٢٧/٣٥. و هذه الرواية لم ترد في (ر) و لم ترد في (أ،ب) هنا بل وردت في

سورة الواقعة. و في خ: هذه لعلی و الله. و في ب: بعلي عليه السلام و آله. و في ن: عبد الله بن الحسين و مثله في ط ا من خصائص

ابن بطريق نقلا عن الثعلبي. و التصويب من الشواهد [٦] نقلا عن فرات. و في ب: حدثني.

٤- (٦٥٨). و أخرجه الحسكاني في الشواهد [٧] بأسانيد و قال: رواه جماعه عن الوليد [عن علي بن حوشب] و رواه غير الوليد عن

علي بن حوشب [و ذكر طريقين إليه]. و أخرجه أبو نعيم في ما نزل و في المعرفة، و ابن المغازلي في المناقب ح ٣١٢ و

[٨] البلاذري في الأنساب ح ٨٢ من ترجمه أمير المؤمنين، و ابن عساكر في ترجمه علي بن حوشب و الطبري في ذيل الآيه و عنه

محمد بن -

عَنْ مَكْحُولٍ فِي قَوْلِهِ وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَهُ قَال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَ عَلِيٍّ وَ كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص كَلَامًا إِلَّا أَوْعَيْتُهُ وَ حَفِظْتُهُ.

٦٦٤ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ صَالِحِ بْنِ مَيْمَنٍ قَالَ سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُذَيِّتَكَ وَ لَا أُفْصِيكَ وَ أَنْ أُعَلِّمَكَ وَ أَنْ تَعِيَهُ وَ حَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِيَهُ قَالَ وَ نَزَلَتْ وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَهُ .

٦٦٥ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ [الْمُضِيرِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ [عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ يَا عَلِيُّ .

ص: ٥٠١

١ - ٦٥٩). هذه الرواية وردت مكرره في (أ،ب) هنا و في سورة الواقعة و لم يرد في (ر) [١] إلا - متنه من غير تكرار. و قد أخرجه جمع من المحدثين و الحفاظ ففي الدر المنثور و اللباب و جمع الجوامع أخرجه ابن جرير و ابن أبي حاتم و الواحدي و ابن مردويه و ابن النخيار و الثعلبي. و أخرجه ابن عساكر في ترجمه أمير المؤمنين ح ٩٣١ و في ترجمه فارس بن الحسن، و محمّد بن العباس و ابن المغازلي و ابن كثير في تفسيره و الكنجي في الكفايه، و لاحظ بحار الأنوار ج ٣٥ الباب ١١. و أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد منها: أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي [شيخ فرات] أخبرنا محمّد بن يحيى بن أبي سمينه أخبرنا بشر بن آدم عن عبد الله بن الزبير أبي أحمد الزبيرى عن صالح. و قال: رواه عن بشر جماعه كثيره. محمّد بن يحيى له ترجمه في التهذيب.

٢ - ٦٦٠). هذه الرواية انفردت بها نسخه (ب) و رواها عن فرات الحسكاني في الشواهد بعد نقله روايه أخرى بسنده إلى السبيعي عن علي بن سراج مثلها. عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني من الأعلام و المشاهير صاحب المصنّف. سعيد بن بشير (ش: بشر) له ترجمه في التهذيب و ثقه جماعه و ضعفه آخرون مات سنه ١٧٠ تقريبا.

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع

٦٦٦، ١٤، ١ - (١) - قال حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قال حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَيْبِ بْنِ الْجَلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُهْتَدِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْمَدِينِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : طَرَحَتْ الْأَقْتَابُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ قَالَ فَعَلَا عَلَيْهَا فَحَمِدَ اللَّهُ [تَعَالَى] وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ بَعْضُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَاسْتَلَّهَا فَرَفَعَهَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ [فَهَذَا عَلِيٌّ فَهَذَا] مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذْ مَنْ خَذَلَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَوْسَطِ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتَنَا أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ

ص: ٥٠٣

١ - (٦٦١). و رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد [١] في ذيل روايات آخر في هذا المعنى مع تلخيص في المتن، و أورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٤. [٢] أبو عماره محمد بن أحمد بن المهدي [٣] له ترجمه في تاريخ بغداد و لسان الميزان قال الدارقطني: ضعيف جدا سعيد بن أبي سعيد في تذكره الحفاظ: الامام المحدث الثقة [خ: الفقيه]. فاستلها. في أفسألها. ب: فسالها. ر: فسالها. ب: و أمرتنا بالصلاه و الصيام فصلينا و صمنا. أ: فهذا عن الله تبارك و تعالى أم عنك. قال هذا عن الله لا. عني ثم قال. ب: ثم قال: و قل الله الذي لا. إله إلا. هو إن هذا عن الله لا. عنك قال: و الله... ان هذا... ثانياه! قل و الله الذي... هذا... هذا... الأعرابي فرعا.

إِلَّا اللَّهُ فَشَهَدْنَا وَ أَنْكَ رَسُولَ اللَّهِ فَصَدَّقْنَا وَ أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ فَصَدَّقْنَا وَ بِالصِّيَامِ فَصَدَّقْنَا وَ بِالزَّكَاةِ فَأَدَّيْنَا قَالَ وَ لَمْ يَقْنَعِيكَ [تَنْفَعَكَ تَنْفَعَكَ] إِلَّا [إِلَى] أَنْ أَخَذْتَ بِيَدِ هَذَا الْغُلَامِ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ فَقُلْتَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ [فَعَلِيٌّ] مَوْلَاهُ [اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عِيَادِ مَنْ عِيَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ] فَهَذَا عَنِ اللَّهِ أَمْ عَنْكَ قَالَ هَذَا عَنِ اللَّهِ لَا عَنِّي [ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهَذَا عَنِ اللَّهِ لَا عَنكَ قَالَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهَذَا عَنِ رَبِّكَ لَا عَنكَ قَالَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهَذَا عَنِ رَبِّي لَا عَنِّي قَالَ فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ مُسْرِعًا إِلَى بَعِيرِهِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ فَمَا اسْتَسَمَّ الْأَعْرَابِيُّ الْكَلِمَاتِ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْهُ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَقَبِ ذَلِكَ سَائِلَ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ

٦٦٧، ١٤١- (١) - قَالَ [فَوَاتٌ] حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرٍ وَبِهِ الْقَطَّانُ مُعْنَعًا عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ وَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ قَالَا - جَمِيعًا سَمِعْنَا [عَنِ] ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْفِهْرِيُّ قَالَ يَا أَحْمَدُ أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ أَمْ مِنْكَ [كَانَ] هَذَا أَمْ مِنْ رَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ الْفَرِيضَةُ مِنْ رَبِّي وَ أَدَاءُ الرِّسَالَةِ مِنِّي حَتَّى أَقُولَ مَا أَدَيْتُ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَمَرَنِي رَبِّي [قَالَ] فَأَمَرْتَنَا بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ زَعَمْتَ أَنَّهُ مِنْكَ كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ شَيْعَتُهُ عَلَى نُوقِ عُرِّ مُحَجَّلِهِ يَزْفُلُونَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَأْتِيَ الْكُوْتُرُ فَيَشْرَبُ وَ يَسْقَى [صَح] هَذِهِ الْأُمَّةُ وَ يَكُونُ زُمْرَهُ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ أَمْ بِهَذَا الْحُبِّ سَبَقَ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ كَانَ مِنْكَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ بَلَى سَبَقَ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ كَانَ مِنِّي لَقَدْ خَلَقْنَا اللَّهُ نُورًا تَحْتَ الْعَرْشِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْ عَلِمْتُ أَنَّكَ سَاحِرٌ كَذَّابٌ يَا مُحَمَّدُ أَلَسْتُمَا مِنْ وُلْدِ آدَمَ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ خَلَقْنَا [خَلَقْنِي] اللَّهُ

ص: ٥٠٤

١- (٦٦٢). و أشار الحسكاني في الشواهد [١] إلى روايه ابن عباس و أورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٤ و [٢] قال: رفل: جرّ ذيله و تبخرت و خطر بيده. و في أب، ر: أبي طالب فخلقني. و المثبت من (خ) و فيه بالهامش: خ ل: فخلقني.

نُوراً تَحْتَ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِأَثْنِي عَشَرَ أَلْفَ سِنَةٍ فَلَمَّا أَنْ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ أَلْقَى النُّورَ فِي صُلبِ آدَمَ فَأَقْبَلَ يَنْتَقِلُ ذَلِكَ النُّورُ مِنْ صُلبِ إِلَى صُلبٍ حَتَّى تَفَرَّقْنَا فِي صُلبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ أَبِي طَالِبٍ فَخَلَقْنَا رَبِّي مِنْ ذَلِكَ النُّورِ لِكِنَّةٍ [لَكِنَّةٌ] لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْفِهْرِيُّ مَعَ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ وَ هُمْ يَنْفُضُونَ أَرْدِيَّتَهُمْ فَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَادِقًا فِي مَقَالَتِهِ فَارْمِ عَمْرًا وَ أَصْحَابَهُ بِشَوَاطِئِ مِنْ نَارٍ قَالَ فَرَمَى عَمْرُو وَ أَصْحَابَهُ بِصَاعِقِهِ مِنَ السَّمَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ فَالسَّائِلُ عَمْرُو وَ أَصْحَابُهُ .

٦٦٨، ١٤، ١، ٦ (١) - [فُرات] قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ظَبْيَانَ مَعْنَعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَارِفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ سِئَالِ سَائِلٍ فِيمَنْ نَزَلَتْ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ [خَلَقَ] قَبْلَكَ لَقَدْ سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ امْرِئٍ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَطِيبًا فَأَوْجَزَ فِي خُطْبَتِهِ ثُمَّ دَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَخَذَ بَصْبَعِهِ ثُمَّ رَفَعَ [أَخَذَ] بِيَدِهِ حَتَّى رُئِيَ بِيَاضُ إِبْطَيْهِمَا [إِبْطَيْهِ] أَوْ قَالَ أَلَمْ أُبَلِّغْكُمْ الرِّسَالَهَ أَلَمْ أَنْصَحْ لَكُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذلْ مَنْ خذله فَفَشَّتْ فِي النَّاسِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ الْفِهْرِيُّ فَوَحَلَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ اسْتَتَوَى عَلَيْهَا وَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذْ ذَاكَ بِمَكَّةَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْأَبْطَحِ فَأَنَاحَ نَاقَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ [ص]

ص: ٥٥

١ - ٦٦٣). و أخرجه أبو القاسم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل بسندين الأول ينتهي إلى محمد بن أيوب عن سفيان و الثاني إلى شريح بن النعمان عن سفيان. و أخرجه الطبرسي في مجمع البيان عن الحسكاني، و أخرجه الثعلبي في تفسيره على ما حكاه عنه الحموي في ح ٥٣ من فرائد السمطين [١] بسنده إليه، و حكاه عنه أيضا ابن بطريق في الخصائص و قال: و هذه الرواية بعينها ذكرها النقاش في تفسيره، و أخرجه محمد بن العباس عن علي بن محمد بن مخلد عن الحسن بن القاسم عن عمرو بن الحسن عن آدم بن حماد عن حسين بن محمد بن مخلد قال سألت سفيان. و هذه أقرب الروايات إلى فرات سندا و متنا بل هي هي، و أورده المجلسي في البحار ١٧٥/٣٧. و [٢] انظر الغدير ج ١ ص ٢٣٩. [٣]

فَسَلِمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ [ص] فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا أَنْ نَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُلْنَا ثُمَّ دَعَوْتَنَا أَنْ نَقُولَ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْنَا وَفِي الْقَلْبِ مَا فِيهِ ثُمَّ قُلْتَ صَلُّوا فَصَلَّيْنَا ثُمَّ قُلْتَ صُومُوا فَصُومْنَا فَظَمْنَا نَهَارَنَا وَ أَتَعَبْنَا أَيْدِيَنَا ثُمَّ قُلْتَ حُجُّوا فَحَجَّجْنَا ثُمَّ قُلْتَ إِذَا رَزَقَ أَحَدُكُمْ مَائَتِي دِرْهَمٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِخُمُسِهِ [فِي] أَكْمَلُ سَيِّئِهِ فَفَعَلْنَا ثُمَّ إِنَّكَ أَقَمْتَ إِبْنَ عَمَّكَ فَجَعَلْتَهُ عَلِمًا وَقُلْتَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذْ مَنْ خَذَلَهُ أَوْ فَعَنْكَ أَمْ عَنِ اللَّهِ قَالَ بَلْ عَنِ اللَّهِ قَالَ فَقَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ فَهَضَّ وَ إِنَّهُ لَمُغْضَبٌ وَ إِنَّهُ لَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ حَقًّا فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ نِقْمَةً فِي أَوْلَانَا وَ آيَةً فِي آخِرِنَا وَ إِنْ كَانَ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ كَذِبًا فَأَنْزِلْ بِهِ نِقْمَتَكَ ثُمَّ أَثَارَ نَاقَتَهُ فَحَلَّ عِقَالَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَيْهَا فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْأَبْطَحِ رَمَاهُ اللَّهُ [تَعَالَى] بِحَجَرٍ مِنَ السَّمَاءِ فَسَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ وَ خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ وَ سَقَطَ مَيِّتًا فَأَنْزَلَ [وَ أَنْزَلَ] اللَّهُ فِيهِ سَائِلَ سَائِلٍ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ .

٦٦٩، ١٤١- (١) - [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقَزْوِينِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ص صَلَاةَ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ الْحَسَنِ وَ أَتْنَى عَلَى اللَّهِ [تَبَارَكَ وَ تَعَالَى] فَقَالَ أَخْرُجْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمَامِي وَ يَدِي لَوَاءِ الْحَمِيدِ وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ مِنْ شَقِيئِينَ شَقِيئِهِ مِنَ الشُّنْدُسِ وَ شَقِيئِهِ مِنَ الْإِسْتَبْرَقِ فَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَ قَدْ أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ فَقَالَ قُلْ يَا أَخَا الْبَادِيَةِ قَالَ مَا تَقُولُ فِي عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَدْ كَثُرَ الْإِخْتِلَافُ فِيهِ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص ضَاحِكًا فَقَالَ يَا أَعْرَابِيٌّ وَ لِمَ كَثُرَ [يَكْتُرُ] الْإِخْتِلَافُ فِيهِ عَلِيٌّ مِنِّي كَرَأْسِي مِنْ بَدَنِي وَ زِرِّي مِنْ قَمِيصِي فَوَثَبَ الْأَعْرَابِيُّ مُغْضَبًا ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَشَدُّ مِنْ عَلِيٍّ بَطْشًا فَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَلِيٌّ أَنْ يَحْمِلَ لَوَاءَ الْحَمِيدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَهْلًا- يَا أَعْرَابِيٌّ فَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِصَالًا شَتَّى حُسْنُ يُوسُفَ وَ زُهَيْدُ يَحْيَى وَ صَبْرُ أَيُّوبَ وَ طُولُ آدَمَ وَ قُوَّةُ

ص: ٥٠٦

١- (٦٦٤). أشار الحسكاني إلى هذه الرواية في الشواهد و أوردها المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٩ ص ٢٩٦. ب: إن كان ما قال محمد. [١] أ، ب: صدق الله و صدق رسول الله. ر: صدق الله العلي العظيم.

جِبْرِئِيلَ [ع] وَبِيَدِهِ لِقَاءُ الْحَمِيدِ وَكَمَلَّ الْخَلَائِقِ تَحْتَ اللَّوَاءِ يَحِيفُ بِهِ الْمَائِمَةَ وَالْمُؤَدِّونَ بِتِلَاوِهِ الْقُرْآنِ وَالْمَأْذَانَ وَهُمْ الَّذِينَ لَا
يَتَّبِعُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَوْثَ الْأَعْرَابِيِّ مُغْضَبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنَّ يَكُنْ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ فِيهِ حَقًّا فَأَنْزَلَ عَلَيَّ حَجْرًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ [فِيهِ] سَأَلَ
سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعَ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ .

وَأَنَا مِنَ الْمُسْرِئِينَ وَمِنَّا الْقَاسِمُ - طُونَ فَمَنْ أَسْرَى لَمْ فَأُولَئِكَ نَحْرُوا رَشْدًا. وَ أَمَا الْفَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا. وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَاءً غَدَقًا

٦٧٠ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْتَمِدًا عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَتَقَالُ هُوَ وَاللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا يَعْنِي مَنْ [مَا] جَرَى فِيهِ شَيْءٌ مِنْ شَرِّكَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَلَى الطَّرِيقَةِ عَلَى الْوَلَايَةِ فِي الْأَصْلِ عِنْدَ الْأَظْلِهِ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا قَالَ كُنَّا وَضَعْنَا أَظْلَتَهُمْ فِي الْمَاءِ الْفُرَاتِ الْعَذْبِ.

٦٧١، ١٤ - (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَجِيمٍ مُعْتَمِدًا

ص: ٥٠٩

١- (٦٦٥). و في التفسير المعروف بالقلمى: عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد (شيخ فرات) عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر مثله و يحتمل قويا اتحاد سنده مع فرات إن لم يكن أخذه عن فرات مباشرة. و أخرج محمد بن العباس بسنده عن علي بن جعفر عن جابر عن أبي جعفر (ع) في قوله عز و جل (وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا...) قال: قال الله لجعلنا أظلتهم في الماء العذب (لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) في علي عليه السلام . و تقدم في الآية / ٣٠ فصلت [١] ما يرتبط بالمعنى.

٢- (٦٦٦). أورده المجلسى فى البحار ج ٣٩ ص ١٤٧ و [٢] قال: البرحات كأنه جمع البراح و هو المتسع من الأرض لا زرع بها و لا شجر و فى بعض النسخ بالجيم و كأنه جمع البرج و هما على غير القياس و لعل فيه تصحيفا. و التظامن: الانخفاض.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : افْتَقَدْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ لَمْ أَرَهُ بِالْمَدِينَةِ أَيَّامًا فَعَلَبَنِي الشُّوقُ [لِلْأَرَاهُ] فَجِئْتُ [شَوْقَ مَحَبَّتِهِ] فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّةَ فَوَقَفْتُ بِالْبَابِ فَخَرَجَتْ وَ هِيَ تَقُولُ مَنْ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ يَا جَابِرُ مَا حَاجَتُكَ قُلْتُ إِنِّي فَقَدْتُ [افْتَقَدْتُ] أَسِيدِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ [ع] لَمْ أَرَهُ بِالْمَدِينَةِ مُذْ [مُنْذُ] أَيَّامٍ فَعَلَبَنِي الشُّوقُ إِلَيْهِ أَتَيْتُكَ لِأَسْأَلُكَ مَا فَعَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ يَا جَابِرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّفَرِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ سَفَرٍ فَقَالَتْ يَا جَابِرُ عَلِيُّ فِي بُرْجَاتٍ مُنْذُ ثَلَاثِ ثَلَاثٍ فَقُلْتُ فِي أَيِّ بُرْجَاتٍ فَأَجَابَتِ الْبَابَ [بِالْبَابِ] دُونِي فَقَالَتْ يَا جَابِرُ ظَنَنْتُكَ أَعْلَمَ مِمَّا أَنْتَ [فِيهِ] صِرَ إِلَى مَسْجِدِ النَّبِيِّ [ص] فَإِنَّكَ سَتَرَى عَلِيًّا [ص] فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَاجِدٍ مِنْ نُورٍ وَ سَحَابٍ مِنْ نُورٍ وَ لَا أَرَى عَلِيًّا [ص] فَقُلْتُ يَا عَجَبًا غَرَّتْنِي أُمَّ سَلَمَةَ فَتَلَبَّثْتُ [فَلَبِثْتُ] قَلِيلًا إِذْ تَطَامَنَ السَّحَابُ وَ انْشَقَّتْ وَ نَزَلَ مِنْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ فِي كَفِّهِ سَيْفٌ يَقْطُرُ دَمًا فَقَامَ إِلَيْهِ السَّاجِدُ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَ قَبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي نَصَرَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَ فَتَحَ عَلَيَّ يَدَيْكَ لِمَكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَحَاجَتِي إِلَيْكَ تُقْرِئُ مَلَائِكَتَهُ السَّمَاوَاتِ مِنِّي السَّلَامَ وَ تُبَشِّرُهُمْ بِالنَّصْرِ ثُمَّ رَكِبَ السَّحَابَ فَطَارَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَمْ أَرَكَ بِالْمَدِينَةِ أَيَّامًا فَعَلَبَنِي الشُّوقُ إِلَيْكَ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّةَ لِأَسْأَلَهَا عَنْكَ فَوَقَفْتُ بِالْبَابِ فَخَرَجَتْ وَ هِيَ تَقُولُ مَنْ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَتْ مَا حَاجَتُكَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ إِنِّي فَقَدْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَمْ أَرَهُ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَيْتُكَ لِأَسْأَلُكَ مَا فَعَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ يَا جَابِرُ اذْهَبْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِنَّكَ سَتَرَاهُ فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَاجِدٍ مِنْ نُورٍ وَ سَحَابٍ مِنْ نُورٍ وَ لَا أَرَكَ فَتَلَبَّثْتُ قَلِيلًا إِذْ تَطَامَنَ السَّحَابُ وَ انْشَقَّتْ وَ نَزَلَتْ وَ فِي يَدِكَ سَيْفٌ يَقْطُرُ دَمًا فَأَيْنَ كُنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا جَابِرُ كُنْتُ فِي بُرْجَاتٍ مُنْذُ ثَلَاثِ ثَلَاثٍ فَقُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ فِي بُرْجَاتٍ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ مَا أَعْفَلَمَكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ وَلَايَتِي عُرِضَتْ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِيهَا وَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ مَنْ فِيهَا فَأَبَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْجِنِّ وَلَايَتِي فَبِعَثْنِي حَبِيبِي مُحَمَّدٌ ص بِهِذَا السَّيْفِ فَلَمَّا وَرَدَتْ الْجِنُّ افْتَرَقَتْ الْجِنُّ ثَلَاثَ فِرْقٍ فِرْقَةٌ طَارَتْ بِالْهَوَاءِ فَاحْتَجَبَتْ مِنِّي وَ فِرْقَةٌ آمَنَتْ بِي وَ هِيَ الْفِرْقَةُ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا الْآيَةُ مِنْ قُلْ أَوْحَى وَ فِرْقَةٌ جَحَدَتْ بِي حَقِّي فَجَادَلْتَهَا بِهِذَا السَّيْفِ سَيْفِ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ ص حَتَّى قَتَلْتَهَا عَنْ آخِرِهَا فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ كَانَ

السَّاجِدَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ كَانَ [إِنْ] السَّاجِدُ أَكْرَمَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى اللَّهِ صَاحِبِ الْحُجْبِ وَكَلَهُ اللَّهُ [تَعَالَى] إِيَّيَ إِذَا كَانَ أَيَّامَ الْجُمُعَةِ [وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ] يَا تَيْبِي بِأَخْبَارِ السَّمَاوَاتِ وَالسَّلَامِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَيَأْخُذُ السَّلَامَ مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَاوَاتِ إِلَيَّ .

٦٧٢ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ [عَزَّ ذِكْرُهُ] فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا الَّذِينَ أَقْرَبُوا بِوَلَايَتِنَا فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا. وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا. لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ قَتَلَ الْحَسَيْنِ [ع] وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا. وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ غَيْرِهِمْ إِمَامًا وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ يَعْنِي مُحَمَّدًا ص يَدْعُوهُمْ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيِّ كَادَتْ قُرَيْشٌ [كَادُوا] يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًا [أَيَّ] يَتَّعَاوَنَ [يَتَّعَاوَنَ] عَلَيْهِ قُلُوبُهُمْ إِذْ أَدْعُوا رَبِّي ١ أَيْ أَمْرَ رَبِّي [وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا قُلُوبُهُمْ] لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا [أَيَّ] إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَضِلَّكُمْ عَنْ وَلَايَتِهِ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا قُلُوبُهُمْ لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ إِنْ كَتَمْتُ مَا [أَمَرْتُ] بِهِ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا يَعْنِي وَلَا (٢) إِلَّا بِلَاغٍ مِنَ اللَّهِ أَبْلَغَكُمْ مَا أهدى [أَمَرَنِي] اللَّهُ بِهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ مَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع [وَلَا يَتَّبِعْهُ] فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ أَنْتَ قَسِيمُ النَّارِ تَقُولُ هَذَا لِي وَ هَذَا لَكَ قَالُوا فَمَتَى يَكُونُ مَا تَعِدُنَا يَا مُحَمَّدُ مِنْ أَمْرِ عَلِيِّ وَ النَّارِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ يَعْنِي الْمَوْتَ وَ الْقِيَامَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أضعف ناصِرًا وَ أَقْلُ عَدَدًا قَالُوا فَمَتَى يَكُونُ هَذَا قَالَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ ص قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمِدًا قَالَ أَجَلًا عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا. إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ قَالَ يَعْنِي عَلِيَّ الْمُرتضى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

ص: ٥١١

١- (٦٦٧). و رواه في ما يعرف بتفسير القمّي عن جعفر بن محمد الفزاري عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عمر عن عباد بن صهيب عن جعفر مثله مع مغايرات طفيفه و زيادات اشرنا إلى بعضها و رمزنا له ب(ق) و من المحتمل جدا اتحاد السندين هذا إن لم يكن مأخوذا من فرات مباشرة.

٢- (٢) - ق: مأوى: أ. ولاء.

وَهُوَ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ فَإِنَّهُ يَسْئَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَضِيْدًا قَالَ فِي قَلْبِهِ الْعِلْمَ وَ مِنْ خَلْفِهِ الرَّصِدَ يُعَلِّمُهُ عِلْمَهُ وَ يَرْقُّهُ الْعِلْمَ زَقًّا وَ يُعَلِّمُهُ اللَّهُ إِلَهَامًا قَالَ فَأَلْبَاهُمُ [مِنَ اللَّهِ] وَ الرَّصِيْدُ التَّعْلِيْمُ مِنَ النَّبِيِّ ص بَلَغَ اللَّهُ أَنْ قَدْ بَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّي (١) وَ أَحَاطَ [عَلَيَّ] بِمَا لَدَى الرَّسُولِ مِنَ الْعِلْمِ وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِيْدًا مِمَّا كَانَ وَ مِمَّا يَكُونُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ [ع] إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ فِتْنِهِ أَوْ زَلْزَلِهِ أَوْ خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ أُمَّهُ هَلَكَتْ فِيْمَا مَضَى أَوْ تَهْلِكُ فِيْمَا بَقِيَ فَكَمْ مِنْ إِمَامٍ جَائِرٍ أَوْ عَادِلٍ أَوْ مِنْ يَمُوتُ مَوْتًا أَوْ يُقْتَلُ قِتْلًا وَ كَمْ مِنْ إِمَامٍ مَخْذُولٍ لَا يَضُرُّهُ خِذْلَانٌ مِنْ خِذْلِهِ وَ كَمْ مِنْ إِمَامٍ مَنْصُورٍ لَا يَنْفَعُهُ نَصْرُهُ مِنْ نَصْرِهِ.

٦٦٨-٦٧٣ [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا قَالَ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى وَلايِهِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مَا ضَلُّوا أَبَدًا.

٦٧٤ (٢)- [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ غُرَابٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا قَالَ ذَكَرَ رَبَّهُ وَلايَهُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ [وَ عَلَى أَوْلَادِهِ الصَّلَاةُ وَ] السَّلَامُ [وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ].

ص: ٥١٢

١- ١). ق: ليعلم النبي أن قد أبلغوا رسالات ربهم.

٢- ٦٦٩). أخرج عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل و [١]ورد في التفسير المنسوب إلى القمي عن محمد بن همام عن الفزاري مثله مع زياده: قوله: (فَأُولِيكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا) أي طلبوا الحق (وَ أَمَّا الْقَائِمُونَ...) قال: الحائد عن الطريق. و لم ترد هذه الروايه و التي قبلها في ر.

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ. فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ. مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ. وَ لَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ. وَ كُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ. وَ كُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ. فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ

٦٧٥ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ [قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى] كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ قَالَ نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا .

٦٧٦ (٢) - [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

ص: ٥١٣

١ - (٦٧٠). و أخرجه الحافظ الحسكاني رحمه الله في الشواهد [١] بسنده عن مطين عن أحمد بن صبيح عن عنبسه بن نجاد العابد عن جابر عن أبي جعفر في قول الله تعالى: (إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ) قال: نحن و شيعتنا أصحاب اليمين، و رواه السبيعي عن مطين بالاجازه. و أخرجه البرقي و محمد بن العباس و محمد بن أبي القاسم الطبري في بشاره المصطفى ص ١٦٢ [٢] بأسانيدهم إلى عنبسه.

٢ - (٦٧١). و في شواهد التنزيل: [٣] عن أبي بكر الحيري عن أبي منصور الأهوازي عن الأزهر الهروي عن أحمد بن نجده بن العريان عن عثمان بن أبي شيبة عن عنبسه العابد عن جابر عن أبي جعفر في قوله: (كل... اليمين) قال: هم شيعتنا أهل البيت. -

٦٧٧ (١)- [فُرات] قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ قَالَ شِيعَةُ عَلِيٍّ وَ اللَّهُ هُمْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ.

٦٧٨ (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنَّأً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ. مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ يَعْنِي لَمْ نَكُ [يَكُونُوا] مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ لَمْ نَكُ نُطْعَمِ الْمَسْكِينِ وَ كُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ. وَ كُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ فَذَلِكَ [فَذَلِكَ] أَيُّومُ الْقَائِمِ ع وَ هُوَ يَوْمُ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ أَيَّامُ الْقَائِمِ [ع] فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ لِمَخْلُوقٍ وَ لَنْ يَشْفَعَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

ص: ٥١٤

١- (٦٧٢). في ب: حدثنا...أبي جعفر في قوله.

٢- (٦٧٣). ب: تعالی: (ما سَلَكَكُمْ. ب: القائم فما تنفعهم شفاعه المخلوق. أ، ب: صدق الله و صدق رسول الله (ص)).

لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ [و قَوْلُهُ تَعَالَى] فَلَا صَدَقَ وَ لَا صَلَّى وَ لَكِنْ كَذَبَ وَ تَوَلَّى. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أُولَى لَكَ فَأُولَى

٦٧٩، ١٤١- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْهِ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ [الْعَلِيُّ] بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ حَفْصِ الثَّغْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سَوْرَةَ الْأَحْوَلِ] عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي ذَرِّ الْعِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَجْلِسِ ابْنِ [الابن] عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَلَيْهِ فُسْطَاطٌ وَ هُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ إِذْ قَامَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَمُودِ الْفُسْطَاطِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَقَدْ أَنْبَأْتَهُ بِاسْمِي أَنَا جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ أَبُو ذَرِّ الْعِفَارِيِّ سَيَأْتِيكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ أَسْمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ يَقُولُ مَا أَقَلَّتِ الْعُجْرَاءُ وَ لَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ذَا لَهْجِهِ

ص: ٥١٥

١- (٦٧٤). و رواه عنه الحافظ الحسكاني و أورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٩٣، و [١] في سنده و صدر المتن إشكال و غموض. في ر: عماره بن ياسر. في أ: بيده على عمود. ب: بيده عمود. في أ، ب: على ذي لهجه. و في خ: من ذي. و المثبت من ش، ر. في أ: تهددا من الله عز و جل. ب: من الله و ش: من الله تعالى و إشهدا.

أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أفتَعْلَمُونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص جَمَعَنَا يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ أَلْفَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ رَجُلٍ وَ جَمَعَنَا يَوْمَ سِمْرَاتٍ (١) خَمْسِيَةَ مِائَةٍ رَجُلٍ كَمَا ذَكَرَ يَقُولُ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتِي مَوْلَاهُ [وَقَالَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذْ مَنْ خذْهُ فَقَامَ رَجُلٌ] عَمْرُ [فَقَالَ] أَيْخُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصِيبَتْ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَيْفِيَانَ أَتَكَأَ عَلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَ قَامَ وَ هُوَ يَقُولُ لَا نَقِرُّ لِعَلِيٍّ بِوَلَايِهِ وَ لَا نَصِيْدُقُ مُحَمَّدًا فِي مَقَالِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص فَلَا صَدَقَ وَ لَا صِلَى وَ لَكِنْ كَذَبَ وَ تَوَلَّى. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى تَهْتَدُوا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ انْتَهَارًا فَقَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ .

١٤٠١-١٤٠٢- (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَالِدِ الْهَاشِمِيِّ [قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَهَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ظَرِيفِ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الدَّمَغَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَطِيَّةَ] عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ وَ اللَّهُ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ نَزَلَ بِنَا غَدِيرِ خُمِّ وَ قَدْ غَصَّ الْمَجْلِسُ بِالْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى قَدَمَيْهِ فَقَالَ [وَقَالَ] أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي جَبْرِئِيلَ ع يَا خَلِيلِي إِنْ قُرَيْشًا قَالُوا لِي كَذَا وَ كَذَا فَآتَى الْخَبَرَ مِنْ رَبِّي فَقَالَ وَ اللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ نَادَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ [وَأَنْفُسِكُمْ] قَالُوا اللَّهُمَّ بَلَى قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتِي [فَهَذَا عَلِيُّ] مَوْلَاهُ

ص: ٥١٦

١- (١) . و هو يوم البيعة تحت الشجرة و سميت الشجرة سمره.

٢- (٢٧٥) . و رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد و [١] أوردته المجلسي في البحار ١٩٣/٣٧. [٢] أبو بكر الرازي له ترجمه في تاريخ بغداد [٣] ضعفه الدارقطني. و الدامغانى له ترجمه في التهذيب قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه. و سلمه له ترجمه في التهذيب وثقه جمع و ضعفه آخرون توفي سنة ١٩١ تقريباً. في ن: غاص المجلس. و المثبت من ش: أ: قريشا قال بي. ب: قال لي.

فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ عَرَضِ الْمَسْجِدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْوِيلُ هَذَا قَالَ [قَالَ] أَمِنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلَيْ [فَهَذَا عَلِيٌّ] أَمِيرُهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ فَوَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ حَتَّى قَامَ يَتَمَطَّى وَ خَرَجَ مُغْضَبًا وَ اضْعَا يَمِينَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ وَ يَسَارَهُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ثُمَّ قَامَ يَمْشِي مَتَمَطِّيًا وَ هُوَ يَقُولُ لَا نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا عَلَى [فِي] مَقَالَتِهِ وَ لَا نُقَرُّ لِعَلِيٍّ بِوَلَايَتِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] عَلَى أَثَرِ كَلَامِهِ فَلَا صِدْقَ وَ لَا صِيْلِي وَ لَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى.

ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى فَهَمَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَرُدَّهُ فَيَقْتُلَهُ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ فَسَكَتَ النَّبِيُّ [عَنْهُ].

يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا. وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا

٦٨١، ٢، ٣، ١، ١٥، ١٤ - (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فِرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ

ص: ٥١٩

١- (٦٧٦). و الأحاديث في هذا الباب كثيرة تنتهي أسانيدھا إلى علي و ابن عباس و زيد بن أرقم و ابى رافع و الأصبغ و الباقر و الصادق و مجاهد و طاوس. فالمنتهيه إلى علي كلها عن طريق الصادق عن أبيه عن جده، و عن الصادق ابنه الكاظم و مسلمه أو سلمه بن جابر و روح بن عبد الله و معاوية بن عمار، و عن مسلمه جماعه. كما في الشواهد و [١] أمالي الصدوق و فرات. و أما المنتهيه إلى ابن عتياس فقد رواه عنه مجاهد و أبو صالح و الضحّاك و أبو كثير الزبيرى و عطاء و سعيد بن جبیر. و رواه عن مجاهد ليث و يعقوب بن القعقاع و سالم الأبطس، و عن ليث جماعه منهم القاسم بن بهرام و القعقاع بن عبد الله و جرير بن عبد الحميد، و رواه عن القاسم جماعه منهم شعيب بن واقد و محبوب بن حميد و محمد بن حمدويه أبو رجاء. و رواه عن أبى صالح الكلبي و عنه حبان بن علي و محمد عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع. و رواه عن عطاء ابن جريج و إسحاق بن نجیح. هذا و قد أخرج الحسكاني حديث فرات في الشواهد [٢] مكتفيا بالسند و شطر من المتن و قال: و ساق الحديث بطوله إلى قوله: فقال جبرئيل يا محمد اقرأ (إِنَّ الْمَأْتِرَارَ يَشْرَبُونَ) إلى آخر الآيات. و ذلك أنه قدم قبلها بسنده روايه أخرى مشابهه لروايه فرات فلم يتحمل عناء التكرار. ثم إن الآيات المذكوره في روايه فرات و غيره ركيكه ممّا دفع ابن الجوزى إلى تخريجها في الموضوعات قائلا- بعد درجه الروايه بسنده إلى الأصبغ-: قد نزه الله ذينك الفصيحين عن هذا الشعر-

[قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ زَكَرِيَّا العَطْفَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَنِ هَاشِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِمِصْرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ عَنْ رُوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ [ع] قَالَ : مَرَضَ الحَسَنُ وَ الحُسَيْنُ عَ مَرَضاً شَدِيداً فَعَادَهُمَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ مُحَمَّدٌ ص

ص: ٥٢٠

وَ عَادَهُمَا أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنْ نَذَرْتَ لِلَّهِ نَذْرًا وَاجِبًا فَإِنْ كُلُّ نَذْرٍ لَا يَكُونُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْهُ [فِيهِ] وَفَاءً فَقَالَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] إِنْ عَافَى اللَّهُ وَلَمَدَى مِمَّا بِهِمَا صِيَمْتُ لِلَّهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ وَ قَالَتْ فَاطِمَةُ مِثْلَ مَقَالِهِ عَلِيٌّ وَ كَانَتْ لَهُمْ جَارِيَةٌ نُوبِيَّةٌ تُدْعَى فَضَّةً قَالَتْ إِنْ عَافَى اللَّهُ سَيِّدِي بِمَا بِهِمَا صِيَمْتُ لِلَّهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا عَافَى اللَّهُ الْغُلَامَيْنِ مِمَّا بِهِمَا انْطَلَقَ عَلِيٌّ إِلَى حِارِ يَهُودِيٍّ يُقَالُ لَهُ شَمْعُونُ بِنُ حَارَا فَقَالَ لَهُ يَا شَمْعُونُ أَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَصْبِيعٍ مِنْ شَعِيرٍ وَ جَزَّةً مِنْ صُوفٍ تَغْزِلُهُ لَكَ إِنَّهُ مُحَمَّدٌ [ص] فَأَعْطَاهُ الْيَهُودِيُّ الشَّعِيرَ وَ الصُّوفَ فَانْطَلَقَ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَةَ [ع] فَقَالَ لَهَا يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ كُلي هَذَا وَ اغْزِلي هَذَا فَبَاتُوا وَ أَصْبَحُوا صِيَامًا فَلَمَّا أَمْسُوا قَامَتِ الْجَارِيَةُ إِلَى صَاعٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَ عَجَنَتْهُ وَ خَبَزَتْ مِنْهُ خَمْسَةَ أَقْرَاصٍ قُرْصٍ لِعَلِيٍّ وَ قُرْصٍ لِفَاطِمَةَ وَ قُرْصٍ لِلْحَسَنِ وَ قُرْصٍ لِلْحُسَيْنِ وَ قُرْصٍ لِلْجَارِيَةِ وَ إِنْ عَلِيًّا صَدَّقَ مَعَ النَّبِيِّ [رَسُولِ اللَّهِ] ص ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ [مَنْزِلِ فَاطِمَةَ] لِئَلَّا يَفْطُرَ فَلَمَّا أَنْ وُضِعَ بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الطَّعَامُ وَ أَرَادُوا أَكْلَهُ فَإِذَا سَائِلٌ قَدْ قَامَ بِالْبَابِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ أَنَا مَسْكِينٌ مِنْ مَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ أَطْعَمُونِي أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ مِنْ مَوَاتِدِ الْجَنَّةِ فَالْقَى عَلِيٌّ وَ أَلْقَى الْقَوْمُ مِنْ أَيْدِيهِمُ الطَّعَامَ وَ أَنْشَأَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ فَاطِمَةُ ذَاتُ الْوُدِّ وَ الْيَقِينِ يَا بِنْتَ خَيْرِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ

أَمَا تَرَيْنَ الْبَائِسَ الْمَسْكِينِ قَدْ جَاءَ بِالْبَابِ لَهُ حَيْنٌ

يَشْكُو إِلَى اللَّهِ وَ يَسْتَكِينُ يَشْكُو إِلَيْنَا جَائِعٌ حَزِينٌ

كُلُّ امْرِئٍ بِكَسْبِهِ رَهِينٌ مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ يَقِفْ سَمِينٌ

وَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ آمِنِينَ حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى الصَّنِينِ

يَهْوَى مِنَ النَّارِ إِلَى سَجِينٍ وَ يَخْرُجُ مِنْهَا إِنْ خَرَجَ بَعْدَ حِينٍ (١)

قَالَ فَانْشَأَتْ فَاطِمَةُ ع وَ هِيَ تَقُولُ أَمْرُكَ يَا ابْنَ الْعَمِّ سَمِعَ طَاعَةَ مَا بِي مِنْ لَوْمٍ وَ لَا ضَرَاعَةٍ

ص: ٥٢١

١ - ١). السؤدد اليقين. ر: السؤدد و اليقين و فى الشواهد: الرشد و اليقين. ب: قد قام بالباب. و مثله فى الشواهد. أ، ر: يطلب إلى الله و يستكين. ب: يطلب لله. و المثبت من الشواهد و الفرائد و [١] فى روايه الصدوق: من يفعل الخير غدا يدين. ب: يخرج منها... طين.

أَمَطُ [أَمِطُ] عَنِّي اللَّؤْمَ وَالرَّقَاعَةَ غُدِيْتُ بِالْبِرِّ لَهُ صِنَاعَةٌ

إِنِّي سَأَعْطِيهِ وَلَا أَنْهِيهِ سَاعَهُ أَرْجُو إِنْ أَطْعَمْتُ مِنْ مَجَاعِهِ

أَنْ أَلْحَقَ الْأَخْيَارَ وَالْجَمَاعَةَ وَ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ لِي شَفَاعَةٌ (١)

فَأَعْطُوهُ طَعَامَهُمْ وَ بَاتُوا عَلَى صَوْمِهِمْ لَمْ يَذُوقُوا إِلَّا الْمَاءَ فَلَمَّا أَمْسَوْا قَامَتِ الْجَارِيَةُ إِلَى الصَّاعِ الثَّانِي فَعَجَّتَهُ وَ خَبَزَتْ [مِنْهُ] أَقْرَاصًا وَ
إِنَّ عَلِيًّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ص ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ لِيُفْطِرَ فَلَمَّا وَضَعَ بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الطَّعَامَ وَ أَرَادُوا أَكْلَهُ إِذَا يَتِيمٌ قَدْ قَامَ بِالْبَابِ فَقَالَ [وَ
قَالَ] السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ [إِنِّي أَنَا] يَتِيمٌ مِنْ يَتَامَى الْمُسْلِمِينَ أَطْعَمُونِي أَطْعَمَكُمْ اللَّهُ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ قَالَ فَالْقَى عَلِيٌّ وَ
الْقَى الْقَوْمَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمُ الطَّعَامَ وَ أَنْشَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع [وَ هُوَ يَقُولُ] فَاطِمَةُ بِنْتُ السَّيِّدِ الْكَرِيمِ بِنْتُ نَبِيِّ لَيْسَ بِالزَّرْنِيمِ

قَدْ جَاءَنَا اللَّهُ بِدَى الْيَتِيمِ وَ مَنْ يُسَلِّمْ فَهُوَ السَّلِيمُ

حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى اللَّئِيمِ لَا يَجُوزُ [عَلَى] الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

طَعَامُهُ الضَّرِيعُ فِي الْجَحِيمِ فَصَاحِبُ الْبُخْلِ يَقِفُ ذَمِيمٌ (٢)

ص: ٥٢٢

١- ١) في أ، ر: يا بن عم. ن: و طاعه. و في أ، ر: ما لي من لؤم و لا رضاعه. ب: و ضاعه. و في ر: هديت بالبر. و في ش: اعطيه و لا ندعه
ساعه. ر: بساعه. ب: لأعطيه. ب: إن طمعت. ر: من مخافه. ر: بالأخيار. و في الثعلبي: أمرك يا ابن العم سمع طاعه ما بي من لؤم و لا
ضراعاه عذب من الخير له صناعه أطعمه و لا أبالي الساعه أرجو إذا أشبعت ذا مجاعه ان الحق الأخيار و الجماعة و أدخل الجنة و
لي شفاعه و في ش: أمرك عندي يا ابن عم طاعه ما بي من لؤم و لا ضراعاه أعطيه و لا ندعه ساعه نرجو له الغياث في المجاعه و
نلحق الأخيار و الجماعة و ندخل الجنة بالشفاعه.

٢- ٢) و في الأمالي [١] بعد المقاطع الثلاثة: من يرحم اليوم فهو رحيم موعده في الجنة النعيم حرمها الله على اللئيم و صاحب
البخل يقف ذميم تهوى به النار إلى الجحيم شرابه الصديد و الحميم -

قَالَ فَأَنْشَأَتْ فَاطِمَةُ ع وَ هِيَ تَقُولُ هَذِهِ الْأَيَّاتُ

إِنِّي سَأَعْطِيهِ وَلَا أَبَالِي وَ أُوَثِّرُ اللَّهَ عَلَى عِيَالِي

وَ أَقْضِي هَذَا الْغَزَلَ فِي الْأَغْزَالِ أَرْجُو بِذَاكَ الْفَوْزَ فِي الْمَالِ

أَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ وَ يُنْمِيَ مَالِي وَ يَكْفِينِي هَمِّي فِي أَطْفَالِ

أَمْسُوا جِيعاً وَ هُمْ أَشْبَالُ أَكْرَمَهُمْ عَلَيَّ فِي الْعِيَالِ

بِكَرْبَلَاءَ يُقْتَلُ اقْتِتَالٌ وَ لِمَنْ قَتَلَهُ الْوَيْلُ وَ الْوَيْبَالُ

كَبُولُهُ فَارَتْ عَلَى الْأَكْبَالِ (١)

قَالَ فَأَعْطَوْا طَعَامَهُمْ وَ بَاتُوا عَلَى صَوْمِهِمْ [وَ لَمْ يَدُوقُوا إِلَّا الْمَاءَ وَ أَصْبَحُوا صِيَاماً فَلَمَّا أَمْسُوا قَامَتِ الْجَارِيَةُ إِلَى الصَّاعِ الثَّلَاثِ فَعَجَنَتْهُ
وَ حَبَزَتْ مِنْهُ حَمْسَةَ أَقْرَاصٍ وَ إِنَّ عَلِيّاً صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ص ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ فَلَمَّا وَضَعَ بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الطَّعَامَ وَ أَرَادُوا
أَكْلَهُ فَأَيَّادُ أَسِيرٍ كَافِرٍ قَدْ قَامَ بِالْبَابِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ اللَّهُ مَا أَنْصَيْتُمُونَا مِنْ أَنْفُسِكُمْ تَأْسِرُونَا وَ تُقَيِّدُونَا
وَ [تُعَبِّدُونَا] وَ لَا تَطْعِمُونَا أَطْعِمُونِي فَإِنِّي أَسِيرٌ مُحَمَّدٍ فَأَلْقَى عَلِيٌّ وَ أَلْقَى الْقَوْمُ مِنْ [بَيْنِ] أَيْدِيهِمُ الطَّعَامَ فَأَنْشَأَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ ع
[هَذِهِ الْأَيَّاتُ] وَ هُوَ يَقُولُ يَا فَاطِمَةُ حَبِيبَتِي وَ بِنْتُ أَحْمَدَ يَا بِنْتَ مَنْ سَمَّاهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحَمَّدٌ

قَدْ زَانَهُ اللَّهُ بِخَلْقٍ أَعْيَدَ قَدْ جَاءَنَا اللَّهُ بِذِي الْمُقَيِّدِ

بِالْقَيْدِ مَأْسُورٌ فَلَيْسَ يَهْتَدِي مَنْ يُطْعَمُ الْيَوْمَ يَجِدُهُ فِي عَدِ

عِنْدَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمُوَحِّدِ وَ مَا زَرَعَهُ الزَّارِعُونَ يَحْصُدُ

أَعْطِيهِ وَ لَا تَجْعَلِيهِ أَنْكَدَ ثُمَّ اظْلُبِي خَزَائِنَ التِّي لَمْ تَنْفَدِ ٢

ص: ٥٢٣

(١ - ١) و في أر: الفوز و حسن الحال ان يقبل الله منى يسمى مال. و في المناقب: على الكبال و في الأمالي: فسوف أعطيه و لا
أبالي و أوثر الله على عيالي أمسوا جيعاً و هم أشبالي أصغرهما يقتل في القتال في كربلاء يقتل باغتيال للقاتل الويل مع الوبال
تهوى به النار إلى سفال كبوله زادت على الكبالي -

قَالَ فَأَنْشَأَتْ فَاطِمَةُ ع وَ هِيَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَمِّ لَمْ يَبْقَ إِلَّا صَاعٌ قَدْ دَبَّرْتَ الْكَفَّ مَعَ الذَّرَاعِ

ابْنِي وَ اللَّهُ هُمَا جِيعٌ يَا رَبِّ لَا تَتْرُكْهُمَا ضِيَاعٌ

أَبُوهُمَا لِلْخَيْرِ صَنَاعٌ قَدْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ بِابْتِدَاعِ

عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ شَدِيدِ الْبَاعِ وَ مَا عَلَى رَأْسِي مِنْ قِنَاعِ

إِلَّا قِنَاعٌ نَسَجُهُ نِسَاعٌ (١)

قَالَ فَأَعْطَوْهُ طَعَامَهُمْ وَ بَاتُوا عَلَى صَوْمِهِمْ [وَأَلَمْ يَذُوقُوا إِلَّا الْمَاءَ فَاصْبِرُوا وَ قَدْ قَضَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَذْرَهُمْ وَ إِنَّ عَلِيًّا] ع أَخَذَ بِيَدِ
الْغُلَامَيْنِ وَ هُمَا كَالْفَرُخَيْنِ لَا رِيَشَ لَهُمَا يَتَرَجَّحَانِ مِنَ الْجُوعِ فَانْطَلَقَ بِهِمَا إِلَى مَنْزِلِ النَّبِيِّ ص فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ص
اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ بِالْدُمُوعِ وَ أَخَذَ بِيَدِ الْغُلَامَيْنِ فَانْطَلَقَ بِهَا إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَةَ ع فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهَا وَ إِذَا
بَطْنُهَا لَأَصِقُ بِظَهْرِهَا أَنْكَبَ عَلَيْهَا يُقْبَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَ نَادَتْهُ بِأَكْبَى وَ غَوَاةَ بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْجُوعِ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى
السَّمَاءِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ آلَ مُحَمَّدٍ فَهَيِّطْ جَبْرَيْلُ ع فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ قَالَ وَ مَا أَقْرَأُ قَالَ اقْرَأْ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسِ
كَانَ مِرْأَجُهَا كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ إِلَى آخِرِ ثَلَاثِ آيَاتِ

ص: ٥٢٤

١- ١. فى ب: نصاع، و فى روايه الصدوق: لم يبق مما كان غير صاع قد دبرت كفى مع الذراع شبلاى و الله هما جيع يا رب لا تتركهما ضياع أبوهما للخير ذو اصطناع عبل الذراعين شديد الباع و ما على رأسى من قناع إلا عبا نسجها بصاع.

ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا [ع] مَضَى مِنْ فَوْرٍ ذَلِكَ حَتَّى أَتَى أَبَا جَبَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا جَبَلَةَ هَلْ مِنْ قَرْضِ دِينَارٍ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَشْهَدُ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ أَنْ أَكْثَرَ [أَشْتَرط] إِلَى لَمَكَ حَلَالٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِنْ يَكُ قَرْضًا قَبْلَتُهُ قَالَ فَرَفَعَ [فَدَفَعَ] إِلَيْهِ دِينَارًا وَ مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] يَتَخَرَّقُ أَرْقَهُ الْمَدِينَةَ لِيَبْتَاعَ بِالْدِينَارِ طَعَامًا فَإِذَا هُوَ بِمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ فَأَعْتَدَ عَلَى الطَّرِيقِ فَمَدَّنَا مِنْهُ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَ قَالَ يَا مِقْدَادُ مَا لِي أَرَاكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَثِيرًا حَزِينًا فَقَالَ أَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبِيدُ الصَّالِحُ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع رَبِّ إِنْ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قَالَ وَ مُنْذُ كَمْ يَا مِقْدَادُ قَالَ هَذَا أَرْبَعٌ فَرَجَعَ عَلِيُّ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ آلَ مُحَمَّدٍ [ص] مِنْذُ ثَلَاثٍ وَ أَنْتَ يَا مِقْدَادُ مُدُّ أَرْبَعٍ أَنْتَ أَحَقُّ بِالْدِينَارِ مِنِّي قَالَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الدِّينَارَ وَ مَضَى حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِي مَسْجِدِهِ [مَسْجِد] فَلَمَّا انْفَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى كَتِفِهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ انْهَضْ بِنَا إِلَى مَنْزِلِكَ لَعَلَّنَا نَصِيبُ بِهِ طَعَامًا فَقَدْ بَلَّغْنَا أَخْذُكَ الدِّينَارَ مِنْ أَبِي جَبَلَةَ قَالَ فَمَضَى وَ عَلِيُّ يَسْتَحِي [مُسْتَحِي] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رَابِطٌ عَلَى بَطْنِهِ حَجْرًا مِنَ الْجُوعِ [حَجَرَ الْمَجَاعَةِ] حَتَّى قَرَعَا عَلَى فَاطِمَةَ الْبَابِ فَلَمَّا نَظَرَتْ فَاطِمَةُ ع إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ أَثَّرَ الْجُوعُ فِي وَجْهِهِ وَ لَتْ هَيَارِبَهُ قَالَتْ وَ أَسْوَأُتَاهُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ كَأَنَّ أَبَا الْحَسَنِ مَا عَلِمَ أَنْ [لَيْسَ] عِنْدَنَا مُدُّ ثَلَاثٍ ثُمَّ دَخَلَتْ مَخْدَعًا لَهَا فَصَلَّتْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ نَادَتْ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ هَذَا مُحَمَّدٌ نَبِيِّكَ وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ نَبِيِّكَ وَ عَلِيُّ خَنَنْ نَبِيِّكَ وَ ابْنُ عَمِّهِ وَ هَذَا الْإِنْسَانُ الْحَسَنُ وَ الْحَسَيْنُ سَبَطْنِي نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوكَ أَنْ تُنَزِلَ عَلَيْهِمْ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ فَأَنْزَلْتَهَا عَلَيْهِمْ وَ كَفَرُوا بِهَا اللَّهُمَّ فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ لَا يَكْفُرُونَ بِهَا ثُمَّ التَفَتَتْ مُسَلِّمَةً [مَلْمَه] فَإِذَا هِيَ بِصَاحِفِهِ مَمْلُوءَةٍ ثَرِيدٍ وَ مَرَقٍ فَاحْتَمَلَتْهَا وَ وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الصَّحْفَةِ فَسَبَّحَتْ الصَّحْفَةَ وَ الثَّرِيدَ وَ الْمَرَقَ (١) فَتَلَا النَّبِيُّ ص وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ

بِحَمْدِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُوا ١ مِنْ جَوَانِبِ الْقَصْدِ عِهِ وَ لَا تَهْدِمُوا صَوْمَعَتَيْهَا فَإِنَّ فِيهَا الْبَرَكَهَ فَأَكَلِ النَّبِيُّ ص وَ عَلِيُّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحَسَيْنُ ع وَ النَّبِيُّ يَا كُلُّ وَ يُنْظَرُ إِلَى عَلِيٍّ مُتَبَسِّمًا وَ عَلِيُّ يَا كُلُّ وَ يُنْظَرُ إِلَى فَاطِمَةَ مُتَعَجِّبًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص كُلُّ يَا عَلِيُّ وَ لَا تَسْأَلْ فَاطِمَةَ عَنْ شَيْءٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِثْلَكَ وَ مِثْلَهَا مِثْلَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَ زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَ جَدَّ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢ يَا عَلِيُّ هَذَا بِالْدِينَارِ الَّذِي أَقْرَضْتَهُ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ خَمْسَةً وَ عَشْرِينَ جُزْءًا مِنَ الْمَعْرُوفِ فَأَمَّا جُزْءٌ وَاحِدٌ فَجَعَلَ لَكَ فِي دُنْيَاكَ أَنْ أَطْعَمَكَ مِنْ جَنَّتِهِ وَ [أَمَّا] أَرْبَعَهُ وَ عَشْرُونَ جُزْءًا قَدْ ذَخَرَهَا لَكَ لِأَخْرَجِكَ .

بِحَمِيدِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُوا (١) مِنْ جَوَانِبِ الْقَضِيَّةِ وَلَا تَهْدِمُوا صَوْمَعَتَيْهَا فَإِنَّ فِيهَا الْبَرَكَهَ فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَ وَ النَّبِيُّ يَأْكُلُ وَ يَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ مُتَبَسِّمًا وَ عَلِيٌّ يَأْكُلُ وَ يَنْظُرُ إِلَى فَاطِمَةَ مُتَعَجِّبًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَ كُلْ يَا عَلِيُّ وَ لَا تَسْأَلْ فَاطِمَةَ عَنْ شَيْءٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِثْلَكَ وَ مِثْلَهَا مِثْلَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَ زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَ جَدَّ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢ يَا عَلِيُّ هَذَا بِالْذِّينَارِ الَّذِي أَقْرَضْتَهُ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ خَمْسَةَ وَ عَشْرِينَ جُزْءًا مِنَ الْمَعْرُوفِ فَأَمَّا جُزْءٌ وَاحِدٌ فَجَعَلَ لَكَ فِي دُنْيَاكَ أَنْ أُطْعَمَكَ مِنْ جَنَّتِهِ وَ [أَمَّا] أَرْبَعَهُ وَ عَشْرُونَ جُزْءًا قَدْ ذَخَرَهَا لَكَ لِآخِرَتِكَ .

٦٨٢ ١،٢،٣،١٤،١٥،١٦- (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَلْدِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَيْسَى الْجُهَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ فَهْمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفِ الشَّيْبَانِيِّ] عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَ يَشُدُّ عَلَى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْغَرَبِ يَعْنِي الْجُوعَ فَظَلَّ يَوْمًا صَائِمًا لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَأَتَى بَيْتَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ [يَبْكِيَانِ] فَلَمَّا [نَظَرَ] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَ تَسَلَّقَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَ هُمَا يَقُولَانِ يَا أَبَانَا قُلْ لَأَمَّا نَطْعِمُنَا ٣ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ

ص:

١- ١) ن: يا علي كل: خ: يا علي كلوا، و المثبت على سبيل الاستظهار.

٢- ٦٧٧) . أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد [١] قائلًا- بعد درجه عمده روايات في هذا المضممار-: و في الباب عن زيد بن أرقم رواه فرات عن الكديمي فساويته، أخبرناه أبو القاسم القرشي و الحاكم قالا: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي ثم قال بعد درج الحديث: اختصرته في مواضع. ثم انه في النسخة الكرمانيه للشواهد و المعتمد عليها في ط ١ عن سفيان الكديمي. و في اليمنيه: رواه فرات سفيان عن الكديمي تفسير فساويته. لكن شطب على كلمه سفيان. و أخرجه أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب [٢] بتمامه في ج ١ ح ٨٩ مع مغايرات طفيفه عن محمد بن سليمان البستي عن عبد الله بن حمدويه البغلاني عن الكديمي.-

لِنَاطِمَتِهِ أَطْعِمِي ابْنِي قَالَتْ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ إِلَّا - بَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ [ص] قَالَ فَالْتَقَاهُمَا (١) رَسُولُ اللَّهِ ص بِرِيقِهِ حَتَّى شَبِعَا وَ نَامَا فَاقْتَرَضْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ص ثَلَاثَةَ أَقْرَاصٍ مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَضَعْنَاهَا (٢) بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَاءَ سَائِلٌ فَقَالَ [وَقَالَ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَ مَعْدِنِ الرَّسَالَةِ أَطْعِمُونِي مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ فَإِنِّي مِسْكِينٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَدْ جَاءَكَ الْمِسْكِينُ وَ لَهُ حَيْنٌ قُمْ يَا عَلِيُّ فَأَعْطِهِ قَالَ (٣) فَأَخَذْتُ قُرْصًا فَقُمْتُ فَأَعْطَيْتُهُ فَرَجَعْتُ وَ قَدْ حَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدَهُ ثُمَّ جَاءَ ثَانٍ فَقَالَ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَ مَعْدِنِ الرَّسَالَةِ إِنِّي يَتِيمٌ فَأَطْعِمُونِي مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَدْ جَاءَ الْيَتِيمُ وَ لَهُ حَيْنٌ قُمْ يَا عَلِيُّ فَأَعْطِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ قُرْصًا وَ أَعْطَيْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَ قَدْ حَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدَهُ قَالَ فَجَاءَ ثَالِثٌ وَ قَالَ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَ مَعْدِنِ الرَّسَالَةِ إِنِّي أَسِيرٌ فَأَطْعِمُونِي مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا فَاطِمَةُ [بِنْتُ مُحَمَّدٍ] قَدْ جَاءَكَ الْأَسِيرُ وَ لَهُ حَيْنٌ قُمْ يَا عَلِيُّ فَأَعْطِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ قُرْصًا وَ أَعْطَيْتُهُ وَ بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ص طَاوِيًا وَ بَنِيًا طَاوِينَ [فَلَمَّا أَضْبَحْنَا أَضْبَحْنَا] مَجْهُودِينَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا .

٦٨٣ ٦٧٨-١٥-١- قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنَّأً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : صَنَعَ حُدَيْفَةُ طَعَامًا وَ دَعَا عَلِيًّا فَجَاءَ وَ هُوَ صَائِمٌ فَتَحَدَّثَ عِنْدَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ حُدَيْفَةُ بِنِصْفِ الثَّرِيدِ (٤)

ص: ٥٢٧

١-١) . كذا في ش و في ن: و اطلبا لهما. و في المناقب. [١] فالعقهما.

٢-٢) . ر: وضعته. أ، ب: وضعته. و المثبت من خ، ش.

٣-٣) . ن: قالت.

٤-٤) . ر: الثريده. أ: بقصف. و المعنى واحد. و في خ: عليّ أثلثا.

فَقَسَمَهَا عَلَى أَثْلَاقٍ ثَلَاثٍ لَهَا وَ ثَلَاثٍ لِفَاطِمَةَ وَ ثَلَاثٍ لِخَادِمِهِمْ ثُمَّ خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا يَتَامَى فَشَكَتِ الْحَاجَةَ وَ ذَكَرَتْ حِيَالَ أَيَّتَامِهَا فَدَخَلَ وَ أَعْطَاهَا ثُلُثَهُ لِأَيَّتَامِهَا ثُمَّ جَاءَهُ سَائِلٌ وَ شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ وَ الْجُوعَ فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي الطَّعَامِ وَ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ الْجَنَّةِ عَلَى أَنْ تُعْطِنِي حَصَّتِكَ (١) مِنْ هَذَا الطَّعَامِ قَالَتْ خُذْهُ فَأَخَذَهُ وَ دَفَعَهُ إِلَيَّ ذَلِكَ الْمَسْكِينِ ثُمَّ مَرَّ بِهِ أَسِيرٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ وَ شَدَّدَهُ حِيَالَهُ فَدَخَلَ وَ قَالَ لِخَادِمِهِ مِثْلَ الَّذِي قَالَ لِفَاطِمَةَ وَ سَأَلَهَا حَصَّتَهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ خُذْهُ فَأَخَذَهُ وَ دَفَعَهُ إِلَيَّ ذَلِكَ الْأَسِيرِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَاتِ الشَّرِيفَةَ وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جِزَاءً وَ كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا .

٦٨٤ ٦٧٩-١٤،١٥،١- [فُرَاتٌ] قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مَعْنَاءَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ [وَ زَوْجَتِهِ] فَاطِمَةَ [بِنْتِ مُحَمَّدٍ] وَ جَارِيَةَ لَهَا وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ زَارُوا رَسُولَ اللَّهِ ص فَاعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنَ الطَّعَامِ [طَعَامٌ] فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ جَاءَ [هُمْ] سَائِلٌ يَسْأَلُ فَأَعْطَى عَلِيُّ صَاعَهُ ثُمَّ دَخَلَ يَتِيمٌ [عَلَيْهِ عَلَيْهِم] مِنَ الْجِيرَانِ فَأَعْطَتْهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَاعَهَا فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَ عَزَّتِي وَ جَلَالِي لَا يُسْكِتُ [بُكَاءَ الْيَتِيمِ بِكَاؤُهُ] الْيَوْمَ عَبْدٌ إِلَّا أَسَكَّتَهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ جَاءَ أَسِيرٌ مِنْ أُسْرَاءِ أَهْلِ الشُّرْكَ فِي أَيَدِي الْمُسْلِمِينَ يَسْتَطْعِمُ فَأَمَرَ عَلِيُّ السَّوْدَاءَ خَادِمَتَهُمْ فَأَعْطَتْهُ صَاعَهَا فَتَرَلَّتْ فِيهِمْ الْآيَةُ وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا . إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لُوجِهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جِزَاءً وَ لَا شُكُورًا .

٦٨٥ ١،١٥- (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ [عَبِيدٍ] اللَّهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ]

ص: ٥٢٨

(١- ١). و في أ،ر: تمسك. و في هامش أ: ثلثك و المثبت من ب. و في خ: هل لك في طعام.

٢- (٦٨٠). و رواه عنه الحافظ الحسكاني في شواهد التنزيل و [١] أخرج نحوه ابن مردويه كما في الدر المنثور. [٢]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا نَزَلَتْ [أَنْزَلَتْ] فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ أَصْبَحًا وَ عِنْدَهُمْ ثَلَاثَةٌ أَرْغَفَهُ فَأَطْعَمُوا مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا فَبَاتُوا جِيَاعًا فَنَزَلَتْ فِيهِمْ [هَذِهِ] الْآيَةُ .

وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

٦٨١-٦٨٦ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا مُفَضَّلُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ نُورِهِ وَ خَلَقَ شَيْعَتَنَا مِنَّا وَ سَائِرَ الْخَلْقِ فِي النَّارِ بِنَا يُطَاعُ اللَّهُ وَ بِنَا يُعْصَى [اللَّهُ] يَا مُفَضَّلُ سَبَقَتْ عَزِيمَةُ مِنَ اللَّهِ أَنْ لَا يَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِنَا وَ لَا يُعَذِّبُ أَحَدًا إِلَّا بِنَا فَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ وَ أَمْنَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ خَزَائِنُهُ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ حَلَالُنَا عَنِ اللَّهِ وَ حَرَامُنَا عَنِ اللَّهِ لَا- يُحْتَجَّبُ مِنْ [عَنِ] اللَّهِ إِذَا شِئْنَا [فَهُوَ] فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ [وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ اسْتِثْنَاءً وَ مِنْ ذَلِكَ] قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قَلْبَ وَلِيِّهِ وَ كَرَّ الْإِرَادَةَ فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شِئْنَا.

يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ

٦٨٢-٦٨٧ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ قَالَ الرَّحْمَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٦٨٣-٦٨٨ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَوْدِيُّ مُعْنَعًا عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع [فِي] قَوْلِهِ تَعَالَى يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [ع] وَ لَآيَةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ

٦٨٩-٥ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْنَعًا عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي بَاطِنِ الْقُرْآنِ وَ إِذَا قِيلَ لِلنُّصَابِ وَ الْمُكَذِّبِينَ تَوَلَّوْا عَلِيًّا لَمْ يَفْعَلُوا لِأَنََّّهُمُ الَّذِينَ سَبَقَ عَلَيْهِمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ .

ص: ٥٣١

١-٦٨٤). و في تأويل الآيات الباهره قال: روى الحسن بن عليّ الوشاء عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ (وَ إِذَا قِيلَ...) قال: هي في بطن القرآن: و إذا قيل للنصاب تولوا عليا لا- يفعلون. و أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣١. [١] في أ(خ ل): عن قول الله. ر: للناصبين. أ: إلا الذين. ر: إلا الذي. أ: الله الشقاء.

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ. الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ

٦٩٠، ٥، ١- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ] عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ فَقَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَنَا وَاللَّهُ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي اخْتَلَفَ فِيَّ جَمِيعُ الْأُمَّمِ بِالْإِسْنَتِهَا وَاللَّهُ مَا لِلَّهِ نَبَأٌ أَعْظَمُ مِنِّي وَلَا لِلَّهِ آيَةٌ أَعْظَمُ مِنِّي .

٦٩١، ٥، ١- (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّافِعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ] عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ فَقَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَنَا وَاللَّهُ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي اخْتَلَفَ فِيَّ جَمِيعُ الْأُمَّمِ بِالْإِسْنَتِهَا

ص: ٥٣٣

١- (٦٨٥). رواهما عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد و [١] قال: و رواه غيره عن أبي جعفر. و أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٣. و أخرج نحوه الكليني في الكافي و [٢] الصفار في البصائر و [٣] في معناه روايات عن علي المرتضى و الصادق و الرضا عليهم السلام.

٢- (٦٨٦). في أ: اختلف فيه. ب: اختلفت في. و لم ترد هذه الرواية في (ر) و لم يذكر الحسكاني منها إلا السند قائلاً عقيبها: به لفظاً سواء.

الْقِيَامَةِ سَيَلْبَهُمُ اللَّهُ إِيَّاهَا لَا يَقُولُهَا فَلَمْ يَقُلْهَا إِلَّا نَحْنُ وَشَدَّيْعُنَا وَالْبَاقُونَ مِنْهَا بَرَاءٌ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

ص: ٥٣٥

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ

٦٩٤ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فِرَاتٌ] مُعَنَّأً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع [فِي قَوْلِهِ] يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ الرَّاجِفَةُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الرَّادِفَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي خَمْسِهِ وَ تَسْبِعِينَ أَلْفًا وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ .

ص: ٥٣٧

١ - ٦٨٩). و رواه محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الفزاري (شيخ فرات) عن القاسم بن إسماعيل عن علي بن خالد العاقولي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام. وفيه: و أول من ينفض. و في أ، ب: مع الحسين بن علي. و في روايه محمد بن العباس: و سبعين.

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ

٦٩٥ ١٤- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ] مُعْنَأً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى بَوْلًا يَبِيهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ لَا يَفِرُّ مِنْ وَالَاهُ وَلَا يُعَادِي مَنْ أَحَبَّهُ وَلَا يُحِبُّ مَنْ أَبْغَضَهُ وَلَا يَوَدُّ مَنْ عَادَاهُ عَلِيُّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ قَصِيرٌ مِنْ يَاقُوتِهِ حَمْرَاءَ [أَشْفَقُلُّهَا مِنْ زَبْرُجِدٍ أَخْضَرَ وَ أَغْلَاهَا مِنْ يَاقُوتِهِ حَمْرَاءَ] [وَسَطُهَا أَحْمَرٌ] وَ ثَلَاثَا الْقَصْرِ مَرَّصَعٌ بِأَنْوَاعِ الْيَاقُوتِ وَ الْجَوْهَرِ عَلَيْهِ شَرَفٌ يُعْرَفُ بِتَشْيِيحِهِ وَ تَقْدِيسِهِ وَ تَحْمِيدِهِ وَ تَمْجِيدِهِ لَهُ سَقْفٌ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هُوَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا أَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ الْعَرْشُ وَ أَرْضُهُ الزَّعْفَرَانُ قَالَ لَهُ الرَّحْمَنُ كُنْ فَكَانَ لَا يَشِيكُنُهُ إِلَّا عَلِيُّ وَ أَصْحَابُهُ وَ أَنَا وَ عَلِيُّ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ وَ عَلِيُّ مَعَ الْحَقِّ وَ غَيْرُهُ مَعَ الْبَاطِلِ .

ص: ٥٣٩

١- (٦٩٠). أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٣٣ ط إيران. و [١] في رنو على له في الجنة. [٢]

وَ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ

٦٩٦ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ أَنَّهُ قَرَأَ وَ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ قَالَ بِحَقِّ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَبَدَ اللَّهَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ حَتَّى تَلْتَقِيَ تَرْفُوتَاهُ لَحَشَرَهُ اللَّهُ مَعَ مَنْ يُحِبُّ.

وَ إِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ

٦٩٧ (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ] مُعْنَعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ قَالَ مَوَدَّتْنَا.

٦٩٨ (٣) - قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ وَ إِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ قَالَ مَنْ قُتِلَ فِي مَوَدَّتِنَا.

ص: ٥٤١

١ - (٦٩١). و ذيل الحديث مروى عن النبى صلى الله عليه و آله و غيره و له أسانيد عديده. فى ر: لحق و الذى. أ: الحق و الذى. ب: ان الرجل. ب: يحشره.

٢ - (٦٩٢). ما بين المعقوفين مقتبس من تاليتها على ما هو دأب المصنّف من تلخيص اسم الشيخ عند تتابع الذكر.
٣ - (٦٩٣). لم ترد هذه الرواية فى (ر) إلا - متنها عاطفا على متن الأولى كما فعله كاتبها فى كثير من الموارد. و هذه الرواية وردت فى ما يعرف بالتفسير القمى عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن الحكم عن أيمن بن محرز عن جابر عن أبى جعفر... قال: قتلت فى مودتنا. و رواه محمد بن العباس عن محمد بن همام [عن جعفر الفزارى] عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن أبى جميله عن جابر... (مثل فرات).

٦٩٩ (١) - قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ [مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ قَالَ هُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص .

٧٠٠ (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ مَعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ يَقُولُ أَسْأَلُكُمْ عَنِ الْمَوْؤُدَةِ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَيْكُمْ وَصَلَّهَا مَوْؤُدَةُ [ذِي الْقُرْبَى بِأَيِّ ذَنْبٍ قَتَلْتُمُوهُمْ].

٦٩٦ - ٧٠١ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مَعْنَعًا عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ يَعْنِي مَوْؤُدَتَنَا [أَهْلَ الْبَيْتِ] بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ قَالَ ذَلِكَ حَقُّنَا الْوَاجِبُ عَلَى النَّاسِ [وَ] حُبُّنَا الْوَاجِبُ عَلَى الْخَلْقِ قَتَلُوا مَوْؤُدَتَنَا.

ص: ٥٤٢

١- (٦٩٤). و روى محمد بن العباس بسنده عن الصادق قال: الحسين (ع) و روى نحوه ابن قولويه.

٢- (٦٩٥). و روى نحوه الكليني في الكافي [١] عن الصادق عليه السلام.

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَجِينٍ كِتَابٌ مَرْقُومٌ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يُسْقُونَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ. خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ

٧٠٢ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْجَزَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَجِينٍ. وَ مَا أَذْرَاكَ مَا سَجِينٌ.

كِتَابٌ مَرْقُومٌ [بِالشَّرِّ] بَعْضُ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص كَلَّا- إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ مَا أَذْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ. كِتَابٌ مَرْقُومٌ بِحُبِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص .

٧٠٣ (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [قَالَ حَدَّثَنَا عَلْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنِ الشُّدِّيِّ عَنِ الْكَلْبِيِّ]

ص: ٥٤٣

١- (٦٩٧). و أخرجه محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن سعيد مثله مع تقديم و تأخير، و مع زياده: و سجين موضع في جهنم و إنما سمي به الكتاب مجازا تسميه الشيء باسم مجاوره و محله أي كتاب أعمالهم في سجين. ٢- (٦٩٨). و هذه الروايه وردت في ما يعرف بتفسير القمّي مع إضافات لا- تتفق و نهج فرات إن لم نقل و نهج الأئمه عليهم السلام و نحن أخذنا منه السند و بعض الملاحظات و رمزنا له ب(ق) ثم إن عدد الآيات غير مذكور فيه و هذا العدد المذكور هنا غير صحيح. و في أ، ب: نزلت خمس آيات. و في ر: إلى قوله (بها المقربون). و ربما كان الصواب: يشهد بها المقربون.

عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ: نَزَلَتِ الْآيَاتُ كَلًّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيْنَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ إِلَى قَوْلِهِ [عَيْنًا] يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ [وَهِيَ خَمْسُ آيَاتٍ] وَهُمْ [وَهُوَ] رَسُولُ اللَّهِ [النَّبِيُّ] وَفَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ [الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ] وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ].

٧٠٤، ١٤، ١- (١) - [فَوَاتٍ] أَقَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعْنَعًا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ أَخْبِرِينِي جُعِلَتْ فِدَاكَ بِحَدِيثٍ أَحْتَفِ [أَحَدْتُ] [بِهِ] أَوْ أَحْتِجُّ بِهِ عَلَى النَّاسِ قَالَتْ نَعَمْ أَخْبِرْنِي أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى بَعَثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [ع] أَنْ اصْبِرْ وَمَنْ مَاتَ مِنْ النَّاسِ وَادَّعَى النَّاسَ إِلَيْكَ ثُمَّ قُلَّ [قُلْتُ] [أَيُّهَا النَّاسُ] مِنْ انْتَقَصَ أَجْرَهُ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ انْتَفَى مِنْ وَالِدَيْهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا لَهِنَّ مِنْ تَأْوِيلٍ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَافِيًا فَخَبَّرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى وَبِئْسَ مَا لِقُرَيْشٍ مِنْ تَأْوِيلِهِنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ انْطَلِقْ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي أَنَا الْمَاجِرُ الَّذِي أَثَبَّتَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنَا وَأَنْتَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا وَأَنْتَ أَبَوَا الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَافِيًا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَ الْمُهَاجِرِينَ [وَ الْأَنْصَارِ] فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ [يَا أَيُّهَا النَّاسُ] إِنَّ عَلِيًّا أَوْلَكُمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَ أَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ [بِاللَّهِ] أَوْ أَعْلَمُكُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَ أَقْسَمُكُمْ بِالسُّوْيَةِ وَ أَرْحَمُكُمْ بِالرَّعِيَّةِ وَ أَفْضَلُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ [النَّبِيُّ] صَلَّى [ص] إِنَّ اللَّهَ مَثَلٌ لِي أُمَّتِي فِي

ص: ٥٤٤

١ - ٦٩٩). جاءت الرواية مكرره في الكتاب حسب (أ، ب) دون اختلاف إلا ما أشرنا إليه فدمجنا الأولى التي كانت في سورة الإسراء تحت الرقم ٤ [١] في الثانية هذه و الثانية لم ترد في (ر) و رمزنا للأولى ب (١) و الثانية ب (٢). و قد أخرجها المصنّف أيضا بسند آخر و تفصيل أكثر في ذيل الآيه ٢٣/ الشورى [٢] فلاحظ. و انظر الحديث التالي أيضا. و أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٥٩. [٣] لعل هذا هو الصواب و في أ، ب (١): انتقم. و في أ (٢): ابتغى. و في ر: انتقما. و قد سقط هذا الشطر في الرواية الثانية من ب. و في ب: منزله بدل (مزيه). و في الثانية تقدمت السابعة على السادسة.

الطَّيْنِ [الْأُظْلَهُ] أَوْ عَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِّيَّ وَشَيْعَتِهِ وَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَسْتَقِيمَ أُمَّتِي عَلَى عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] مِنْ بَعِيدِي فَأَبَى رَبِّي إِلَّا أَنْ يُضِلَّ مَنْ يَشَاءُ [وَأَوْ يَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ] ثُمَّ ابْتَدَأَنِي [رَبِّي] فِي عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ع [بِسَمْعِ] [خَصَالٍ] أَمَّا أَوْلَاهُنَّ فَإِنَّهُ [أَوَّلُ] مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ مَعِيَ وَ لَا فَخْرَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ يَدُودُ عَنْ حَوْضِي كَمَا يَدُودُ الرُّعَاةَ غَرِيبَهُ الْأَيْلِ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَإِنَّ مَنْ فُقِرَاءِ شَيْعَةِ عَلِيٍّ لَيْشْفَعُ فِي مِثْلِ رَبِيعِهِ وَ مُضَرَ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ مَعِيَ وَ لَا فَخْرَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ [أَوَّلُ] [مَنْ] يُرَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ وَ لَا فَخْرَ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَسِيكُنُ مَعِيَ فِي عَلِّيِّينَ وَ لَا فَخْرَ وَ أَمَّا السَّابِعَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُسْقَى مِنْ رَحِيقِ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ .

١٧٠٥، ١٤٠- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْهَمْدَانِيُّ مُعْتَمِئًا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَحْجَارِ الزَّيْتِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَضْعِي عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا حَتَّى رَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطَيْهِمَا وَ لَمْ يَرِ (٢) إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ [الْوَصِيَّيْنِ] وَ قَاتِلُ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ وَ عَيْبُهُ عِلْمِي وَ وَصِيِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي وَ فِي أُمَّتِي يَقْضِي دِينِي وَ يُنْجِزُ وَعْدِي وَ عَوْنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ وَ مَعِيَ فِي الشَّفَاعَةِ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي [وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ] وَ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَ مَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِي عَلِيٍّ خَصِيْلَهُ فَمَنْعَنِهَا وَ ابْتَدَأَنِي بِسَمْعِ قَالَ جَابِرٌ [قُلْتُ] بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَصِيْلَةُ الَّتِي سَأَلْتُ اللَّهَ فِي عَلِيٍّ فَمَنْعَكَهَا قَالَ وَيَحْكُ يَا جَابِرُ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ [يَجْتَمِعَ] الْأُمَّةَ عَلَى عَلِيٍّ [مِنْ] .

ص: ٥٤٥

١- (٧٠٠) . و رواه محمد بن العباس و باختصار عن أحمد بن محمد الهاشمي عن جعفر بن عيينه عن جعفر بن محمد عن الحسن بن بكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر. و لم ترد هذه الرواية في ر. و أخرج القاضي أبو جعفر الكوفي الزيدي في المناقب تحت الرقم ١٤٣ بما يقرب من الثلث الأخير من هذا الحديث و المتقدم بسنده عن الصادق عليه السلام.
٢- (١) . أ: أرى اباطها. ب: و لم يره.

بَعْدِي فَأَبَى إِلَّا- أَنْ يُضِلَّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ قَالَ قُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا السَّبْعُ الَّتِي يَدَأُكَ بِهِنَّ فِيهِ قَالَ وَيُحَكُّ يَا جَابِرُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قَبْرِهِ وَ عَلِيٌّ مَعِي [وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ وَ عَلِيٌّ مَعِي وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَسْكُنُ فِي عِلِّيِّينَ وَ عَلِيٌّ مَعِي] وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُزَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ عَلِيٌّ مَعِي وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُسَيِّقِي مِنْ رَحِيقِ مَخْتُومٍ. خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ [وَ عَلِيٌّ مَعِي].

٧٠٦ (١)- قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَعْفِيِّ مُعْتَمِدًا عَنْ كَعْبٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى [فِي كِتَابِهِ] يُسَيِّقُونَ مِنْ رَحِيقِ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ. وَ مَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَسْرَبُ بِهَا الْمُفْرَبُونَ فَهَنِينًا لَهُمْ ثُمَّ قَالَ كَعْبٌ وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُ الْمِيثَاقَ.

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ...

٧٠٧ ١- (٢)- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعْتَمِدًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ قَالَ فَهُوَ حَارِثُ بْنُ قَيْسٍ وَ أَنَسٌ مَعَهُ كَانُوا إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَقَبُوا فَطَالُوا إِلَى هَذَا الَّذِي اضْطَفَاهُ مُحَمَّدٌ ص وَ اخْتَارَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ كَانُوا يَسْتَحْزُونَ مِنْهُ وَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَتُحَبَّبُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ بَابٌ فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى الْأَرِيكَةِ مُتَكِيٌّ [يَتَكِي] فَيَقُولُ هَلُمَّ لَكُمْ فَإِذَا جَاءُوا سَدَّ بَيْنَهُمُ الْبَابَ فَهُوَ كَذَلِكَ لَيْسَ يَحْزَنُ [يَسْتَحْزَنُ] مِنْهُمْ وَ يَضْحَكُ قَالَ اللَّهُ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ. هَلْ تُؤَبُّ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ .

ص: ٥٤٤

١- (٧٠١). في: فيها لهم. ر: فهياء لهم. و الظاهران في الحديث سقط.

٢- (٧٠٢). و أخرجه محمّد بن العباس مع مغايرات طفيفه عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمّد الثقفي عن الحكم بن سليمان عن محمّد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس... و هناك روايات في الشواهد و غيره [١] بهذا المعنى. و أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٩ و ج ٣٥ ص ٣٣٩. [٢]

فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا

٧٠٨، ١٤١- (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ مَعْنَعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْغَارِ فَأَتَى مَنْزِلَ خَدِيجَةَ كَيْبًا حَزِينًا فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَرَى بِكَ مِنَ الْكَاِبَةِ وَالْحُزْنِ مَا لَمْ أَرَهُ فِيكَ مُنْذُ صَدِّحْتَنِي قَالَ يَحْزُنُنِي غَيْبُوهُ [عَيْبُهُ] عَلَيَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفَرَّقَتِ الْمُسْلِمُونَ فِي الْأَفْصَاقِ وَإِنَّمَا بَقِيَ نَمِيَانُ رِحَالِ كِهَانَ مَعَكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَهُ [نَفَرًا] فَتَحْزَنُ لِغَيْبِوَيْهِ رَجُلٌ فَغَضِبَ النَّبِيُّ [ص] وَقَالَ يَا خَدِيجَةُ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي فِي عَلَيٍّ ثَلَاثَةَ لَدُنْيَايَ وَثَلَاثَةَ لِآخِرَتِي فَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي لَدُنْيَايَ فَمَا أَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ وَلَا يُقْتَلَ حَتَّى يُعْطِيَنِي اللَّهُ مَوْعِدَهُ إِيَّايَ وَ لَكِنْ أَخَافُ عَلَيْهِ وَاحِدَهُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنِي مَا الثَّلَاثَةُ لِإِدْنِيَاكَ وَ مَا الثَّلَاثَةُ لِآخِرَتِكَ وَ مَا الْوَاحِدَهُ الَّتِي تَتَخَوَّفُ عَلَيْهِ لِأَخْتَوَيْنِ عَلَيَّ بَعِيرِي وَ لَأَطْلُبَنَّهَ حَيْثُمَا كَانَ إِلَّا أَنْ يَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ الْمَوْتُ قَالَ يَا خَدِيجَةُ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي فِي عَلَيٍّ لَدُنْيَايَ أَنَّهُ يُؤَارِي عَوْرَتِي عِنْدَ مَوْتِي وَ أَعْطَانِي فِي عَلَيٍّ لَدُنْيَايَ أَنَّهُ يُقْتَلُ بَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةً وَ ثَلَاثِينَ مُبَارِزًا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ وَ أَعْطَانِي فِي عَلَيٍّ لِآخِرَتِي أَنَّهُ مُتَّكَأٌ (٢) يَوْمَ الشَّفَاعَةِ وَ أَعْطَانِي فِي عَلَيٍّ لِآخِرَتِي أَنَّهُ صَاحِبُ مَفَاتِيحِ يَوْمِ افْتِيْحِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَ أَعْطَانِي فِي عَلَيٍّ لِآخِرَتِي أَنِّي أُعْطَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرْبَعَةَ أَلْوِيَةٍ فَلِوَاءِ الْحَمْدِ يَدِي

ص: ٥٤٧

١- (٧٠٣). أوردته المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٦٤ و [١] في بشاره المصطفى ص ٢١٧ [٢] إشاره إلى هذه القصة.

٢- (١). لم يذكر الثالث لدنياه. و قوله (بين يدي) وقعت في نسخه (ر) بعد قوله (إنه هتكا) فتأمل.

وَ أَدْفَعُ لَوَاءَ التَّهْلِيلِ لِعَلِيٍّ وَ أَوْجَّهُهُ فِي أَوَّلِ فَوْجٍ وَ هُمُ الَّذِينَ يُحَاسِبُونَ حِسَاباً يَسِيراً وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسَابٍ عَلَيْهِمْ وَ أَدْفَعُ لَوَاءَ التَّكْبِيرِ إِلَى حَمَزَةَ وَ أَوْجَّهُهُ فِي الْفَوْجِ الثَّانِي وَ أَدْفَعُ لَوَاءَ التَّسْبِيحِ إِلَى جَعْفَرَ وَ أَوْجَّهُهُ فِي الْفَوْجِ الثَّلَاثِ ثُمَّ أُقِيمُ عَلَى أُمَّتِي حَتَّى أَشْفَعَ لَهُمْ ثُمَّ أَكُونُ أَنَا الْقَائِدَ وَ إِتْرَاهِيمَ السَّائِقَ حَتَّى أُدْخِلَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَ لَكِنْ أَخَافُ عَلَيْهِ إِضْرَارَ (١) جَهْلَهُ قُرَيْشٍ فَاحْتَوَتْ عَلَى بَعِيرِهَا وَ قَدْ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ فَخَرَجَتْ فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هِيَ بِشَخْصٍ فَسَلَّمْتُ لِيُرِدَّ السَّلَامَ لِتَعْلَمَ عَلَيٌّ هُوَ أَمٌ لَا (٢) فَقَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ أ خَدِيجَهُ قَالَتْ نَعَمْ فَأَنَاخَتْ ثُمَّ قَالَتْ بِأَبِي [أَنْتَ وَ أُمِّي] ارْكَبْ قَالَ أَنْتِ أَحَقُّ بِالرُّكُوبِ مِنِّي اذْهَبِي إِلَى النَّبِيِّ ص فَبَشِّرِي حَتَّى آتِيكُمْ فَأَنَاخَتْ عَلَى الْبَابِ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ يَمْسَحُ فِيمَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى سِرَّتِهِ بِيَمِينِهِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّي وَ بَرِّدْ كَبِدِي بِخَلِيلِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَتْ لَهُ خَدِيجَهُ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ فَاسْتَقَلَّ قَائِماً رَافِعاً يَدَيْهِ يَقُولُ شُكراً لِلْمُجِيبِ حَتَّى قَالَهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً .

ص: ٥٤٨

١-١) ب: إمرار. ر: اصرار.

٢-٢) ب: هو على أم لا. أ: أ. على.

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ. تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ

٧٠٤-٧٠٩ [قال حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُلُّ عَيْدٍ لَنَا نَاصِبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ. تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ .

٧١٠ (١)- قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَ أَبِي ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِأَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَ الْمَنِيرِ وَالْقَبْرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَمِيَا وَاللَّهِ إِنِّي لَمَأْحَبٌ رِيحِكُمْ وَ أَرْوَاحِكُمْ فَأَعِينُونِي عَلَى ذَلِكَ بَوْرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ مَنِ انْتَمَّ بِعَبْدٍ فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِهِ أَنْتُمْ (٢) شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ [ص] وَ أَنْتُمْ شُرَطُ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ السَّابِقُونَ الْمَأُولُونَ وَ السَّابِقُونَ الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا وَ السَّابِقُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى الْجَنَّةِ قَدْ ضَمَّنَّا لَكُمْ الْجَنَّةَ بِضَمَانِ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَ تَعَالَى] وَ ضَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ [ص] وَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَنْتُمْ الطَّيِّبُونَ وَ نِسَاؤُكُمْ الطَّيِّبَاتُ كُلُّ مُؤْمِنَةٍ

ص: ٥٤٩

١- ٧٠٥). سعدان بن مسلم المذكور في أواخر الحديث قال عنه الشيخ: له أصل. وقال السيد الداماد: شيخ كبير القدر جليل المنزله. وقال النجاشي: أبو الحسن العامدي روى عن الصادق و الكاظم و عمر عمرا طويلا.

٢- ١). ر.و أنتم. و هذه اللفظه سقطت من أ.

حَوْرَاءُ وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ صِدِّيقٌ كَمَا مَرَّةً قَدْ قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ] ص [ع] لِقَتْبَرٍ يَا قَتْبَرُ أَبَشِّرْ وَ بَشِّرْ وَ اسْتَبَشِّرْ وَ اللَّهُ لَقَدْ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ سَاخِطٌ عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِهِ إِلَّا الشَّيْعَةَ أَلَا- وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا وَ إِنَّ شَرْفَ الدِّينِ الشَّيْعَةُ أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عَزْوَةً وَ إِنَّ عَزْوَةَ الدِّينِ الشَّيْعَةُ أَلَا- وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ إِمَامًا وَ إِمَامَ الْأَرْضِ أَرْضُ يَسِيدِ كُنْ فِيهَا [يَسِيدُ كُنْهَا] الشَّيْعَةُ أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا وَ سَيِّدَ الْمَحَالِسِ مَجَالِسُ الشَّيْعَةِ أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَهْوَةً وَ إِنَّ شَهْوَةَ الدُّنْيَا سَيِّدَتُنِي شَيْعَتُنَا فِيهَا وَ اللَّهُ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ مَا اسْتَكْمَلَ أَهْلُ خِلَافِكُمْ طَيِّبَاتِ مَا لَهُمْ وَ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ كُلُّ نَاصِبٍ وَ إِنَّ تَعَبُدًا [وَ اجْتِهَادًا] مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ وَ جُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ. تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَتِهِ وَ مَنْ دَعَا مِنْ مُخَالِفٍ لَكُمْ فَاجَابَهُ دُعَايِهِ لَكُمْ وَ مَنْ دَعَا مِنْكُمْ إِلَى اللَّهِ حَاجَةً فَلَزِمْتُهُ (١) وَ مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً فَلَزِمْتُهُ وَ مَنْ دَعَا بِدَعْوَةٍ فَلَزِمْتُهُ وَ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَةً فَلَا يُحْصِي تَضَاعِيفُهَا وَ مَنْ أَسَاءَ سَيِّئَةً فَلَمْ يَحْمَدْ ص حَجِيجُهُ يَعْنِي يُحَاجُّ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَجِيجُهُ مَنْ تَبِعْتَهَا وَ اللَّهُ إِنْ صَائِمَكُمْ لِيُرْعَى فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْعَوْنِ حَتَّى يُفْطِرَ (٢) وَ إِنَّ حَاجَتَكُمْ وَ مُعْتَمِرَكُمْ لِخَاصِّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنَّكُمْ جَمِيعًا لِأَهْلِ دَعْوَةِ اللَّهِ وَ أَهْلِ إِحْبَابِهِ وَ أَهْلٍ وَ لَا يَتِيهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لَا حُزْنٌ كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ فَتَنَافَسُوا فِي فَضَائِلِ الدَّرَجَاتِ وَ اللَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ أَقْرَبَ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَقَرُّبًا [بَعْدَنَا] يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ شَيْعَتِنَا مَا أَحْسَنَ صُنْعَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَيْكُمْ وَ لَوْ لَا أَنْ تَفْتِنُوا فَيَشُمَّتْ بِكُمْ عِدُوُّكُمْ وَ يَعْلَمَ النَّاسُ ذَلِكَ لَسَلِمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ قُبُلًا وَ قَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَخْرُجُ يَعْنِي أَهْلَ وَ لَا يَتِينَا مِنْ ٣ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

ص: ٥٥٠

- ١ - ١) . كذا في (أ) و في ب (خ ل): فله مائه. و هكذا في الموارد التالية. و في (ر) هكذا: حاجه فلد مابه! ... مسئله فلزماته... بدعوه فلزماته فلزمته، مكررا في الأخير مع اختلاف. و تضاعيفها في ر: يضاعفها.
- ٢ - ٢) . ب: إن صيامكم لترعى... تدعو إليهم... بالعون حتى يفطروا... (خ ل): لخاصه. أ: تدعو لهم. ر: يفطروا.-

مُشْرِقَهُ وَجُوهَهُمْ قَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ قَدْ أَعْطُوا الْأَمَانَ يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ وَاللَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْكُمْ يَقُومُ إِلَى صَلَاتِهِ إِلَّا وَقَدْ اكْتَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ [مَلَائِكَةُ] مِنْ خَلْفِهِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ جَوْهَرًا وَجَوْهَرُ وُلْدِ آدَمَ عَ مُحَمَّدٌ صَ وَنَحْنُ (١) وَشَيْعَتُنَا قَالَ سَعْدَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ عُثَيْمُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ وَاللَّهِ لَوْلَا كُمْ مَا زُخِرْفَتِ الْجَنَّةُ وَاللَّهُ لَوْلَا كُمْ مَا خُلِقَتْ حَوْرَاءُ (٢) وَاللَّهُ لَوْلَا كُمْ مَا نَزَلَتْ قَطْرَةٌ وَاللَّهُ لَوْلَا كُمْ مَا نَبَيْتِ حَبَّةٌ وَاللَّهُ لَوْلَا كُمْ مَا قَرَّتْ عَيْنٌ وَاللَّهُ لَلَّ أَشَدُّ حُبًّا لَكُمْ مِنِّي فَأَعِينُونَا عَلَى ذَلِكَ بِالْوَرَعِ وَالْإِجْتِهَادِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ [وَاللَّهُ لَوْلَا كُمْ مَا رَحِمَ اللَّهُ طِفْلًا وَلَا رَتَعَتْ بِهِمَهُ].

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

٧١١ (٣) - قَالَ حَدَّثَنَا [ثَنِي] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ مُعَنَّأً عَنْ صَفْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ يَقُولُ [إِنَّ] إِلَيْنَا إِيَابَ هَذَا

ص: ٥٥١

١- ١). كذا في ب و في أ: آدم صلوات الله و سلامه عليه محمد (ص) و نحن. و في ر: آدم صلوات الله و سلامه عليه نحن و شيعتنا.
٢- ٢). ب: حور. ر: بحورا.
٣- ٧٠٦). الكافي: [١] عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعه قال: كنت قاعدا مع أبي الحسن الأول عليه السلام و الناس في الطواف في جوف الليل فقال لي: يا سماعه الينا إياب هذا الخلق و علينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم و بين الله تعالى حتمنا على الله في تركه لنا فأجابنا في ذلك، و ما كان بينهم و بين الناس استوهبنا منهم و أجابوا إلى و عوضهم الله عزّ و جلّ. محمّد بن العباس: حسين بن أحمد عن محمّد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن دراج قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أحدثهم بحديث جابر؟ قال: لا تحدث به السفله فيذيعوه، أ ما تقرأ القرآن: (إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ...؟) قلت: بلى، قال: إذا كان يوم القيامة و جمع الله الأولين و الآخرين و لأننا الله حساب شيعتنا فما كان بينهم و بين الله حكمنا على الله فيه فأجاز حكومتنا و ما كان بينهم و بين الناس استوهبنا منهم فوهبوه لنا و ما كان بيننا و بينهم فنحن أحق من عفى و صفح.

٧١٢ ٦- (١) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ عِنْدَهُ أَبُو بَلْدَةَ بْنُ أَبِي الدَّوَسِ [الدرس] وَ ابْنُ ظَبْيَانَ وَ الْقَاسِمُ [عَبْدُ الرَّحْمَنِ] الصَّيْرَفِيُّ فَسَلَّمْتُ وَ جَلَسْتُ وَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ أَتَيْتُكَ مُسْتَفِيدًا قَالَ سَلْ وَ أَوْجِزْ قُلْتُ أَيْنَ كُنْتُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ سَمَاءَ مَبِيَّتَيْهِ وَ أَرْضًا مَدْحِيَّتِهِ وَ طَوْدًا أَوْ ظُلْمَةً وَ نُورًا (٢) قَالَ يَا قَبِيصَةُ لِمَ سَأَلْتَنَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حُبَّنَا قَدِ اكْتَسَمَ وَ بُغِضْنَا قَدِ فَشَا وَ أَنَّ لَنَا أَعْدَاءً مِنَ الْجِنِّ يُخْرِجُونَ حَدِيثَنَا إِلَى أَعْدَائِنَا مِنَ الْإِنْسِ وَ أَنَّ الْحَيَّطَانَ لَهَا آذَانٌ كَأَذَانِ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ قَدِ سَأَلْتُ [سُئِلْتُ] عَنْ ذَلِكَ قَالَ يَا قَبِيصَةُ كُنَّا أَشْبَاحَ نُورٍ حَوْلَ الْعَرْشِ نَسْبِحُ اللَّهَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَرَّغْنَا فِي صُلبِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنَا مِنْ صُلبِ طَاهِرٍ إِلَى رَحِمِ مُطَهَّرٍ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ص فَنَحْنُ عُرْوَةُ اللَّهِ الْوُثْقَى مِنْ اسْتِمْسَاكِ بِنَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا هَوَى لَا نُدْخِلُهُ فِي بَابِ رَدَى [ضَلَالَةٍ] أَوْ لَا نُخْرِجُهُ مِنْ بَابِ هُدَى وَ نَحْنُ رِعَاةُ دِينِ [شَمْسِ] اللَّهِ وَ نَحْنُ عِثْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ نَحْنُ الْقُبَّةُ الَّتِي طَالَتْ أَطْنَابُهَا وَ اتَّسَعَتْ فَنَاوُهَا [أَفْنَانُهَا] مَنْ ضَوَى إِلَيْنَا نَجَا إِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا هَوَى إِلَى النَّارِ قُلْتُ لَوْ جِهَ رَبِّي الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ قَالَ قُلْتُ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنِ التَّفْسِيرِ قَالَ نَعَمْ يَا قَبِيصَةُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ حِسَابَ شَيْعَتِنَا عَلَيْنَا فَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ اسْتَوْهَبَهُ مُحَمَّدٌ ص مِنَ اللَّهِ وَ مَا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَظَالِمِ أَذَاهُ مُحَمَّدٌ ص عَنْهُمْ وَ مَا كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ وَ هَبْنَاهُ لَهُمْ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسَابٍ .

١- (٧٠٧). في أ: فيضه. و مثله في المورد الأول من (ر) و (خ ل) من (ب). و لم أقف على ترجمته. و ابن ظبيان لعله يونس. و أمّا البؤس فلم تتبين لي ترجمته أيضا.

٢- (١). كذا في خ. و في أ، ب: و طوره أو ظلمه. و في ر: أو طولا أو ظلمه أو نورا.

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. اِرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً. فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي وَادْخِلِي جَنَّتِي

٧١٣ ٧٠٨-٦- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ] مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ يُسِّرُ تَكْرَهُ الْمُؤْمِنِ عَلَى خُرُوجِ نَفْسِهِ قَالَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَاكَ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ جَمِيعُ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ [التَّحِيَّةُ وَ الْمَاكْرَامُ] وَ لَكِنَّ التَّوَي [كُنُوا] عَنْ اسْمِ فَاطِمَةَ وَ يَحْضُرُهُ جَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ عَزْرَائِيلُ (١) قَالَ فَيَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ يُحِبُّنَا وَ يَتَوَلَّانَا فَأَحْبَبَهُ قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا جَبْرَائِيلُ إِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ يُحِبُّ عَلِيًّا وَ ذُرِّيَّتَهُ فَأَحْبَبَهُ قَالَ فَيَقُولُ جَبْرَائِيلُ ع لِمِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ يَقُولُونَ جَمِيعًا لِمَلِكِ الْمَوْتِ إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ وَ يَتَوَلَّى عَلِيًّا وَ ذُرِّيَّتَهُ فَارْفُقْ بِهِ قَالَ فَيَقُولُ مَلِكُ الْمَوْتِ وَ الَّذِي اخْتَارَكُمْ وَ كَرَّمَكُمْ وَ اصْطَفَى مُحَمَّدًا ص بِالنَّبُوَّةِ وَ حَصَّهُ بِالرَّسَالَةِ لَأَنَا أَرْفُقُ بِهِ مِنْ وَالِدِ رَفِيقٍ وَ أَشْفَقُ مِنْ أَخٍ شَفِيقٍ ثُمَّ مَالَ إِلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ فَكَأَكْ رَقِيبَتِكَ أَخَذْتَ رَهَانَ

ص: ٥٥٣

(١- ١). أ: و عزرائيل و ملك الموت. ب: و عزرائيل ملك الموت. و المثبت حسب ر.

أَمَانِكَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ فِيمَاذَا فَيَقُولُ بِحُبِّي مُحَمَّدًا وَآلِهِ وَبِوَلَايَتِي عَلَيًّا وَذُرِّيَّتِهِ فَيَقُولُ أَمَّا مَا كُنْتُ تَحِيدُ فَقَدْ آمَنَكَ اللَّهُ مِنْهُ وَ
 أَمَّا مَا كُنْتُ تَرْجُو فَقَدْ أَتَاكَ اللَّهُ بِهِ افْتِيحَ عَيْنَيْكَ فَانظُرْ إِلَى مَا عِنْدَكَ قَالَ فَيَفْتِيحُ عَيْنَيْهِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ
 إِلَى الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ لَهُ هَذَا مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ وَهُؤُلَاءِ رُفَقَاؤُكَ أَفْتَحِبُّ اللّٰهَ بِهَمِّ أَوْ الرُّجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ عَ مَا رَأَيْتَ شَخْصَتَهُ وَرَفَعَ حَاجِبِيهِ إِلَى فَوْقِ مِنْ قَوْلِهِ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى الدُّنْيَا وَلَا الرُّجُوعَ إِلَيْهَا وَيُنَادِيهِ مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ
 يُسْمِعُهُ وَيُسْمِعُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ وَالْأَيْمَةَ مِنْ بَعْدِهِ اذْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً بِالْوَلَايَةِ بِالْوَلَايَةِ
 عَلَيَّ [مَرْضِيَّةً بِالثَّوَابِ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي مَعَ مُحَمَّدٍ [ص] وَ أَهْلِ بَيْتِهِ [ع] وَ اذْخُلِي جَنَّتِي غَيْرَ مَشُوبَةٍ .

٧١٤ ٦- (١) - فَوَاتُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ زَكَرِيَّا الدَّهْقَانُ مُعْتَمِدًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
 سَمِعْتُ الْإِفْرِيقِيَّ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُؤْمِنِ أَيْسَرُ تَكْرَهُهُ عَلَى قَبْضِ رُوحِهِ قَالَ لَا - وَاللَّهِ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّهُ إِذَا
 حَضَرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ [ع] جَزَعُ فَيَقُولُ لَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ لَا تَجْزَعُ فَوَاللَّهِ لَأَنَا [أَنَا] أَبْرُّ بِكَ وَ أَشْفَقُ [عَلَيْكَ] مِنْ وَالِدِ رَجِيمٍ لَوْ حَضَرَكَ
 افْتِيحَ عَيْنَيْكَ فَانظُرْ [وَ انظُرْ] قَالَ وَ يَهْلُلُ [يَتَمَلَّلُ] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ [ص] وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَيْمَةُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ فَاطِمَةُ
 عَلَيْهِمُ [الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ] قَالَ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ فَمَا رَأَيْتَ شَخْصَةً تَلْكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ قَدْ يَشْخَصُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ قَالَ وَيَحْكُ إِنَّ الْكَافِرَ يَشْخَصُ مُنْقَلِبًا إِلَى خَلْفِهِ لِأَنَّ مَلَكُ الْمَوْتِ إِنَّمَا يَأْتِيهِ
 لِيَحْمِلَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَ الْمُؤْمِنُ يَنْظُرُ أَمَامَهُ وَ

ص: ٥٥٤

١- ٧٠٩). الكافي: [١] عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن سدير الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله... و
 رواه الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سدير. محمد بن سليمان قال النجاشي ضعيف جدا لا يعول
 عليه في شيء له كتاب. و ذكر في ترجمه أبيه أنه لا يعمل بما تفرد سليمان و ابنه به من الرواية. أما قوله: سمعت الإفريقي فلعله
 تصحيف عن سدير الصيرفي.

يُنَادِي رُوْحَهُ مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْعِزَّةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ فَوْقَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَ يَقُولُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اِرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ إِنَّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُخَيِّرَكَ الرَّجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا وَ الْمُضَى [قَالَ] فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ إِسْلَالِ [انسلال] رُوْحِهِ .

٧١٥ (١) - فُرَاتُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ] قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ] ع فِي قَوْلِهِ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى آخِرِهِ [آخِرِ السُّورَةِ] أَقَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

٧١٦ (٢) - فُرَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنَّأً عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا زَهَدَ النَّاسُ فِي الْمَآخِرَةِ وَ رَغِبُوا فِي الدُّنْيَا وَ أَكَلُوا التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا وَ أَحَبُّوا الْمَالَ حُبًّا جَمًّا وَ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَعْلًا وَ مَالَ اللَّهِ دَوْلًا قَالَ قُلْتُ أَتُرْكُهُمْ وَ مَا اخْتَارُوا وَ اخْتَارَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَ أَصْبِرُ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَ لَأَوَائِئِهَا حَتَّى أَلْقَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ [هَذِهِ] هُدَيْتَ اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِهِ ذَلِكَ.

ص: ٥٥٥

١ - (٧١٠). و رواه عن فرات الحافظ الحسكاني في الشواهد، و [١] أخرجه محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبد الرحمن. إبراهيم بن سليمان النهدي الخزاز الكوفي أبو إسحاق ثقة في الحديث له كتب. قاله النجاشي. و ذكر الشيخ نحوه. أما شيخه فمتفق على وثاقته و جلاله قدره. عبد الرحمن بن سالم الأشل الكوفي العطار له كتاب. قاله النجاشي. و ضعفه ابن الغضائري.

٢ - (٧١١). ذكر هذا الحديث في هذه السورة لتناسب بعض ألفاظها مع قوله تعالى: (وَ تَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا وَ تُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا)..

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ

٧١٧ ٦- (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا - أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ قَالَ إِنَّ فَرَاتًا كَانُوا يُحَرِّمُونَ الْبَلَدَ وَيَتَقَلَّدُونَ اللَّحَاءَ الشَّجَرِ قَالَ حَمَادٌ أَعْصَانَهَا (٢) إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ فَاسْتَحَلُّوا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ [ص] الشَّتْمَ وَ التَّكْذِيبَ فَقَالَ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ إِنَّهُمْ عَظَّمُوا الْبَلَدَ وَ اسْتَحَلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ [تَعَالَى] .

فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُ رَقَبَهُ

٧١٨ ٥- (٣) - قَالَ حَدَّثَنَا عَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَسِينِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا] فَرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي نَابَانَ بْنِ تَغْلِبَ [عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع] [سُئِلَ] عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ

ص: ٥٥٧

١- (٧١٢) . و قريب منه رواه ثقة الإسلام الكليني في الكافي [١] بسنده عن الصادق عليه السلام قال: فبلغ من جهلهم انهم استحلوا قتل النبي صلى الله عليه و آله و عظموا أيام الشهر...

٢- (١) . ب، ر: جماد. أ: حمار!.

٣- (٧١٣) . رواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، و [٢] أخرجه محمد بن العباس عن أحمد بن محمد الطبري... عن محمد بن فضيل مثله و زياده، و رواه أيضا عن محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير... عن جعفر بن محمد مع زياده ما.

قَالَ فَضْرَبَ يَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ نَحْنُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ اقْتَحَمَهَا نَجَا .

٧١٩ ٦- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِرًا عَنْ يُونُسَ بْنِ بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلَ أَبَانُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ قَالَ يَا أَبَانُ بَلَعَكَ عَنْ أَحَدٍ فِيهَا شَيْءٌ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ يَا أَبَانُ نَحْنُ الْعَقَبَةُ وَلَا يَصِيدُ عَلَيْنَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِنَّا ثُمَّ قَالَ أَلَا أَرِيدُكَ حَرْفًا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ النَّاسُ مَمَالِيكَ النَّارِ غَيْرَكَ وَغَيْرَ أَصْحَابِكَ فُكِكْتُمْ مِنْهَا قُلْتُ بِمَاذَا [جُعِلْتُ فِدَاكَ] فُكِكْنَا مِنْهَا قَالَ بَوْلَايَتِكُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع .

٧٢٠ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ [عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَضْرَبَ يَدِهِ إِلَى [عَلَى] صَدْرِهِ فَقَالَ نَحْنُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ اقْتَحَمَهَا نَجَا ثُمَّ سَأَلْتُ فَقَالَ لِي أَلَا أُرِيدُكَ كَلِمَةً هِيَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا قُلْتُ بَلَى قَالَ فَكُ رَقَبَةُ النَّاسِ كُلُّهُمْ عَبِيدُ النَّارِ مَا خَلَا نَحْنُ وَشِيعَتُنَا فَبِنَا فَكُ اللَّهُ رِقَابَكُمْ مِنَ النَّارِ .

٧٢١ ٧١٦-٦- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعْتَمِرًا

ص: ٥٥٨

١- (٧١٤) . و أخرجه محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن زهير! عن أبان قال سألت... مثله. و لم أعرف الراوى عن أبان هل الصواب ما فى الكتاب أو يونس بن زهير.
٢- (٧١٥) . الكافى: [١] عده من أصحابنا عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: قلت له: جعلت فداك: (فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ)؟ فقال: من أكرمه الله بولايته فقد جاز العقبة و نحن تلك العقبة التى من اقتحمها نجا. قال: فسكت فقال: هل أفيدك حرفا خيرا من الدنيا و ما فيها؟ قلت: بلى جعلت فداك. قال: قوله (فَكُ رَقَبَهُ) ثم قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك و أصحابك فان الله فك رقابهم من النار بولايته أهل البيت. و رواه الصدوق فى بشارات الشيعة عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن أبان. و رواه عن فرات الحسكافى فى الشواهد [٢] عقيب الحديث الأول مكتفيا بذكر السند قائلا بعده: به سواء. محمد بن خالد البرقى و ثقة الشيخ الطوسى. فى أ، ر: حدثنى جعفر بن أحمد. و المثبت من ب، ش.

عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا فَكَّ رَقَبِهِ قَالَ النَّاسُ كُلَّهُمْ عِبِيدُ النَّارِ غَيْرَكَ وَغَيْرَ أَصْحَابِكَ
فَإِنَّ اللَّهَ فَكَّ رِقَابَكُمْ مِنَ النَّارِ بِوَلَايَتِنَا [بِوَلَايَتِكُمْ] أَهْلَ الْبَيْتِ .

ص: ٥٥٩

و الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا. وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا

٧٢٢ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ] مُعْتَمِدًا عَنْ عِكْرِمَةَ [رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ] وَ سَيْئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا. وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا قَالَ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا [هُوَ] مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا آلُ مُحَمَّدٍ [ص] وَ هُمَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع [وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا] [بَنُو أُمَّيَّةَ].

٧٢٣ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ التَّمَّارِ مُعْتَمِدًا عَنْ عِكْرِمَةَ وَ سَيْئِلَ عَنْ قَوْلِهِ [قَوْلِ اللَّهِ] وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا قَالَ هُمُ آلُ مُحَمَّدٍ [ص] وَ هُمَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع .

٧٢٤ (٣) - [فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ] قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ [قَالَ

ص: ٥٦١

١- (٧١٧). أشار الحسكاني إلى روايه عكرمه بعد نقله روايتين من فرات.

٢- (٧١٨). لم ترد هذه الروايه فى ر.

٣- (٧١٩). و رواه عنه الحاكم الحسكاني فى الشواهد.-

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُرَاتٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الشَّمْسِ وَ ضَحَاهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا] قَالَ [الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا] قَالَ [بَنُو أُمِّيَّةَ .

٧٢٥ (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا [ثَنِي] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ بُرَيْدٍ [قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ بْنِ عُثْمَانَ الْخُرَاسَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْيَمَانِيَّ ابْنَ أُخْتِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ سَيْفِيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الشَّمْسِ وَ ضَحَاهَا قَالَ هُوَ النَّبِيُّ ص وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا] قَالَ [بَنُو أُمِّيَّةَ .

٧٢٦ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَعَثَنِي اللَّهُ نَبِيًّا فَأَتَيْتُ بَنِي أُمِّيَّةَ فَقُلْتُ يَا بَنِي أُمِّيَّةَ إِنَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ قَالُوا كَذَبْتَ مَا أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى بَنِي هَاشِمٍ فَقُلْتُ يَا بَنِي هَاشِمٍ إِنَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَأَمَّنَ بِهِ مُؤْمِنُهُمْ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ حَمَانِي كَافِرُهُمْ أَبُو طَالِبٍ [ع]

ص: ٥٦٢

١- (٧٢٠). و رواه عنه الحاكم الحسكاني إلى قوله: (وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا) بنو أمية. و ما بعده يتعارض مع ما يذكره التاريخ و القرآن حول بدايه الدعوه المحمديه (وَ أَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْمَآفِرِينَ) ، و أميا ما يرتبط بحامي الرسول أبي طالب فيكفي للمتبع ما كتبه المنصفون حول هذه الشخصيه الفذه التي لم تنالها أصابع الاتهام إلا حقدا لابنه و السائرين على نهج على الذين زلزلوا و لا زالوا يزلزلون خطوط الضلال و النفاق، و أما تقسيم المجتمع على أساس طائفي و قبلي فهو مخالف لروح الإسلام (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) و في كل طائفه صالح و طالح و النسب لا قيمه له في الميزان. و رواه محمّد بن العباس عن أحمد بن محمّد بن الحسن بإسناده إلى مجاهد... فامن بي على سرا و جهرا و حماني أبو طالب جهرا و آمن بي سرا ثم بعث الله... و الباقي سواء تقريبا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى جَبْرَائِيلَ بِلَوَائِهِ فَرَكَّزَهَا فِي بَيْتِ هَيْاشِمٍ وَبَعَثَ إِبْلِيسَ بِلَوَائِهِ فَرَكَّزَهَا فِي بَيْتِ أُمِّيَّةٍ فَلَا يَزَالُونَ أَعْدَاؤُنَا وَشِيَعَتُهُمْ أَعْدَاءُ شِيَعَتِنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٧٢٧، ١٢، ٣- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ الْحَارِثُ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ] لِلْحَسَنِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جَعَلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا قَالَ وَيَحْكُ يَا حَارِثُ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ قَوْلُهُ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَتْلُو مُحَمَّدًا ص قَالَ قُلْتُ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا قَالَ ذَلِكَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا .

٧٢٨ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي [أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْخُرَّاسَانِيَّ مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا يَعْنِي الْمَائِمَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَمْلُئُونَهَا عَدْلًا وَقِسْطًا الْمُعِينُ لَهُمْ كَمُعِينِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَالْمُعِينُ عَلَيْهِمْ كَمُعِينِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى .

٧٢٩ ٦- (٣) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ [مُعْنَعًا عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الدَّيْلَمِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا قَالَ الشَّمْسُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَأَوْضَحَ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ قُلْتُ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا قَالَ ذَلِكَ [ذَاكَ] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع تَلَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَنَفَثَهُ بِالْعِلْمِ نَفْثًا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا قَالَ ذَلِكَ الْإِمَامُ مِنْ ذُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ ع .

ص: ٥٦٣

١- (٧٢١) . في ر: أمير المؤمنين الحسين بن علي عليهما السلام. أ: قسطا و عدلا.

٢- (٧٢٢) . في ر: كالمعين. أ: قسطا و عدلا. و لم يرد سند هذه الرواية و التي قبلها في ر.

٣- (٧٢٣) . لم ترد هذه الرواية في ر. أ: و بعثه بالعلم بعثا. ب: و تبعه... تبعاً.

٧٣٠ (١) - فُرَاتٌ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الْقَادِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع [فِي أَقْوَالِهِ تَعَالَى فَدَّ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ زَكَّاهُ النَّبِيُّ ص .

ص: ٥٦٤

١- (٧٢٤). هذه الرواية وردت في المجموعه التفسيريه الروائيه المعروفه بتفسير القمّي مع زياده و تحريف فأخذنا منه السند و تركنا الزياده لواضعها. وفيه: زكاه ربه. أ: النبي عليهما الصلاه و السلام.

١٧٣١، ١٤- - قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مَعْنَعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مُوسِرٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ص فِي دَارٍ لَهُ [حَدِيقَهُ وَ لَهُ جَارٌ لَهُ صَبِيَّهُ فَكَانَ يَتَسَاقَطُ الرُّطْبُ عَنِ النَّخْلِهِ فَيَشُدُّونَ صَبِيَانَهُ يَأْكُلُونَهُ فَيَذَرُونَ] [فَيَأْتِي] [الموسرُ فَيُخْرِجُ الرُّطْبَ مِنْ حَوْفِ أَفْوَاهِ الصَّبِيِّ فَشَكَا الرَّجُلُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَأَقْبَلَ وَحَدَّاهُ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ بِغِنَى حَيْدِيقَتِكَ هَذِهِ بِحَيْدِيقِهِ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسَرُّ لَا أْبِيعُكَ عَاجِلًا بِأَجَلٍ فَبَكَى النَّبِيُّ ص وَ رَجَعَ نَحْوَ الْمَسْجِدِ فَلَقِيَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ [ص] مَا يُبْكِيكَ لَا أَبْكِي اللَّهُ عَيْنَيْكَ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ الضَّعِيفِ وَ الْحَدِيقَةَ فَأَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَ قَالَ لَهُ بِغِنَى دَارِكَ قَالَ الْمُسَرُّ بِحَائِطِكَ الْحَسَنِيِّ فَصَفَّقَ [فسفقا] عَلَى يَدِهِ وَ دَارَ إِلَى الضَّعِيفِ فَقَالَ لَهُ دُرُّ إِلَى دَارِكَ فَقَدْ مَلَكَهَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ نَزَلَ جَبْرَائِيلُ [ع] عَلَى النَّبِيِّ ص [فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ وَ اللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَ النَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى. وَ مَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثَى إِلَى آخِرِ السُّورَةِ فَقَامَ النَّبِيُّ ص فَقَبَّلَ] [و قَبَلَ] [بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ بِأَبِي أَنْتَ] [وَأُمِّي] [قَدْ] (١)

ص: ٥٦٥

١- (٧٢٥). أوردته المجلسي مع تاليه في البحار ج ٤١ ص ٣٧. و روى هذه القصة مع مغايرات القمّي في تفسيره دون إسناد و عبد الله بن جعفر الحميري بإسناده عن الرضا عليه السلام، و أخرج نحوه ابن أبي حاتم بسنده عن ابن عبيد بن عمير. اختلاف النسخ: أ، ب، ر: رجل مؤمن. خ: داره حديقته. أ، ب: فيشرف صبيانه. أ: الحسيني. ر: الحسنى. سفق و صفق بمعنى. أ، ر: دور إلى دارك.

٧٣٢، ١٤، ١- (١)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَفْصِ الْأَعَشَى مُعْتَمِدًا عَنْ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ بَعْدَ أَنْ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ص [الْعَصْرَ] بِهَفَوَاتٍ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَدْ قَصَّيْتُكَ فِي حَاجِهِ أُرِيدُ أَنْ تَمُضِيَ مَعِيَ [فِيهَا] إِلَى صَاحِبِهَا فَقَالَ لَهُ قُلْ [قِفْ] قَالَ [فَقَالَ] إِنِّي سَاكِنٌ فِي دَارٍ لِرَجُلٍ فِيهَا نَخْلَةٌ وَإِنَّهُ يَهِيجُ الرِّيحَ فَتَسْقُطُ مِنْ ثَمَرِهَا بَلْحٌ وَبُسَيْرٌ وَرُطْبٌ وَتَمْرٌ وَيَصْعَدُ الطَّيْرُ فَيَلْقَى مِنْهُ وَأَنَا أَكُلُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ مِنْهُ الصَّبْيَانُ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَنخَسِيَهَا بِقَصِيٍّ بِهِ أَوْ نَزَمِيهَا بِحَجَرٍ فَاسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي حِلٍّ قَالَ انْهَضْ بِنَا فَهَضْتُ مَعَهُ فَجِئْنَا إِلَى الرَّجُلِ فَسَلِمَ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ فَوَحَبَ [بِهِ] وَفَرَحَ بِهِ وَسِيرَ وَقَالَ فِيمَا [فِيمَا] جِئْتُ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ جِئْتُكَ فِي حَاجِهِ قَالَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ مَا هِيَ (٢) قَالَ هَذَا الرَّجُلُ سَاكِنٌ فِي دَارٍ لَكَ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا نَخْلَةً وَأَنَّ يَهِيجُ الرِّيحَ فَيَسْقُطُ مِنْهَا بَلْحٌ وَبُسَيْرٌ وَرُطْبٌ وَتَمْرٌ وَيَصْعَدُ الطَّيْرُ فَيَلْقَى مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ حَجَرٍ يَزِمِيهَا بِهِ أَوْ قَصِيٍّ بِهِ يَنْخَسِيهَا [أُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهُ] فِي حِلٍّ فَتَيَأْتِي عَنْ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي ثَانِيًا وَأَقْبَلُ يَلْحُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ وَيَتَأْتِي إِلَيَّ أَنْ قَالَ اللَّهُ أَنَا أَضْمَنُ (٣) لَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنْ يُبَدِّلَكَ (٤) بِهَذِهِ النَّخْلَةِ حَدِيقَهُ فِي الْجَنَّةِ فَأَبَى عَلَيْهِ وَرَهَقْنَا الْمَسَاءَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ تَبِعْنِيهَا بِحَدِيقَتِي فَلَانَهُ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَأَشْهَدُ لِي عَلَيْكَ اللَّهُ وَمُوسَى بْنُ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ أَنَّكَ قَدْ بَعَثَهَا بِهَذِهِ الدَّارِ (٥) قَالَ نَعَمْ أَشْهَدُ اللَّهُ وَمُوسَى بْنُ عَيْسَى أَنِّي قَدْ بَعَثْتُكَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ بِشَجَرِهَا وَنَخْلِهَا وَثَمَرِهَا بِهَذِهِ الدَّارِ [أَلَيْسَ قَدْ بَعَثْتُكَ هَذِهِ الدَّارَ بِمَا فِيهَا بِهَذِهِ الْحَدِيقَةِ وَ لَمْ يَتَوَهَّمْ أَنَّهُ يَفْعَلُ] فَقَالَ نَعَمْ أَشْهَدُ اللَّهُ وَمُوسَى بْنُ عَيْسَى عَلَيَّ أَنِّي قَدْ بَعَثْتُكَ هَذِهِ الدَّارَ بِمَا فِيهَا بِهَذِهِ الْحَدِيقَةِ

ص: ٥٦٦

١- (٧٢٦). الأَعَشَى لَعَلَهُ تَصْحِيفٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَوْ لِقَبِّ غَيْرِ مَعْرُوفٍ لَهُ.

٢- (١). خ: اللَّهُ فَمَا هِيَ.

٣- (٢). ر، أ: أَضْم.

٤- (٣). أ، ر: بِهَذَا النَّبِيِّ.

٥- (٤). خ: إِنِّي قَدْ بَعَثْتُكَ هَذِهِ الدَّارَ بِمَا فِيهَا بِهَذِهِ الْحَدِيقَةِ.

فَالْتَفَتَ عَلَيَّ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ قُمْ فَخُذِ الدَّارَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا وَ أَنْتَ فِي حِلِّ مِنْهَا وَ وَجِبَتِ الْمَغْرِبُ (١) وَ سَمِعُوا أَذَانَ بِلَالٍ فَقَامُوا مُبَادِرِينَ حَتَّى صَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ص الْمَغْرِبَ وَ عِشَاءَ الْآخِرَةِ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلَّى النَّبِيُّ ص بِهِمُ الْغَدَاةَ وَ عَقَبَ فَهُوَ يُعَقِّبُ حَتَّى هَيَّطَ عَلَيْهِ جِبْرَيْلُ ع بِالْوَحْيِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَأَدَارَ وَجْهَهُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ فَعَلَ مِنْكُمْ فِي لَيْلَتِهِ هَيْدَةً فَعَلَهُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَيَانَهَا فَمِنْكُمْ [أَفِيكُمْ] أَحَدٌ يُخْبِرُنِي أَوْ أَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع بَلْ أَخْبَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ هَيَّطَ جِبْرَيْلُ ع فَأَقْرَأَنِي عَنِ اللَّهِ السَّلَامَ وَ قَالَ لِي إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ الْبَارِحَةَ فَعَلَهُ فَقُلْتُ لِحَبِيبِي جِبْرَيْلُ ع [ع] مَا هِيَ فَقَالَ أَقْرَأْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ وَ مَا أَقْرَأُ فَقَالَ أَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَ اللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَ النَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى. وَ مَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثَى إِنَّ سَيِّعِيكُمْ لَشَتَى إِلَى قَوْلِهِ [آخِرَ السُّورَةِ] وَ لَسَوْفَ يَرْضَى أَنْتَ يَا عَلِيُّ أَلَسْتَ صَدَقْتَ بِالْجَنَّةِ وَ صَدَقْتَ بِالدَّارِ عَلَى سَاكِنِهَا بَدَلَ الْحَدِيقَةِ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَيْدَةُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيكَ وَ هَذَا لَكَ فَوْتَبَ [ص إِلَى] أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ [إِلَى] صَدْرِهِ [وَ قَالَ لَهُ أَنْتَ أَحْيَى وَ أَنَا أُخْوَك] [ص].

٧٣٣ ١٢، ٦- (٢) - قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُنْعَنًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَى بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع فَسَتَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ النَّارِ وَ مَا يُعْنَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى وَ مَا يُعْنَى [عَنْهُ] [عَمَلُهُ] إِذَا مَاتَ إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى إِنَّ عَلَيْنَا هَذَا الْهُدَى وَ إِنَّ لَنَا [لَهُ] لِلْآخِرَةِ وَ الْأُولَى فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْظَى الْقَائِمِ [ص] إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ فَفَقَتَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمَائَةٍ وَ تِسْعَةَ وَ تِسْعِينَ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ بِالْوَلَايَةِ وَ تَوَلَّى عَنْهَا وَ سَيَجْتَبِهَا الْأَتَقَى الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى الَّذِي يُعْطَى الْعِلْمَ أَهْلُهُ وَ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِثْلُهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى الْقُرْبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ لَسَوْفَ يَرْضَى إِذَا عَايَنَ الثَّوَابَ .

ص: ٥٦٧

(١ - ١) . في أ، ر: روحبت المفيد.

٧٢٧ - ٢) . القائم المهدى إذا ظهر طهر الأرض من الظلم و الظلمه و نشر رايه العدل و الحريه و الفضيله على مختلف الطوائف، و الرقم المذكور هنا على فرض صدوره راجع إلى الظلمه. في أ، ب: قوله: (و كذب...).

عِنْدَهُ مِنْ نِعْمِهِ تُجْزَىٰ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مُكَافَأَةٌ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ الْقُرْبَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ وَ لَسَوْفَ يَرْضَىٰ إِذَا عَايَنَ الثَّوَابَ .

٧٣٤ (١) - فُرَاتٌ قَالَتْ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مُعْتَمِرًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ فَأَمَّا مَنِ اعْتَمَىٰ وَ اتَّقَىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ [أَيَّ] بِالْوَلَايَةِ فَسَيُسَّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ . وَ أَمَّا مَنِ بَخَلَ وَ اسْتَعْنَىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ [أَيَّ] بِالْوَلَايَةِ فَسَيُسَّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ .

ص:

١ - ٧٢٨) . وَ فِي التَّفْسِيرِ الْمَنْسُوبِ إِلَى الْقَمِيِّ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَصِينِ عَنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ . أ، ب: صَدَقَ اللَّهُ . لِيَخْتَمَ السُّورَةَ .

٧٣٥ - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ [الْعَلَوِيِّ] [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيَّ] مُعْنَعًا عَنِ السُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ [قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى] وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى قَالَ رِضَاهُ أَنْ يُدْخِلَ أَهْلَ بَيْتِهِ الْجَنَّةَ . (١)

٧٣٦ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ وَجَدَكَ ضَالًّا عَنِ النَّبُوَّةِ فَهَدَى إِلَى النَّبُوَّةِ وَ وَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى بِحَدِيثِهِ .

٧٣٧ ٧٣١-١٤ - قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنِ بْنُ بِنِ سَعِيدٍ مُعْنَعًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَ لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ يَقُولُ لِلْجَزَاءِ لَكَ فِي الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنَ الْأُولَى يَقُولُ ثَوَابُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا أُعْطِيتَ مِنَ الدُّنْيَا وَ لَسَوْفَ وَ هَذِهِ عِدَّةٌ مِنْهُ يُعْطِيكَ رَبُّكَ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْآخِرَةِ فَتَرْضَى يَقُولُ فَتَفْتَحُ ثُمَّ عِدَّتْ [عِدَّةٌ] عَلَيْهِ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا عِنْدَ أَبِي طَالِبٍ [ع] فِي حَجْرِهِ يَتِيمًا فَأَوَى يَقُولُ يَكْفُلُ عَنْهُ (٣) وَ وَجَدَكَ ضَالًّا يَقُولُ فِي قَوْمٍ ضَالٍّ يَعْنِي بِهِ الْكُفَّارَ فَهَدَى لِلتَّوْحِيدِ وَ وَجَدَكَ عَائِلًا يَقُولُ فَقِيرًا فَأَغْنَى يَقُولُ فَتَعِيكَ بِمَا أَعْطَاكَ مِنَ الرِّزْقِ .

ص: ٥٦٩

-
- ١- (٧٢٩). أخرجه ابن المغازلي في المناقب. ح ٣٦ و [١] ابن جرير و الثعلبي عن السدي عن ابن عباس كما في شواهد التنزيل و الدر المنثور و [٢] أخرجه القرطبي و ابن كثير الدمشقي و الحسكاني و أبو جعفر الكوفي في المناقب. [٣]
- ٢- (٧٣٠). و روى البرقي محمد بن خالد بإسناده عن ابن عباس بما يقرب منه كما في البرهان. [٤]
- ٣- (١). ر: أي نقول نكفك عنه.

٧٣٨ (١)- فَرَاتُ [بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيِّ] قَالَ حَدَّثَنِي [ثَنَا] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادٌ عَنْ نَصْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ الْجَنَّةَ .

٧٣٩ (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ [قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ] عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : خُلِقَتِ الْأَرْضُ لِسَبْعَةٍ بِهِمْ يُزْقَوْنَ وَ بِهِمْ يُنْصَرُونَ وَ بِهِمْ يُمَطَّرُونَ [وَ بِهِمْ يُنْظَرُونَ وَ هُمْ] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ عَمَّارٌ [بْنُ يَاسِرٍ] وَ سَيْلَمَانُ الْفَارِسِيُّ وَ مِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ حُذَيْفَةُ وَ أَنَا إِمَامُهُمُ السَّابِعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَمَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ [هُؤُلَاءِ الَّذِينَ صَلُّوا عَلَيَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع وَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ].

٧٤٠ ٥- (٣)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنَّأً

ص: ٥٧٠

١- (٧٣٢). رواه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل. [١]

٢- (٧٣٣). و رواه الحافظ أبو القاسم الحسكاني الحاكم عن أبي بكر النجار عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسنی عن فرات. ثم رواه عن كتاب فرات مباشرة.

٣- (٧٣٤). و أخرج الحسكاني في شواهد التنزيل [٢] عن الحسين بن محمد الثقفي عن الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ عن محمد بن عمران بن أسد الموصلي عن محمد بن أحمد المرادي عن حرب بن شريح البزاز عن محمد بن علي الباقر عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله : أشفع لأمتي حتى ينادى ربي : رضيت يا محمد؟ فأقول : رب رضيت. ثم قال [الباقر] : إنكم معشر أهل العراق تقولون : إن أرجى آية في القرآن (يا عبادي الذين أشرفوا...) قلت : إنا لنقول ذلك. قال : و لكننا أهل البيت نقول : إن أرجى آية في كتاب الله : (وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) و هي الشفاعة. و في الدر المنثور : و [٣] أخرج ابن المنذر و ابن مردويه و أبو نعيم في الحلية من طريق حرب بن شريح (رض) قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ؛ أ رأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق أحق هي ؟ قال : إي و الله حدثني عمي محمد بن الحنفية عن علي ان رسول... (بما يشبه روايه الحسكاني). حرب بن شريح و في ن : نشر أو بشر بن شريح له ترجمه في ميزان الاعتدال و لسانه و رجال الشيخ و فيه حارث و حرب. و في المجروحين و الميزان و [٤] لسانه : حرب بن شريح. وثقه ابن معين و أبو الوليد و ربما غيره أيضا و ضعفه ابن حبان و البخاري و... لكونه يخطئ كثيرا أو فيه نظر أو في حديثه غرائب و أفرادات. -

عَنْ حَزْبِ بْنِ شَرِيحِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْجَى قَالَ مَا يَقُولُ فِيهَا قَوْمُكَ قَالَ قُلْتُ يَقُولُونَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ لَكِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ [بَيْتِ] لَا نَقُولُ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَأَيْسَ [فَأَيُّ] شَيْءٍ [تَقُولُونَ فِيهَا قَالَ نَقُولُ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى الشَّفَاعَةَ وَ اللَّهُ الشَّفَاعَةَ وَ اللَّهُ الشَّفَاعَةَ .

٧٤١- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ الْحَسِينِيُّ إِقَالَ حَدَّثَنَا فَرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ [مُعْتَمِدًا] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ عَلِيًّا لِلْوَلَايَةِ. (١)

٧٤٢ (٢)- فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ قَالَ بَعَلِي وَ

ص: ٥٧٣

١- (٧٣٥). و أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل [١] بأسانيد منها: حدثني علي بن موسى بن إسحاق عن محمد بن مسعود بن محمد عن جعفر أحمد قال: حدثني حمدان و العمركي عن العبيدي عن يونس عن زرعه عن سماعه عن أبي بصير عن أبي عبد الله (فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ) قال: يعني عليا للولاية. و أخرجه محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم بإسناده عن المفضل عن الصادق قال: (...فَأَنْصَبْ) عليا بالولاية. و مثله في الشواهد. و بهذا اللفظ و المعنى أحاديث كثيرة. أ، ر: علي الولاية. ب: بالولاية. أ، خ ل: عليا للولاية. و أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٤. [٢]

٢- (٧٣٦). محمد بن العباس: محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن الصادق... صدرك بعلي (وَ وَضَعْنَا... فَرَعْتَ) من نبوتك (فَأَنْصَبْ) عليا وصيا (وَ إِلَى... فَأَرْعَبْ) في ذلك. و في القمّي: محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان مثله تقريبا. و روى محمد بن العباس أيضا عن ابن همام بإسناده عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن المهلب عن سليمان عن الصادق. و عن أحمد بن القاسم عن البرقي عن محمد بن علي أبي جميله عن الصادق نحوه. و لم ترد هذه الرواية في ر. أ، ب: صدق الله و صدق رسول الله.

وَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ... فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ عَلَيَّ [ع] وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ فِي ذَلِكَ.

٧٤٣ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ قَالَ أَلَمْ نُعَلِّمَكَ مِنْ وَصِيَّتِكَ.

٧٤٤ ١٤، ١ (٢) - قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَزَالُ يُخْرِجُ لَهُمْ حَدِيثًا فِي فَضْلِ وَصِيَّتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السُّورَةُ فَاحْتَجَّ عَلَيْهِمْ عَلَانِيَةً حِينَ أَعْلِمَ [عَلِمَ] رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَوْتِهِ وَنُعِيَتْ [نُعِتْ] إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَقَالَ فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ يَقُولُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ تَبَوُّتِكَ فَأَنْصَبْ عَلَيَّ مِنْ بَعْدِكَ وَعَلَيَّ وَصِيَّتِكَ فَأَعْلِمُهُمْ فَضْلَهُ عَلَانِيَةً فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَيٌّ مَوْلَاهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاحْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ إِنَّمَا يُرَاوِدُ النَّاسَ بِفَضْلِ عَلِيٍّ بِالتَّعْرِيزِ فَقَالَ أَبْعَثْ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَيْسَ بِفَرَارٍ يَغْرَضُ وَقَدْ كَانَ يَبْعَثُ غَيْرَهُ فَيَرْجِعُ يُجِبُّنَ أَضْيَاحَابَهُ وَيُجِبُّونَهُ وَيَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ غَيْرِهِ مَنْ رَجَعَ يُجِبُّنَ أَضْيَاحَابَهُ وَيُجِبُّونَهُ وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ عَلِيُّ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَمُودُ الْإِيمَانِ وَهُوَ يَضْرِبُ النَّاسَ مِنْ بَعِيدٍ عَلَى الْحَقِّ وَعَلِيُّ مَعَ الْحَقِّ مَا زَالَ عَلِيُّ فَالْحَقُّ مَعَهُ فَكَانَ حَقُّهُ الْوَصِيَّةَ الَّتِي جَعَلَتْ لَهُ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ .

١٤٧٤٥ (٣) - قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعْنَعًا

ص: ٥٧٤

١ - (٧٣٧). أوردته المجلسي في البحار ١٣٤/٣٦ و [١] فيه عن المناقب لابن شهر آشوب [٢] عن الباقر و الصادق (ع): (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) أَلَمْ نُعَلِّمَكَ مِنْ وَصِيَّتِكَ ف... فِي حَدِيثٍ... (فَانصَبْ عَلَيَّ) لِلْوَلَايَةِ تَهْتَدِي بِهِ الْفَرْقَةَ. وَ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ: (...فَانصَبْ) فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ إِكْمَالِ الشَّرِيعَةِ فَانصَبْ لَهُمْ عَلِيًّا إِمَامًا.

٢ - (٧٣٨). أوردته المجلسي في البحار ١٤٢/٣٨. [٣]

٣ - (٧٣٩). قَالَ الْعَلَامَةُ الطَّبَاطِبَائِيُّ قَدَّسَ سِرَّهُ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَظِيمِ الْقِيمِ بَعْدَ دَرَجَةٍ مِثْلَ هَذِهِ الْقِصَّةِ: وَالْقِصَّةُ عَلَى أَيِّ حَالٍ مِنْ قَبِيلِ التَّمَثُلِ بِلَا إِشْكَالٍ وَ قَدْ أَطَالُوا الْبَحْثَ فِي تَوْجِيهِ مَا تَتَضَمَّنُهُ عَلَى أَنَّهَا وَاقِعَةٌ مَادِيَةً فَتَمَحَلُّوا -

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أَلَمْ نُقَلِّبْ لَكَ قَلْبَكَ لِلإِسْلَامِ وَ ذَلِكَ أَنَّ جِبْرِيْلَ عَ أَتَى مُحَمَّدًا ص فَشَرَحَ صَدْرَهُ حَتَّى ابْتَدَرَ [ابْتَدَأَ] عَنْ قَلْبِهِ ثُمَّ جَاءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ زَمْرَمَ فَعَسَلَهُ وَ أَنْقَاهُ مِمَّا فِيهِ مِنَ الْمَعَاصِي ثُمَّ جَاءَهُ بِطَشْتٍ مِنْ ذَهَبٍ قَدْ مَلَأَهَا عِلْمًا وَ إِيمَانًا فَوَضَعَهُ فِي قَلْبِهِ فَلَيَّنَّ اللَّهُ قَلْبَهُ وَ وَضَعْنَا يَقُولُ حَطَطْنَا عَنْكَ وَ زَرَكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَ أَوْقَرَهُ الْمَعَاصِي وَ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ يَقُولُ صَوْتَكَ لَا يُذَكِّرُ اللَّهَ إِلَّا ذَكَرْتَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا يَقُولُ مَعَ الْعُسْرِ سَعَةٌ وَ لَا يَغْلِبُ عُسْرٌ وَاحِدٌ يُسْرَيْنِ أَبَدًا فَإِذَا فَرَّغْتَ فَانصَبْ يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ وَ إِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ يَقُولُ فِي الْمَسْأَلَةِ .

٧٤٦- قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ] مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع . (١)

٧٤٧ (٢)- قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [فِي] قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ هُمْ سِلْمَانُ [الْفَارِسِيُّ] وَالْمِقْدَادُ [الْأَسْوَدُ] وَعَمَارٌ وَ أَبُو ذَرٍّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ [قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع] .

٧٤٨-٧ (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَاشِمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ [

ص: ٥٧٧

١- (٧٤٠). محمد بن العباس: حسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله... وفيه: الدين ولايه علي بن أبي طالب عليه السلام. و أخرجه القمي بسنده إلى يحيى.

٢- (٧٤١). هذه الرواية كانت بالأصل في سوره الانشقاق ح ٢ مع اختلاف بين (ر) و (أ،ب) في ذيل الرواية كما نهنا. و في آخرها في أ: عليهم السلام و التحيه و الإكرام.

٣- (٧٤٢). رواه عنه الحسكاني في الشواهد [١] مع بعض التلخيص. و ينبغي أن يكون الراوى محمّد بن الفضيل بن كثير. و في أ،ب: حدّثنا جعفر معننا. و في ش: حدّثني جعفر الفزاري.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الرَّيُّونَ قَالَ التَّيْنِ وَالْحَسَنُ وَالرَّيُّونَ الْحُسَيْنُ فَقُلْتُ [فِي] قَوْلِهِ وَ طُورِ سَيْنِينَ فَقَالَ [لَيْسَ هُوَ طُورَ سَيْنِينَ] إِنَّمَا هُوَ طُورُ سَيْنَاءَ وَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ وَ قَوْلُهُ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَ ثُمَّ سَأَلْتَهُ ثُمَّ قَالَ لِمَ لَا تَسْتَوْفِي مَسْأَلَتَكَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قُلْتُ بِأَبِي [أَنْتَ] وَأُمِّي قَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتُهُ كُلُّهُمْ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ .

٧٤٩ ٧- (١) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ [قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ الرَّيُّونَ قَالَ التَّيْنِ وَالْحَسَنُ وَالرَّيُّونَ الْحُسَيْنُ فَقُلْتُ قَوْلُهُ وَ طُورِ سَيْنِينَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ طُورُ سَيْنَاءَ قُلْتُ فَمَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ طُورُ سَيْنَاءَ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ قَالَ قُلْتُ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَ وَ هُوَ [وَمِنْ] [سَبَلْنَا] [سَبَلْنَا] آمَنَ اللَّهُ بِهِ الْخَلْقَ فِي سَبِيلِهِمْ وَ مِنَ النَّارِ إِذَا أَطَاعُوهُ قُلْتُ قَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ وَ شِيعَتُهُ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ قَالَ مَعِيَ إِذَ اللَّهُ لَا- وَ اللَّهُ مَا هَكَذَا قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَا كَذًا أَنْزَلْتُ قَالَ إِنَّمَا قَالَ فَمَا [فَمَنْ] يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ وَ الَّذِينَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ .

٧٥٠ (٢) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيَنَوْرِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الرَّيُّونَ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَ وَ طُورِ سَيْنِينَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قَالَ مُحَمَّدٌ صَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

ص: ٥٧٨

١- (٧٤٣) . و رواه عنه الحافظ الحسكاني في الشواهد [١] مع اسقاط الألفاظ المذكوره في الروايه السابقه و ذكر ما افرق عنها. و ما بين المعقوفين الأخير من روايه محمد بن العباس.

٢- (٧٤٤) . اكتفى الحسكاني بذكر الشطر الأخير منها في الشواهد. [٢]

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ وَ شِيعَتُهُ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ يَا مُحَمَّدُ [يَعْنِي] وَلَا يَهَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

٧٥١-٧ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ [الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ] قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّهْدِيُّ [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ الصَّيْرَفِيِّ] قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ [تَعَالَى] وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ قَالَ أَمَّا التَّيْنُ فَالْحَسَنُ [الْحَسَنُ] أَمَّا الزَّيْتُونُ فَالْحَسَيْنُ قَالَ قُلْتُ وَ قَوْلُهُ طُورَ سَيْنِينَ قَالَ إِنَّمَا [هُوَ] طُورُ سَيْنَاءَ قُلْتُ وَ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ طُورَ سَيْنَاءَ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] قَالَ فَقُلْتُ فَتَقْوَلُهُ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ سَبِيلُ آمِنَ اللَّهِ بِهِ الْخَلْقَ فِي سَبِيلِهِمْ [سَبِيلِهِمْ] أَوْ مِنَ النَّارِ إِذَا أَطَاعُوهُ قَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ شِيعَتُهُ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ يَعْنِي وَلَا يَهَ .

ص: ٥٧٩

١- (٧٤٥) . و رواه عنه الحسكاني في الشواهد [١] مع سقط ما في سنده. و في (ب) هنا و في الرقم ٧٤٣ سبيلهم من النار.

٧٥٢ - قَالَ [حَدَّثَنَا] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ [السُّورَةَ] بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ أَيْ بِكُلِّ أَمْرٍ إِلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ سَلَامٌ. (١)

٧٥٣ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ اللَّيْلَةَ فَاطِمَةُ وَالْقَدْرُ اللَّهُ فَمَنْ عَرَفَ فَاطِمَةَ حَقًّا مَعْرِفَتِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ فَاطِمَةَ لِأَنَّ الْخَلْقَ فُطِمُوا عَنْ مَعْرِفَتِهَا أَوْ مِنْ مَعْرِفَتِهَا الشُّكُّ [مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ] وَقَوْلُهُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنَ أَلْفِ شَهْرٍ يَعْنِي خَيْرٌ مِنَ أَلْفِ مُؤْمِنٍ وَ هِيَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا وَالْمَلَائِكَةُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ ص

ص: ٥٨١

١- (٧٤٦). و قريب منه ورد في روايات عديده لاحظ البرهان. و في ب: بكلام إلى محمد و على عليهما السلام!. و أورده المجلسي في البحار ١٤٦/٣٦. [١]

٢- (٧٤٧). و روى شرف الدين النجفي في كتابه تأويل الآيات عن محمد بن جمهور عن موسى بن بكر عن زراره عن حمران عنه... و فيه: و أما قوله (خَيْرٌ مِنَ أَلْفِ شَهْرٍ) يعنى فاطمه في قوله تعالى (تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا) و الملائكة في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد (ع) و الروح روح القدس و هي فاطمه (ع) (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ) يقول: كل أمر سلمه (حتى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ) يعنى حتى يقوم القائم (ع). و للاستاذ العلامة الشيخ حسن زاده الآملى أحد كبار اساتذه الحوزة العلميه بقم بحث لطيف و مفصل حول هذه الروايه نشرته مجله (پیام انقلاب-رساله الثوره).

وَالرُّوحُ الْقُدُسُ هِيَ فَاطِمَةُ ع بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ يَعْنِي حَتَّى يُخْرَجَ الْقَائِمُ ع .

ص: ٥٨٢

٧٥٤- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ] مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الْخَيْرِ لَعَلِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مَا لَمْ يَقُلْهُ لِأَحَدٍ قَالُوا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلِيَّكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ [أَنْتَ وَشِيعَتُكَ يَا عَلِيُّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] فَعَلِيُّ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص . (١)

٧٥٥ (٢)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ [وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صَبِيحٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ عَامِرِ السَّرَّاجِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ] أَوْلِيَّكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ يَا عَلِيُّ .

٧٥٦ (٣)- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ [قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ

ص: ٥٨٣

١- (٧٤٨). و بهذا المضمون روايات عديدة قال الحسكاني بعد ذكره عدة أحاديث: و رواه أبو نعيم الفضل عن شداد عن جابر و عن عمرو بن شمر عن جابر جميعا عن أبي جعفر قال قال النبي. و إسرائيل و أبان بن تغلب عن جابر كذلك.

٢- (٧٤٩). رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد. [١]

٣- (٧٥٠). لم ترد هذه الرواية في الموجود من تفسير الحبري و [٢] لم يرد كاملا- إلا- في (ب) و في (أ،ر) جاء ما بعد الآية فقط و ذلك ملحقا بحديث جابر الآتي. هذا و رواه عنه الحسكاني في الشواهد. و [٣] أخرجه أبو نعيم كما في الخصائص لابن بطريق مع إضافته: و يأتي عدوك غضابا مقمحين. إلا أن فيه عن محمد بن علي و تميم-

قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ [عَنْ] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ تَرُدُّ عَلَيَّ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيَّينَ.

٧٥٧ (١) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا شَدَادُ الْجُعْفِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ هُمْ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ يَا عَلِيُّ .

٧٥٨ ٧٥٢ - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسَاوِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ [عَنْ] أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ هُمْ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ يَا عَلِيُّ .

٧٥٩ ٧٥٣ - فَرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جُوَيْرِ بْنِ الصَّحَّاحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

ص: ٥٨٤

١ - (٧٥١). ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل [١] يل وفيه: جعفر الأحمسي وقد نقل التالي أولاً ثم بعد ذكر حديثين من فرات وهما المتقدمان ذكر هذا الحديث.

وَعَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ قَالَا [قَالَ] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مَا يَخْتَلِفُ فِيهَا أَحَدٌ.

٧٦٠، ١٤، ١- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي [ثَنَا] أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ هَارُونَ [قَالَ] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ سُوَيْدِ الْقُرَشِيِّ الْبُنَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ وَيَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي فَاطِمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَيَعْرِفُ بِابْنِ عَجَلَانَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ [عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ [ص] قَالَ قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالَ وَ رَبِّ هَذِهِ الْبَيْتِهِ (٢) إِنَّ هَذَا وَ شَرِيعَتُهُ هُمْ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ أَوْلَكُمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَ أَقْوَمُكُمْ لِأَمْرِ [بِأَمْرِ] اللَّهِ وَ أَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَفْضَاكُمْ بِحُكْمِ اللَّهِ وَ أَقْسَمُكُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ أَعْدَلُكُمْ فِي الرَّعِيَّةِ وَ أَعْظَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَرْيَةً [مَنْزِلَةً] قَالَ جَابِرٌ فَهَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ فَكَانَ (٣) عَلِيُّ ع إِذَا أَقْبَلَ قَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ [أَصْحَابُهُ] قَدْ أَتَاكُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

٧٦١، ٢، ١، ١٥، ١٤- ٧٥٥- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنَّأً

ص: ٥٨٥

١ - (٧٥٤). رواه الحسكاني في الشواهد و [١] أضاف: و حدّثني أحمد بن عبيد بن سلام حدّثنا الحسن بن عبد الواحد عن سليمان... به لفظا سواء أنا اختصرته. و للحديث مصادر و شواهد [٢] جمه فقد رواه الطوسي و ابن عساكر و الحموي و الخوارزمي في الأمالي و [٣] تاريخ دمشق ح ٩٨٥ من ترجمه أمير المؤمنين و فرائد السمطين و [٤] المناقب. و رواه الحسكاني بأسانيد و بأشكال مختلفه و انظر الباب الثاني من المسترشد في الإمامه و رواه عن الطوسي عماد الدين الطبري في بشاره المصطفى [٥] ط ١ ص ١٢٢ و ١٩٢. أبو الزبير هو محمد بن مسلم المكي الحافظ الشهير.
٢- (١). كذا في (ش) و في (ر): هذه البيت. أ، ب: هذا البيت.
٣- (٢). كذا في ش. و في ن: قال جابر و كان علي-.

خَيْرُ الْأَوْلِيَاءِ [الأوصياء] وَأَهْلُ وَلَايَتِهِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْ عَلِيٍّ وَ أَهْلِ وَلَايَتِهِ [بَيْتِهِ] هُمْ الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمُتَّبِعُونَ نُورَ اللَّهِ الْمُقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ طُوبَى لَهُمْ ثُمَّ طُوبَى لَهُمْ يَغِطُهُمُ
الْخَلَائِقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

ص: ٥٨٧

٧٦٣ (١) - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبِيدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنِيُّ [قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ
[مُعْتَمِدًا عَنْ عَمْرِو ذِي مَرَّةٍ قَالَ: بَيْنَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع إِذَا [إِذْ] تَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ فَجَعَلَ يَضْرِبُهَا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ مَا
لَكَ فَلَمْ تُجِبْهُ ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ فَلَمْ تُجِبْهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ هِيَ لَحَدَّثْتَنِي وَإِنِّي لَأَنَا الَّذِي تُحَدِّثُ الْأَرْضُ أَخْبَارَهَا أَوْ رَجُلٌ
مِنِّي.]

ص: ٥٨٩

١- (٧٥٧). و بهذا المعنى روايات عديدة و عمرو له ترجمه فى التهذيب قال البخارى فيه نظر و قال ابن حبان: فى حديثه مناكير و
قال العجلي: كوفى تابعى ثقة. ١-أ،ر: لو كان. ب: لو كانت ثقته؟؟؟.

٧٦٤ ٧٥٨-١، ١٤- قال [حدَّثنا] أبو القاسم قال [حدَّثنا] فُراتُ بنُ إبراهيم الكوفيُّ مُعَنَّعاً عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : دَعَا النَّبِيَّ ص أَيَا بَكْرٍ إِلَى غَزْوِهِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ (١) فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَرَدَّهَا ثُمَّ دَعَا عُمَرَ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَرَدَّهَا ثُمَّ دَعَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَرَجَعَ [فَرَدَّهَا] فَدَعَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَمَّكَنَهُ مِنَ الرَّايَةِ فَسَيَّرَهُمْ مَعَهُ وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَسِيمُوا لَهُ وَ يُطِيعُوهُ قَالَ فَانْطَلَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع بِالْعَسِيبِ وَ هُمْ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْقَوْمِ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُمْ إِلَّا جَبَلٌ قَالَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْزِلُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ فَقَالَ لَهُمْ ازْكَبُوا دَوَابَّكُمْ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا أَبَا بَكْرٍ وَ أَنْتَ يَا عُمَرُ مَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْغُلَامِ أَيَنْ أَنْزَلْنَا أَنْزَلْنَا فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَيَاتِ كَثِيرِ الْهَامِ كَثِيرِ السَّبَاعِ نَحْنُ مِنْهُ عَلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا سَبَّحَ يَأْكُلُنَا وَ يَأْكُلُ دَوَابَّنَا وَ إِمَّا حَيَّاتٌ تَعْقِرُنَا وَ تَعْقِرُ دَوَابَّنَا وَ إِمَّا يَعْلَمُ بِنَا عِدُونًا فَيَقْتُلُنَا قَوْمُوا بِنَا إِلَيْهِ قَالَ فَجَاءُوا إِلَى عَلِيٍّ وَ قَالُوا يَا عَلِيُّ أَنْزَلْنَا فِي وَادٍ كَثِيرِ السَّبَاعِ كَثِيرِ الْهَامِ كَثِيرِ الْحَيَّاتِ نَحْنُ مِنْهُ عَلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا سَبَّحَ يَأْكُلُنَا وَ يَأْكُلُ دَوَابَّنَا أَوْ حَيَّاتٌ تَعْقِرُنَا وَ تَعْقِرُ دَوَابَّنَا أَوْ يَعْلَمُ عِدُونًا فِيلِنَا [فَيَأْتِينَا] فَيَقْتُلُنَا قَالَ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَ تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَانزِلُوا (٢)(٣)

ص: ٥٩١

١-١. ر: غزو.

٢-٢. ب: الهوام. و مثله في المورد الثاني.

٣-٣. ر: و تطيعوا. و مثله في المورد الثاني.

[قَالَ] فَرَجِعُوا فَأَبَتْ [وَأَبَتْ] اتَّحَمِلُهُمُ الْأَرْضُ فَاسْتَفَزَّهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ قَوْمُوا بِنَا إِلَيْهِ قَالَ فَجَاءُوا إِلَيْهِ فَرَدُّوا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتَطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَارْجِعُوا [قَالَ] فَرَجِعُوا قَالَ فَأَبَوْا أَنْ يَنْقَادُوا وَاسْتَفَزَّهُمْ خَالِدُ [بْنُ الْوَلِيدِ] ثَالِثَةً فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَقَالَ لَهُمْ أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتَطِيعُوا [أَمْرِي] قَالُوا بَلَى قَالَ فَانزِلُوا بِيَارِكَ اللَّهُ فِيكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ بَأْسٌ قَالَ فَانزِلُوا وَهُمْ مَرْغُوبِينَ (١) قَالَ وَ مَا زَالَ عَلِيٌّ [ع] لَيْلَتَهُ قَائِمًا يُصَلِّي حَتَّى إِذَا كَانَ فِي السَّحْرِ قَالَ لَهُمْ ازْكَبُوا بَارِكَ اللَّهُ فِيكُمْ قَالَ فَارْكَبُوا وَاطَّلَعَ الْجَبَلُ حَتَّى إِذَا انْحَدَرَ عَلَى الْقَوْمِ وَ أَشْرَفَ [فَأَشْرَفَ] عَلَيْهِمْ قَالَ لَهُمْ انزِعُوا أَكْمَهُ دَوَابِّكُمْ قَالَ فَشَمَّتِ الْخَيْلُ رِيحَ الْإِنَانِثِ قَالَ فَصَيَّ هَلَتْ يَسْمَعُ [فَسَمِعَ] الْخَيْلُ صَهِيلَ خَيْلِهِمْ [خَيْلِهِمْ] فَأَفْلَوْا هَارِبِينَ قَالَ فَقَتَلَ مُقَاتِلَهُمْ [مُقَاتِلِهِمْ] وَ سَبَى ذَرَارِيَهُمْ قَالَ فَهَبَطَ جَبْرَيْلُ ع عَلَى رَسُولِ اللَّهِ [النَّبِيِّ] ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ وَ الْعَادِيَاتِ صُبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْ حَا. فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا.

فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا [الآيَةَ] قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَخَالَطَ الْقَوْمُ وَ رَبُّ الْكَعْبَةِ قَالَ وَ جَاءَهُ الْبِشَارَةُ .

١٧٦٥، ١٤، ١- (٢) - فَرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْتَمِدًا عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ غَيْرِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ص أَفْرَعَ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَبَعَثَ مِنْهُمْ ثَمَانِينَ رَجُلًا وَ مِنْ غَيْرِهِمْ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَ وَلى عَلَيْهِمْ وَ انْهَزَمُوا مَرَّةً بَعِيدَ مَرَّةٍ فَلَبِثَ بِحَدِّكَ أَيَّامًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِلَالًا فَقَالَ لَهُ ائْتِنِي بِبُرْدِي النَّجْرَانِيِّ وَ قَبَائِي الْخَطِيئَةِ فَأَتَاهُ بِهِمَا فَدَعَا عَلِيًّا (٣) وَ بَعَثَهُ فِي جَيْشٍ إِلَيْهِمْ وَ قَالَ لَقَدْ وَجَّهْتُهُ كَرَارًا غَيْرَ فَرَارٍ قَالَ فَسَارَ (٤) عَلِيٌّ وَ خَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ص يُشَيِّعُهُ فَكَانَتْ أَنْظَرُ إِلَيْهِ

ص: ٥٩٢

١- (١). أ: مرعوبون.

٢- (٧٥٩). و أخرج نحوه محمّد بن العباس بسنده عن أبي جعفر عليه السلام. في أ، ب: الغفاري و غيره (أ: و غيرهم) رضى الله عنهم.

٣- (٢). في (ر) زياده: فقعد عليا.

٤- (٣). ر: فسر عليا.

[إِلَيْهِمْ]عِنْدَ مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ وَ عَلِيٌّ عَلَى فَرَسٍ أَشَقَرَّ وَ هُوَ يُوصِيهِ ثُمَّ وَدَّعَهُ (١)النَّبِيُّ ص وَ انصَرَفَ قَالَ وَ سَارَ عَلِيٌّ فِيمَنْ مَعَهُ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْعِرَاقِ وَ ظَنُّوا أَنَّهُ بُرِيدٌ بِهِمْ غَيْرَ ذَلِكَ الْوَجْهَ حَتَّى أَتَاهُمْ (٢) الْوَادِي ثُمَّ جَعَلَ يَسِيرُ اللَّيْلَ وَ يَكْمُنُ النَّهَارَ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَعَلَّمُوا الْخَيْلَ وَ أَوْقَفَهُمْ (٣) وَ قَالَ [فَقَالَ] لَا تَبْرَحُوا إِذَا نَبَذَ (٤) بِأَمَامِهِمْ فَرَامَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الْخِلَافَ وَ أَبِي بَعْضُ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ عَلِيٌّ فَمَنَحَهُ اللَّهُ أَكْتِافَهُمْ وَ أَظْهَرَهُ عَلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص الْآيَةَ وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا [قَالَ]فَخَرَجَ النَّبِيُّ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَ هُوَ يَقُولُ ضَبْحَ وَ اللَّهُ جَمَعَ الْقَوْمَ ثُمَّ صَلَّى بِالْمُسْلِمِينَ فَقَرَأَ وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا قَالَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ مِائَةً وَ عِشْرِينَ رَجُلًا وَ كَانَ رَئِيسُ الْقَوْمِ الْحَارِثُ بْنُ بَشْرٍ وَ سَبَى مِنْهُمْ مِائَةً وَ عِشْرِينَ نَاهِدًا وَ عَلَى سَيِّدِي السَّلَامُ .

٧٦٦ ٧٦٠-١٤,١- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعْنَعًا عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ أَجْمَعٌ مَا كُنَّا (٥) حَوْلَ النَّبِيِّ ص مَا خَلَا- أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَإِنَّهُ كَدَانَ فِي مِثْبَرٍ فِي الْحَارِ [بِالْجَارِ] إِذْ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ بَدَوِيٌّ (٦) يَتَخَطَّى صُفُوفَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ حَتَّى جَثَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ يَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ [يَا رَسُولَ اللَّهِ] فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لُجَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَا وَرَاكَ يَا أَخَا لُجَيْمٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَفْتُ خَنَعًا وَ قَدْ تَهَيَّئُوا وَ عَبَّئُوا كِتَابَهُمْ وَ خَلَفْتُ الرِّايَاتِ تَخْفِقُ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ يَقْتُلُهُمُ الْحَارِثُ بْنُ مَكِيدَةَ الْخَنَعِيُّ فِي خَمْسَةِ مِائَةٍ مِنْ رِجَالِ خَنَعٍ يَتِيَّلُونَ بِاللَّيْلِ وَ الْعَزَى أَنْ لَا يَزْجِعُوا حَتَّى يَرِدُوا الْمَدِينَةَ فَيَقْتُلُونَكَ وَ مَنْ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ص: ٥٩٣

١-١) .أ،ب:روحه.خ(خ ل):ودعه.ر:ورحه.

٢-٢) .ر:فم الوادي.و مثله في روايه محمد بن العباس.

٣-٣) .خ:فعكموا.ب:قفلوا.أ:فعلوا الجبل.ب،ر:و أقفوهم.

٤-٤) .ر:او انبذ.خ(خ ل):و انتبذ.

٥-٥) .كذا في (أ)و في ب:بيننا.و في أ،ر:أجمع كنا.

٦-٦) .ر:يدرى.

قَالَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ص حَتَّى أَبْكَى جَمِيعَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ سَمِعْتُمْ مَقَالَهَ الْأَعْرَابِيِّ قَالُوا كَلَّ قَدْ سَمِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ مِنْكُمْ يَخْرُجُ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ قَبْلَ أَنْ يَطْئُونَا فِي دِيَارِنَا وَحَرِيمِنَا لَعَلَّ اللَّهَ يَفْتَحَ عَلَيَّ يَدَيْهِ وَأُضْمَنُ لَهُ عَلَى اللَّهِ مَا قَالَ أَحَدُنَا [أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ ص عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ مَعَاشِرَ أَصْحَابِي هَلْ سَمِعْتُمْ مَقَالَهَ الْأَعْرَابِيِّ قَالُوا كَلَّ قَدْ سَمِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ مِنْكُمْ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَطْئُونَا فِي دِيَارِنَا وَحَرِيمِنَا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيَّ يَدَيْهِ وَأُضْمَنُ لَهُ عَلَى اللَّهِ اثْنِي عَشَرَ قَضِيرًا فِي الْجَنَّةِ قَالَ فَوَ اللَّهُ مَا قَالَ أَحَدُنَا [أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ [ص] وَأَقِفُ إِذْ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ [و] هُوَ وَأَقِفُ وَدُمُوعُهُ تَنَحَّيْدِرُ كَانَتْهَا جُمَانٌ انْقَطَعَ سِلْكُهُ (١) عَلَى خَدَيْهِ لَمْ يَتَمَالَكْ أَنْ رَمَى [يَزِيمِي] بِنَفْسِهِ عَنْ بَعِيرِهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَسْعَى نَحْوَ النَّبِيِّ ص يَمْسُحُ بِرِدَائِهِ الدُّمُوعَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَهُوَ يَقُولُ مَا الَّذِي أَبْكََاكَ لَا أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ هَلْ نَزَلَ فِي أُمَّتِكَ شَيْءٌ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ يَا عَلِيُّ مَا نَزَلَ فِيهِمْ إِلَّا خَيْرٌ وَلَكِنْ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ حَدَّثَنِي عَنْ رَجُلٍ خَتَمَ بِأَنَّهُمْ قَدْ عَبَّوْا كِتَابِيهِمْ وَخَفَقَتِ الرَّايَاتُ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ يُكَذِّبُونَ قَوْلِي وَيزْعُمُونَ بِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ رَبِّي يَقْدُمُهُمُ الْحَارِثُ بْنُ مَكِيدَةَ الْخَثْعَمِيُّ فِي خَمْسَةِ مِائَةٍ مِنْ رَجُلٍ خَتَمَ يَتَأَلَّوْنَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَا يَزْجَعُونَ حَتَّى يَرِدُوا الْمَدِينَةَ فَيَقْتُلُونِي وَمَنْ مَعِيَ وَإِنِّي قُلْتُ لِأَصْحَابِي مَنْ مِنْكُمْ يَخْرُجُ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطْئُونَا فِي دِيَارِنَا وَحَرِيمِنَا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيَّ يَدَيْهِ وَأُضْمَنُ لَهُ عَلَى اللَّهِ اثْنِي عَشَرَ قَضِيرًا فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عَلِيُّ ع فَمَاذَا أَكَّ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَفَّ لِي هَذِهِ الْقَضِيرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ بِنَاءُ هَذِهِ الْقَضِيرِ وَرِ لَبْنُهُ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبْنُهُ مِنْ فِضَّةٍ مَلَأْتُهَا الْمِسْكَ الْأَذْفَرُ وَالْعَنْبَرُ حَصِي بَاوْهَا [حَصَاها] الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ تُرَابُهَا الزُّعْفَرَانُ وَ كَثِيبُهَا الْكَافُورُ فِي صَحْنٍ كُلِّ قَضِيرٍ مِنْ هَذِهِ الْقُصُورِ أَرْبَعَةٌ أَنْهَارٍ نَهْرٌ مِنْ عَسَلٍ وَ نَهْرٌ مِنْ خَمْرٍ وَ نَهْرٌ مِنْ لَبْنٍ وَ نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ مَحْفُوفٌ بِالْأَشْجَارِ وَ الْمَرْجَانِ عَلَى حَافَتِي [حَاوَى] أَكُلُّ

ص: ٥٩٤

(١ - ١). الجمان: اللؤلؤ. و السلوك الخيط الذي ينظم فيه و في ب: سالكه. أ: مسالكه. و في أ: على غدته. ب: غلابه ر: غديه. و المثبت من

خ.

نَهْرٍ مِنْ هَيْدِهِ الْأَنْهَارِ وَ خَلَقَ فِيهَا خَيْمَةً مِنْ دُرِّهِ بَيْضَاءَ لَا قَطْعَ فِيهَا وَلَا فَضْلَ قَالَ لَهَا كُونِي فَكَانَتْ يُرَى بَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا وَ ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا فِي كُلِّ خَيْمَةٍ سَيْرِيْرٌ مُفَضَّضٌ بِالْيَأْقُوتِ الْأَحْمَرِ قَوَائِمُهُ مِنَ الزَّبَرْجَدِ الْأَخْضَرِ عَلَى كُلِّ سَيْرِيْرٍ حَوْرَاءٌ مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ عَلَى كُلِّ حَوْرَاءٍ سَبْعُونَ حُلَّةً خَضْرَاءَ وَ سَبْعُونَ حُلَّةً صَفْرَاءَ يُرَى مُنْحٌ سَاقِهَا خَلْفَ عِظَامِهَا وَ جِلْدِهَا وَ حُلِيِّهَا وَ حُلَلِهَا كَمَا تُرَى الْخُمْرَةُ الصَّافِيَةُ فِي الزُّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ مُكَلَّلَةً بِالْجَوْهَرِ لِكُلِّ حَوْرَاءٍ سَبْعُونَ ذُوَابَهُ كُلُّ ذُوَابِهِ بَيْدٌ وَصَيْفٌ وَ بَيْدٌ كُلُّ وَصَيْفٍ مَجْمَرٌ [مَجْمَرُهُ] تُبَخَّرُ تِلْكَ [بِتِلْكَ] الذُّوَابِ يُفُوْحُ مِنْ ذَلِكَ الْمَجْمَرِ بُخَارٌ لَا يُفُوْحُ بِنَارٍ وَ لَكِنْ بِقُدْرَةِ الْجَبَّارِ قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ [ع] فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا لَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ هَذَا لَكَ وَ أَنْتَ لَهُ أَنْجِدْ إِلَى الْقَوْمِ فَجَهَّزَهُ رَسُولُ اللَّهِ [النَّبِيُّ] ص فِي خَمْسِينَ وَ مِائَةٍ (١) رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ قَالَ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ تَجَهَّزَ ابْنُ عَمِّي فِي خَمْسِينَ وَ مِائَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى خَمْسَةِ مِائَةٍ رَجُلٍ وَ فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ مَكِيدَةَ يُعِدُّ بِخَمْسَةِ مِائَةٍ فَارِسٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَمِطْ عَنِّي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَوَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ كَانُوا عَلَى عِدَدِ الثَّرَى وَ عَلِيٌّ وَ حُرَيْدَةُ لَأَعْطَى اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَيْهِمُ النُّصْرَةَ (٢) حَتَّى يَأْتِينَا بِسَيِّئِهِمْ أَجْمَعِينَ فَجَهَّزَهُ النَّبِيُّ وَ هُوَ يَقُولُ اذْهَبْ يَا حَبِيبِي حَفِظْ اللَّهُ مِنْ تَحْتِكَ وَ مِنْ فَوْقِكَ وَ عَن يَمِينِكَ وَ عَن شِمَالِكَ وَ اللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ فَسَارَ عَلِيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّى نَزَلُوا بِوَادٍ خَلْفَ الْمَدِينَةِ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي ذِي خُشْبٍ قَالَ فَوَرَدُوا الْوَادِي لَيْلًا فَضَلُّوا الطَّرِيقَ قَالَ فَرَفَعَ عَلِيُّ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَهْدِيَّ كُلِّ ضَالٍّ وَ يَا مُنْقِذَ كُلِّ غَرِيقٍ وَ يَا مُفَرِّجَ كُلِّ مَغْمُومٍ لَا تَقُوْ عَلَيْنَا ظَالِمًا وَ لَا تُظْفِرْ بِنَا عَدُوْنَا وَ اهْتَدَيْنَا إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ قَالَ فَإِذَا الْخَيْلُ تَقَدَّمَتْ بِحَوَافِرِهَا مِنَ الْحِجَارَةِ النَّارِ حَتَّى عَرَفُوا الطَّرِيقَ فَسَلَكُوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى] عَلَيَّ نَبِيَّهُ مُحَمَّدٍ ص وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا يَعْنِي الْخَيْلُ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا قَالَ قَدَحَتِ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا مِنَ الْحِجَارَةِ النَّارِ فَالْمُغِيرَاتِ ضَبْحًا قَالَ

ص: ٥٩٥

(١ - ١). كذا في (خ) و في أ: خمس مائه. ر: خمسين مائه. ب: خمسمائه. و مثله في الموارد الآتية. و المثبت أنسب.

(٢ - ٢). كذا في ب. و في أ: لا أعطى عليا عليهم النصر. ر: لا أعطى الله عليهم النصر.

صَبَّحَهُمْ عَلِيٌّ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَ كَانَ لَا يَسْبِقُهُ أَحَدٌ إِلَى الْأَذَانِ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ الْأَذَانَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ رَاعٍ فِي رُءُوسِ هَذِهِ الْجِبَالِ يَذُكُرُ اللَّهَ فَلَمَّا أَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ الرَّاعِي مِنْ أَصْحَابِ السَّاحِرِ الْكَذَّابِ وَ كَانَ عَلِيٌّ [ع] لا- يُقَاتِلُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَ تَنْزِلَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ قَالَ فَلَمَّا أَنْ تَرَجَّلَ النَّهَارُ التَفَتَ عَلِيٌّ إِلَى صَاحِبِ رَأْيِهِ النَّبِيِّ ص فَقَالَ لَهُ ازْفَعْهَا فَلَمَّا أَنْ رَفَعَهَا وَ رَأَى الْمُشْرِكِينَ كَوْنَهُمْ عَرَفُوهَا وَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَذَا عَيْدُكُمْ الَّذِي جِئْتُمْ تَطْلُبُونَهُ هَذَا مُحَمَّدٌ وَ أَصْحَابُهُ قَالَ قَالَ فَخَرَجَ غُلَامٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَشَدِّهِمْ بَأْسًا وَ أَكْثَرِهِمْ كُفْرًا فَنَادَى أَصْحَابَ (١) النَّبِيِّ [ص] يَا أَصْحَابَ السَّاحِرِ الْكَذَّابِ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ فَلْيَبْزُرْ إِلَيَّ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ يَقُولُ ثَكَلْتِكَ أُمُّكَ وَ أَنْتَ (٢) السَّاحِرُ الْكَذَّابُ مُحَمَّدٌ حَيَاءً بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ قَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنُ عَمِّهِ وَ زَوْجُ ابْنَتِهِ قَالَ لِمَكَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ مِنْ مُحَمَّدٍ قَالَ لَهُ عَلِيُّ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ وَ مُحَمَّدٌ شَرِعَ وَاحِدًا مَا كُنْتُ أَبَالِي لِقَيْتِكَ أَوْ لِقَيْتِ مُحَمَّدٍ [قَالَ] ثُمَّ شَدَّ عَلَى عَلِيٍّ وَ هُوَ يَقُولُ لَأَقِيْتُ لَيْثًا يَا عَلِيُّ ضَيْعِمًا قَوْمًا كَرِيمًا فِي الْوَعْيِ مُشْرَمًا (٣)

لَيْثًا شَدِيدًا مِنْ رِجَالٍ خَتَعَمًا يَنْصُرُ دِينًا مُعْلَمًا وَ مُحْكَمًا

مَنْ يَلْفَنِي يَلْقَى غُلَامًا طَالَ مَا كَادَ الْقُرُومَ فَاتَتْهُ سَلْمًا (٤)

فَأَجَابَهُ عَلِيُّ ع وَ هُوَ يَقُولُ لَأَقِيْتُ قَوْمًا هَاشِمِيًّا ضَيْعِمًا لَيْثًا شَدِيدًا فِي الْوَعْيِ غَشْمَشَمًا

أَنَا عَلِيُّ سَائِبِينَ خَتَعَمًا بِكُلِّ خَطِيٍّ يَرَى النَّفْعَ دَمًا

وَ كُلِّ صَارِمٍ ضَرُوبٍ قَمَمًا (٥)

[قَالَ] ثُمَّ حَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَاخْتَلَفَ بَيْنَهُمَا ضَرْبَتَانِ فَضْرَبَهُ

ص: ٥٩٦

١- ١). أ، ب: يا أصحاب.

٢- ٢). ر: أنت.

٣- ٣). ر: مشمرًا.

٤- ٤). ر: كاد القرن. ب: كاد لقرن. ن: و انتما مسلما. و القرن و القرم بمعنى و القروم بضم القاف جمع القرم.

٥- ٥). ر: قرنان. ن: خدشمي. بدل هاشمي. ر: سائر. ب: فسائبر. أ: قشعما. أ، ب: تضرب فيقما. ر: صار من يتب ضرب فيغما.

عَلِيٌّ [ع] ضَرْبَهُ فَقَتَلَهُ وَ عَجَّلَ اللَّهُ بِرُوحِهِ إِلَى النَّارِ ثُمَّ نَادَى عَلِيٌّ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ فَبَرَزَ أَخٌ لِلْمَقْتُولِ وَ هُوَ يَقُولُ أَقْسَمَ بِاللَّاتِ وَ الْعُزَى قَسَمَ أَنِّي لَدَى الْحَرْبِ صَبُورٌ مَا أَرَمُ

مَنْ يَلْقَنِي أُذِقَهُ أَنْوَاعَ الْأَلَمِ (١)

فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ ع وَ هُوَ يَقُولُ بِاللَّهِ رَبِّي إِنِّي لَأُقْسِمُ قَسَمَ حَقٍّ لَيْسَ فِيهِ مَا تَمُّ

إِنِّكُمْ مِنْ شَرِّنَا لَنْ تَسَلَمُوا (٢)

وَ حَمِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَضَرْبَهُ عَلِيٌّ ضَرْبَهُ فَقَتَلَهُ وَ عَجَّلَ اللَّهُ بِرُوحِهِ إِلَى النَّارِ ثُمَّ نَادَى عَلِيٌّ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ فَبَرَزَ لَهُ الْخِارِثُ بْنُ مَكِيدَةَ وَ كَانَ صَاحِبَ الْجَمْعِ وَ هُوَ يُعِيدُ بِخَمْسَةِ جَمَاهُ فَارِسَ وَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قَالَ كَفُورٌ وَ إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ قَالَ شَهِيدٌ عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَعْنِي بِاتِّبَاعِهِ مُحَمَّدًا ص قَالَ فَبَرَزَ الْخَارِثُ وَ هُوَ يُحَرِّضُ (٣) عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ هُوَ يَقُولُ لَأَنْصُرَنَّ الْأَلَاتِ نَصِيرًا حَقًّا بِكُلِّ عَضْبٍ وَ أزالُ الْحَلْقًا

بِكُلِّ صَارِمٍ يُرَى مُنْعَقًا (٤)

فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ ع وَ هُوَ يَقُولُ أَذُودُكُمْ بِاللَّهِ عَنِ مُحَمَّدٍ بِقَلْبٍ سَيْفٍ قَاطِعٍ مُهَنَّدٍ

أَرْجُو بِذَلِكَ الْفَوْزَ يَوْمًا أَرُدُّ (٥) عَلَى إِلَهِي وَ الشَّفِيعَ أَحْمَدَ

ثُمَّ حَمِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَضَرْبَهُ عَلِيٌّ ضَرْبَهُ فَقَتَلَهُ وَ عَجَّلَ اللَّهُ بِرُوحِهِ إِلَى النَّارِ ثُمَّ نَادَى عَلِيٌّ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ فَبَرَزَ إِلَيْهِ ابْنُ عَمٍّ لَهُ [ابْنُ عَمٍّ] يُقَالُ لَهُ عَمُّو بِنُ الْفَتَّاكِ وَ هُوَ يَقُولُ

ص: ٥٩٧

١-١. ر: يصور ما ارم. أ: ب: جل الألم. ر: جرا. و المثبت من ط النجف.

٢-٢. أ: ألا أنا بالله أقسم. ر: انا بالله ربي اقسام. ب: عين حق. ب: من بأسنا.

٣-٣. أ، ر: يحرص.

٤-٤. كذا في ب، ر. و في أ: لان اللات... عضيبي... الخلقا... ضعقا. و في ط النجف: إن لنصر اللات عندى حقا، بكل صارم يريكم ضعقا و كل خطى يزيل الحلقا.

٥-٥. خ: يوم المورد. أ، ر: يوم اردا.

إِنِّي عَمَرْتُ وَأَبِي الْفَتَّاكَ وَنَضَلُ سَيْفٍ بِيَدِي هَتَّاكَ

يَقْطَعُ رَأْسًا لَمْ يَزَلْ كَذَاكَ (١)

فَأَجَابَهُ عَلِيُّ ع وَهُوَ يَقُولُ فَهَذَا كَمَا مُتْرَعَهُ دِهَاقًا كَأَسْ دِهَاقٌ مُرَجَّتْ زُعَاقًا

إِنِّي أَنَا الْمَرْءُ الَّذِي إِنْ لَاقَى أَقْدُ هَامًا وَ أَجْدِ سَاقًا (٢)

ثُمَّ حَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَضَرَبَهُ عَلِيُّ ضَرْبَةً فَفَتَلَهُ وَ عَجَلَ اللَّهُ بِرُوحِهِ إِلَى النَّارِ ثُمَّ نَادَى عَلِيُّ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ فَلَمْ يَبْرُزْ
إِلَيْهِ أَحَدٌ فَشَدَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع حَتَّى تَوَسَّطَ جَمْعَهُمْ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا فَفَتَلَ عَلِيُّ مَقَاتِلَهُمْ [مُقَاتِلِيهِمْ] أَوْ سَبَى ذَرَارِيَهُمْ
وَ أَخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَ أَقْبَلَ بِسَبِيهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ فَخَرَجَ وَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ حَتَّى اسْتَقْبَلَ عَلِيًّا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ
الْمَدِينَةِ وَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ [ص] أَيْمَسِيحَ الْعُبَارِ عَنْ وَجْهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع بِرِدَائِهِ وَ يَقْبَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ يَبْكِي وَ هُوَ يَقُولُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا عَلِيُّ الَّذِي شَدَّ بِكَ أَرْزِي وَ قَوَى بِكَ ظَهْرِي يَا عَلِيُّ إِنِّي [فَإِنِّي] سَأَلْتُ اللَّهَ فَبِكَ كَمَا سَأَلَ أَخِي مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ
[ص] (٣) وَ أَنْ يُشْرِكَ هَارُونَ فِي أَمْرِهِ وَ قَدْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَشُدَّ بِكَ أَرْزِي ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ هُوَ يَقُولُ مَعَاشِرَ أَصْحَابِي لَا
تَلُمُونِي فِي حُبِّ [حُبِّي] عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّمَا حُبِّي عَلِيًّا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّ عَلِيًّا وَ أُذْنِيهِ يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ
أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ كَانَ حَقِيقًا [حَقًّا] عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَيِّدَ مَحَبَّتِيهِ الْجَنَّةَ يَا عَلِيُّ مَنْ
أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَ مَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَ اللَّهَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَ لَعَنَهُ وَ كَانَ حَقِيقًا [حَقًّا] عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوقِفَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ الْبُغْضَاءِ وَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَ لَا عَدْلٌ وَ لَا إِجَارَةٌ (٤) .

ص: ٥٩٨

١ - ١). ب، أ: يقال له عمرو بن أبي الفتاك ب: إني عمرو بن أبي. أ، ر: بيدي نصل سيف. و في ط النجف: و في يدي مخدم بتاك
أطلب حتى إن أتى العراق. و في أ، ر: أقطع به الرءوس لم أزل كذاك.

٢ - ٢). ر، ب: يفأكها. أ: كاش. ب، أ، ر: إني امرؤ إذا. أ، ب: مال أفا. أ: أقصد لهام. ر، ب: أقصد الهام. ب، ر، أ: أو أجد. و في ط
النجف: دونكها... كأسا سلافا... يقدم... و يجد.

٣ - ٣). من (ر) و في أ (ع).

٤ - ٤). أجار إجاره: أنقذه و أغاثه من العذاب. و في أ، ر: و لا جاره. و في (ب) جعله في أول الحديث التالي فصار هكذا: و في اجاره
عبد الله...

٧٦٧ ٧٦١-١، ١٤، ٦- [فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحْرِ بْنِ طَيْفُورٍ مُعَنَّأً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا قَالَ هَذِهِ السُّورَةُ فِي أَهْلِ وَادِي (١) الْيَابِسِ قِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَا كَانَ حَالُهُمْ وَ قَصَّتُهُمْ قَالَ إِنَّ أَهْلَ وَادِي الْيَابِسِ اجْتَمَعُوا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ وَ تَعَاهَدُوا وَ تَعَاقَدُوا أَنْ لَا يَتَخَلَّفَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ وَلَا يَخْذُلُ أَحَدٌ أَحَدًا وَ لَا يَفِرُّ رَجُلٌ عَنْ صَاحِبِهِ حَتَّى يَمُوتُوا كُلُّهُمْ عَلَى خَلْقٍ وَاحِدٍ وَ يَقْتُلُونَ مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ ع عَلَى مُحَمَّدٍ ص فَأَخْبَرَهُ بِقَصَّتِهِمْ وَ مَا تَعَاهَدُوا عَلَيْهِ وَ تَوَاقَفُوا وَ تَوَافَقُوا] وَ أَمَرَهُ أَنْ يَبْعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَيْهِمْ [عَلَيْهِمْ] فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَارِسٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَصَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَيْبِرَ فَحَمِدَ اللَّهُ [تَعَالَى] وَ أَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ إِنَّ جِبْرِئِيلَ ع أَخْبَرَنِي أَنَّ أَهْلَ الْوَادِي الْيَابِسِ [فِي] اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ قَدِ اسْتَعَدُّوا وَ تَعَاهَدُوا وَ تَوَاقَفُوا [وَ تَوَافَقُوا] أَنْ لَا يَغْدِرَ رَجُلٌ بِصَاحِبِهِ وَ لَا يَفِرُّ عَنْهُ وَ لَا يَخْذُلُهُ حَتَّى يَقْتُلُونِي أَوْ (٢) يَقْتُلُونَ أَخِي عَلِيًّا [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] وَ أَمَرَنِي أَنْ أَسِيرَ إِلَيْهِمْ أَبَا بَكْرٍ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَارِسٍ فَخُذُوا فِي أَمْرِكُمْ وَ اسْتَعَدُّوا لِعِدْوِكُمْ وَ انْهَضُوا إِلَيْهِمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَ بَرَكَتِهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ عُدَّتَهُمْ وَ تَهَيَّأُوا وَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرِ وَ كَانَ فِيهَا أَمْرُهُ بِهِ أَنْ إِذَا رَأَاهُمْ أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِمُ الْاِسْتِلامَ فَإِنْ تَابَعُوهُ وَ إِلَّا وَقَعَهُمْ فَقَتَلْ مُقَاتِلِيهِمْ وَ سَبِّ ذَرَارِيَهُمْ وَ اسْتَبَاحْ أَمْوَالَهُمْ وَ أَخْرَبْ دِيَارَهُمْ فَمَضَى أَبُو بَكْرٍ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فِي أَحْسَنِ عَيْدِهِ وَ أَحْسَنِ هَيْئَتِهِ يَسِيرٌ بِهِمْ (٣) سَيْرًا رَفِيقًا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى أَهْلِ الْوَادِي الْيَابِسِ فَلَمَّا بَلَغَ الْقَوْمَ نُزُولَ عَلَيْهِمْ وَ نُزُولَ أَبِي بَكْرٍ وَ أَصْحَابِهِ قَرِيبًا مِنْهُمْ خَرَجَ (٤) إِلَيْهِمْ مِنْ وَادِي الْيَابِسِ مَائَتًا رَجُلًا مُدَجِّجِينَ فِي السَّلَاحِ فَلَمَّا صَادَفُوهُمْ قَالُوا لَهُمْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ وَ أَيْنَ تُرِيدُونَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا صَاحِبَكُمْ حَتَّى نُكَلِّمَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ أَنَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ص

ص: ٥٩٩

(١-١). ر: الوادي. و مثله في المورد الآتي.

(٢-٢). ب: و.

(٣-٣). ر: يسرون ببدء. أ: يسير يبدأ.

(٤-٤). أ، ر: نزل القوم عليهم و نزل أبو... فخرج.

[ص]فَقَالُوا مَا أَقْدَمَكَ عَلَيْنَا قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكُمْ الْأَيْسِيَةَ لَأَمْ [و]إِنْ تَدَخَّلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ وَ لَكُمْ مَا لَهُمْ وَ عَلَيْكُمْ مَا عَلَيْهِمْ وَ إِلَّا - فَالْحَزْبُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ قَالُوا لَهُ أَمَا وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَى لَوْ لَا رَحِمَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ وَ قَرَابَةُ قَرِيْبِهِ لَقَتَلْنَاكَ وَ جَمِيعَ أَصِيْحَابِكَ حَتَّى يَكُونَ [تَكُونَ]حَيْدِيثًا لِمَنْ يَأْتِي بِعَيْدِكُمْ اِرْجِعْ أَنْتَ [وَ أَصِيْحَابُكَ] اَوْ مَنْ مَعَكَ وَ اِرْجِعُوا فِي الْعَافِيَةِ فَإِنَّا نُرِيدُ صَاحِبَكُمْ [بِعَيْنِهِ] وَ أَخَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِأَصِيْحَابِهِ يَا قَوْمِ [إِنَّ الْقَوْمَ] أَكْثَرُ مِنَّا أَضْعَافًا وَ أَعْيُدُ مِنْكُمْ عُمْدَةً وَ قَدْ نَأْتِ دَارَكُمْ [دِيَارَكُمْ]عَنْ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَارْجِعُوا نُعَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ ص بِحَالِ الْقَوْمِ فَقَالُوا لَهُ جَمِيعًا خَالَفْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ مَا أَمَرْتَ بِهِ فَاتَّقِ اللَّهَ وَ وَاقِعِ الْقَوْمَ وَ لَا - تُخَالَفِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا - تَعْلَمُونَ وَ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى [يَرَاهُ]الْغَائِبُ فَانصَرَفَ النَّاسُ وَ انصَرَفُوا أَجْمَعِينَ فَأَخْبَرَ جَبْرِئِيلُ ع النَّبِيَّ ص بِمَا قَالَ [بِمَقَالِهِ] الْقَوْمَ وَ مَا رَدَّ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا أَبَا بَكْرٍ خَالَفْتَ [أَمْرِي] وَ لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُكَ [بِهِ]وَ كُنْتَ لِي عَاصِيًا فِيمَا أَمَرْتُكَ فَقَامَ النَّبِيُّ ص [وَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ]أَفْحَمَدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْاشِرَ [مَعْشَرَ]الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَمَرْتُ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَسِيرَ إِلَى أَهْلِ وَادِي الْيَابِسِ وَ أَنْ يَعْضِيَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَ يَدْعُوَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيَّ فَإِنْ أَجَابُوا وَ إِلَّا وَاقِعُهُمْ وَ إِنَّهُ سَارَ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ مَائَتًا رَجُلًا فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُمْ وَ مَا اسْتَقْبَلُوهُ بِهِ انْفَتَحَ سَيْحَرُهُ [انْتَفَخَ صَدْرُهُ]وَ دَخَلَهُ الرُّغْبُ مِنْهُمْ وَ تَرَكَ قَوْلِي وَ لَمْ يُطِيعْ أَمْرِي وَ إِنَّ جَبْرِئِيلَ ع أَمَرَنِي عَنِ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَ تَعَالَى]أَنْ أُبْعَثَ عَمْرَ مَكَانَهُ فِي أَصْحَابِهِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَارِسٍ فِسْرٍ يَا عَمْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَ لَا تَعْمَلْ مَا عَمِلَ أَبُو بَكْرٍ أَخُوكَ فَإِنَّهُ قَدْ عَصَى اللَّهَ وَ عَصَى ابْنِي وَ أَمْرَهُ بِمَا أَمَرَ بِهِ أَبَا بَكْرٍ فَخَرَجَ عَمْرُ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ أَبِي بَكْرٍ يَقْضِيَهُمْ فِي مَسِيرِهِ [سَيْرِهِ]حَتَّى شَارَفَ الْقَوْمَ [فَكَانَ قَرِيبًا]حَيْثُ يَرَاهُمْ وَ يَرُونَهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْهِمْ مَائَتًا رَجُلًا مِنْ [أَهْلِ] وَادِي الْيَابِسِ فَقَالُوا لَهُ وَ لِأَصِيْحَابِهِ مِثْلَ مَقَالَتِهِمْ لِأَبِي بَكْرٍ فَانصَرَفَ عَنْهُمْ وَ انصَرَفَ النَّاسُ مَعَهُ وَ كَادَ أَنْ يَطِيرَ قَلْبُهُ لِمَا رَأَى مِنْ نَجْدَةِ الْقَوْمِ وَ جَمْعِهِمْ وَ رَجَعَ فَنَزَلَ جَبْرِئِيلُ ع [عَلَى النَّبِيِّ ص وَ أَخْبَرَهُ]بِمَا

صَنَعَ عُمَرُ وَ أَنَّهُ قَدْ انصَرَفَ وَ انصَرَفَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَصَدَّ عِدَّ النَّبِيِّ ص الْمُنْتَبِرَ فَحَمِدَ اللَّهُ [تَعَالَى] وَ أَتْنَى عَلَيْهِ وَ أَخْبَرَ [هُم] بِمَا صَنَعَ عُمَرُ وَ مَا كَانَ مِنْهُ وَ أَنَّهُ قَدْ انصَرَفَ بِالْمُسْلِمِينَ مَعَهُ مُخَالِفًا لِأَمْرِ عَاصِيًا لِقَوْلِي فَقَامَ [فَقَدِمَ] إِلَيْهِ عُمَرُ وَ أَخْبَرَهُ [بِمِثْلِ] مَا أَخْبَرَهُ بِهِ صَاحِبُهُ [فَقَالَ] لَهُ النَّبِيُّ ص يَا عُمَرُ قَدْ عَصَيْتَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ وَ عَصَيْتَنِي وَ خَالَفتَ أَمْرِي وَ عَمَلْتَ (١) بِرَأْيِكَ أَلَا قَبِيحَ اللَّهُ رَأْيِكَ وَ إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَ أَمَرَنِي عَنِ اللَّهِ أَنْ أُبْعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَ فِي هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَ فَأَوْصَاهُ بِمَا أَوْصَى بِهِ أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ أَصْحَابَهُ أَرْبَعَهُ آلَافٍ فَارِسَ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَخَرَجَ عَلِيٌّ عَ وَ مَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ فَسَارَ بِهِمْ [سَيْرًا غَيْرَ] سَيْرِ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَعْنَفَ بِهِمْ فِي السَّيْرِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَتَقَطَّعُوا مِنَ التَّعَبِ وَ تَحَفَّى دَوَابُّهُمْ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَخَافُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَنِي بِأَمْرٍ وَ أَنَا مُنْتَبِهٌ إِلَى أَمْرِهِ وَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَيَفْتَحُ عَلَيَّ وَ عَلَيْكُمْ أَبْشُرُوا فَإِنَّكُمْ غَادُونَ إِلَى خَيْرٍ فَطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ وَ سَكَنتَ قُلُوبُهُمْ فَسَارُوا كُلَّ ذَلِكَ فِي السَّيْرِ وَ التَّعَبِ الشَّدِيدِ حَتَّى بَاتُوا قَرِيبًا مِنْهُمْ حَيْثُ يَرَاهُمْ وَ يَرُونَهُ وَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَنْزِلُوا وَ سَمِعَ أَهْلَ الْوَادِي الْيَابِسِ بِقُدُومِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ فَخَرَجَ مِنْهُمْ إِلَيْهِ مَائَتًا فَارِسَ شَاكِينَ فِي السَّلَاحِ فَلَمَّا رَأَاهُمْ عَلِيٌّ عَ خَرَجَ [فَخَرَجَ] إِلَيْهِمْ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ وَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ وَ أَيْنَ تُرِيدُونَ قَالَ أَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَخُوهُ وَ رَسُولُهُ إِلَيْكُمْ أَنْ نَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا [عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ] [رَسُولُ اللَّهِ ص] وَ لَكُمْ مِثْلُ الْمُسْلِمِينَ وَ عَلَيْكُمْ مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَقَالُوا إِيَّاكَ أَرَدْنَا وَ أَنْتَ طَلَبْتِنَا قَدْ سَمِعْنَا مَقَالَتَكَ وَ مَا أَرَدْتَ [عَرَضْتَ] وَ هَذَا الْأَمْرُ [أَمْرٌ] لَا يُوَافِقُنَا وَ تَبَا لَمَكَ وَ لِأَصْحَابِكَ وَ خُذْ حِذْرَكَ وَ اسْتَعِدَّ لِلْحَرْبِ وَ لَكِنَّا قَاتِلُوكَ وَ قَاتِلُوا أَصْحَابَكَ وَ الْمَوْعِدُ فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ عَدَاً سَحَرًا [ضَحْوَةً] أَوْ قَدْ أَعْدَرْنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ عَ وَ يَلِكُمْ تَهَدُّونِي بِكثرتكم وَ جَمْعِكُمْ وَ أَنَا أَسْتَعِينُ

ص: ٦٠١

بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَيْكُمْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَانصَرَفُوا إِلَى مَرَازِكِهِمْ [مراكزكم] وَ انصَرَفَ عَلَيَّ إِلَى مَرْكَزِهِ فَلَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ أَمَرَ عَلِيٌّ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحْسُوا دَوَابَّهُمْ (١) وَ يَقْضُوا نَوَاحِيهَا [وَ يُحْسُونَهَا] وَ يُسْرِجُونَهَا فَلَمَّا أَسْفَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ صَلَّى بِالنَّاسِ بَغْلَسٍ فَمَرَّ [ثُمَّ غَارَ] عَلَيْهِمْ بِأَصْحَابِهِ فَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى تَوَطَّأَتْهُمْ (٢) الْخَيْلُ فَمَا أَدْرَكَ آخِرَ أَصْحَابِهِ حَتَّى قَتَلَ مُقَاتِلِيهِمْ وَ سَبَى ذَرَارِيَّهُمْ وَ اسْتَبَاحَ أَمْوَالَهُمْ وَ أَخْرَبَ دِيَارَهُمْ وَ أَقْبَلَ بِالْأَسَارَى وَ الْأَمْوَالِ مَعَهُ وَ نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ [رَسُولَ اللَّهِ ص ص] بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ [يَدِي] أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَصَدَّ الْمُنْبَرُ وَ حَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ أَخْبَرَ النَّاسَ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ وَ أَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يُصَبْ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ص يَسْتَقْبِلُ عَلِيًّا وَ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى لَقِيَهُ عَلِيٌّ [ثَلَاثَةَ] أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا رَأَهُ عَلِيٌّ مُقْبِلًا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَ نَزَلَ النَّبِيُّ ص حَتَّى التَّرَمَهُ وَ قَبَلَ النَّبِيُّ [ص] بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ نَزَلَ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عَلِيٍّ حَيْثُ نَزَلَ النَّبِيُّ ص وَ أَقْبَلَ بِالْغَنِيمَةِ وَ الْأَسَارَى وَ مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَهْلِ الْوَادِي [وَادِي] الْيَابِسِ ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع فَمَا عَنَّمِ الْمُسْلِمُونَ مِثْلَهَا قَطُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَيْرًا فَإِنَّهَا مِثْلُ خَيْرٍ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا يَعْنِي بِالْعَادِيَاتِ الْخَيْلُ تَعْدُو بِالرَّجَالِ وَ الضُّبْحُ ضَبْحًا [ضَبْحَتَا صَبَحَتَا صَبَحَتَا] فِي أَعْتَبَتِهَا وَ لُجْمَتِهَا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا قَالَ قَدْحَتِ الْخَيْلُ فَالْمُغِيرَاتِ صَبْحًا أُخْبِرُكَ أَنَّهَا أَغَارَتْ عَلَيْهَا صَبْحًا فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا يَعْنِي بِالْخَيْلِ أَثْرَنَ بِالْوَادِي نَقْعًا فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا جَمَعَ الْقَوْمُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قَالَ لَكُفُورٌ (٣) وَ إِنَّهُ عَلَيٌّ ذَلِكَ لَشَهِيدٌ قَالَ يَعْنِيهِمَا جَمِيعًا قَدْ شَهِدَا جَمَعَ وَادِي [الْوَادِي] الْيَابِسِ وَ تَمَّتِ الْحَيَاةُ وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ يَعْنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ. وَ حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ قَالَ

ص: ٦٠٢

١- ١) ب: يحسنوا، ر: ب: إلى دوابهم.

٢- ٢) خ: وطأتهم. أ: توطأهم. ر: توطنهم.

٣- ٣) ر: أي هو الكفور. ا: ب: وهو الكفور. و المثبت من خ.

نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ فِيهِمَا خَاصَّةٌ كَانَا يُضْمِرَانِ ضَمِيرَ السُّوءِ وَيَعْمَلَانِ بِهِ فَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى خَبْرَهُمَا فَهَذَا قِصَّةُ أَهْلِ
وَادِي [الْوَادِي] الْيَابِسِ وَ تَفْسِيرُ السُّورَةِ .

ص: ٦٠٣

و من سوره ألهاكم (١)

ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

٧٦٨ (٢) - قَالَ [حَدَّثَنَا] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ [قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُزَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ] عَنْ أَبِي حَفْصِ الصَّائِغِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قَالَ نَحْنُ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ [قَرَأَ] جَعْفَرٌ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ .

٧٦٩-٦-٧٦٣- فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مُعَنَّأً عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ع

ص: ٦٠٥

١- (١). ب: التكاثر.

٢- (٧٦٢). و رواه عنه الحسكاني في الشواهد [١] بعد روايته مثله عن السبيعي عن علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسين عن حسن بن حسين. و رواه الشيخ الطوسي في أماليه بسنده إلى ابن عقده عن جعفر بن علي بن نجیح عن حسن بن حسين. و رواه محمد بن العباس عن أحمد بن محمد الوراق عن جعفر بن علي. و بهذا المعنى روايات عديدة. في أ: عن أبي عبد الله جعفر الصادق قال سمعت جعفر يقول في قوله تعالى. و في ب: قال سمعت أبا جعفر يقول في قوله تعالى. و المثبت من ر: ش. و في المخطوطه اليمنيه من الشواهد [٢] الحسن بن أحمد المزني. أبو حفص عمر بن راشد عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. -

فَقَدَّمَ إِلَيْنَا طَعَامًا مَا أَكَلْتُ طَعَامًا (١) مِثْلَهُ قَطُّ فَقَالَ لِي يَا سَيِّدِي كَيْفَ رَأَيْتَ طَعَامَنَا هَذَا قُلْتُ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَكَلْتُ مِثْلَهُ قَطُّ وَلَا أَظُنُّ أَكُلُّ أَيْدًا مِثْلَهُ ثُمَّ إِنَّ عَيْنِي تَغَرَّغَتْ فَبَكَيتُ فَقَالَ يَا سَيِّدِي مَا يُبَيِّنُكَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ذَكَرْتُ آيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ [تَعَالَى] قَالَ وَمَا هِيَ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ نِعَمٌ لَكُمْ لَتَسَيَّلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ فَخَفْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الطَّعَامُ [مِنَ النَّعِيمِ] الَّذِي يَسْأَلُنَا اللَّهُ عَنْهُ فَضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ يَا سَيِّدِي لَا تُسْأَلُ عَنْ طَعَامِ طَيِّبٍ وَلَا تَوْبٍ لَيِّنٍ وَلَا رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ بَلْ لَنَا خُلُقٌ وَ لَهُ خُلُقُنَا وَ لِنُعْمَلُ فِيهِ بِالطَّاعَةِ قُلْتُ لَهُ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا النَّعِيمُ قَالَ حُبُّ عَلِيٍّ وَ عِثْرَتِهِ يَسْأَلُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَيْفَ كَانَ شُكْرُكُمْ لِي حِينَ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ بِحُبِّ عَلِيٍّ وَ عِثْرَتِهِ .

٧٧٠ (٢) - فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَعْفِيِّ [قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ] عَنْ أَبِي حَفْصِ الصَّائِغِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ يَا أَبَا حَفْصٍ ثُمَّ لَتَسَيَّلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قَالَ [عَنْ أَوْلَادِنَا وَ اللَّهُ يَا أَبَا حَفْصٍ .

ص: ٦٠٦

١ - ١) . لعل هذا هو الصواب و في أ، ب، ر: فأكلت طعاما ما أكلت مثله. و في ر: ما أكلت طعاما مثله. و الظاهر أنه اشتبه على الناسخ.
٢ - ٧٦٤) . رواه عنه الحسكاني في الشواهد و [١] ما بين المعقوفين منه.

٧٧١ - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ مَعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [الصَّادِقِ] ع فِي قَوْلِهِ [قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى] إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ قَالَ اسْتَشْنَى اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ صِفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ حَيْثُ قَالَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَدَّوْا الْفَرَائِضَ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ الْوَلَايَةَ وَ أَوْصَوْا ذُرَارِيَهُمْ وَ مَنْ خَلَفُوا بِالْوَلَايَةِ وَ بِالصَّبْرِ عَلَيْهَا. (١)

ص: ٦٠٧

١- (٧٦٥). و رواه محمّد بن العباس عن محمّد بن القاسم بن سلمه عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن أبي صالح الحسن بن إسماعيل عن عمران بن عبد الله المشرقاني عن عبد الله بن عبيد عن محمّد بن علي عن أبي عبد الله في قوله عزّ و جلّ (إِلَّا الَّذِينَ...) قال: استثنى الله سبحانه أهل صفوته من خلقه حيث قال: (إِنَّ الْإِنْسَانَ... آمَنُوا) بولايه أمير المؤمنين عليّ عليه السلام (وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) أي ادوا الفرائض (وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ) أي بالولايه (وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) أي وصوا ذراريهم و من خلفوا من بعدهم بها و بالصبر عليها. و رواه القمّي عن محمّد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن عليّ بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله... مثله تقريبا. أب: صدق الله العظيم. لنهايه الحديث و السوره.

٧٧٢، ١٤-١ - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مَعْنَعًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص إنا أعطيناك الكوثر قال له أمير المؤمنين عليُّ بنُ أبي طالبٍ ع يا رسولَ اللهِ لقد شرفَ اللهُ هَذَا النَّهْرَ وَكَرَّمَهُ فَانْعَتُهُ لَنَا قَالَ نَعَمْ يَا عَلِيُّ الْكَوْثُرُ نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِ عَرْشِ اللَّهِ مَأْوُهُ أَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ وَ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَلَيْنُ مِنَ الزُّبْدِ حَصَاهُ [حَصِيءٌ بِأَوْهٍ] الدُّرُّ وَ الْيَاقُوتُ وَ الْمَرْجَانُ تُرَابُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ وَ حَشِيشُهُ الزَّعْفَرَانُ سِنْخُ قَوَائِمِهِ عَرْشُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَمَرُهُ كَأَمْثَالِ الْقِلَالِ مِنَ الزُّبْرِ حِدِ الْأَخْضَرِ وَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ وَ الدُّرِّ الْأَبْيَضِ [وَ دُرٌّ أَيْضُ أَيْسِدَتَيْنِ ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَ بَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ فَبَكَى النَّبِيُّ ص وَ أَضْحَاهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [عَلَى جَنبِي] فَقَالَ [أَمَا] وَاللَّهِ يَا عَلِيُّ مَا هُوَ لِي وَحْدِي وَ إِنَّمَا هُوَ لِي وَ لَكَ وَ لِمُحِبِّكَ مِنْ بَعْدِي (١).

٧٧٣، ١٤-٢ - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مَعْنَعًا

ص: ٦٠٩

١- (٧٦٦). هذه الرواية تكررت في الكتاب و كانت الأولى في سورة البينة تحت الرقم ٩ و رمزنا له ب(١) و للثانية ب(٢). و شيخ المصنّف كان مذكورا في الأولى دون الثانية.

٢- (٧٦٧). و أخرجه ابن أبي شيبه و أحمد و مسلم و أبو داود و النسائي و ابن جرير و ابن المنذر و ابن مردويه و البيهقي في سننه عن أنس... ختمها قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله و رسوله أعلم. قال: هو نهر أعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترده أمتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فأقول: يا ربّ انه من أمتي؟! فيقال: انك لا تدري ما أحدث بعدك. و أخرج مسلم و البيهقي من وجه آخر بلفظه ثم رفع رأسه فقرأ إلى آخر السورة. الدر المنثور. - [١]

عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَنَسٍ يَقُولُ أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ص إِغْفَاءً فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقَالَ لَهُمْ وَقَالُوا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ ضَحِكْتَ قَالَ [رَسُولُ اللَّهِ ص] [أَنْزِلْ نَزَلْتُ] [عَلَيَّ آتِنَا سُورَةَ فَقَرَأَهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ... حَتَّى خَتَمَهَا .

ص: ٦١٠

١٤٧٧٤ - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الصَّائِعُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَ وَ لَوْ لَا أَنْ تَبْتَنَّاكَ لَقَدْ كَدْتِ تَزَكُّنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا. إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَ ضِعْفَ الْمَمَاتِ قَالَ تَفْسِيرُهَا قَالَ قَوْمُهُ تَعَالَ حَتَّى نَعْبُدَ إِلَهَكَ سَيِّئَةً وَ تَعْبُدَ إِلَهَنَا سَيِّئَةً قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. وَ لَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (١).

ص: ٦١١

١ - ٧٦٨). و فى القمى روايه نحوها. داود بن أبى داود روى فى الكافى عن رجل عن الرضا و عنه أحمد بن أبى عبد الله. رَأَى قَالُوا قَوْمَهُ.

و من سوره الفتح (١)

٧٧٥ ١٤ - قَالَ [حَدَّثَنَا] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ مُعْنَعًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ شَيْءٍ أَمَرْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع أَوْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ أَوْ ثَابِتَ بْنَ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا نَزَلَتْ [الآيَةُ] إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ نَعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ قُلْنَا لِسَلْمَانَ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ص مَنْ نُسَيْدٌ إِلَيْهِ أَمَرْنَا وَ [أَوْ] يَكُونُ إِلَيْهِ مَفْرَعُنَا وَ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْهِ فَلَقِيَهُ فَسَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَخَشِيَتْ سَلْمَانَ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ص قَدْ مَقَّتَهُ وَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَقِيهِ فَقَالَ يَا سَلْمَانُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَلَا أُتْبِئُكَ عَمَّا كُنْتَ سَأَلْتَنِي قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَشِيْتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ مَقَّتَنِي وَ [أَوْ] وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ عَلَيَّ قَالَ كَلَّا [كَانَ] يَا سَلْمَانُ إِنَّ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ خَيْرٍ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي يَقْضِي دِينِي وَ يُنْجِزُ مَوْعِدِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع (٢).

٧٧٠ - ٧٧٦ فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ مُعْنَعًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ يَقُولُ عَلَيَّ

ص: ٦١٣

١ - ١). ب: النصر.

٢ - ٧٦٩). أخرج الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ح ١٥٥ من ترجمه أمير المؤمنين، و أخرج الشطر الأخير الخطيب في المؤتلف و ابن حبان في الضعفاء في ترجمه مطر بن ميمون و ابن عساكر بأسانيد ح ١٥٦ و تواليه.

الْأَعْدَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ غَيْرِهِمْ وَ الْفَتْحُ فَتُحِ مَكَّةَ وَ رَأَيْتِ النَّاسَ يَقُولُ الْأَحْيَاءُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا يَقُولُ جَمَاعَاتٍ وَ قَبْلَ ذَلِكَ
إِنَّمَا كَانَ يَدْخُلُ الْوَاحِدُ بَعِيدَ الْوَاحِدِ فَقِيلَ إِذَا رَأَيْتِ الْأَحْيَاءَ تَدْخُلُ جَمَاعَاتٍ فِي الدِّينِ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ يَقُولُ فَصَلِّ بِأَمْرِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا يَقُولُ مُتَجَاوِزًا.

٧٧٧، ١٤، ١٥- (١) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الدُّوسَيْبِيِّ الرَّقِّيُّ مُعْنَعًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ع فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي فَبَكَتْ فَقَالَ لَا تَبْكِينَ فَإِنَّكَ أَوْلُ أَهْلِي
لِحَاقًا [لِحُوقًا] أَبِي فَضَحِكَتْ .

٧٧٨ (٢) - فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ الْهَمْدَانِيُّ مُعْنَعًا عَنْ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ كَانَ قَدْ أَدْرَكَ سَيِّئَةً أَوْ سَبْعَةً
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص قَالُوا لَمَّا نَزَلَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ قَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ يَا فَاطِمَةُ [بِنْتُ مُحَمَّدٍ] قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ .
وَ رَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسُبِّحَانَ رَبِّي وَ بِحَمْدِهِ وَ أَسْتَغْفِرُ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَضَى الْجِهَادَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ فِي الْفِتْنَةِ مِنْ بَعْدِي فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

ص: ٦١٤

١ - (٧٧١). الدَّر المُنْتَوَر: و [١] أخرج أحمد و الطبراني و ابن مردويه و البيهقي في الدلائل [٢] عن ابن عباس قال: لما نزلت (إذا
جاء...دعا رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمه فقال: انه قد نعتت إلى نفسي. أ:الدوبي. ر:البرقي(ظ).
٢ - (٧٧٢). و رواه الشيخ الطوسي و المفيد في الأمالي بوجه أحسن و أكثر تفصيلا بسندهما إلى محمد بن عمر بن علي عن أبيه
عن جده. و أخرجه الطبراني عن ابن عباس مع بعض المغايرات و خاصه في الذيل. و أخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب
[٣] عن أبي أحمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن الصباح بن ضميره عن مطرف بن مازن عن إبراهيم بن أبي يحيى عن
عمرو بن عبيد عن حفص بن سالم البصري عن شيخ قد أدرك سبعة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه و آله قال: لما نزل
رسول الله من حنين (ظ) نزلت عليه (إذا... تَوَّابًا) قال: يا علي بن أبي طالب و يا فاطمه بنت محمد قد جاء نصر الله و الفتح و رأيت
الناس...توآبا. يا علي لك الله [ظ] قضى الجهاد على المؤمنين. و أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس مع الاختصار على الشطر الأول
كما في الدَّر المُنْتَوَر. [٤] ن:الفتنه من بعدى. أ:البشرى قال علي أعد يوم القيامة خصومتك. ب:ر:البشرى يوم القيامة قال علي أعد
خصومتك.

طَالِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَجَاهِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي فِتْنَتِهِمْ آمِنًا قَالَ يُجَاهِدُونَ عَلَى الْأَخْدَانِ فِي الدِّينِ إِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ فِي الدِّينِ وَلَا رَأْيَ فِي الدِّينِ إِنَّمَا الدِّينُ مِنَ الرَّبِّ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِذَا نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ لَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ وَلَا سُنَّةٌ مِنْكَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ قَالَ النَّبِيُّ ص اجْعَلُوهُ سُورَى بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْصُرُونَهُ بِأَمْرٍ خَاصَّةً قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ لِي حِينَ خَزَلْتَ عَنِّي الشَّهَادَةَ وَاسْتَشْهَدَ مَنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ قَالَ [فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص] أَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا خُضَّ بَتْ هَيْدَهُ مِنْ هَيْدَا وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَ لِحْيَتِهِ [ثُمَّ] قَالَ عَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ حِينِيذٍ هُوَ مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ وَ لَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى قَالَ عَلِيُّ أَعَدَّ خُصُومَتَكَ فَإِنَّكَ مُخَاصِمٌ قَوْمَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٧٧٩، ١٤-٥ - قَالَ [حَدَّثَنَا] أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُنَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُفَرٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ [الْحَمِيدِ] الْمَفْسَرُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ بَهْرَامٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ مُقَاتِلٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرْحَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَرِيسَاءُ بْنُ قُرَيْشٍ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا عَنْ رَبِّكَ مِنْ أَى شَيْءٍ هُوَ مِنْ خَشَبٍ أَمْ مِنْ نَخَّاسٍ أَمْ مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَتِ الْيَهُودُ إِنَّهُ قَدْ أَنْزَلَ نِعْتَهُ فِي التَّوْرَةِ فَأَخْبِرْنَا عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [قَالَ] هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ يَعْنِي الصَّمَدُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُسْتَدُّ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ قَالَ وَذَلِكَ أَنْ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ [يَعْنِي أَى] لَا مِثْلَ لَهُ فِي الْإِلَهِيَّةِ وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا شِبَهَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ مَكِّيَّةٌ كُلُّهَا نَزَلَتْ [فَنَزَلَتْ] (١).

ص: ٦١٧

١- (٧٧٣). و فى تفسير القمى و الدر المنثور شواهد لهذا الحديث. حمزه بن بهرام البلخى العامرى ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: يروى المقاطيع. و فى ن: حماد بن مقاتل و التصويب منا و حماد هو ابن قيراط ظاهرا المترجم فى التهذيب و مقاتل هو ابن سليمان مترجم فى التهذيب ضعفه الكثير و وثقه آخرون.

٧٨٠، ١٤١ - قال أبو الخير [مقداد بن علي] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو [عَمْرٍو] الْخَزَّازُ [الْخَزَّازُ] قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَيْسَى يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ [أَبِيهِ عَنْ] جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : سَحَرَ لَيْدُ بْنُ أَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ الْيَهُودِيَّةُ رَسُولَ اللَّهِ ص فِي عَقْدٍ مِنْ قَرَأَ أَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ فَعَقَدُوهُ لَهُ فِي إِحْدَى عَشْرَةَ عُقْدَةً ثُمَّ جَعَلُوهُ فِي جُفٍّ مِنْ طَلْعٍ قَالَ يَعْنِي قُشُورَ اللُّوزِ [الكف] ثُمَّ أَذْخَلُوهُ فِي بَيْتٍ بِوَادٍ [وَادٍ] فِي الْمَدِينَةِ [بِالْمَدِينَةِ] فِي مَرَاقِي السَّبْتِ تَحْتَ رَاغُوفِهِ يَعْنِي الْحَجَرَ الْخَارِجَ فَأَقَامَ النَّبِيُّ ص ثَلَاثًا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَأْتِي النِّسَاءَ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ ع وَنَزَلَ مَعَهُ بِالْمَعْوَذَتَيْنِ [بِالْمَعْوَذَاتِ] فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ مَا شَأْنُكَ قَالَ مَا أَذْرِي أَنَا بِالْحَالِ الَّذِي تَرَى فَقَالَ إِنَّ [قَالَ فَإِنَّ] أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ وَ لَيْدَ بْنَ أَعْصَمِ سَيَحْرَاكَ وَ أَخْبَرَهُ بِالسَّحْرِ [وَ] حَيْثُ هُوَ ثُمَّ قَرَأَ جِبْرَائِيلُ ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَلِكَ فَانْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ آيَةً وَ يَقْرَأُ النَّبِيُّ (١)

ص: ٦١٩

١- (٧٧٤). و للحديث شواهد [١] كثيره في الدر المنثور و قد قال آمين الإسلام الطبرسي بعد نقله القصة ما ملخصه: و هذا لا يجوز لأنه من وصف بأنه مسحور فكأنه قد خبل عقله و (قد) أبى الله سبحانه ذلك. إبراهيم بن محمد بن ميمون من أجداد الشيعة كما في لسان الميزان. و عيسى هو ابن عبد الله بن محمد العلوي العمري ظاهرا.

ص وَ تَنَحَّلَ عُقْدَهُ حَتَّى أَفْرَأَهَا عَلَيْهِ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً وَ انْحَلَّتْ إِحْدَى عَشْرَةَ عُقْدَةً وَ جَلَسَ النَّبِيُّ وَ دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَخْبَرَهُ
بِمَا جَاءَ بِهِ [أَخْبَرَهُ] جَبْرِئِيلُ [بِهِ] وَ قَالَ [لَهُ] أَنْطَلِقْ فَأْتِنِي بِالسَّحْرِ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَجَاءَ بِهِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص فَتَقَبَّلَهُ [ثَقُلَ] عَلَيْهِ وَ
أَرْسَلَ إِلَى لَبِيدِ بْنِ أَعْصَمٍ وَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ الْيَهُودِيَّةِ فَقَالَ مَا دَعَاكُمْ إِلَى مَا صَيَّرْنَاكُمْ إِلَى مَا صَيَّرْنَاكُمْ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى لَبِيدٍ وَ قَالَ لَا أَخْرَجُكَ
اللَّهُ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا قَالَ وَ كَانَ مُوسِرًا كَثِيرَ الْمَالِ فَمَرَّ بِهِ غُلَامٌ يَسْعَى فِي أُذُنِهِ قُرْطٌ قِيمَتُهُ دِينَارٌ فَجَادَبَهُ فَخَرَمَ أُذُنَ الصَّبِيِّ فَأَخَذَ وَ
قَطَعَتْ يَدُهُ فَمَاتَ مِنْ وَقْتِهِ [وَقْتِهَا] .

١٤٧٨١ - قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ الْمِقْدَادُ بْنُ عَلِيِّ الْحِجَازِيُّ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي [ثنا] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ [يَعْنِي بِخَالِقِ] [فَخَالِقِ] النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ مَعَهُ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الْخَنَاسِ يَقُولُ يُوسُوسُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَإِذَا ذَكَرَ [رُكْنَ] ابْنَ آدَمَ [اللَّهُ] [اللَّهُ] [خَنَسَ] مِنْ [فِي] قَلْبِهِ فَذَهَبَ ثُمَّ قَالَ الَّذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ يَدْخُلُونَ فِي صُورِ الْجِنَّةِ فَيُوسُوسُونَ [فِي] قَلْبِهِ كَمَا يُوسُوسُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ وَ يَدْخُلُ مِنَ الْجِنِّيِّ كَمَا يَدْخُلُ مِنَ الْإِنْسِيِّ وَ هَاتَانِ السُّورَتَانِ نَزَلَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حِينَ سَجَرَ وَ أَمَرَ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِهِمَا (١).

ص: ٦٢١

١- (٧٧٥). و في الدر المنثور و تفسير ابن عباس ما يقارب هذا المعنى و في السند سقط بين. و قد أكملت تبييض الكتاب بتوفيق الله و منه في يوم الأحد /٦ ذى الحجة ١٤٠٧ هـ ق المصادف ل ٤/٥/١٣٦٦ هـ ش المقارن ليوم الحداد العام بمناسبة المذبحة الكبرى التي قام بها الحكام المجرمون في مكة المكرمة بحق ضيوف بيت الله الحرام و التي سقط إثرها آلاف القتلى و الجرحى من الحجاج الإيرانيين و الأفغانيين و الباكستانيين و اللبنانيين و الحجازيين بأمر من امريكا الشيطان الأكبر ليتلافى بذلك هزيمته النكراء في مختلف الأصعدة أمام الثورة الإسلامية المباركة.

صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم و نحن على ذلك من الشاهدين و لآلاء ربنا حامدين و الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ و صلى الله على سيدنا محمد خير خلقه و آله و أهل بيته و عترته و ذريته أجمعين.

ص: ٦٢٢

الفهارس

اشاره

ص: ٦٢٣

١-التوحيد و الثقلان

٢-الأعلام

٣-الأماكن و غيرها

تسهيلا للمراجع الكريم رتبنا فهرسا خاصا لما يرتبط بالتوحيد و الثقلين:القرآن و أهل البيت و سميناه بتحصيل الحياه من تفسير فرات و أما سائر المواضيع فيمكن استخراجها في مظانها من السور و الآيات أو التعرف عليها من طريق الأعلام و الأماكن.

ص:٦٢٥

١- التوحيد و الثقلان:

١- التوحيد

٢- الثقلان

٣- القرآن

٤- أهل البيت: محمد و علي و فاطمه و الحسنان

٥- رسول الله و علي

٦- رسول الله

٧- أمير المؤمنين

٨- فاطمه الزهراء

٩- الحسنان

١٠- الحسن المجتبي

١١- الحسين الشهيد

١٢- زين العابدين

١٣- الباقر

ص: ٦٢٧

١٤-الصادق

١٥-الكاظم

١٦-الرضا

١٧-المهدى

١-توحيد الله و تحميده:

ح ٥٥:الحسن المجتبي:الحمد لله الواحد بغير تشبيه الدائم بغير تكوين القائم بغير كلفه الخالق بغير منصبه الموصوف بغير غايه المعروف بغير محدوديه،العزیز،لم يزل قديماً في القدم،ردعت القلوب لهيئته و ذهلت العقول لعزته و خضعت الرقاب لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته و لا- كنه جلاله،لا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته و لا يقوم الوهم منهم على مضا سبيه،و لا تبلغه العلماء بألبابها،و لا أهل التفكير بتدبير أمورها،أعلم خلقه به الذي بالحدّ لا يصفه، لا تدركه الأبصار و هو اللطيف الخبير.

ح ١١١:الصادق و سئل عن دعائم الإسلام فقال:شهادته أن لا إله إلا الله و...

ح ١٨٦:الصادق:أن الله أشهد ذريه آدم على نفسه.و ح ١٨٤.

ح ١٨٦:رسول الله:كل مولود يولد على معرفة أن الله تعالى خالقه.

ح ٥٠٧:في حديث جبريل للنبي:و إنما كل شيء بالله.

ح ٣٨٤:الرضا:أكثر من ذكر:بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ح ٣٩٤:الصادق:(فَطَرَتِ اللَّهُ التِّي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) على التوحيد.

ح ٥٢٨:رسول الله عن جبريل:إن أصل الدين و دعامته قول لا إله إلا الله.

٢-الثقلان:القرآن و أهل البيت:

ح ٧٦:الصادق:(ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيَّنَ مَا تُقْفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ) كتابه (وَ حَبْلِ مِنَ النَّاسِ) على بن أبي طالب.

ح ١١٢:الباقر:قال رسول الله:أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إنني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض.

ح ١١٧:الصادق:عليك أن تتبع الهدى كتاب الله و لزوم أمير المؤمنين.

٣-القرءان:

ح ١ و ٢ و ٣ و ٣٣٦:عن رسول الله و أمير المؤمنين:القرءان أربعه أرباع ربع فينا و ربع فى

ص:٦٢٨

أعدائنا و ربيع حلال و حرام و ربيع فرائض و أحكام (و إن الله أنزل في على كرائم القرآن).

ح ٤: ابن عباس: ما نزلت (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلا كان على رأسها. ح ٥ عن مجاهد: فان لعلى سابقته. ح ٦ عن الباقر: إلا و على أميرها و شريفها.

ح ٣٨: أمير المؤمنين: إنى لأعلم بالقرآن من أهل القرآن... سلونى عنه فإن فيه بيان كل شىء فيه علم الأولين و الآخرين و إن القرآن لم يدع لقائل مقالا (و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون فى العلم) ... رسول الله... منهم، أعلمه الله إياه فعلمنيه ثم لا تزال فى عقبنا إلى يوم القيامة.

ح ٧٦: الباقر أو الصادق: (بِحِجْلِ مِنَ اللَّهِ): كتابه.

ح ١٤٧: أمير المؤمنين: كتبت سورة المائدة باملاء رسول الله و جبريل.

ح ٢٣٨ إلى ٢٤٥: أمير المؤمنين: و الله ما نزلت آيه فى ليل أو نهار... إلا و قد عرفت أى ساعه نزلت و فى من نزلت، و ما من قریش رجل... إلا و قد نزلت فيه آيه تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى نار.

ح ٣٥١: الباقر: إنما على الناس أن يقرأوا القرآن كما أنزل فإذا احتاجوا إلى تفسيره فلاهتداء بنا و إلينا.

ح ٥٣٠: رسول الله لعلى: لا تخرج (بعدى) حتى تؤلف كتاب الله كى لا يزيد فيه الشيطان و لا ينقص... فلم يضع رداءه حتى جمعه فلم يزد فيه و لم ينقص.

ح ١٦٦: الباقر: القرآن نزل أثلاثا فثلث فىنا و ثلث فى عدونا و ثلث فرائض و أحكام، و لو أن آيه نزلت فى قوم ثم ماتوا أولئك ماتت الآيه إذا ما بقى من القرآن شىء، إن القرآن يجرى من أوله إلى آخره و من آخره إلى أوله ما قامت السماوات و الأرض، فلكل قوم آيه يتلونها (هم منها فى خير أو شر).

ح ١١٢: رسول الله: أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتى إننى سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطانى ذلك.

ح ٣٢٧: الصادق: كان رسول الله من أحسن الناس صوتا بالقرآن...

ح ٤١٢: فى حديث الرسول عن السابقين من عترته و أوصافهم: فيحيون كتاب ربي و سنتى و حديثى و يميئون البدع...

٤- أهل البيت:

محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين

ح ١٥: قول الصادق فى ابتداء خلقهم و اشتقاق أسمائهم و تعليم آدم بها و جعل الفضل للخمسة الذين لم يجعل الله لا بليس عليهم سلطانا.

ح ١٦: قول النبي في توسل آدم بالخمسه و قبول الله توبته بعد دعائه و توسله بهم.

ح ٤٧ و ٤٨: حديث الاسراء: يا محمد خلقتك و خلقت عليا و فاطمه و الحسن و الحسين أشباح

ص: ٦٢٩

ح ٥٦: قول النبي العائشه: أو ما علمت أن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران و عليا و الحسن و الحسين و... و فاطمه... على العالمين.

ح ٦٠: جو عهم و فقرهم و استقراض على ديناراً ثم ايشاره المقداد على نفسه و استضافه رسول الله و نزول المائده السماويه و تلاوه النبي: (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ...).

نزول آيه المباهله فيهم عن الباقر و أبي رافع و الشعبي و أمير المؤمنين و شهر بن حوشب و أبي هارون و ابن عباس. ح ٦١ إلى ٦٩.

ح ١١٢: الباقر: (وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ): نزلت في علي و الحسن و الحسين، فقال في علي: من كنت مولاه فعلى مولاه، و قال (في أهل البيت): أوصيكم بكتاب الله و أهل بيته إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطاني ذلك فلا تعلموهم فهم أعلم منكم، إنهم لم يخرجوكم من باب هدى و لن يدخلوكم في باب ضلاله، و لو سكت رسول الله... و لم يبين أهلها لادعاهما آل عباس و آل عقيل... و لكن أنزل (آيه التطهير) فكان علي و الحسن و الحسين و فاطمه تأويل هذه الآيه فأخذ رسول الله (بيدهم) فقال: اللهم إن لكل نبي ثقلاً و أهلاً فهؤلاء ثقلي و أهلي...

ح ١٧٧: ابن عباس: (وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ...): النبي و علي و فاطمه و الحسن و الحسين على سور الجنه و النار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه و المبغضين لهم بسواد الوجوه.

ح ٢١٩: رسول الله لفاطمه: أنا و بعلك و أنت و ابناك في مكان تقرّ عيناك و يفرح قلبك.

ح ٢٣٤: ذكرهم في الكتب السالفه و مظلوميتهم.

ح ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١: الباقر: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ) رسول الله (وَ الْإِحْسَانِ) أمير المؤمنين (وَ إِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) فاطمه و أولادها.

ح ٤٠٣: رسول الله في حديثه عن القيامه و خطبته و خطبه وصيه و ابنه...: فيقول الله: يا أهل الجمع إني قد جعلت الكرم لمحمد و علي و الحسن و الحسين و فاطمه...

حديث الكساء و نزول آيه التطهير فيهم و ما يرتبط بآيه التطهير ح ٤٥١، ١١٢ إلى ٤٦٤ و ٤٦٦ و ٥٥٨. عن الباقر و أم سلمه و عائشه و أبي سعيد الخدرى و أبي الحمراء و زيد و ابن عباس.

أبو سعيد و أبو الحمراء و الصادق: كان رسول الله يأتي باب علي فيقول: السلام عليكم و رحمه الله و بركاته، الصلاة يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت... أنا حرب لمن حاربتكم و سلم لمن سالمتم. ح ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣.

ح ٥٠٤: الباقر: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ...) يعنى محمداً و عليا و الحسن و الحسين و...

ح ٥٠٤.

فى نزول آيه الموده فيهم: بيان النبى أن القربى هم على و فاطمه و ولدهما ح ٥١٤ إلى ٥٣١.

ص: ٦٣٠

عن جابر الأنصاري و عمرو بن شعيب و ابن عباس و الصادق و زين العابدين و الحسين و أمير المؤمنين و الباقر و ابن الحنفية.

ح ٥٢٧:الباقر:شجره أصلها رسول الله و فرعها على و أغصانها فاطمه و ثمرها الحسن و الحسين فانها شجره النبوه و بيت الرحمه و مفتاح الحكمة و معدن العلم و موضوع الرساله و مختلف الملائكه و موضع سر الله و وديعته و الأمانه التي عرضت على السماوات و الأرض و الجبال و حرم الله الأ-كبر و بيت الله العتيق و ذمته...كانوا نورا مشرقا حول عرش ربهم فأمرهم فسبحوا فسبح أهل السماوات لتسبيحهم و إنهم لصفون و انهم لهم المسبحون فمن أو فى بدمتهم فقد أو فى بدمه الله و من عرف حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عتره رسول الله و من جحد حقهم فقد جحد حق الله،هم ولاه أمر الله و خزنه وحيه و ورثه كتابه و المصطفون باسمه و أمناؤه على وحيه هؤلاء أهل بيت النبوه و مضاض لرساله و المستأنسون بخفيق أجنحه الملائكه من كان يغدوهم جبريل...بخبير التنزيل و برهان الدلائل...أكرمهم الله بشرفه و شرفهم بكرامته و أعزهم بالهدى و ثبتهم بالوحى و جعلهم أئمه هداة و نورا فى الظلم للنجاه... (بما يشبه مضامين الزيارة الجامعه)...

ح ٥٩٩ إلى ٦٠٣:عن أبى ذر و ابن عباس و الصادق و ابن مسعود و الرضا فى تفسير الآيات (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، يَبْتَغِيَانِ، يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْهُ وَ الْمَرْجَانُ) بالخمسه.

و مثله عن أبى ذر و أضاف:فمن رأى مثلهم لا- يحبهم إلا- مؤمن و لا- يبغضهم إلا- كافر،فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت و لا تكونوا كفارا يبغضهم...ح ٦٠٢.

و عن ابن مسعود:لا- يبغى على على فاطمه و لا-...ينعم على فاطمه،اتصل معهما ابناهما حافين بهما فيصل من النور كالحجال خصوا به من بين أهل الجنان...ح ٦٠٣.

ح ٦٠٧:رسول الله لفاطمه:إن الله خلق الخلق قسمين فجعلنى و زوجك فى أخيرهما... (و زوجك)أول من آمن...و ابنه سبطا رسوله...

ح ٦٧٦ إلى ٦٧٩:نذر على و فاطمه بعد ما مرض الحسنان ثم صومهم و ايثارهم للمسكين و اليتيم و الأسير و نزول المائده السماويه و مشاركته الرسول لهم فى الإفطار و دعائه لهم.

ح ٦٩٨:الباقر: (...عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ): رسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

ح ٧١٧ إلى ٧٢٠:عكرمه و ابن عبيد: (وَ الشَّمْسِ ...) محمد... (وَ الْقَمَرِ ...) أمير المؤمنين (وَ النَّهَارِ ...) الحسنين (وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا) بنو أمية.

٥-أهل البيت:

رسول الله و أمير المؤمنين

٢٠ و ٢١:ابن عباس:رسول الله و على هما أول من صلى و ركع.

٢٩ و ٣٦٠: رسول الله لعلي: أنا مدينه الحكمه و العلم و أنت بابها... أنت بابي الذي أوتي منه

ص: ٦٣١

و أنا باب الله فمن أتاني من سواك لم يصل و من أتى الله من سواي لم يصل.

٣٨: أمير المؤمنين في القرآن و في رسول الله: علمه الله إياه فعلمنيه...

٤٧ و ٤٨: حديث الاسراء و اختيار أهل البيت و على للخلافه و اشتقاق أسمائهم من اسمه.

حديث المنزله: أنت منى بمنزله هارون من موسى... ح ١٦٤، ٧٨، ٧٤، ٧١، ٧٠، ٣٨، ٦٦٢، ٥٥٨، ٤٦٦، ٤٠٨، ٣٠٤، ١٩٧.

٥٧: غضب رسول الله و قوله: ما بال أقوام ينتقصون علياً؟ من ينقصه ينقصني و من فارقه فقد فارقني إن علياً منى و أنا منه خلقه الله من طيبتى.

٧٤، ٧١، ٧٠: رسول الله: أنا نبي الله و على حبله. و نحوه عن الصادق ٧٢ و ٧٣.

٧٧: الباقر: حرص رسول الله على أن يكون الأمر لأمير المؤمنين بعده فأبى الله [إلا أن يضل من يشاء و يهدى من يشاء].

و نحوه عن جابر في ح ٤٢٧.

٧٨ و ٨١: رسول الله في علي يوم أحد: هو منى و أنا منه... و آزرني و واساني... من أطاعه أطاعني و من عصاه عصاني و فارقني في الدنيا و الآخرة.

٨٠: أمير المؤمنين في أحد: لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، و الله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه و من أولى به منى و أنا أخوه و وراثه و ابن عمه.

٨٢: استئذان الملائكة على النبي و معرفه على بذلك و إخبار رسول الله بذلك و تصديقه له و قوله: صدقت يرحمك الله.

٩٣ و ٩٤: الصادق: (وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا): رسول الله و على. و عن رسول الله: أنا أحد الوالدين و على الآخر و هما يعاينان عند الموت.

٩٥ و ٩٦: الصادق: المؤمن إذا مات رأى رسول الله و علياً يحضرانه.

٤٤٢ و ٦٩٩: الباقر: (أَنْ اشْكُرْ لِي وَ لِيُؤَدِّكَ): رسول الله و على.

١٠٧: الصادق: طاعه علي طاعه رسول الله.

١١٠: رسول الله: يا علي من برء عن ولايتك برء عن ولايتي... طاعتك طاعتى.

١٢٠: الباقر: (قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ) رسول الله... و أنزل النور المبين في علي.

١٢٦ و ١٢٧:رسول الله لعلى:هنيئا لك إن الله أنزل على آيه محكمه غير متشابهه ذكرى و إياك فيها سواء (اليوم أكملت لكم دينكم...).

١٣٠:ابن عباس: (اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم...) نزلت فى رسول الله و على و زيد حين أتاهاهم يستعينهم فى القتيلين.

١٣٦:رسول الله:على وليكم بعدى.و ح ٥٧.

١٤٤:قول رسول الله بعد تصديق على بالخاتم و نزول الآيه:الحمد لله الذى جعلها فى و فى أهل

ص:٦٣٢

١٦٤ و ٥٦١: من سب عليا فقد سبني.

١٧٥: لله ملك ينادي: محمد خير البشر و علي خير الوصيين.

١٨٠ و ١٨٦: الصادقين: أخذ الله الميثاق من ذريه آدم بأنه الرب و محمدا الرسول و عليا أمير المؤمنين.

١٩٠: الباقر: (وَيُنزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً): السماء...رسول الله و الماء علي، جعل عليا من رسول الله. و قريب منه في ٥٨٢ و ٥٨٣.

٢٠٣: رسول الله: أنا و علي من شجره واحده و سائر الناس من شجر شتى.

٢٠٥: رسول الله: أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب!...فحبوه كحبي...من أحبه أحبني...

و من أبغضه أبغضني...و نحوه في ح ٣٦٠ و ٧٦٠.

٢٣١: الباقر: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ...) الفضل النبي و الرحمه علي.

و نحوه عن النبي في ح ٢٣٣.

٢٣٤: حديث الاسراء: شهادته الملائكة برسالة النبي و إماره علي للمؤمنين.

٢٤٦-٢٣٧: في نزول (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدًا مِنْهُ) فيهما. عن علي و الباقر و حسن بن حسين.

٢٦٧-٢٦٤: الباقر: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي): علي بن أبي طالب.

٢٧٢-٢٦٩: رسول الله: أنا المنذر و بعلي يهتدي المهتدون.

٢٩٠-٢٧٥: ما ورد حول شجره طوبى و قوله (ص): إن داري و دار علي واحده.

٢٩٢ و ٢٩٣: رسول الله في الشجره الطيبه: أنا أصلها و علي فرعها و شيعته ورقها.

٢٩٧ و ٢٩٨: الباقر: (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ) فنالت دعوته النبي فأكرمه الله بالنبوه و عليا فاستخضه الله بالامامه و الوصايه.

٣٠٤: رسول الله: علي و فاطمه في قصرى في الجنة و علي وارثي.

٣٠٧ و ٣٠٨: أمير المؤمنين: كان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده.

٣٤٣:رسول الله:أصبحت يا علي عنك راض...أمير المؤمنين:يا ليت نفسى المتوفاه قبل نفسك.قال:أبى الله إلا ما يريد،أدع
لنفسك بما تحب أو من فان تأمینی لك لا یرد.

٣٤٦-٣٤٤:رسول الله:على أخى أشدد به أزرى...

٣٤٠:رسول الله لعلی:أنا ولی من والیت و عدو من عادیت...إخوانك یفرحون...

عند الموت و خروج أنفسهم و أنا و أنت شاهد...حربك حربى و سلمك سلمى و حزبك حزبى...أنا أول من ینفض التراب عن
رأسه و أنت معى.

ص:٤٣٣

٣٧٩، ٣٨٠: رسول الله: لا - ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض و ايم الله ان فعلتموها لتعرفننى فى كتبته يضاربونكم... فغمز من خلفه فالتفت... قال او على...

٣٩٤: ابن عباس: خلق الله نطفه فجعلها فى صلب آدم... فتوارثتها كرام الأصلاب... حتى جعلها فى صلب عبد المطلب ثم قسمها نصفين إلى عبد الله و أبى طالب فولد من عبد الله محمد و من أبى طالب على.

و نحوه عن رسول الله فى ح ٦٦٢.

٤٠٨-٤٠٤: ما يرتبط بالآيه (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) و بيعه أمير المؤمنين لرسول الله و إيمانه به و إشاده رسول الله بذلك و قوله إن هذا أخى و ولي فاسمعوا له و أطيعوا... و فى لفظ: و وصى و خليفتى... و فى آخر: و وزيرى و وارثى و وصى و خليفتى و يكون منى بمنزله هارون...

٤١٣ و ٤١٤: رسول الله: لو لا أنت لم يعرف حزب الله و لا حزب رسوله.

٤٢٧: تحميد رسول الله بعد ما رأى عليا و قوله إنى سألت الله أن يجمع عليه الأمة فأبى إلا...

حدثنى جبريل أنه يلى ستر عورتى و يقضى دينى و هو معى على عقر حوضى و هو مشكاه لى يوم القيامة...

٤٣١: رسول الله: أيها الناس لا تسبوا عليا... فانه ولى كل مؤمن بعدى فأحبوه بحبى و أكرموه لكرامتى و اطيعوه لله و لرسوله... فانه الدليل لكم على الله بعدى...

٤٣٦: الصادق: (فَطَرَتِ اللَّهُ التِّي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا): على التوحيد و محمد الرسول و على أمير المؤمنين.

٤٦٩-٤٦٧: الصادقين: (إِنَّمَا أَعْظَمَكُمْ بِوَاحِدِهِ) بالولاية أما (مُنَى) فطاعه رسول الله و أمير المؤمنين.

٤٧٦: فى حديث المحشر عن أمير المؤمنين: فيقولون أين النبى... و ابن عمه فيقولون:

عند العرش.

٤٩٨: من أحببك أحببى و من أبغضك أبغضنى.

٤٩٩: أمير المؤمنين: أنا و رسول الله على الحوض و معنا عترتنا.

٥٠٧: جبريل: و نجى الله من تولى عليا بعلى و نجى على بك و نجوت بالله...

٥٤٧: رسول الله: كذب من زعم انه يحببى و يبغضك...

٥٥١: فاذا على قد طلع... فقام إليه رسول الله فعانقه حتى رثى بياض ما تحت ايديهما ثم قال: سألت الله أن يجعلك معى فى

الجنة ففعل... إذا كان يوم القيامة وضع لى منبر... ثم تصعد فتعانقنى عليه ثم تأخذ بحجزتى...

٥٣٦: زيد: و المؤمن المهاجر معه أبونا.

ص: ٦٣٤

٥٦٢:الصادق: (إِنَّ الدِّينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَّرَاءِ الْحُجْرَاتِ...) عنى بذلك كسر بيوت رسول الله و على.

٥٨١-٥٧٤:رسول الله لعلى: إذا جمع الناس يوم القيامة فيقال لى و لك:قوما (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ). و نحوه عن عبايه و الصادق و الحسن بن صالح و الأعمش.

٥٧٨:رسول الله: إذا جمع الناس يوم القيامة...نصب لى منبر...فيأتينى جبريل بلواء الحمد...فأقول لعلى اصعد فيكون أسفل منى بدرجه فأضع لواء الحمد فى يده ثم يأتى رضوان و مالك بمفاتيح الجنة و النار إلى فأضعها فى حجر على...فالنار و الجنة يومئذ أسمع لى و لعلى من العروس لزوجها...

و قريب منه فى ح ٥٧٩.

٥٨٢ و ٥٨٣:الباقر: (وَ السَّمَاءِ) رسول الله (ذاتِ الْحُبُكِ) الحبك أمير المؤمنين و هو ذاته...

٥٩٧ و ٥٩٨:ما ورد فى أن عليا صاحب لواء الرسول فى الآخرة و أنه أول الناس دخولا الجنة مكتوب على اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى...

و نحوه فى ٦٦٣.

٦٢٣ و ٦٢٤:رسول الله: أصحاب الجنة من أطاعنى و سلم لعلى الولاية بعدى إنه بضعه منى من حاربه فقد حاربنى ثم دعا عليا و قال:حربك حربى و سلمك سلمى و أنت العلم فيما بينى و بين أمتى.

٦٤٠:ابن عباس: (وَ إِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ) عائشه و حفصه (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ) رسول الله (وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) على خاصه.

٦٤٧:الباقر:لما رأوا عليا عند الحوض مع رسول الله (سَيِّئْتُ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا...) .

٦٥١:رسول الله:أفضلكم على علمته علمى و استودعته سرى...

٦٦٦:الباقر: (وَ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبِيدُ اللَّهِ...) يعنى محمدا يدعوهم إلى ولايه على كادت قريش (يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا) ... (إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ): على المرتضى من رسول الله و هو منه (فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ...

٧٠٠:رسول الله:على عيبه علمى و وصيى و عونى على مفاتيح الجنة و معى فى الشفاعة من أحبه أحببى...و من أبغضه أبغضنى.

٧٠٠،٦٩٩،٥٢٦،٥٢٥:بعث النبى إلى على أن اصعد المنبر و ادع الناس إليك...ثم قال:

إنى أنا الأجير الذى اثبت الله مودته...و أنا و أنت مولى المؤمنين و...أبو المؤمنين...

٧٢٣-٧٢١:الحسين و الصادق: (وَ الشَّمْسِ...) رسول الله (وَ الْقَمَرِ...) أمير المؤمنين يتلو محمدا...

٧٢٤:الصادق: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا): أمير المؤمنين... زكاه النبي.

ص:٦٣٥

٧٣٨-٧٣٥: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) بعلى... (فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ) عليا.

٧٤٦: الصادق: (فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ) بكل أمر إلى محمد و علي سلام.

٧٥٦: حديث الاسراء: محمد خير الأنبياء و أمير المؤمنين خير الأولياء و أهل ولايته المخصوصون برحمه الله الملبسون نور الله المقربون إليه طوبى لهم...

٧٦٦: رسول الله: الكوثر إنما هو لى و لك و لمحبيك من بعدى.

حديث: من كنت مولاه فعلى مولاه:

٦٣٦، ٥٩٢، ٥٩٠، ٥٥٨، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٦، ١٥٤، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٣٤، ١١٢، ١٤، ٧٣٨، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٦٣، ٦٦١، ٦٤٨، ٦٤٧.

حديث: لأبعثن رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله...:

٧٣٨، ٥٥٨، ٤٦٦.

حديث المؤاخاه و أخوتهما:

٦٤٧، ٦٠٧، ٥٥٨، ٥٥٢، ٤٩٨، ٤٦٦، ٤٠٨، ٤٠٦، ٤٠٤، ٣٤٦، ٣٣٩، ٣٣٦، ٣٠٤، ٢٣٦، ٧٥٤، ٧٢٦، ٦٥١.

حديث تبليغ (براءة) و قول رسول الله: لا يؤدى إلا أنا أو رجل منى، أو إلا أنا أو أنت (يا على).

ح ١٩٧، ٤٦٦، ٥٥٨.

ح ٢٣٣: الباقر: خرج رسول الله ذات يوم راكبا و خرج على ماشيا فقال يا أبا الحسن إما أن تركب و إما أن تنصرف فإن الله أمرنى أن تركب إذا ركبت و تمشى إذا مشيت و تجلس إذا جلست إلا- أن يكون حدا من حدود الله لا- بد لك من القيام و القعود [لى] فيه، ما أكرمنى الله بكرامه إلا أكرمك مثلها: خصنى بالنبوه و الرساله؛ و جعلك لى ذلك تقوم فى صعب أموره... ماء آمن بى من كفر بك و لا أقر من جحدك و لا آمن بالله من أنكرك و إن فضلك من فضلى و هو قول ربي (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)... و لقد أمرنى أن افترض من حقك ما أمرنى أن افترضه من حقى فحقك مفروض على من آمن بى كافتراض حقى عليه...

و لقد أنزل الله فيك (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) فلو لم أبلغ ما أمرت به لحبط عملى... ما ترك قتالى من قاتلك و لا- سلم لى من نصب لك و إنك... صاحب المواقف المحموده فى ظلّ العرش أينما أوقف، فتدعى إذا دعيت و تحيى إذا حييت و تكسى إذا كسيت، حقت كلمه العذاب على من لم يصدق قولى فيك و حقت كلمه الرحمه لمن صدقنى...

ح ٣٣٠: أبو امامه: كنا ذات يوم عند رسول الله جلوسا فجاء علي و اتفق من رسول الله قيام فلما رأى عليا جلس... فقال: ختمت أنا النبيين و ختمت أنت الوصيين فحق الله ان لا- يقف موسى موقفا إلا وقف معه يوشع و إنني أقف و توقف... فأعد الجواب فانما أنت عضو من أعضائي... لقد

ص: ٦٣٦

أخذ الله ميثاقى و ميثاقك و أهل مودتك و شيعتك إلى يوم القيامة فيكم شفاعتى...

٤- أهل البيت:

رسول الله

ح ٣٨: قوله: إن الله أمرنى بحب أربعة من أصحابى...

أحاديث الاسراء ٢٦٩، ٢٣٤، ٤٩، ٤٨، ٤٧-٧٥٦، ٥٩٣، ٤٦٨، ٢٩٠، ٢٨٤، ٢٧٢.

ح ٤٧ و ٤٨: يا محمد إنى اطلعت إلى الأرض اطلّعه فاخترتك منها و اشتقت لك اسما من أسمائى لا أذكر فى مكان إلا ذكرت معى فأنا المحمود و أنت محمد...

ح ٥٧: رسول الله: خلقت من طينه إبراهيم و أنا أفضل منه و فضله لى ذريه بعضها من بعض.

ح ٥٨ و ٥٩: أبو ذر: محمد (ص) وصى آدم و وارث علمه و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و تأويل القرآن العظيم.

ح ٧٧: الباقر: و قد فوّض إليه فما أحلّ كان حلالا إلى يوم القيامة و ما حرّم كان حراما إلى يوم القيامة.

ح ٧٨: وقعه أحد و انهزام الصحابه عنه و دعائه و خطبته بعد الوقعه.

ح ١٠٧: الباقر: كانت طاعته خاصه مفترضه لقوله (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ).

ح ١١٣: أمير المؤمنين: إن أفضل الرسل محمد (ص)...

١٧٠: أصحاب الجمل و النهروان ملعونون على لسان النبى.

ح ١٦٢: زيد بن على: إن الله بعث فى كل زمان خيره و من كل خيره منتجبا فلم يزل يتناسخ خيره حتى خرج محمد... من أفضل تربه و أطهر عتره...

ح ١٧٩: الباقر: ما بعث الله إلا أعطاه من العلم بعضه ما خلا النبى فانه أعطاه كله فقال: (تَبَيَّنَّا لِكُلِّ شَيْءٍ) و قال (تُمْ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا) فهذا الكل... و قال النبى: رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا.

ح ١٨٩: إخباره بالمخدج.

رسول الله و الشفاعه ح ٧٣٤، ٣٣٠، ٢١٩.

ح ٢١٨: قوله سلمان منا أهل البيت و تعليق الباقر عليه.

ح ٢٥٦ و ٢٥٧:الحسن المجتبي:أنا ابن البشير النذير الداعي إلى الله باذنه السراج المنير الذي أرسله رحمه للعالمين.

ح ٢٧٣:فى أن قوله (لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِّنْ خَلْفِهِ...) للنبي خاصه.

ح ٢٧٥ إلى ٢٩٠ كلامه حول شجره طوبى.

ح ٣٠١:تحن قلوب شيعتنا إلى محبتنا.

ص:٦٣٧

ح ٣٢٧:الصادق:كان رسول الله من أحسن الناس صوتا بالقرآن فإذا قام الليل يصلى جاء أبو جهل و المشركون يستمعون قرآنه فإذا قال بسم الله الرحمن الرحيم...هربوا...و كان أبو جهل يقول:إن ابن أبي كبشه ليردد اسم ربّه ليحبه.فقال جعفر:صدق و إن كان كذوبا.

ح ٣٥٧:أمير المؤمنين:إن النبي أوتى علم النبيين و الوصيين و ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة:
(هذا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَ ذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي) .

ح ٤٠٣:رسول الله:إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء و الرسل منابر من نور فيكون منبرى أعلى منابرهم...فأخطب بخطبه لم يسمع أحد...بمثلها...

ح ٤٠٩:الباقر: (الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ) بأمره (وَ تَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ) في أصلاب الأنبياء.

ح ٤٣٧ إلى ٤٤٠:اعطائه فدك لفاطمه.و أيضا ح ٣٢٢ و ٣٢٣.

ح ٤٤٥:رسول الله أنا و أهل بيتي مطهرون من الذنوب...أنا سيد ولد آدم...كنا رقادا ليس منا إلا مسجى بثوبه...

ح ٤٧٧:قوله في الآية (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا).

ح ٥٠٠:رسول الله:لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فانها لتسر المؤمن حين يمرق من قبره.

ح ٥٠٧:شده شوق جبريل للنبي و هبوطه و إبلاغه سلام الله إليه و أنه قد خصه بالنبوه و فضله على جميع الأنبياء...و ذكر الملائكة لفضل الرسول و ما أعطاه الله من علم و قلده من رساله.

ح ٥١٤:لو كنت أمر أحدا يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

ح ٥٥٦:أمير المؤمنين:لما نزلت: (لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ) قال جبريل للنبي:ليس لك ذنب ان يغفرها لك.

ح ٥٧٠ إلى ٥٧٢:رسول الله:إن الله خلق الخلق قسمين ثم قسمهما قبائل فجعلني في خيرها...

فأنا أتقى ولد آدم و قبيلتي خير القبائل و أكرمها.

ح ٥٨٢:الباقر:السماء في بطن القرآن رسول الله.

ح ٥٩٥:الباقر: (هذا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى) هو محمّد بن إبراهيم و إسماعيل و...هم ولدوه فهو من أنفسهم.

ح ٦٠٧:رسول الله لفاطمه:إن الله اختار أباك فجعله نبيا و بعثه رسولا.

ح ٦١١:الباقر (يسعى نورهم بين أيديهم):النور رسول الله إذا أذن الله له أن يأتي منزله في جنات عدن و المؤمنون يتبعونه.

ح ٦٢٠:زيد بن على:كان...نيا مرسلا لم يكن أحد من الخلائق بمنزلته فى شىء من الأشياء.

ح ٦٣١:بينما رسول الله يخطب يوم الجمعة إذ قدمت العير فانفض الناس إليها و تركوه قائما لم يبق معه إلا خمسة عشر نفرا.

ص:٦٣٨

ح ٦٤٦:الصادق:إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد(ص)تحتة كل ملك مقرب و كل نبي مرسل.و انظر ح ٧٠٣.

ح ٦٤٨ إلى ٦٥٢:فى اتهام بعض المنافقين من أصحابه له بالجنون بعد ما بلغ فى على.

ح ٦٥١:غدوت إلى رسول الله فى مرضه الذى قبض فيه فدخلت المسجد و الناس أحفل ما كانوا كأنّ على رءوسهم الطير إذ أقبل على...

ح ٦٧٧:كان رسول الله يشد على بطنه الحجر من الجوع فظلّ يوماً صائماً ليس عنده شىء فأتى بيت فاطمه فلما نظر الحسن و الحسين إليه تسلفا منكبيه.

ح ٦٧٩:رسول الله:لا يسكت بكاء اليتيم عبد إلا أسكنه الله الجنة.

ح ٧١٢:الصادق:إن قرشنا كانوا يحرمون البلد...فاستحلوا من نبي الله الشتم و التكذيب فقال (لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ...) انهم عظموا البلد و استحلوا ما حرم الله.

ح ٧٣٠ و ٧٣١:ابن عباس:(وَ وَجَدَكَ ضَالًّا) عن النبوه (فَهَدَى) إليها (وَ وَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى) بخديجه. (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى) عند أبى طالب (وَ وَجَدَكَ ضَالًّا): فى قوم ضال (فَهَدَى) للتوحيد (وَ وَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى) قنّك بما أعطاك.

ح ٧٤٢-٧٤٥:الكاظم:(وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ): رسول الله آمن الله به الخلق فى سبيلهم و من النار إذا أطاعوه.

ح ٧٥٥:كلامه لابنته فى مرضه الذى قبض فيه:لا كرب لأبيك بعد اليوم...إن النبى لا يشق عليه الجيب و لا يخمش عليه الوجه و لا يدعى عليه بالويل،و لكن قولى كما قال أبوك على إبراهيم:تدمع العينان و قد يوجع القلب و لا نقول ما يسخط الرب و إنا بك لمحزونون.

ح ٧٦٩-٧٧٢:نزول سوره النصر و نعى النبى نفسه.

٧-أهل البيت:

على بن أبى طالب

ح ٣:رسول الله:إنّ الله أنزل فى على كرائم القرآن.

ح ٤:ابن عباس:ما نزلت آيه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلا كان على رأسها

و نحوه عن الباقر و عكرمه.ح ٥ و ٦.

ما ورد فى أنّه الصراط المستقيم ح ٥٣٣،٣٩٣،٣٧٨،٣٠٢،٢٢٩،٢٢٨،٢٥٠،١٦٤،١٠،١٠٠،٦٦٨،٥٣٤.

ح ١٨ و ١٩:الصادق: (وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي...): بولايه على فرض من الله أوف لكم بالجنه.

ح ١٣ و ١٧:الباقر: (يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا...): فهو على يضل الله به من عاداه و يهدى من والاه...

(فَأَمَّا يَا تَيْبَنُكُمْ مِّنِّي هُدًى) فهو على.

ص:٦٣٩

ما ورد في أنه أول من أسلم و صلى و ركع و أنه السابق ح ٤٠٨، ٤٠٤، ٢٩٨، ١٥٨، ٧٨، ٢٢، ٩٠، ٦٠٩، ٦٠٧، ٦٠٦، ٦٠٥، ٥٩٦، ٥٥٨، ٤٦٦، ٤٥٨، ٤٥١، ٧٥٤.

ح ٢٣: الباقر: (بِسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) نزلت في علي.

ح ٢٤: قوله: ينجو في ثلاثة و يهلك في ثلاثة: يهلك اللاعن و المستمع المقر و الملك المترف الذي يبرأ عنده من ديني و يغضب عنده من حسبي و يتقرب إليه بلعني... و ينجو في...

المحب الموالى و المعادى من عاداني و المحب من أحبني...

ح ٢٨: الصادق: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ): فذلك أمير المؤمنين.

ح ٢٩: رسول الله: هذا علي... نقي القلب و الكفين... تزول الجبال و لا يزول عن دينه...

حديث قسيم النار و الجنة ٦٦٧، ٥٨١، ٤٩٨، ٢٣٠، ٢١٩، ٣٧.

في أن مخالفه كفره و في النار ١٣٢، ١٢٩، ١١٨، ٧٥، ٧٠، ٥٥، ٥٤، ٤٨، ٤٧، ٤٠، ٢٤، ٥٨٣، ٥٨٢، ٥٠٣، ٢٥٠، ٢٤٨، ٢٠٤، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ٦٢٠.

ح ٣١ إلى ٣٣: ابن عباس (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ...) نزلت في علي ليله بات علي فراش رسول الله. و ح ٤٦٦ و ٥٥٨.

ح ٣٧: أمير المؤمنين: أنا أودى من النبيين إلى الوصيين... اصطفاني ربي بالعلم و الظفر و لقد وفدت إلى ربي... فعرفني نفسه و أعطاني مفاتيح الغيب... أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق و الباطل أنا أدخل أوليائي الجنة و أعدائي النار...

ح ٣٨: رسول الله: إنه أحد الأربعة الذين أمر الله بحبهم و أنه إمامهم و قائدهم و دليلهم.

ح ٣٨: أمير المؤمنين: سلوني قبل أن تفقدوني فو الذي فلق الحبه و... إنني لأعلم بالتوراه من أهل التوراه...

ح ٣٩: ابن عباس: (إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ) بعلي... فابتلاكم بولايته العارف فيها ناج و المقصر فيها مذنب و التارك لها هالك.

ح ٤٠: أمير المؤمنين: فلما وقع الاختلاف (بين المسلمين في وقعه الجمل و صفين و...) كنا نحن أولى بالله و بالنبي و بالقرآن و بالحق منهم.

ح ٤١ إلى ٤٦: في نزول آيتي الانفاق فيه (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً) و (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) عن الصادق و ابن عباس و مجاهد و أبي عبد الرحمن السلمى.

ح ٤٥: السلمى: لأحفظ لعلى أربع مناقب ما يمنعني أن أذكرها إلا الخشية.

ح ٥١:الباقر:القسط فى باطن القرءان على.

ح ٥٤ و ٥٥:الحسن المآبى:إن أمبر المؤمنى فى باب و منزل من دآله كان آمنا و من آرآ

ص:٤٤٠

منه كان كافرا.

ح ٥٨ و ٥٩: أبو ذر الغفاري: علي الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم و وصى محمد و وارث علمه و أخوه.

ح ٧٢ و ٧٣: الصادق: (وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ) بولايه علي من تمسك به كان مؤمنا و من تركه خرج من الايمان.

ح ٧٨ و ٨١: حذيفه و ابن عباس: انهزم الناس (الصحابه) عنه يوم أحد سوى أبو دجانة و علي.

ح ٧٨: حذيفه: لا شك في أن من لم يشرك بالله و لم ينهزم عن رسول الله و سبق إلى الايمان أفضل ممن اشرك و انهزم و لم يسبق و هو علي.

ح ٨٣ و ٨٥: ابن عباس: نزلت (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا) و (الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ) في علي.

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و من استحلت: الشرك و... و الفرار من الزحف... و أما الفرار... فقد أعطوا أمير المؤمنين البيعه... ثم فروا عنه و خذلوه.

ح ٩٨: الباقر: إن الله لا يغفر أن يشرك بولايه علي و طاعته و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

ح ١١٢: الباقر في الجواب عن سبب عدم ذكر علي (بالاسم) في القرآن: إن الله أنزل علي رسوله الصلاه و لم يسم ثلاثا و لا أربعا حتى فسر ذلك رسول الله و أنزل الحجاج فلم ينزل طوفوا أسبوعا ففسر لهم رسول الله، و أنزل (وَ أُولَى الْأَمْرِ) فقال فيه من كنت مولاه فعلى مولاه و قال: أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي... فلما قبض رسول الله كان علي أولى بها لكبره (في أهل البيت) و لما بلغ فيه رسول الله...

ح ١١٣ و ١١٤: أمير المؤمنين في وقعه الجمل: لا يدفف علي جريح و لا يتبع مدبر و من ألقى سلاحه فهو آمن سنه يستن بها بعد يومكم هذا... ألا أخبركم بسبعه من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله... إن أفضل الأوصياء وصى محمد...

١٠٩: في أنه أولى الأمر. و انظر ما قبله و ما بعده.

١٢٠: الباقر (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ اعْتَصَمُوا بِهِ) : بولايه علي.

ح ١١٧: الصادق: من اتبعه فقد اعطى ما لم يعط أحدا و من لم يتبعه فقد خسر خسرانا مينا...

إن أردت العروه الوثقى فعليك بعلي فإنه و الله ينجيك من العذاب... لا تتبع هواك فتضل عن سواء السبيل.

ح ١١٩: رسول الله: لا يموت عدوك حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظا حتى يقر بالحق... حيث لا ينفعه ذلك، أما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعا و مبشرا...

ح ١٢١ إلى ١٢٧ و ٦٥٢ في نزول آيه (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...) فيه عن الصادق و الباقر و ابن عباس و النبي...

ح ١٢٦، ١٢٥، ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٧١: ابن عباس و الباقر: لعلى أسماء فى كتاب الله لا يعرفها الناس منها (الايمان) (وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ) و منها الأذان: (وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ) .

ح ١٣٣: الباقر: (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ) :على و شيعته.

ح ١٣٤: الباقر: على عنده علم الكتاب.

فى نزول آيه الولايه فيه: (إِنَّمَا وَثِقُكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا) ح ١٣٤-١٤٧.

ح ١٤٤: ابن عباس: كان فى خاتمه الذى تصدق به: سبحان من فخرى بأنى له عبد.

ح ١٥٦: الباقر: (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ) :فلما تركوا ولايه على و قد أمروا بها.

فى نزول آيه (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) فيه ح ١٥٤، ١٥١، ١٤٩، ١٣٤، ٢٣٣.

ح ١٤٨: ابن عباس: (وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا) على بن أبى طالب.

ح ١٥٨ و ١٥٩: الباقر و الصادق: انه لم يشرك طرفه عين و لم يعبد اللات... (وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) ما ألبس إيمانه بشرك و لا ظلم و لا كذب و لا سرقة و لا خيانه.

ح ١٧٠: أمير المؤمنين: لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد و عائشه أن أصحاب الجمل [و معاويه] و النهروان ملعونون على لسان النبى و لا يدخلون الجنة...

ح ١٧١: ابن عباس: يقول على يوم القيامة مؤذنا: ألا لعنه الله على الذين كذبوا بولايتى و استخفوا بحقى.

ح ١٨٥: مصارعتة للشيطان و أخذ ميثاقه فى عالم الذر و تعريف وجهه الوجوه و روحه الأرواح و قوله لعلى: ما أحد يبغضك إلا أشركت فى رحم أمه.

ح ١٨٩: إخباره بالمغيبات و عدم عبور الخوارج النهر فى النهروان و قوله عند ما انهزم جيشه: ما هذا؟! كأنما يساقون إلى الموت و هم ينظرون... شدوا الأضراس و أكثروا الدعاء و احملوا...

أخبرنى رسول الله أن فيهم رجل مخدج اليد...

ح ١٩٠: الباقر: (لِيُطَهَّرَ كُمْ بِهِ) فذلك على يطهر الله به قلب من والاه و يذهب عنه الرجس.

١٩٦: تبليغه المشركين بالبراءه و كونه المؤذن بها ح ١٩٦-٢٠٣.

ح ٢٠٤: أمير المؤمنين: معشر المسلمين (فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا- إِيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) هؤلاء هم و رب الكعبه- يعنى أهل

صفين و البصره و الخوارج.

ح ٢٠٥:رسول الله:فتمسكوا بولايته و لا تتخذوا عدوّه من دونه وليجه فيغضب عليكم الجبار.

ح ٢٠٧-٢١٦:فى نزول (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ...) فيه و فى العباس و بنى شيبه.

ح ٢١٩:رسول الله لفاطمه:أ ما ترضين أن يكون بعلك يذود الخلق يوم العطش عن الحوض...

أ ما...أ ما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة...ينظرون إلى بعلك قد حضر الخلائق و هو يخاصمهم

ص:٦٤٢

عند الله...

ح ٢٢٠-٢٢٥: (كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ): مع علي. عن الباقر و ابن عباس و مقاتل.

ح ٢٢٣: رسول الله: (وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ... ثُمَّ اهْتَدَى) إلى ولايتك، و لو لم يلقوه بولايتك ما لقوه بشيء.

ح ٢٣٥: ما روى عن كعب في أنه الوصي و أعلم الأمة و المذكور في الكتب السالفة و ضروره الوصايه و... و كلامه في العرش و الأرض و السماء و الخلق...

ح ٢٣٠: على منبر الكوفة: و الله إنني لديان الناس... و الفاروق الأكبر و إن جميع الرسل و...

خلقوا لخلقنا و لقد أعطيت التسع... فصل الخطاب و سبيل الكتاب و علم المنايا و البلايا و القضايا و بى كمال الدين و أنا النعمه التى أنعمها الله على خلقه و منا الرقيب على الخلق...

ح ٢٣٦: رسول الله: سألت ربي مواخاه على و موازرتة و إخلاص قلبه و نصيحتة فأعطاني.

ح ٢٣٨-٢٤٥: لو ثبتت لى الوساده... لحكمت بين أهل التوراه... بقضاء يصعد إلى الله و ما من قريش رجل إلا و قد نزلت فيه آيه تسوقه إلى الجنة أو إلى النار... إن الله يقول (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ) فرسول الله على بينه و أنا الشاهد منه.

ح ٢٤٩: الصادق: لا يسمى بأمر المؤمنين أحد قبله و لا بعده إلا كافر.

ح ٢٥٠: يا محمّد إن عليا فى طبقتك فجعلته أفضل الوصيين و خير معتمد للمؤمنين و أميرهم و إمام المتقين و ضياء و نورا للمتوسمين... و سبيل الصالحين...

ح ٢٥٦: الحسن: أصيب هذه الليله رجل ما سبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون بعمل، ما ترك بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائه درهم فضلت من عطائه أراد أن يتتاع بها خادما لأهله، إن كان رسول الله يقدمه يقاتل جبريل عن يمينه و... ما يرجع حتى يفتح الله له.

ح ٢٦٢: أبو ذر: كنت مع رسول الله ببقيع الغرقد فقال: و الذى نفسى بيده إن فيكم رجلا- يقاتل الناس على تأويل القرآن و هم يشهدون أن لا إله إلا الله و... فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولى الله...

ح ٢٦٣: الصادق: لا ينتقص عليا إلا ضال.

ح ٢٧٠: رسول الله: يا على أنت أصل الدين و منار الايمان و غايه الهدى و أمير الغر المحجلين. و نحوه فى حديث الاسراء ح ٢٧٢.

ح ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٢٨٧: ما ورد حول شجره طوبى عن رسول الله و الباقر و أنها لعلى و شيعة و أن ظلها مجلسهم و أن ليس

دار فى الجنة إلاً و فىها غصن فى كلام طوئل فرابع.

ح ٢٨٨:رسول الله:إنّ امتى ستغدر بك من بعدى فويل ثمّ ويل ثمّ ويل لهم.

ح ٢٩٥:ابن عباس: (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ) :بولايه على.

ح ٢٩٨:الباقر:الظالم من أشرك بالله و ذبح للأصنام و لم يبق أحد من قبل أن يبعث النبىّ إلاّ

ص:٦٤٣

أشرك و عبد الأصنام و ذبح لها ما خلا عليًا فانه من قبل أن يجرى عليه القلم أسلم فلا يجوز أن يكون إمام أشرك بالله و ذبح للأصنام...

ح ٣٠٧ و ٣٠٨:قضاؤه في امرأه اشتكت من زوجها و حكمه عليها فاعتراضها و إجابته أمير المؤمنين لها و كشفه عما كانت تكتمه من زوجها و قوله: أنه من المتوسمين.

ح ٣١٠:الباقر: (وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) :علی بن أبی طالب.

ح ٣١٣:الصادق: (وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ) في علي (قَالُوا: أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ).

ح ٣٢٦، ٣٢٥:الباقر: ولقد ذكر الله عليا في القرآن فأبوا ولايه علي.

ح ٣٢٨:رسول الله: لا يبغضك مبغض إلى شارك إبليس في رحم أمه.

في نزول (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) فيه، عن الرسول و ابن عباس و الباقر و ابن الحنفية و البراء و الصادق و أبي سعيد الخدرى و الحسين ح ٣٣٥ إلى ٣٤٥.

ح ٣٢٩:الباقر: إن الله أوحى إلى الرسول أن امرهم بولايه علي.

ح ٣٣٧:ابن عباس و أبصر رجلا- يطوف بالكعبة و يتبرأ من علي: سبقت لعلی سوابق لو قسم واحده منهن على أهل الأرض لو سعتهم: صلى القبليتين و هاجر معه و لم يعبد صنما قط (و حديث تحطيم الأصنام...).

ح ٣٣٩: أمير المؤمنين: يا رسول الله قتلت بين يديك سبعين رجلا- صبرا ممّا تأمرنى بقتله و ثمانين رجلا مبارزه فما أحد من قريش و... إلّا و قد دخل عليهم بعض لى فادع الله ان يجعل لى محبه فى قلوب المؤمنين...

ح ٣٤٥:الحسين (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) فذلك لعلی و شيعته.

ح ٣٤٩:رسول الله: أولياء هذا أولياء الله و أعداء هذا أعداء الله.

ح ٣٥٥:الباقر: قضى الله لعلی على لسان النبى: لا يبغضك مؤمن و لا يحبك كافر أو منافق.

ح ٣٥٦:ابن عباس: من ترك ولايه على أعماه الله و أصمه.

ح ٣٦٠ و ٣٦١:رسول الله: إن الله وهب لك حبّ المساكين و المستضعفين فرضيت بهم إخوانا... أنت العلم لهذه الأمة... إخوانك يفرحون فى ثلاث مواطن عند الموت و... قل لاخوانك إن الله رضى عنهم إذ رضىك لهم قائدا... أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين...

لك كنز فى الجنة و انك ذو قرنيها... ذكرك فى التوراه و الإنجيل... اشتد غضب الله على من برء منك...

ح ٣٧٦ و ٣٧٧:الباقر:علئ بن أبى طالب لم يسبقه أحد إلى الخيرات.

ح ٣٧٩ و ٣٨٠:ما ورد عن النبئ فى أنه يقاتل المرتدين من بعده.

ح ٣٨١ و ٣٨٢،٣٨٦: (فى مئوتِ أذن الله) :بيت على منها.

ص:٦٤٤

٣٩٧:رسول الله:لقد خصك الله بالحكم والعلم والغرفه التي قال الله (أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ) انها لغرفه ما دخلها أحد...حتى تقوم على ربك...ثم لا يبقى ملك...إلا أتاك بتحيه من الرحمن.

ح ٣٩٣:الباقر: (...فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا)... إلى ولايه على و على هو السبيل.

ح ٣٩٩:فى انه إمام المتقين.

ح ٤٠٣:رسول الله:إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء و الرسل و الأوصياء منابر من نور...و ينصب لوصيى على فى أواسط الأوصياء منبر من نور فيكون منبره أعلى منابرهم ثم يقول الله:يا على اخطب.فيخطب بخطبه لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها.

حديث الانذار (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) و ما قاله النبى لعلى ٤٠٤-٤٠٨.

ح ٤١٠ و ٤١١:أبو سعيد الخدرى فى على:ما حلا إلا على ألسنه المؤمنين و ما خف إلا على قلوب المتقين و لا أحبه قط لله و لرسوله إلا- حشره الله من الآمين و إنه لمن حزب الله و حزب الله هم الغالبون.ما أمر إلا على كافر و لا أثقل إلا على قلب منافق و ما زوى عنه أحد قط إلا حشره الله منافقا...

ح ٤١٣ و ٤١٤:رسول الله:لا يبغضك مؤمن و لا يحبك منافق و لو لا أنت لم يعرف حزب الله و لا حزب رسوله.

ح ٤٢٣-٤٢٥:قول ابن عباس فى وصايه على.

ح ٤٢٧:رسول الله:...إنى سألت الله أن يجمع الأمه عليه فأبى إلا أن يبلو بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب...أما انه قد عوضه مكانها بسبع خصال يستر عورتى و يقضى دينى و هو معى على عقر حوضى و مشكاه لى يوم القيامة و لن يرجع كافرا بعد إيمان و لا- زان بعد إحسان فكم من ضرر قاطع له فى الإسلام و العلم بكلام الله و الفقه مع الصهر و القرابه و النجده فى الحرب و بذل الماعون و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر و الولايه لولئى و العداوه لعدوى.

ح ٤٣١:رسول الله:إنه ولى كل مؤمن بعدى فأجبه و أكرموه و أطيعوه و استرشدوه فانه الدليل لكم...

فى نزول الآيه (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا) فيه و فى الوليد كما ورد عن ابن عباس.

ح ٤٤٣ إلى ٤٤٧.

٤٥٧ و ٤٥٨:أم سلمه:و الله لقد كان(على)على الحق ما غير و ما بدّل حتى قتل.

ح ٤٦٦ و ٥٥٨:ابن عباس:اف و تف وقعوا فى رجل له عشر خصال:(حديث الرايه و تبليغ براءه و المؤاخاه و آيه التطهير و سبقه إلى الإسلام و مبيته على فراش النبى و حديث المنزله و سد الأبواب و الغدير و...).

ح ٤٦٩ و ٤٧٠:الباقر: (إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدِهِ) :بولايه على.

ح ٤٨٠ و ٤٨١:رسول الله:الصديقون ثلاثه...و على و هو أفضلهم.

ح ٤٨٢:ابن عباس: (وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) :عن ولايه على.

ح ٤٩٨:زين العابدين: (يا حَسْرَتِي عَلِيٌّ مَا فَزَّطْتُ فِي جَنَبِ اللَّهِ) و هو على هو حجه الله على الخلق يوم القيامة...

ح ٥٠٠:...و هذا يقول (يا حَسْرَتِي عَلِيٌّ مَا فَزَّطْتُ فِي جَنَبِ اللَّهِ) يعنى من ولايه على مسود وجهه.

ح ٥٠٣:رسول الله:هذا الإمام الأزهر و رمحه الأطول و بابه الأكبر و القائم بالقسط و الذاب عن حريم الله و الناصر لدينه و حجته على خلقه...إن لله سبعون ألف ملك ليس لهم تسييح و لا-عباده إلا الدعاء لعلي...لو لا على ما أبان الحق و ما عبد الله لأنه ضرب على رءوس المشركين حتى أسلموا،من أراد الله أن يهديه عرفه ولايته...هذا رايه الهدى و كلمه التقوى و العروه الوثقى و إمام أوليائي و نور من أطاعنى و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين من أحبه كان مؤمنا و من أبغضه كان كافرا و من تركه كان ضالا...ثم خبر المعراج و تسليم الملائكه لعلي و اعترافهم بحق و عظمه أهل البيت...

ح ٥٠٧:هبوط جبرئيل و إبلاغه سلام الله إلى النبي...و إلى على و أنه خصه بالوصيه و فضله على جميع الأوصياء و قول على:أسأل الله أن لا يسلبنى دينى و لا ينزع منى كرامته و أن يعطينى ما وعدنى و قول جبريل:حقيق على الله أن لا يعذب عليا و لا أحدا تولاه...إن الملائكه...ليفخرون لصحبتها إياه...

ح ٥٠٢:الباقر:لئن أشركت بولايه على ليحبطن عملك.

ح ٥٠٣:رسول الله:يؤتى بجاحد حق على و ولايته يوم القيامة أصم و أبكم...ينادى (يا حَسْرَتِي عَلِيٌّ مَا فَزَّطْتُ فِي جَنَبِ اللَّهِ).

ح ٥٠٥: (لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ): اتبعوا ولايه على...

ح ٥١١:الصادق: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا) على ولايه على.

ح ٥٣٩-٥٤٥:أمير المؤمنين:جئت إلى النبي و هو فى ملاء من قريش فنظر إلىّ ثم قال:يا على إنّما مثلك فى هذه الأمه كمثل عيسى أحبه قوم فأفرطوا و أبغضه قوم فأفرطوا.

ح ٥٤٨:إذا كان يوم القيامة نادى مناد من السماء:أين على بن أبى طالب فأقوم فأقول:أنا ابن عم النبي و وصيه و وارثه فيقال لى:صدقت أدخل الجنة فقد غفر الله لك و لشيعتك و قد آمنك الله و آمنهم معك من الفرع الأكبر.

و نحوه فى محبيه ح ٥٤٦ و ٥٤٧.

ح ٥٥٢:زواجه مع الزهراء بأمر من الله و قول رسول الله له:قد أكرمك بكرامه لم يكرم الله بمثلها أحدا قد زوجتك فاطمه...على ما زوجك الرحمن فوق عرشه...و لقد أخبرنى جبريل أنّ الجنة و

أهلها لمشتاقه إليكما و لو لا أنّ الله قدّر أن يخرج منكما ما يتخذ به على الخلق حجه لأجاب فيكما الجنة و أهلها فنعم...إن الله إذا أكرم وليه أكرمه بما لا عين رأت...

ح ٥٥٩: و سئل الصادق لم لم يقاتل أمير المؤمنين فلانا و فلانا فقال لمكان آيه من كتاب الله... (لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا...) كان قد علم ان فى أصلاب المنافقين قوما مؤمنين فلم يقتلهم.

ح ٥٦٣: رسول الله: لتنتهن يا بنى وليعه أو لأبعثن إليكم رجلا عند نفسى يقتل مقاتليكم... ثم ضرب بيده على كتف على.

ح ٥٦٥: الباقر: حب على إيمان و بغضه نفاق (وَ لَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَ زَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ).

ح ٥٦٩: و وصف ابن عباس عليا لرجل من الخوارج ثم حكايته موقف على بصفين و خطبته فى عسكره.

ح ٥٢٥ و ٦٩٩: رسول الله: إن الله مثل لى أمتى فى الطين... فاستغفرت لعلى و شيعته... إن من فقراء شيعته ليشفع فى مثل ربيعه و مضر.

ح ٥٨٨ إلى ٥٩٢: سئل رسول الله من أخير الناس بعدك فقال: من سقط هذا النجم فى داره فما برحنا حتى سقط فى دار على فأنزل الله (وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى).

ح ٥٩٦: رسول الله: إنك مبتلى و الناس مبتلون بك و إنك لحجه الله على أهل السماء و الأرض ما يؤمن المؤمنون إلا بك... إنك لسان الله (و بأسه و سوطه و بطشته)... أثبت الله مودتك فى صدور المؤمنين... ما سبقك أحد و لا يدركك أحد.

ح ٥٩٧ و ٥٩٨: جابر: تذاكرنا الجنة: فقال النبى: أول أهل الجنة دخولا- على... فقال أبو دجانة... و قال النبى: ما من عبد يحبك و منتحل مودتك إلا بعثه الله يوم القيامة معنا.

ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمه:... ثم اختار عليا فزوجك إياه و جعله وصيا فهو أعظم الناس حقا و أقدمهم سلما و أعزهم خطرا و أجملهم خلقا و أشدهم لله غضبا و أشجعهم و أسخاهم كفا أول من آمن... أخو الرسول و وصيه و زوج ابنته و ابنه سبطا رسوله... و المهدي منه فهذه خصال لم يعطها أحد.

ح ٦١٢: الباقر: (وَ يَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) قال: أمير المؤمنين.

فى تصدقه عند نزول آيه النجوى عن ابن عمر و أمير المؤمنين و أيضا نجواه مع النبى يوم الطائف عن جابر. ح ٦١٤ إلى ٦١٧.

ح ٦٢٠: زيد بن على: كان فيه أشياء من رسول الله كان إمام المسلمين فى حلالهم و حرامهم و فى السنه عن نبى الله و كتاب الله فما جاء به... فرد الراد كان الراد على على كافرا فلم يزل كذلك حتى قبضه الله شهيدا...

ح ٦٢٥: إرسال النبي إياه و الزبير فى تعقيب المرأه التى كانت معها رساله تجسسيه من حاطب إلى أهل مكه.

ح ٦٣٠: سعيد بن جبير: ما خلق الله رجلا بعد النبي أفضل من على.

ح ٦٣٣ إلى ٦٤٢: (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) صالح المؤمنين على كما ورد عن النبي و الباقر و مجاهد و ابن عباس و أمير المؤمنين.

ح ٦٤٣ إلى ٦٤٧: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد... و دفعه إلى على (سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ): باسمه تسمون أنفسكم أمير المؤمنين. و فى لفظ آخر: إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا فى ولايته. عن الصادق و الباقر.

ح ٦٥١: أقبل على حتى سلم على النبي... فتغامز به بعض من كان عنده فنظر إليهم النبي فقال: ألا تسألون عن أفضلكم؟ قالوا: بلى قال: أفضلكم على أقدمكم له سلاما و أوفركم إيمانا و علما و حلما و أشدكم لله غضبا... عبد الله و أخو رسوله... و هو أمني على أمتي.

فى أن أذن أمير المؤمنين و اعياه بدعاء النبي ح ٦٥٣ إلى ٦٦٠.

ح ٦٥٤: الباقر: هو حجه الله على خلقه من أطاعه أطاع الله و من عصاه فقد عصى الله.

ح ٦٦٢: رسول الله شيعه على على نوق غرّ محجله يرفلون فى عرصه القيامة حتى يأتى الكوثر فيشرب و يسقى...

ح ٦٦٤: رسول الله: أعطى على... خصالا شتى: حسن يوسف و زهد يحيى و صبر أيوب و طول آدم و قوه جبريل و بيده لواء الحمد يحف به الأئمه و المؤذنون بتلاوه القرآن و الاذان...

ح ٦٦٨: الصادقين: (وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) على و لايه على ما ضلوا أبدا.

ح ٦٦٩: ابن عباس: (وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ): و لايه على (يَسْأَلُكَ عَذَابًا...).

ح ٦٧٢: الباقر: (إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ) شيعه على.

ح ٦٨٢ و ٦٨٣: الصادقين: (يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ) فى و لايه على.

ح ٦٨٤: (وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ) و إذا قيل للنصاب تولوا عليا لم يفعلوا لأنهم الذين سبق عليهم فى علم الله من الشقاء.

ح ٦٨٥ و ٦٨٦: أنا و الله النبأ العظيم الذى اختلف فى جميع الأمم بألستها و الله ما لله نبأ أعظم منى...

٦٨٧: الباقر: إذا كان يوم القيامة خطف قول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) من قلوب العباد إلى من أقر بولايه على...

ح ٦٨٩:الصادق:على أول من ينفض التراب عن رأسه.

ح ٧٠٠:رسول الله:على أمير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغز المحجلين...

ح ٧٠٢:ابن عباس: (إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ) كانوا إذا مرّ عليهم

ص:٦٤٨

على قالوا: انظروا إلى هذا الذي اصطفاه محمد و اختاره...

ح ٧٠٣: افتقاد رسول الله عليا و حزنه لذلك و... لكن أخاف عليه إضرار جهله قريش.

ح ٧١٠: الصادق (يا أَيَّتْهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ... جَنَّتِي) نزلت في علي.

ح ٧١١: رسول الله: كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة... و اتخذوا دين الله دخلا- و مال الله دولا؟ قال: أتركهم و ما اختاروا و أختار الله و رسوله و أصبر حتى ألقاك. فقال: هديت اللهم افعل به ذلك.

ح ٧٢٥ و ٧٢٦: مبادله بستان له بنخله لرجل موسر بعد ما عرض رسول الله علي ذلك الرجل مبادلته بحديقه في الجنة و رفضه ذلك.

ح ٧٣٨: الباقر: كان رسول الله لا يزال يخرج لهم حديثا في فضل وصيه و يراود الناس بفضله بالتعريض فقال: أبعث رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و قال: علي سيد المسلمين و عمود الايمان و هو يضرب الناس من بعدى علي الحق و علي مع الحق، حتى نزلت عليه سوره ألم نشرح فاحتج عليهم علانيه...

ح ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢: الصادق و الكاظم: (وَ طُورِ سَيِّئِينَ) أمير المؤمنين (إِلَّا- الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) أمير المؤمنين و شيعته... (بَعْدُ بِالَّذِينَ): الدين أمير المؤمنين.

ح ٧٤٨-٧٥٦: رسول الله: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) :هم أنت و شيعتك يا علي تردون علي راضين مرضيين... إن هذا و شيعته هم الفائزون إنّه أولكم إيمانا بالله و أقومكم... و أوفاكم... و أقضاكم... و أقسمكم... و أعدلكم... و أعظمكم عند الله مزيه... (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ... هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) :هم أعداؤك و شيعتهم يجيئون يوم القيامة ظماء مظمئين أشقياء معذيين... أنتم المخصوصون برحمته الملبسون نور الله المقربون إليه طوبى لكم يغبطكم الخلائق يوم القيامة...

ح ٧٥٩: إرساله إلى غزوه ذات السلاسل و بنى سليم و قول رسول الله: لقد وجهته كرارا غير فرار.

ح ٧٦٠: و من دعاء له عليه السلام في إحدى الغزوات: يا مهدي كل ضال و يا منقذ كل غريق و يا مفرج كل مغموم، لا تقو علينا ظالما و لا تظفر بنا عدوا و اهدنا إلى سبيل الرشاد... و كان لا يقاتل حتى تطلع الشمس... قول رسول الله له لدى استقباله: الحمد لله الذي شدّ بك أزرى...

سألت الله فيك كما سأل أخى موسى...

ح ٧٦٩: رسول الله: إن أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى أمير المؤمنين علي.

ح ٧٧٢: رسول الله: يا علي إن الله قضى الجهاد على المؤمنين فى الفتنه من بعدى فقال: و كيف نجاهد الذين يقولون

آمنا؟قال:على الاحداث فى الدين إذا عملوا بالرأى إنما الدين من

ص:٦٤٩

الرب... فقال: إذا نزل أمر ليس فيه كتاب ولا سنه... قال: اجعلوه شورى بين المؤمنين فقال:

إنك قلت لي حين خزلت عنى الشهادة: الشهادة من ورائك. قال: فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا. و وضع رسول الله يده على رأسه و لحيته فقال: ليس من مواطن الصبر و لكن من مواطن البشرى. قال: أعد خصومتك فأنتك مخاصم قومك يوم القيامة.

روى عنه الحسن و الحسين و ابنه عمر و السجّاد و الباقر و الصادق و عبد الواحد بن على و سليم و الأصبغ و أبو الطفيل و زاذان و عباد بن عبد الله و عبد الله بن نجى و هبيرة و على بن الحسين بن سمط و ربيعة بن ناجد و نوف و عمر و ذومر.

٨- أهل البيت:

فاطمه الزهراء

ح ٤٩: دخلت عائشه على النبيّ و هو يقبل فاطمه فقالت: أتقبلها و هى ذات بعل... قال: إنّه لما عرج بى إلى السماء... فاذا أنا بتفاح لم أر أعظم منه فأخذت واحده... فاكلتها فتحولت نطفه فى صلبى... فواقعت خديجه فحملت بفاطمه... فاذا اشتقت إلى رائحه الجنه شممتها...

ح ٦٠: نزول المائده السماويه عليها و تلاوه النبيّ للآيه (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ...) و قوله: الحمد لله الذى أبى أن يخرجك من الدنيا حتّى يجزيك فى المنازل الذى جزى فيها زكريا و يجزيك يا فاطمه فى الذى أجزيت فيه مريم. و قول رسول الله لها: يا بنتاه كيف أمسيت رحمك الله عشنا غفر الله لك و قد فعل...

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و منّا استحلّت: الشرك و... و قذف المحصنه... أما الشرك... و أمّا قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه على منابرهم.

ح ١٦٣: الباقر: على و الأئمه من ولد فاطمه هم صراط الله.

ح ٢١٩: حوارها مع أبيها فى الحسين و مقتله و بكائها ثمّ قول رسول الله: يا فاطمه أ ما تحبين أن تأمرين غدا فتطاعين فى هذا الخلق عند الحساب... أ ما ترضين أن تنظرين إلى الملائكه على أرجاء السماء ينظرون إليك و إلى ما تأمرين به... قالت: سلمت و رضيت و توكلت، فمسح على قلبها و عينيها و قال: أنا و بعلك و أنت و ابناك فى مكان تفر عيناك و يفرح قلبك.

ح ٢٨٦ و ٢٩٠: قالت بعض أزواج النبيّ: ما لك تحب فاطمه حبا ما تحبه أحدا من أهل بيتك؟ قال: إنّه لما أسرى بى إلى السماء انتهى بى جبرئيل إلى شجره طوبى (فناولنى من أثمارها) فلما أن هبطت... فعلقت خديجه بفاطمه فإذا اشتقت إلى الجنه شممتها فهى حوراء إنسيه.

ح ٣٠٤: رسول الله: أنت معى يا على فى قصرى فى الجنه مع فاطمه... هى زوجتك فى الدنيا و الآخرة.

فى اعطائها النبى فذك عن الصادق و أبى سعيد الخدرى ح ٤٣٧، ٣٢٣، ٣٢٢، إلى ٤٤٠.

ح ٣٣١ إلى ٥٣٦، ٣٣٣: زيد بن على: ابنه رسول الله أمنا.

ح ٣٦٢ و ٥٧٨: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش... غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها... فتمر و عليها ريطان خضراوان حوالها سبعون ألف حوراء فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائما و الحسين نائما مقطوع الرأس... فيأتيها النداء...

إنما أريتك ما فعلت به أمه أبيك أنى ادخرت لك عندى تعزیه بمصيبتك فيه... لا انظر فى محاسبه العباد حتى تدخل الجنة أنت و ذريتك و شيعتك و من والاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك...

ح ٣٨٣: الصادق: (كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ): فاطمه كوكب درى من نساء العالمين.

ح ٣٩٩: جبريل: انها قره عين.

ح ٤٠٣ و نحوه فى ح ٥٨٥ إلى ٥٨٧: جابر الجعفى لأبى جعفر: جعلت فداك حدثنى بحديث فى فضل جدتك فاطمه إذا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك. قال: عن رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء و الرسل و الأوصياء... ثم ينادى المنادى: أين فاطمه بنت محمد؟ أين خديجه...

فيقول الله:... طأطأوا الرؤوس و غضوا الأبصار فإن هذه فاطمه تسير إلى الجنة فيأتيها جبرئيل بناقه من نوق الجنة مدبجه الجنين... فيبعث إليها مائة ألف ملك... على يمينها و... مائة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يصيروها عند باب الجنة فتلفت... فتقول: يا رب أحببت أن يعرف قدرى... فيقول الله: ارجعى فانظرى من كان فى قلبه حب لك أو لأحد من ذريتك خذى بيده فأدخله الجنة... فإذا صار شيعتها عند باب الجنة التفتوا... فيقولون:... أحببنا أن يعرف قدرنا... فيقول... ارجعوا و انظروا من أحبكم لحب فاطمه... فلا يبقى فى الناس إلا شاك أو كافر أو منافق...

ح ٤٣٥: رسول الله: خلقت فاطمه حوراء إنسيه... من عرق جبريل و زغبه... أهدي إلى ربى تفاحه فضمها جبريل إلى صدره فعرق جبريل و عرقت التفاحه فصار عرقهما واحدا فأخذتها فأفلقتها فرأيت منها نورا... قال جبريل: ذلك نور المنصوره فاطمه... سميت فاطمه لأنها فطمت شيعتها من النار و فطمت أعداءها عن حبها... (يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ) بنصر فاطمه.

ح ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٥١٠: (وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا): نزلت فى ولد فاطمه.

ح ٤٥٦: أم سلمه: جاءت فاطمه غداه ببرمه فيها عصيده تحملها فى طبق فوضعت بين يدي النبى...

ح ٤٦٨: روايتها عن النبى.

ح ٥٤٩ و ٥٥٠: زين العابدين:... ثم ينادى مناد: هذه فاطمه بنت محمّد تمر بكم هى و من معها إلى الجنة ثم يرسل الله لها ملكا

فيقول: سلى حاجتك فتقول: ...أن تغفر لى و لمن نصر

ص: ٦٥١

ولدى.

ح ٥٥٢:زواجها و بأمر من الله و تزيين الجنة لذلك...

ح ٥٨٧:دخل رسول الله ذات يوم على فاطمه و هى حزينه...فقال يا أبه ذكرت المحشر و وقوف الناس عراه...فقال:...أول من تنشق عنه الأرض أنا ثم أبى إبراهيم ثم بعلك على ثم أنت...قالت:ما كنت أحب أن أرى يومك و أبقى بعدك.قال:...إنك أول من يلحقنى من أهل بيتى فالويل كله لمن ظلمك و الفوز العظيم لمن نصرك...فى حديث طويل...

ح ٦٠٧:لما مرض النبى المرضه التى قبضه الله فيها دخلت فاطمه فلما رأت ما به خنقتها العبره فبشرها النبى بمقامه و مقامه على ففرحت و قالت لقد سررتنى و أحزنتنى قال:كذلك الدنيا يشوب سرورها بحزنها...أ فلا أزيدك فى زوجك من مزيد الخير كله...

ح ٧٣٣:الذين صلوا على جنازه الزهراء:ابن مسعود و أبو ذر و عمّار و سلمان و مقداد و حذيفه مع إمامهم على...

ح ٧٤٧:الصادق: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) الليله فاطمه و القدر الله فمن عرف فاطمه فقد أدرك الليله و إنما سميت فاطمه لأن الخلق فطموا عن معرفتها... (خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) يعنى فاطمه خير من ألف مؤمن و هى أم المؤمنين...تنزل الملائكه و الروح فيها...الروح فاطمه...

ح ٧٥٥:كانت فاطمه عند النبى فى مرضه الذى قبض فيه و هى تقول:وا كرباه...

ح ٧٧١:لما نزلت سوره النصر دعا رسول الله فاطمه فقال قد نعت إلى نفسى فقال لا تبكين فانك أول أهلى لحوقا فضحكت.

٩-أهل البيت:

الحسان

ح ٩٤:الصادق: (وَ ذِي الْقُرْبَى):الحسن و الحسين.

ح ١١٣ و ١١٤:أمير المؤمنين:(من السبعه الذين هم من أفضل الخلق يوم القيامة):السبطان الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة و من ولدت إياهما.

ح ١٨٥:إذا كان يوم القيامة صار الحسنان عن يمين العرش و يساره يعطون شيعتهم الجواز من النار.

ح ٣٩٩:أنهما (قُرَّةُ أَعْيُنٍ).

ح ٤٠٣:رسول الله:يوم القيامة...ثم ينصب لأولاد الأنبياء...منابر...فيكون لا-بنى و سبطى و ريحانتى أيام حياتى من نور...فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء و المرسلين بمثلهما.

ح ٥٨٧: في حديث النبي للزهراء عن يوم القيامة: فاذا صرت في أعلى المنبر فتقولين يا رب. أرني الحسن و الحسين فيأتيانك و...

ح ٦١١: الباقر لأحباء أهل البيت: فأنتم تأخذون بحجزه آل محمّد و يأخذ آل محمّد بحجزه الحسن و الحسين و يأخذان بحجزه أمير المؤمنين.

ح ٦١٢: الباقر: (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ): الحسن و الحسين.

ح ٦٢٠: زيد بن علي: ثم كان الحسن و الحسين فو الله ما ادعيا منزله رسول الله و لا كان القول فيهما من رسول الله ما قال في علي غير أنه قال: سيدي شباب أهل الجنة فهما كما سمي رسول الله، كانا إمامي المسلمين أيهما أخذت منه حلالك و حرامك و بيعتك فلم يزا لك كذلك حتى قبضا شهيدين.

ح ٦٧٦: مرض الحسنان فعادهما سيد ولد آدم... و أبو بكر و عمر.

ح ٦٧٧: تسلقهما منكب رسول الله و التقائهما رسول الله بريقه حتى ناما.

ح ٧٤٢-٧٤٥: الكاظم: (وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ): الحسن و الحسين.

١٠- أهل البيت:

الحسن بن عليّ المجتبي

ح ٣٠: جوابه للذي سأل أمير المؤمنين عن الناس و أشباه الناس و النسناس:

ح ٥٤ و ٥٥: خطبته في محضر أبيه.

ح ٢١٧: خطبته في فضل أبيه و سبقه و مواساته للرسول و كلامه في فضل أهل بيته حمزه و جعفر و في نساء النبي و مسجده و الحرام و كيفية الصلاة على النبي و في حق أهل البيت و حليه الغنيمه لهم و حرمة الصدقات...

ح ٢٣٥: ما ورد من روايته المحاوره التي جرت بين أبيه و عمر و كعب الأحرار.

ح ٢٥٦ و ٢٥٧: خطبته ليله إصابه أمير المؤمنين أو بعد استشهاده: أيها الناس أصيب هذه الليله رجل ما سبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون بعمل ما ترك بيضاء... إن كان رسول الله يقدمه يقاتل جبريل عن يمينه... حتى يفتح الله له... من عرفني فقد عرفني... أنا الحسن بن محمّد (اتَّبَعْتُ مَلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ) فالجد في كتاب الله أب، أنا ابن البشير أنا ابن النذير... و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس... و كان جبريل ينزل فيهم... و افترض الله مودتهم... و اقتراف الحسنه مودتنا...

ح ٣٨٣: الصادق: (فيها مصباح) الحسن مصباح.

الحسين بن علي سيد الشهداء

ح ٤٩: حديث الاسراء: خرجت عليّ منها (من شجره من نور) حوراء كأنّ أجنحتها مقادير أجنحه النور فقلت: لمن أنت؟ فبكت و قالت: لابنك المقتول ظلما.

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و منّا استحلت: الشرك... و قتل النفس... و أما قتل النفس فقتل الحسين و أصحابه.

ح ٢١٩: الصادق: كان الحسين مع أمه تحمله فأخذه النبيّ و قال: لعن الله قاتلك و سالبك و المتوازين عليك و حكم الله بيني و بين من أعان عليك. قالت: يا أبا أي شيء تقول؟ قال: ذكرت ما يصيب بعدى و بعدك من الأذى و الظلم... و هو في عصبه كأنهم نجوم السماء يتهادون إلى القتل و كأنّي انظر إلى معسكرهم و موضع رحالهم... دار كرب و بلاء على الأمة يخرج عليهم شرار أمتي... تبكيه السماوات و الأرض... يأتيه قوم من محبيننا ليس في الأرض أعلم بالله و لا أقوم بحقنا منهم... أما ما ترضين أن يكون ابنك من حملة العرش... فما ترين الله صانع بقاتل ولدك...

أما ترضين أن تبكي له الملائكة و يأسف عليه كل شيء... من أتاه زائرا في ضمان الله... و بمنزله من حج و اعتمر و لم يخل من الرحمه طرفه عين و إذا مات مات شهيدا و إن بقي لم تزل الحفظة تدعو له و لم يزل في حفظة حتى يفارق الدنيا...

ح ٣٤٥: إتيانه مسجد النبيّ و اعتراضه على مروان و كلامه في شيعه علي و شيعه بنى أمية.

ح ٣٦٢ و ٥٧٨: رسول الله و حكايته مرور فاطمه في الحشر عليه فتجده مقطوع الرأس... فيقول الحسن: هذا أخي إن أمه أبيك قتلوه و قطعوا رأسه فيأتيها النداء من الله... أنى ادخرت لك عندى تعزيه بمصيبتك فيه...

ح ٣٦٧ و ٣٦٨: عدّ الصادق إياه في الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق.

ح ٤٥٦: أم سلمه لعنت أهل العراق و قالت: قتلوه لعنهم الله غروه و خذلوه... و ذكرت حديث الكساء.

ح ٥٨٧: في حديث النبيّ لفاطمه عن القيامة:... فتقولين: يا ربّ أرني الحسن و الحسين فيأتيانك، و أوداج الحسين تشخب دما... فيغضب الجليل... ثم يخرج فوج من النار فيلتقط قتله الحسين و أبناءهم و أبناء أبناءهم (لأن أبناءهم و أبناء أبناءهم) كانوا أشدّ على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه فيسمع شهيقهم في جهنم.

ح ٦٨٩: الصادق: (الراجفه) الحسين في ٩٥ ألفا.

٧٢١: سؤال الحارث الأعور منه عن تفسير آيات من سورة الشمس.

١٢- أهل البيت:

زين العابدين

روى عن فاطمه الزهراء.

روى عنه المنهال و حكيم بن جبير و ديلم و المنهال و ابنه الباقر و عمر الجعفي و ثوير و حبيب بن أبي ثابت و أبو حمزه الشمالي.

ح ١٣٩: كلامه في نزول آية الولاية في علي.

ح ١٨٧: أمسينا كهيه آل موسى... يذبحون أبناءهم و... أمست العرب تفتخر على العجم...

و أمسينا...

ح ١٩١: حوار مع بعض الشاميين الشاميين في الأسر و قوله: ذو القربى نحن هم.

ح ١٩٨-٢٠٢: إن لعلى اسما في القرآن و هو الأذان.

ح ٢٤٨: محاورته لرجل من أهل الشام في أن أمير المؤمنين لم يقاتل إخوانه في الدين و إنما قاتل إخوانه في العشيرة.

ح ٢٦١: رؤياه حول زيد قبل ولادته و إرسال المختار بأم زيد إليه و تلاوته (هذا تأويل رؤياي...) و حكايته ذلك لمن كان يمر عليه في موسم الحج.

ح ٤٢١: إن الأبرار منا أهل البيت و شيعتنا كمنزله موسى و شيعته.

ح ٧٢٥: حكايته قضيه الرجل الموسر في عهد النبي، الذي كان يضيق على جاره بسبب تساقط التمر و اقتراح رسول الله عليه ببيعه و...

١٣- أهل البيت:

أبو جعفر الباقر

روى عن النبي و أبيه و آبائه و أبي برزه و ابن عباس.

روى عنه الصادق و جابر الجعفي و أبو الجارود و أبان بن تغلب و إبراهيم الأحمري و بريد العجلي و حرب بن شريح البصري و حسان العامري و أبو حمزه الشمالي و حمران و خيثمه و زراره و أبو خديجه و داود بن سرحان و زيد بن سلام و سدير و سعاد و سلام بن المستنير و عبد الحميد و عبد الله بن عطاء و عمر بن حميد أو نجم بن حميد و محمد بن مسلم و أبو مالك الأسدي و أبو مريم و ميمون البان و أبو الورد و يونس بن خباب.

وقد أكثر المؤلف في هذا الكتاب من ذكر الروايات المنتهية إلى الباقر و الصادق و نحن لا نذكر في هذا القسم سوى ما يرتبط بأشخاصهما و لا نستعرض الروايات الواردة عنهما.

ح ١٣٥: محمد بن مسلم: كنا عند أبي جعفر جلوسا صفيين و هو على السرير و قد درّ علينا

ص: ٦٥٥

بالحديث و فينا من السرور و قره العين ما شاء الله فكأننا في الجنة...

١٤- أهل البيت:

أبو عبد الله الصادق

روى عن أبيه و عنه أبان بن تغلب و إبراهيم بن محمد بن إسحاق و إسحاق بن عمار و إسماعيل بن زياد و أبو بصير و الحسين و الحسين بن أبي العلاء و حسين بن علوان و أبو حفص الصائغ و حمران و أبو حمزه و داود بن سرحان و روح بن عبد الله و سدير و سفيان و سفيان بن عيينه و سليمان الديلمي و سماعه بن مهران و عباد بن صهيب و عبد الرحمن بن سالم و عبد الله بن فضل الثوري و عبد الله بن وليد و علي بن سالم و عمرو بن شمر و عمر بن ذاهب و عيسى بن سري و عيسى بن عبد الله القمي و فرات بن الأحنف و فيضه أو قبيصه بن يزيد الجعفي و الكلبي و محمد بن علي و محمد بن فرات الجرمي و أبو مريم الأنصاري و معلى بن خنيس و مفضل بن عمر و أبو هاشم و يزيد بن فرقد و يقطين الجواليقي و يونس بن يعقوب.

و لا نذكر هنا من أقواله و أفعاله إلا ما يرتبط بأحواله الشخصية أو المواضيع المتفرقة دون ما يرتبط بالامامه و أفراد أهل البيت و شيعتهم فان ذلك مذکور في محله.

ح ٧٦٣: سدير: كنت عند جعفر فقدم إلينا طعاما ما أكلت طعاما مثله قط فخفت أن يكون من النعيم الذي يسألنا الله عنه و (لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ). فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال:

لا تسأل عن طعام طيب و لا ثوب لين و لا رائحة طيبة بل لنا خلق و له خلقنا و لنعمل فيه بالطاعة.

ح ٧٠٧: الصادق: لم سألتنا... في مثل هذا الوقت أ ما علمت أن حينا قد اكتتم و بعضنا فشا، و إن لنا أعداء... و أن الحيطان لها آذان...

١٥ و ١٦- أهل البيت:

الكاظم موسى بن جعفر

ح ٣١٨ و ٧٤٢ إلى ٧٤٥: عنه محمد بن فضيل.

الرضا علي بن موسى

ح ٣٨٤ و ٣٨٥: كتابه إلى عبد الله بن جنذب يشرح فيه مكانه و عظمه أهل البيت حينما طلب منه أن يعلمه كلاما يقربه من الله و يزيده فهما و علما.

ح ٦٠١ و ٦٠٤: ما يرتبط بالآية (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) و (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ).

روی عنه علی بن فضیل و عبد الله بن جندب.

ص: ۶۵۶

المهدى

ح ٤٨: حديث الاسراء: فاذا أنا بأشباح على و... حتى بلغ المهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون و المهدي في وسطهم كأنه كوكب دري فقال الله لي: يا محمد هؤلاء الحجج و(هذا) الثائر من عترتك فو عزتك إنه لحجه واجبه لأوليائي منتقم من أعدائي.

ح ١١٣ و ١١٤: عدّ أمير المؤمنين إياه في السبعة الذين هم من أفضل الخلق يوم القيامة و قوله: و المهدي يجعله الله من أحبّ منا أهل البيت.

ح ١٦٦: الباقر: الإسلام بدأ غريبا و سيعود غريبا فطوبى للغرباء و هذا(لعله إشارة إلى القرآن) في أيدي الناس، سيأتي على الناس زمان لا يعرفون الله ما هو و التوحيد حتى خروج الدجال و ينزل عيسى بن مريم و يقتله... يصلى بهم رجل منا أهل البيت، ألا ترى أن عيسى يصلى خلفنا و هو نبي؟! ألا و نحن أفضل منه.

ح ٢٤٩: قيل لجعفر: نسلم على القائم بامر المؤمنين؟ قال: لا ذلك اسم سمى الله به أمير المؤمنين عليه السلام لا يسمى به أحد قبله و لا بعده إلا كافر... تقول: السلام عليك يا بقيه الله...

ح ٣٢٤: الباقر: (إنه كان منصوراً) سمى الله المهدي منصوراً كما سمى أحمد محمداً و عيسى المسيح.

ح ٣٤٨: الصادق: نحن قوام الله على خلقه و خزانه على دينه نخزنه و نستره... حتى يأذن الله تعالى باظهار دينه بالسيف و ندع الناس إليه و نضربهم عليه عودا كما ضربهم عليه رسول الله بدءا.

ح ٣٧٠: الباقر في مواصفات صاحب الأمر: (الَّذِينَ إِنْ مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوُا الزَّكَاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ...): إذا رأيت هذا في رجل منا فاتبعه فانه هو صاحبه.

ح ٣٧١: زيد: إذا قام القائم من آل محمد يقول: أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه:

(الَّذِينَ إِنْ مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ...).

ح ٣٩٥: الصادق: (وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ) هم الأوصياء (يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا) فاذا قام القائم عرضوا كل ناصب عليه فان أقر بالولايه و إلا ضربت عنقه أو أقر بالجزيه.

ح ٥٠٣: في حديث المعراج: قائمكم خير قائم.

ح ٥٣٢: الباقر: (وَ لَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ) القائم و أصحابه (فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ): إذا قام انتصر من بني أمية و المكذبين و النصاب.

ح ٥٦١:رسول الله...لا- يؤمن بما يكون من على و ولده فى آخر الزمان إلا- ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد امتحن الله قلبه
للإيمان...

ص:٦٥٧

ح ٦٠٧:رسول الله:و المهدي الذي يصلى عيسى خلفه منك(فاطمه)ومنه(على).

ح ٦٢٧:الصادق:(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...) إذا خرج القائم لم يبق مشرك...ولا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخره لقاتل الصخره:يا مؤمن في مشرك فاكسرنى واقتله.

ح ٦٧٣:الصادق:(وَ كُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ) فذلك يوم القائم (حتى أتانا اليقين) أيام القائم.

ح ٧٢١:الحسين:(وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا) ذلك القائم من آل محمد(ص) يملأ الأرض عدلا و قسطا.

ح ٧٢٢:الصادق:(وَ النَّهَارِ...) الأئمة منا أهل البيت يملكون الأرض في آخر الزمان فيملئونها عدلا و قسطا المعين لهم كمعين موسى على فرعون و المعين عليهم كمعين فرعون على موسى.

ح ٧٢٢ و ٧٢٣:الصادق:(وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا):الامام من ذريه فاطمه.

ح ٧٢٧:الصادق:(فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَطَّى) القائم إذا قام بالغضب فقتل من كل ألف تسعمائه و تسعه و تسعين.

ح ٧٤٧:الصادق:(سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ) حتى يخرج القائم.

١٨-أهل البيت:

آل محمد،ولايتهم و مواليهم،عداوتهم و معاديتهم

ح ١ و ٢ و ٣ و ١٦٦:رسول الله و أمير المؤمنين و الباقر:القرآن أربعة أرباع ربع فينا و ربع في عدونا.

ح ١٠:رسول الله:(صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ...) شيعه على الذين أنعمت عليهم بولايتهم لم تغضب عليهم و لم يضلوا.

ح ١٢ و ١٣:الباقر:(وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ):على و الأوصياء من بعده و شيعتهم... لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... (يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا...) فهو على يضل الله به من عاداه و يهدى من والاه... (وَ مَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) يعنى عليا من خرج من ولايته فهو فاسق.

ح ١٤ و ١١٦:أمير المؤمنين:إن حديثنا صعب مستصعب لا- يحتمله إلا- ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان...ألا فابشروا...فان الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة و النبيين و المؤمنين بما احتملتم من أمر رسول الله.

ح ١٥:قول الصادق في أن شيعه أهل البيت ليس للشيطان عليهم سلطان و استشهاده بالقرآن.

ح ١٨ و ١٩ و ٢٥ و ٣٦:ما ورد عن الصادق في الولاية و أنها العهد و الميثاق و السلم:(وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي) ... (ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً).

ح ٢٤: أمير المؤمنين: ينجو في ثلاثة: المحب الموالى، والمعادى من عاداني، والمحب من

ص: ٦٥٨

أحبني، و يهلك في ثلاثه: اللاعن، و المستمع المقر، و الملك المترف الذي يبرأ عنده من ديني و يغضب عنده من حسبي و يتقرب إليه بلعني... من أشرب قلبه حبّ غيرنا قاتلنا أو ألب علينا فان الله عدوه و جبريل و ميكائيل و الله عدو للكافرين.

ح ٢٦: الصادق: نحن أمه الوسط و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه.

ح ٢٧: الباقر: منّا شهيد على كل زمان على في زمانه و الحسن في زمانه و الحسين في زمانه و كل من يدعو منّا إلى أمر الله.

ح ٣٠: الحسن المجتبي: و سألت عن أشباه الناس فهم شيعتنا و هم منا و هم أشباهنا و سألت عن النسناس فهم هذا السواد الأعظم و هو قول الله (إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا).

ح ٣٧: أمير المؤمنين: أنا أدخل أوليائي الجنة و أعدائي النار.

ح ٣٨: أمير المؤمنين في كلامه في القراء: علمه الله إياه (رسول الله) فعلمنيه... ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة (بِقِيَّتِهِ مِمَّا تَرَكَ آلَ مُوسَى) ... و العلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة.

ح ٤٧ و ٤٨: حديث الأسراء: و عرضت ولايتكم على السماوات و الأرضين... فمن قبلها كان من الأظفرين و من جحدها كان من الكفار الضالين... لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم أتاني جا حدا... ما غفرت له حتى يقر بولايتكم.

ح ٤٨: حديث الأسراء: فالتفت (عن يمين العرش) فاذا أنا بأشباح على و فاطمه و الحسن و الحسين و الأئمه كلهم حتى بلغ المهدي... فقال: يا محمد هؤلاء الحجج...

ح ٥١: الباقر: (أولوا العلم) الأنبياء و الأوصياء و هم قيام بالقسط.

ح ٥٢: الباقر: إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل محمد على العالمين. و قوله ادخل حرف مكان حرف. و نحوه عن النبي في ح ٥٦.

ح ٥٣: الباقر: ليس أحد من الأنبياء إلا و كانوا على ما نحن عليه (و حتى الملائكة) و هو قوله (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ... ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) إنما هم الصفوه.

ح ٥٨ و ٥٩: أبو ذر: فأهل بيت نبيكم هم الآل من إبراهيم و الصفوه و السلالة من إسماعيل و العتره الهاديه من محمد (ص) فبه شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم و نالوا الفضيله من ربهم فهم كالسما المبنيه و الأرض المدحيه و الجبال المنصوبه و الكعبه المستوره و الشمس الضاحيه و النجوم الهاديه و الشجره الزيتونه أضاء زيتها و بورك ما حولها فما بالكم أيتها الأمه المتحيره بعد نبيا لو قدمتم من قدم الله و خلفتم الولايه لمن خلفها النبي لما عال و لى و لما اختلف اثنان في حكم و لا سقط سهم من الفرائض و لا تنازعت الأمه في شيء إلا و جدتم علم ذلك عند أهل بيت نبيكم ... (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ) فذوقوا و بال ما فرطتم و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

ح ٧٣: الصادق: نحن حبل الله الذي قال: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ...).

ص: ٦٥٩

ح ٧٥:الصادق:يحشر يوم القيامة شيعة على رواء مرويين مبيضة وجوههم و يحشر أعداءه وجوههم مسوده ظامئين (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ).

ح ٨٤:الباقر: (وَلَيْنُ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) :سبيل الله على و ذريته و من قتل في ولايته قتل في سبيل الله و من مات في ولايته مات في سبيل الله.

ح ٨٨:ابن عباس: (وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ) :نزلت في رسول الله و أهل بيته...و ذلك أن كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه.

ح ٨٩ و ٤١٢:إن الله خلقني و أهل بيتي من طينه لم يخلق منها أحدا غيرنا و من ضوى إلينا (يتولانا)فكنا أول من ابتدأ من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا و أحيا بنا كل (طينه طيبه)ثم قال الله:

هؤلاء خيار خلقى و حملة عرشى و خزان علمى و سادة أهل السماء و الأرض هؤلاء هداه المهتدين و المهتدى بهم،من جاءنى بولايتهم أوجبتهم جنتى و أبعثتهم كرامتى و من جاءنى بعداوتهم أوجبتهم نارى و بعثت عليهم عذابى.

ح ٨٩:الصادق:نحن أصل الايمان بالله،و منا الرقيب على خلق الله و به إسداد أعمال الصالحين و نحن قسم الله الذى يسأل به و نحن وصيته فى الأولين و الآخرين و ذلك قوله (اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ...).

ح ٩٠:الصادق: (لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) :أهل بيت نبيكم.

ح ٩١ و ٩٢:الصادق:الكبائر سبع؛فيما نزلت و منا استحلت:١-الشرك بالله؛فقد أنزل الله فينا ما أنزل و قال النبى فينا ما قال فكذبوا الله و كذبوا رسوله،٢-قتل النفس...فقد قتلوا الحسين و أهل بيته،٣-قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه على منابرهم،٤-عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله فى ذريته،٥-أكل مال اليتيم فقد منعوا حقنا من كتاب الله،٦-الفرار من الزحف،فقد أعطوا أمير المؤمنين(البيعه)ثم فروا عنه و خذلوه،٧-إنكار حقنا،فو الله ما يتعاجم فى هذا أحد.

ح ٩٩ و ١٠١:الصادق: (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ...) :نحن الناس و نحن المحسودون و نحن أهل الملك و نحن ورثنا النبين و عندنا عصى موسى و إنا لخزان الله فى الأرض...و إننا منا رسول الله و الحسن و الحسين...

ح ١٠٠:الباقر:نحن المحسودون على ما اتانا الله من الإمامه دون خلقه...فكيف يقرون بها فى آل إبراهيم و يكذبون بها فى آل محمد (فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا) .

ح ١٠٢:الصادق: (...آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا) :أن جعل منهم أئمه من أطاعهم اطاع الله و من عصاهم عصى الله...

ح ١٠٥:الصادق: (...وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ) :أولى الفقه و العلم (و هو)خاص لنا.و نحوه عن الباقر ح ١٠٦.

ح ١١٠:رسول الله:أخذ الله ميثاق محبيننا أهل البيت في أم الكتاب لا يزيد فيهم رجل و لا ينقص منهم رجل إلى يوم القيامة.

ح ١١١:الصادق:دعائم الإسلام التي لا يسع أحد التقصير عن معرفه شيء منها...شهاده أن لا إله إلا الله و الايمان برسوله و الإقرار بما جاء من عند الله و الزكاه و الولايه...ولايه آل محمد...

ح ١١٥ و ٣٠٣ و ٤٩١ و ٤٩٦:دخل أبو بصير على الصادق و قد أخذه النفس و قال فيما قال:

لست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي فقال له الصادق مطمئنا له:لقد ذكر الله في كتابه بقوله (فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ...) نحن الصديقون و الشهداء و أنتم الصالحون فسموا بالصلاح كما سماكم الله... و قال (إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ) و الله ما أراد بها غيركم... و قال (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ) و الله ما أراد بها إلا الأئمة و شيعتهم... و حكى قول عدوكم في النار (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعبدُهم من الأشرار، اتَّخَذْنَاهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ...) و الله ما عنى بهذا غيركم إذ صرتم عند هذا العالم شرار الناس فانتم في الجنة تحبرون و هم في النار يصلون... إن الملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق... (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ ... يَسْتَتَفِرُّونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا) فما استغفارهم إلا لكم...

و ذكرنا الله و شيعتنا و عدونا...فقال: (هَلْ يَسْتَتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ) نحن (وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) عدونا (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) شيعتنا... و قال (يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا... إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا...) ما أراد بهذا غيركم.

ح ١١٦:الباقر:إن حديث آل محمّد صعب مستصعب...لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان و إنما الشقى الذام الهالك منكم من ترك...حديث آل محمد(فما بلغكم من حديثهم)فعرفتموه و لانت له قلوبكم فتمسكوا به فانه الحق المبين و ما ثقل عليكم فلم تطيقوه فردوا إلينا فان الراد علينا مخبث... (وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) .

ح ١٢٣:الصادق في حديث له حول يوم الغدير:هو يوم عباده و صلاه و شكر و حمد و سرور لما من الله به عليكم من ولايتنا و إني أحب لكم أن تصوموه.

ح ١٣٢:الصادق:أنتم المخلدون في الجنة.

ح ١٤٦:أمير المؤمنين:من أحب الله أحب النبي و من أحب النبي أحبنا و من أحبنا أحب شيعتنا فان النبي و نحن و شيعتنا من طينه واحده و نحن في الجنة لا نبغض من يحبنا و لا نحب من ابغضنا.

ح ١٦٢:زيد الشهيد:...فلما قبض الله محمّدا و لا عارف أمخركم بعد زخورها و حصن حصونكم بعد بأورها...فانقوا الله...و لا تأخذوا سنه بنى إسرائيل كذبوا أنبياءهم و قتلوا أهل بيت نبينهم...أ لستم تعلمون أنا ولد نبينكم المظلومون المقهورون فلا سهم و فينا و لا تراث أعطينا،و ما

زالت بيوتنا تهدم و حرمتنا تنتهك و قائلنا يقهر، يولد مولودنا فى الخوف و ينشأ ناشئنا بالقهر و يموت ميتنا بالذل... إنا قوم غضبنا لله... و نعمنا الجور... و وضعنا من توارث الإمامه... و حكم بالهوى و نقض العهد...

ح ١٦٣:الباقر: (وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ...) :على و الأئمه من ولد فاطمه...هم صراطه فمن أتاه سلك السبيل. و نحوه فى ح ١٦٥.

ح ١٦٦:الباقر: (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا... أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا) : صفوتنا و نصرتنا...إن نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف و نصرتنا باليدين و القيام فيها أفضل.

ح ١٦٧:الصادق فى تفسير الحسنه و السيئه:الحسنه الستر و السيئه إذاعه حديثنا.

ح ١٦٨:الصادق: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ) ...مع الولاية فله عشر أمثالها و من جاء بالسيئه فكبت وجوههم فى النار...فهو بغضنا أهل البيت...الحسنه ولايتنا و حينا...

ح ١٩٣:أمير المؤمنين:لا يكون الناس فى حال شده إلا كان شيعتى أحسن الناس حالا... (الآن حَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ...) ...

ح ١٩٤:زيد:أرحام رسول الله أولى بالملك و الإمرة.

ح ٢١٨:الباقر:أبلغ موالينا السلام و أعلمهم أنهم لم ينالوا ما عند الله إلا بالعمل و قال رسول الله (سلمان منا...)إنما عنى بمعرفتنا و إقراره بولايتنا... (خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا) عسى الله أن يتوب عليهم و العسى من الله واجب و إنما نزلت فى شيعتنا المذنبين. و نحوه فى الرقم ٤١٥.

ح ٢٣٢:رسول الله:فمن قسم الله له حينا أهل البيت فهو خير له مما يجمعون.

ح ٢٤٧:دخلت على الباقر فقلت إن حيشمه حدثنى عنك أنه سألك عن (وَ مَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ) فأخبرته أنها جرت فى شيعه آل محمد فقال:صدق و الله حيشمه.

ح ٢٥٦ و ٢٥٧:المجتبى:انا من أهل البيت الذين أذهب عنهم الرجس...كان جبريل فيهم ينزل...و افترض مودتهم...و اقتراف الحسنه ولايتنا و مودتنا أهل البيت.

ح ٢٦٣:الصادق:لا ينكر ولايتنا أهل البيت إلا ضال(و هى سبيل الله).

ح ٢٩١:الباقر:نحن ذرية رسول الله صلى الله عليه و آله .

ح ٢٩١:الصادق:ليس بلد...أكثر محبا لنا من الكوفة إنه الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا و أبغضنا الناس...فجعل الله

محياكم محيانا و مماتكم مماتنا، فأشهد على أبي أنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يغتبط...إلا أن تبلغ نفسه هاهنا ...

ألا- إن أبانا إبراهيم قال (فَأَجْعَلْ أُمَّتَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ) أما إنه لم يعن الناس كلهم فانتم أولياؤه و نظراؤكم و إنما مثلكم في الناس مثل شعره السوداء في الثور الأبيض.

ح ٣٠١:رسول الله: (...تَهْوَى إِلَيْهِمْ): تحن قلوب شيعتنا إلى محبتنا.

ح ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦:أمير المؤمنين:نحن البيوت التي أمر الله أن تؤتى من أبوابها و نحن

ص:٦٦٢

باب الله و بيته...فمن يأتينا...فقد أتى البيوت من أبوابها و من خالفنا و فضل علينا غيرنا فقد أتى من ظهورها...نحن الأعراف نعرف أنصارنا بأسمائهم و نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بمعرفتنا، و نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار فلا يدخل الجنة إلاّ من عرفنا و عرفناه، و لا يدخل النار إلاّ من أنكرنا و أنكرناه، رزق من الله، لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حدّه و يأتوه من بابه...فمن عدل عن ولايتنا(نكب عن الصراط)فلا سواء ما اعتصم به المعتصمون...

إنما ذهب الناس إلى عيون كدره يفرغ بعضها في بعض و ذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجرى عليهم باذن الله لا انقطاع لها و لا نفاذ.

ح ١٧٩:الباقر:نحن المصطفون و قال النبي:رب زدني علما،فهى الزيادة التى عندنا من العلم الذى لم يكن عند أحد من الأوصياء و الأنبياء و ذريتهم غيرنا،فبه علمنا البلايا و المنايا و فصل الخطاب.

ح ١٨٨:الباقر:(الأنفال)فينا نزلت خاصه ما أشركنا فيها أحد(و الخمس لنا ما احتجنا إليه...).

ح ٢٤٢ و ٢٤٣:أمير المؤمنين:لأن يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي أحبّ إلى من أن يكون لى ملء هذه الرحبه ذهبا و فضه و ما بى أن يكون القلم و قد جف بما قد كان و لكن لتعلموا أن مثلنا فى هذه الأمه كمثل سفينه نوح و مثل باب حطه فى بنى إسرائيل.

ح ٢٧٤:رسول الله:(الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ...) نزلت فى من صدق لى و آمن بى و أحبك(يا على)و عترتك من بعدك و سلم الأمر لك و للأئمه من بعدك.

ح ٢٩٣:الصادق:(كَشَجَرِهِ طَيِّبِهِ...): رسول الله أصلها و أمير المؤمنين فرعها و الأئمه من ذريتها أغصانها و علمهم ثمرها و شيعتهم و رقها... (تَوْتَى أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا):يعنى ما يخرج من علم الامام حين يسأل عنه.

ح ٣٠٥:دخلت على الصادق فقلت:ما يثبت الله شيعتكم على محبتكم أهل البيت؟قال:...

إذا كان يوم القيامة هوى مبغضونا فى النار...و الله إنا لصفوه الله...إذا كان يوم القيامة كان شيعتنا بنا مختلطين... (إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ).

ح ٣١٤:زيد الشهيد:ينادى مناد يوم القيامة:اين الذين تتوفاهم الملائكه طيبين...فيقوم قوم مبياضى الوجوه...يقولون:نحن المحبون لأمر المؤمنين... (أحببناه)بطاعته لك و لرسولك فيقال لهم:...ادخلوا الجنة...

ح ٣٣٠:رسول الله لعلى:...أخذ الله ميثاق...أهل مودتك و شيعتك إلى القيامة فيكم شفاعتى (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ) هم شيعتك...

ح ٣٣٤:رسول الله لعلى:...إذا بعث الناس...يخرج قوم من قبورهم بياض و جوههم كيباض الثلج...فيؤتون بنوق من نور...فيركبونها حتى ينتهون إلى الجنان...هم شيعتك و أنت

إمامهم... (يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا) ...

ح ٣٤٩:رسول الله:إن لله قضيب... (لا يناله)إلا من تولى محمّدا و آل محمد...ما ينتظر ولينا إلا أن يتبوا مقعده الجنة و ما ينتظر عدونا إلا أن يتبوا مقعده من النار...

ح ٣٥٠:الباقر: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى): إلى ولايتنا.

ح ٣٥١:على الناس أن يقرءوا القرآن كما أنزل فإذا احتاجوا إلى تفسيره فالاقتداء بنا وإلينا.

ح ٣٥٢:أيضا:لو تاب و آمن و...و لم يهتد إلى ولايتنا و...ما أغنى عنه ذلك شيئا.

ح ٣٥٤:أيضا قوله في وضع الناس في المحشر و وقوف رسول الله على الحوض و شفاعته لأناس من نبيين من شيعه على و أولاده...فلا يبقى أحد كان يحبنا و يتولانا و يتبرأ من عدونا...إلا كان في حيزنا و ورد حوضنا.

ح ٢٩٩ و ٣٠٠:الباقر:بى قرابه من رسول الله...و ولاده منه فمن وصلنا وصله الله...و من قطعنا قطعه الله...لو أن عبدا صف قدميه في (مقام إبراهيم)قائما بالليل و...و لم يعرف حقنا...

أهل البيت لم يقبل منه...أبدا...ينبغي للناس أن يحجوا هذا البيت و أن يلقونا حيثما كنا،نحن الأدلاء على الله...أفترون أن الله فرض عليكم (الحج)و لم يفرض عليكم إتيانا و سؤالنا و حبنا أهل البيت...

ح ٣٠٦:العمياء التي ردّ الله عليها بصرها ببركه محمّد و آل محمد.

ح ٣٠٧ و ٣٠٨:أمير المؤمنين:كان رسول الله...المتوسم و أنا من بعده و الأئمه من ذريتي هم المتوسمون...

ح ٣٠٩ و ٣١٠:الصادقين:نحن السبع المثاني و نحن وجه الله...و من جهلنا فأمامه الموت.

ح ٣١١ و ٣١٢:الصادقين: (وَ عِلَامَاتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ): النجم رسول الله و العلامات الأوصياء...

ح ٣١٥ إلى ٣١٧:الباقر: (فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ): نحن هم،هم آل محمد.و نحوه عن زيد ح ٣١٧.

ح ٣٣١ إلى ٣٣٣:زيد بن علي و كلامه في أحقيه آل البيت بالأمر سببين بالقربي و أنهم على ملته و يدعون إلى سنته و الكتاب الذي جاء به.

ح ٣٤٨:الصادق:نحن أولى النهي و قوام الله على حلقه و خزّانه على دينه نخزّنه...حتى يأذن الله...بإظهار دينه بالسيف و ندعوا الناس إليه و نضربهم...عودا كما ضربهم رسول الله بدءا.

ح ٣٥٣:أبو ذر الغفاري: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى) قال:آمن بما جاء به محمّد و أدى الفرائض ثم اهتدى إلى حبّ آل محمد...و سمعت رسول الله...يقول:....

لا ينفع أحدكم الثلاثة (التوبه و الايمان و العمل الصالح) حتى يأتي بالرابعه فمن شاء حققها و من شاء كفر بها، فانا منازل الهدى و
أئمه التقى و بنا يستجاب الدعاء و يدفع البلاء و ينزل الغيث...و

ص: ٦٦٤

دون علمنا تكل ألسن العلماء و نحن باب حطه و سفينه نوح و نحن جنب الله الذى ينادى من فرط فينا يوم القيامه بالحسره و الندامه نحن حبله المتين الذى من اعتصم به هدى إلى صراط مستقيم لا- يزال محبنا منفيًا منفردًا...محزونًا باكى العين حزين القلب حتى يموت و ذلك فى الله قليل.

ح ٣٥٥:الباقر:أحبونا حبّ قصد ترشدوا و تفلحوا أحبونا محبه الإسلام.

ح ٣٦٠:رسول الله لعلى:إن الله وهب لك حبّ المساكين و المستضعفين...فرضيت بهم إخوانا و رضوا بك إماما فطوبى لمن أحببك و صدّق فيك و ويل لمن أبغضك و كذب عليك...

أهل مودتك كل أبواب حفيظ و كل ذى طمرين لو أقسم على الله لأبرّ قسمه...إخوانك كل طاو و باك مجتهد يحب فيك و يبغض فيك،محترق عند الخلق عظيم...عند الله... (وهم)جيرانه فى دار القدس لا- يأسفون على ما خلفوا...تعرف الرهبانية فى وجوههم...يفرحون فى ثلاث مواطن:

عند الموت...و أنا و أنت شاهدهم و عند المسأله فى قبورهم و عند العرض...حزبك حزبي و حزبي حزب الله... (وهم)المنتجبون و لو لا(هم)ما قام لله دين و...ما أنزلت السماء قطره...

(أنتم)القائمون بالقسط و خيرته من خلقه... (و أنتم)على الحوض تسقون من رضيتم...و أنتم الآمنون يوم الفزع الأ-كبر فى ظل العرش...إن الملائكة و الخزان يشتاقون إليكم و إن حملة العرش و الملائكة ليخصونكم بالدعاء...و يفرحون بمن قدم عليهم منكم...شيعتك...يتنافسون فى الدرجات...يلقون الله و ما عليهم ذنب... (أعمالهم)ستعرض على فى كل جمعه فأفرج بصلاح ما يبلغنى و استغفر لسيئاتهم... (ذكرهم فى التوراه و الإنجيل)...ذكرهم فى السماء أكثر...

من...الأرض...فليزدادوا اجتهادًا...أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء فى رقادهم...

(فليتزها)عن الأعمال التى يقارها عدوهم فما من يوم...إلا- و رحمته تغشاهم...اشتد غضب الله على من قلاهم...أقرئهم منى السلام... (فهم)إخوانى و اشتاق إلى رؤيتهم إن الله...يباهى بهم الملائكة و ينظر إليهم فى كل جمعه برحمته...أحبوك بحبى إياك و دانوا إلى الله بمودتك...و اختاروك على الآباء و الأولاد...و تحملوا المكاره فىنا فأبوا إلا- نصرنا و بذل المهج فىنا...اختارهم(الله)لنا بعلمه...و خلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا و ألزم قلوبهم معرفه حقنا و شرح صدورهم...لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم و ميل السلطان عليهم أيدهم الله و سلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به و الناس فى عمى...شيعتك على منهاج الحق و الاستقامه لا يستوحشون إلى من خالفهم ليس الرياء منهم...أولئك مصايح الدجى.

ح ٣٦٢:قول رسول الله فى قصه فاطمه يوم الحشر و تعزیه الله لها بأن لا ينظر فى محاسبه العباد حتى تدخل الجنة هى و ذريتها و شيعتها و من والاهم معروفًا ممن ليس من شيعتها.

ح ٣٦٩:الباقر: (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوُا...) فىنا نزلت.

ح ٣٧٤:الباقر: (هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ...) إيانا عنى و نحن المجتوبون و لم يجعل علينا فى الدين من

ضيق (مَلَّةٌ أَيْكُمْ... هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ... مِنْ قَبْلُ...)

ص: ٦٦٥

فالرسول الشهيد علينا بما بلغنا عن الله و نحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيامة صدقناه و من كذب كذبناه.

ح ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣:الباقر:يكاد العلم(أو العالم)من آل محمّد يتكلم قبل أن يسأل عنه.

ح ٣٨٤ و ٣٨٥:الرضا:...فلما قبض محمد...كنا أهل البيت أمناء الله في أرضه عندنا علم البلايا و المنايا و أنساب العرب و مولد الإسلام،إننا نعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الايمان و...

النفاق،إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم أخذ الله الميثاق علينا يردون مواردنا...ليس على مله إبراهيم خليل الرحمن غيرنا و غيرهم،إن يوم القيامة آخذين بحجزه نبينا...و شيعتنا آخذين بحجزتنا،من فارقتنا هلكك و من تبعنا نجى،الجاحد لولايتنا كافر و شيعتنا و تابع ولايتنا مؤمن،لا يحبنا كافر و لا يبغضنا مؤمن،من مات و هو محبنا كان حقا على الله أن يبعثه مبعثنا،نحن نور لمن تبعنا...من رغب عنا ليس منا و...ليس من الإسلام في شىء،بنا فتح الله و بنا يختمه،و بنا أطعمكم الله...و بنا أنزل...قطر السماء و...آمنكم...من الغرق...و الخسف و...

نفعكم الله في حياتكم و...قبوركم و محشركم و عند الصراط و الميزان و الجنان،إن مثلنا في كتاب الله كمثل(المشكاه... فيها مِضْبَاحٌ و هو محمد، أَلْمِضْبَاحُ فِي زُجَاجِهِ نَحْنُ الزُّجَاجُ...)

يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ) لولايتنا(مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)على أن يهدى من أحب لولايتنا،حقا على الله أن يبعث و لنا مشرقا وجهه تيرا برهانه...و أن يجيء عدونا...مسودا وجهه مدحضه...

حجته،و حق...أن يجعل و لنا رفيق النبيين و...و أن يجعل عدونا رفيق الشياطين و...

لشهيدينا فضل على الشهداء بعشر درجات و لشهيد شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات،نحن النجباء و أبناء الأوصياء و أولى الناس بالله و المخلصون في كتاب الله...و نحن الذين شرع الله لنا دينه... (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ...)...فقد علمنا و بلغنا و استودعنا علمهم،نحن ورثه الأنبياء و ذريه اولى العلم (أَنْ أَفِيئُوا الدِّينَ) بال محمد (وَ لَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ... كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ) بولايه على (ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ) ...

ح ٣٨٩ و ٣٩١:ابن عباس و عبد الله بن محمّد بن الحسن: (وَ عَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ...

لَيْسَتْ خَلْفَتَهُمْ...) نزلت في آل محمد.

ح ٣٩٢:الباقر: (فَلْيُحَذِّرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ...)...نزلت في رسول الله و جرى مثلها في الأوصياء في طاعتهم.

ح ٣٩٣:الباقر: (قَالَ الظَّالِمُونَ) آل محمّد حقهم (إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا...).

ح ٣٩٥:الصادق: (وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ) هم الأوصياء... (يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا) .

ح ٣٩٦:أمير المؤمنين:إن ولينا ولى الله فإذا مات كان في الرفيق الأعلى و سقاه الله من نهر أبرد من الثلج و أحلى من الشهد...و

إن كان مذنباً... (فَأَوْلِيكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ...).

ح ٣٩٨: الصادق: (الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا... وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا): نحن هم

ص: ٦٦٦

أهل البيت.

ح ٤٠١ و ٤٠٢:الصادقين: (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ) :نزلت فينا و في شيعتنا و ذلك أن الله يفضلنا و يفضل شيعتنا حتّى أنا لشفع و يشفعون فإذا رأى ذلك من ليس منهم قالوا:

(فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ...).

ح ٤١٢:رسول الله:عليكم بالسمع و الطاعة للسابقين من عترتي فانهم يصدونكم عن الغي و يهدونكم إلى الرشد...فيحيون كتاب ربي و سنتي و حديثي و يميّتون البدع و يجمعون بالحق أهلها و يزولون مع الحق حيثما زال فلن يخيل إليّ أنكم تعملون و لكني محتج عليكم إذا أعلمتكم...

إن الله خلقني و أهل بيتي من طينه لم يخلق أحدا غيرنا و من ضوى إلينا فكنا أول من ابتداء من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا كل ظلمه...ثم قال الله:هؤلاء خيار خلقى و حملة عرشى و خزان علمى و سادة أهل السماء و الأرض،هؤلاء البرره المهتدون...من جاءنى بطاعتهم و ولايتهم أو لجتهم جنتى...و من جاءنى بعداوتهم...أو لجته نارى...نحن أصل الايمان بالله،ملاكه و تمامه حقا، و بنا سداد الأعمال...و نحن وصيه الله فى الأولين و الآخرين و منا الرقيب على خلقه و نحن قسم الله...عصمنا الله من أن نكون مفتونين أو كذابين أو كاهنين أو مرتابين...فمن كان فيه شىء من هذه الخصال فليس منا و لا أنا منه و الله منه برىء...طهرنا الله...فنحن الصادقون...

العالمون...الحافظون لما استودعوا جمع الله لنا عشر خصال:العلم و الحلم و الحكم و اللب و النبوه و الشجاعه و الصدق و الصبر و الطهاره و العفاف فنحن كلمه التقوى و سبيل الهدى و المثل الأعلى و الحجه العظمى و العروه الوثقى و الحق الذى أمر الله فى الموده: (فَمَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ).

ح ٤١٦ و ٤١٧:جبرئيل:يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله و أهل بيتك و من يتولاك و شيعتك حتّى يقفوا بين يدي الله فيستر عوراتهم و يؤمنهم من الفرع الأ-كبر بحبهم لك و لأهل بيتك و لعلى.و قال رسول الله:يا على شيعتك فو الله آمنون فرحون يشفعون فيشفعون...

ح ٤١٨:أمير المؤمنين:الحسنه التى من جاء بها أمن من فرغ يوم القيامة حبنا أهل البيت، و السيئه التى من جاء بها أكبه الله على وجهه فى النار بغضنا أهل البيت.

ح ٤١٩ و ٤٢٠:أمير المؤمنين:فيما نزلت (وَ نُزِيدُ أَنْ نَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ... الْوَارِثِينَ) ...إنّا و أشياعنا يوم خلق السماوات و الأرض على سنه موسى و أشياعه و إنّ عدونا يوم خلق الله السماوات و الأرض على سنه فرعون و أشياعه...و اقسم بالله...ليعطفن عليكم هؤلاء عطف الضروس على ولدها.و نحوه عن زين العابدين فى ح ٤٢١.

ح ٤٢٢:الباقر: (وَ نَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَ نَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ) :نحن الأئمه و نحن الوارثون.

ح ٤٢٦:الصادق:فى حديث قدسى:يا شيعه آل محمّد أعطيتكم قبل أن تسألونى و غفرت لكم قبل أن تستغفرونى و من أتانى

منكم بولايه محمد و آل محمد أسكنته جنتي...

ص: ٦٦٧

ح ٤٣٣:الباقر: (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) نزلت فينا و نحن الذين أوتوا العلم.

ح ٤٤٨ و ٤٤٩:الباقر: (وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا) نزلت في ولد فاطمه...جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.

ح ٤٦٠:الباقر:إن أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته و أعزهم بهداه و اختصهم لدينه و فضلهم بعلمه و استحفظهم و أودعهم علمه... (بما يشبه زياره الجامعه.في حديث طويل...).

ح ٤٦٥:رسول الله:أنا و أهل بيتي مطهرون من الآفات و الذنوب...

ح ٤٦٨:ابن عباس:...أوحى الله إلى السماوات و...إني مخلف فيك...ذريه محمد...

إذا دعوك فأجيبهم...قال الصادق:و الله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم.

ح ٤٧٤:الصادق: (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا...) هذه لنا خاصه... (سابق بالخيرات) فعلى و الحسنان و الشهيد منا أهل البيت،و الظالم لنفسه فيه ما فى الناس و هو مغفور له، و أما المقتصد فصائم نهاره و قائم ليله...بنا يقيل الله عثرتكم و يغفر ذنوبكم و يقضى ديونكم و يفك و ثاقكم و بنا يختم و يفتح و نحن كهفكم و سفيتكم و باب حطتكم...

ح ٤٧٥:رسول الله لعلى:أبشر...فليس على شيعتك حسره عند الموت و لا وحشه فى القبور و لا حزن يوم النشور و لكأنى بهم ينفضون التراب عن رءوسهم يقولون (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ...).

ح ٤٧٦:أمير المؤمنين:أنا و شيعتى يوم القيامة على منابر من نور...فينادى مناد...ادخل الجنة أنت و شيعتك...فيقولون: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ...).

ح ٤٨٦:أمير المؤمنين:رسول الله(ياسين)و نحن آله.و نحوه عن ابن عباس ح ٤٨٥.

ح ٤٨٧:الصادق: (وَ مَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ) :أنزل فى الأئمة و الأوصياء من آل محمد...

ح ٤٨٩ و ٤٩٠:الصادق: (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار) إياكم عنى يا معشر الشيعة...لا يرى فى النار منكم واحد...و نحوه عن الرضا فى ح ٦٠٤.

ح ٤٩٢ إلى ٤٩٦:الصادقين: (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ) نحن (وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) عدونا (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) شيعتنا.

ح ٤٩٩:أمير المؤمنين:أنا و رسول الله على الحوض و معنا عترتنا فمن أرادنا فليأخذ بقولنا و ليعمل...فانا أهل بيت لنا شفاعه فتنافسوا فى لقائنا على الحوض فانا ندود عنه أعداءنا و نسقى أوليائنا...فاحمدوا الله على ما اختصكم به من بادی النعم و طيب المولد فان ذكرنا شفاء...و حبنا رضى الرب و الاخذ بأمرنا...معنا غدا...و المنشط لأمرنا كالمتشحط بدمه فى سبيل الله و من سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه فى النار...لو تعلمون ما لكم فى القيام بين أعدائكم و صبركم...لقرت أعينكم،إن لمحيينا أفواج من رحمه الله...لا يضل من اتبعنا...من

اثر الدنيا علينا عظمت حسرتة...سراج المؤمن معرفه حقنا...انتم عمّار الأرض استخلفكم فيها لينظر كيف تعملون...من ترك الأخذ بمن أمر الله بطاعته قيص الله له شيطانا...ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا...

ح ٥٠٥:حملة العرش يستغفرون لشيعه آل محمد.

ح ٥٠٠:جبريل للنبي:لو تراهم حين يمرقون من قبورهم...هذا يقول:لا إله إلا الله فيبيض وجهه،و...

ح ٥٠٦:الصادق:إن سبعين رجلا من قوم فرعون رفضوه و دخلوا في دين موسى فسامهم الله الرفضه...رفضتم الشر و استقمتم مع أهل بيت نبيكم...فأنتم المرحومون المتقبل من محسنهم و المتجاوز عن مسيئهم...إن لله ملائكة يستغفرون لكم... (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ... وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا) هم شيعتنا...ما على مله إبراهيم إلا نحن و شيعتنا...

و نحوه في ح ٥٠٧.

ح ٥٠٩:الصادق:إن أرواحنا لتنال العرش كل ليله جمعه...

ح ٥١٠:الباقر (وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا) :نزلت في ولد فاطمه.

ح ٥٢٨:رسول الله عن جبريل:إن لكل دين أصلا و دعامة و فرعا و بنيانا...و إن فرعه و بنيانه محبتكم أهل البيت فيما وافق الحق و دعا إليه.

ح ٥٢٩:الباقر:ما بعث الله نبيا قط إلا قال: (قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) أ ما رأيت الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء فأحب الله إن أخذوه أخذوه مفروضا و إن تركوه تركوه مفروضا (وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا) فهو التسليم لنا و التصديق فينا و أن لا يكذب علينا.

ح ٥٣٦:زيد:ليس يخلو أن يكون فينا مأمور على الكتاب و السنه... (وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) فاذا ضل الناس لم يكن الهادي إلا منا،علمنا علما جهله من دوننا...

ح ٥٤٦ و ٥٤٨:الباقر:ينادي مناد يوم القيامة:أين المحبون لعلى؟فيقومون مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ...فيقولون:نحن المحبون الخالصون له حبا فيقال لهم: (ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ أزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ). و نحوه في ح ٥٤٧.

ح ٥٥٢:رسول الله في على و فاطمه عن جبريل:...الأخلاق منهنما خلقا و لأنشأن منهنما ذرية فأجعلهم خزانة في أرضى و معادن لعلمى و دعائم لكتابى ثم احتج على خلقى (بهم) بعد التبيين و المرسلين.

ح ٥٥٣:الصادق: (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ) :هى فى على و أولاده و شيعتهم، هم المتقون و أهل الجنة و المغفرة.

ح ٥٥٤:الباقر:إن شيعتنا أهل البيت يقذف قلوبهم الحب لنا...ألا إن الرجل يحبنا و يحتمل

و يأتيه من فضلنا و لم يرنا...لما يريد الله به من الخير... (وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَ آتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ) :من لقينا و سمع كلامنا زاده الله هدى على هداة.

ح ٥٥٥:الصادق: (...أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ) ...عداوتنا تبطل أعمالهم.

ح ٥٦٠:الباقر: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ...) مثل أجراه الله في شيعتنا...يجرى لهم في الأصلاب ثم...الأرحام و يخرجهم للغايه التي أخذ عليهم ميثاقهم...

فمنهم اتقياء شهداء و منهم الممتحنه قلوبهم و منهم العلماء...و منهم أهل التسليم فازوا بهذه...

سبقت لهم من الله...و جرت للناس بعدهم في المواثيق...حد المستضعفين و حد المرجون لأمر الله و حد عسى أن يتوب عليهم و حد لابئين فيها أحقابا...فمن ألهمه...الخير...بلغ منه غايته التي أخذ عليها ميثاقه...

ح ٥٦١:رسول الله:...إنه لا- يؤمن بما يكون من على و ولده في آخر الزمان إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد...امتحن الله قلبه...سيصيب ولد عبد المطلب بلاء...و اثره و قتل و تشريد فالله...في أصحابي و ذريتي و ذمتي فان لله يوم ينتصف فيه للمظلوم...

ح ٥٦٤:و سئل الصادق عن قول أمير المؤمنين (إن أمرنا صعب مستصعب فقال:...من الملائكة مقربين و غير مقربين و من الأنبياء مرسلين و غير مرسلين و من المؤمنين ممتحنين و غير ممتحنين و إن أمرنا هذا عرض على الملائكة و...فلم يقرب به إلا المقربون(و)المرسلون (و)المخلصون.

ح ٥٦٥ و ٥٦٦:الباقر:حبنا إيمان و بغضنا كفر... (...حَبَبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ...).

ح ٥٦٧:دخل زياد...على الباقر فقال:جئت على نضو لي عامه الطريق (فاصبيت رجلاي)و ما حملني على ذلك إلا- حبي لكم، ثم...إني ربما... (ذكرت) ما سلف من الذنوب...فكأني ايس ثم أذكر حبي لكم (فكأني راج).فقال الباقر:و هل الدين إلا الحب و البغض... (وَ لَكِنَّ اللَّهَ حَبَبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ... وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ...) ... (يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ) ... (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ...) أتى رجل إلى رسول الله فقال:احب الصوامين و لا- أصوم و...فقال:أنت مع من أحببت و لك ما اكتسبت،أ ما ترضون أن لو كانت فزعه من السماء فزح كل قوم إلى مأمئهم و فزعا إلى رسول الله و فزعتم إلينا.

ح ٥٨٤:الباقر:نحن أهل بيت محمد.

ح ٥٨٥ و ٥٨٦:رسول الله:...في بطنان الفردوس قصور بيض...فيها...لسبعين ألف دار منازل محمد و آله...

ح ٥٩٧:رسول الله:...إن لله لواء من نور عموده من ياقوت مكتوب عليه:لا إله إلا الله محمد

رسول الله آل محمد خير البريه.

ح ٦١٠: رسول الله لمحبي أهل البيت: ستجدون من قريش أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، شرابه أحلى... و أنتم الذين... (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ... وَلَا يُتْرَفُونَ).

ح ٦١١: الباقر: (...يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ...) هو رسول الله... يسعى بين أيدي المؤمنين... وهم يتبعونه... فانتم تأخذون بحجزه آل محمد و يأخذ آل محمد بحجزه...

رسول الله...

ح ٦١٣: الباقر: ما ضرَّ من أكرمه الله أن يكون من شيعتنا ما أصابه في الدنيا و لو لم يقدر على شيء يأكله إلا الحشيش.

ح ٦١٨: الباقر: (ما أفاء الله... فَلِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِأَيِّ الْقُرْبَى) ما كان للرسول فهو لنا و لشيعتنا حللناه لهم و طيبناه لهم... لا يضرب على شيء من السهام... إلا كان حراما... ما خلانا و شيعتنا... لقد غضبنا و شيعتنا حقنا... ما ملثونا بسعاده و ما تاركتمم بعقوبه في الدنيا.

ح ٦٢٠: زيد: انا ذريه رسول الله يحق مودتنا و موالاتنا و نصرتنا على كل مسلم... (و فيه نظره في انحصار الإمامه المنصوصه بعد النبي بعلى و الحسن و الحسين).

ح ٦٢٨: الصادق: إن حوارى عيسى كانوا شيعته و إن شيعتنا حوارينا و ما كان حواريه بأطوع له من حوارينا لنا... جزاهم الله عنا خيرا و قد قال أمير المؤمنين: لو ضربت خيشوم محبينا أهل البيت بالسيف ما أبغضونا و الله لو دنوت إلى مبغضنا و حبوت له... ما أحبنا.

ح ٦٣٤ و ٦٣٥: سالم: قلت لأبي جعفر: ادع الله لى. أحياك الله حياتنا و أماتك مماتنا و سلك بك سبلنا. فقتل مع زيد.

ح ٦٦٥: الباقر: (وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) ...على الولاية...

ح ٦٦٧: الباقر: (فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلِيكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا): الذين أقروا بولايتنا... و إن الأئمه من أهل بيت محمد... فلا تتخذوا من غيرهم إماما.

ح ٦٧٠-٦٧٣: الباقر: (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ): نحن و شيعتنا.

ح ٦٨١: الصادق: خلقنا من نوره و خلق شيعتنا منا و سائر الخلق في النار، بنا يطاع الله و بنا يعصى... نحن بابه و حجته و... حلالنا و حرامنا عن الله... إن الله جعل قلب و ليه و كر الإراده فاذا شاء شئنا.

ح ٦٨٨: الباقر: كل يدخل الجنة إلا... من لم يشهد الشهادتين قلت: إنى تركت المرجئه و القدرية و الحرورية و بنى أمية (يشهدون). فقال: أيهاة إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها لا يقولها إلا نحن و شيعتنا و الباقر منها براء...

ح ٦٩٢ إلى ٦٩٦:الصادقين و ابن الحنفية: (وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ) :مودتنا.

ح ٦٩٧:الصادق: (...كِتَابِ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِينٍ ... كِتَابِ مَرْقُومٍ) ببغض محمد و آله (...)

ص:٦٧١

كِتَابُ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ... كِتَابُ مَرْقُومٍ) بحب محمد وآله.

ح ٧٠٥:الصادق:خرجت أنا و أبي...فاذا باناس من أصحابنا بين القبر و المنبر فسلم عليهم ثم قال:إني لأحب ربحكم و أرواحكم فأعينوني...بورع و اجتهاد،من ائتم بعبد فليعمل بعمله، أنتم شيعه آل محمّد و أنتم شرط الله و أنصاره و السابقون الأولون و الآخرون في الدنيا و الآخرة...انتم الطيبون و الصديقون.في حديث طويل في فضل شيعه أهل البيت فراجع.

ح ٧٠٦:الكاظم:إنّ إلينا إياب الخلق ثم إن علينا حسابهم.

ح ٧٠٧:الصادق:كنا أشباح نور حول العرش نسبح الله قبل أن يخلق آدم ب ١٥ ألف عام فلما خلقه فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهر حتّى بعث الله محمّدا...فنحن عروه الله الوثقى...و رعاه دينه و عتره رسوله و نحن القبه التي طالت أطناها...من تخلف عنا هوى إلى النار...إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم و بين الله استوهبه محمّدا...من الله و ما كان فيما بينهم و بين الناس من المظالم أداه محمد...عنهم و ما كان فيما بيننا و بينهم وهبناه لهم حتّى يدخلوا الجنة بغير حساب.

ح ٧٠٨ و ٧٠٩:الصادق:(لا يستكره المؤمن الموت على خروج نفسه)إن المؤمن إذا حضرته الوفاه حضر رسول الله و أهل بيته...و جميع الأئمه و...جبريل و ميكال و اسرافيل و عزرائيل...يقولون جميعا لملك الموت:إنّه كان يحب محمّدا و آله فانظر به...فيقول:افتح عينيك فارفق...فينظر الى ما أعدّ الله له و رفقائه في الجنة فيقول:لا حاجه لى إلى الدنيا...و يناديه مناد من بطنان العرش... (يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ) إلى محمّد و وصيه و الأئمه من بعده (ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً) بالولاية (مَرْضِيَةً) بالثواب...

ح ٧١٣ إلى ٧١٦:الصادقين:نحن العقبة التي من اقتحمها نجى و لا يصعد إلينا إلّا من كان منا...الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن و شيعتنا فبنا فك الله رقابكم من النار.

ح ٧٣٤:الباقر:أرجى آيه في كتاب الله عندنا أهل البيت (وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) الشفاعة و الله...

ح ٧٤٧:الصادق:(...تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ...) الملائكة المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد.

ح ٧٦٢ إلى ٧٦٤:الصادق:(ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ):نحن...

ح ٧٦٥:الصادق:(وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ):الولاية و أوصوا ذراريهم و من خلفوا بها و بالصبر عليها.

أبان بن تغلب ٢٦٣، ٢٢١، ١٨٨، ١٥٨، ١١٨، ١٠٨، ٩٩، ٩٣، ٧٦، ٧٢، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٤، ٣٩٨، ٣٧٥، ٣٦٩، ٣٢٢، ٣١٢، ٧١٦، ٧١٣.

روى عن الصادق و الباقر و محمّد بن عمر بن على.

و عنه سلام و سالم و أبو داود و حبان و زيد و على بن غراب و محمّد بن خداش و محمّد بن فضيل و يحيى بن على.

أبان بن عثمان ٥٦٧ عن بريد و إبراهيم الأحمري عنه زكريا بن محمّد.

أبان بن أبي عتياش ٥٦١، ٤٨٦، ٣٨.

عن سليم بن قيس و أنس، عنه السدي و مسعده.

إبراهيم النبيّ و ابنه إسماعيل و إسحاق ٢٩٧، ١٠٢، ١٠١، ٦٠، ٥٩، ٥٤، ٥٣، ٢٩٨-٥٨٥، ٥٠٤، ٤٥٩، ٣٨٣، ٣٨١، ٣٥٨، ٣٠٠-٥٨٧، ٥٩٥.

ص: ٦٧٣

إبراهيم ١٠١ عن الصادق.

إبراهيم بن أحمد بن عمرو أو عمر الهمداني (ش) ٥١٧، ٧٠٠، ٣٤٦، ٢٨٢.

عن يحيى بن عبد الحميد و عنه فرات.

إبراهيم بن إسحاق الصيني ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٧١٣.

عن عبد الله بن حكيم و محمّد بن فضيل.

عنه محمّد بن أحمد بن عثمان و عبيد بن كثير.

إبراهيم بن أيوب ٣٠٧، ٣٠٨. عن جابر عنه عبد الكريم.

إبراهيم بن أبي البلاد ٥٦٤ عن سدير عنه أيوب.

إبراهيم بن بنان الخثعمي (ش) ٥٦٩، ٧٧٣. عن جعفر بن محمّد بن يحيى و أحمد بن زفر.

إبراهيم بن حكم ٥٧٠، ٥٤٢، ٥٣٧، ٣٨٩.

عن أبيه عنه حريث و حسين بن نصر و فضل بن يوسف و يونس بن علي.

إبراهيم بن سليمان (ش) ١١١.

إبراهيم بن سليمان ٧٦٤، ٧١٠. عن حسن بن محبوب و عبيد بن عبد الرحمن.

عنه عليّ بن محمّد بن عمر و عليّ بن محمّد بن مخلد.

إبراهيم بن عبد الله الأحمرى ٥٦٧ عن عبد الله بن مسكان و أبان بن عثمان.

إبراهيم بن رسول الله محمد (ص) ٧٥٥.

إبراهيم بن محمّد التميمي ٣٣٧ عن عبد الله بن داود عنه محمّد بن حرب.

إبراهيم بن محمّد الخثعمي ٤١٩ عن عبد جبار عنه عباد بن يعقوب.

إبراهيم بن محمّد الصنعاني اليماني ٦٦٠ عن عبد الرزاق عنه عليّ بن سراج.

إبراهيم بن محمّد بن إسحاق العطار ١٢٢ عن الصادق.

إبراهيم بن محمد بن ميمون ٧٧٤ عن عيسى بن محمد عنه محمد بن عبد الله بن عمرو.

إبراهيم بن هراسه ٤٥ عن مسعر عنه محمد بن مروان.

إبراهيم بن الهيثم الزهري ٦٣٠ عن خاله عن سعيد بن جبير.

إبراهيم بن أبي يحيى المدائني ٦٤٧، ٧١٢.

إبليس ١٥، ١٨٥، ٢٥٩، ٣٣٠.

أبي بن كعب ٥٤٢.

أحمد بن جعفر (ش) ٥٧١، ٤٤٠، ٤٤٠ عن جعفر بن علي بن ناصح.

أحمد بن حسن بن إسماعيل بن صبيح (ش):

٢، ٩، ٦٤، ٦٧، ٣٦٤، ٤٠٩، ٤٨٦، ٦٣٧، ٧٤٩.

عن محمد بن حسن بن مطهر و علي بن محمد بن مروان و محمد بن مروان.

ص: ٦٧٤

أحمد بن الحسين أبو علي الحضرمي (ش) ١٤٤.

أحمد بن الحسين الهاشمي العلوي ٧٤٢، ٥١٠، ٥٠٤، ٤٤٨، ٣٢٦، ٢٨.

عن محمد بن حاتم عنه جعفر بن محمد الفزاري.

أحمد بن الحسين بن مفلس الضبي النخاس ٥٦٧ عن زكريا بن محمد عنه أحمد بن محمد بن علي.

أحمد بن زفر العنبري ٧٧٣ عن علي بن عبد المجيد عنه إبراهيم بن بنان.

أحمد بن زياد ٥٠٠ عن يحيى بن سالم عنه داود بن سليمان أو سليمان بن داود.

أحمد بن سعيد الأنماطي ٥٤٧ عن عبد الله بن الحسين عنه حسن بن حسين.

أحمد بن سليمان القرقيسائي (ظ) ٥٤٥، ٦٠٢.

عن ابن المبارك و إسحاق بن إبراهيم عنه علي بن محمد الجعفي.

أحمد بن سليمان ٥٥٧ عن أبي أيوب الطحان عنه حسن بن أبي جعفر.

أحمد بن صالح أبو الحسن الهمداني (ش) ١٥، ٥٨٩، ١٥ عن حسن بن علي بن زكريا.

أحمد بن صبيح ٥٣٣، ٣٧٨، ٣٠.

عن حسين بن علوان و عبد الله بن أبي الهيثم.

عنه عبيد بن كثير و أحمد بن قاسم.

أحمد بن عبد الله أبو علي الهروي الشيباني ٥٥٢.

عن محمد بن جعفر الصادق عنه عمر أو عمرو بن عبد الله.

أحمد بن علي بن عيسى الزهري (ش) ٣٩٦.

أحمد بن عيسى بن هارون العجلي (ش):

٧٥٤، ٥٥٨، ٥١٨، ٤٢٧، ٢٠٠، ١٩٨، ٤٤، ٢٤.

عن حرب و حسن بن علي الحلواني و علي بن أحمد بن عيسى و محمد بن علي بن خلف.

أحمد بن الفضل بن عمرو القرشيّ ٢٩ عن حسن بن عليّ بن سالم عنه عليّ بن محمّد بن عمر.

أحمد بن القاسم (ش) ٥٤٠، ٥٣٣، ٣٠٠، ٢٦٨، ١٠٧، ٥٤.

أحمد بن القاسم بن عبيد ٣٧٠ عن جعفر بن محمّد الجمال.

أحمد بن قتيبه الهمداني ١٥ عن عبد الرحمن بن يزيد عنه زكريا بن يحيى التستريّ.

أحمد بن محرز الخراسانيّ ٣٧ عن عبد الواحد عنه أحمد بن ميثم.

أحمد بن محمّد الرافعي ٦٨٦ عن محمّد بن حاتم عنه جعفر بن محمّد بن مالك.

أحمد بن محمّد بن أحمد بن طلحة الخراسانيّ (ش): ٧٢٢، ٥٣٢، ٤٤٩، ١٨٢، ١٢٠.

عن عليّ بن الحسن.

أحمد بن محمّد بن ربيعة بن عجلان ٧٥٤ عن ابن لهيعة عنه جابر بن إسحاق.

ص: ٦٧٥

أحمد بن محمد بن علي بن عمر الزهري أخو علي ٥٦٧.

عن أحمد بن الحسين بن مفلس.

أحمد بن محمد بن أبي نصر ١٣٥، ٢٦٥ عن ثعلبه عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الحرامى (ش) ٣١٧، ٢٥٩، ٣٨، ٥٢٠، ٤٠٢، ٣٩١، ٣٣٦.

عن حسين بن ثابت و يحيى بن عبد الحميد و مخول.

أحمد بن ميثم الميثمي ٣٧ عن أحمد بن محرز عن جعفر بن محمد الفزاري.

أحمد بن نصر بن الربيع ٤٨٦ عن محمد بن مروان عنه علي بن محمد بن مروان.

أحمد بن وشك! ٥٧٣ عن سعيد بن خيثم عنه قاسم بن عبيد.

أحمد بن يحيى (ش) ٣٠٧، ٦٥.

أبو أحمد بن يحيى بن عبيد بن قاسم القزويني (ش) ٦٦٤.

أحنف بن قيس ٦٦٢ عن ابن عباس عنه الأوزاعي.

أبو الأحوص ٤٨٣ عن المغيرة عنه قاسم بن عبد الغفار.

آدم أبو البشر و بنوه ١٨٠، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٠، ٥٩، ٥٤، ٥٣، ١٦، ١٥-٢٣٨، ٢٠٧، ١٨٥، ٧٠٧، ٦٦٢، ٦٠٩، ٥٨٧، ٥٢٥، ٤٦٨، ٣٩٤.

آدم من أصحاب الرضا ٣٨٤.

ابن أروى ٦٠٤.

إسحاق بن إبراهيم الأعمش ٦٠٢ عن كثير عنه أحمد بن سليمان.

إسحاق بن بشر ٣٢٨ عن جوير عنه غلام بن نبهان.

إسحاق بن عمّار الصيرفي ١٦٧، ٥٢٩ عن الصادق و حفص عنه صفوان.

إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي ٥١٤ عن قاسم بن محمد عنه علي بن محمد.

إسحاق بن محمد بن القاسم الهاشمي (ش) ٦٧٥ عن محمد بن يوسف.

أبو إسحاق السبيعي ٤٧٤،٥١٥.

عن الباقر و عمرو بن شعيب عنه غالب بن عثمان و شريك.

أسد بن عبد العزيز(بنو)٦٢٥.

إسرائيل ٧٥٢،٥٠٠،٤٨،٤٧ عن جابر عنه يحيى بن يعلى و يحيى بن مساور.

إسرافيل ٥٨٧،٧٠٨.

الأسقف النجراني النصراني ٦٦،٦٩.

أسلم ٣٥٣ عن أبي ذر عنه ابنه زيد.

أسماء بنت عميس ٣٤٦،٣٤٧،٦٤١.

ص:٦٧٦

إسماعيل النبي - في أبيه إبراهيم.

إسماعيل بن أبان ٥٤٨، ٥٣١، ٣٧١، ٣٥٩، ٧٦، ٧.

عن يحيى بن ثعلبه و سلام بن أبي عمره و فضيل بن الزبير و عمرو بن شمر.

عنه جعفر بن عبد الله و محمد بن مروان و حسين بن الحكم و حسن بن علي بن بزيع و عبد الله بن وضاح.

إسماعيل بن إبراهيم الفارسي (ش) ٢٩١، ٢٧٣، ٢٦٥، ١٩٤، ١٥٣، ١٣٥، ١٣٥-١٣٥، ٤٤٧، ٢٩٣، ٦٨٢، ٦٠٤. عن محمد بن حسين بن أبي الخطاب.

إسماعيل بن إبراهيم العطار (ش) ٧٤٩ عن محمد بن مروان.

إسماعيل بن أحمد بن الوليد الثقفي (ش) ٤٦٥.

إسماعيل بن إسحاق ٥٧٤، ٥٤٤ عن يحيى بن سالم عنه حسين بن سعيد و حسن بن علي بن بزيع.

إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الفارسي (ش) ٥٧٤، ٢٨٤، ١٨٥.

إسماعيل بن أمية ٢٦٤ عن غورك عنه بكار.

إسماعيل بن بهرام ٧١٩ عن محمد بن فرات عنه حسين بن سعيد.

إسماعيل بن الحسن الشعيري ٤٥٣ عن ليث عنه محمد بن عثمان.

إسماعيل بن زياد السلمى ٣٠٢، ٦. عن الصادق و سلام عنه حسن بن حسين و يحيى بن مساور.

إسماعيل بن سلمان الأزرق ٣٤٠ عن أبي عمر عنه مندل.

إسماعيل بن صبيح ٤٩٥ عن سفيان عنه محمد بن عبيد.

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ٩، ٣٣ عن أبي مالك عنه الحكم.

إسماعيل بن مهران ٥٣٢، ٤٤٩ عن يحيى بن أبان عنه علي بن حسن.

آسيه بنت مزاحم ٥٨٧، ٤٠٣.

أصغ بن نباته ٣٨٥، ٣٧٨، ٣٤٥، ١٩٣، ١٨٩، ١٧٦، ١٧٤، ١١٤، ١١٣، ١٠٤، ١٤، ٢٨، ١، ٥٢٦، ٤١٧، ٤١٦، ٣٩٦.

عن علي و عن أصحاب النبي كما في ح ٨.

عنه حسن بن عبد الرحمن و زكريا بن ميسره و سعد بن طريف و علي بن الحزور و ميثم التمار.

أصحاب الشجره ٥٥٨.

أصحاب النبي-الصحابه.

الأعمش-سليمان بن مهران.

أبو امامه الباهلي ٣٣٠.

بنو أميه ٧٢٠، ٧١٩، ٧١٧، ٦٨٨، ٥٣٢، ٢٩٦.

ص: ٦٧٧

الإنجيل المقدس ٥٠٦، ٢٣٩، ١٧٢، ١٦٦، ٣٨، ٤٤.

أنس بن مالك ٧٦٩، ٧٦٧، ٤٦٠، ٤٦١، ٤١٣، ٢٠٥.

عنه أبان بن أبي عيثاش و قتاده.

الأنصار ٥٢١، ٢٠٥، ٧٩.

الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو) ٦٦٢ عن صعصعه و الأحنف.

الأنفال ١٨٨.

أيوب بن سليمان الفزاري ٥٢٨ عن أيوب بن علي عنه حسين بن نصر.

أيوب بن علي بن الحسين ٥٢٨ عن أبيه عنه أيوب بن سليمان.

أبو أيوب الأنصاري ٧٥٦، ٦٥٠، ١١٤، ١١٣ عنه أبو الحباب.

أبو أيوب الطحان ٥٥٧ عن يحيى بن مساور عنه أحمد بن سليمان.

بجيله (قبيله) ٥٢٦.

أبو برزه ١٦٤ عنه الباقر.

البراء بن عازب ٣٤٢.

بريد بن معاوية العجلي ٥٦٧، ٣٧٤، ١٠٠.

عن الباقر عنه عبد الله بن مسكان و أبان بن عثمان.

بريده الأسلمي ٦٥٩، ٥٨٩، ٥٧ عنه ابنه عبد الله و صالح بن ميثم.

بشر بن السري ٧٢٠ عن سفيان عنه عبد الرحمن بن محمد.

بشر بن غياث ١٢٦ عن سليمان بن عمرو عنه عبد الله بن علي.

بكار ٣٥٩.

بكار ٥١٢ عن زيد عنه ابنه الحسن.

بكار بن أحمد ٢٦٤،٥٦٠ عن إسماعيل بن أميّه و حسن بن حسين عنه سعيد بن الحسن.

أبو بكر بن أبي قحافه ٧٥٧،٧٦١،٦٧٦،٥٥٨،٤٦٦،٣٨٦،٢٣٥،٢٠٣،١٩٧،٥٨.

بلال المؤذن ٧٥٩،٧٢٦،٥٩٠،١٤٣.

أبو بلج يحيى بن سليم ٥٥٨،٣٣ عن عمرو بن ميمون عنه أبو عوانه.

التقيه ٥١٣،١٦٩،١٦٧.

تبع ١٩٨.

ثابت [بن عمرو] ٣٣٦،٣ عن شعبه عنه ابنه الحسن.

ثابت بن معاذ الأنصاري ٧٦٩.

ثعلبه بن ميمون ٢٦٦،٢٦٥،١٣٥.

عن سليمان بن طريف و عمر بن حميد.

ص: ٦٧٨

عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر و عبد الله بن محمد الحجال.

ثور ٧٥٣ عن خالد بن معدان.

ثوير بن أبي فاخته ٤٢١ عن زين العابدين.

جابر بن إسحاق البصرى ٧٥٤، ٤٢٤ عن أحمد بن محمد بن ربيعه و النضر.

عنه سليمان بن محمد البصرى.

جابر بن عبد الله الأنصارى ٦١٧، ٥٩٨، ٥٩٧، ٥٩٠، ٥٦٣، ٥١٤، ٤٢٧، ٣٨٠، ٣٧٩، ٢٩٠، ٧٥٥، ٧٥٤، ٧٠٠.

روى عنه سالم بن أبي الجعد و أبو الزبير المكى و قاسم بن محمد.

جابر بن يزيد الجعفى ٣٢٥، ٣٠٨، ٣٠٧، ١٨١، ١٨٠، ١٥٦، ٩٨، ٩٧، ٧٧، ٤٨، ٤٧، ١٢، ، ٥٠٠، ٤٩٧، ٤٩٥، ٤٤٩، ٤٤٢، ٤٠٣، ٣٩٣، ٣٨٢، ٣٥٥، ٥٩٤، ٥٤٨، ٥٣٢، ٧٤٩، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦١٣، ٦١١، ٦٠٨، ٥٩٥-٧٥٢.

روى عن الباقر و أبى الطفيل و أبى الورد.

عنه إبراهيم بن أيوب و إسرائيل و سعد بن طريف و شداد الجعفى و عمرو بن شمر و منخل و يحيى بن سالم و محمد بن عمر.

أبو جابر ٥٥٣ عن طعمه عنه أبو يحيى.

أبو الجارود زياد بن المنذر ٤٧٣، ٤٤٢، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٣٢، ٢٣٩، ٢٣٦، ١٨٨، ١٢٥، ٧٠، ٥٤، ٦٨٧، ٦٥١، ٥٥٧، ٥٢٧.

عن الباقر و زيد بن على و حبيب بن يسار و عبد الله بن الحسن و أبى عبد الله الجدلى.

عنه صالح بن سهل و أبو حفص الأعشى و عامر السراج و عبد الرحمن بن أبى حماد و محمد بن سنان و مفضل بن صالح.

أبو الجارية! ٣٤٥.

جالوت ٢١.

جبريل ١٨٣، ١٨١، ١٤٧، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٠، ٩٧، ٨١، ٧٨، ٦٦، ٤٩، ٢٤، ٢٣، ١٦، ٩، ، ٢٧٥، ٢٥٨، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٦، ٢١٤، ٢١٣، ٢٠٩، ٢٠٣، ١٩٢، ٢٨٦، ٢٨٤، ٤٥٧، ٤٥٤، ٤٣٥، ٤٠٤، ٣٨٧، ٣٧٩، ٣٥٨، ٣٤٢، ٣٢٩، ٣١٣، ٢٩٠، ٢٨٨، ٦٣٣، ٦٢٥، ٦٢١، ٥٩٢، ٥٨٨، ٥٨٧، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٠٧-٦٤٢، ٦٧٥، ٦٥٢، ٧٧٤، ٧٦١، ٧٥٨، ٧٥٦، ٧٢٥، ٧٠٩، ٧٠٨، ٦٧٦.

أبو جبلة الأنصارى ٦٧٦.

جبير بن مطعم ٧٧٣.

ابن جريج-عبد الملك بن عبد العزيز.

ص: ٦٧٩

جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي (ش): ٢٠٥، ١٤٠، ١٣٩، ٩٩، ٩٤، ٧٣، ٦٣، ٤٨، ٢٧، ١٠، ٤٣٤، ٣٧٥، ٣٤٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢٠، ٢٤٨، ٢١٢، ٥١٢، ٥١١، ٥٠٣، ٧٧٥، ٧٧٠، ٧٥٢، ٧٥١، ٥٥٣، ٥١٩.

روى عن حسن بن حسين العرنى و نصر بن مزاحم و أبى يحيى البصرى.

جعفر بن محمّد بن شيرويه أو بشرويه القطان (ش) ٦٦٢، ٥٥٦، ٣٨٩.

عن محمّد بن إبراهيم الرازى.

جعفر بن محمّد بن عبيد أو عتبه الجعفى (ش) ٦٧٤، ٢١٣. عن علاء بن الحسن.

ص: ٦٨٠

جعفر بن محمّد بن علي الصادق: تقدم في أول الفهرس في عنوان أهل البيت.

جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ (ش):

٢٣١، ، ١٠٦، ١١٦، ١٢٥، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٠، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٧، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٧٤، ٧٧، ٨٤، ٨٩، ٩٥، ٩٦
٤١٨، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٧٩، ٣٨٢-٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤١٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٩٤، ٣٢٤
٦١٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٠، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٨٣، ٦٠٠، ٦٠٦، ٦١٢، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٤١-٤٤٣، ٤٤٨، ٤٦١، ٤٧٢، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥٠٢
٦٢٩، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٥٤، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٦
في المقدّمه.

جعفر بن محمّد بن مروان القطان الكوفيّ (ش) ٤٥، ٥٧٥. عن أبيه.

جعفر بن محمّد بن هشام (ش) ٣٣٣، ٢٤٠، ٢١٧، ١٩١.

جعفر بن محمّد بن يحيى (خ ل: جعفر بن أحمد...) ٥٦٩.

عن عليّ بن أحمد بن قاسم عنه إبراهيم بنان.

جعفر بن محمّد بن يوسف - جعفر بن أحمد.

جعفر بن موسى (ش) ٣٥٠.

أبو جعفر الحسيني (ش): ٥٥.

بنو جعفر بن كلاب ٦٦٤.

جميل بن عبد الله النخعيّ ٢ عن زكريا عنه صالح.

الجن ٦٦٦، ٢٥٨.

جندل بن والقي ٥٦٨، ٢٢٠، ٣٦. عن محمّد بن عمر و هشيم.

عنه عبيد بن كثير و الحسين بن الحكم و قاسم بن حماد و محمّد بن عبيد.

أبو جهل ابن هشام ٧٧٣، ٣٢٧، ١٦١، ١٦٠.

جهم بن الحرّ ٤٧٧. عن أبي الدرداء.

أبو الجوازه! ٢٧٣.

جووير ٤٦،٣٢٨،٣٨٨،٤٢٤،٥٦٨،٧٥٣.

الحارث بن بشر ٧٥٩.

الحارث بن حضيره ٥٣٨،٥٤٠،٤٢٠-٥٤٢،٥٤٤.

عن أبي صادق عنه الصباح و عبد الله بن عبد الملك و محمد بن كثير.

ص: ٦٨١

الحارث بن الصّمّه ٦٢٦.

الحارث بن عبد الله الأعور ٧٢١، ٢١٤، ٢١٣.

الحارث بن عبد المسيح النصراني ٦٧.

حارث بن قيس ٧٠٢.

حارث بن مكيدہ الخثعمي ٧٦٠.

بنو حارثه ٥١٤.

أبو حارثه أو ابن الحارثه-أبو الجاربه.

حاطب بن أبي بلتعہ ٥٥٨، ٦٢٥.

أبو حباب-سعيد بن يسار ٦٥٠. عن أبي أيوب.

حبان بن علي العنزي ٦٢٦، ٤٤٦، ٢٧٨، ١٩٥، ١٥٧، ١٤٢، ١٣٠، ٨٨، ٨٣، ٥٠، ٢١، ١١، ٦٤٠.

عن الكلبي عنه حسن بن حسين و حسن بن سماعه.

حبه العرنى ١٧٥.

حبيب النجار مؤمن آل يس ٦٢٢، ٦٠٩، ٤٨١، ٤٨٠.

حبيب بن أبي ثابت ٥٢٤ عنه حكيم.

حبيب بن يسار ٢٣٩ عن زاذان عنه أبو الجارود.

الحجّ: ٣٦٦، ٣٠٠، ٢٩٩.

الحجال-عبد الله بن محمّد.

الحدود ١٦٢.

حذيفه بن اليمان ٧٣٣، ٦٧٨، ٦٧٥، ٥٧٢، ٥٧٠، ٧٩، ٧٨، ٤٩.

روى عنه أبو فرات! و ربيعه و عطيه.

حرب بن الحسن الطحان ٥١٨، ٢٦٨. عن حسين بن حسن و شاذان.

عنه أحمد بن عيسى و محمد بن أبي عمر.

حرب بن شريح البصرى ٧٣٤ عن الباقر.

ابن حرب-محمد بن حرب ٣٣٧.

الحروريه ٦٨٨.

حريث بن محمد ٣٨٩ عن إبراهيم بن الحكم عنه جعفر بن محمد القطان.

حزب الله ٤١٤، ٤١٣، ٤١٠، ٣٦٠، ٢٣٢ و...

حزقيل مؤمن آل فرعون ٤٨١، ٤٨٠.

حسان العامرى ٣١٠ عن الباقر.

ص: ٦٨٢

حسن البصرى ٨٢، ٨١. عن ابن عباس عنه أبو خليفه.

حسن بن إسماعيل - حسن بن جعفر بن إسماعيل ٤٩.

حسن بن إلياس أو الحسين (ش) ٤٢٨.

عن علي بن محمد الكوفي عن جعفر بن أحمد.

حسن بن بكار ٥١٢ عن أبيه عنه نصر.

حسن بن ثابت بن عمرو المدني خادم موسى بن جعفر ٣٣٦، ٣.

عن أبيه عنه أحمد بن موسى.

حسن بن جعفر بن إسماعيل الأفتس أبو صالح - حسن بن إسماعيل:

١٦، ٢٥، ٣٩، ٣١٣، ٣٥٣، ٥٠٦، ٧٢٤.

عن حسين بن سواد (حسين بن محمد) و عمران بن عبد الله و علي بن محمد.

عنه محمد بن قاسم و محمد بن علي و جعفر بن أحمد.

حسن بن أبي جعفر ٥٥٧ عن أحمد بن سليمان عنه عبد الله بن محمد بن سعدان.

حسن بن حباش أبو محمد الدهقان (ش): ٥٤٢، ٤٥٨، ٤٥٧، ٥٥٥.

عن حسين بن نصر.

حسن بن حسين ٧٦٢ عن أبي حفص الصائغ عنه حسن بن محمد المزني.

حسن بن حسين ٢٤٠.

حسن بن حسين أبو محمد الزنجاني (ش) ٣٣٧.

حسن بن حسين الأنصاري أبو عبد الله ١٤٢، ١٣٠، ٩٩، ٨٨، ٨٣، ٥٠، ٤٨، ٢٧، ٢١، ١١، ٦، ١٩، ٤٥٤، ٤٤٦، ٤٣٤، ٢٨٧، ٢٧٨، ١٩٥، ١٥٧.

٧٥١، ٧٥٣، ٧٦٢، ٥٣٦، ٥٦٠، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٤٠.

روى عن إسماعيل بن زياد و حبان بن علي و حسين بن سلمان و حفص بن أسد و شداد و عمرو بن أبي المقدام و مالك بن

إسماعيل و منصور بن مهاجر و يحيى بن سالم و يحيى بن مساور و يحيى بن يعلى.

عنه بكار و جعفر بن على و جعفر بن محمد بن سعيد و حسن بن عباس و حسين بن الحكم و علي بن العباس.

حسن بن حسين بن أحمد ٥٤٧ عن أحمد بن سعيد عنه علي بن السخت.

حسن بن [حماد] ٥٣٨ عن يحيى بن يعلى عنه حسن بن عبد الواحد.

حسن بن راشد ٥٨٠ عن شريك.

حسن بن زيد بن أسلم ٣٥٣ عن أبيه عن جده عنه عبد الرزاق.

حسن بن زيد [بن الحسن] ٢٥٧، عن الحسن.

ص: ٦٨٣

الحسن بن سماعه ٣٩٨ عن حبان عنه حسين بن سعيد.

الحسن بن صالح ٥٨١ عن الأعمش عنه صباح المزني.

الحسن بن عباس البجلي (ش): (٥٣٦، ٥١٩، ٥١٢، ٢٩٦، ٢٥٦، ٢١٢، ١٩٣، ١٧٨، ١٧٢، ٢٧).

عن الحسن بن الحسين و نصر بن مزاحم.

الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ٤٨٠ عن عمرو بن جميع عنه عبيد بن غنام.

الحسن بن عبد الرحمن: ١. عن الأصمغ عنه حماد بن أعين.

الحسن بن عبد الله بن البراء التميمي (ش): ٢٧١.

الحسن بن عبد الواحد ٧٥٣، ٥٣٨، ٤٢٤. عن سليمان بن محمد و يوسف.

عنه سعيد بن الحسن بن مالك و علي بن أحمد بن حاتم.

الحسن بن علي لؤلؤ (ش): ٢٣٦ عن محمد بن مروان.

الحسن بن علي الصيرفي ١٢٣ عن محمد البراز عنه محمد بن حسين الصائغ.

الحسن بن علي الحلواني ٥٥٨ عن أبي عوانه عنه محمد و أحمد بن عيسى.

الحسن بن علي بن بزيع (ش): (٦٥٦، ٥٧٤، ٣٧١، ٣٣٠، ٢٦٧، ٢٠٤، ١٧٣، ١٤١، ١١٤، ٥٨).

عن إسماعيل بن إسحاق.

الحسن بن علي بن الحسن السلولي (ش): ٢. عن محمد بن حسن بن مطهر.

الحسن بن علي بن أبي حمزه-الحسن بن علي بن سالم.

الحسن بن علي بن رحيم (ش): ٦٦٦.

الحسن بن علي بن زكريا أبو صالح البصري ١٥ عن زكريا بن يحيى عنه أحمد بن صالح.

الحسن بن علي بن سالم الأنصاري البطائني ابن أبي حمزه: ٦٨٧، ٥٥٥، ٢٩.

عن أبيه و صالح و عاصم و مالك أو سيف عنه أحمد بن فضل و محمد بن عبد الله بن غالب و محمد بن عباس.

الحسن بن عليّ بن سيف ٥٥٥ لعلّ الصواب: عن سيف و الحسن هو المتقدم.

الحسن بن عليّ بن أبي طالب: انظر ما تقدم قبيل الفهرس فى عنوان أهل البيت.

الحسن بن عليّ بن عباس- (خ ل: حسن بن عباس).

الحسن بن عليّ بن عفان (ش) ٤٠٨ عن يحيى بن هاشم.

الحسن بن عليّ بن هاشم (ش): ٥ عن أبي سعيد الأشج.

الحسن بن محبوب ٧١٠ عن عبد الرحمن بن سالم عنه إبراهيم بن سليمان.

الحسن بن محمّد (ش): ١٧٠. لعله الحسين بن محمّد بن مصعب.

الحسن بن محمّد الجدلى ٣٠٨ عن محمّد بن عمر عنه جعفر بن محمّد.

الحسن بن محمّد المزنى ٧٦٢ عن حسن بن حسين عنه عليّ بن عباس.

حسين بن سلمان ٦٣٦ عن سدير عنه حسن بن حسين.

حسين بن سواد-حسين بن محمد.

حسين بن أبي العباس-حسن بن عباس.

حسين بن عبد الله بن جندب ٣٨٤ عن أبيه.

حسين بن أبي العلاء ٢٩ عن الصادق عنه حسن بن علي بن سالم.

حسين بن علوان ٦٦٩، ٦٢٩، ٣٧٨، ٣٠.

عن الصادق و سعد بن طريف و أبي صالح و علي بن غراب أو الكلبي.

عنه أحمد بن صبيح و هارون بن مسلم.

حسين بن علي النقاد ٦٨٨ عن محمد بن سنان عنه قاسم بن حسن.

حسين بن علي بن أحمد العلوي ٥٠٩ عنه علي بن محمد الجعفي.

حسين بن علي بن أبي طالب:تقدم قبيل الفهرس في عنوان أهل البيت.

حسين بن علي بن مروان ٤٢٦ عن ظاهر بن مدار عنه جعفر بن محمد.

حسين بن عمر الجعفي أو الجعفري ٢٦١ عن أبيه عنه سعيد بن عمر.

حسين بن قاسم(ش) ٢٨٧ عن عيسى بن مهران.

حسين بن محمد الخارفي ٦٦٣ عن سفيان بن عيينه.

حسين بن محمد بن سواء أو الشواء أو السواد ٥٠٦، ٣٥٢، ١٦.

عن محمد بن عبد الله الحنظلي عنه حسن بن جعفر.

حسين بن محمد بن مصعب البجلي(ش) ٦٦١، ٤٠٦، ٢٨٧، ٨٠، ٧٠.

عن عيسى بن مهران و محمد بن أحمد المهدي و محمد بن مروان.

حسين بن نصر بن مزاحم ٥٤٢، ٥٢٨، ٤٨٣، ٢٩٥.

عن أبيه و قاسم بن عبد الغفار و أيوب بن سليمان و إبراهيم بن الحكم.

عنه الحبري حسين بن الحكم و عبيد بن كثير و حسن بن حباش.

حسين بن وهب الأسدي ٦٤٣ عن عبيس عنه محمد بن علي الكندي.

الحضرمي - محمد بن عبد الله بن سليمان.

حفص بن حفص الثغري ٦٧٤ عن عبد الرزاق عنه علاء.

حفص بن عاصم أو جعفر ٣٨، ٥٢١، عن السدي عنه قاسم بن إسماعيل.

حفص بن عمر ٧٥٣ عن جويبر عنه خالد.

حفص بن قرط الأعور ٥٢٩ عن محمد بن مسلم عنه إسحاق بن عمار.

أبو حفص الأعشى عمرو بن خالد ٧٠، ٢٣٦، ٥٤٩، ٥٥٠.

عن أبي حمزة و أبي الجارود.

ص: ٦٨٦

عنه عبد الرحمن بن سراج و محمد بن مروان و يونس بن علي.

أبو حفص الصائغ عمر بن راشد ٧٦٨، ٧٦٤، ٧٦٢.

عن الصادق أو الباقر و عبد الله بن الحسن.

عنه حسن بن حسين و عبيد بن عبد الرحمن و أبو داود.

حفصه بنت عمر بن الخطاب ٦٤٠.

حكم بن سنان الباهلي ٥٢٥ عن ابن جريج عنه محمد بن الحارث.

حكم بن ظهير ٥٧٠، ٥٣٧، ٣٨٩، ٣٢٠ عن السدي و عبد العزيز.

عنه ابنه إبراهيم و رزيق.

حكم بن عتيبه ٣٣٦ عن عكرمه و ابن عباس عنه شعبه.

حكيم بن جبير ١٩٨-٥٢٤، ٥٢٣، ٢٠٢.

عن زين العابدين و حبيب بن أبي ثابت عنه ابنه عبد الله.

حماد بن أعين ١ عن حسن بن عبد الرحمن عنه عبد الرحمن بن سراج.

حماد بن ثابت ٢٦٣ عن أبي داود عنه محمد بن الهيثم.

حماد بن عثمان أو عيسى ٦٤٧ عن إبراهيم بن أبي يحيى عنه محمد بن إسماعيل.

حماد بن عيسى الجهني ٦٧٧ عن النهاس عنه محمد بن يونس.

حماد[بن قيراط] ٧٧٣ عن مقاتل عنه حمزه بن بهرام.

أبو الحمراء الصحابي ٤٦٢.

حمران ١٦٣، ١٣٢، ٥٢ عن الصادقين.

حمزه بن بهرام ٧٧٣ عن حماد[بن قيراط] عنه علي بن عبد المجيد.

حمزه بن عبد المطلب ٣٦٣، ١٥٧، ١١٤، ١١٣، ٨٧، ٥٦، ٥٠، ١٢، ١١، ٤٠٦، ٤٠٤، ٣٦٥، ٦٢٦، ٦٠٧، ٥٢٧، ٤٨٨، ٤٦٥، ٤٣٠.

أبو حمزه الثمالي ٤٦٤، ٤١٨، ٤٨٢، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤١٠، ٤٦٩، ٤٤٨، ٣٢٦، ٣١٣، ٢٧٠، ٢٢٧-٤٨٨، ٤٨٦.

عن الباقر و الصادق.

عنه أبو حفص الأعشى و محمد بن سنان.

حنان بن سدير الصيرفي ٧٦٣، ٣٩٨، ٣١٢، ٣٠٥.

عن الصادق و سالم و أبان عنه حسن بن سماعه.

حنش أبو المعتمر الكوفي ٤٢٠ عن أمير المؤمنين عنه أبو صادق.

أبو حنيفة سائق الحاج ١٦٩ عن عبد الله بن حسن.

حواء أم البشر ٥٨٧.

ص: ٤٨٧

خالد ٧٥٣ عن حفص بن عمر عنه يوسف.

خالد بن معدان ٧٥٣ عن معاذ عنه ثور.

خالد بن الوليد ٥٧،٧٥٨.

أبو خالد الواسطي ٥٣٦،٦٢٠ عن زيد عنه عبد الله بن حسين.

خديجه بنت خويلد ٣٣١،٢٩٠،٢٨٦،٤٩-٣٣٣،٥٣٦،٥٥٨،٥٨٧،٧٠٣،٧٣٠.

أبو خديجه ١٨٤ عن الباقر.

أبو خديجه البجلي ٥٢٦ عن علي.

بنو خزاعه ٢٠٣.

أبو الخطاب ٥٣٦.

خضر النبي ١٤،٢٦٢.

أبو خليفه صاحب منزل الحسن البصري ٨١.

أبو خليفه ٣٧٠ عن الباقر عنه أبو منصور.

الخميس خمس الغنائم ١٨٨،٤٤١.

الخوارج-انظر:النهروان.في فهرس البلدان.

خيثمه الجعفي ٦٣٥،٥٥٤،٤٣٣،٤٢٢،٤١٥،٢٤٧،٢٤٦،٢١٨،١٦٦،١٣٥،٥٣.عن الباقر.

داود الرقي ٥٠٩ عن الصادق.

داود ٢٦٣ عن أبان بن تغلب عنه حماد بن ثابت.

داود بن أبي داود ٧٦٨ عن أبيه عنه علوان.

داود بن سرحان ٦٤٤،٦٤٣،٥٦٢.عن الصادق عنه عباد و عيسى و محمد بن أبي حمزه.

داود بن سليمان-سليمان بن داود.

داود بن أبي عوف ٤٥١ عن شهر عنه أبو مريم.

أبو داود ٧٤٨ عن أبي حفص عنه ابنه داود.

أبو داود السبيعي ٤١٨ عن أبي عبد الله الجدلي عنه فضيل الرسان.

الدجال ١٦٦.

أبو دجانه الأنصاري سماك بن خراشه ٦٢٦، ٥٩٨، ٥٩٧، ٢٢٥، ٧٨٨١.

دحيه بن خليفه ٢٢٦، ٦٣١.

أبو الدرداء ٤٧٧ عنه الجهم.

دعائم الإسلام ١١١.

ديلم بن عمرو ١٩١ عن زين العابدين.

أبو ذرّ الغفاري ٧٥٩، ٧٤١، ٧٣٣، ٦٧٤، ٦٢١، ٦٠٢، ٥٤٥، ٥٠٣، ٣٥٣، ٢٦٢، ٥٩، ٥٨، ٣٨.

ص: ٦٨٨

عنه حسين بن محمّد و عمار.

راحيل (ملك من الملائكة) ٥٥٢.

أبو رافع ٦٧٨، ٤٠٨، ٦٣ عنه ابنه عبيد الله و عبد الله.

الربيع بن محمّد المسلي الأصمّ ٤١٨ عن فضيل بن الزبير عنه عباس بن عامر.

ربيعة (قبيله) ٦٩٩، ٥٢٥.

ربيعة بن شيان السعدى ٥٧٢، ٥٧٠ عن حذيفه عنه أبو هارون.

ربيعة بن ناجذ ٥٤٠، ٥٣٨، ٥٤٢ عن أمير المؤمنين عنه أبو صادق.

أبو رجاء العطاردي ٥٨.

الرد على الله و على رسوله ٩٦ و ٩٢ و ١١٦ و ١١٨.

رزيق بن مرزوق ٢٤٥، ٣٢ عن حكم بن ظهير عنه عبيد بن كثير.

رشيد الهجرى ٦٤٢، ٥٣٥ عن سلمان و أمير المؤمنين عنه ابنته قنوا.

الروافض ٥٠٦.

روح بن عبد الله ٦٧٦ عن الصادق عنه محمّد بن بحر.

الروح و الأرواح ٢٣٠.

روفائيل (من الملائكة) ٥٨٧.

رياح بن أبى رياح (رياح) ٣٥، ٣٤ عن شريك عنه عامر السراج.

زاذان ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧ عنه حبيب بن يسار.

الزبور ١٧٢، ٦٦.

الزبير بن العوام ٦٢٥.

أبو الزبير محمّد بن مسلم المكي ٧٥٤ عن جابر عنه ابن لهيعة.

زراره بن أعين ٢٣٤ عن الباقر.

الزكاه ١١١،١٦٢.

زكريا النبي ٦١،٦٧٦.

زكريا بن محمد المؤمن ٥٦٧ عن عبد الله بن مسكان عنه أحمد بن الحسين.

زكريا بن ميسره ٢ عن الأصبغ عنه جميل.

زكريا بن يحيى التستري ١٥ عن أحمد بن قتيبه عنه حسن بن علي بن زكريا.

زياد الأحلام ٥٦٧ عن الباقر عنه بريد و إبراهيم الأحمري.

زياد المدني ٢٥٤ عن زيد بن علي عنه حماد.

زياد بن المنذر-أبو الجارود.

زيد بن أرقم ٦٧٧،٦٣٢،٢٣٢،١٤٩ عنه قاسم بن عوف.

ص: ٦٨٩

زيد بن أسلم ٣٥٣ عن أبيه.

زيد بن حارثه ١٥٧، ١٣٠، ١١٣.

زيد بن الحسن الأنماطى ١٠٤، ١٨٨ عن محمد بن عبد الله بن الحسن و أبان.

زيد بن حمزه (ش) ١٤٦، ٦٢١، ٦٣٠.

زيد بن سلام الجعفى ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٢٢، ٤٣٣.

زيد بن على الشهيد ٢٥٩، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٢٩، ٢٢٨، ١٩٤، ١٨٨، ١٧٨، ١٦٢، ١٣١ - ٣٣١، ٣١٤، ٢٨٩، ٢٦٨، ٢٦١، ٤٣٢، ٣٨٦، ٣٧١، ٣٣٣

٥١٢، ٤٧٣، ٤٦٤، ٦٣٥، ٦٢٠، ٥٣٤، ٥٣٣.

عنه بكار و أبو الجارود زياد بن المنذر و أبو خالد الواسطى و زياد المدينى و سليم الحذاء و سليمان بن دينار و صلت بن الحرّ و فضيل بن الزبير و قاسم بن كثير و محمّد بن خالد الضبى و محمّد بن موسى و النازلى و أبو هاشم الرمانى و عم محمّد بن أبى بكر الأرحبى.

زيد بن محمّد بن جعفر (ش) ٧١٨، ٦١٩ عن محمّد بن مروان.

ساده مولاة بنى هشام ٦٢٥.

سالم (الحناط أبو الفضل الكوفى) ٣١٢ عن أبان بن تغلب عنه حنان.

سالم أو سلام من أصحاب الباقر قتل مع زيد ٦٣٤ و ٦٣٥.

سالم بن أبى الجعد ٥٦٣ عن جابر عنه موسى بن المسيب.

سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ٦٢١.

السدى: إسماعيل بن عبد الرحمن ٧٠٩، ٦٣١، ٥٠٨، ٤٢٩، ٤٢٨، ٣٨٩، ٣٦٣، ٢١٢، ٢٢، ٧٢٩.

عن أبى مالك عنه الحكم و مطلب بن زياد.

السدى - محمّد بن مروان.

سدير الصيرفى ٧٦٣، ٦٣٦، ٥٦٤.

عن الصادقين عنه إبراهيم بن أبى البلاد و حسين بن سلمان و ابنه حنان.

سعاد[بن سليمان] ٥٦٠ عن الباقر عنه منصور بن مهاجر.

سعد بن طريف ٣٥١، ٣٧٨، ٤٩٥، ٥٢٦.

عن الباقر و اصبح و جابر.

عنه حسين بن علوان و عبد المؤمن و حسين بن إسماعيل.

سعد بن أبي وقاص ٦٦٤.

سعد بن يزيد الطائي أبو مجاهد الكوفي ٤٩٥.

ص: ٦٩٠

سعدان بن مسلم ٧٠٥. عن عثيم أو الصادق.

سعيد من معاصري الصادق ٦٣٤.

سعيد بن بشير ٦٦٠ عن قتاده عنه عبد الرزاق.

سعيد بن جبير ٥١٦، ١٢٦-٥٢٠، ٦٣٠. عن ابن عباس.

عنه عطاء والأعمش و حسين بن الأشقر و خال إبراهيم بن الهيثم.

سعيد بن حسن بن مالك (ش) ٧٥٣، ٥٦٠، ٥٣٨، ٤٢٢، ٣٦٣، ٢٦٤، ٩٣، ٦٢. عن بكار و حسن بن عبد الواحد.

سعيد بن خيثم ٥٧٣، ٢١٧ عن محمد بن خالد عنه عباده و أحمد بن وشك!

سعيد بن أبي سعيد المقبري ٦٦١ عن أبي هريره عنه محمد بن معشر.

سعيد بن عثمان جزار ٧٥٠، ٦٩٧، ٤٥١، ٣٨٠، ٢٤١، ١٥٠.

عن أبي سعيد المدائني و عمرو بن شمر و أبي مريم عنه حسين بن حكم

سعيد بن عمر القرشي (ش): ٢٦١ عن حسين بن عمر.

سعيد بن يسار- أبو حباب.

أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد ٥٦٥، ٥.

عن عبد الله بن خراش و يحيى بن يعلى عنه حسين بن سعيد و حسن بن علي بن هاشم.

أبو سعيد الخدري ٤٧٥، ٤٦١، ٤٥٤، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤١١، ٤١٠، ٣٩٩، ٣٤٤، ٣٢٣، ٢٢٥، ٦٠، ٦٢٤، ٦٢٣.

أبو سعيد المدائني ٦٩٧، ٤٢٦ عن الصادق عنه سعيد بن عثمان و أخو ظاهر بن مدار.

سفيان ١١٧ عن الصادق.

سفيان بن إبراهيم ٤٩٥ عن عبد المؤمن عنه إسماعيل بن صبيح.

سفيان بن سعيد الثوري ٧٢٠ عن منصور عنه بشر بن سري.

سفيان بن عيينه ٦٦٣ عن الصادق عنه حسين بن محمد الخارفي.

أبو سفيان ٨٥.

سلام من أصحاب الباقر-سالم.

سلام بن أبي عمره ٧٦،٥٣١ عن أبان بن تغلب و أبي هارون.

سلام بن المستنير الجعفي ١٣٥،٣٠٢ عن الصادق و خيثمه عنه إسماعيل بن زياد.

سلمان المحمدي الفارسي ٧٣٣،٧٤١،٧٦٠،٧٦٩، ٣٨،١١٠،١٥٥،٢١٨،٢٨٦،٣٩٧،٤٧٨،٥٣٥،٥٩٦،٦٠٧.

عنه رشيد الهجري و ابن عباس.

عن أم سلمه عنه عطيه و أبو هارون و مالك.

ص: ٦٩١

سلمه بن الفضل ٦٧٥ عن أبي مريم عنه محمد بن عيسى الدامغاني.

أم سلمه ١١٢،٤٥١-١١٢،٤٥١-١١٢،٤٥١-١١٢،٤٥١.

عنها أبو سعيد الخدرى و عقرب و عمره.

أبو السليل (ضريب) ٦٠٢ عن أبي ذر عنه كهمس.

سليم الحذاء ٢٦٨ عن زيد بن على عنه كهمس.

سليم بن قيس ٣٨،٢١٧،٤٨٦.

عن الحسن عنه عبد الله بن شريك و أبان بن أبي عيَّاش و محمد بن خالد.

بنو سليم ٧٥٩.

سليمان الديلمي ٧٢٣،٧٠٩،٥٥١،٥٠٦،٤٩٦،٤٩١،٣٠٣،١١٥ عن الصادق عنه ابنه محمد و محمد بن عبد الله القمي.

سليمان بن أحمد (ش)-سليمان بن محمد.

سليمان بن داود النبي ٥٣٠.

سليمان بن داود بن سليمان أبو سليمان القطان (خ ل: داود بن سليمان) ٥٠٠.

عن أحمد بن زياد عنه حسين بن سعيد.

سليمان بن دينار البارقى ١٣١ عن زيد بن على.

سليمان بن طريف ١٣٥ عن محمد بن مسلم عنه ثعلبه.

سليمان بن عمرو العامرى ١٢٦ عن عطاء عنه بشر بن غياث.

سليمان بن أبى فاطمه-سليمان بن محمد.

سليمان بن محمد أو أحمد (ش): ٤٧٧.

سليمان بن محمد بن أبى العطوس (ش) ٥٨٧.

سليمان بن محمد بن أبى فاطمه البصرى ٧٥٤،٤٢٤.

عن جابر بن إسحاق عنه حسن بن عبد الواحد و عليّ بن أحمد بن عيسى.

سليمان بن مهران الأعمش ٥١٨، ٥٠٦، ٣٠٦، ١٦-٥٨١، ٥٨٠، ٥٧١، ٥٦٣، ٥٢٠. عن الصادق و أبي صالح و موسى بن المسيب.

عنه حسن بن صالح و شجاع و شريك و عبد الله بن عبد القدوس و وكيع.

سليمان بن يسار ١٩٢ عن ابن عباس.

سماعه بن مهران ٤٩٠، ٣٠٩، ١٩، ١٨. عن الصادق عنه عثمان بن عيسى.

سماك بن خراشه-أبو دجانه الأنصاري.

سهل بن أحمد الدينوري(ش) ٧٤٤، ٤٠٣.

سهل بن حنيف ٦٢٦.

ص: ٦٩٢

السواد الأعظم ٣٠.

السودان ٥٠٨.

سوره الأحول ٦٧٤ عن عمّار عنه عبد الرزاق.

السيد النجراني النصراني ٦٤،٦٩.

ابن سيرين-محمد.

سيف[بن عميره] ٥٥٥ عن ملك عنه حسن بن علي بن سالم.

شاذان الطحان ٢٦٨ عن كهمس عنه محمد بن حفص.

شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني ١٦ عن الأعمش عنه محمد بن عبد الله.

شداد(بن رشيد)الجعفي ٧٥١ عن جابر عنه حسن بن حسين.

شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي الكوفي القاضي ٣٤،٣٥،٦٥،٥١٥،٥٨٠.

عن أبي إسحاق و الأعمش.

عنه رياح و علي بن حكيم و حسن بن راشد.

الشرك ٩١،٩٢. و انظر(التوحيد) في أول الفهارس.

شعبه بن الحجاج ٣،٣٣٦ عن حكم عنه ثابت.

الشعبي ٤٨٣،١٠٣،٦٤،٦٥. عن ابن عباس عنه مغیره.

الشفاعة ٢١٩. و انظر ما تقدم في عنوان(أهل البيت) قبل الفهرس.

شمعون اليهودي جار علي بن أبي طالب ٦٧٦.

أبو شهاب الخياط ٤٥٢ عن عوف عنه مالك.

شهر بن حوشب ٤٥٦،٤٥٣،٤٥١،٦٧. عن أم سلمه عنه داود و ليث.

الشهيد ٢١٩،٣٨٤ و...

شيبه بن ربيعه ٣٦٣-٣٦٥.

أبو شيبه و بنو شيبه و شيبه بن عبد الدار ٢٠٦-٢١٦.

أبو صادق الأزدي ٤٢٠، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤.

عن ربيعه و قاسم بن جندب عنه الحارث.

صالح بن أبي الأسود ٢ عن جميل عنه محمد بن الحسن بن مطهر.

صالح بن سهل ٦٨٧ عن أبي الجارود عنه حسن بن علي بن أبي حمزه.

صالح بن ميثم التمار ١٤، ٦٥٩. عن أبيه و بريده عنه مسعده.

أبو صالح باذان مولى أم هاني ١٤٢، ١٥٧، ١٣٠، ٨٣، ٨٨، ١٣٠، ١٤٢، ٣٨، ٣١، ٢١، ١٦، ١١، ٣٧٩، ٣٥٦، ٢٩٥، ٢٧٨، ٢٥١، ٢٢٢، ١٩٥، ١٧١، ٦١٢، ٥٢١، ٤٤٦، ٣٨٠، ٧٣٢، ٦٨٠، ٦٦٩، ٦٤٠، ٦٢٩، ٦٢٦.

ص: ٦٩٣

عن ابن عباس و جابر عنه الكلبي و الأعمش و كامل.

أبو صالح الخزاز ٢٢٢ عن مندل عنه محمد بن أحمد بن عثمان.

صباح بن يحيى ٤٢٠، ٥٣٨، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٨١، ٦١٥.

عن حارث و عمرو بن عمير و حسن بن صالح و ليث.

عنه يحيى بن يعلى و عبيد بن خنيس.

الصحابه ٤، ٧٨، ٩، ٧٨، ٧٩، ٨١ و...

الصديقون...

صعصعه ٦٦٢ عن ابن عباس عنه الأوزاعي.

صفوان بن يحيى ٧٠٦، ٥١٩، ٣٨٤ عن إسحاق بن عمار و الكاظم عنه محمد بن الحسين.

صفيه ١١٣، ٥٥٨.

الصلت بن الحرّ ٥٣٤، ٥٣٣ عن زيد عنه عبد الله بن الهيثم.

صهيب ٦٣.

ابن سوريا اليهودى ٦٦.

صوم عيد الغدير ١٢٣.

الضحّاك ٧٧٣، ٧٥٣، ٤٢٤، ٣٨٨، ٣٢٨، ٤٦٦.

عن ابن عباس عنه جويبر و مقاتل.

ضرار بن الأزور ٥٦٩ عن ابن عباس عنه عليّ بن أحمد بن قاسم.

بنو ضميره (حى من كنانه) ٢٠٣، ١٩٥.

أبو طالب حامى الرسول ٧٣١، ٧٢٠، ٦٦٢، ٤٠٨، ٤٠٦، ٤٠٤، ٣٩٤.

أبو طاهر ٣٨٧.

طاوس ٦٥٢ عن أبيه عن الباقر.

طعمه الجعفي ٥٥٣ عن مفضل عنه أبو جابر.

أبو الطفيل-عامر بن وائله.

أبو طلحه بن عثمان ٢٠٦،٢٠٧.

ظاهر بن مدار ٤٢٦ عن أخيه عنه حسين بن علي بن مروان.

ابن ظبيان ٧٠٧.

عائشه بنت أبي بكر ٤٩،٥٦،١١٣،١٧٠،٤٥٥،٥٨٨،٦٤٠.

عاصم (بن حميد) ٢٩ عن الصادق عنه حسن بن علي بن سالم.

العاقب النصراني ٦٤،٦٦،٦٩.

عامر بن كثير السراج ٣٥،٢٢٨،٢٢٩،٥٢٧،٧٤٩.

ص: ٦٩٤

عن رياح و فضيل بن الزبير و عمرو بن شمر و زياد بن المنذر.

عنه محمد بن مروان و هشام بن يونس و يحيى بن الحسن.

عامر بن واثله أبو الطفيل ٤٩٧، ٢٥٦، ١٧٠.

عن أمير المؤمنين و ابنه الحسن عنه جابر الجعفي.

عباد بن سعيد بن عباد الجعفي (ش) ٤٥٣ عن محمد بن عثمان بن أبي البهلول.

عباد بن صهيب ٥٩٣، ٤٦٨، ٣٢٥.

عن جابر الجعفي و الصادق.

عباد بن عبد الله الأسدي ٢٤٢-٢٤٤ عن أمير المؤمنين.

عباد بن يعقوب الرواجني ٧٣٢، ٦٥١، ٦٠٩، ٥٣٤، ٥٢٢، ٥٠٨، ٤١٩، ٣٧٩، ٢٥٤، ٢٥١، ٤٢.

عن نصر بن مزاحم و إبراهيم بن محمد و حسين بن حماد و داود بن سرحان و رجل و عبد الله بن حكيم و عبد الله بن هيثم و محمد بن فرات.

عنه جعفر بن محمد الفزاري و حسين بن سعيد و علي بن حمدون و محمد بن حسين.

عباده بن زياد ٥٤٠، ٢١٧ عن سعيد بن خثيم و محمد بن كثير.

عنه جعفر بن محمد بن هشام و أحمد بن قاسم.

عباده بن الصامت ٤١٢.

عباس بن عامر القصباني ٤١٨ عن الربيع عنه علي بن حسن بن فضال.

عباس بن عبد المطلب و آله ٢٠٦، ١١٢-٥٢٧، ٤٠٦، ٤٠٤، ٢١٦.

عباس بن محمد بن الحسين الهمداني الزيات (ش) ٥٢٩ عن أبيه.

عبايه ٥٨١، ٥٧٤، ٥٧١ عن علي و ابن عباس عنه الأعمش و موسى بن طريف.

عبد الجبار (بن العباس الشامي) ٤١٩ عن أبي المغيرة عنه إبراهيم بن محمد.

عبد الحميد ٢٦٤ عن الباقر عنه غورك.

بنو عبد الدار ٢٠٦.

عبد الرحمن بن الأسود اليشكري ٨،٤٠،٣٩١.

عبد الرحمن بن أبي حماد ٥٦٦ عن زياد بن المنذر عنه محمد بن إسماعيل.

عبد الرحمن بن سالم ٧١٠ عن الصادق عنه حسن بن محبوب.

عبد الرحمن بن سراج ١،٣٠٢،٥٤٩. عن حماد و يحيى بن مساور و أبي حفص.

عنه محمد بن عيسى و محمد بن سعيد و حسين بن سعيد.

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن التميمي أو التيمي البزاز(ش) ب ٢٣٠،٦٢٤.

عبد الرحمن بن محمد بن داود اليماني ابن أخت عبد الرزاق ٧٢٠.

عن بشر بن سري عنه محمد بن أزهر.

ص: ٦٩٥

عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن أبو القاسم العلوى الحسينى أو الحسنى راويه فرات. انظر مقدّمه المحقق.

عبد الرحمن بن يزيد ١٥ عن الصادق عنه أحمد بن قتيبه.

أبو عبد الرحمن السلمى ٤٥ عنه عطاء.

أبو عبد الرحمن المسعودى-عبد الله بن عبد الملك.

عبد الرزاق الصنعانى ٦٧٤، ٦٦٠، ٣٥٣.

عن سعيد بن بشر و سوره و حسن بن زيد.

عنه إبراهيم بن محمّد و حفص و محمّد بن عبد الله الحنظلى.

عبد السلام بن مالك(ش) ٦٤٩، ٥٢٦، ٥٢٥، ٣٦٣.

عن محمّد بن موسى و هارون.

عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ٥٧٠ عن ابى هارون عنه حكم بن ظهير.

عبد الغفار بن القاسم-أبو مريم الأنصارى.

عبد الكريم ٣٠٧، ٣٠٨ عن إبراهيم بن أيوب عنه محمّد بن عمر.

عبد الله بن أبى بن السلول ٦٣٢.

عبد الله بن أبى أوفى ٣٠٤.

عبد الله بن بحر بن طيفور(ش) ٧٦١.

عبد الله بن بريده الأسمى ٥٨٩ عن أبيه.

عبد الله بن جرير-أبو عبد الله.

عبد الله بن جندب ٣٨٤، ٣٨٥ عن الرضا عنه ابنه الحسين.

عبد الله بن حسن بن حسن ٧٦٤، ٦٥٧، ٥٥٧، ٢٩٤.

عنه أبو الجارود و أبو حفص الصائغ و أبو مسكين.

عبد الله بن الحسين ٥٤٧.

عن أبيه عن جده عنه أحمد بن السعيد!

عبد الله بن حسين بن جمال الطائي ٥٣٦ عن أبي خالد عنه حسن بن حسين.

عبد الله بن حكيم ٥٢٢-٥٢٤. عن الصادق و أبيه عنه عباد و إبراهيم بن إسحاق.

عبد الله بن خراش عن العوام عنه أبو سعيد الأشج.

عبد الله بن داود ٣٣٧ عنه إبراهيم بن محمد التيمي.

عبد الله بن الزبير ١١٣.

عبد الله بن زيدان بن بريد أبو محمد البجلي (ش) ٧٢٠ عن محمد بن أزهر.

عبد الله بن سعيد- أبو سعيد الأشج.

ص: ٦٩٦

عبد الله بن عمر ٢٥٢ (خ ل)، ٦٢١، ٦١٤، ٤٣١. عنه ابنه سالم.

عبد الله بن فضل ٥٤٦ عن الصادق عنه محمد بن مروان.

عبد الله بن قيس الأشعري أبو موسى ٦٧٥.

ص: ٦٩٧

عبد الله بن الكواء ١٧٤-١١٦.

عبد الله بن لهيعة ٧٥٤ عن أبي الزبير عنه أحمد بن محمد بن ربيعة.

عبد الله بن محمد ٥٦٢ عن علي بن الحسن الطاطري عنه علي بن محمد بن عمر.

عبد الله بن محمد القيسي ٥٥١، ٥١٣، ٤٩٦ عن محمد بن عبد الله القمي عنه محمد بن ذروان.

عبد الله بن محمد بن سعدان (ش) ٥٥٧ عن حسن بن أبي جعفر.

عبد الله بن محمد بن علي أبو هاشم ابن محمد بن الحنفية ١٣٩-٥٠١، ٣٩١، ١٤١.

عنه المنهال و قاسم بن العوف.

عبد الله بن محمد بن هاشم أبو القاسم الدوري (ش) ٦١٤، ٤٢٥، ٤٢٥، ٣٨٨، ٢٥٨، ٤٨. عن علي بن الحسن أو الحسين القرشي.

عبد الله بن مسعود ٧٣٣، ٦٥١، ٦٠٣، ٤٠٧، ٢٧٢.

عبد الله بن مسكان ٥٦٧، ٥٥٦ عن بريد و عبد الله بن سنان عنه زكريا و محمد بن إبراهيم.

عبد الله بن المغيرة ٥٢١، ٣٨ عن محمد بن مروان عنه قاسم بن إسماعيل.

عبد الله بن نجى ٢٤٥ عن أمير المؤمنين.

عبد الله بن هيثم الجعفي ٥٣٤، ٥٣٣ عن الصلت عنه أحمد بن صبيح و عباد.

عبد الله بن وضاح اللؤلؤي ٥٤٨ عن إسماعيل بن أبان عنه حسين بن سعيد.

عبد الله بن وليد الكندي ٢٩١ عن الصادق.

عبد الله بن وهب ٣٩٩ عن أبي هارون عنه جرير أو علي بن زيد.

أبو عبد الله ٣٩٥ عن عبد الله بن سليمان المدني.

أبو عبد الله الجدلي ٤٥١، ٤٥٥، ٤١٨ عن عائشة و أم سلمة و عبد الله بن مسعود و كعب بن عجرة. عنه أبو داود السبيعي.

أبو عبد الله ابن جرير ١٠٨ عن محمد بن عمر بن علي.

أم عبد الله اليهودية ٧٧٤.

عبد المسيح ٤٩،٤٧.

عبد المطلب و بنوه ٤٢٥،٤٢٥،٤٠٦،٤٠٤،٣٩٤،١١٤،١١٣.

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٥٢٥ عن عطاء عنه الحكم.

عبد الملك بن مروان ٤٢٩ عن الكلبي عنه فضل بن يوسف.

عبد المؤمن ٤٩٥ عن سعد عنه سفيان.

عبد الواحد بن علي ٣٧ عن أمير المؤمنين عنه أحمد بن محرز.

عبيد بن خنيس ٤١٥،٤١٩ عن صباح عنه محمد بن مروان.

عبيد بن أبي رافع ٤٧٨ عن أبيه عنه ابنه عبد الله.

ص: ٤٩٨

عبيد بن عبد الرحمن التيمي ٦١٢،٧٦٤ عن الكلبي و أبي حفص الصائغ.

عنه علي بن هلال و إبراهيم بن سليمان.

عبيد بن عبد الواحد(ش)١٢٧،٣٦٥.

عبيد الله بن علي بن أبي رافع ٤٠٨ عن أبيه عنه ابنه محمد.

عبيد بن غنم(ش)٤٨٠ عن حسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلي.

عبيد بن كثير العامري(ش)١١٠،١٠٨،١٠٥،١٠٣،٩٠،٦٠،٤٧،٣٦،٣٢،٣١،٣٠،١٠،،٢٨٠،٢٤٥،٢٣٥،١٧٥،١٧٤،١٦١،١٤٣،١١٩،١١٣
٣٥٥،٣٥٢،٢٨٦،٥١٥،٤٩٩،٤٨٥،٤٨٤،٤٧٠،٤٦٢،٤٥٥،٤٢٩،٤١٠،٤٠٥،٣٨٧،٣٧٨،،٦٧١،٦٥٣،٦٤٢،٦١٧،٥٧١،٥٦٥،٥٤١،٥٢٨،٥٢٧
٧١٣،٧١١،٦٩٩،٧٦٧،٧٦٦،٧٥٥،٧٣٣.

عن أحمد بن صبيح و إبراهيم بن إسحاق و حسين بن نصر و رزيق و جندل و علي بن حكيم و محمد بن إسماعيل و محمد بن راشد و محمد بن جنيد و محمد بن مروان و هشام بن يونس و يحيى بن الحسن.

عبيد بن وائل ٥٩ عن أبي ذر.

عبيد بن يحيى العطار الثوري ١٠،٥٧٥،٥٧٦،٦١٩.

عن محمد بن حسين بن علي عنه محمد بن مروان.

عبيده بن الحارث ٣٦٣،٥٠،١١-١١،٦٢٦-٤٨٨،٤٣٠،٣٦٥.

أبو عبيده الحداء ٣٧٠ عن الباقر.

عبيس بن هشام ٦٤٣ عن داود بن سرحان عنه حسين بن وهب.

عتبه بن ربيعة ٣٦٣-٤٨٨،٣٦٥.

عثمان بن زيد ٩٣ عن جابر بن يزيد عنه المثنى.

عثمان بن طلحة-بنو شيبه.

عثمان بن عيسى ١٨،١٩ عن سماعة عنه موسى بن القاسم.

عثمان بن محمد(ش)١٨٤،٤٦٣(خ ل)،٥٧٩.

عثمان بن مظعون ١٥٥.

عثيم بن اسلم ٥١٣، ٧٠٥. عن معاوية بن عمّار عنه محمد بن فضيل.

عدى بن ثابت الأنصاري ٤٢٥ عن ابن عباس.

العرش و حملته و نقشه ٥٠٣، ٥٠٤، ٤١٢، ٤٦٨، ٣٦٠، ٢١٩، ١٥٨٩، ٧٠٥، ٦٦٢، ٥٠٧، ٧٠٧-٧٠٩.

عزرائيل ٧٠٨ و ٧٠٩.

ص: ٦٩٩

العزى ٧٦١، ٧٦٠، ١٥٨.

عزير ٧٧٣.

عطاء بن أبى رباح ٥٢٥، ٥٨٧، ٦٩٩.

عن فاطمه بنت الحسين و ابن عباس.

عطاء بن السائب ٤٥، ١٢٦ عن أبى عبد الرحمن و سعيد بن جبير.

عنه مسعر و سليمان بن عمرو.

عطيه ٣٤٤، ٤٣٨، ٤٥٤، ٦٧٥ عن حذيفه و أبى سعيد الخدرى عنه فضيل و يونس بن حسان.

عطيه الطفاوى أبو المعدل ٤٥٢ عن أبيه عنه عوف.

عقبه بن مكرم الضبى ٥٥٢ عن عمر بن عبد الله عنه محمّد بن على بن عمرو.

عقرب عن أم سلمه ٤٥٧.

آل عقيل ١١٢.

عكرمه ٤٠٧، ٧١٧، ٧١٨ عن ابن عباس عنه الحكم و على بن بذيمة.

علاء بن الحسن ٦٧٤ عن حفص بن حفص عنه جعفر بن محمّد الجعفى.

علوان بن محمّد ٦٨، ٧٦٨ عن داود بن أبى داود و محمّد بن معروف. عنه محمّد بن الحسن بن إبراهيم.

على بن أحمد ٥١٤ عن إسحاق بن محمّد عنه جعفر بن أحمد بن يوسف.

على بن أحمد بن حاتم (ش) ٤٢٤ عن حسن بن عبد الواحد.

على بن أحمد بن خلف الشيبانى (ش) ١٢٦، ٥٩٠ عن عبد الله بن على.

على بن أحمد بن عتاب (ش) ١٧٩-ابن عتاب.

على بن أحمد بن على بن حاتم-بن أحمد بن حاتم (خ ل).

على بن أحمد بن عيسى القرشى البانى ٧٥٤ عن سليمان بن محمّد عنه أحمد بن عيسى.

علی بن أحمد بن قاسم الباهلی ۵۶۹ عن ضرار عنه جعفر بن محمد أو أحمد بن یحیی.

علی بن أحمد بن معروف أبو الحسن (ش) ۶۳۵.

علی بن بذیمه ۴،۷ عن عکرمه عنه عیسی بن راشد و محمد بن عمر و علی بن بذیمه ۴،۷ عن عکرمه عنه عیسی بن راشد و محمد بن عمر و یحیی بن ثعلبه.

علی بن بزرج ۵۳۵، ۵۳۰. عن علی بن حسان و یحیی بن محمد عنه جعفر بن أحمد.

علی بن حزور ۸ عن اصبع عنه عبد الرحمن بن الأسود.

علی بن حسان ۵۳۰ عن عبد الرحمن بن کثیر عنه علی بن بزرج.

علی بن الحسن الطاطری الجرمی ۵۶۲ عن محمد بن أبی حمزه عنه عبد الله بن محمد.

علی بن الحسن بن فضال ۴۱۸، ۴۴۹، ۵۳۲ عن إسماعیل بن مهران و عباس بن عامر عنه جعفر بن

محمد الفزاري و أحمد بن محمد بن طلحة.

علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن الدوسي (ظ) الرفي (ش) ٧٧١.

علي بن الحسين (خ ل: الحسن) القرشي (ش): ٤٥٦، ٥٠٧، ٣٨٨، ٣٨٥، ٣٤٧، ٢١١، ٤٦، ٤٨، ٤٣٩، ٤٣٩.

عن عبد الله بن عبد الرحمن عنه عبد الله بن محمد الدوري ٣٨٥.

علي بن الحسين بن زيد (ش) ٥٧٧ عن علي بن يزيد.

علي بن الحسين بن السمط (سفيان) عن علي عنه ابنه أيوب ٥٢٨.

علي بن الحسين بن علي زين العابدين: تقدم في أول الفهرس بعنوان أهل البيت.

علي بن حفص العوسي أو العرسي ١٢٤ عن يقطين عنه حسين بن سعيد.

علي بن حكيم ٥١٥ عن شريك عنه عبيد بن كثير.

علي بن حمدون (ش) ٤٩٤، ٤٩٣، ٤٥٠، ٣٩٩، ٣٤٥، ٢٨٧، ٢٦٠، ٢٥٠، ٢١٥، ٢٠٢، ١٤، ٤٥١، ٥٦٢.

عن عيسى بن مهران و علي بن محمد بن مروان و عباد بن يعقوب.

علي بن أبي رافع ٤٠٨.

علي بن زيد الخراساني - علي بن يزيد عن جرير.

علي بن سالم الأنصاري البطائي ٢٩ عن الصادق عنه ابنه الحسن.

علي بن السخت ٥٤٧ عن حسن بن حسين عنه حسين بن سعيد.

علي بن سراج المصري (ش) ٦٦٠ عن إبراهيم بن محمد الصنعاني.

علي بن سعيد ٣١٣ عن أبي حمزه عنه عبيد الله بن عبيد.

علي بن أبي طالب أمير المؤمنين: تقدم في عنوان أهل البيت قبل فهرس الاعلام.

علي بن عابس الأرق الملائي ٤٤ عن ليث عنه عمرو بن عبد الغفار.

علي بن عباس البجلي (ش) ٧٦٢، ٢٠٣ عن حسن بن محمد المزني و حسن بن حسين.

علی بن عبد اللہ ۶۱۸ عن أبی حمزہ عنہ محمّد بن علی.

علی بن عبد المجید أو الحمید المفسر الواسطی ۷۷۳ عن حمزہ بن بہرام عنہ أحمد بن زفر.

علی بن عتاب-بن أحمد بن عتاب(ش) ۶۰۰، ۵۹۴، ۴۶۸، ۱۸۱، ۱۷۱. عن جعفر بن عبد اللہ.

علی بن غراب ۶۶۹، ۲۲۱. عن ابان و الکلبی عنہ ہبیرہ و حسین بن علوان.

علی بن فضیل ۶۰۱ عن الرضا.

علی بن قاسم الکندی ۲۸۷.

علی بن قاسم عن أبيه عن زيد بن علي ۴۶۴.

علی بن محمّد الہیری-الزہری.

ص: ۷۰۱

علي بن محمد الكوفي ٤٩ عن موسى بن عبد الله عنه حسن بن إسماعيل.

علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني (ش) ٧٧٢.

علي بن محمد بن عباد الخثعمي (ش) ١٣٨.

علي بن محمد بن علي بن حاتم - علي بن أحمد.

علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري (ش): ٢٤٦، ٢٣٢، ٢١٦، ١٩٧، ١١٢، ١٠١، ٣٨، ٢٩، ٤٢٠، ٤١٢، ٣٧٣، ٣٦٧، ٣٥٨، ٣١١، ٢٨٩، ٢٤٧، ٥٢٠، ٤٣٣، ٤٤٥، ٤٢٢، ٧١٠، ٦٩٧، ٦٩٤، ٦٩١، ٦٨٧، ٦٦٨، ٦٤٧، ٦٠٨، ٥٨١، ٥٦٢، ٥٥٥، ٥٥٠، ٧٢٦، ٧٢١، ٧١٢: ابن أبي حفص الأعشي، ٧٦٠، ٧٥٦، ٧٤١، ٧٢٨.

عن أحمد بن الفضل وإبراهيم بن سليمان و عبد الله بن محمد وقاسم بن إسماعيل و محمد بن عباس و محمد بن عبد الله بن غالب.

علي بن محمد بن مخلد الجعفي الدهان (ش) ٦٠٢، ٥٤٥، ٥٠٩، ٤٥٩، ٣٩٤، ٣٠٦، ٢٧٢، ١٩٢، ٧٦٤، ٧٠١، ٦٥٤، ٦٥٢.

علي بن محمد بن مروان ٣٩٩، ٤٨٦.

عن علي بن يزيد و أحمد بن نصر عنه أحمد بن حسن و علي بن حمدون.

علي بن مكرم الرزاز (ش) ٢٥٧.

علي بن موسى الرضا - انظر ما تقدم في عنوان (أهل البيت) قبل الفهرس.

علي بن هلال الأحمسي ٦١٢ عن عبيد بن عبد الرحمن عنه محمد بن مروان.

علي بن يزيد القمي (ش) ٣١٠، ١٣٢.

علي بن يزيد أو زيد عن جرير عنه علي بن محمد بن مروان ٣٩٩.

علي بن يزيد الباهلي ٥٧٧ عن محمد بن الحجاز المسلمي عنه علي بن الحسين بن زيد.

عمار بن مروان ١٢ عن منخل عنه محمد بن سنان.

عمار بن ياسر ٧٤١، ٧٣٣، ١٧٤، ١٥٥، ١١٤، ١١٣.

عنه سورة الأحول.

عمار بن أبي اليقظان البكري ٥٧١ عن أبي هارون عنه نصر بن مزاحم.

عمار بن جوين-أبو هارون العبدى.

عمر الجعفى ٢٦١ عن زين العابدين عنه ابنه الحسين.

عمر بن حميد أو نجم ٢٦٥،٢٦٦ عن الباقر عنه ثعلبه.

عمر بن الخطّاب ٨٢،٢٨٣،٥٥٨،٦٧٦،٧٥٨،٧٦١.

عمر بن زاهر ٢٤٩ عن الصادق.

عمر بن عبد الله (خ ل: عمرو بن عبد الله) أبو تراب الطوسى ٥٥٢ عن أحمد بن عبد الله عنه عقبه.

ص: ٧٠٢

عمر بن عليّ بن أبي طالب ٧٣٣.

عمر بن وليد ٧٤٣ عن محمّد بن فضيل عنه محمّد بن مروان.

عمر بن يزيد ٤٧٠، ٢٩٣، ٢٩٢-٤٧٢ عن الصادقين.

أبو عمر الأسدي دينار بن عمر ٣٤٠ عن ابن الحنفية عنه إسماعيل بن سليمان.

عمران بن عبد الله أبو موسى المشرقاني ٧٢٤، ٣١٣، ٢٥.

عن عبد الله بن عبيد عنه حسن بن جعفر.

آل عمران ٤٥٩، ٤٠، ٥٩، ٥٤، ٥٣.

عمره الهمدانية ٤٥٨ عن أم سلمة.

عمر و ذومر ٧٥٧ عن أمير المؤمنين.

عمر و بن جميع ٤٨٠ عن محمّد بن عبد الرحمن عنه حسن بن عبد الرحمن.

عمر و بن الحارث الفهري ٦٦٣، ٦٦٢.

عمر و بن حريث ٣٠٧، ٣٠٨.

عمر و بن خالد-أبو حفص الأعشى.

عمر و بن شعيب ٥١٥ عنه أبو إسحاق.

عمر و بن شمر ٧٥٠، ٧٤٩، ٥٤٨، ٥٣٢، ٤٤٩، ٣٢٧.

عن الصادقين و جابر الجعفي.

عنه سعيد بن عثمان و عامر السراج و يحيى بن أبان.

عمر و بن عبد الغفار ٤٤ عن عليّ بن عابس عنه محمّد بن عليّ العطار.

عمر و بن عبد الله أبو تراب-عمر.

عمر و بن عبيد المعتزلي ٣٥١.

عمرو بن عمير ٥٤٣ عن أبيه عنه صباح.

عمرو بن أبي الفتاك الخثعمي ٧٦٠.

عمرو بن أبي المقدام ثابت ٢٧ عن ميمون عنه حسن بن حسين.

عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ٣٣، ٤٦٦، ٥٥٨.

عن ابن عباس عنه أبو بلج.

عوام بن حوشب ٥ عن مجاهد عنه عبد الله بن خراش.

أبو عوانه وضاح بن عبد الله اليشكري ٣٣، ٥٥٨.

عن أبي بلج عنه الحمانى و حسن بن على الحلوانى.

عوف الأعرابى ٤٥٢ عن أبي المعدل عطيه عنه أبو شهاب.

عون بن سلام ٣٤٠ عن مندل عنه محمّد بن أحمد بن عثمان.

ص: ٧٠٣

عيد الفطر و الأضحى و الغدير ١٢٣.

عيسى بن راشد ٤ عن علي بن بذيمة عنه يحيى بن حسن.

عيسى بن السرى ١١١ عن الصادق.

عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ٤٨٠ عن أبيه عنه اخوه محمد.

عيسى بن عبد الله القمى ١٩٧ عن الصادق.

عيسى بن عبد الله بن محمد العلوى العمري ٧٧٤، ٧٣٣، ٥٣٩.

عن أبيه عن جده عنه يوسف بن موسى و محمد بن راشد و إبراهيم بن محمد بن ميمون.

عيسى بن مريم ٦١-٥٠٦، ٥٠٤، ١٦٦، ١١٩، ١١٨، ٦٩-٥٤٥-٥٣٩.

عيسى بن مهران ٥٦١، ٤٩٤، ٢٨٧، ٢٤.

عن فرج عنه علي بن حمدون و حسين بن قاسم و حسين بن محمد بن مصعب.

غالب بن عثمان النهدي ٤٧٤ عن الباقر.

غلام بن نبهان ٣٢٨ عن إسحاق بن بشر عنه محمد بن عبد الله.

الغلاء ٨١.

غورك ٢٦٤ عن عبد الحميد عنه إسماعيل بن أمية.

فاطمه بنت الحسين ٦٩٩، ٥٢٥ عن أبيها عنها عطاء.

فاطمه الزهراء أم أبيها-انظر ما تقدم قبيل الفهرس فى عنوان أهل البيت.

أبو فزار! ٤٩١ عن حذيفه عنه موسى بن عبد الله.

فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى-انظر مقدمه المحقق.

فرات بن الأحنف عن الصادق عنه محمد البزاز ١٢٣.

الفرار من الزحف ٩٢، ٩١.

فرج بن فروه ٥٦١، ٤٩٤، ١٤ عن مسعده عنه عيسى بن مهران.

فضه جاريه فاطمه ٦٧٦-٦٧٨.

فضل بن يوسف القصباني (ش): ٦٢٩، ٥٣٧، ٤٩٢، ٤٦٠.

عن إبراهيم بن الحكم و عبد الملك بن مروان.

فضيل بن الزبير الرسان ٤١٨، ٣٨٦، ٣٧١، ٢٢٩، ٢٢٨.

عن زيد و أبي داود عنه عامر و إسماعيل بن أبان و الربيع.

فضيل بن مرزوق ٤٥٤، ٣٤٤. عن عطيه عنه نصر و أبو غسان مالك.

فطر ٥٧٤ عن موسى بن طريف عنه يحيى بن سالم.

قاسم بن إسماعيل أو ابن أحمد بن إسماعيل الأنباري ٥٢١، ٣٨.

ص: ٧٠٤

عن حفص بن عاصم و عبد الله بن مغيرة و نصر بن مزاحم.

عنه علي بن محمد بن عمر الزهري.

قاسم بن جندب ٥٤٤ عنه أبو صادق.

قاسم بن حسن القرشي (ش) ٥٩٨، ٦٨٨.

قاسم بن حماد الدلال أو جمال أو أبو القاسم بن جمال السمسار (ش): ٤١٤، ٢٢٠، ٧٨، ٤٧٨ عن يحيى بن حسن و جندل.

قاسم بن الربيع ١٢ عن محمد بن سنان عنه جعفر بن محمد الفزاري.

قاسم بن عبد الرحمن الصيرفي ٧٠٧ عن الصادق.

قاسم بن عبد الغفار ٤٨٢ عن أبي الأحوص عنه حسين بن نصر.

قاسم بن عبيد (ش) ٥٧٣، ٥٠٨، ٣٦١ عن عباد و أحمد بن وشك.

قاسم بن عوف ٥٠١، ٣٩١ عن عبد الله بن محمد عنه عبد الرحمن بن الأسود.

قاسم بن كثير أبو هاشم الخارفي الهمداني يباع السابري ٦٢٠.

عن زيد عنه أبو خالد الواسطي.

قاسم بن محمد بن حماد-بن حماد.

قاسم بن محمد بن عقيل ٥١٤ عن جابر بن عبد الله عنه إسحاق بن محمد.

أبو القاسم (أحد الرواه في السند) ٧٤٧.

قيصه بن يزيد الجعفي أو فيضه ٧٠٧ عن الصادق.

قتاده ٦٦٠ عن أنس عنه سعيد بن بشير.

قتل النفس ٩٢، ٩١.

قدامه بن عبد الله البجلي (ش) ٢٠٩.

القدرية ٦٨٨.

قذف المحصنه ٩٢،٩١.

قريش ٢٤٢،٢٣٩،٢٣٨،٢٠٣،١١٣،٣٤-٣٩،٥٣٩،٥٢٥،٤١١،٢٩٨،٢٤٥-٥٨٩،٥٤٥،٧٧٣،٧٧٠،٧١٢،٧٠٣،٦٩٩،٦٧٥،٦٦٧،٥٩٠.

قنبر مولى على ٧٠٥،٥٢٦،٣٧.

قنوا بنت رشيد الهجرى ٣٣٥ عن أبيها عنها محمد بن عبد الرحمن.

قيس النصرانى النجرانى ٦٧،٦٦.

قيس بن الربيع الأسدى أبو محمد الكوفى ٥٧١،٥٢٠،٥١٨.

عن الأعمش عنه حسين بن الأشقر.

قيس بن سعد ٣٦٤،١١٣.

ص: ٧٠٥

قيس بن عباد ٣٦٤.

قيصر ٦٥٢.

كامل بن العلاء أبو العلاء ٣٩٠، ١٧١، ٣٥٦.

عن أبي صالح عنه يحيى بن راشد.

الكبائر ٩١، ٩٢.

كسرى ٦٥٢.

كثير [بن إسماعيل] النواء، عن زيد ١٧٨.

كثير بن هشام ٦٠٢ عن كهمس عنه إسحاق بن إبراهيم.

كعب ٧٠١.

كعب الأحبار ٢٣٥.

كعب بن اشرف اليهودي ٦٦.

كعب بن عجره ٦٥١.

أم كلثوم أم يحيى بن زكريا ٤٠٣.

كنانه ٢٠٣.

كهمس بن الحسن ٢٦٨، ٦٠٢ عن سليم و أبي السليل عنه شاذان و كثير.

أبو كهمس ٢٤ عن أمير المؤمنين.

ابن الكواء ١٧٤-١٧٦.

اللات ١٥٨، ٧٦٠، ٧٦١.

أبو لبابه بن عبد المنذر ٢٢٦.

ليبد بن أعصم اليهودي ٧٧٤.

بنو لجيم ٧٦٠.

أبو لهب ٤٠٤، ٤٠٦.

آل لوط ٤٥٩.

ليث ٤٤، ٤٥٣ عن مجاهد عنه علي بن عباس و عبيد بن خنيس و إسماعيل بن حسن.

أبو ليلى الأنصارى ١١٣، ٤٨٠، ٤٨١.

مالك المازنى ٤١٠ عن الخدرى.

مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ٤٥٢، ٤٥٤.

عن أبي شهاب و فضيل عنه حسن بن حسين و حسين بن الحكم.

مالك بن عطيه ٥٥٥ عن يزيد بن فرقد عنه سيف.

أبو مالك الأسدى ١٦٥ عن الباقر.

ص: ٧٠٦

أبو مالك [غزوان الغفاري الكوفي] ٥٣٧، ٣٢.

عن ابن عباس عنه السدي.

ابن المبارك الصوري! ٥٤٥ عنه أحمد بن سليمان.

مثنى بن القاسم ٣٩٣ عن عثمان بن زيد عنه ابنه محمد.

مجاهد ٧٢٠، ٦٣٧، ٦١٥، ٤٤٤، ٥. عن علي و ابن عباس.

عنه منصور و ليث و العوام و صباح بن يحيى.

المجوس ٤٩٠.

محمد البزاز ١٢٣ عن فرات بن أحنف عنه حسن بن علي.

محمد بن إبراهيم الرازي ٥٥٦ عن ابن مسكان عنه جعفر بن محمد القطان.

محمد بن إبراهيم الفزاري (ش) ٦٧٧، ٦٠١، ٥٦.

عن محمد بن يونس الكديمي.

محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني (ش) ٦٧٦، ٣٠٤.

عن هاشم بن أحمد.

محمد بن أحمد المدائني ٦٦٩، ٦٢٩ عن هارون بن مسلم عنه جعفر الفزاري.

محمد بن أحمد (ش) - ظ محمد بن أحمد بن عثمان.

محمد بن أحمد المهدي أبو عماره - محمد بن أحمد بن مهدي.

محمد بن أحمد بن ظبيان أو حسان (ش) ٦٦٣، ٥٧٦. عن محمد بن مروان.

محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل (ش) ٣٤٠، ٣٣٨، ٣٣٥، ٢٨٨، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٢٢ - ٥٢٣، ٤٦٦، ٤٦٤، ٤١٦، ٤١١، ٣٥٩، ٣٥٧، ٣٤٢.

٥٢٤.

عن أبي صالح و إبراهيم الصيني و حسن بن علي الحلواني و عون بن سلام.

محمّد بن إبراهيم بن علي (ش) ٥٦٣.

محمّد بن إبراهيم بن علي الهمداني (ش) ٦٨٠ عن جعفر بن محمّد العلوي.

محمّد بن إبراهيم بن علي الكسائي (ش) ٣٠٥، ٦٠٣.

محمّد بن أحمد بن مهدي أبو عماره ٦٦١ عن محمّد بن معشر عنه حسين بن محمّد.

محمّد بن الأزهر الخراساني! ٧٢٠ عن عبد الرحمن بن محمّد عنه عبد الله بن زيدان.

محمّد بن إسماعيل الأحمسي ٥٦٦ عن مفضل عنه عبيد بن كثير.

محمّد بن إسماعيل ٦٤٧ عن حماد عنه محمّد بن عبد الله بن غالب.

محمّد بن بحر ٦٧٦ عن روح عنه هاشم.

محمّد بن بشر ٥٣١ عن ابن الحنفية عنه أبو هارون.

محمّد بن بكار الهمداني ٢٨٧ عن يوسف السراج عنه عيسى بن مهران.

ص: ٧٠٧

محمد بن أبي بكر الارجبي [ظ] ١٧٨ عن عمه.

محمد بن تسنيم ٢٦٦ عن عبد الله بن محمد الحجال عنه جعفر بن محمد بن مالك.

محمد بن ثواب الهباري ٣٦٩ عن محمد بن خدش عنه حسين بن سعيد.

محمد بن جعفر أو أحمد (ش) ٦٦.

محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العلوي ٥٥٢ عن أبيه عن جده.

عنه أحمد بن عبد الله الهروي.

محمد بن جنيد ٤٧، ٥٧١، عن يحيى بن يعلى و حسين بن حسن عنه عبيد بن كثير.

محمد بن حاتم ٧٤٢، ٦٨٦، ٦٨٥، ٥١٠، ٥٠٤، ٤٤٨، ٣٢٦، ٢٨.

عن يونس بن يعقوب و هارون بن الجهم.

عنه أحمد بن حسين أو حسن و أحمد بن محمد الرافعي و محمد بن حسين الصائغ.

محمد بن حارث الهاشمي ٥٢٥ عن الحكم عنه محمد بن موسى.

محمد بن الحجاز أو الحجاج السلمي أو المسلي ٥٧٧ عن الصادق عنه علي بن يزيد.

محمد بن حرب ٣٣٧ عن إبراهيم بن محمد التيمي.

محمد بن حسن بن إبراهيم الاويسي (ش): ٣٢٥، ٣١٨، ٣١٦، ٢٨٥، ١٦٤، ١٥٦، ٩٨، ٧١، ٧٦٨، ٧٦٣، ٧٤٥، ٦٩٨، ٣٦٠.

عن جعفر بن عبد الله و داود بن محمد و علوان بن محمد.

محمد بن حسن بن المطهر السلولي ٢ عن صالح بن أبي الأسود عنه أحمد بن الحسن و الحسن بن علي.

محمد بن الحسين بن إبراهيم - ابن الحسن.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الهمداني الزيات ٥٢٩، ٢٦٥، ١٣٥.

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر و صفوان بن يحيى و محمد بن فضيل.

عنه إسماعيل بن إبراهيم و ابنه العباس.

محمّد بن الحسين بن زيد الخياط(ش)٤١٩، ٢١٠ عن عباد بن يعقوب.

محمّد بن الحسين[بن سعيد]الصائغ ١٨، ١٩، ١٢٣، ٥٥٩، ٥٦٤، ٦٨٥.

عن موسى بن القاسم و محمّد بن عمران و محمّد بن حاتم و حسن بن علي الصيرفي و أيوب.

عنه جعفر الفزاريّ و جعفر الأودي.

محمّد بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ١٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦١٩.

عن أبيه عن جده عن عليّ عنه عبيد بن يحيى.

محمّد بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن فضيل! ٥٥٤.

ص: ٧٠٨

محمّد بن حسين بن عمر أبو لؤلؤه! ٥٥٩ عن محمّد بن عبد الله بن مهران عنه جعفر بن محمّد الفزاريّ.

محمّد بن حفص بن راشد ٢٦٨ عن شاذان عنه محمّد بن أبي عمر.

محمّد بن أبي حمزه ٥٦٢ عن داود عنه عليّ بن الحسن.

محمّد بن حماد الحناط ٢٣٩، ٢٦٣ عن محمّد بن سنان و محمّد بن الهيثم عنه حسين بن سعيد.

محمّد بن خالد البرقيّ ٧١٥ عن محمّد بن فضيل عنه جعفر بن محمّد الفزاريّ.

محمّد بن خالد الضبيّ ٥٧٣، ٢١٧ عن سليم و النازليّ عنه سعيد بن خيثم.

محمّد بن خدّاش ٣٦٩ عن أبان بن تغلب عنه محمّد بن ثواب.

محمّد بن ذروان أو ذازان أو زاذان أو دران أو ذاردان أبو العباس القطان ٥١٣، ٤٩٦، ٥٥١.

عن عبد الله بن محمّد القيسيّ عنه محمّد بن القاسم.

محمّد بن راشد ٧٣٢ عن عيسى بن عبد الله عنه عبيد بن كثير.

محمّد بن زيد الثقفيّ (ش) ٤٩ عن أبي يعرب أو أبي بن أبي مسعود الأصفهانيّ.

محمّد بن السائب-الكلبيّ.

محمّد بن سعيد بن حماد الحارثيّ (ش) ٦٣٤.

محمّد بن سعيد بن رحيم الهمدانيّ (ش) ١ عن عبد الرحمن بن السراج.

محمّد بن سليمان الديلميّ ٧٠٩ عن أبيه.

محمّد بن سنان ٦٨٨، ٢٣٩، ١٢. عن عمّار بن مروان و أبي الجارود و أبي حمزه.

عنه محمّد بن حماد و قاسم بن الربيع و حسين بن عليّ النقاد.

محمّد بن سيرين ٣٦٥، ٢١١، ٢١٠.

محمّد بن عباس بن عيسى ٦٨٧ عن حسن بن عليّ بن أبي حمزه عنه عليّ بن محمّد بن عليّ.

محمّد بن عبد الرحمن بن حسان أو جندب ٥٣٥ عن قنوا عنه ابنه يحيى.

محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ٤٨٠ عن أخيه عيسى عنه عمرو بن جميع.

محمّد بن عبد الله الحنظلي ١٦٠٣٥٠٦.

عن شجاع و عبد الرزاق و وكيع.

عنه حسين بن محمّد بن سواد.

محمّد بن عبد الله ٣٢٨ عن غلام بن نبهان عنه محمّد بن القاسم.

محمّد بن عبد الله القمّي أبو جعفر ٤٩٦٠٥٥١.

عن سليمان الديلمي عنه عبد الله بن محمّد القيسي.

محمّد بن عبد الله بن حسن ١٠٤ عنه زيد بن الحسن.

ص: ٧٠٩

عن عليّ بن بذيمة و أبي بكر الكلبي و يحيى بن راشد و جابر!و عبد الكريم.

عن يحيى بن الحسن و جندل و جعفر بن عبد الله و أحمد بن يحيى و حسن بن محمد الجدلي.

محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ١٠٨.

محمد بن عمران الوشاء ١٩ عن موسى بن القاسم عنه محمد بن حسين الصائغ.

محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان(ش) ٤٣١، ٣٤٩، ٢٩٨، ٢٨٣، ٢٤٢، ١٨٧، ١٤٧، ٥٩، ١٧، ١٠، ٦١٠، ٦٠٧، ٥٩٢، ٥٧٠، ٥٥٨، ٥٤٩، ٥٤٣، ٤٧٥، ٦٢٢، ٧٠٩.

عن عبد الرحمن بن سراج و حسن بن علي الحلواني.

محمد بن عيسى الدامغاني ٦٧٥ عن سلمه بن الفضل عنه محمد بن يوسف.

ص: ٧١٠

محمد بن فرات ٧١٩، ٦٠٩ عن الصادق عنه عباد و إسماعيل بن بهرام.

محمد بن الفضل العباسي (ش) ١٧٧.

محمد بن فضيل [بن غزوان] ٧١٥، ٧١٣، ٥١٣، ٣١.

عن عثيم بن أسلم و أبان و الكلبي.

عنه هشام بن يونس و عبد الله بن محمد القيسي و إبراهيم بن إسحاق.

محمد بن فضيل [بن كثير الأزدي] ٧٤٣، ٧٤٢، ٣١٨.

عن الكاظم عنه عمر بن وليد و محمد بن حاتم.

محمد بن القاسم بن عبيد (ش) ٣١٣، ٣٠٣، ٣٠١، ٢٧٤، ٢٧٠، ٢٧٠، ١٨٦، ١٦٨، ١١٥، ١٠٢، ١٦، ٥٠٦، ٤٩٦، ٤٩١، ٤٣٦، ٣٩٥، ٣٦٨، ٣٥٣، ٣٢٨.

٧٢٣، ٧١٦، ٥٥١، ٥١٣، ٧٤٧، ٧٣٦، ٧٣٤، ٧٢٧، ٧٢٤.

عن الحسن بن جعفر و محمد بن عبد الله.

محمد بن كثير ٥٤٠ عن الحارث عنه عباد.

محمد بن كعب القرظي ٢٢٦، ١٥٣، ١٥٢.

محمد بن مثنى ٣٩٣ عن أبيه عنه جعفر الفزاري.

محمد بن مروان [القطان الكوفي] ٥٧١، ٥٤٦، ٤٢٠، ٢٣٦، ٢٢٨، ٧٦، ٧٠، ٤٥، ٣٤، ١٠، ٧٤٩، ٦١٩، ٦١٨، ٦١٥، ٦١٢، ٥٧٦، ٥٧٥.

عن عبيد بن يحيى و أبي حفص الأعشى و إسماعيل بن أبان و عامر السراح و عبيد بن خنيس و إبراهيم بن هراسه و حسين بن حسن الأشقر و علي بن هلال و محمد بن علي.

عنه عبيد بن كثير و حسين بن محمد و حسين بن سعيد و ابنه جعفر بن محمد و حسن بن علي لؤلؤ و محمد بن أحمد بن حسان و إسماعيل بن إبراهيم و جعفر الفزاري و أحمد بن حسن بن إسماعيل.

محمد بن مروان السدي ٧٣٢، ٦٩٨، ٥٣٧، ٥٢١، ٤٨٦، ٣٧٩، ٢٩٥، ٢٥١، ٤٢، ٣٨، ٣٢، ٧٧٥.

عن الكلبي و أبي مالك و أبان بن أبي عياش.

عنه نصر بن مزاحم و محمد بن معروف و حفص بن عاصم و عبد الله بن المغيرة.

محمّد بن مسلم ٥٢٩، ٥٠٥، ٥٠٤، ١٣٥. عن الباقر.

عنه سليمان بن طريف و هارون بن الجهم و حفص بن القرط.

محمّد بن معروف ٦٩٨ عن السدي عنه علوان.

محمّد بن معشر المدني! ٦٦١ عن سعيد بن أبي سعيد عنه محمّد بن أحمد بن مهدي.

ص: ٧١١

محمّد بن منصور(ش)٥١٧.عن يحيى بن عبد الحميد.

محمّد بن موسى صاحب الأكسيه ٤٣٢ عن زيد بن علي.

محمّد بن موسى بن أحمد ٥٢٥ عن محمّد بن حارث عنه عبد السلام بن مالك.

محمّد بن الهيثم التميمي ٢٦٣ عن حماد عنه محمّد بن حماد.

محمّد بن يحيى أبو داهر الرازي ٥٦٣ عن عبد الله بن عبد القدوس عنه محمّد بن عماد.

محمّد بن يوسف أبو بكر الرازي ٦٧٥ عن محمّد بن عيسى عنه إسحاق بن محمّد الهاشمي.

محمّد بن يونس الكديمي ٦٧٧ عن حماد بن عيسى عنه محمّد بن إبراهيم.

المختار بن أبي عبيده الثقفي ٢٦١.

المختار بن فلفل ٧٦٧ عن أنس.

المخدج ١٨٩.

مخول بن إبراهيم ٥١١، ٣٩١، ٢٨٧، ٤٠، ٨.

عن عبد الرحمن بن الأسود و أبي مريم.

عنه أحمد بن موسى و جعفر الأحمسي.

بنو مدلج(حي من كنانه)٢٠٣.

المرجئه ٦٨٨.

مروان بن الحكم و بنوه ٣٤٥، ١١٣.

مريم ابنة عمران ٦٧٦، ٥٨٧، ٤٠٣، ٦١.

ابو مريم الأنصاري عبد الغفار بن القاسم ٤٥١، ٤٤٠، ٣٨٠، ٣٧٥، ٣٢٢، ٢٤١، ١٥٩، ١٠٧، ٩٣، ٦٧٥، ٥١١.

عن الصادقين و أبان و يونس بن حسان و الكلبي و داود بن أبي عوف و عبد الله بن عطاء.

عنه سعيد بن عثمان و سلمه بن الفضل و مخول.

المستحفظون من أصحاب النبي ١٧٠.

مسعده بن صدقه العيسى ١٤،٤٩٤،٥٦١.

عن صالح بن ميثم و الصادق و أبان بن أبي عتياش.

مسعر بن كدام ٤٥ عن عطاء عنه إبراهيم بن فراسه.

ابن مسكان-عبد الله.

أبو مسكين السراج ٢٩٤ عن عبد الله بن الحسن.

ابو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب ٥٦.

المشركون ١٩٥-٢٢٦،٢٠٣،١٩٧.

ص: ٧١٢

مضر (قبيله) ٥٢٥،٦٩٩.

مطلب بن زياد ٥٠٨ عن السدى عنه عباد.

معاذ بن جبل ٧٠٣،٧٥٣.

معاويه بن أبى سفيان ٥٦٩،٦٧٤،٦٧٥.

معاويه بن عمّار ٥١٣،٧٠٥ عن الصادق عنه عثيم.

أبو المعدل-عطيه الطفولى.

معلّى بن خنيس ٩٢،٩٥ عن الصادق.

معين أو مغيث الأسدى من أصحاب أمير المؤمنين فى النهروان ١٨٩.

المغيره ٤٨٣،٦٤٧ عن الباقر و الشعبي عنه أبو الأحوص و إبراهيم بن أبى يحيى.

المغيره بن شعبه ٦٧٤،٦٧٥.

أبو المغيره عثمان بن أبى زرعه ٤١٩ عن أمير المؤمنين عنه عبد الجبار.

بنو المغيره ٢٩٦.

مفضل بن صالح ٥٦٦ عن زياد عنه محمّد بن إسماعيل.

مفضل بن عمر ٥٥٣،٦٨١ عن الصادق عنه طعمه.

مقاتل بن سليمان ٢٢٤،٧٧٣ عن الضحّاك عنه حماد.

مقداد بن الأسود الكندى ٣٨،٦٠،٢٨٧،٦٧٦،٧٣٣،٧٤١.

مقداد بن على أبو الخير الحجازى المدنى راويه كتاب فرات عن عبد الرحمن الحسينى عن المصنّف: ١،٧٧٤،٧٧٥. لاحظ المقدمه.

ابن المقعد ٦٥.

مكحول ٦٥٩.

الملائكة ٥٠٧، ٥٠٣، ٤٧٦، ٣٤٧، ٣٤٦، ٢٨٧، ٢٥٨، ٢٢٦، ٢١٩، ١٧٥، ١٢٨، ١٥، ١٤، ٥٨٥، ٥٤٤، ٥٤٣-٧٧٣، ٦٦٧، ٥٨٧.

منخل بن جميل ١ عن جابر عنه عمّار بن مروان.

مندل بن علي العنزي ٢٢٢، ٣٤٠.

عن الكلبي و إسماعيل بن سليمان عنه عون و أبو صالح خزاز.

منصور بن المعتمر ٧٢٠ عن مجاهد عنه الثوري.

منصور بن مهاجر ٥٦٠ عن سعاد عنه حسن بن حسين.

أبو منصور ٣٧٠ عن أبي خليفه عنه يحيى بن هاشم.

المنهال بن عمرو ١٨٧، ١٣٩ عن زين العابدين و عبد الله بن محمّد ابن الحنفية.

المهدى العباسي ٥٨٠.

ص: ٧١٣

النسنااس-الناس.

نصر بن مزاحم ٧٣٢، ٥٧١، ٥٢١، ٥١٢، ٣٧٩، ٣٤٤، ٢٩٥، ٢٥١، ٤٢، ٣٨.

عن محمّد بن مروان و حسن بن بكار و عمّار بن أبى اليقظان و فضيل.

عنه ابنه الحسين و جعفر الأحمسي و عباد بن يعقوب و قاسم بن إسماعيل و حسين بن أبى العباس و جعفر بن عليّ بن ناصح.

أبو نصر بن أبى مسعود-أبو يعرب.

النضر بن إسماعيل الواسطي ٤٢٤ عن جويبر عنه جابر بن إسحاق.

نوف البكالى ٥٩٠ عن أمير المؤمنين.

النهاس بن قهم ٦٧٧ عن قاسم بن عوف عنه حماد بن عيسى.

نوح و قومه و سفينته ٥٩٠، ٤٧٤، ٢٤٣، ٢٤٢.

ص: ٧١٤

هارون بن أبي برده ٥٢٦ عن جعفر بن الحسن عنه عبد السلام.

هارون بن الجهم ٥٠٤ عن محمد بن مسلم عنه محمد بن حاتم.

هارون بن مسلم ٦٢٩، ٦٦٩ عن حسين بن علوان عنه محمد بن أحمد المدائني.

أبو هارون العبدي عماره بن جوين ٥٧٢، ٥٧٠، ٥٣١، ٣٩٨، ٦٨.

عن محمد بن بشر و أبي سعيد الخدرى و ربيعه.

عنه سلام و عبد العزيز بن عبد الصمد و عمار.

هاشم بن أحمد أبو الحسن ٦٧٦ عن محمد بن بحر عنه محمد بن إبراهيم بن زكريا.

أبو هاشم الرماني الواسطي ٤٦٧، ٦٢٠ عن الصادق و زيد.

بنو هاشم ٧٢٠، ٥٩١، ٢٥١.

هبيره بن الحرث ٢٢١ عن علي بن غراب عنه حسين بن سعيد.

هبيره بن يريم ٢٩٦ عن أمير المؤمنين.

أبو هبيره العمارى ٢٨٧ عن الصادق عنه يوسف السراج.

أبو هريره ٦٩٠، ٦٦١، ٣٨٧ عنه سعيد المقبرى.

هشام بن يونس اللؤلؤى ٣١٢، ٢٢٩، ٣١.

عن محمد بن فضيل و عامر السراج و حنان.

عنه عبيد بن كثير و حسين بن سعيد.

هشيم بن بشير ٥٦٨ عن جويبر عنه جندل.

همدان(قبيله) ١١٣.

الوالدان ٩١-٩٦.

أبو وائل السهمى ١٨٩ عن أمير المؤمنين.

أبو الورد ٣٥٥ عن الباقر عنه جابر.

وكيع ٥٠٦ عن الأعمش عنه محمد بن عبد الله الحنظلي.

الولايه-انظر ما تقدم قبل فهرس الاعلام.

وليد بن عتبة ٣٦٣-٤٨٨، ٣٦٥.

وليد بن عقبه ٤٤٣-٥٦٣، ٤٤٧.

بنو وليعه ٥٦٣.

اليتيم ٩١، ٩٢.

يحيى بن أبان ٤٤٩، ٥٣٢ عن عمرو بن شمر عنه إسماعيل بن مهران.

يحيى بن ثعلبه أبو المقوم الأنصاري ٧ عن علي بن بذيمة عنه إسماعيل بن أبان.

يحيى بن حسن القزاز ٤١، ٥٢٧، ٢٨٧، ٤.

ص: ٧١٥

عن محمّد بن عمر و عامر بن كثير و أبى عبد الرحمن المسعودى.

عنه عبید بن كثير و قاسم بن جمال.

يحيى بن راشد ٣٩،١٧١ عن كامل عنه محمّد بن عمر.

يحيى بن زكريا النبى و أمه ٤٠٣.

يحيى بن زياد(ش) ٣٢٧.

يحيى بن سالم الفراء ٥٧٤،٥٤٤،٥٤٣،٥١٩،٥٠٠.

عن إسرائيل و صباح و الأعمش و فطر.

عنه حسن بن حسين و أحمد بن زياد و إسماعيل بن إسحاق.

يحيى بن سليم الفزارى-أبو بلج.

يحيى بن عبد الحميد الحماني ٥٢٠،٥١٧،٣٣. عن حسين بن الأشقر.

عنه محمّد بن منصور و إبراهيم بن أحمد و أحمد بن موسى.

يحيى بن على الربعى ٩٩،٤٣٤. مترجم فى رجال الشيخ.

عن أبان بن تغلب عنه الحسن بن الحسين.

يحيى بن محمّد بن عبد الرحمن ٥٣٥ عن أبيه عنه على بن بزرج.

يحيى بن مساور ٧٥٢،٥٥٧،٣٠٢،٢٤٨.

عن أبيه و إسماعيل بن زياد و أبى الجارود و إسرائيل.

عنه عبد الرحمن بن سراج و أبو أيوب الطحان و حسن بن حسين.

يحيى بن هاشم أبو زكريا السمسار ٤٠٨،٣٧٠.

عن أبى منصور و محمّد بن عبد الله بن على.

عنه جعفر بن محمّد الجمال و حسن بن على بن عفان.

يحيى بن يعلى ٥٦٥، ٥٤٣، ٥٣٨، ٤٨، ٤٧.

عن إسرائيل و صباح و يونس.

عنه محمد بن جنيد و حسن بن حماد و أبو سعيد الأشج.

يحيى بن يعلى الربعي - الصواب يحيى بن على.

أبو يحيى البصرى ٥٥٣ عن أبي جابر عنه جعفر بن محمد الأحمسي.

يزيد بن فرقد النهدي ٥٥٥ عن الصادق عنه مالك بن عطيه.

أبو يعرب بن أبي مسعود الأصفهاني ٤٩ عن... عنه محمد بن زيد.

يعقوب النبي ٥٩٥، ٤٥٩.

ابو يعقوب! ٣٥٩.

ابو يعقوب العبدى ٤٧٩.

ص: ٧١٦

يقطين الجواليقي ١٢٤ عن الصادق عنه علي بن حفص.

اليهود ٥٣٩، ٤٩٠، ١٣٠، ٦٦-٥٤٥، ٧٧٣.

يوسف ٥٢٦، ٧٥٣ عن حسين بن إسماعيل و خالد.

عنه جعفر بن الحسن و حسن بن عبد الواحد.

يوسف السراج ٢٨٧ عن أبي هبيرة عنه محمد بن بكار.

يوسف بن بصير أو نضير ٧١٤ عن الصادق.

يوسف بن موسى القطان ٥٣٩ عن عيسى بن عبد الله عنه جعفر بن أحمد بن يوسف.

يوسف بن يعقوب النبي ٦٦، ٢٥٦.

يوشع بن نون ٢٣٥، ٤٢٣، ٤٢٥.

يونس بن حسان ٦٧٥ عن عطيه عنه أبو مريم.

يونس بن خباب الكوفي ٥٦٥ عن الباقر عنه يحيى بن يعلى.

يونس بن ظبيان-ابن ظبيان.

يونس بن علي القطان ٥٧٠، ٥٥٠ عن أبي حفص الأعشى و إبراهيم بن حكم.

عنه علي بن محمد و محمد بن عيسى.

يونس بن متي النبي و الحوت ٣٥٩.

يونس بن يعقوب ٢٨ عن الصادق عنه محمد بن حاتم.

ص: ٧١٧

٣- الأماكن و الحروب و الحيوانات و الأزمنه و...

الأبطح: موضع بمكّه: ٦٦٣.

احد (وقعه) ٧٨، ٨١، ٨٣.

الأحزاب (وقعه) ٢٢٦.

أنطاكيه ٦٢٢.

بدر ٣٦٣، ٢٩٦-٣٦٥، ٥٥٨.

البصره ١١٣، ٢٠٤.

بغله النبيّ ١٨٩.

بقيع الغرقد ٢٦٢.

بيت النبيّ ٥٧.

بئر ميمون ٤٦٦، ٥٥٨.

تبوك ١٦٤، ١٩٧، ٢٠٣، ٤٦٦، ٥٥٨.

التوراه ١٤، ٣٨، ٦٦، ١٧٢، ٢٣٥، ٢٣٩، ٥٠٦.

ص: ٧١٨

الجحفه ١٩٧.

الجمره الكبرى ٢٠٣.

الجمعه ١٢٣،١٢٦،٣٦٠،٤٧٨،٥٠٩.

الجمال (وقعه) ١٧٠،٣٨٠. و انظر: البصره.

الحدييه ٢٠٣.

الحرم ٧١٢.

ذو الحليفه ٢٠٣.

حمراء الأسد (وقعه) ٢٢٦.

خيبر ٧٦١.

الدرج (موضع بدمشق) ١٩١.

ذو الفقار ٧٨.

رجبه الكوفه ٢٤٣.

سدره المنتهى - انظر حديث الاسراء في (أهل البيت: رسول الله) قبيل الفهرس.

الشام ١٩١،٢٤٨،٦٣١.

شعب أبي طالب ٤٠٨.

الصفه في المسجد النبوي ٧٥٩.

صفيين ٣٨،٢٠٤،٥٦٩.

الطائف ٦١٧.

العراق ٥٧٣،٧٥٩.

عرفه و عرفات ١٢٣،١٢٦،١٢٧،٢٠٣،٦٥٢.

غار ثور ٢٠٣،٤٦٦.

غار حراء ٧٠٣.

غدير خم ١٤،١٣٤،١٤٩،١٥٠،٥٩٢،٦٦١،٦٦٣،٦٧٤،٦٧٥،٧٠٠.

غزوه بنى العشيره ٢٠٣.

غزوه ذات السلاسل ٧٥٨.

فدك ٤٣٧-٤١٩،٤٤١.

الكعبه ٣٣٧،٧٥٤،٧٥٨.

الكهف و أصحاب الكهف ٤٧٤.

الكوفه ١٩٢،٢٩١،٣٥٨،٣٥٩،٤٧٤،٥٠٨.

مدينه رسول الله ٢٩،٥٧،٧٨،١٠٤،٣٤٥،٥٢٥،٥٧٣،٦٦٦،٦٧٦،٧٦٠،٧٦١،٧٧٤.

ص: ٧١٩

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

